

ذخائر العرب  
٣

# اصلاح المنطق

لابن السكيت

شرح وتحقيق

أحمد محمد شاكر      عبد السلام محمد هارون



دار المعارف

# إصلاح المنطق

لابن السكيت

١٨٦ - ٢٤٤

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد هارون

أحمد محمد شاكر

ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من  
كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق  
المتبرّد

دار المعارف بمصر

# لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## لِرُكْنِهِ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ

هذا كتاب إصلاح المنطق

ألفه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

باب

فَعْلٌ وَفِعْلٌ باختلاف المعنى

قال أبو محمد القاسم بن محمد<sup>(١)</sup> : سمعت أبا يوسف يعقوب بن إسحاق يقول :  
• الحَمْلُ : ما كان في بطن أو على رأس شجرة ، وجمعه أحمال .  
والحَمْلُ : ما حمل على ظهر أو رأس . قال الفراء : ويقال امرأة حامل<sup>٢</sup>  
وحاملة ، إذا كان في بطنها ولد . وأنشد الأصمعي :

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ<sup>(٣)</sup>

فمن قال حامل قال : هذا نعت لا يكون إلا للمؤنث . ومن قال حاملة بنى  
على حملت . فإذا حملت شيئاً على ظهر أو رأس فهي حاملة لا غير ؛ لأن هذا  
قد يكون للمذكر • والوقر : الثقل في الأذن ، من قول الله تبارك ٣

(١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، كان محدثاً أخبارياً عارفاً بالأدب والغريب ، ثقة صاحب عربية ، أخذ عن سلمة بن عاصم ، وأبي عكرمة الضبي . وقد روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن القاسم شرح المفضليات . توفي أبو محمد سنة ٣٠٤ . بغية الوعاة ، وإرشاد الأريب وتاريخ بغداد ٦٩٠٩ . وفي مقدمة التبريزي تهذيب لإصلاح المنطق : « قرأت على الرئيس أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، عن ابن الأنباري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن محمد بن رستم ، عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت » .

(٢) البيت لعمر بن حسان ، من أبيات ذكر فيها الملوك من المناذرة والأكاسرة على طريق الاعتبار . عن التبريزي .

وتعالى : ( وفي آذاننا وقر ) . ويقال منه قد وقرت أذنه فهي موقورة ،  
ويقال : اللهم قر أذنه . ويقال أيضاً : قد وقرت أذنه توقراً وقرّاً<sup>(١)</sup> . والوقر :  
الثقل يُحمل على رأس أو على ظهر ، من قوله تبارك وتعالى : ( فالحاملات  
وقراً ) . ويقال : جاء يحمل وقره . قال الفراء : ويقال هذه امرأة موقرة  
وموقرة ، إذا حملت حملاً ثقيلاً . وهذه نخلة موقرة وموقرة وموقرة . وقد وقر  
الرجل من الوقار فهو وقور<sup>(٢)</sup> . ● والرق : ما يكتب فيه . والرق  
من الملك ، ويقال عبد مرقوق . ● والغمر : الماء الكثير ، ويقال رجل  
غمر الخلق . وهو غمر الرداء ، إذا كان واسع المعروف سخياً .  
قال كثير :

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً غلقت لصحكته رقاب المال

وفرس غمر ، إذا كان شديد الجري . والغمر : الحقد ، يقال قد غمر  
على صدره . والغمر : الذي لم تحمسه التجارب . والغمر : القدح الصغير .  
قال الشاعر ، أعشى باهلة :

تسفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

● والشق : الصدع في عود أو حائط أو زجاجة . والشق : نصف الشيء .

والشق أيضاً : المشقة . قال الله تبارك وتعالى : ( إلا يشق الأنفس )

● والمسك : الجلد . والمسك : سوار من أسورة الأعراب ، من جلود .

والمسك من الطيب ● والدبر : النحل . وجمعه دبور . قال لبيد :

( ١ ) في اللسان : « قال الجوهري : قياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء بالتسكين . »

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل . « قال العجاج :

\* ثبت إذا ما صبح بالقوم وقر \* » .

وهي من تهذيب التبريزي .



\* وَأَرَى دُبُورَ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*

والدِّبْرُ : المال الكثير ، يقال مالٌ دِبْرٌ ، ومالان دِبْرٌ ، وأموالٌ دِبْرٌ . ويقال مالٌ دَثْرٌ بالثاء • والبَيْنُ : الفراق . والبَيْنُ : القطعة من الأرض قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ . قال ابن مُقْبِل :

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ البَغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وقوله : « تَسَدَّيْتُ » علوت <sup>(٢)</sup> • والشَّعْبُ : القبيلة العظيمة . والشَّعْبُ أيضًا : مصدر شَعَبَتِ الشَّيْءُ شَعْبًا ، إِذَا لَءَمَّتَهُ <sup>(٣)</sup> وجمعت بينه ، وَإِذَا فَرَّقَتْهُ أيضًا . والشَّعْبُ : الطريق في الجبل • والحَبْلُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ . والحَبْلُ أيضًا من الرمل : رملٌ يَسْتَطِيلُ . والحَبْلُ أيضًا : واحد الحبال . والحَبْلُ أيضًا : الوِصَالُ <sup>(٤)</sup> . والحَبْلُ بالكسر : الدَّاهِيَةُ ، وَجَمْعُهَا حُبُولٌ . قال كثير :  
فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزَّى أَبْ تَتَفَهَّمِي بِنُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولِ <sup>(٥)</sup>

• وَالطَّلْقُ : مَصْدَرُ طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ طُلُقًا ، وهو وَجَعُ الْوَلَادَةِ . ويقال رجلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وطلق الوجه . ويقال ليلة طَلَقٌ وَطَلَقَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا

( ١ ) صدره كما في اللسان ( دبر ) :

\* بأشهب من أبكار مزن سخابة \*

ولزيد الخيل بيت نظير هذا أوله : « بأبيض من أبكار » .

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وركبت . قال جرير :

وما ابن حنافة بالربث ألوان يوم تسدى الحكم بن مروان

وهى من التبريزى أيضًا :

( ٣ ) يقال لأم بين الشيئين ولام بينهما ، أى جمع ووافق .

( ٤ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والحبل : العهد والعقد ، قال الله جل وعز :

( واعتصموا بحبل الله جميعاً ) . وهذه ليست في التبريزى .

( ٥ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وروى أبو عمرو بخبول ، والحبل : الفساد .

وهذه في التبريزى بدون ذكر أبى عمرو .

حَرَّةٌ وَلَا قَرَّةٌ، وكانت ساكنة طيبة . ويقال يَوْمٌ طَلَقْتُ . وَالطَّلَقُ بالكسر :  
 الحلال . يقال : هَوَّلَكَ طَلَقًا ، أى حلالًا • والأَزْلُ : الضيقُ والحُبْسُ ،  
 يقال قد أَزَلُوا مَالَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا ، إِذَا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى مِنْ خَوْفٍ ، قال  
 أبو يوسف : وحكى أبو عمرو وابن الأعرابي : الإزْلُ الكذب . والأَزْلُ  
 القِدَمُ<sup>(١)</sup> . قال : وأنشد ابن الأعرابي لابن دارة<sup>(٢)</sup> :

يقولون إزْلٌ حُبٌّ ليلي ووُدُّها      وقد كَذَبُوا ما في مودَّتِها إزْلُ  
 فياليلُ إنَّ الغِسْلَ ما دمتِ أَيْمًا      على حرامٍّ لا يَمْسِنِي الغِسْلُ

٦ • والخَلُّ : الطريق في الرَّمْل . والخَلُّ : خَلَّكَ الشَّيْءُ بِالْخِلَالِ . والخَلُّ :  
 الذى يُصْطَبَغُ بِهِ . والخَلُّ : الخليل . والخَلُّ من الرجال : المختلُّ الجسم<sup>(٣)</sup>  
 • والغَرَسُ : غَرَسَكَ الشَّجَرَةَ . والغَرَسُ : واحد الأغراس ، وهى الجلدة الرقيقة  
 تخرج على الولد إذا خرج من بطن أمه . وأنشد :

يتركُنْ فى كُلِّ مُنَاخٍ أُبْسٍ      كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغَرَسِ<sup>(٤)</sup>

يريد : عليه شعرٌ نابتٌ • والقَبْصُ : مصدر قَبَضْتُ ، وهو أَخَذْتُ الشَّيْءَ  
 بأطراف أصابعك . والقَبْصَةُ : دون القَبْضَةِ . والقَبْصُ : العددُ الكثير

(١) التبريزى : « ويقع فى بعض النسخ : والأزل القدم ، وليس بعربى ، وإنما هو كلام  
 ولدوه من قولهم لا يزال » .

(٢) هو عبد الرحمن بن دارة ، كما فى اللسان ( غسل ) حيث البيت .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل هذه العبارة التى لم يوردها التبريزى : « وكذلك  
 فصيل خل . قال تأبط شرا :

فاسقنيها يا سواد بن عمرو      لأن جسمي بعد خالى لخل

وقال آخر فى الخل إنه الطريق فى الرمل :

كانهم آساد حلية أصبحت      خوادر تحمى الخل من دنا لها »

والبيت الأخير فقط استشهد به التبريزى :

(٤) ( الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى ، كما نص التبريزى .

- والفَرَقُ : مَصْدَرُ فَرَقْتُ الشَّعْرَ . والفَرَقُ : الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْغَنَمِ .  
قال الراعي :

ولكنّا أجدى وأمتع جدّه      بفرقٍ يُخشّيه بهجّج ناعته

- يُخشّيه : يَزْجُرُهُ وَيَخَوْفُهُ • والذَّبْحُ : مصدر ذبحت . قال الأصمعيّ :  
والذَّبْحُ أَيضاً : الشَّقُّ . وأنشد :

كأنّ بين فكّهما والفكّ      فارةً منك ذبحت في سكّ<sup>(١)</sup>

- أى شَقَّتْ وَفَتَقَتْ . والذَّبْحُ : ما ذُبِحَ . قال الله عزّ وجلّ : ( وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
عَظِيمٍ ) يعنى كبش إبراهيم صلى الله عليه وسلم • والرَّبْعُ<sup>(٢)</sup> : دار القوم  
ومنزله<sup>(٣)</sup> . والرَّبْعُ : الحمى ، من قولهم يُحْمُ الرَّبْعَ . قال الهذليّ<sup>(٤)</sup> :

من المُرَبَّعين ومن آزلٍ      إذا جنّه الليلُ كالنّاحِيطِ

- نَحَطٌ ، إذا زفرها هنا من شدّة الحمى • والرَّغَى : مصدر رَغَيْتَ .  
والرَّغَى : السكلا ، مقصور • والطَّحْنُ : مصدر طحنت . والطَّحْنُ :  
الدقيق نفسه • والرَّيْعُ : الزيادة ، يقال طعامٌ كثير الرَّيْعِ . والرَّيْعُ : المرتفع  
من الأرض ، من قوله تعالى : ( أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ) . قال

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما ذكر التبريزي .

(٢) هذه المادة جميعها (ربيع) لم يوردها التبريزي في هذا الموضع ، بل ذكرها على نحو

آخر بعد مادة (الرف) في ص ١٨ من الأصل .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والرَّيْعُ مصدر ربعت الشيء أربعه ربعا ،

إذا حملته ؛ ومصدر ربعت الحجر ، إذا شلته ؛ ومصدر ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم ، وإذا  
كنت رابعا . والرَّيْعُ من أظماء الإبل » .

(٤) هو أسامة الهذلي ، كما نص التبريزي .

عمارة<sup>(١)</sup> : الرِّيع هو الجبل . والرِّيع : مصدر رَاعَ عليه التُّيَّ رِيعاً ، إذا رجع • والطَّبْع : مصدر طَبَعْتُ الدِّهْمَ طَبْعاً . والطَّبْع : النهر ، وجمعه أطباع وطُبُوع<sup>(٢)</sup> . قال لبيد :

فَتَوَلَّوْا فَاتَرّاً مَشِيهِمْ كَرَوَايا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَطَبَعُ الرَّجُلِ وَطْبَاعُهُ : سَجِيَّتُهُ • والعَدَقُ : النخلة . والعَدَقُ أيضاً : مصدر عَدَقْتُ الشاةَ ، إذا رِبَطْتَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً تَخَالِفُ لَوْنَهَا أَوْ خَرْقَةً . والعَدَقُ أيضاً : مصدر عَدَقْتُ الرَّجُلَ بَشَرّاً ، إذا سَمَمْتَهُ بِهِ . والعَدَقُ : الكِبَاسَةُ • والفِرْكُ : مصدر فَرَكَتُ الْحَبَّ وَالتَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَفْرَكَ فَرَكَاً . والفِرْكُ : البُغْضُ . قال رؤبة بن العجاج :

\* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ \*

• والطَّرْقُ : طَرَقُ الْفَحْلِ ، وهو ضَرَابُهُ . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْقَضِيبِ . والطَّرْقُ أيضاً : الماء الذي قد خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ . قال زهير :

\* لَا طَرِيقاً وَلَا رَنْقاً<sup>(٣)</sup> \*

والطَّرْقُ أيضاً : الضَّرْبُ بِالْخَصِي ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهُنِ . وَالطَّرْقُ ، بالكسر : الشَّحْمُ . ويقال أيضاً فلانٌ وَقِيذٌ مَا بِهِ طَرِقٌ ، يريدون الْقُوَّةَ . • والقِطْعُ : مصدر قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعاً . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، من

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية . وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . الأغاني ( ٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨ ) .

(٢) أُلْحِقَ بِعَدَ هذه الكلمة في هامش الأصل « هذا عن الأصمعي ، والطبع : الثقل ؛ والجمع طباع » . وليست في التبريزي .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٦ :

شج السقاة على فاجودها شبماً من ماء لينة لا طرقة ولا رنقا

قول الله تعالى : ( فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ) . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ تكون تحت الرَّحْلِ على كَتْفَي البعير ، والجمع قُطُوعٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَتَمَكَ العَيْرُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقِطْعُ أَيضاً : نَضْلٌ قَصِيرٌ صَغِيرٌ ، وجمعه أَقْطَاعٌ • والأَجَلُ : مصدر <sup>٩</sup> أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرّاً يَأْجِلُهُ أَجْلاً ، إِذَا جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَرَّهُ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَأَهْلُ خِيبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا آجِلُهُ

أَي أَنَا جَانِيهِ . وَالْإِجْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ ، وجمعه أَجَالٌ <sup>(٣)</sup> . قال الفراء : وَالْإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ <sup>(٤)</sup> ، أَنَّهُ قَالَ « بِي إِجْلٌ فَأَجِّلُونِي » ، أَي دَاوُونِي مِنْهُ . وَمِثْلُهُ الْإِذْلُ <sup>(٥)</sup> • وَالْقَسَمُ : مصدر قَسَمْتُ . وَالْقِسْمُ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، يُقَالُ : هَذَا قِسْمُكَ وَهَذَا قِسْمِي .

• وَالسَّقِيُّ : مصدر سَقَيْتُ . وَالسَّقِيُّ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . يُقَالُ كَمْ سَقَيْتُ أَرْضِيكَ ، أَي كَمْ حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ • وَالشَّرْبُ : مصدر ، يُقَالُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرَباً وَشَرَبَاً . وَالشَّرْبُ أَيضاً : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرْبُ : جمع الشَّارِبِ . وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ بَعِينُهُ ، وَهُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . • وَالسَّبْتُ : الْحَلْقُ ، يُقَالُ سَبَتَ رَأْسَهُ يَسْبِتُهُ سَبْتًا . وَالسَّبْتُ أَيضاً :

( ١ ) التبريزي : « وهو عبد الرحمن بن الحكم بن العاصي ، وقيل : لأعجم ، يمدح معاوية » . والأعجم هو زياد الأعجم .

( ٢ ) التبريزي : « خوات بن جبير الأنصاري » .

( ٣ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « قال النابغة » :

عهدت بها حيا كراماً فبدلت خناتيل آجال النعمان المظافل .

( ٤ ) هو أبو الجراح العقيلي ، أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . ويروى ابن النديم ٧٦ أنه كان حكماً من الحكام اللغويين في مجالس الولاة منهم .

( ٥ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والإدال اللبن الحامض من ألبان الإبل لاغير » .

ونص التبريزي : « والإدال هو اللبن الحامض » .



١٠ السَّيْرُ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَبَتْ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ

وَالسَّبَتْ : بَرَهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ . قَالَ لَبِيدُ :

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْجُ خُلُودُ

وَالسَّبَتْ : مِنَ الْأَيَّامِ . وَالسَّبَتْ : جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ بِالْقَرَّظِ • وَالسَّبْرُ

مَصْدَرُ سَبَرْتُ الْجُرْحَ أُسْبِرُهُ سَبْرًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ السَّبْرِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ

السَّخْنَاءِ وَالسَّحْنَةِ : الْهَيْئَةُ ، وَالْجَمْعُ أُسْبَارٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ مِنَ

النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، أَيْ هَيْئَتُهُ • وَالسَّمْعُ : سَمْعُ

الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتُهُ ، أَيْ ذِكْرُهُ . وَالسَّمْعُ

أَيْضًا : وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبْعِ • وَالْقَيْلُ : أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ

حَامِلٌ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا تَوْبَنُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا

وَضَعْتُهُ يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتَنُهُ مَيْتًا . وَيُقَالُ « تَسْمًا » تَرِيدُ بِأَكْيَا (٢) .

١١ قَوْلُهَا « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا » تَعْنِي آخِرَ الطُّهْرِ . « وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا » أَيْ لَمْ

يَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَالْقَيْلُ أَيْضًا : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمَمْتَلِيُّ .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

لَكَاعِبٌ سَائِلَةٌ فِي الْعُطْفَيْنِ بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَمْلَيْنِ

وَالْقَيْلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْقَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

وَالْقَيْلُ : الْأَجْمَةُ • وَالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ .

(١) التَّبْرِيْزِيُّ : « حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَمْلِكُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ » .

(٢) أَلْحَقْ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « غَيْلًا ، أَيْ مَا أَرْضَعْتُهُ وَأَنَا حَامِلٌ » وَلَيْسَتْ

فِي التَّبْرِيْزِيِّ .

فمن قال أقيال بناه على لفظ قَيْل ، ومن قال أقوال جمعه على الأصل ، وأصله من ذوات الواو ، وكان أصله قَيْلاً فَخَفَّفَ ، مثل سَيْدٍ من ساد يَسُودُ ، عن أبي محمد . والقَيْلُ أيضاً : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وهى القائِلَةُ . ويقال : كَثُرَ القَيْلُ والقَالَ في النَّاسِ ، وهما اسمان لا مصدران<sup>(١)</sup> . والغَسْلُ : مَصْدَرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلاً . والغَسْلُ : ما غُسِلَ به الرأس من خَطْمِيٍّ أو غيره

• واللَّبْسُ اختلاط الأمر ، يقال في أمره لَبَسٌ . ويقال كُشِفَ عن الْهُودِجِ لِبَسُهُ . وَلِبَسُ الكعبة : ما عليها من اللَّبَاسِ . قال مُحمَّد بن ثور :

فلما كَشَفْنِ اللَّبَسَ عنه مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلاً مُوشِماً<sup>(٢)</sup>

• والجَزَعُ : الخَرَزُ اليماني<sup>(٣)</sup> ، والجَزَعُ : جِرْعُ الوادى ، وهو مُنْعَطَقُهُ ، قال الأصمعيّ : هو مُنْحَنَاهُ ، وقال أبو عُبيدة : وهو إذا قَطَعْتَهُ إلى الجانب الآخر ، وقال ابن الأعرابي : ما اثنى منه • والشَّفُ : السِّتْرُ الرقيق . والشَّفُ : مصدر شَفَّنِي الأمر يَشْفُنِي شَفًّا ، إذا حَزَنَنِي . والشَّفُ : الرَّبْحُ . والشَّفُ : الفضل ، يقال لهذا على هذا شِفٌّ ، أى فضل ، والشَّفُ أيضاً : النُّقْصَانُ • والعَلَقُ : العَيْبُ الذى يكون فى الثَّوبِ وغيره . والعَلَقُ : الشَّيْءُ النفيس • والقرْنُ : قَرْنُ الشاة والبقرة ونحوها<sup>(٤)</sup> . والقرْنُ أيضاً : الخُصْلَةُ من الشعر . والقرن أيضاً : الجُبَيْلُ المنفرد ، والقرْن من الناس<sup>(٥)</sup> . ويقال فلانٌ على قرْنٍ

( ١ ) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل : « وعن الثعلب - كذا ، أى ثعلب - أن الله عز وجل نهى عن القيل والقيل ، وكثرة السؤال » .

( ٢ ) ألحق بهامش الأصل : « أطراف طفل ، يعنى الأصابع . والغيل ذراعها . والموشم أراد الكف المسف بالنور » وليس فى التبريزى .

( ٣ ) فى الأصل : « والجَزَعُ جَزَعُ خَرَزِ اليماني » صوابه من ب والتبريزى . وقد ألحق بهامش الأصل بعد هذه الكلمة : « والجَزَعُ أيضاً التطلع » وليست فى التبريزى .

( ٤ ) ألحق بعد هذه الكلمة بهامش الأصل : « والقرن الدفعة من العرق . ويقال قد عصرتا الفرس قرناً أو قرنين إذا عرقناه » وهذه من التبريزى .

( ٥ ) ضرب فى الأصل على كلمة « الناس » وكتب « السن » . وفى التبريزى . « والقرن قرن

فلان، إذا كان على سنّه . والقرن : شبيه بالعقّة<sup>(١)</sup> . والقرن : الذى يقاومك  
 ١٣ فى قتال أو بطش أو فى علم • والخلق : الواحد من الخلق . والخلق :  
 مصدر خلقت الشيء خلقاً . والخلق : المال الكثير ، والخلق أيضاً : خاتم  
 الملك . قال المحبّل السعدي :  
 وأعطى منّا الخلق أبيض ما جدّ ردّيف ملوك ما تُعبّ نوافله  
 • والهمّ من الحزن . والهمّ : مصدر همّ الشحم يهمّه ، إذا أذابه ، قال :  
 وأنشدنى ابن الأعرابي :

\* يهمّ فيه القوم همّ الشحم<sup>(٢)</sup> \*

والهمّ : مصدر هممت بالشيء همّاً . والهمّ : الشيخ الكبير الفانى • والهدمُ :  
 مصدر هدمت الشيء هدماً . والهدمُ : الثوب الخلق المرقّع • والأمر :  
 من الأمور ، والأمر : مصدر أمرت أمراً . والإمر : الشيء العجيب ، قال الله  
 جلّ ثناؤه : ( لقد جمعت شيئاً إمرّاً ) • والخطر : مصدر خطر البعير  
 بذنبه يخطر خطراً وخطراًنا . والخطرُ : مائتان من الإبل والغنم . والخطرُ :  
 الذى يختضب به • والذمرُ : مصدر ذمرت الرجل فأنأ أذمره ذمراً ،  
 إذا حضضته على القتال . والذمر : الرجل الشجاع ، وجمعه أذمار • والخير  
 ١٤ ضد الشرّ . والخير : الكرم ، يقال فلان ذو خير ، أى ذو كرم • والبركُ  
 الصدر ، عن أبي عمرو . والبركُ أيضاً : الإبل الكثيرة البركة . وبرك : اسم<sup>(٣)</sup>  
 موضع • والخلفُ : الاستقاء ، عن أبي عمرو . وأنشد للحطيئة :

لزغب كلولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله  
 والمخلف : المستقي . والخلفُ : الردى من القول . ويقال فى مثل : « سكت

( ١ ) ألحق بعدها فى الأصل : « وهو زيادة تكون فى الرحم » . وليست فى التبريزى . وفى  
 صلب الأصل بعد ذلك : « الخصلة ما تجذبه فيكون فى كفك من طاقات الشعر » ولم نجد هذا فى  
 نسخة ولا علاقة لها بالباب ولا بمفرداته .

( ٢ ) كذا فى الأصل . ورواية التبريزى وب واللسان : « هم الحم » .

( ٣ ) هذه الكلمة مطموسة فى الأصل ، وإثباتها من ب والتبريزى .

أَلْفًا ، ونطق خَلْفًا » ، للرجل يطيل الصَّمْتَ فإذا تسكَّم تسكَّم بالخطأ . ويقال هذا خَلْفٌ سَوٌّ ، وهؤلاء خَلْفٌ سَوٌّ ، قال الله جل وعز : ( فَخَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ) . قال لمبيد :

- ذهب الذين يُعَاشِرُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ  
ويقال هذه فأس ذات خَلْفَيْنِ ، إذا كان لها رأسان . قال : وحدثني ابنُ  
الأعرابي قال : كان أعرابيٌّ مع قوم فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ ، فأشار بإبهامه نحو  
استه ، فقال : « إِنِّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا » . والمستخلف : الذى يحمل الماء من  
بُعدٍ إلى أهله . وَالْخِلْفُ ، بالكسر : واحد الْأَخْلَافِ ، وهى أطراف جِلْدِ الضَّرْعِ  
• وَالْجَلْفُ : مصدر جَلَفْتُ أَجْلِفُ جَلْفًا إذا قَشَرْتُ . ويقال جَلَفْتُ الطَّيْنَ ١٥  
عن رأس الدَّنِّ ، إذا قَشَرْتَهُ . وَالْجِلْفُ : الأعرابيُّ الجافى . وَالْجَلْفُ : بَدَنُ  
الشاةِ بلا رأس ولا قوائم • وَالْحَلْفُ : مصدر حَلَفْتُ أَحْلَفُ حَلْفًا .  
وَالْحَلْفُ : العَهْدُ يكون بين القوم . • وَالسَّرْبُ : المال الراعى ، يقال :  
أَغِيرَ عَلَى سَرَبِ الْقَوْمِ . وَالسَّرْبُ أيضًا : الطَّرِيقُ وَالْوَجْه . ويقال للمرأة عند  
الطلاق : « اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرَبُكَ » أى لا أُرُدُّ إِبْلِكَ . وَالسَّرْبُ : القطيع  
من ظَبْءٍ أو بَقَرٍ أو خَيْلٍ أو نَسَاءٍ . ويقال فلان آمِنٌ فى سَرَبِهِ ، أى فى نفسه  
• ويقال : فلان طَبُّ بَكْذا وكْذا ، أى عالمٌ به . وَفَحَلُّ طَبُّ ، إذا كان حاذقًا  
بِالضَّرَابِ . وَالطَّبُّ : السَّحَرُ ، يقال رجل مَطْبُوبٌ أى مسحور . ويقال : ما ذاك  
بِطَبِّى ، أى بَدَهْرِى <sup>(١)</sup> • وَالرَّجُلُ : الرَّجَالَةُ . وَالرَّجُلُ : رَجُلُ الْإِنْسَانِ  
وغيره . ويقال : كان ذاك على رَجُلِ فلانٍ ، أى فى حياته ودَهْرِهِ . وَالرَّجُلُ :  
القطعة من الجراد • وَالْقَصْلُ : مصدر قَصَلْتُ ، أى قَطَعْتُ . يقال :

( ١ ) أَلْحَقْ بَعْدَهَا فى هامش الأصل : « وَأُنْشَد :

إِنْ يَكُنْ طَبُّكَ الزَّوَالُ فَإِنَّ الْيَمِينَ أَنْ تَعْطَى صَدِيرَ الْجَمَالِ  
وَالطَّبُّ . الْجَنُونُ ، يقال رجل مطبوب أى مجنون . » . وليست فى ب والتبريزى .

١٦ سيف مِقْصَلٌ وَقَصَالٌ، أى قطاع ، ومنه سُمِّيَ القَصِيلُ قَصِيلًا<sup>(١)</sup> . والقِصْلُ :  
 القِصْلُ من الرجال الأحمق الردي • والخطْبُ : الأمر ، يقال ما خطْبُك؟  
 أى ما أمرك . والخطْبُ : الذى يخطب المرأة ، ويقال هو خطبها وهى خطبُه  
 وخطبته للتي تُخطب . • والسَّبُّ : مصدر سببته . والسَّبُّ : الخمار .  
 والسَّبُّ : الذى يُسألك . وأنشد :

لَا تَسْبِنْنِي فَلَسْتَ بِسَبِيٍّ      إِنَّ سَبِيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ<sup>(٢)</sup>

قال : وأنشدنا أبو عمرو للأخطل :

بني أسدٍ لستم بسبي فُشْتُمُوا      ولكننا سبي سليمٍ وعامر  
 والطعن فى السَّبةِ : سَبُّ<sup>(٣)</sup> • والنَّكْسُ : مصدر نكستُ الشيء  
 نَكْسًا . والنَّكْسُ : الرجل الذى لا خير فيه ، وأصله فى السَّهم • والخَرْقُ  
 الفلاة الواسعة<sup>(٤)</sup> . والخَرْقُ : الذى يكون فى الثَّوب وغيره . والخَرْقُ :  
 السخىّ الكريم يتخرق فى السَّخاء . وإنما سَمَوْا الفلاة خَرْقًا لانخراق الريح  
 فيها . قال أبو ذؤاد الإيادي :

وخرقٍ سَبَسَبٍ يجرى عليه موره سَهَبٍ

١٧ • والجَرَمُ : القطع ؛ يقال جَرَمَهُ يجرمه إذا قطعه . والجَرَمُ : الجسد . والجَرَمُ :  
 اللون ، عن ابن الأعرابي ثلاثتها . والأصمعي وأبو عبيدة يقولان : الجَرَمُ إنما

( ١ ) القَصِيلُ : ما اقتصل من الزرع أخضر .

( ٢ ) لم ينسبه التبريزي . وهو لعبد الرحمن بن حسن يهجو مسكيناً الدارمي ، كما فى اللسان  
 ( سبب ) . وفى ب : « وأنشد لحسان » .

( ٣ ) انفرد الأصل بهذه العبارة . وقد ألحق بعدها فى هامش الأصل : « والسب : الخمار  
 والعمامة الصفراء والحمران من خز وغيره . وأنشد للمخبل السعدي :

وأشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا

والسب : الخبل ، بلغة هذيل » . وليست فى ب ولا التبريزي .

( ٤ ) ألحق هنا بهامش الأصل العبارة الآتية : « وإنما سموها الفلاة » إلى آخر بيت أبي ذؤاد .



هو البدن لا غير . والجِرْم . الصوت . وحكى أبو عمرو : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظام  
الأجرام ، أى الأجساد • والسَّيْف . الذى يُضْرَبُ به . والسَّيْف :  
شاطىء البحر • والخَيْف : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل ، وبه  
سُمِّىَ مسجد الخَيْف . والخَيْفُ أيضاً : جِلْدُ الضرع . والخَيْفُ : جمع خَيْفَةٍ ،  
قال صَخْرُ الغَيِّ :

فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى رِخَّةٍ وَتَضْمِرْ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً

الرِّخَّةُ : الغيظُ والحقد • والضَّيْف : واحد الأضياف . والضَّيْف : شاطىءُ  
النهر والوادي ، وضيفنا النهر وضفَّته : جانباه . والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ  
الشيء والقَرْحَةَ أَقْرِفُها قَرْفاً ، إِذَا نَكَاتَهَا ، وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرْفاً .  
والقَرْفُ أيضاً : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ . وَالْخَلْعُ : أَنْ يُؤْخَذَ لَحْمُ  
الْجُزُورِ فَيُطْبَخَ بِشَحْمِهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ . وَالْخَلْعُ : الذى  
يسمى بالفارسية « أَفْسَرْدُ<sup>(١)</sup> » وهو القَرَيْس . قال مُعَقَّرُ بن حمار البارقى : ١٨

وَذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطُفُ وَالْقُرُوفُ

أى عليكم بالقُطْفِ والقُرُوفِ فاغتنموها . والقَرِفُ : قَرَفَ الشَّجَرَةَ ، وَقَرِفَ  
الرُّمَّانَةَ ، وهو قشرها • والرَّيْعُ : منزل القوم . والرَّيْعُ : مصدر رَبَعْتُ  
القَوْمَ إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَابِعاً . والرَّيْعُ : مصدر رَبَعْتُ  
الْوَتَرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَى . والرَّيْعُ مِنْ أَطْءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ يَوْمًا  
وَتُدَّعَاهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرُدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ • وَالْخُمْسُ : مصدر خَمَسْتُ الْقَوْمَ  
أَخْمَسْتُهُمْ خَمْسًا إِذَا أَخَذْتَ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَإِذَا كُنْتَ لَهُمْ خَامِسًا ، وَكَذَلِكَ  
إِلَى الْعَشْرَةِ . وَالْخُمْسُ مِنَ الْأَطْءِ ، وَكَذَلِكَ السُّدُسُ وَالسَّبْعُ وَالتَّسْعُ وَالْعَشْرُ  
• فَأَمَّا السُّدُسُ فهو مصدر سَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسَدُسْتُهُمْ سُدْسًا ، إِذَا أَخَذْتَ سُدُسَ

(١) فى معجم استينجاس ٨٣ : « أَفْسَرْدَه » .

أموالهم أو كنت لهم سادساً . وكذلك سَبَعْتُهُمْ إذا كنت لهم سابعاً ، أو أخذت  
 ١٩ سُبُعَ أموالهم • والسَّبْعُ : مصدر سَبَعْتُ القوم أسْبَعُهُمْ سَبْعاً إذا تنقَّصْتَهُمْ ،  
 أى طعن عليهم . يقال سَبَعْتُهُ إذا طعنت عليه • والنَّقَسُ : مصدر نَقَسْتُ  
 الرجل أنْفُسَهُ نَقْساً ، وهو أن تَلْقِيَهُ وتَعْيِيهِ . والنَّقَسُ : من المداد ، وجمعه أنْقاس  
 والفَلْدُ : مصدر فَلَدَ له من العطاء فَلْدًا ، إذا أعطاه دُفْعَةً من المال . والفَلْدُ :  
 كبد البعير • والنَّبْرُ : مصدر نَبَرْتُ الحرفَ نَبْرًا ، إذا هزته . والنَّبْرُ :  
 دَوْبِيَّةٌ أصغرُ من القَرَادِ يَلْسَعُ فَيَحْبِطُ موضعُ لِسْعَتِهِ ، أى يَرِمُ ، والجمع  
 أنبار . قال الراجز<sup>(١)</sup> ، وذكر إبلاً سَمِنَتْ وحملت الشُّحوم :

كَأَنَّهَا مِنْ بَدُنٍ وَإِقَارٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

يقول : كأنها لسعته الأنبار فورمت جلودها وحَبِطَتْ . والنَّبْرُ : الطعام  
 المجموع ، وبه سَمِيَ الْأَنْبَارُ • والخَيْمُ : جمع خيمة ، وهى أعوادٌ تنصب  
 فى القَيْظِ ويُجْعَلُ لها عوارضُ وتُظَلَّلُ بالشجر<sup>(٢)</sup> فتكون أبردَ من الأُخْيَةِ .  
 ويقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَيْمِ ، أى الطَّبِيعَةِ • والقَتْلُ : مصدر قَتَلْتُ .  
 والقَتْلُ : العدو ، وجمعه أَقْتَال . قال ابن قيس الرُّقِيَّاتُ :

٢٠ واعترابنى عن عامر بن لؤىٍ فى بلادٍ كثيرةٍ الأَقْتَالِ

والشَّيْمُ : النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ ؛ يقال شَامَ الْبَرْقَ يَشِيْمُهُ شَيْمًا . قال الأعشى :  
 فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ فى دُرْنَا وَقَدْ عَمَلُوا شَيْمُوا وكيف يشيم الشاربُ الثَّمْلَ  
 والشَّيْمُ ، أَيْضًا : مصدر شَمْتُ السيفَ شَيْمًا ، إذا أَعْمَدْتَهُ ، وَشَمْتُهُ إِذَا سَلَّتَهُ .  
 وهذا من الأضداد<sup>(٣)</sup> . قال الرَّاجِزُ :

(١) هو شبيب بن البرصاء ، كما فى اللسان (٢ : ٣٨١ و ٧ : ٤٠ و ١٥ : ٢٨٨) .

(٢) فى الأصل : « بالشجرة » صوابه فى ب والتبريزى .

(٣) الإنشاد التالى ليس فى ب ولا التبريزى .

وَالْمَشْرِفَيَاتُ وَلَا تَشِيمُهَا لَا تَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا تَنْخِيْمُهَا

وقال الفرزدق :

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشَمَّ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ  
وَالشَّيْمُ : جَمْعُ أَشِيمٍ ، وهو الذى به شامة ؛ يقال رجلٌ أَشِيمٌ وقومٌ شِيمٌ  
● والغيمُ والغَيْنُ واحد ، وهو السحاب . والغَيْنُ : جمع شجرة غيناء ، وهى  
الكثيرة الورق الملتفة الأغصان ● والعَيْسُ : ماء الفحل ، يقال قد عَاسَهَا  
يَعِيسُهَا عَيْسًا . والعَيْسُ : جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ ، وهى الإبل البيض يَخْلُطُ  
بِإِبْرَاقِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّوْكِ ● وَالْحَجَرُ : مصدر حَجَرَتْ عَلَيْهِ حَجَرًا .

٢١

وَالْحَجَرُ : حَجَرُ الْإِنْسَانِ ، وقد يقال بكسر الحاء . وَحَجَرٌ : قصبة اليمامة .  
وَالْحَجَرُ : الْعَقْلُ ، قال الله عز وجل : ( هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ) . وَالْحَجَرُ :  
الْحَرَامُ . قال الله عز وجل : ( وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ) أى حراماً محرماً .  
وَالْحَجَرُ : الْفَرَسُ الْأَنْثَى . وَالْحِجْرُ : حِجْرُ الْكَعْبَةِ . وَالْحِجْرُ : دِيَارُ ثُمُودَ . قال  
الله جل ثناؤه : ( وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ) ● وَالنَّقْضُ :  
مصدر نَقَضَتِ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ ، وكذلك البناء ، أَنْقَضَهُ نَقْضًا . وَالنَّقْضُ : البعير  
المهزول ، وجمعه أَنْقَاضٌ . وَالنَّقْضُ : الموضع الذى يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاءِ ●  
وَالنَّضُو : مصدر نَضَوْتُ عَنِّي ثِيَابِي ، إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ ، أَنْضَوْهَا نَضْوًا <sup>(١)</sup> .  
وقد نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ يَنْضُوها نَضْوًا ، إِذَا تَقَدَّمَها وَانْسَلَخَ مِنْهَا . وَالنَّضُو : البعير  
المهزول ، وجمعه أَنْضَاءُ ● وَالنَّكَثُ : مصدر نَكَثَ الْعَهْدَ يَنْكُثُهُ

نَكَثًا . وَالنَّكَثُ : أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخِيَّةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْخَلْقَةُ فَتُغْزَلَ  
ثَانِيَةً ● وَالْكَنْفُ : مصدر كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَوْ كَنَفُهُ كَنْفًا ، إِذَا حُطَّتْهُ ،  
وقد كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَوْ كَنَفُهَا كَنْفًا ، إِذَا عَمِلَتْ لَهَا كَنْفًا ، وهو الحظيرة من

(١) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل : « وقد نضوت الجبل عن الفرس . وقد نضا

ينضو نضوًا » . وهى فى ب والتبريزى .

شجر<sup>(١)</sup> تُجَمَلُ حول الإبل لتقيها البرد والريخ . والكِنْف : شبيه بالزِّ نَفِيلَجَة ،  
والزِّ نَفِيلَجَة<sup>(٢)</sup> تكون فيها أداة الراعي • واللَّسَنُ : مصدر لَسَنْتُ  
الرجُلَ ألسنُه لسنًا ، إذا أخذته بلسانك . قال طرفة :

وإذا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لستُ بموهونٍ فقِرْ

قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : لكل قوم لِسَنٌ ، أى لغة يتكلمون بها  
• ويقال بعير رَسْلٌ : وناقة رسلة ، إذا كانا سهلي السير . وشعرٌ رَسْلٌ ،  
إذا كان مسترسلًا . والرَّسْل : اللَّسَن . ويقال افعل كذا وكذا على رِسْلِكَ ،  
جميعًا مكسوران ، أى اتَّئِد فيه • والحِجْلُ : مصدر حَجَلَ يَحْجُلُ  
حَجَلًا . والحِجْل : الخَلْخَال . والحِجْل : القيد ، من قول عدي بن زيد :  
أعاذلَ قد لاقيتُ ما يَزَعُ الفتى وطابقتُ في الحِجَلين مشى المقيّد  
• والكسر : مصدر كسرتُ الشيء كسرًا . والكسر : جانب البيت ، ويقال  
له كسرٌ ، لغتان . ويقال للعظم نفسه كسرٌ . وأنشد الباهلي :

\* وفي كفِّها كسرٌ أبج رذوم<sup>(٣)</sup> \*

٢٣

أبج : كثير المنح<sup>(٤)</sup> • والفرغ : واحد الفُرُوغ ، وهو [ موضع<sup>(٥)</sup> ]  
خروج الماء من بين العراقى . وما بين كل عَرْقَوَتَيْنِ فرغ . ويقال ذهب

( ١ ) فى الأصل : « من شجرة » صوابه فى ب والتبريزى .

( ٢ ) معربة من الفارسية : « زين بيله » كما فى اللسان . وانظر المعرب للجوالقي ١٧٠ .

( ٣ ) صدره كما فى التبريزى والمقاييس ( بح ، رذم ) :

\* وعاذلة هبت بليل تلموئى \*

وفى الأصل : « أمخ » فى البيت وتفسيره بعد ، صوابه من ب والتبريزى والمقاييس ( كسر ،  
بحج ، رذم ) .

( ٤ ) ألقى بعدها فى هامش الأصل : « والرذوم السائل ، ويروى : أبج ، بالخاء » .

( ٥ ) ب والتبريزى : « مخرج الماء » وهذه التكملة يصح الكلام .

دمه فِرْغًا ، أَى هَدَرًا باطلاً . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُخِذْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

ويروى : « أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ » . وحِبَال : اسم رجل • والسَّحَر :

الرَّثَّة ، يقال للجبان قد انتفخ سَحَرُهُ . والسَّحَر : الذى يُسَحَرُ به

• والفَلَقُ : مصدر فَلَقْتُ أَفْلَقُ فَلَقًا . ويقال سمعت ذاك من فَلَقٍ فيه .

وَالْفَلَقُ : الدَّاهِيَةُ . قال سُويْد بن كُرَاع العُكْلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا عَرَضْتُ دَاوِيَّةً مُدْلِهَمَةً وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقًا

أَى عملن بها داهية ، من شِدَّة سيرهن <sup>(٣)</sup> . والفَلَقُ : القَضِيبُ يُشَقُّ

فيعمل منه قوسان ، ويقال لكل واحدة فَلَقٌ • وَالصَّدَقُ : الصُّلْبُ

يقال رُمِحَ صَدَقٌ ، أَى صلب ؛ ويقال هو صَدَقُ النَّظَرِ ، ومنه قيل

« صَدَقُوهُمُ الْقِتَالَ » . وَالصَّدَقُ : ضد الكذب • وَالطَّرْفُ : ٢٤

طَرَفُ الْإِنْسَانِ ، وهو أَنْ يَطْرِفَ بَعِينَهُ . وَالطَّرْفُ : الفرس الكريم <sup>(٤)</sup>

• وَالسَّيْبُ : العطاء . وَالسَّيْبُ : مجرى الماء ، وجمعه سَيُوبٌ . ويقال قد

سَابَ سَيْبٌ سَيْبًا ، إِذَا جَرَى • وَالْعَدَّ : مصدر عددت . وَالْعِدَّ : الماء

الذى له مَادَّة • وَالْقَدَّ : جلد السَّخْلَةِ الْمَاعِزَةِ ، يقال فى مَثَلٍ : « مَا تَجْعَلُ

قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ <sup>(٥)</sup> » . وَالْقَدَّ أَيضًا : مصدر قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدُهُ قَدًّا . وَالْقَدَّ :

( ١ ) التبريزى : « وهو طليحة بن خويلد الأسدى » ب : « وقال طليحة » .

( ٢ ) التبريزى : « كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف ، واسم أبيه عمير » .

( ٣ ) ألحق بعدها بهامش الأصل : « وقد أفلق الرجل إذا جاء بالفلق . قال الراجزى .

\* كانها وهى تهاوى تفتلق \*

ولمست فى التبريزى ، وتفتلق : تأتى بالعجب .

( ٤ ) ألحق بعدها بهامش الأصل : « وجمعه طروف . والطرف أيضاً الجواد ، وجمعه . . . »

الكلمة الأخيرة مضمومة . وفى اللسان أن يخف هذا أطراف وطروف . والعبرة ليست فى ب ولا فى التبريزى

( ٥ ) ألحق بعدها : « أى ما تجعل الشيء الصغير إلى الكبير » هذه من التبريزى .



الذى يُخَصِّفُ بِهِ التَّعَالِ • وَالْمَلَأَ : مصدر مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلْتًا .  
وَالْمِلَأَ : الاسم : وهو ما يأخذه الإناء الممتلئ ؛ يقال : أعطنى مِلَأَ القَدَحِ  
وأعطنى مِلْئِيهِ ، وأعطنى ثلاثة أمْلَائِهِ • وَالْأَلَّ : جمع أَلَةٍ ، وهى الحَرْبَةُ .  
وَالَالُ : مصدر أَلَّ يُوَلُّهُ أَلًا ، إذا طعنهُ بِالْأَلَّةِ ، قال الأصمعيُّ : قيل لامرأةٍ  
من الأعراب قد أَهْـبَرَتْ : إنَّ فلانًا قد أرسلَ يَحْطُبُكَ ! فقالت : « هل  
يُعْجِلُنِي <sup>(١)</sup> أَنْ أَحُلَّ ، مَا لَهُ أَلٌ وَغُلٌّ ! » دَعَتْ عَلَيْهِ . وَالْأَلَّ : مصدر  
أَلَّ يُوَلُّ أَلًا ، إذا أسرع ، وألَّ المَشْيَ يُوَلُّهُ أَلًا ، إذا أسرع . وأنشد :

\* وَإِذَا يَوَلُّ المَشْيَ أَلًا <sup>(٢)</sup> \*

٢٥

وقال الراجز <sup>(٣)</sup> :

مُهَرَّ أَبَى الْحَبْحَابِ لَا تَشَلِّ <sup>(٤)</sup> بَارِكْ فَيْكَ اللهُ مِنْ ذَى أَلٍ <sup>(٥)</sup>  
وهو فرس مِئَلٌّ ، أى سريع . وَالْإَلَّ : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ <sup>(٦)</sup> • وَالْمَشَقُّ :  
مصدر مَشَقَّ يَمْشُقُ مَشَقًّا ، وهو سرعة الكتابة وسرعة الطَّعْنِ .  
قال ذو الرُّمَّةِ :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِئِهَا كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ  
وَالْمِشْقُ ، بالكسر : الْمَغْرَةُ • وَالْوِثْرُ : كثرة ضراب الفحل الذاقة .  
يقال وَثَرَهَا يَثْرِهَا وَثْرًا . وَالْوِثْرُ : الشيء الوثير ، يقال تحته من الثِّيَابِ

(١) فى المقاييس ( ١ : ١٩ ) : « أمعجل أن أدرى وأدهن »

(٢) لم يرد هذا الإنشاد فى ب ولا التبريزى . وفى اللسان ( ١٣ : ٢٣ ) : « وإذا أول » .

(٣) فى اللسان : « قال أبو الحضر اليربوعى يمدح عبد الملك بن مروان » .

(٤) أى لا تشل . قال الجوهري : « حركه للثقافية . والياء من صلة الكسر » .

(٥) بعده فى الهامش : « أى من ذى سرعة » .

(٦) بعده فى الهامش : « والإل القرابة ، والإل الربوبية ، ومنه قول أبي بكر لوفد بني

حنيفة ، وسألهم عن قول مسيلمة فتكلموا بشيء منه ، فقال : أعلم أن هذا كلام لم يخرج من إل .

وفى بعض القراءة : جبر إل . قال ابن عباس : جبر رجل ، وإل هو الله . كما تقول عبد الله

وعبد الرحمن » .

وِثْرُهُ يَاهَذَا • وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ ، يُقَالُ ضَرَّهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا ، وَضَارُهُ  
يَضِيرُهُ ضَيْرًا . وَالضَّرُّ : تَزْوُجُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرَّةٍ ؛ وَيُقَالُ نُسَكِحَتْ فُلَانَةً عَلَى  
ضَيْرٍ ، أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا • وَالضَّرُّ : مُصْدَرُ صَرِّ النَّاقَةِ يَصُرُّهَا  
صَرًّا ، وَكَذَلِكَ صَرُّ الصَّرَّةِ . وَالضَّرُّ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ • وَالسَّرُّ :  
مُصْدَرُ سَرَّ الزَّيْدَ يُسَرُّهُ سَرًّا ، إِذَا كَانَ أَجُوفَ فُجِعَ فِي جُوفِهِ عَوْدًا لِيُقَدِّحَ  
بِهِ . يُقَالُ « سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسَرُّ » بِمَعْنَى أَجُوفَ . وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَنَاةُ  
سَرَّاءَ ، إِذَا كَانَتْ جُوفَاءَ . وَالسَّرُّ : النِّكَاحُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَلَسَكِنَّ  
لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا <sup>(١)</sup> ) . وَقَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ :

\* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ \*

وَالْعَسَقُ : اللَّزُومُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَنْ تَأْبَدَا  
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي <sup>(٢)</sup> \*

وَالسَّرُّ : وَاحِدُ الْأَسْرَارِ ، وَهِيَ خُطُوطُ الْكَفِّ . قَالَ :

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أُوْعِدْتَنِي ضَائِرِي <sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي سَرِّ قَوْمِهِ ، إِذَا كَانَ فِي أَفْضَلِهِمْ . وَسِرُّ الْوَادِي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ  
فِيهِ ، وَهِيَ السَّرَّارَةُ أَيْضًا . وَالسَّرُّ ، مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي تُسَكِّتُ <sup>(٤)</sup> • وَالْبَشَرُّ :

( ١ ) من الآية ٢٣٥ في البقرة . وقد سقطت كلمة « لكن » من الأصل وب .

( ٢ ) هو بتمامه كما في الديوان .

ألا زعمت بسباسة اليوم أني كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي  
( ٣ ) البيت للأعشى في ديوانه ١٠٧ .

( ٤ ) ألحق بعدها في هامش الأصل : « والسر ذكر الرجل ، وأشد للأفوه :

لما رأت سري تغير وانشي من دون نهمة نشرها حين انشي »

مصدر بَشَرْتُ الأديم أَبَشَرُهُ بَشَرًا ، ويقال بَشَرْتُ فلانًا أَبَشَرُهُ بَشَرًا ، إذا بَشَرْتَهُ . ويقال إن فلانًا لَحَسَنَ البَشَر • والبَلُّ : مصدر بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلَهُ بَلًّا . والبَلُّ : المُبَاح . قال العباس بن عبد المطلب <sup>(١)</sup> في زمزم : « لا أُحِلُّها لمغتسلٍ ، وهى لشاربٍ حِلٌّ وِبَلٌّ » . قال الأصمعي : كنت أرى أن بِلًّا [إِتْبَاع ٢٧ حِلٌّ ، حتى زعم المعتز بن سليمان أن بِلًّا <sup>(٢)</sup> ] لغة حِميرٍ مباح • والعَفْو : مصدر عَفَوْتُ عن ذنبه أَعَفُوْا عَفْوًا <sup>(٣)</sup> . والعَفْو : ولد الحِمَار • والَطَّلَح : شجر عظيم له شوك ، وهو من العِضَاهِ يا هذا . والَطَّلَح : المعْيى <sup>(٤)</sup> . قال الحطيئة ، وذكر إبلا وراعيها <sup>(٥)</sup> :

إذا نام طَلَحُ أَشَعْتُ الرَّأْسَ خَلَقَهَا هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا  
أى قد بَطَنْتُ فهِى تَزْفِرُ ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَجْوَانِهَا فَيَجِئُ إِلَيْهَا • والهَضْمُ :  
مصدر هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْمًا ، إذا ظَلَمَهُ . ويقال هَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ، إذا كَسَرَهُ  
منه . والهَضْمُ : المَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ . والأَهْضَامُ : البَخُورُ •  
والهَيْفُ والهَوْفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . والهَيْفُ : جَمْعُ أَهْيَفٍ  
وهيفاء ، وهو الضامر البطن • والجَدُّ : القَطْعُ . والجَدُّ : أبو الأب  
وأبو الأم . والجَدُّ : العِظْمَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ( جَدُّ رَبِّنَا ) أَى عِظْمَةُ رَبِّنَا .  
والجَدُّ : الحِظُّ وَالبَحْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ، أَى مِنْ  
كَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعِهِ ذَلِكَ عِنْدَكَ فِي الْآخِرَةِ . والعَجْدُ ، بكسر الجيم :

( ١ ) يروى أيضاً لعبد المطلب والده .

( ٢ ) التكملة من هامش الأصل وب والتبريزي .

( ٣ ) ألحق بهامش الأصل : « والعفو ، بالفتح ، فضل المال ، لقول الله عز وجل :  
( يَسْتَلُونَكَ مَاذَا يَنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْو ) .

( ٤ ) ألحق بعدها بهامش الأصل : « والطلح أيضاً : القراد ، يقال إنه يسمع ويئد الإبل ،  
أى وطأها ، من مسيرة يوم ويومين فيأتها ، وسمى الراعى أيضاً طلحاً لملازمته الإبل كملازمة القراد »  
وليست في ب ولا التبريزي .

( ٥ ) هذه الجملة ملحقة بصلب الأصل .

الانكماش في الأمر ، يقال جددت في الأمر فأنا أجِدُّ فيه جِدًّا ، وأجْدُّ جِدًّا ٢٨  
 أيضاً<sup>(١)</sup> • والطفُلُ : البنان الرَّخْصُ ؛ يقال جارية طفلة ، إذا كانت  
 رَخْصَةً . والطفُل والطفلة : الصَّغِيران • والبكرُ : الفتيُّ من الإبل ،  
 وجمعه أبكار<sup>(٢)</sup> . والبكرُ : الجارية التي لم تُفْتَضَّ ، وجمعها أبكار . والبكرُ  
 أيضاً : الناقة التي حملت بطناً واحداً ؛ وبكرها ولدها • وناقة ثني ،  
 إذا ولدت بطنين ، وثنيها ولدها ، وثلتها ولدها الثالث ، ولا يقال ناقة ثلث ،  
 ولكن يقال قد ولدت ثلثها • والحَدَجُ : مصدر حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ  
 حَدَجًا ، إذا شددت عليه أداته ، ويقال حَدَجَهُ ببصره إذا رماه به ، يَحْدِجُهُ  
 حَدَجًا . قال العجاج :

\* إذا اثْبَجَرَا من سَوَادٍ حَدَجَا \*

وحَدَجَهُ بسهم ، إذا رماه به . ويقال حَدَجَهُ بذنب غيره ، إذا حمّله عليه .  
 والحَدَجُ : مركب من مراكب النساء • والأفكُ : مصدر أَفَكَهُ عن  
 الشيء يَأْفِكُهُ أَفَكًا ، إذا صرفه عنه وقلّبه . قال عروة بن أذينة<sup>(٣)</sup> :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فَوْكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

وزعم الأصمعيُّ عن بعض الأعراب قال : إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض ، ٢٩  
 يعني الرياح . وإذا اختلفت كأنها تقلب الأرض . والإفكُ : الكذب •  
 والأثرُ : فرند السيف ، قال الأصمعيُّ : أنشدني عيسى بن عمر النقي :  
 جَلاهَا الصَّيِّقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خَفَافًا كُلُّهَا يَتَقَي بِأَثَرِ

(١) ألحق بعده هامش الأصل : « وأجددت أيضاً أجِدُّ إجداداً . واجلد خلاف اللعب ،  
 تقول العرب : أبجد تفعل هذا ، أي بحق . » وليست في ب ولا التبريزي .

(٢) ألحق بعدها هامش الأصل : « والأثني بكرة ، وجمع البكرة بكارة ، وتجمع البكرة  
 بكاراً » .

(٣) في الأصل : « عمر بن أذينة » وصوابه في ب والتبريزي .

أى كلمها يتقى بفرونده . يقال اتقاء بحقه يتقىه ، وتقاه يتقىه ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

زيادتنا نعمانُ لا تنسينها تقى الله فينا والكتاب الذى تتلو

وقال خدّاش :

تقوه أيها الفتيان إنى رأيت الله قد غلب الجُودَا

وقال الآخر :

ولا أتقى الغيورَ إذا رآنى ومثلى لُزَّ بالحَمَسِ الرئيس <sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حجر :

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى يضطرب . والإثر : خلاصة السمن . ويقال خرجتُ فى إثره وفى أثره

• وبَيَدَ فى معنى غير ، يقال فلان كثير المال بَيَدَ أنه بخيل . أى غير أنه بخيل .

وأنشد الأصمعى :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بِيَدِ أُنَى إِخَالُ إِن هَلَكْتُ لَمْ تُرِنَى

والبيد : جمع بيداء ، وهى الفلاة • والصَّرم : القَطْع ، يقال صَرَمْتُ

الشيء صَرْمًا ، إذا قطعته . وصَرَمْتُ الرَّجُلَ أَصْرِمُهُ صَرْمًا ، إذا قطعت كلامه . ٣٠

والصَّرمُ الاسم . والصَّرم : أبياتٌ من الناس مجتمعة ، وجمعه أَصرام . والصَّرمَة :

القطعة من الإبل • والفَلُّ : الثَّم يكون فى السَّيف ، وجمعه فُلُول .

قال النابغة :

\* بهنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ :

وَالْفَلُّ أَيْضًا : الْمُنْهَزِمُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُسْرِ . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

( ١ ) عبد الله بن همام السلولى كما فى التبريزى . وفى ب : « أبى همام » .

( ٢ ) أُلْحِقَ بَعْدَهَا فى هامش الأصل : « والرئيس : الداهية ، ويقال داهية ريساء ، ودواهى ريس » .

( ٣ ) التبريزى : « وهو عطية الديبرى » .



عُجِّيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا . اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

اللَّهُنَةُ : الشيء اليسير . أى قد انكسر عارضها . والعارض : الناب والصّرس الذى يليه . واللَّهُنَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به الغداء . والفِلُّ : الأرض التى لم يصبها مطر ، وجمعها أَفْلال ؛ وقد أَفْلَلْنَا ، إذا وطئنا أرضاً فِلاً . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

شهدتُ فلم أَكْذِبْ بَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الذى فوق السَّمَوَاتِ من عَلٍ  
وَأَنَّ التى بالجِزْعِ من بطن نخلةٍ وَمِنْ دونها فِلٌّ من الخَيْرِ مَعَزَلُ  
وَأَنَّ أبا يحيى ويحيى كلاهما له عَمَلٌ فى دينه مُتَقَبَّلُ  
وقال الآخر :

حرقها حَمْضُ بِلَادٍ فِلٌّ وَعَمُّ نَجْمٍ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ ٣١  
فما تكاد نِيْبُهَا تَوَلَّى

العَمُّ : شدة الحر الذى يأخذ بالنفس . • ويقال : أُنَيْتَه من عَلٍ ، بلا واو مضمومة اللام ، قال الشاعر :

فى كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرْهُمَا مِنْ عَلٍ الشَّفَّانِ هُدَّابُ الْفَنَنِ

وأُنَيْتَه من عَلُو بضم اللام وإسكان الواو . قال أوس بن حجر :

فُلَّكَ بِاللَّيْطِ الذى تحت قشرها كَغِرْقِيءٍ بَيَضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ من عَلُو  
مَلَكٌ ، أى لَيْنٌ ، يقال مَلَكْتُ العَجِينَ : لَيْتَنَهُ . ويقال من عَلِي بالياء ساكنة مكسورة ما قبلها ، قال امرؤ القيس :

مَكْرٍ مَفَرٍّ مَقْبَلٍ مَذْبِرٍ مَعًا كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّةِ السَّيْلِ من عَلِي  
بالياء ساكنة . ويقال : أُنَيْتَه من عَلُو ساكنة اللام مضمومة الواو ، ومن عَلُو

(١) البرزى : « عبد الله بن رواحة » . ب : « قال حسان » .

بسكون اللام وفتحة الواو ، ومن عَلَوِ بسكون اللام وكسر الواو . قال  
أعشى باهلة :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانُ لا أُسَرُّ بِهَا      مِنْ عَلَوُ لا عَجَبٌ فِيهَا ولا سَخَرُ<sup>(١)</sup>  
ويروى من عَلَوِ ومن عَلَوِ . ويقال : أتيتته من عال ، قال الراجز :

يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ      وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرَجَلِ شِمْلَانِ  
ظلمأى النِّسَاءِ مِنْ تَحْتِ رِيَاءِ مِنْ عَالِ

٣٢

أراد : ينجي هذا الفرس من خيلٍ مثل حمامٍ تردُّ غَلَلًا من الماء ، وهو الماء يجري  
في أصول الشجر . ويقال أتيتته من مُعَالٍ . قال ذو الرمة :

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ      جَرْنِي الْعُلَى وَجِرِيَةَ الْحَبَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَنَفَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ<sup>(٣)</sup>

● والفَطَرُ : الشَّقُّ ، وجمعه فُطُور . والفَطَرُ أيضًا : مصدر فَطَرْتُ الشاة  
أَفَطَرُهَا فَطَرًا ، إذا حلبتها بإصبعين . والفِطَرُ : الاسم من الإفْطَار . والفِطَرُ أيضًا :  
القوم المُفْطِرُونَ ؛ يقال هؤلاء قوم فِطَرٌ ، وهؤلاء قوم صَوْمٌ ● والقَطَرُ :  
جمع قَطْرَةٍ . والقِطَرُ : النُّحَاس . والقِطَرُ : ضرب من البرود يقال لها القِطْرِيَّةُ  
● والحَسُّ : مصدر حَسَسْتُ الْقَوْمَ أَحْسَهُمْ حَسًّا ، إذا قتلتهم ، وحَسَسْتُ  
الدابة أَحْسَهَا حَسًّا . والحَسُّ من أَحَسَسْتُ بِالشَّيْءِ . والحَسُّ أيضًا : وجع يأخذ  
النِّسَاءَ بعد الولادة . ● والسَّعَرُ : مصدر سَعَرْتُ الْحَرْبَ ، إذا هيَّجتها  
وألهبته ؛ يقال إنه لمِ سَعَرُ حَرْبٍ ، أى تُحْمَى به الحرب . قال بعضهم : « ضَرْبُ  
هَبْرَةٍ » أى يُبْلَقُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ . « وَطَعْنُ نَتْرٍ » أى مُخْتَلَسٌ .

٣٣

( ١ ) في هامش الأصل : « في نسخة : منها ولا سخر » .

( ٢ ) في هامش الأصل : « في نسخة : جذب العلى » ب : « جذب البرى » التبريزى

« جذب العرى » .

( ٣ ) في هامش الأصل : « في نسخة : ونفصات الرجل .

و«رَمَى سَعْرَهُ» . والسَّعْرُ من الأسعار . • والمَصْرُ : مصدر مَصَرَ الشاة يَمْصُرُها مَصْرًا ، إذا حَلَبَ كُلَّ شَيْءٍ فِي ضَرْعِهَا . والمِصْرُ من الأمصار <sup>(١)</sup> • والجَذْعُ : حبس الدابة على غير علفٍ . قال العجاج :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذْعِ الْعَفْسِ وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

\* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ \*

والجِذْعُ : جذع النخلة • والفَرَسُ ، أصله دَقُّ العنق ، ثُمَّ صِيْرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا . والفِرْسُ : ضرب من التبت • والحَبْسُ : مصدر حَبَسْتُ . والحَبْسُ : حجارة تُبَنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُونَ أَمْوَالَهُمْ • والقَلْعُ : السِّكِنُفُ . والقَلْعُ : مصدر قَالَعْتُ الشَّيْءَ . والقِلْعُ : الشَّرَاعُ • والصَّيْرُ : مصدر صار يصير صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً . ويقال أَنَا عَلَى صَيْرِ أَمْرِي ، أَي عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ . قال زهير :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صَيْرِ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحُلُو

• والعَكْمُ : مصدر عَكَمْتُ الْمَتَاعَ أَعْكَمُهُ عَكْمًا . والعِكْمُ : نَمَطُ الْمَرْأَةِ تَجْعَلُهُ كَالْوَعَاءِ ، وَتَجْعَلُ فِيهِ ذَخِيرَتَهَا . • والرَّجْسُ : صوت الرعد وتَمَخُّضُهُ <sup>(٢)</sup> . والرَّجْسُ : الشَّيْءُ الْقَذِرُ • والقَلْوُ : مصدر قَلَا الْإِبِلَ يَقْلُوها قَلْوًا ، إِذَا طَرَدَهَا ؛ وَقَدْ قَلَا الْعَيْرُ أَتْنَهُ . والقِلْوُ : الحمارُ الْخَفِيفُ • والصَّوْتُ : صوت الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ ، يَقَالُ : ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ ، أَي ذِكْرُهُ • وَالْهَيْمُ : مصدر هام يَهِيمُ هَيْمًا بِحَبِّ الْمَرْأَةِ ، وَهَيْمَانًا . وَالْهَيْمُ :

(١) أُلْحِقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : « وَالْمَصْرُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ أُمِيَّةُ :

وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مَصْرًا لِإِخْفَاءِ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا وَهِيَ فِي ب ، وَنَحْوِهَا فِي التَّبْرِيْزِيِّ .

(٢) ب : « وَضَعَتْهُ » .

الإبل العطاش<sup>(١)</sup> • والنَّقْزُ : مصدر نَقَزَ يَنْقُزُ وَيَنْقِرُ نَقْزًا وَنَقْرَانًا .  
والنَّقْزُ : الرجل الفسَلُ الرديء . والنَّقْزُ بالثقل : رُذال المال . وأنشد الأصمعي :  
أخذت بكرة نَقَزًا من النَّقْزِ وناب سوء قمزًا من القَمَزِ  
\* هذا وهذى غَمَزَ من الغَمَزِ<sup>(٢)</sup> \*

• والعَتَرُ : مصدر عَتَرَ الرَّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا ، إذا اضطرب . والعَتَرُ أيضًا :  
مصدر عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا ، إذا ذبح العتيرة ، وهي ذبيحة كانت تُذبح في رجب  
للأضنام . والعَتَرُ : المذبح . والعَتَرُ : ضَرْبٌ من النبت • والرَّبْقُ :  
مصدر رَبَقَ البَهْمُ يَرْبُقُهَا ، إذا جعل رؤوسها في عُرَى حَبْل . والرَّبْقُ : الحبل  
• والعَيْرُ : الحمار . والعَيْرُ : عَيْرُ النَّصْل ، وهو الناقى في وسطه . وعير القدم  
والكف<sup>(٣)</sup> : الناقى في وسطها . وعَيْرُ الورقة : الخطّ الناقى في وسطها .  
والعير : الإبل التي تحمل الميرة • قال : وحكى لنا أبو عمرو : الضَّدُّ : المَلْءُ .  
والضَّدُّ : خلاف الشيء • والبَيْت ، من البيوت . ويقال ما عنده بيت  
ليلة وبيتة ليلة ، وقوت ليلة وقيت ليلة • والفَزْرُ : الفسخ في الثوب .  
والفَزْرُ : قطع من الغنم . والمفروز : الأحذب • والرَّيْدُ : حرف من  
حروف الحبل ، وجمعه ريود . والرَّيْدُ : التَّربُّ ، يقال هذه ريْد هذه ، أى  
تربُّها ، وهو مهموز ، والجمع أرَاد • والرَّيْمُ : الفضل ، يقال لهذا على هذا  
رَيْمٌ أى فضل . قال العجاج :

مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ بالزَّجْرِ والرَّيْمِ على المزجورِ

( ١ ) أُلحق بهامش الأصل : « جمع أهيم وهيماء . والهيم : الرمال . قال الله تعالى : ( فشاربون شرب الهيم ) . يعنى الرمل » . وليست في التبريزى ولا في إحدى النسخ .

( ٢ ) من « والنقز بالثقل » إلى هنا ليس في التبريزى ولا في إحدى النسخ . والرجز في اللسان ( نقز ، قنر ، غمز ) .

( ٣ ) في الأصل « القدم الكثيف » والتصويب من التبريزى .

أى من زُجِرَ فعليه الفضل. والرَّيْمُ: عظم يبقى بعد ما يُقسَم لحم الجزور. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وكنتم كعظم الرِّيم لم يدرِ جازرٌ      على أىِّ بدءٍ مَقْسَم اللحم يوضعُ

البدء: القطعة من اللحم. ويروى: «على أى أدنى مقسم اللحم يوضع»<sup>(٢)</sup>. وزعم ابن الأعرابي أن الرِّيم: القبر. وأنشد:

إذا متُّ فاعتادى القبورَ وسامى      على الرِّيم أسقيتِ النعامَ الغواديا<sup>(٣)</sup>

والرِّيم: الدرجة أيضاً، قال وأنشدنا فى الرِّيم، وهو الفضل:

فأقعَ كما أقمى أبوك على استه      رأى أن رِيماً فوقه لا يعادله<sup>(٤)</sup>

وحكى أن الرِّيم وسط القبر. والرِّيم: الطي الخالص البياض • والسَّى: لبن يكون فى أطراف الأخلاف قبل نزول الدِّرة. قال زهير:

كما استغاث بسىٍّ فزُّ غَيَطَلَةٍ      خافَ العيونَ فلم يُنظرَ به الحشكُ

والسَّى غير ميموز: أرض. ويقال هما سَيَّانِ أى مثلان، والواحد سَيٌّ. ٣٦

• والخَيْطُ، من الخيوط. والخَيْط: قطعة من النعام، وقد يقال فيه خَيْطٌ وخَيْطَى مثل سَكَرَى • وحكى أبو عمرو: البَصْرُ: أن يُضمَّ أديم إلى أديم يُخاطان كما يُخاط حاشية الثوب. والبَصْر: الحجارة إلى البياض، فإذا جاءوا بالهاء قالوا بَصْرَةً. قال ذو الرُّمة:

تداعين باسم الشَّيبِ فى متلِّمٍ      جوانبُه من بَصْرَةٍ وسِلامٍ  
وقال آخر<sup>(٥)</sup>.

(١) هو أوس بن حجر كما فى ب.

(٢) وهذه هى الرواية المثبتة فى ب. ورواية اللسان: «على أى بدأى مقسم اللحم يجعل». وقد تكلم فى القافيتين.

(٣) لما لك بن الرِّيب، كما فى اللسان.

(٤) نسبة التبريزى إلى الخبل السعدى يهجو الزبرقان.

(٥) التبريزى: «العباس بن مرداس لخفاف بن ندية».

إِنْ كُنْتَ جُلُودَ بَصْرِ لَا أُورِسُهُ أُوقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدُعُ  
 أُورِسُهُ : أُؤْتِرَ فِيهِ . • وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو ، لَهَا عُرْوَةٌ  
 وَاحِدَةٌ ، نَحْوُ دَلْوِ السَّقَاتَيْنِ . وَالسَّلْمُ : الصِّلَحُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ سَلَمٌ  
 • وَالرَّيْشُ : مُصَدَّرُ رَاشِ السَّهْمِ يَرِيْشُهُ رَيْشًا ، إِذَا رَكَّبَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ .  
 وَالرَّيْشُ : جَمْعُ رَيْشَةٍ • وَالْمَيْلُ : مُصَدَّرُ مَالٍ عَلَيْهِ يَمِيلُ مَيْلًا . وَالْمَيْلُ مِنْ  
 الْأَرْضِ : مُنْتَهَى مَدِّ الْبَصَرِ . وَالْحَيْنُ : الْهَالِكُ . وَالْحَيْنُ ، مِنَ الدَّهْرِ .

### باب

٣٧

### فَعِلٍ وَفَعَلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

• قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَمِيمٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ : نَهَيٌّْ ، لِلْغَدِيرِ ؛ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ  
 نَهْيٌ • وَهُوَ الْحَجَّ وَالْحَجُّ • وَيَقُولُونَ : هَذَا فَقَعٌ بَقَرَقَرَةٍ وَفَقَعٌ  
 قَرَقَرَةٌ ، وَهُوَ الْكَمَاءُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْجُلُهَا الدَّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا ، يُشَبَّهُ بِهَا مَنْ لَا خَيْرَ  
 عِنْدَهُ مِنَ الرَّجَالِ • وَيُقَالُ ، هِيَ السَّلْمُ وَالسَّلْمُ ، لِلصِّلَحِ ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ  
 أَوَّلَهُ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

• وَيُقَالُ : خَرَصَ النَّخْلُ خِرْصًا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَإِنْ شَتَّتْ  
 خِرْصًا • وَيُقَالُ : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذُهُمْ ، يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ  
 وَيَضْمُونَ الذَّالَ ، وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ الْأَلْفَ وَضَمَّتْ الذَّالَ . وَقَوْمٌ يَنْصَبُونَ  
 الْأَلْفَ وَيَفْتَحُونَ الذَّالَ • قَالَ وَقَالَ يُونُسُ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ ،  
 وَالْوَتْرُ فِي الذَّحْلِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ وَفِي الذَّحْلِ ، سَوَاءٌ  
 • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ فِصٌّ وَفِصٌّ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ • وَيُقَالُ صِغْوُهُ مَعَكَ وَصَغْوُهُ

مَعَكَ ، وَصَعَاهُ مَعَكَ ، أَى مَيْلُهُ • ويقال ثوبٌ شِفٌّ وَشَفٌّ ، للرقيق ٣٨  
 • وهو النَّفْطُ وَالنَّفْطُ • ويقال الصَّرْعُ لغة قيس ، والصَّرْعُ لغة تميم ،  
 وكلاهما مصدر صرَعْتَ • وَخَدَعْتُهُ خَدْعًا وَخَدْعًا • أبو عمرو : يقال  
 عَصْرٌ وَعَصْرٌ وَعَصْرٌ لِلدَّهْرِ . وأنشد عن بعضهم <sup>(١)</sup> :

ثُمَّ اتَّقَى وَأَىَّ عَصْرٍ يَتَّقِي بِعُلْبَةٍ وَقَلْعِهِ الْمَعْلَقِ

وَالْقَلْعُ : شُبُه الكِنْفِ • وَحَكَى : وقع فلان في حَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ بَيْصٍ ، إذا وقع في أمرٍ شديد . وَحَكَى عن بعضهم : إنك لتَحْسِبُ الأرضَ عَلَى حَيْصًا بَيْصًا ، وَحَيْصًا بَيْصًا . وأنشد لأُمَيَّةَ بن أبي عَائِدٍ الْهُذَلِيَّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفاً لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصٌ بَيْصٌ لِحَاصٍ

وقوله . تَلْتَحِصْنِي ، أَى لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا . وَلِحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ • أبو عمرو :  
 يقال زَنْجٌ وَزَنْجٌ ، وَزَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ • وَحَكَى كَسْرُ الْبَيْتِ وَكَسْرُهُ .

قال : والكِسْرَانُ : جانبا البيتِ مِنْ عَن يَمِينِكَ وَيَسَارِكَ • وَجَسْرٌ وَجَسْرٌ ٣٩  
 • وَجَسْرُ الْإِنْسَانِ وَجَسْرُهُ . وَيُقْرَأُ ( حَجْرًا مَخْجُورًا ) وَ ( حَجْرًا مَخْجُورًا )  
 • وَيُقَالُ النَّفْطُ وَالْبِزْرُ ، وَلَا تَقُولُ الْفُصْحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ • وَحَكَى شَقْبٌ  
 وَشَقْبٌ . وَالشَّقَابُ وَالشَّقَبَةُ : اللَّهُوبُ ، وَهُوَ مَكَانٌ مَطْمُنٌ إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ  
 ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ • وَالْقَبْصُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : الْقَبْصُ .  
 • وَحَكَى حَذَقٌ يَحْذِقُ حِذْقًا وَحَذْقًا • وَحَكَى هَيْدٌ وَهَيْدٌ : زَجَرَ الْإِبِلَ .  
 وَأَنْشَدَ :

\* قَدْ زَجَرْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَالٍ <sup>(٢)</sup> \*

قال الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرْسُ وَالْجِرْسُ ، وَهُوَ الصَّوْتُ • الْفَرَاءُ : اللَّهُمَّ  
 سَمِعْ لَا يَلِغُ ، وَسَمِعْ لَا يَلِغُ ، مَعْنَاهُ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ . قال الْكِسَائِيُّ :

(١) نَسَبَ فِي اللِّسَانِ (قَلْعٌ) إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَمِيِّ . (٢) ب وَالتَّبْرِيْزِيُّ : « وَقَلَّحُوا نَاهَا » .

إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سَمِعٌ لَا يَبْلُغُ ، وَسَمْعًا لَا يَبْلُغًا ،  
 أى أَسْمَعُ بالدَّوَاهِي ولا تَبْلُغُنِي • الفراء : يقال حَتْنٌ وَحِتْنٌ ، لِمِثْل . قال :  
 وقال الكسائي : ويقال للمتناضلين إذا استويا في الرَّمْيِ : قد تَحَاتَّنَا • قال :  
 وقال الكسائي : واحد الغِرْدَةِ من الكَمَاةِ غِرْدٌ . قال : وسمعت أنا غِرْدٌ •  
 ويقال : في صدر فلان ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، ومكانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ . وقد ضَاقَ الشَّيْءُ  
 ٤٠ ضَيْقًا • وهو البَيْقُ والتَّبْقُ ، إذا انبثق الماء • وفعلتُ ذاك من أَجْلِكَ  
 ومن إَجْلِكَ • وهو زَرْبُ البَهْمِ والغَمِّ ، وبعضهم يقول زَرْبٌ •  
 الكِسَائِيُّ : رَطْلٌ وَرَطْلٌ ، للذى يُكَالُ فيه • الفراء : النَّزَّ والنَّزْ ،  
 والنِّزْ أجود • قال : وزعم الكِسَائِيُّ أنَّ من العرب من يقول : أَقْرَضْتَهُ  
 قِرَضًا ، بكسر القاف ، وقِرَضًا • ابن الأعرابي : يقال ما هولى في مِلْكٍ  
 وما هولى في مِلْكٍ • ويقال صِنْفٌ وَصِنْفٌ من المتاع . وعودُ البخور  
 وعودُ البخور صِنْفٌ لا غير • ويقال جِرْوٌ وَجِرْوٌ • وَبِزْرٌ وَبِزْرٌ  
 • وَحِبْرٌ وَحِبْرٌ من العلماء • ويقال سِجْفٌ وَسِجْفٌ • الفراء :  
 إَيْرٌ وَإَيْرٌ • وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ ، وهى الشمال . وقال غيره : هى الصَّبا •  
 وقال أبو عبيدة عن يونس : يقال شَحْرُ عُثْمَانَ ، وشَحْرُ عُثْمَانَ : موضع •  
 وهو الجِصُّ والجِصُّ • أبو عمرو : هو العَرَجُ والعَرَجُ ، للكثير  
 من الإبل .

## باب

فَعْلٍ وَفَعْلٍ باختلاف معنَى

٤١ الكِيرُ : كِيرُ الحِدَادِ . والكُورُ : الرَّحْلُ ، والجمع أكوار وكيران . قال :  
 وسمعت أبا عمرو يقول : الكُورُ المبنى من طين . والكِيرُ : الرَّقَّ الذى يُنْفَخُ  
 فيه . قال الشاعر ، وهو بشر بن أبي خازم :



كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّ كَبِيرُ مُسْتَعَارُ

أى زِقُّ مُسْتَعَار • والكِبَرُ ، من التكَبَّر . وَكَبُرَ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ) . وقال قيس ابن خَطِيمٍ الأَوْسِيُّ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رَوِيدًا تَكَادُ تَتَعَرَفُ

أى تَتَنَّى . ويقال كَبُرَ سِيَّاسَةُ النَّاسِ فِي الْمَالِ . ويقال الْوَلَاءُ لِلْكَبَرِ ، وهو أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ • والغُسْلُ : مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ . والغُسْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ • والقِلُّ : الرِّعْدَةُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ ، يُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ ، إِذَا أُرْعِدَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . والقُلُّ ، بِالضَّمِّ : الْقِلَّةُ . قال : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ ، أَى عَلَى الْقِلَّةِ وَالْكَثَرَةِ . قال وَأَنشَدَ لِبَعْضِ رَبِيعَةَ <sup>(١)</sup> :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أَنْيْ غُلَامُ

وقال آخر ، وهو علقمة بن عبدة <sup>(٢)</sup> .

وقد يَقْصُرُ الْقُلُّ الْقَلَّتَى دُونَ هَمِّهِ وقد كان لَوْلَا الْقُلُّ طَّلَاعَ أَنْجِدِ ٤٢

ويقال هو قُلٌّ بِنُ قُلٍّ ، وَضُلٌّ بِنُ ضُلٍّ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ • والدَّلُّ : ضِدُّ الصَّعُوبَةِ ، يُقَالُ دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَعْبًا . والدَّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ . يُقَالُ رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلِّ وَالذِّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ • والصَّفَرُ : الْخَالِي ؛ يُقَالُ بَيْتٌ صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ . والصَّفَرُ : الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْآنِيَّةُ • والغُلُّ : النِّشْ وَالْعِدَاوَةُ . والغُلُّ : الْعَطَشُ وَهُوَ الْغُلَّةُ . والغُلُّ : الَّذِي يُعَلُّ بِهِ

(١) التبريزي : « عمر بن حسان من بني الحارث » .

(٢) ديوانه ١٣٥ . وفي الحماسة ( ٢ : ٥٢ ) غير منسوب . أما التبريزي فنسبه إلى خالد بن

علقمة الداري . وهي نسبة اللسان ( قلل ) .

الإنسان • والجِلْدُ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . وَجِلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ  
 • وَالْقَطْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالْقَطْرُ : النَّحَاسُ . وَالْقُطْرُ وَالْقُتْرُ : الْجَانِبُ ،  
 يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَىِّ قَطْرِيهِ وَقَعَ ، وَقُتْرِيهِ ، أَى عَلَى جَانِبِيهِ . وَيُقَالُ طَعَنَهُ  
 فَقَطَّرَهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ . وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ وَأَقْتَارُهَا : نَوَاحِيهَا  
 • وَالنِّكْسُ : الرَّجُلُ الْفَسَلُ الرَّدَى الدَّنَى . وَالنِّكْسُ : أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ  
 فِي مَرَضِهِ • وَالْعَبْرُ : شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَهُوَ أَحَدُ جَانِبِيهِ . وَيُقَالُ أَرَاهُ عَبْرَ  
 عَيْنِيهِ أَى سُخْنَةَ عَيْنِيهِ . وَيُقَالُ لَأَمِهِ الْعَبْرُ ، أَى الْعَبْرَةُ • وَالْقَيْرُ : الَّذِي  
 يُقَيَّرُ بِهِ . وَالْقُورُ : جَمْعُ قَارَةٍ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ الصَّغِيرُ • وَالضَّرُّ : تَزْوُجُ  
 الْمَرْأَةِ عَلَى ضَرَّةٍ . وَالضَّرُّ : سُوءُ الْحَالِ • وَالتَّرْبُ : السِّنُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
 فِي الْمَوْتِ ، هِيَ تَرَبُّهَا وَهِيَ أَنْرَابُ . وَالتَّرْبُ : التُّرَابُ • وَالْعَفْرُ : الرَّجُلُ  
 الشُّجَاعُ الْجَلْدُ . وَالْعَفْرُ مِنَ الظُّبَاءِ <sup>(٢)</sup> يعلو بياضها حمرة • وَالْمِزُّ : الْفَضْلُ ،  
 يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا مِزٌّ ، أَى فَضْلٌ ، وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا . وَالْمِزُّ : بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ  
 • وَالصِّرْمُ : أَبْيَاتٌ مَجْتَمِعَةٌ . وَالصِّرْمُ : الْقَطِيعَةُ • وَالْجِرْمُ : الصَّوْتُ  
 وَالْجَسَدُ جَمِيعًا . وَالْجُرْمُ : الذَّنْبُ • وَالْحَرَمُ : الْحَرَامُ ، يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ  
 حَرْمٌ وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ . وَيُقَالُ كُنْتُ أَطِيبُهُ لِحُرْمِهِ ، أَى عِنْدَ إِحْرَامِهِ  
 • وَالدَّبْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَالدَّبْرُ : دُبُرُ الْبَيْتِ ، مُؤَخَّرُهُ • وَالتَّنِيقُ :  
 أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ . وَالتَّنِيقُ : جَمْعُ نَاقَةٍ • وَالرَّبِيعُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ  
 الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدْعَهُ يَوْمِينَ وَتَرِدَ يَوْمَ الرَّابِعِ <sup>(٣)</sup> . وَرُبْعُ الشَّيْءِ : نِصْفُ النِّصْفِ ،  
 ٤٤ وَكَذَلِكَ الْخُمْسُ وَالسِّدْسُ إِلَى الْعِشْرِ مِنَ الْأَهْلَاءِ وَالْخُمْسُ ، وَالسُّدُسُ إِلَى الْعِشْرِ :  
 جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ • وَالنَّيْرُ : الْعِلْمُ ، عَلَمُ الثَّوْبِ . وَالتَّوْرُ : النَّفَرُ مِنْ

(١) ب والتبريزى : « من الظباء ظباء » .

(٢) في ب « اليوم الرابع » .

الوحش وغيرها . ويقال امرأة نَوَار ونِسْوة نُورٌ ، إذا كانت تنفّر من الريبة وغيرها مما يُكرهه ، يقال قد نارت تنورُ نَوَارًا ونِوَارًا . قال العجاج :

\* يَخْلُطُنْ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا \*

وقال الباهلي<sup>(١)</sup> :

أَتَوَرًّا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ  
أَرَادَ أَنْفَارًا يَا فَرُوقُ . ويروى « سُرَعَ هَذَا » . وقوله « سرع ماذا » أراد  
سُرَعَ ماذا ، فخفف ، كما يقال عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَعَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ،  
بتخفيف الضمة . ويقال عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، يخفّفون ضَمَّةَ الظاء . وينقلونها  
إلى العين ، وإنما يكون النقل فيما يكون مَذْحًا أو ذَمًّا ، فإذا لم يكن مَذْحًا  
ولا ذَمًّا كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل . تقول حَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ  
وَحَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ ، وَحَسُنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ ، وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، وَحَسَنَ  
وَجْهُكَ . قال : « حُسْنٌ » على أن يكون على مذهب نِعَمَ وَبُئْسَ ، نُقِلَ وَسْطُهُ  
إِلَى أَوَّلِهِ وَمَا لَمْ يَحْسُنْ لَمْ يُنْقَلْ . وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، وَلَا تَقُلْ قَدْ حُسْنُ وَجْهُكَ ، ٤٥  
لَا تُنْقَلْ ضَمَّةُ السَّيْنِ إِلَى الْخَاءِ ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسَ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنًا أَدْبَا  
أَرَادَ حُسْنًا أَدْبَا ؛ لِأَنَّ هَذَا مَذْهَبُ التَّعَجُّبِ . وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْخَبَرِ ، أَرَادَ  
حُسْنًا فَتَقِلَّ وَخَفَّفَ . وقال الأخطل :

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحُبِّهَا بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ  
أَرَادَ حَبِّبَ بِهَا فَأَدْغَمَ . وقال الآخر في تخفيف المكسور :

( ١ ) التبريزي : « زغبة الباهلي » وفي اللسان : « مالك بن زغبة » .

( ٢ ) سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ كَمَا فِي التَّبْرِيْزِيِّ . وَانْظُرِ الْأَصْهَمِيَّاتِ ص ٥ لِبَيْسِكِ .

فإن أهججه يُضَجَّرُ كما ضَجَرَ بازلٌ من الأدم دَبَرَتْ صفحتهَا وغار به  
 وقال أبو النجم : \* لو عُصِرَ منه البان والمِسْكُ انْعَصَرَ \*  
 وقال أيضاً : \* رُجِمَ به الشيطان من هوائِهِ \*

## باب

### فِعْلٍ وفُعْلٍ باتفاق معنى

قال أبو عمرو : يقال جَلَبُ الرَّحْلِ وجُلْبُهُ ، وهو أَخْنَاؤُهُ . قال : والجُلْبُ أيضاً  
 من السحاب تراه كأنه جَبَلٌ ، وهو الجَلْبُ . وأنشد لنا بَطْ شراً :

ولست بجَلَبٍ جَلَبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ ولا بصِفَاءٍ صَلَدٍ عن الخير مَعَزِلٍ ٤٦

- وحكى بعضهم عِضُوْهُ وَعِضُوْهُ ، ونِصْفٌ ونُصْفٌ • وقال أبو عبيدة :
- يقال جاء بحَجَرٍ جَمَعَ الكَفَّ ، وَجُمِعَ الكَفَّ ، ووجأته بجمع كفى وَجُمِعَ كَفَى . ويقال : هَلَكْتَ فُلَانَةٌ بِجُمُعِ أَى وولدها فى بطنها ، وَجُمِعَ لُغَةٌ .
- ويقال أيضاً للعذراء هى بِجَمْعٍ وَجُمِعَ . وقالت الدهناء ابنة مِسْحَلٍ امرأة العَجَّاج ، حين نشزت عليه ، للوالى : « أَصْلَحَكَ اللهُ ، إِنِّى مِنْهُ بِجُمُعٍ »
- وإن شئتَ بجمع ، أَى عذراء لم يَفْتَضَّى • قال (١) القراء : واحد
- الأصبار صَبْرٌ وَصَبْرٌ • ويقال رَجَزٌ وَرُجَزٌ للعذاب • وهو
- السَّحٌّ والسُّحٌّ • ويقال سَفَلُ الدار وَعُلُوها ، وَسَفَلُها وَعُلُوها
- ويقال كم لِبْنٌ غَنَمِكَ ، وكم لِبْنٌ غَنَمِكَ ، أَى لِبُونُ غَنَمِكَ . قال
- الكسائى : إِنَّمَا سَمِعَ كَمَ لِبْنٍ غَنَمِكَ ، أَى كم ذوات الألبان منها • وحكى
- عن بعضهم : كان له وُدًّا وَخُلًّا . قال : وأكثر ما سمعت وِدًّا وَخِلًّا
- وتقول : كيف ابن أُنْسِكَ وإِنْسِكَ ، يَعْنِى نَفْسَهُ • ويقال : أَنَا بَصُيْح

(١) من هنا تبدل في النسخة رقم ٤٣١ لغة المرموز إليها بالرمز ح .

خامسة، وصنح خامسة • ويقال في الولد الولد والولد. قال : ويكون الولد واحداً وجمعاً. وأنشد :

٤٧

فليت فلاناً كان في بطن أمه وليت فلاناً كان ولدت حمار<sup>(١)</sup>  
قال : ومن أمثال بني أسد : « ولُذِك مَنْ دَمَى عَقَبِيكَ » ، يعنى من ولدتِه • ويقال عائطُ عوطٍ ، وعائطُ عيط ، إذا اعتاطت الناقة أعواماً فلم تحمل • ويقال : جرؤ وجرؤ • ومشط ومشط • أبو عبيدة : واحد الأطباء طَبِيٌّ ، وبعضهم يقول طَبِي • ويقال : إنما قيتُ فلاناً اللَّابِنُ ، يعنى قوته ، فلما كسرت القاف صارت الواو ياء • ويقال ما ذاك منى على ذِكْرٍ وذِكْرٍ • ويقال ما تملك خِرْصاً وخِرْصاً • وأنشد :  
أزمانَ عِيناءَ سُروُرُ المُسرُورُ عِيناءَ حوراءَ من العِين الحِير<sup>(٢)</sup>

قال الفراء : إنما قيل الحيرُ لمكان العين ، كما قالوا « إني لآتيه بالغدايا والعشايا » والغداة لا يجمع غدايا • ويقال أنيته في جنح الليل وجنح الليل • وحكى أبو زيد النُّسْكُ والنَّسْكُ • وحكى أبو عبد الله الطُّوال : تزوّجت المرأة على ضِرٍّ وضِرٍّ .

## باب

### فَعْلٌ وفَعَلٌ باختلاف معنى

يقال هذا نَدَبٌ في الحاجة ، إذا كان خفيفاً فيها . والنَدَبُ : أثر الجرح إذا لم يرتفع<sup>(٣)</sup> عن الجلد ، والجمع أُنْدَابٌ وندوبٌ . والنَدَبُ أيضاً : الخطر . قال عروة ابن الورد :

( ١ ) لثاف بن صفار الأسلمى يهجو الأخطل . التبريزى .

( ٢ ) نسبه التبريزى إلى منظور بن مرثد الأسدى .

( ٣ ) ح : « إذا ارتفع » .

أَيَّهِلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمِ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ

● والعَجَبُ : أصل الذَّنْب . والعَجَبُ : مصدر عَجِبْتُ ● والضَّرْبُ : الصَّنْفُ من الأشياء . والضَّرْبُ أيضاً : الرَّجْل الخفيف اللَّعْم . والضَّرْبُ أيضاً : مصدر ضَرَبْتُ الرَّجْل ، وضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْغَى الْخَيْر . والضَّرْبُ أيضاً من المطر : الخفيف . والضَّرْبُ : العَسَل الأبيض الغليظ . ويقال قد اسْتَضَرَبَ الْعَسْلُ ، إِذَا غُلِظَ ● والجَذْبُ : مصدر جَذَبْتُ . والجَذْبُ : الجُمَار ● والكَرْبُ : مصدر كَرَبَهُ الْأَمْرُ يَكْرُبُهُ كَرْبًا . والكَرْبُ : كَرْبُ النَّخْلِ . والكَرْبُ أيضاً : الحبل الذي يُفَقَدُ عَلَى عَرَاقٍ الدَّلْو . قال الحطيمية :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارَهُمْ شَدُّوا الْعِجَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

● والحَرْبُ من القتال . والحَرْبُ : مصدرُ حَرَبَ يُحَرِّبُ حَرْبًا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ ٤٩ والحَرْبُ أيضاً : أَنْ يُحَرِّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ ● والغَرْبُ : الدَّلْوُ الكبيرة من مَسَكٍ ثَوْرٍ يُسْنَى بِهَا عَلَى الْبَعِير . وغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . ويقال في لسانه غَرْبٌ ، أَيْ حَدٌّ . والغَرْبُ أيضاً : عِرْقٌ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِع . والغَرْبُ : الماء يسيل بين الحَوْضِ والبئر . والغَرْبُ : ضرب من الشجر ● والقَصْبُ : الْعَيْبُ ، يقال قَصَبُهُ يَقْصِبُهُ قَصَبًا ، إِذَا عَابَهُ . والقَصْبُ : عروق الرئة . والقَصْبُ : مَخْرَجُ ماء العين ● والهَدْبُ : مصدر هَدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِبُهَا هَدَبًا ، إِذَا احْتَلَبَهَا . وقد هَدَبَ الشَّمْرَةَ يَهْدِيهَا هَدَبًا إِذَا اجْتَنَاهَا . والهَدْبُ من ورق الشجر : مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ ، مِثْلُ الْأُتْلِ والطَّرْفَاءِ والسَّرْو ● والضَّرْبُ : لَبَنٌ حَامِضٌ . ويقال قد صَرَبَ اللَّبَنَ فِي الْوُطْبِ يَصْرِبُهُ صَرْبًا ، إِذَا حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ حَتَّى يَحْمُضَ . ويقال جاء بَصْرَبَةً تَزَوَّى الْوَجْهَ . قال الشاعر :

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِمَةٌ وَالْأَطْيَانِ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالشَّرْبُ  
 • وَالشَّرْبُ : الْمَالُ الرَّاعِي . وَيُقَالُ خَلَّ سَرَبُهُ ، أَيْ طَرِيقُهُ . وَالشَّرْبُ :  
 الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقِرْبَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ حَتَّى يَنْتَفِخَ السَّيْرُ وَيَنْسَدَّ مَوْضِعُ الْخَرَزِ .  
 وَيُقَالُ قَدْ سَرَبَ الْمَاءُ يَسْرَبُ سَرَبًا ، إِذَا سَالَ • وَالصَّلْبُ : مَصْدَرٌ  
 صَلَبُهُ يَصْلِبُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> وَذَكَرَ عُقَابًا :

جَرِيمَةٌ نَاهَضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيًّا ٥٠  
 أَيْ وَدَكَ . وَيُقَالُ قَدْ اصْطَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ فَطَبَخَهَا لِيُخْرِجَ  
 وَدَكَهَا فَيَأْتِدَمُ بِهِ <sup>(٢)</sup> . قَالَ السَّكْمِيُّ :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
 وَالصَّلْبُ : الصَّلْبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \*

يَعْنِي الَّذِي أَظْهَرَ أَدَمَتُهُ ، وَهُوَ بَاطِنُ الْجِلْدِ ، فَهُوَ الْبِنُ لَهُ • وَالشَّرْبُ  
 جَمْعُ شَارِبٍ ، وَهُمْ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرْبُ مَصْدَرُ شَرَبْتُ . وَالشَّرْبُ :  
 جَمْعُ شَرْبَةٍ ، وَهِيَ كَالْحَوِيطِ الصَّغِيرِ يَجْعَلُ حَوْلَ النَّخْلَةِ يَمْلُؤُهَا فَيَكُونُ رِيَّ  
 النَّخْلَةِ • وَالنَّصَبُ : مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ نَصَبًا . وَالنَّصَبُ : الْعَنَاءُ  
 وَالتَّعَبُ • وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ يَعْصِبُ عَصَبًا ، إِذَا يَبَسَ  
 وَقَدْ عَصَبَ فَاهُ الرِّيقُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) هُوَ أَبُو خِرَاشٍ ، كَمَا نَصَّ التَّبْرِيزِيُّ .

(٢) هُنَا يَبْتَدِءُ سَقَطٌ فِي - يَنْتَهِي إِلَى أَوَّلِ كَلِمَةِ « الْحَجَارَةِ » ص ٦٧ مِنْ أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) هُوَ بَتَامَةٌ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ :

شَهِدْتُ وَلَمْ يَشْهَدْ وَقُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ وَمَارَسْتُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ

وقال الراجز<sup>(١)</sup>

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ

- ٥١ الجباب : ما اجتمع على فم الوُطْبِ مثل الزُّبْدِ من لبن الإبل ، فالجباب للإبل مثل الزُّبْدِ للغنم . والعَصْبُ أَيْضاً : ضرب من بُرودِ اليمين . والعَصْبُ أَيْضاً : مصدر عَصَبَ رأسه يَعْصِبُهُ عَصَباً . وعَصَبَ الشجرة يَعْصِبُهَا عَصَباً ، إذا ضَمَّ أغصانها وما تفرَّق منها بجبل ثم خبطها ليسقط ورقُها . يقال « لأعصبنهم عَصَبَ السَّكَمَةِ » ويقال عَصَبَ الناقة يَعْصِبُهَا : إذا شدَّ فخذها بجبل لتدرَّ ؛ وهي ناقة عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تَدْرُ إلا على ذلك . والعَصَبُ : عَصَبُ الإنسان والدابة . قال : وحكى لى الكلابيُّ : ذاك رَجُلٌ من عَصَبِ القَوْمِ ، أى من خيارهم • والغَضْبُ : الأحمر الشديد الحمرة ، ويقال أحمرُّ غَضْبٌ . والغَضْبُ : مَصْدَرُ غَضِبَ يَعْضِبُ غَضَباً • والرَّكْبُ : جمع راكب ، وهو صاحب البعير خاصة ، ولا يكون الركب إلا أصحاب الإبل . والرَّكْبُ : مَنَدِتُ العانة • والنَّقَبُ : الطريق في الجبل . والنَّقَبُ : أن يَنْقَبَ خَفُّ البعير • ويقال هذا فرس ذو عَقَبٍ ، إذا كان يجرى منه جَرًى بعد جَرِيهِ الأوَّلِ . والعَقَبُ : عَقَبُ الدابة الذى تعمل منه الأوتار • والنَّجَبُ : مصدر نَجَبَتِ الشجرة أَنْجَبُهَا ، إذا أخذت قشر ساقها . والنَّجَبُ : القِشْر • والمَجَرُ : الجيش العظيم . والمَجَرُ : أن يَعْظُمَ بطن الشاة الحامل قَهْزَلاً . ويقال قد أَمْجَرَتِ الغنم ، وهى شاة مُمَجِرٌ وغنم مَمَاجِر ومماجير • والنَّجَرُ : الأصل ، يقال هو كريم النَّجَرِ ولئيم النَّجَرِ ، وكذلك النَّجَارُ والنُّجَار . والنَّجَرُ : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فى شِدَّةِ الحر فلا يروى من الماء . والنَّجَرُ يصيب الإبل والغنم إذا أكلت الحَبَّةَ ، وهى بزور الصحراء ، فلا تروى

( ١ ) التبريزي : « وأنشد للفقعى » . وفى اللسان (عصب) أنه أبو محمد الفقعسى .



من الماء • والبَشْرُ : بَشْرُ الأديم ، وهو أن يؤخذ باطنه بِشْفَرَةٍ ، يقال بَشَرْتُ الأديم أَبْشَرُهُ بَشْراً . والبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ ، وهو ظاهر الجلد . والبَشْرُ أيضاً : الخَلْقُ • والعَسْرُ : أن تَعْسِرَ الناقةُ بذَنبِها ، وذلك إذا شالت به ، يقال عَسَرَتْ تَعْسِراً عَسْراً وَعَسَرَاناً ، وهى ناقة عاسرٌ . والعَسْرُ : من العُسْرِ • والنَّشْرُ : أن يخرج النبت ثم يبطلُ عنه المطر فيَبْيَسُ ، ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليُبْسِ ، وهو ردىٌ للإبل والغنم إذا رَعَتْهُ فى أوَّل ما يَظْهَرُ . والنَّشْرُ أيضاً : مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ وغيره ، ومَصْدَرُ نَشَرْتُ الخَشَبَةَ الخَشَبَةَ بالنَّشَارِ . ويقال مَنشارٌ بالهمز ، ومِشارٌ بغير هـ ، وقد وَشَرْتُ الخَشَبَةَ فيمن لم يَهْمَزْ ، ومن هَمَزَ قال أَشَرْتُ . وأنشد :

أَلَا عَيْلَ الْإِيْتَامِ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ      أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ ٥٣

أى مأشورة . والنَّشْرُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى • والنَّفْسُ : مصدر نَفَسْتُ القَطْنَ والصُّوفَ . والنَّفْسُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى . وقد أَنْفَشْتُهَا إذا أَرَسَلْتُهَا بالليل تعى بلا رَاعٍ ، وهى إبلٌ نَفَّاشٌ . قال الله عز وجل : ( إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ) . وقال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* أَجْرِسْ لَهَا يَا بَنَى أَبِي رِكَبَاشِ \*

والجريس : شدة الصوت • والعَكْرُ : مصدر عَكَرَ عليه ، إذا عطف ، يقال إن فلاناً لَعَكَارٌ فى الحروب ، أى عَطَّافٌ كَرَّارٌ . والعَكْرُ : عَكَرَ الماء والزيت . والعَكْرُ أيضاً : جَمْعُ عَكْرَةٍ من الإبل ، وهى القطعة الضخمة . والعَكْرَةُ والمَكْدَةُ : أصل اللسان • والقَصْرُ : مصدر قَصَرْتُ له من قيده أَقْصَرُ قَصْراً . والقَصْرُ ، من القصور . والقَصْرُ : جمع قَصْرَةٍ ، وهى أصل العنق . والقَصْرُ أيضاً : أصول النَّخْلِ والشَّجَرِ ، وقرأ بعض القراء : ( إِنَّهَا

تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ) • والعَصْر: الدَّهْر. والعَصْرُ أيضاً: مصدر  
عَصَرْتُ العنب والثوب وغيرهما عَصْرًا. والعَصْر: المَلْبَأُ ، وهي العُصْرَةُ ،  
وقد اعتصرت بكذا وكذا ، إذا لجأت إليه • والغَمْرُ: الماء الكثير ،  
ويقال رَجُلٌ غَمْرٌ الخُلُقُ إذا كان واسع الخُلُقِ ، وهو غَمْرُ الرِّدَاءِ إذا كان واسع  
المعروف ، وإن كان رداؤه صغيراً . قال كُثَيْبٌ :

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لَضَحِكَتَهُ رِقَابُ الْمَالِ  
وَالْغَمْرُ: السَّهْكَ • وَالْخَبَرُ: المَزَادَةُ ، وجمعها خُبُورٌ . ويقال نَاقَةٌ خَبْرٌ ،  
إذا كانت غزيرةً ، تشبَّه بالمزادة في غُزْرِهَا . وَالْخَبَرُ مِنَ الْأَخْبَارِ • وَالذَّرْعُ:  
مصدر ذَرَعْتُ . وَالذَّرْعُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ • وَالشَّرْعُ: مصدر شَرَعْتُ  
الإِهَابَ ، إذا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . قال : وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحُمَارِيسِ الْبَكْرِيَّةِ .  
ويقال هم في هذا الأمر شَرَعُوا : سَوَّاءُ • وَالْقَمْعُ: مصدر قَمَعْتُهُ قَمْعًا .  
وَالْقَمْعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ . قال الْأَصْمَعِيُّ : الْقَمْعُ فُسَادٌ فِي مُوقِ  
الْعَيْنِ وَاحْمَرَارٍ . وَالْقَمْعُ: ذُبَابٌ يَرْكَبُ الْإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ . وَالْقَمْعُ  
أَيْضًا: جَمْعُ قَمْعَةٍ ، وهي السَّنامُ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ الظَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ  
• وَالطَّبَعُ: مصدر طَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا طَبْعًا . وَالطَّبَعُ: الصَّدَأُ  
مهموز مقصور ، يَكْثُرُ عَلَى السَّيْفِ . وَالطَّبَعُ: تَدَنُّسُ الْعَرِضِ وَتَلَطُّخُهُ .  
وَأَنشَدُ (١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفَحَلِهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ  
مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعِ

عَرَّاصٌ<sup>٥٥</sup> : بَرَّاقٌ مضطرب . اهتزع : اضطرب . يعنى مُعَرَّقِبُ الإبل بالسيوف  
قال : وأنشدنى ابن الأعرابى<sup>(١)</sup> :

لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ من قِوامِ العيش تَكْفِينِي  
غُفَّةً : بُلْغَةٌ من العيش • وَالضَّرْعُ : ضَرْعُ الشاةِ والناقة . والضَّرْعُ :  
الصغير الضعيف • والقَرَعُ : أعلى الشىء . والقَرَعُ : أوَّلُ ما يُنْتَجُ من  
الإبل والغنم ؛ وكان أهل الجاهلية يذبحونه لألهتهم • والضَّبْعُ : العَضْدُ .  
والضَّبْعُ والضَّبْعَةُ : أن تشهى الناقة الضَّرَبَ . يقال ناقةٌ ضَبْعَةٌ ونوق ضِبَاعٌ  
وضِبَاعَى • والقَرَعُ : مصدر قَرَعْتُ . والقَرَعُ : أن يتقوَّب من الرأسِ  
مواضعٌ فلا يكون فيها شعَرٌ . والقَرَعُ : بثر يخرج بالفِصال ، ودواؤه الملح وجُبَابُ<sup>٥٦</sup>  
ألبان الإبل . والجُبَابُ : شىء يعلو ألبان الإبل كالزُّبْد ؛ وليس لها زُبْد . ويقال  
فى مَثَلٍ : « هو أَحَرُّ من القَرَع » يعنى به هذا البَثْرُ . ويقال فى مَثَلٍ :  
« اسْتَدَّتْ الفِصالُ حَتَّى القَرَعَى » . قال أوس بن حَجَر :

لدى كلِّ أَخْدودٍ يغادرن دَارِعا يُجَرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المُقَرَّعُ

قال الأصمعى : لأنه يُنضح بالماء جلدُ الفصيل الذى به القَرَعُ ، ثم يجرُّ فى الأرض  
السَّبْخَةَ • والجَرَعُ : مصدر جَرَعَ الماء يجرعه جَرْعًا . والجَرَعُ : جمع  
جَرَعَةٍ وجَرَعٍ : دَغَصٌ من الرمل لا يُنبِت شيئًا • والصَّدْعُ فى الزجاجة  
والخائط وغيرها . والصَّدْعُ : الوَعِل بين الوَعِلين ليس بالعظيم ولا بالشَّخْتُ ؛  
وكذلك هو من الظباء . قال الأعشى :

قد يترك الدهرُ فى خلقاءٍ راسيةٍ وهياً ويُنزِلُ منها الأعصمَ الصَّدْعَا •  
والسَّلْعُ : الشق ؛ يقال سَلَعَ رأسه يَسْلَعُه سَلْعًا . ويقال لَشَقِّ فى الجبل سَلْعٌ .  
والسَّلْعُ : شجرة مُرَّة . وقال بشر :

يسومون الصِّلَاحَ بذات كَهْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وقار  
الصِّلَاحَ ، من المصالحة ، ويقال بيننا وبينهم صُلُحٌ وصِلَاحٌ • والقَلْعُ :  
مصدر قَلَعْتُ . والقَلْعُ أيضاً : السَكْنَفُ ، يقال « شحمتى فى قَلْعى » عن أبى  
٥٧ محمد ، معناه : خيرى لأهل بيتى . والقَلْعُ : السحابُ العظامُ . قال ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال الأصمعى : الخاز باز ، عنى به الدُّبَابُ ، وحُكِّى : صوته . وجُنَّ : كثر .  
وقال ابن الأعرابى : الخاز باز : نبتٌ . والخاز باز . قال : وهو فى غير هذا ورمٌ  
فى الخلق ، ويقال داءٌ يأخذ الإبل فى حلقها والناس أيضاً . قال الرَّاجِزُ :  
يا خازِ بازِ أُرْسِلِ اللَّهُازِما إنى أخاف أن تكون لازِما

• والجَزَعُ ، من الجَرَزَ اليماني . والجَزَعُ أيضاً : مصدر جَزَعَتِ الوادى ، إذا  
قطعتَه إلى جانبه الآخر . والجَزَعُ : مصدر جَزَعَتِ • والضَّلْعُ : الميل ،  
يقال ضَلَعْتُ عَلَى أَى مِلْتَ . ومنه يقال <sup>(١)</sup> « ضَلَعْتُكَ مع فلان » ، أى مِيلْتُكَ معه .  
والضَّلْعُ : الاعوجاج ، يقال رُمُحٌ ضَلِيعٌ وسيفٌ ضَلِيعٌ أى مُعَوَّجٌ .  
قال الشاعر :

قَدْ يَحْمِلُ السَّيْفَ الْمَجْرَبَ رَبُّهُ عَلَى ضَلْعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعٌ

• والنَزْعُ : مصدر نَزَعْتُ . والنَزْعُ : انْحِسَارُ مَقْدَمِ الرَّأْسِ عَلَى الْجَبْهَةِ  
• والطَّرْقُ : الماء الذى قد خِضَ فيه وُبِعِرَ فيه وَبِيلٌ . والطَّرْقُ أيضاً :  
٥٨ ضَرْبُ الصَّوْفِ بِالْقَضِيبِ . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الْفَعْلِ ؛ يقال أَطْرَقَنِي فَخَلَّكَ ،  
أى أَعْرَضَنِي حَتَّى يَضْرِبَ فِى إِبْلِى . والطَّرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهُنِ . والطَّرْقُ  
ضَعْفٌ فِى الرِّكْبَتَيْنِ . والطَّرْقُ : جَمْعُ طَرَقَةٍ ، وهى آثَارُ الْإِبْلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا  
فِى إِثْرِ بَعْضٍ • وَالْبَرَقُ : الذى يَبْرُقُ فِى الْغَيْمِ . وَالْبَرَقُ أيضاً : مصدر بَرَقَ

طعامه يبرِّقُه بَرِّقًا ، إذا صبَّ عليه شيئًا من زيت قليل . والبرِّقُ : أن يبرِّقَ البَصَرُ ، وهو أن يتحيرَ فلا يطرِف . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لَمَّا أَتَانِي أَبُو عُمَيْرٍ <sup>(٢)</sup> رَاغِبًا      أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرِّقُ

والبرِّقُ : أيضًا الحَمَلُ ، وأصله فارسي معرَّب • والشرق المشرق . والشرق : أن يشرق الإنسان بالشراب • والفرق : أن تفرق الشعر ، أو تفرق بين الحق والباطل . والفرق : تباعد ما بين الشئتين . ويقال « هو أبين من فرق الصبح » و « فلق الصبح » . والفرق : الخوف . • والسَلَقُ : شدة الصوت . قال الله جلَّ ثناؤه : ( سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادٍ ) . والسَلَقُ : المطمئن بين الربوتين يتسع . والسَلَقُ أيضًا بالتخفيف : أن تدخل إحدى عروقتي الجوارق في الأخرى . قال الرازي :

٥٩

وَحَوْقِلٍ سَاعَدُهُ قَدْ انْمَلَقَ      يَقُولُ قَطْبًا وَنِعِمًّا إِنْ سَلَقَ

أراد إن سلق نعم الشيء إن فعل . والقَطْبُ : أن تدخل العروة في الأخرى ثم تثنيها مرة أخرى • والعلق : الجذبة في الثوب ، والعلق : البكرة وأداتها ؛ يقال أعزني علق برك . والعلق : علق الدم . والعلق : شيء شبيه بالدود أسود يكون في الماء . والعلق : مصدر علق به العلق يعلق علقًا ، إذا تعلق الدود بجناك الدابة إذا شرب الماء . والعلق والعلاقة ، من الحب ، يقال في مثل : « نظرة من ذي علق » ، أي من ذي هوى قد علق بمن يهواه . قال المرار :

أَعْلَاقَةٌ أُمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا      أَفْنَانِ رَأْسِكَ كَالنَّغَامِ الْمُخْلِيسِ

• والمزق : أن يمزق الصوف عن الإهاب . والمزق : الذي يؤتمد به • والخرق في الثوب وغيره . والخرق : الفلاة المذسعة . والخرق : أن

( ١ ) التبريزي : « الأعور بن براء الكلابي » .

( ٢ ) التبريزي : « ابن صبيح » . قال : « وكان الأعور خاله » .

يَحْرِقُ الْغَزَالُ مِنَ الْفَرَقِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهَوُّسِ ، وَالطَّائِرُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى  
الطَّيْرَانِ • وَالْحَرْقُ : أَنْ يَصِيبَ الثَّوْبَ احْتِرَاقًا . وَالْحَرْقُ أَيْضًا :  
٦٠ مصدر حرق نابُ البعير يَحْرِقُ وَيَحْرَقُ ، إِذَا صَرَفَ . وَالْحَرْقُ فِي الثَّوْبِ  
مِنَ الدَّقِّ • وَالْمَلَقُ : الرِّضْعُ ، يَقَالُ مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلِقُهَا إِذَا رَضَعَهَا .  
وَالْمَلَقُ مِنَ التَّمَلَّقِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّلْيَنِ ، وَيَقَالُ التَّلْيُنُ ، وَيَقَالُ لِلصَّفَاةِ الْمَلْسَاءِ  
مَلَقَةً ، وَجَمْعُهُ مَلَقَاتٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا  
• وَالسَّوْقُ : مصدر سُمْتُ . وَالسَّوْقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ • وَالرَّوْقُ :  
مَقْدَمُ الْبَيْتِ ، وَيَقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقٍ شَبَابِهِ ، وَفِي رَيْقٍ شَبَابِهِ ، أَيْ فِي  
أَوَّلِهِ . وَالرَّوْقُ : طَوْلٌ فِي الْأَسْنَانِ وَالتَّنَائِيَا ، يَقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقُ بَيْنَ الرَّوْقِ  
• وَالْبَخَقُ : مصدر بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقَهَا بَخَقًا ، إِذَا عُرَّتْهَا . وَالْبَخَقُ : الْعَوْرُ .  
قَالَ رُوْبَةُ :

\* وما بعينه عوايرُ البَخَقِ \*

• وَالسَّبَقُ : مصدر سَبَقْتُ . وَالسَّبَقُ : الْخَطَرُ • وَالزَّرَقُ : مصدر  
زَرَقَهُ بِالرُّمَحِ يَزْرُقُهُ زَرْقًا ، وَمَصْدَرُ زَرْقِ الطَّائِرِ يَزْرُقُ إِذَا ذَرَقَ .  
وَالزَّرَقُ : الزَّرْقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَيَقَالُ نَصَلُ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الصَّفَاءِ . وَيَقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي أَزْرَقُ • وَالْجَلْدُ : مصدر جَلَدَ  
يَجْلِدُ . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَلْبَانَ  
٦١ لَهَا . وَالْجَلْدُ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِثِ ثُمَّ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ  
يُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرَأُّهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِلْدُ وَالْجَلْدُ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ  
بِمَعْرُوفٍ ، مِثْلُ شَبَّهِ وَشَبَّهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) هُوَ حُضْرُ الْغَى الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ .

وقد أراني للغواني مصيداً ملاءةً كأنّ فوق جلدًا  
أى يرأمننى ويعطفن علىّ كما ترأّم الناقةُ الجلدَ . والجلدُ : الغليظ من الأرض  
قال النابغة :

إلاّ أوارىّ لآيًّا ما أبينها والثوى كالحوض بالظلمة الجلدِ  
● والجرْدُ : القصدُ ، يقال جرْد جرْدَه ، إذا قصد قصْدَه . قال الله عزّ وجلّ :  
(وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ) . ثم قال الرازي (١) :  
أقبل سيلٌ كان من أمرِ الله يجرِد جرْدَ الجنةِ الممغلةِ  
وقال الجُمَيْحُ :

أما إذا حرّدت حرْدِي فمجريةٌ ضبّطاه تسكنُ غيلاً غيرَ مقرُوبِ  
أى لا يُقربُ . والحرْد : الغيظ . والحرْد : أن ييبسَ عصبُ البعير من  
عقال ، أو يكون خلقةً ، فيخبط بها إذا مشى . يقال جملٌ أحرْد وناقة  
حرْداء وإبلٌ حرْدٌ ● والجرْدُ : الثوب الخلق . والجرْد : أن  
يشرى جلدُ الإنسان عن أكل الجرّاد ؛ يقال جرْد يجرْد جرْدًا .  
والجرْد : موضعٌ في بلاد بني تميم . قال الرازي (٢) :

ياربها اليومَ على مُبينٍ على مُبين جرْدِ القصيمِ  
مُبين : مكان ● والنَّجدُ : الطريق . قال الله جلّ وعزّ : (وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ) أى طريق الخير وطريق الشرّ . وقال أبو القيس :  
غداة غدوا فسالكَ بطنَ نخلةٍ وآخرُ منهم جازعٌ تجدُ كبكَب  
ويروى : « وآخرُ منهم سالكَ نجدَ كبكب » ● والنَّجدُ : ما ارتفع  
من الأرض ، والجمعُ أنجدٌ ونجدٌ . ويقال للرجُل إذا كان ضابطاً للأمور  
غالباً لها : « إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ » . قال : وأنشدنا أبو عمرو :

(١) التبريزى : « وأنشد لحسان بن ثابت » .

(٢) حنظلة بن مصبح ، كما فى التبريزى واللسان (جرْد) .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمَّةٍ . وقد كان لولا القُلُّ طَلَعَ أَنْجِدُ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّجْدُ : العَرَقُ وَالكَرْبُ . قال النابغة الذبياني :

يظل من خوفه الملاحُ معْتَصِماً بالخيزُرَانَةِ بعد الأَيْنِ والنَّجْدِ  
والمَنْجُودِ : المَكْرُوبِ . قال أبو زُبَيْدٍ الطائي :

صَادِياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ . ولقد كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

٦٣ • والرَّمْدُ : الهلاك . يقال رَمَدَتِ الغَنَمُ إِذَا هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ .  
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

صَبِيتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ  
وَالرَّمْدُ فِي الْعَيْنِ • والعَقْدُ : مصدر عَقَدْتَ الخِيطَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .  
وَالْعَقْدُ : التَّوَلَّى فِي ذَنْبِ الشَّاةِ ، وَيَكُونُ فِيهِ مِثْلُ الْعُقْدَةِ . وَيُقَالُ شَاةٌ أَعْقَدُ  
بَيْنَ الْعَقْدِ • وَالصَّرْدُ : الْحُبُّ الْخَالِصُ ، يُقَالُ أَحْبَبْتُ حَبِيباً صَرْدًا ،  
أَيَّ خَالِصًا . وَالصَّرَدُ : خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقَالُ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ  
صَرْدًا ، وَقَدْ أَصْرَدَهُ الرَّامِي . وَالصَّرَدُ مِنَ الْبَرْدِ • والعَمْدُ : مصدر  
عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعَمِدْتُ لَهُ عَمْدًا ، إِذَا دَعَمْتَهُ . وَالْعَمْدُ فِي السَّنَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْشُدَخَ  
اِنْشِدَاخًا ، وَذَلِكَ أَنْ يُرَكَبَ وَعَلَيْهِ شَحْمٌ كَثِيرٌ ، يُقَالُ بَعِيرٌ عَمْدٌ . قال لَبِيدُ :

فَبَاتَ السَّيْلُ يُرَكَبُ جَانِبِيهِ مِنَ الْبَقَّارِ كَالْعَمْدِ الْغَفَالِ

أَيَّ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ ، أَيَّ بَلَغَ مِنْهُ الْحَبُّ . وَيُقَالُ  
عَمِدَ الثَّرَى يَعْمِدُ عَمْدًا ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فَتَقَبَضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ فَتَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ  
مِنْ نَدْوَتِهِ . قال الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَتُ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً رِيحَ الْمِبَاةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

(١) حميد بن أبي شحاذ الضبي ، أو خالد بن علقمة الداري ، كما في اللسان .



- والرَّئِدُ : مصدر رَثَدَتْ المتاعَ ، إذا نَضَدَتْه بعضُهُ فوق بعض ، وهو متاع مرثود ورثيد . ويقال تركت فلاناً مرثيداً ما تحمّلَ بَعْدُ ، أى ناضداً متاعه ؛ ومنه اشتقَّ مرثد . قال ثعلبة بن صُعَيْرٍ المازني ، يذكر النعامة والظليم ، وأنهما تذكرا بيضهما فأسرعا إليه :

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما أَلَقَتْ ذُكاهُ يمينها في كافِرٍ

ذُكاهُ ، يعنى الشمس ، أى بدأت في المغيب . والكافر : اللَّيْل . والرَّئِدُ : متاع البيت المنضودُ بعضُهُ فوق بعض • والنَّضْدُ : مصدر نَضَدْتُ المتاع أنضدُهُ نَضْدًا . والنَّضْدُ : متاع البيت ، والجمع أنضاد . قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أُنَىٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ وَالنَّضْدِ

• والنَّقْدُ : مصدر نقدته دراهمه ، والنَّقْدُ : غنم صِفَار . ويقال « هو أذلُّ من النَّقْدِ » . والنَّقْدُ : أكلٌ في الصَّيرِ ، ويكون في القرن أيضاً . قال الشاعر :

عَاضَهَا اللَّهُ غَلاماً بَعْدَ مَا شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالصَّيرُ نَقْدٌ

أى أصله مؤتكل . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

تَيْسُ تَيْوَسٍ إِذَا يَنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدٌ

٦٥

أى أصله مؤتكل • والصَّمْدُ : الغليظ من الأرض المرتفع ، والجمع صِامِد . والصَّمْدُ : السِّيدُ الذى يُصَمَّدُ إليه في الحوائج . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَلَا بَكَرَ النَّاعَى بِخَيْرِ بَنَى أَسَدٍ بِعَمْرِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمْدِ<sup>(٣)</sup>

(١) صخر النوى الهذلى ، كما عند التبريزى .

(٢) التبريزى : « سيرة بن عمرو الأسدي ، يرقى عمرو بن مسعود وخاله بن فضلة » .

(٣) ب : « بخيرى » ، قال التبريزى : « الرواية الجيدة بخير بنى أسد بغير ثمنية ؛

لأن باب أفعل لا يشئ ولا يجمع » .

والضَّمَدُ : رَطَب الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ ، قَدِيمُهُ وَحْدِيثُهُ . يُقَالُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ مِنْ ضَمَدٍ الْأَرْضِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ دَيْنٌ : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمَدٍ هَذِهِ الْغَنَمَ ، يَعْنِي صَغِيرَتَهَا وَكَبِيرَتَهَا وَصَالِحَتَهَا . وَالضَّمَدُ أَيْضًا : مُصْدَر ضَمَدْتُ الْجَرْحَ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا . وَالضَّمَدُ : أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ خَلِيلَانِ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمِدُنِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غِمْدِ  
وَالضَّمَدُ : الْحِقْدُ ، يُقَالُ قَدْ ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً تَنْفِي الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

● وَالْعَبْدُ : وَاحِدُ الْعَبِيدِ . وَالْعَبْدُ : مُصْدَرُ عَبْدَ مِنْ الشَّيْءِ يَعْْبُدُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إِذَا أُنْفِ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ) . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
أُولَئِكَ أَحْلَاسِي فَخَنِي بِمَثَلِهِمْ وَأَعْبُدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بَدَارِمَ

٦٦ وَيُرْوَى « فَجُؤْنِي بِمَثَلِهِمْ » . وَيُرْوَى « تَمِيمًا بَدَارِمَ » ● وَالْمَسْدُ : مُصْدَرُ مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا ، إِذَا أَجَادَ فْتَلَهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَمْسُودُ الْخَلْقِ ، إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ ، وَالْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، أَوْ مِنْ لَيْفِ أَوْ مِنْ خَوْصٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخَوْصِ تَعَوِّذْ مِنِّي إِنْ تَكَ لَدَنَا لَيْنًا فَإِنِّي  
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٍ

● وَالْجَعْدُ : مُصْدَرُ جَعَدْتُ . وَالْجَعْدُ : مُصْدَرُ جَعَدَ النَّبْتُ ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ . وَيُقَالُ كَدَا النَّبْتُ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجْعِدٌ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَيُقَالُ نَكَدًا لَهُ وَجَعَدًا لَهُ ● وَالْعَضْدُ : مُصْدَرُ عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ ، إِذَا كُنْتَ لَهُ عَضْدًا . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ إِذَا أَصْبَتَ عَضْدَهُ . وَالْعَضْدُ : دَايَ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا ، فَتُبْطُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ب : « كَدَى النَّبْتُ » . وَهُمَا لَفْتَانِ .

(٢) الْبُط : الشَّقُّ بِالْمَبْطِ ، وَهُوَ الْمَبْضَعُ .

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكََّ الْمَيْطِرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ  
 • وَالنَّجْلُ : الْوَلَدُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَتِمَ : قَبَحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيْ وَالِدِيهِ .  
 قَالَ الْأَعَشَى :

أَنْجَبَ أَزْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَّاهُ فَنِعَمَ مَا نَجَّاهُ

وقال زهير :

\* وَكُلُّ فُحْلٍ لَهُ نَجْلٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالنَّجْلُ : النَّزْلُ يَظْهَرُ ، يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي ، وَيُقَالُ قَدْ نَجَلْتُ الْإِهَابَ ٦٧  
 أَنْجَلُهُ نَجْلًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَقَدْ نَجَلَهُ بِالرَّمْحِ يَنْجُلُهُ نَجْلًا . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقِّ  
 الْعَيْنِ ؛ يُقَالُ عَيْنٌ نَجْلَاءُ بَيِّنَةُ النَّجْلِ ، وَرَجُلٌ أَنْجَلٌ . وَيُقَالُ طَعْنَةُ  
 نَجْلَاءَ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الشَّقِّ . وَسِنَانٌ مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الطَّعْنَةِ  
 • وَالنَّقْلُ : مُصَدَّرُ نَقَلْتُ الشَّيْءَ أَنْقَلْتُهُ نَقْلًا . وَالنَّقْلُ أَيْضًا : النَّعْلُ الْخَلَقُ  
 الْمَرْقَعَةُ . يُقَالُ جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَهِيَ النِّقَالُ ، وَنَقْلَيْنِ لَهُ ، جَاءَ بِهَا الْأَصْمَعِيُّ .  
 وَالنَّقْلُ : الْحِجَارَةُ مِثْلُ الْأَفْجَارِ . وَيُقَالُ هَذَا مَكَانٌ نَقْلٌ بَيْنَ النَّقْلِ . وَالنَّقْلُ :  
 الْمُنَاقَلَةُ ، عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ . وَأَنْشَدْنَا :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ <sup>(٢)</sup>

• وَالْقَفْلُ : مَا يَدْسُ مِنَ الشَّجَرِ <sup>(٣)</sup> . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

وَمُقَرَّهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ إِسَاقَهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّقَايَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وَالْقَفْلُ : الْقَفُولُ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ مِنَ السَّقَرِ ، وَالْجُنْدُ يَقْفُلُونَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ .  
 • وَالْبَعْلُ : الزَّوْجُ ، يُقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَالْبَعْلُ أَيْضًا : النَّخْلُ

(١) هُوَ بَتَامُهُ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ وَالْأُصْنَافِيِّ ١٠٠ :

إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُوْرَثِ الْوَرْثَ جَدَّهُمْ أَصَاغَرَهُمْ وَكُلُّ فُحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَقْلٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الشَّجَرَةُ » صَوَابُهُ فِي ب وَابْنِ السَّكَيْتِ وَاللِّسَانِ .

الذى يشرب بعروقه ، وقد يَجْزَأُ فيستغنى عن السَّقْيِ ؛ يقال قد استَبَعَلَ النَّخْلُ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

هنا لك لا أبالي نَحَلَ بَعْلٍ ولا سَقَى وإِن عَظُمَ الإِتَاءُ

٦٨

والبَعْلُ : مصدر بَعَلَ الرجل بامرء يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا بَرِمَ به فلم يدْرِ كيف يصنع فيه • والنَّحْلُ : فساد الأعضاء . يقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بدماء وخَبْلٍ ، أى بقطع أيدٍ وأَرْجُلٍ . والنَّحْلُ : الجَنَ : يقال به خَبْلٌ ، أى شئٌ من أهل الأرض • والسَّمَلُ : مصدر سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا إذا فقأها ، ومصدر سَمَلَ بين القوم يَسْمُلُ إذا سعى بينهم بالصلح . والسَّمَلُ : الثَّوبُ الخَلَقُ ، والجميع أسمالٌ ، يقال ثوبٌ أَسْمَالٌ وَسَمَلٌ . والسَّمَلُ : جمع سَمَلَةٍ ، وهى البقية من الماء تبقى فى الحوض • والرَّجْلُ : الرَّجَالَةُ . والرَّجْلُ : مصدر رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجَلًا ، إذا صار راجلاً ، ويقال شَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلٌ إذا لم يكن شديد الجعودة ولا سَبْطًا . والرَّجَلُ أن ترسل البهائم مع أمهاتها ترضعها ، والبهيمة مع أمها ترضعها . يقال بهيمةٌ رَجَلٌ وبهائمٌ أرجالٌ<sup>(٢)</sup> ، وقد رجَلَ أمه يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، إذا رَضَعَهَا • والعَبَلُ : الغليظ ، يقال فرسٌ عَبْلٌ الشَّوْى ، إذا كان غليظ القوائم . والعَبَلُ : هَدَبُ الأرطى إذا غلُظَ فى القَيْظِ واحمرَّ وصلح أن يدبغ به . يقال قد أعْبَلَ الأرطى ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا غابت الشمس اتَّفَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

٦٩

• والعَقْلُ : ضدُّ الحَقِّق . والعَقْلُ : أن يُعَقَّلَ يدُ البعير ، وهو أن يُشَدَّ وظيفه إلى ذراعه . والعَقْلُ : الدِّيَّةُ . والعَقْلُ : ضرب من الوَشْيِ . والعَقْلُ : أن

(١) هو عبد الله بن رواحة ، كما فى التهذيب واللسان .

(٢) فى الأصل : « أرجل » صوابه من ب والتهذيب .

يَسْتَمْسِكُ البَطْنَ ، يقال قد عَقَلَ بَطْنُهُ . والعَقْل : أن يُفْرِطَ الرَّوْحَ في الرِّجْلَيْنِ  
حتى يَصْطَكَّ العُرْقُوبَانِ . قال الجعدي :

\* مفروشةُ الرِّجْلِ فَرَشًا لم يكن عقلاً<sup>(١)</sup> \*

- والشَّمْلُ : الاجتماع ، يقال جمع الله شملهم . ويقال شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمَلُهَا شَمْلًا ، إذا عَلِمْتُ عليها شَمَالًا ، وهو كالكيس يُعْمَلُ فيه ضَرْعُ الشاة .
- والشَّمْلُ : الشيء القليل يبقى على النخلة من شَحْلها ، يقال : ما عليها إِلَّا شَمْلٌ ، وما عليها إِلَّا شمائل . ويقال أَصَابْنَا شَمْلًا من مطر وأخطأنا صوبَهُ ووَابِلَهُ ، أى أَصَابْنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ . ويقال رأينا شَمَلًا من النَّاسِ والإِبِلِ أى قَلِيلًا ، ويقال قد شَمِلَتْ نَاقَتُنَا لِقَاحًا من فَحْلِ فلان تَشْمَلُ شَمَلًا ، إذا لَقِحت . • والثَّوْلُ : النَّحْلُ . والثَّوْلُ : كالجنون يُصِيبُ الشاةَ فلا تتبع الغنم ، فتستدير في مرتعها .
- يقال شاةٌ ثَوْلَاءٌ بَيْنَهُ الثَّوْلُ . • والهِمْلُ : مصدر هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ ٧٠ هَمَلًا وَهَمَلَانًا . والهِمْلُ : الإِبِلُ بلا رَاعٍ . يقال إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَالٌ • والتَّفْلُ : مصدر تَفَلَّتْ إِذَا بَرَزَتْ . ويروى إِذَا بَصَقَتْ . والتَّفْلُ : تَرَكُ الطَّيْبُ . • والْقَرْنُ : قرْنُ الشاةِ والبقرة وغيرهما . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ الصغير والقَرْنُ من الناس ، يقال هو على قَرْنِهِ أى على سِنِّهِ . والقَرْنُ : كالعَمَلَةِ . والقَرْنُ : الدَّفْعَةُ من العَرَقِ ، يقال عَصَرْنَا الفرسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ . والقَرْنُ : الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ . والقَرْنُ : مصدر . كبشٌ أَقْرَنُ بَيْنَ القَرْنِ . والقَرْنُ : أن يلتقي طَرَفَا الحاجبين ، يقال رجلٌ أَقْرَنُ الحاجبين ومقرون الحاجبين . والقَرْنُ : السَّيْفُ والنَّبِيلُ ، يقال رجلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كان معه سيفٌ وَنَبِلٌ . ويقال القَرْنُ : الجُعْبَةُ . قال الراجزُ :

(١) صدره كما في التهذيب واللسان (عقل) :

يا ابنَ هشامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّيْنُ فَكُلُّهُمْ يَسْعَى بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ  
ويروى : « فكلُّهم يَعْدُو بِقَوْسٍ » . والقَرْنُ أَيضاً : الحُبْلُ يُقَرَّنُ بِهِ البعير  
المقرون بآخر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ <sup>(٢)</sup> \*

٧١ • والغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ، يُقَالُ غَبَنَهُ يَغْنِيهِ غَبْنًا . والغَبْنُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ  
فِي رَأْيِهِ غَبْنٌ ، وَقَدْ غَبِنَ رَأْيُهُ • والحَزْنُ : الغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ  
حُزُونٌ . والحَزَنُ : ضِدُّ الْقَرَحِ • والعَجَنُ : مُصَدَّرٌ عَجَنْتُ الْعَجِينَ .  
وَالْعَجَنُ : غَيْبٌ يَصِيبُ النَّاقَةَ فِي حَيَاتِهَا ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَفَلِ ، يُقَالُ نَاقَةٌ عَجْنَاءُ  
بَيْنَةُ الْعَجَنِ • والفَنُّ : الضَّرْبُ مِنَ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ . والفَنُّ : الطَّرْدُ ؛ يُقَالُ  
فَنَّ الْعَيْرَ آتَتْهُ يَفْنُهَا فَنًّا ، إِذَا طَرَدَهَا . والفَنُّ : الغُصْنُ وَالْجَمْعُ أَفْنَانٌ ، يُقَالُ  
شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْأَغْصَانِ كَثِيرَةَ الْأَفْنَانِ ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَنَاءً • والسَّنُّ : مُصَدَّرٌ سَنَّ الْحَدِيدَ سَنًّا ، وَسَنَّ  
لِلْقَوْمِ سُنَّةً يَتَّبِعُونَهَا يَسْنُهَا سَنًّا . وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُهَا سَنًّا ، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ .  
وَكَذَلِكَ سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ سَنَّ الْإِبِلَ يَسْنُهَا سَنًّا ، إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا ،  
حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا . والسَّنُّ : اسْتِنَانُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ ، يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الْخَيْلِ .  
وَيُقَالُ جَاءَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ سَنٌّ مَا يُرَدُّ وَجْهُهُ . وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنِّ  
الطَّرِيقِ وَعَنْ سُنَّتِهِ ، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ • والسَّقْنُ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ قَدْ سَقَنَهُ  
٧٢ يَسْفِنُهُ سَقْنًا ، إِذَا قَشَرَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَهِيَ تُرَوَّى لِبَعْضِ الطَّائِيِيِّينَ :

فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ  
وَالسَّقْنُ : جِلْدٌ خَشَنٌ يَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ • وَاللَّسَنُ : أَنْ يَأْخُذَ

(١) هُوَ الْأَعْوَرُ النَّهْأَنِي يَهْجُو جَرِيرًا . اللِّسَانُ (قُرْنٌ) .

(٢) صَدْرُهُ فِي ح : \* وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيلِ عَرَسَتْ \*

الرجلَ بلسانه ، يقال لِسْنُهُ أَلْسُنُهُ لَسْنًا . قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ

وَاللَّسَنُ : جودة اللسان ، يقال رجلٌ لَسِنٌ بَيْنَ اللِّسَنِ ، وقومٌ لُسَنٌ •  
والهَدَمُ : مصدر هدمت . والهَدَمُ : ما تهدم من البئر من نواحيها في جوفها .  
وأنشد أبو زيد :

تَمْضَى إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْءَةٍ قُدَمًا كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالهَدَمُ : مصدر هَدِمْتُ الناقَةَ تَهْدِمُ هَدَمًا ، إِذَا اشْتَذَّ ضَبْعُهَا • وَالسَّكَنُ :  
أهل الدار . قال سلامة بن جندل :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٌ يُعْطَى دَوَاءُ قَنَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ  
وقوله « ليس بأسفى ولا أقنى » الأسفى : الخفيف الناصية ، وهو السفأ .  
والأقنى : [ الذى <sup>(١)</sup> ] فى أنفه احديداب ، وهو عيب فى الخيل ، والسَّغِيلُ :  
المضطرب الأعضاء السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَالْغِذَاءُ . والدَّوَاءُ : ما عولج به الفرس من ٧٣  
نَفْسٍ أَوْ حَنْذِ الْعَرَقِ <sup>(٢)</sup> ، وما عولجت به الجارية حتى تسمن . والقَفِيَّةُ : شئٌ  
يؤثر به الصبى والضيف ، يقال قد أقيمتُه بكذا وكذا ، إِذَا آثَرَتْهُ . ويقال هو  
مَقْتَنَى بِهِ ، إِذَا كَانَ مَكْرَمًا مَوْثُرًا . مَرْبُوبٌ : يُرَبَّى . وَالسَّكَنُ : ما سكنت  
إليه . قال الله جل وعزَّ : ( وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ) . قال الراجز :

\* أَقَامَهَا بِسَكَنِ وَأَدَهَا \*

أى ثَقَّفَهَا بالنار والدَّهْن . قال : وأنشدنى آخر ، وهو الكلابى :

( ١ ) هذه من ب .

( ٢ ) - : « من تفسير » .

أَجَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ إِلَى سَوَادِ إِبْلِ وَثَلَّةٌ

\* وَسَكَنٌ تُوَقَّدُ فِي مِظَلِّهِ \*

● والعَيْنُ : التي يُبَصِّرُهَا النَّاظِرُ . والعَيْنُ : أَنْ تَصِيبَ الْإِنْسَانَ بَعِينٌ . والعَيْنُ : عَيْنُ الرُّكْبَةِ . والعَيْنُ : التي يُخْرِجُ مِنْهَا الْمَاءُ . والعَيْنُ : الدَّانِيرُ . والعَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ . والعَيْنُ : مَا عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ قِبْلَةَ الْعِرَاقِ ، يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .  
والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . والعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \*

٧٤ وَالْعَيْنُ : مُصَدِّرُ أَعْيُنَ بَيْنَ الْعَيْنِ ● وَالرَّسَنُ : مُصَدِّرُ رَسَنَاتِ الْفَرَسِ  
أَرْسَنَهُ رَسْنًا ، إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ . وَالرَّسَنُ : الْحَبْلُ ● وَالْعَرَنُ : مُصَدِّرُ  
عَرَنَاتِ الْبَعِيرِ أَعْرَنُهُ عَرْنًا . وَالْعِرَانُ : الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَخَّاتِيِّ وَيَشْدُ  
فِيهِ الْخِطَامُ . وَالْعَرَنُ : شَبِيهُهُ بِالْبَثْرِ<sup>(١)</sup> يُخْرِجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ .  
وَالْعَرَنُ : تَشَقُّقٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا ● وَالذَّقْنُ : مُصَدِّرُ  
ذَقَنِهِ يَذْقُنُهُ ذَقْنًا ، إِذَا ضَرَبَ ذَقَنَهُ ، وَمُصَدِّرُ ذَقَنِهِ بِالْعَصَا يَذْقُنُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .  
وَالذَّقْنُ : ذَقْنُ الْإِنْسَانِ ● وَالْعَدَنُ : الْإِقَامَةُ ؛ يُقَالُ عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ  
بِهِ عَدْنًا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدْنٍ) أَيْ جَنَّاتُ إِقَامَةٍ ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ  
الْمَعْدِنُ مَعْدِنًا ؛ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ بِهِ . وَعَدَنَ : اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ ● وَالثَّمْنُ :  
مُصَدِّرُ ثَمَنَاتِ الْقَوْمِ أَثْمَنُهُمْ إِذَا أَخَذَتْ ثَمَنُ أَمْوَالِهِمْ ، وَمُصَدِّرُ ثَمَنَتِهِمْ أَثْمَنُهُمْ إِذَا  
كَانَتْ لَهُمْ ثَامِنًا . وَالثَّمْنُ : ثَمَنُ السِّلْعَةِ ● وَالْبَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ  
وغيره . وَالْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ : دُونَ الْقَبِيلَةِ . وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنْ ٧٥

(١) فِي الْأَصْلِ : « بِالْبَثْرِ » صَوَابُهُ مِنْ ب ، ح وَالْبَثْرُ يَزِي .



الأرض . والبَطْنُ : مصدر بَطَنْتُ البعير أَبْطَنُهُ ، إذا ضربت بطنه . والبَطْنُ : مصدر بَطِنَ يَبْطِنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً ، إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل • والعَطَنُ : مصدر عَطَنْتُ الإهاب أعِطَنهُ ، إذا لففتَه ودفنتَه لِيَسْتَخِيَّ صَوْفُهُ وشعرُهُ ؛ وقد انْعَطَنَ الإهاب . والعَطَنُ : مَبَارِكُ الإبل حول الماء • والشَّطْنُ : مصدر شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ إذا خالف عن نَيْتِهِ ووجهه . والشَّطْنُ : الجبل الذى يُشْطِنُ به الدَّلو • والحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائر بيضه يَحْضُنُهُ حَضْنًا . وحَضَنُ : اسم جبل فى أعلى نَجْدٍ ؛ يقال « أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا » • والرَّعْنُ : أنف الجبل المتقدم منه ، ومنه سَمَّى الجيش أَرْعَنَ ، يشبَّه برَعْنِ الجبل . والرَّعْنُ : الاسترخاء ، والحُمُقُ ؛ يقال امرأة فيها رُعونة ورَعَنَ . قال الراجز :

\* وَرَحَلُوها رَحْلَةً فِيها رَعْنٌ <sup>(١)</sup> \*

• وَقَطْنٌ <sup>(٢)</sup> : فى معنى حَسْبٍ ؛ يقال قَطِنِي من كذا وكذا . قال الراجز :

امتلأ الحوضُ وقال قَطِنِي سَلًا رُوَيْدًا قد ملأتَ بطنِي

والقَطْنُ : ما بين الوركين • واللَّبَنُ : مصدر لَبَنَتِ القومُ اللَّبْنُ ، إذا سَقَتِهِم اللَّبَنُ ؛ ومصدر لَبَنَهُ بالعَصَا يَلْبَنُهُ لَبْنًا ، إذا ضربه بها . ويقال لَبَنَهُ بالعَصَا ثَلَاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لَبَنَهُ بِصَخْرَةٍ . واللَّبَنُ الذى يُشْرَبُ . ويقال قد لَبَنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ لَبْنًا ، إذا اشْتَكَى عُنُقَهُ مِنَ الوَسَادَةِ • والجَلْمُ : مصدر جَلَمَ الجُزُورَ يَجْلِمُهَا جَلْمًا ، إذا أخذ ما على عظامها من اللحم . ويقال أخذ جَلْمَةَ الجُزُورِ ، أى أخذ لحمها أَجْمَعَ . ويقال قد أخذ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ، بِاسْكَانِ اللام ، إذا أخذه أَجْمَعَ . وقد جَلَمَ صَوْفَ الشاةِ ، إذا جَزَّه . والجَلْمُ : الذى يُجَزُّ به • والقَسْمُ :

(١) لخطام المحاشى كما فى التهذيب واللسان . ونسب فى اللسان إلى الأغلب العجلى أيضًا .

(٢) انظر اللسان (قطن ٢٢٣) .

مصدر قَسَمْتُ الشيءَ بين القومِ أَقْسِمُهُ . ويقال هو يقسم أمره قَسَمًا ، أى يقدره  
وينظر كيف يفعل فيه . والقَسَمَ : اليمين • والقَرَمُ : الفحل من الإبل  
الذى أَقْرِمَ لِلْفَحْلَةِ ، أى تُرِكَ من الرُّكوب والعمل ووَدِّعَ لِلْفَحْلَةِ . وهو الْمُقَرَّمُ .  
والقَرَمُ : مصدر قَرَمَتِ البهْمَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا ، وهو أَكَلٌ ضَعِيفٌ فى أَوَّلِ  
ما تأكل . والقَرَمَ : الشهوة للحم ؛ يقال قَرِمْتُ إلى اللحمِ أَقْرِمُ قَرَمًا ، وعَمْتُ إلى  
اللبنِ وعَمْتُ إلى الماءِ • والعَجَمُ : صغار الإبل . والعَجَمُ : مصدر عَجَمْتُ العودَ  
أعجمُهُ . والعَجَمُ : النَّوى ، واحِدته عَجَمَةٌ . والعَجَمُ : الأعاجِمُ • والهَضْمُ :  
مصدر هَضَمْتُهُ أَهْضِمُهُ ، إذا ظَلَمْتَهُ : والهَضْمُ : انضمام الجنبين ، يقال فرسٌ  
أَهْضَمُ بَيْنَ الهَضْمِ ، يقال لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدة أَهْضَمُ أَبَدًا<sup>(١)</sup> • والهَرَمُ :  
ضربٌ من الحَمْضِ ، يقال إبلٌ هوارم إذا رَعَتِ الهرمَ . والهَرَمُ : مصدر هَرِمَ  
الرَّجُلُ يَهْرَمُ هَرَمًا • والرَّثَمُ : الدَّقُّ والكُسْرُ ؛ يقال رَثَمَ أَنْفَهُ . قال  
أوس بن حجر :

لَأَصْبَحَ رَثَمًا دُقَاقَ الحصى مكانَ النبىِّ من الكائبِ

الكائبُ : المرتفع من الأرض . والرَّثَمُ : شجر . قال الراجز :

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ إلى سنا نارٍ وَقَوْدُهَا الرَّثَمُ

\* شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*

وها واديان . وقال الآخر :

هل يَنْفَعُنْكَ اليومَ إِذْ هَمَّتْ بِهِمُ كَثْرَةُ ما تَوْصَى وتَعْقَادُ الرَّثَمِ

قوله : تَعْقَادُ الرَّثَمِ ، كان الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ فى سَفَرٍ عَمَدَ إلى هذا الشَّجَرِ فَعَمَدَ

(١) انظر الحيوان (١ : ١٠٤) .

بعض أعضائه ببعض ، فإذا رَجَعَ من سفرٍ فأصابه على تلك الحال قال : لم تخنني  
 امرأتى ، وإن أصابه وقد انحَلَّ قال : قد خاننني • والأُتَمُّ : من الخُرْز  
 أن ينفَتِقَ الخُرْزَتان ، فتصيرا واحدة . ويقال امرأةٌ أُتُومٌ ، إذا التقى  
 مسلكها . ويقال في سيره أُمِّمٌ وَيَمِّمٌ ، أى إبطاء • والقَصَمُ : الكسر ،  
 يقال قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْماً . والقَصَمُ : أن تنكسر السنُّ من عرضها ، يقال رَجُلٌ  
 ٧٨ أَقْصَمُ الثَّيْبَةِ • والرَّجْمُ : مصدر رجته أَرْجُهُ . والرَّجْمُ من الظنِّ .  
 والرَّجْمُ : القَبْرُ • والسَّلَمُ : الدَّلْوُ التي لها عُرْوَةٌ واحدة ، والسَّلَمُ والسَّلْمُ :  
 الصُّلْحُ . والسَّلَمُ : شجر من العِضَاه . والسَّلَمُ : الاستسلام . والسَّلَمُ : السَّلَفُ ،  
 يقال أسلم في كذا وكذا ، وأسلفَ • والنَّهْمُ : زجر الإبل . والنَّهْمُ : إفراط  
 الشهوة في الطعام وألا تمتلئ عن الأكل ولا تشبع • والقَصَمُ : مصدر  
 قَصَمَتِ الدَّابَّةُ شعيرها . والقَصَمُ : تَقَلُّلٌ في أطراف الأسنان وسواد ، وكذلك  
 يقال في السَّيْفِ قَصَمٌ . قال الشُّكْرِيُّ :

فلا توعِدَنِي إِنِّي إِن تُلَاقِنِي مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ

والقَصَمُ : جمع قضيمة ، وهى الصَّحِيفَةُ البيضاء • والخَرَمُ : مصدر خَرَمْتُ  
 المَزَادَةَ والخُرْزَةَ أَخْرَمَهَا . ويقال ذهب فلانٌ دليلاً فما خَرَمَ عن الطريق . ويقال  
 رَجُلٌ أَخْرَمُ بَيْنَ الْخَرَمِ ، إذا كان منخرمٍ إحدى المنخرين • والكَرَمُ :  
 قِلَادَةٌ من القلائد . والكَرَمُ ، من العنب . والكَرَمُ : مصدر الكريم ،  
 يقال رجل كَرَمٌ وقَوْمٌ كَرَمٌ وامرأة كَرَمٌ ، لا يثنى ولا يجمع ، ونسوة  
 كَرَم . قال الشاعر (١) :

٧٩ لقد زادَ الحَيَاةَ إِلَى حُبًّا بَنَاتِي إِنْهَنَّ مِنَ الضَّعَافِ

(١) التبريزي : « سعيد بن مسجوح الشيباني » .

مخافة أن يرين البؤس بعدى وأن يشربن رنقاً بعد صافٍ  
وأن يعرّين إن كسى الجوارى فتنبوا العين عن كرم عجافٍ

• والحزم : حزم الإنسان في أمره . والحزم : كالغصص في الصدر ، يقال حزم يحزم حزمًا . قال : حكاها لى الكلابى والباهلى • والغم : الكرب . والغم : أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا . يقال رجل أغم الوجه وأغم القفا . قال هذبة :

فلا تنكحى إن فرّق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا  
ضروبا بلحيه على عظم زوره إذا القوم هشوا للفعال تقنعا

• والغم : الجماعة من الحى . قال مرقش :

لا يُبعد الله التلبّ وال غارات إذ قال الخميس نعم  
والعدو بين المجلسين إذا آد العشى وتنادى العم

التلبّ : التحزم بالسلاح . قال عنتره :

\* هذا غبارٌ ساطعٌ فتلبّ \*

وقال المنخل الشكرى :

واستلأموا وتلبّوا إن التلبّ للمغير

٨٠ قوله نعم ، معناه هذا نعم فأغبروا عليه . « وقوله والعدو بين المجلسين » أى يستبقون . وتنادى : تجالس فى النادى . والندى والمنتدى : مجلس القوم ومُتحدّهم فى أفئنتهم . وآد العشى : مال . قال الهذلى<sup>(١)</sup> :

(١) هاتان الكلمتان والشاهد بعدهما ساقطتان من س .

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوَدُّ

وَالْعَمُّ : أَخُو الْأَب . وَالْعَمُّ : الْجِسْمُ التَّام ، يُقَالُ إِنَّ جِسْمَهُ لَعَمٌّ وَإِنَّهُ لَعَمٌّ الْجِسْمُ . وَيُقَالُ نَحْلَةٌ عَمِيمَةٌ وَنَحِيلٌ عُمٌّ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً • وَالْجُمُّ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ عَدَدُ جُمٍّ وَمَالُ جُمٍّ . وَيُقَالُ اسْتَقْنَى مِنْ جُمٍّ بَثْرُكٌ ، وَمِنْ جَمَّةٍ بَثْرُكٌ . وَالْجَمُّ : مُصْدَرُ كَبَشُ أَجْمٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ • وَالزَّمُّ : مُصْدَرُ زَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الزَّامُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : « لَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا » أَيْ قُبَالَتَهُ • وَالْأَمُّ الْقَصْدُ . يُقَالُ أُمَّتُهُ أَوْثَمُهُ أُمًّا ، إِذَا قَصَدَتْ لَهُ ؛ وَقَدْ أُمَّتُهُ أَوْثَمُهُ أُمًّا ، إِذَا شَجَبَتْهُ أُمَّةٌ . وَالْأَمُّ : بَيْنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ . وَيُقَالُ ظَلَمْتُهُ ظُلْمًا أُمًّا . قَالَ زُهَيْرٌ : كُنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ

- وَاللَّمُّ : مُصْدَرُ لَمْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءَ وَإِصْلَاحُكَ . وَمِنْهُ قِيلَ « لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ » . وَاللَّمُّ مِنَ الْجَنُونِ . وَاللَّمُّ : دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ ٨١
- وَالشَّمُّ : مُصْدَرُ شَمَمْتُ الشَّيْءَ . وَالشَّمُّ : طُولُ الْأَنْفِ ، وَوُرُودُ مِنَ الْأُرْبَةِ
- وَالصَّمُّ : مُصْدَرُ صَمَمْتُ الْقَارُورَةَ ، أَصْمَمْتُهَا صَمًّا ، إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالْغَطَاءِ . وَيُقَالُ قَدْ صَمَمَ بِالْعَصَا يَصْمُهُ صَمًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ، وَقَدْ صَمَمَ بِحَجَرٍ . وَالصَّمُّ فِي الْأُذُنِ • وَالخَزَمُ : مُصْدَرُ خَزَمْتُ الْبَعِيرَ أَخْزَمْتُهُ خَزَمًا . وَالخَزَمُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحِبَالُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِالْمَدِينَةِ سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا سَوْقُ الْخَزَامِينِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

فِي مِرْقَقِيهِ تَقَارَبٌ وَلَهُ بَرَكَةٌ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وَالْجَبَاةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ ، وَهُوَ الْفُرُزُومُ <sup>(١)</sup> ، أَيْ خَشَبَةُ الْحَذَاءِ

(١) ب : « الْفُرُزُوم » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : « الْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ الْقُرُزُومُ بِالْقَافِ ، وَيَعْقُوبُ رَوَاهُمَا جَمِيعًا » .

● ويقال في الإيذاء تَلَمَّ ، إذا انكسر من شَفَتِهِ شَيْءٌ ، فيه تَلَمَّ وفي السيفِ تَلَمَّ .  
والتَلَمُّ : تَلَمَّ الوادي ، وهو أن ينثلم جُرْفُهُ ● والحشَمُ : مصدر حَشَمْتُهُ  
أَحْشَمُهُ ، إذا أغضبته . وأنشد الفراء :

لعمرك إن قرص أبي خُبَيْبٍ بطيء النُّضجِ محشومُ الأكيلِ

٨٢

● والحشَمُ : قرابة الرجل وعياله ● والعَلَمُ : مصدر عَلِمْتُ شَفَتَهُ عَلِمَهَا  
عَلِمًا . والعَلَمُ : الشَّقُّ في الشفة العليا . والعَلَمُ : الجبل <sup>(١)</sup> . والعَلَمُ : علم الثوب  
● والحَطَمُ : مصدر حَطَمْتُ الشَّيْءَ أَحَطِمُهُ حَطْمًا . والحَطَمُ : مصدر حَطَمْتُ  
الدَّابَّةُ تَحْطِمُ حَطْمًا ● والظَّلَمُ : ماء الأسنان ، تراها من شدة الصفاء كأن  
الماء يجري فيها . ويقال لقيته أدنى ظَلَمٍ ، أي أوَّلَ كلِّ شَيْءٍ ● والقَلَمُ :  
مصدر قَلَمَ ظُفْرَهُ يَقْلِمُهُ ، وقَلَمَ الحافر يَقْلِمُهُ . والقَلَمُ : الذي يُكْتَبُ به  
● والقَطْمُ : مصدر قَطَمَ يَقْطِمُ إذا عَضَّ ، يقال اقْطِمِ هذا العودَ فانْظُرْ ما طعمُهُ .  
والقَطْمُ ، بمقدَّم الأسنان . قال أبو وجزة ، وذكر صقرًا أو بازيًا :

وخائفٌ لَحِمًا شاكًا برائنه كأنه قاطِمٌ وقفين من عاجٍ  
وقال أيضًا :

وإذا قطمتهم قطمتَ علاقِمًا وقواضيَ الذِّيفانِ فيما تَقْطِمُ

٨٣

والقَطْمُ : شهوة الفحل للضراب ، يقال جَلَّ قَطِمٌ بَيْنَ القَطَمِ إذا كان هانجًا  
● والهِتَمُ : مصدر هَتَمَ فَاهِ يَهْتِمُهُ هَتَمًا ، إذا ألقى مقدَّم أسنانه . ويقال رجل  
أهْتَمَ بَيْنَ الهَتَمِ ● ويقال أَلْفٌ صَتَمٌ أي تامٌ . وحكى الفراء : مالٌ صَتَمٌ ،  
وأموالٌ صَتَمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أي غليظ شديد ، وجملٌ صَتَمٌ وناقَةٌ صَتَمَةٌ

(١) في الأصل : « والعلم علم الجبل » صوابه من ب ، ح والتبريزي .

• والكَزَمَ : مَصْدَرُ كَزَمَ يَكْزِمُ ، إذا كسر الشيء بفيه . والعَيْرُ يَكْزِمُ من الحدَج . والحدَج : صغار الخنظل . والكَزَمَ : قَصَرَ في القَدَم ، يقال أَكْزَمَ القَدَمَ بَيْنَ الكَزَمِ • والرَّشَمَ : مصدر رَشَمَ الطعامَ يَرشُمُهُ رَشْمًا . والرَّشَمُ : أول ما يظهر من النبت • والكَشَفَ : مصدر كَشَفَتِ الشَّيْءَ أَكْشَفَهُ كَشْفًا . والكَشَفُ : مصدر رَجَلَ أَكْشَفُ ، إذا كانت به كَشَفَةٌ ، وهو انقِلابُ قُصَاصِ الشَّعَرِ • والوَكْفَ : النِّطْعُ . قال أبو ذؤيب :

ومُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ      بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابُهَا

والوَكْفُ : الإِثْمُ . يقال ما عليك في هذا وَكْفٌ . والوَكْفُ : العيبُ أيضًا ٨٤  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

والحافظُ عَوْرَةَ العَشيرةِ لَا      يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكْفٌ

• والظَّلْفُ : مصدر ظَلَفَ نَفْسَهُ عن الشيء يظْلِفُهَا ، إذا منعها من أن تفعله أو تأتية . والظَّلْفُ : الموضع الغليظ الذي لا يؤدَّى أثرًا . قال عوف بن الأحوص :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي      كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ

ويروى « عرضي <sup>(٢)</sup> » . أي أَلَمْ أَمْنَعَهُمْ أَنْ يُؤْثِرُوا فِيهِ . والوسيقة : الطريدة . وقوله كَمَا ظْلِفَ ، أي أَخَذَ بِهَا فِي ظَلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ لِكَيْلَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا . والكَرَاعُ : الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ • وَالْحَذَفُ : مصدر حَذَفَهُ بِالْعَصَا يَحْذِفُهُ ، يقال : بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ ، فَالْحَازِفُ بِالْعَصَا ، وَالْقَازِفُ بِالْحَجَرِ . وَالْحَذَفُ : غَنَمٌ صَغَارٌ • وَالسَّقْفُ : سَقْفُ الْبَيْتِ . وَالسَّقْفُ : طُولُهُ فِي

(١) التبريزي : « يقال : إنه عمرو بن امرئ القيس » . وفي اللسان : « ويقال لقيس

ابن الخطيم » . وليس في ديوانه .

(٢) هذه العبارة ليست في ب ، ح . ورواية ح في البيت « نفسي » ورواية ب : « عرضي » .

انحناء . يقال رجل أَسْتَفَّ بَيْنَ السَّفِّ • ويقال رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ .  
ويقال لَقِفَ الشَّيْءَ يَلْقُهُ لَقْفًا . [واللَّقَفُ : سقوط الحائط<sup>(١)</sup>] • والسَّرْفُ :  
٨٥ مصدر سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ تُسْرِفُ سَرْفًا ، إذا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ ، وهى دويبة  
صغيرة . والسَّرْفُ : ضدُّ الْقَصْدِ . والسَّرْفُ : الإغفال ، يقال مررت بكم  
فسرِفْتُكم ، أى أغفلتكم . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانية ما فى عطائهم مَنْ ولا سَرْفُ  
وقال طَرْفَةُ :

إنَّ امرأً سَرِفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بماءٍ سَحَابَةٍ شَتَمَى  
أى مَخْطِئُ الْفُؤَادِ غَاثَهُ . قال الهذلي :

حَلَفَ امرئٌ بَرٍّ سَرِفَتِ يَمِينُهُ [ولِكُلِّ ما قال الرجال مجرب<sup>(٢)</sup>] :

• والكَتَفُ : مصدر كَتَفَتِ الرَّجُلَ أَكْتَفَهُ كَتْفًا . ويقال كَتَفَتِ الْخَيْلُ  
تَكْتِفُ ، إذا ارتفعت فُرُوعُ أَكْتَفِهَا فِي الْمَشْيِ . والكَتَفُ : ظِلْعٌ يَأْخُذُ  
من وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ ، يقال جَلَّ أَكْتَفُ وَنَاقَةُ كَتَفَاءَ بَيْنُ الْكَتِفِ  
• وَاللَّفُّ : مصدر لَفَقْتُ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ أَلْفَهُ لَفًّا . وَاللَّقَفُ : ثِقَلُ فِي اللِّسَانِ  
• وَالضَّفُّ : الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا . وَالضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . قال الرازي :

\* لَا ضَفَفٌ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقَلٌ \*

٨٦ وَالْحَفُّ : مصدر حَفَّ يَحْفُ . وَالْحَفَفُ : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ . وَالشَّنْفُ :  
الَّذِي يُلبَسُ فِي الْأُذُنِ . وَالشَّنْفُ : الْبَغْضَةُ ، يقال شَنِفْتُ لَهُ ، إذا أَبْغَضْتَهُ

(١) هذه التكملة من ب .

(٢) هذه التكملة من ب ، هـ وديوان الهذليين ١٧١ .



● والهِيفُ : ريح حارّة تأتي من قبل اليمين . والهِيفُ : مصدر أَهَيْفَ وهيفاء ، وهما الضامرا البطن . ● والكَنْفُ : مصدر كَنْفَتُ الإبلَ وغيرها أَكْنَفُهَا ، إذا عملت لها كنيفاً ، وهي الحظيرة من الشجر ، ويقال فلانٌ في كَنْفِ فلانٍ ، أى في ناحيته . ● والرَّصْفُ : مصدر رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصُمُهُ ، إذا شددت عليه الرِّصافَ ، وهي عَقَبَةٌ تُشَدُّ على الرُّعْظِ . والرُّعْظُ : مدخل سِنَخِ النَّصْلِ . ويقال سَهْمٌ رَعِظٌ ، إذا انكسر رُعْظُهُ . والرَّصْفُ : حجارة مَرَصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :

فصَبَّ في الإبريق منها نَزَفًا من رَصَفٍ نازِعٍ سَيْلًا رَصَفًا

● والظَّرْفُ : طرف العين . والظَّرْفُ : الناحية من النواحي . ● والعَدْفُ : الأكل ، يقال ما ذاق عَدْفًا ولا عَدُوفًا . والعَدْفُ : القذى <sup>(١)</sup> ٨٧ ● والخَصْفُ : مصدر خَصَفْتُ النَعْلَ أَخْصَفُهَا خَصْفًا . والخَصْفُ : الجِلَالُ البَحْرَانِيَّةُ ● والغَضْفُ : مصدر غَضَفَ أَذُنَهُ . ويقال قد غَضَفَ أَذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا ، إذا كسرها . والغَضْفُ : انكسار الأذنِ ● والصَّدْفُ : مصدر صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ ، إذا عدل عنه . والصَّدْفُ : مِيلٌ في الحَافِرِ إلى الشِّقِّ الوحشِيِّ . والصَّدْفُ : جمع صَدَقَةٍ . والصَّدْفُ : جانب الجبل . قال الله عزَّتْ أَسْمَاؤُهُ : ( حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ) ● والنَّكْفُ : مصدر نَكَفْتُ الْعَيْثَ أَنْكَفُهُ ، إذا أَقْطَعْتَهُ . قال : ويقال أَقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . ويقال هذا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . والنَّكْفُ : جمع نَكْفَةٍ وهي غُدَدَةٌ صَغِيرَةٌ <sup>(٢)</sup> في أصل اللَّحْيِ ، بين الرُّأْدِ وشحمة الأذن ، ويقال إِبِلٌ مُنْكَفَةٌ ، إذا ظهرت نَكَفَاتُهَا ● والغَرْفُ : مصدر غَرَفْتُ الْمَاءَ وَالْمَرْقَ

(١) هذه الكلمة مطموسة في الأصل . وإثباتها من ب ، ح والتبريزي .

(٢) ح : « وهي الغدة » . وفي اللسان : « الغدة والغدة : كل عقدة في جسد الإنسان »

أطاف بها شحم » .

أُغْرِفُهُ غَرْفًا . ويقال غَرَفَ ناصيةَ الفرسِ يَغْرِفُهَا غَرْفًا ، إذا جَرَّهَا .  
 ٨٨ والغَرْفُ : شجر ، يقال غَرِفَتِ الإبل ، إذا اشتمت بطونها عن أكل  
 الغَرْف • والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ القَرْحَةَ والرُّمَانَةَ أَقْرِفُهَا . ويقال  
 قد قَرَفَ فلانٌ فلانًا يَقْرِفُهُ ، إذا اتَّهَمَهُ بسرقة أو غيرها . والقَرْفُ  
 أيضًا : وعاء من آدم يُجعل فيه الخَلْعُ ، وهو أن يطبخ الشحم باللحم ، وجمعه  
 قُرُوف . قال مُعَقَّرُ بْنُ حَمَارٍ الْبَارِقِيُّ :

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِهَا بَأْنَ كَذَبِ الْقَرَاتِفِ وَالْقُرُوفِ

أى عليكم بالقُطْفُ والقُرُوفُ فاغتموها . والقَرْفُ : المُتَّهَمُ بالشَّيْءِ ، يقال هو  
 قَرَفٌ من ثوبى وبغبرى ، وهو قَرَفَتِي إذا اتَّهَمْتَهُ بِهِ • والخَلْفُ :  
 الاستقاء . وأنشد أبو عمرو للحطيئة :

لَزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارِاثِ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ

والخَلْفُ : الردى من القول . يقال « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » ، أى سَكَتَ  
 عن ألف كلمة ثم تَكَلَّمَ بِالْخَطَا . قال أبو يوسف : وحدثني ابنُ الأعرابي قال :  
 كان أعرابيٌّ مع قوم ، فَحَبَّقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ — فأشار بإيهامه نحواسته — وقال :  
 ٨٩ « إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا » . ويقال هؤلاء خَلْفُ سَوْءٍ ، لناس لاحقين  
 بناسٍ أكثر منهم . قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

قال الله جل ثناؤه : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ) ، ويقال هذه فأس ذات  
 خَلْفَيْنِ<sup>(١)</sup> إذا كان لها رأسان . ويقال هذا خَلْفٌ صِدْقٌ ، وهذا خَلْفٌ سَوْءٌ ،

(١) ضبطت في الأصل بالكسر ، وفي ب بالفتح . وكلاهما صحيح .

وهذا خَلَفٌ من هذا • والأنفُ : أنف الإنسان ، وأنف الجبل : نادرٌ  
يَشَخَصُ منه ، وأنف البردِ : أشدُّه . ويقال جاء يعدو آنفَ الشدِّ ، أى أشدَّه .  
وأنف النبات : طرفه حين يطلع . والأنفُ : مصدرٌ أَنْفَتُ من الشيء أنفٌ  
منه أنفًا وأنفةً • والقَصَفُ : مصدرٌ قَصَفْتُ العودَ أَقْصِفُهُ ، إذا كسرتَه .  
والقَصَفُ من الهدير . ويقال عود قَصِفٌ : بين القَصَفِ ، إذا كان خَوَّاراً .  
ورجل قَصِفٌ • والسَّلَفُ : الجِرابُ الضَّخْمُ . والسَّلَفُ : ما سَلَفَتْ<sup>(١)</sup>  
في طعام أو غيره . والسَّلَفُ : المُتَقَدِّمُونَ ، وهم السُّلَافُ • والتَّشْفُ :  
مصدرٌ تَشَفَّ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُهُ نَشْفًا ، ويقال أرضٌ تَشْفُ بَيِّنَةَ التَّشْفِ ، ٩٠  
إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ • والخَرْفُ : مصدرٌ خَرِفَتِ الأرضُ تُخْرِفُ  
خَرْفًا ، إذا أصابها مطر الخريف ، وهو المطر الذي يأتى عند صرام النخل .  
والخَرْفُ : مصدرٌ خَرِفَتِ النخلةُ أَخْرَفُهَا ، إذا جَنَيْتَ رُطْبَهَا . والخَرْفُ :  
الهِرَمُ • والعَجَفُ : مصدرٌ عَجَفْتُ نفسى عن الطعامَ أَعْجِفُهَا عَجْفًا .  
والعَجَفُ : الهُزَالُ . يقال دابةٌ أَعْجَفُ بَيْنَ الْعَجَفِ • والخَيْفُ : جِلْدُ  
الضَّرْعِ ، يقال ناقةٌ خيفةٌ ، إذا كانت ضخمة الخَيْفِ ، وبغير أخيف ، إذا كان  
واسع الثَّيْلِ . وهو وعاء قضيبه . وأنشد :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا أخيفَ كانت أمه صَفِيًّا

والخَيْفُ : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن مَسِيلِ الوادى ، ومنه سُمِّيَ مسجد  
الخَيْفِ . والخَيْفُ : أن تكون إحدى العينين زَرْقَاءَ والأخرى كَحْلَاءَ ، ومنه  
قيل « النَّاسُ أَخِيافٌ » أى مختلفون • والْفَرْطُ ، يقال آتَيْكَ فَرْطًا  
يومٍ أو يومين ، أى بعد يوم أو يومين . والْفَرْطُ : الذى يتقدَّم الوارِدَةُ ٩١  
فِيهِمُ الأَرْسَانُ والدَّلَاءُ ويمْدُرُ الحَوْضَ ويستقى لها . ويقال رَجُلٌ فَرْطٌ

وقوم فَرَطٌ ، ومنه قيل للطفل الميت « اللهم اجعله لنا قَرَطًا » أى أجرأ يتقدمنا حتى نَرِدَ عليه . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا فَرَطُكُمْ على الحوض » . ويقال رجل فارط وقومُ فَرَطٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

وَمَهْلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَطَا

ومنه قول القطامي :

واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فَرَطٌ لَوْرَادٍ

وقولهم : فَرَطٌ إِلَيْهِ مَنَى كَلَامٌ ، أى تقدّم وسَبَقَ . ومنه قولهم فَرَسٌ فَرُطٌ ، أى تتقدّم الخيل وتُسرع . قال لييد :

\* فَرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا<sup>(٢)</sup> \*

• والشَّرْطُ : مصدر شَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ يَشْرِطُ ، وَشَرَطْتُ لِلْأَجِيرِ أَشْرِطُ ، ٩٢ ومصدر شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ . والشَّرْطُ : رُذَالُ الْمَالِ ، يقال الغَمُّ أَشْرَاطُ الْمَالِ . وقال الكُمَيْت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ وَلَمْ أَذْمُحْهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

• والخَرْطُ : مصدر خَرَطَ الْوَرَقَ يَخْرِطُهُ خَرْطًا . والخَرْطُ : دَلَالٌ يَصِيبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ فِي ضُرُوعِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَجْمُدَ اللَّبَنُ فِي ضُرُوعِهَا ، فَيُخْرِجُ مِثْلَ قِطْعِ الْأَوْتَارِ . يقال أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُخْرِطٌ • والخَبِطُ : مصدر خَبِطَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ خَبْطًا ، وَقَدْ خَبِطَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِهِ يَخْبِطُ .

(١) هو نقادة الأسدي ، كما ذكر التبريزي .

(٢) صدره كما في معلقته :

\* ولقد خبت الخيل تحمل شكى \*

وَالْحَبِطُ : ماسقط من ورق الشجر إذا خَبِطَ بالعِصَى لِيُعْلَقَهُ الْإِبِلُ  
 • وَاللَّقَطُ : مصدر لَقَطْتُ أَقْطُ . وَاللَّقَطُ : ما انتثر<sup>(١)</sup> من ثمر الشجر . يقال  
 لقطنا اليوم لَقَطًا كثيرًا . ويقال في هذه الأرض لَقَطٌ للمال ، أى مرتعٌ ليس  
 بالكثير . • وَالقَطَّ : القطع ، يقال قَطَّه يَقْطُهُ قَطًّا ، إذا قطعه . وقد قَطَّ  
 السَّعَرُ يَقِطُّ ، إذا غَلَا . ويقال وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سَعَرُهَا . قال أبو وَجْزَةَ : ٩٣

أشكو إلى الله العزيز الجبار ثم إليك اليوم بُعد المستار

### \* وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارِ \*

المُستار : المقتل من السَّير . والقَطَطُ : السَّعَر الشديد الجعودة . • وَالْحَبِطُ :  
 مصدر حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطًا وَحُبُوطًا . وَالْحَبِطُ : مصدر حَبِطَتِ الشاةُ تَحْبِطُ  
 حَبْطًا ، وهو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذَّرَقِ ، وهو الحَنْدَقُوقِ<sup>(٢)</sup>  
 • وَالْمَرَطُ : النَّتْفُ ، يقال مَرَطَ شعره وَوَبَرَهَ يَمْرُطُهُ مَرُطًا . وَالْمَرَطُ :  
 ذهاب الشعر . يقال سَهَمُ مَرُطٌ ، ويروى أَمْرَطُ ، إذا لم يكن له قُدَّةٌ . قال  
 الأُسدَى<sup>(٣)</sup> :

مُرُطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

قال أبو عبيدة : يقال سهم أَمْرَطٌ وَأَمْلَطٌ في معنى مُرُطٌ • وَالْمَسْكُ :  
 الجِلْد . وَالْمَسْكُ : جمع مَسَكَةٍ ، وهو السَّوَار من الذَّيْلِ . قال أبو وَجْزَةَ ،  
 ووصف آتِنًا وردت الماء :

مَا زِلْنِ يَنْسُبْنَ وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تَبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ ٩٤

(١) ب : « ما انتثر » .

(٢) ح : « الحَنْدَقُوقِ » وهما لفتان .

(٣) التبريزي : نافع بن لقيط الأُسدَى .

حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ  
وَالْوَهْنُ : بعد ساعة من الليل وساعتين . وقوله : يَنْسُبُنْ كُلَّ صَادِقَةٍ ، يَعْنِي  
أَنَّهَا تَمُرُّ بِالْقَطَا وَهِيَ تَرِدُ الْمَاءَ فُتُثِيرُهُ عَنْ أَفَاحِيصِهِ فَيَصِيحُ : قَطَا قَطَا ، فَذَلِكَ  
انْتِسَابُهُ . وقوله : تُبَاشِرُ عُرْمًا ، يَعْنِي بَيْضًا . وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،  
وَكَذَلِكَ بَيِضُ الْقَطَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* حَيَّاكَ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

وقوله : غير أزواج ، يَعْنِي أَنَّ بَيِضَ الْقَطَا يَكُونُ فَرْدًا : ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا . وقوله :  
حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ ، أَيْ أَدْخَلَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ فَصَارَ لَهَا  
بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ . وقوله : مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ ، يَعْنِي الرِّيحَ ، أَنَّهَا تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ  
فَيُمِطُّرُ ، فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا . وَالرِّيحُ تُجَوِّبُ الْآفَاقَ ، أَيْ تَقْطَعُهَا . وَمِهْدَاجٌ ، مِنْ  
الْمَهْدَجَةِ ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . • وَالْعَرَكُ : مُصْدَرُ عَرَكِ الْأَدِيمِ ٩٥  
يَعْرِكُهُ عَرَكًا ، وَعَرَكُ أَذُنُهُ يَعْرِكُهَا . وَالْعَرَكُ : التَّلَاحُونُ ، وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ ،  
كَأَيُّهَا عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ . قَالَ زَهِيرٌ :

يُعْشَى الْخِدَادَةُ بِهِمْ حُرَّ السَّكَنِيبِ كَمَا يُعْشَى السَّمَاءُ مَوْجَ الْأَجَّةِ الْعَرَكِ

• وَالْمَلَكُ : مَا مُلِكَ ، يَقَالُ هَذَا مُلْكُ يَدِي وَمِلْكُ يَدِي ، وَيَقَالُ مَا لِأَحَدٍ  
فِي هَذَا مُلْكٌ غَيْرِي وَمِلْكٌ . وَيَقَالُ الْمَاءُ مُلْكُ أَمْرِ ، أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ  
مَلَكَوْا أَمْرَهُمْ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُتَلَوَّى عَلَى حَسَبِ

أَيُّ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُوَثَّرُ بِهِ أَحَدٌ . وَيُرْوَى « تَلَوَّى » . وَالْمَلَكُ :  
الوَاحِدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَصْلُهُ مَلَأْتُ بِالْهَمْزِ ، فَتَرَكُ هَمْزُهُ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَلْوَكِ

والمأسكة والمأسكة ، وهى الرسالة . قال الشاعر :

فلستَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكٍ      تَنْزِلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

- والفَرَكُ : مصدر فَرَكَتُ الثَّوبَ أَفْرُكُهُ ، وفَرَكَتُ السُّبُلَ أَفْرُكُهُ . ٩٦  
والفَرَكُ : استرخاءُ فى أصل الأذن . يقال أذن فركاء بئنة الفَرَكِ • والسَّهْكَ :  
السَّحْقُ ، وهو السَّهْنُجُ أيضاً . يقال سَهَكَتِ الْمَرْأَةُ طِيهَا وَسَهَجَتْهُ ، إذا سَحَقَتْهُ .  
ومنه رِيحٌ سَيْهُوكٌ وَسَيْهُوجٌ . والسَّهْكَ : سَهَكَ اللَّحْمُ • والحَنْكُ :  
مصدر حَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا حَنْكًا ، إذا شَدَّ فى حَنْكِهَا الأسفل حَبْلًا  
يقودها به ، وقد احْتَنَكَ دَابَّتَهُ مِثْلَ حَنْكِهَا . ويقال قد احْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ،  
إذا أتى عَلَى نَبْتِهَا . وقول الله جَلَّ ذِكْرُهُ : (لَا احْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا)  
مأخوذ من أحد هذين . والحَنْكُ : حَنْكُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، ويقال : أَسْوَدُ مِثْلَ  
حَنْكِ الْعُرَابِ ، يعنى منقاره • والغَرَضُ : حِزَامُ الرَّحْلِ ، وهى الغُرْضَةُ ،  
والغَرَضُ : الْمَلَأُ ، يقال غَرَضْتُ الْحَوْضَ أَغْرَضُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ . قال الراجز :

- لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا      أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا ٩٧  
والغِيضُ : النقصان . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ      وَالْدَّأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

أى كانت لهنَّ ألبان يقرى منها فقدت أعناقها من أن تُنَحَرَ للأضياف .  
والدَّأْظُ : الامتلاء . والغَرَضُ : الضجر . والغَرَضُ : الاشتياق ، يقال غَرِضْتُ  
إلى لقائك أَغْرِضُ غَرَضًا ، أى اشْتَقْتُ . قال ابن هَرَمَةَ :

إِنِّى غَرِضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا      غَرَضَ الْحَبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

والغَرَضُ : الشئ يُنْصَبُ فِىهِ • والرَّبْضُ : مصدر رَبَضَ الدَّابَّةُ

يربضُ . والرَّبْضُ : كلُّ ما أُويت إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قرابة .  
قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمَّا اتَّخَذْ رَبْضًا يابيح كَفِّ من حَفَرِ القراميصِ

والرَّبْضُ : رِبْضُ البَطْنِ ، وهو ما تحوَّى من مصاريه . والأرْباضُ : الحبال ،  
واحدها رِبْضٌ . قال ذو الرُّمَّة :

٩٨ إذا غرقت أرباضها ثني بكرةٍ بتيها لم تُصبح رؤومًا سلوبها

● والعَرَضُ : خلاف الطول . والعَرَضُ : مصدر عَرَضْتُ العود على الإناء  
أَعَرَضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضْتُ السيفَ على فَخِذِي أَعَرَضُهُ عَرَضًا ، وأَعَرَضُهُ  
أَكْثَرُ . والعَرَضُ : الشَّيْءُ يعرض للإنسان من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . ويقال  
للدنيا : عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يأكل منها البرُّ والفاجر ● والقَبْضُ : مصدر  
قَبَضَ الشَّيْءَ يَقْبِضُهُ . والقَبْضُ : السَّرعَة ، يقال إنه لَقَبِضٌ بَيْنَ [ القَبْضِ <sup>(١)</sup> ] و[  
القَبَاضَة ، إذا كان سريعًا . قال الراجز :

\* كيف حُداها والحداءُ قَبِضٌ <sup>(٢)</sup> \*

أى تسوق سوقًا سريعًا . قال الراجز :

أنتك عيرٌ تحمل المشيا ماءً من الطثرة أخوزيًا

— و « أخوزيا » أيضًا بالذال —

يُجَلُّ ذَا القَبَاضَة الوَحْيَا أنْ يرفع المُنَزَرَ عنه شَيَا

(١) التكملة من ب والتبريزي .

(٢) ب والتبريزي : « كيف تراها » .



يعنى ماءً ملحاً يَسْلَحُ مَنْ شَرِبَهُ فَلَا يُلْبِثُهُ أَنْ يَرْفَعَ مِزْرَهُ عَنْهُ . ويقال شربت ٩٩  
مَشِيًّا وَمَشُوًّا ، وهو الدواء الذى يُسَهِّلُ . والقَبْضُ : ما قُبِضَ ، يقال دخل هذا  
فى القَبْضِ • والأَرْضُ : التى عليها الناس . والأَرْضُ : سَفَلَةُ البعير والدابة ،  
يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم . قال مُحَمَّدٌ وذكر فرساً :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

الحَبَارُ : الأثر ، يعنى أنه لم يقلب قوائمها لعلّة كانت بها . وقال سُؤَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنْ شَجَعٌ

وقال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ

والأَرْضُ : الرَّعْدَةُ ، قال ابن عباس « أُرْزِلَتِ الْأَرْضُ ، أَمْ بِي أَرْضٌ ؟ » ،  
أى رَعْدَةٌ . والأَرْضُ : الزُّكَّامُ . قال ذو الرمة :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

١٠٠ يقال رجل مأرُوض . والأَرْضُ : مصدر أَرْضَتِ الخَشَبَةُ تُؤَرِّضُ ، فهى مأرُوضَةٌ  
أَرْضًا ، إذا وقعت فيها الأَرْضَةُ . والارِضُ : مصدر أَرِضَتِ القَرْحَةُ تُأَرِّضُ ،  
إذا تَمَشَّتْ<sup>(١)</sup> وَجَلَّتْ ، ومعنى تَمَشَّتْ : اتَّسَعَتْ • والِرْفُضُ : مصدر  
رَفَضَتِ الشَّيْءَ أَرْفَضَهُ ، إذا تركته . قال الأصمعى : ومنه سُمِّيتِ الرَّافِضَةُ ؛ لأنهم  
تركوا زِيدًا . ويقال : فى القِرْبَةِ والمَزَادَةِ رَفُضٌ مِنْ مَاءٍ ، وهو الماء القليل .

(١) ب : « تَفَشَّتْ » فى هذا الموضع وتاليه .

والرَفَضُ : النَّعْمُ الْمُتَبَدِّدَةُ ، ويقال إِبِلٌ رَافِضَةٌ . قال الرَّاجِزُ :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعْرِضُ      وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعٌ<sup>(١)</sup> وَأَرْفُضُ

يعنى نَعَمًا وَسُمُّهُ الْعِرَاضُ ، وهو خَطٌّ فِي الْفَخْذِ عَرْضًا وَسُمِّ سِمَةً . وَالْوَرَعُ : الضَّعِيفُ . وَقَوْلُهُ : أَرْفُضُ ، أَيْ أَدْعُو إِبِلِي تَبَدُّدًا فِي الْمَرْعَى • وَالنَّفْضُ : مصدر نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ . وَالنَّفْضُ : مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ . وَنَفَضُ الْعِضَاهِ : خَبَطُهَا ، وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ فَهُوَ نَفَضٌ • وَالرَّمَضُ : مصدر رَمَضْتُ النَّصْلَ أَرَمَضُهُ رَمَضًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ لِيَرْقَى . وَالرَّمَضُ : مصدر رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ مِنَ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ قَدْ رَمِضَتِ الْغَنَمُ تَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحَبِّنُ رِثَاتِهَا وَأَكْبَادُهَا ، يَصِيبُهَا فِيهَا قَرَحٌ • وَالْحَفْضُ : مصدر حَفَضْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَحَفَضُهُ حَفْضًا ، إِذَا حَنَيْتَهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*

وَالْحَفْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَخْفَاضُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَخْفَاضِ \*

وَالْحَفْضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ أَيْضًا . وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ      عَنِ الْأَخْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أَيْ خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ . وَيُرْوَى « خَرَّتْ عَلَى الْأَخْفَاضِ »  
 ١٠٢ أَيْ عَلَى الْمَتَاعِ • وَالْقَبْصُ : مصدرُ قَبَصَ يَقْبِصُ قَبْصًا . وَالْقَبْصَةُ : أَصْغَرُ

(١) ب والتبريزي : « ورعى » .

من القبضة ، وهو التناول بأطراف الأصابع . وقرأ بعض القراء : ( قَبِضْتُ  
قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ) . والقَبَصُ : وجعٌ يَصِيبُ السَّكْبَدَ عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ  
على الرِّيقِ ثم يُشْرَبُ عليه الماء . قال : أنشدني الباهلي :

أَرْفُتُهُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصُ جَلُودُهَا أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

• والخَرْصُ : مصدر خَرَصْتُ النخلَ أَخْرَصُهُ خَرْصًا . والخَرْصُ : جُوع  
مع بردٍ . ويقال رجلٌ خَرَصٌ ، إذا كان جائعًا مَقْرُورًا • والبَخْصُ :  
مصدر بَخَصْتُ عَيْنَهُ أَبْخَصَهَا . والبَخْصُ : لحم القدم ، ولحم الفَرْسَنِ  
• والوقْصُ : دقُّ العُنُقِ ، يقال وَقَصَهَا يَقْصُهَا وَقْصًا . والوقْصُ : دُقَاقُ  
العِيدَانِ ، يُلْقَى على النَّارِ . يقال . وَقَّصْ على نَارِكَ . قال حُمَيْدٌ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُحْمَرًّا أَرْجَا قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنَجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

• والرَّقْصُ : مصدر رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا . والرَّقْصُ : ضربٌ من الخُلبِ ١٠٣  
• والرَّمْصُ : مصدرٌ ، يقال رَمَصَ اللَّهُ مَصِيبَتَهُ يَرْمُصُهَا رَمْصًا ، أى جَبَرَهَا .  
والرَّمْصُ فى العين • والحوْصُ : الخياطة ، يقال حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ ،  
أى خِطَّهَا . وقد حَاصَ شَقَاقًا بَرَجَلَهُ ، أى خَاطَهُ . ويُقال شُقُوقٌ أَيْضًا .  
قال الراجز <sup>(١)</sup> :

تَرَى بَرَجَلَيْهِ شُقُوقًا فِى كَلَعٍ مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ

والحوْصُ : ضيقٌ فى مُؤَخَّرِ العينين ، يقال رجلٌ أَحْوَصٌ وامرأةٌ حَوْصَاءُ ،  
بَيِّنَةُ الْحَوْصِ • والغَمْصُ : مصدر غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمْصًا ، إذا اسْتَصْغَرَهُ  
وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا ، وقد اغْتَمَصَهُ . ويُقال غَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، إذا عِبْتَهُ عَلَيْهِ .

(١) التبريزى : « وهو أبو محمد الحنلى » .

والغَمَصُ : الذى يكون فى العين ، وهو مثل الرَمَصِ ، يقال غَمَصَتْ عَيْنُهُ  
 • وَالْقَلْتُ : نُقْرَةٌ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ، والجمع قِلَاتٌ . وَالْقَلْتُ :  
 الهلاكُ . يقال قد قَلِتْ يَقْلَتُ قَلْتًا ، إذا هلك . وحكى الأصمعى عن بعض  
 ١٠٤ الأعراب : « إنَّ المسافرَ ومتاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ ، إلَّا ما وفى الله » . وَالْمَقْلَتَةُ :  
 المهلكة . ويقال امرأة مِقْلَاتٌ ، إذا كان لا يعيش لها ولد . قال بشر :

تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأَنُهُ      يَقْلُنُ أَلَا يُبَلِّغُنِي عَلَى الْمَرْءِ مِزْرَ

ويقال . ما انفلتوا ولكن قَلِتُوا • وَالْهَرْتُ : مصدر هَرَّتْ ثَوْبُهُ  
 يَهْرَتُهُ ، إذا خرقة ، وقد هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَهُ . وَالْهَرْتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ،  
 يقال هو أَهَرْتُ الشِّدْقِ ، وَهَرَيْتُ الشِّدْقَ ، بَيْنَ الْهَرْتِ • ويقال مَلَتْهُ  
 يَمْلُهُ مَلْتًا ، إذا وعده عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وليس ينوى له وفاء . وقد مَلَتْهُ  
 بكلام ، إذا طَيَّبَ بِنَفْسِهِ (١) . ويقال أَتَيْتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ ، أى حين اختلط  
 الظلام • وَالْعَلْتُ : أَنْ يَخْلُطَ حِنْطَةٌ بِشَعِيرٍ ، يقال عَلَتْ الطَّعَامُ يَعْلُثُهُ  
 عَلْتًا ، ومنه اشْتُقَّ عَلَانَةٌ . وَالْعَلْتُ : شِدَّةُ الْقِتَالِ ، يقال قد عَلَتْ بَعْضُ الْقَوْمِ  
 ١٠٥ بَعْضُ • وَالْعَبَثُ : مصدر عَبَثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبْثًا ، إذا خَلَطَ رَطْبَهُ  
 بِيَابِسِهِ ، وهى الْعَبِثَةُ . وَالْعَبَثُ : أَنْ يَعْبَثَ بِالشَّيْءِ • وَالْفَلَجُ : مصدر  
 فَلَجَ يَفْلِجُ إذا قسم . ويقال قد فَلَجَ بَيْنَهُمْ ، إذا قسم . وَفَلَجٌ : موضع بين  
 البصرة وَضَرِيَّةَ ، ويقال بين البصرة وَبَيْنَ مَكَّةَ . وَالْفَلَجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ  
 السَّاقِينَ ، يقال هو أَفْلَجُ السَّاقِينَ بَيْنَ الْفَلَجِ . وَالْفَلَجُ : النَّهْرُ ، والجمع أَفْلَاجُ .  
 قال عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

أَوْ فَلَجٌ بِيْطُنٍ وَادٍ      لِمَاءٍ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبُ

(١) وكذا عند التبريزى ، وفى ب ، ح : « طيب نفسه » .

وجمع الفلج أفلاج . قسيب : صوت ، يقال سمعت قسيب الماء ، وخريره ، وأليله ، أى صوته • والشرج : مسيل ماء بالحرّة . والشرج : أن يكون إحدى البيضتين أعظم من الأخرى ، يقال دابةٌ أشرجُ بين الشرجِ والشرجِ : شرجُ العيبة . والشرج : انشقاق في القوس ، يقال شرجت القوسُ تشرجُ شرجاً ، إذا انشقت • والفرج : الثغر ، وهو موضع الخافّة . قال لبيد :

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ١٠٦

أى كِلَا موضع الخافّة . والفرج : أيضا الخلل . والفرج : فرج الإنسان . والفرج من الكرب • والعرج من الإبل : نحو من الثمانين . والعرج : مَصْدَرُ عَرَجَ الرَّجْلُ يَعْرِجُ ، إذا صار أعرج . قال : وحكى لنا أبو عمرو : العرج غيوبة الشمس . وأنشد :

\* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ \*

وقال أبو عبيدة : العرج مائة وخمسون وفوق ذلك . والأعراج جمع عرج . وقال الأصمعي : إذا بلغت الإبل خمسمائة إلى الألف قيل عرج . • والخليج : الجذب ؛ يقال خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، إذا جذبَهُ . قال العجاج :

\* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا \*

ومنه ناقة خلوج ، إذا جذب عنها ولدّها بذنح أو موت . قال :

\* فَقَدْ وَلِهَتْ شَهْرَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ \*

ومنه سَمَى الْخَلِيجَ خَلِيجًا ، ومنه قيل للحبيل خليج ، لأنه يجذب ما يُشَدُّ به . ١٠٧

ويقال خلجته بعينه ، إذا عَمَزَه . قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

جاريةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً تَمْشِي بِعُلَاطَيْنِ  
قد خلجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَاقُومِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

\* أَشَدَّ مَا خُلِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ \*

وَالْخَلَجُ : أن يشتكى الرجل لَحْمَهُ وَعِظَامَهُ من عملٍ عمله ، ومن طول مشيٍ  
وتعب • والتَّلَجُ : الذي يسقط من السماء . والتَّلَجُ : مصدر تَلَجَّتْ  
بما خَبَّرَنِي به ، إذا شتفت منه وسكنت نفسك إليه • والهَرَجُ : كثرة  
النكاح ، وكثرة القتل . قال ابن الرُّقَيَّاتِ<sup>(٢)</sup> :

ليت شعري ، أَوَّلُ الهَرَجِ هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غَيْرِ هَرَجٍ

والهَرَجُ : أن يسدَّرَ البعيرُ من شِدَّةِ الحرِّ وكثرةِ الطَّلَاءِ بالقَطِرَانِ . يقال  
هَرَجَ البعيرُ يَهْرَجُ هَرَجًا . قال العَجَّاجُ :

\* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا \*

١٠٨ • والمَرَجُ : مصدرُ مَرَجَ الدابةَ يَمْرُجُهَا ، إذا أرسلها في الرِّعَى . والمَرَجُ :  
الموضع الذي تَرعى فيه الدوابُّ . والمَرَجُ : مصدرُ مَرَجَ الخاتَمُ في يَدِي ،  
إذا قلقَ . وقد مَرَجْتُ أماناتُ الناسِ ، إذا فَسَدَتْ . وقد مَرَجَ الدِّينُ .  
قال أبو دُوَادَ :

مَرَجَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

( ١ ) هو حبيبة بن طريف . التبريزي واللسان .

( ٢ ) انظر لتحقيق هذا الاسم الخزائنة ( ٣ : ٢٦٦ - ٢٦٨ ) .

- وَالْحَبْجُ : مصدرُ حَبَجَهُ يُحَبِّجُهُ حَبْجًا . وقد حَبَجَهُ بالعَصَا حَبَجَاتٌ ، في معنى خَلَجَهُ بالعَصَا ، إذا ضربه بها . والحَبْجُ : أيضا مصدرُ حَبَجَ يُحَبِّجُ ، في معنى حَبَقَ ، إذا ضَرَطَ . والحَبْجُ : انتفاخٌ في بطون الإبل عن أكل العَرَفَجِجِ يَتَعَقَّدُ في بطونها وَيَبْسُ حتى تَمَرَّغَ من وجعه وتزحر . يقال إبلٌ حَبَاجِي
- وَالْخَرْجُ بِالْيَمَامَةِ<sup>(١)</sup> . وَالْخَرْجُ : الْخَرَجُ . وَالْخَرْجُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرَجَاهُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ بَيْنَ الْخَرْجِ . وعام فيه تخريجٌ ، أى خِصْبٌ وجذبٌ . قال العجاج :

١٠٩

\* وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا \*

- وَالْهَمْجُ : مصدرُ هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ ، إذا شربت منه . وَالْهَمْجُ : جمع هَمْجَةٍ ، وهو ذبابٌ صغير يسقط على وجوه الإبل<sup>(٢)</sup> والغنم والحمر وأعينها . ويقال هو ضربٌ من البعوض . ويقال لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقِ إِنَّمَا هُمْ هَمْجٌ . قال الحارث بن حلزة :

\* يَعِيشُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ<sup>(٣)</sup> \*

- وَالنَّزْحُ : مصدرُ نَزَحْتُ الْمَاءَ أَنْزَحُهُ نَزْحًا . ويقال هذه بُرٌّ نَزَحٌ ، إذا نُزِحَ مَآوُهَا . قال الرازي :

لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمُضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

- وَالطَّرْحُ : مصدرُ طَرَحْتُ الشَّيْءَ . وَالطَّرْحُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ . قال الأعشى :

(١) عند التبريزي فقط : « بلد باليمامة » .

(٢) هذه الكلمة هي في الأصل : « الأرض » وصوابها من اللسان ، وليست في نسخة أخرى .

(٣) صدره عند التبريزي :

\* يَتْرُكُ مَا رَقِحَ مِنْ عَيْشِهِ \*

\* وَتَرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ<sup>(١)</sup> \*

● والفَلَحُ : مصدرُ فَلَحتُ الأرضَ ، إِذا شَقَّتها لِلزَّراعةِ . والفَلَحُ : شَقٌّ في الشَّفةِ . والفَلَحُ : البقاء . والفلاح أيضا : البقاء . قال الأعشى :

١١٠ وَلئنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَالِحِي يَأْتِقَوْمٍ مِنْ فَلَاحٍ

وقال عدى بن زيد :

نَمَّ بَعْدَ الْفَلَّاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

والفَلَحُ : السَّحُورُ . وجاء في الحديث : « صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ » ● والَطَّلَحُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ . والَطَّلَحُ : مصدرُ طَلَحَ البعير يطلحُ ، إِذا كَلَّ وأَعْيَا . والَطَّلَحُ : النِّعْمَةُ ، عن أبي عمرو . قال الأعشى :

\* وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا يَطْلَحُ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال طَلَحَ : موضعٌ ● والصَّبَحُ : مصدرُ صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ صَبَحًا ، إِذا سَقَيْتُهُ صَبُوحًا ، وهو شرب الغداة . والصَّبَحُ : حُمْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ، يقال : هو أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبَحِ وَالصُّبْحَةِ ● والصَّرْحُ : القَصْرُ . والقَرْحُ : الخالص . قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

تَعْلُو السِّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

١١١ ● والنَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ إِذَا رَشَّشْتَهُ رَشًّا خَفِيفًا . والنَّضْحُ

(١) صدره : \* يبتنى الحمد ويسمو للعلا \*

(٢) صدره : \* كم رأينا من أناس هلكوا \*

(٣) هو المتخل الهذلي ، كما في اللسان ( صرح ) .



وَالنَّضِيجُ : الْحَوْضُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَضِجًا وَنَضِيجًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ • وَالْقَرَحُ : جَمْعُ قَرَحَةٍ . وَالْقَرَحُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَرَحْتُهُ ، إِذَا جَرَحْتَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ ) أَيْ جَرَاةٌ . وَهُوَ رَجُلٌ قَرِيحٌ وَقَوْمٌ قَرَحَى . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

لَا يُشَوُّونَ : لَا يَخْطِئُونَ الْمَقْتُلَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ الْفَرَسُ أَقْرَحَ ، وَلَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ وَيَقْرَحُ جَمِيعًا ، رَفَعٌ وَنَصَبٌ ، وَنَصَبٌ أَجُودُ . • وَيَقَالُ عَوْدٌ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ وَذَعْرُ عَوْدٌ بَرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ

فَتَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْكِرُونَهُ : حُجْرًا لَهُ ، أَيْ دَفْعًا لَهُ ؛ وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ . وَيَقَالُ أَفَلَتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ عَوْدًا ، إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ ، ١١٢ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ • وَالْحَنْدُ : مَصْدَرُ حَنَدْتُ الْجَدْيَ أَحْنَدُهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ وَجَعَلْتَ فَوْقَهُ حِجَارَةً مُحْمَاةً لَتَنْضِجَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ) . وَيَقَالُ حَنَدْتُ الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْجَلَالَ لِيَعْرِقَ . وَحَنَدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ<sup>(٣)</sup> تَأْبَرِي مِنْ حَنْدٍ وَشُولِي

\* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ \*

(١) هُوَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَرَحَ) .

(٢) التَّبْرِيْزِيُّ : « أَحْيَاةُ بَنِ الْجَلَّاحِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَا خَيْرَةَ مِنْ خَيْرِ الْفَسِيلِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب ، ح ، وَالتَّبْرِيْزِيُّ .

أى تَابَرَى اقْبَلَى التَّلْقِيحَ . والإِبَار هو تلقيح النَّخْل • وَالْخَرَسُ :  
الدَّن ، يُقَال لِلَّذِي يَعْمَل الدَّنَانِ الْخَرَّاس . وَالْخَرَسُ : مصدر الْخَرَس .  
• وَالنَّفْسُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْغَةٍ مِنَ الدَّبَاغِ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : وَبَعَثَتْ امْرَأَةٌ ابْنَتَهَا إِلَى جَارَتِهَا ، فَقَالَتْ : « تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِنِي  
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمَعَسُ بِهِ مَنِئْتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ » . قَوْلُهَا : نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَى قَدَرِ  
دَبْغَةٍ أَوْ دَبْغَتَيْنِ . وَالْمَنِئَةُ : الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدَّبَاغِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

١١٣ إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَنِئَةَ بَاكَرْتُ مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمِدِ

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْعَيْنُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ ، أَى عَيْنٌ . وَيُقَالُ :  
أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَى فِي سَعَةٍ . وَيُقَالُ الْكَرْعُ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا  
أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَى اشْرَبَ . وَالنَّفْسُ : التَّنَفُّسُ • وَالْقَرَسُ : الْبَرْدُ  
وَيُقَالُ قَدَرَسَ الْمَاءُ ، إِذَا جَمَدَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَمَكٌ قَرِسٌ . وَالْقَرَسُ :  
الْجَامِد • وَالْمَرَسُ : مُصْدَرُ مَرَسَ التَّمَرِ وَغَيْرِهِ يَمْرُسُهُ مَرَسًا . وَالْمَرَسُ :  
شِدَّةُ الْعِلَاجِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَمَرَسٌ بَيْنَ الْمَرَسِ . وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ  
أَمْرَاسٌ . وَيَكُونُ الْمَرَسُ جَمْعَ مَرَسَةٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ أَيْضًا . وَالْمَرَسُ :  
مُصْدَرُ مَرَسَ الْحَبْلُ يَمْرُسُ ، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكَرَةِ . وَيُقَالُ لَهُ  
إِذَا مَرَسَ : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ، وَهُوَ أَنْ يُعِيدَهُ إِلَى جَمْرَاهُ . أَنَشَدَنَا الطُّوسِي :  
بُنْسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسَ

١١٤ • وَالضَّرْسُ : طَى الْبُئْرِ بِالْحِجَارَةِ : وَيُقَالُ ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا ضَرْسًا .  
وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَنْ يُعْلَمَ الرَّجُلُ قِدْحُهُ ، بَأَنْ يَعْصُهُ بِأَسْنَانِهِ فَيُؤْثِرُ فِيهِ  
وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) التبريزي : « حميد بن ثور » .

وأصفرَ من قِداحِ النَّعْمِ فَرَعٍ به عَلمَانٍ من عَقَبٍ وَضَرَسٍ<sup>(١)</sup>

والضَّرَسُ : أن يَضْرَسَ الإنسان من أكل شيءٍ حامضٍ • والجَرَسُ :  
أكلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ ، يقال جَرَسَتْ تَجْرَسُ وتَجْرُسُ جميعاً . والجَرَسُ  
والجَرَسُ : الصوت ، يقال قد أَجْرَسَ الطَّائِرُ ، إذا سَمِعْتَ صوتَ مَرَّةٍ .  
وقد أَجْرَسَ الحَيُّ ، إذا سمعت صوتَ جَرَسِهِ وجَرَسِهِ . وقد أَجْرَسَنِي السَّبْعُ ،  
إذا سَمِعَ جَرَسِي وجَرَسِي جميعاً . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

ويجوز أيضاً « سَمْعَ الْحَاضِرِ<sup>(٣)</sup> » . والجَرَسُ : الذي يُضْرَبُ به . ويقال  
قد عَنَظَى به وَخَنَذَى به ، وَخَنَظَى به ، وَخَنَظَى به ، إذا نَدَدَ به وأَسَمِعَهُ  
المَكْرُوهَ . ويقال رَجُلٌ خِنْظِيَانٌ ، إذا كان فاحشاً • والعَبْسُ :  
مصدر عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعُبُوسًا ، إذا قَطَبَ . والعَبْسُ : ما يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ ١١٥  
الإِبِلِ من أبعادها وأبوالها . قال الشاعر :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ  
وقال الآخر في مُصَدِّقٍ :

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَكَبَانًا فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا  
بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا أَيْلَى تَأْكُلُهَا مُصِنًا

\* خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلاً سِنًا \*

(١) البيت لدريد بن الصمة ، كما في التهذيب .

(٢) هو جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان ( غنط ) .

(٣) هذه العبارة انفرد بها الأصل . وضبطت السين في ب بالفتح والكسر معاً .

قوله : خافض سِنَّ ، أى يأخذُ ابنةَ اللَّبُونِ فيقول . هذه ابنةُ مَحَاضٍ ، فقد خَفَضَهَا عن سِنَّها التى هى فيه . ومُشِيلاً سَنًا ، تكون له ابنةُ مَحَاضٍ فيقول : لى ابنةُ لَبُون . فقد رَفَعَ السِّنَّ التى هى له إلى سِنَّ أخرى هى أعلى منها ، ويكون له ابنةُ اللَّبُونِ فيأخذُ حِقَّةً .

## باب

فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ باتفاق مَعْنَى <sup>(١)</sup>

١١٦ • أبو عمرو : يقال شَرِبْتُ شَرِبًا وشَرِبًا وشَرِبًا • ويقال فَمَ فَمًا وفَمَ وفَمًا . قال : القراء يقول هذا فَمَ مفتوح الفاء مُخَفَّفُ الميم فى النصب والخفض ، تقول : رأيت فَمًا ومررتُ بِفَمَ . ومنهم من يقول هذا فَمَ ومررتُ بِفُمَ ورأيت فُمًا ، فَيَضُمُّ الفاء فى كلِّ حال ، كما يَفْتَحُها فى كلِّ حال . وأما تشديد الميم فإنه يجوز فى الشعر ، كما قال :

\* يالَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فَمِهِ \*

ولو قيل « فُمِهِ » بضم الفاء لجاز . وأما فُو وفِي وفَا فإِنَّهَا تَقَال فى الإضافة .  
إِلَّا أَنَّ العَجَّاج قال :

\* خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا \*

وربما قالوا ذلك فى غير الإضافة ، وهو قليل • ويقال شَنُتُهُ شَنًا وشُنًا وشِنًا • قال : وقال العُقَيْلَى : إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ فَطُبِّ لَعِينِكَ . وأكثَرُ الكلام إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ وَطَبٍّ ، فيه ثلاث لغات

(١) قبله فى ب ، ح ، والتهذيب : « باب فعل وفعل باتفاق المعنى » . وسيأتى هذا الباب فى نسختنا هذه بعد « باب فعل وفعل من المعتل » .

- ويقال رجل قَزٌّ وقَزٌّ، والذي يتقَزَّرُ • قال : وسمعت الكلابي يقول : اعمل لي في هذا عملَ من طَبٍّ لمن حَبَّ . يقال حَبَبْتُه وأَحَبَبْتُه ١١٧ ومَحَبَّبْتُه<sup>(١)</sup> ومَحَبٌّ • قال الفرَّاء : يقال هو العِفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ والعَفَا ، لولد الحمار . قال : وأنشدني المفضل الحنظلة بن شريق :

بَضْرَبٍ يُزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ      وَطَعْنٍ كَتَشْهَقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ

- قال : وأنشدني ابنُ الأعرابي عن المفضل « العفا »<sup>(٢)</sup> • قال : وقال أبو عبيدة : يقال قُطِبَ الرُّحَى وقُطِبَ وقُطِبَ • وهو خُرْصٌ وخُرْصٌ • وهو ما علا الجبَّة من السِّنَان • وهو سَقَطُ الرَّمْلِ وسَقَطُ وسَقَطُ . وكذلك سَقَطُ النار والوَلَدِ • وهو الزَّغْمُ والزَّغْمُ والزَّغْمُ • ويقال هو قَلْب النخلة وقُلْبها وقُلْبها • ويقال عِنْدَ وعِنْدَ وعِنْدَ • أبو عبيدة : يقال فعلت ذاك على أَسِّ الدَّهْرِ وأَسِّ الدَّهْرِ وإِسِّ الدَّهْرِ ، وعلى أَسْتِ الدهر ، أى على وجه الدهر . قال أبو نُحَيْلَةَ :

١١٨ \* ما زال مجنوناً على أَسْتِ الدهرِ \*

- قال الأصمعي وأبو عبيدة في بيت أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا      مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرَوِّ شُرْبَهُ الْعُمَرُ  
ويروى « شَرَبَهُ » و « شَرِبَهُ » . قال أبو عبيدة : ويقرأ : ( فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ) و ( شَرْبَ الْهِيمِ ) و ( شَرْبَ الْهِيمِ ) . قال : والرفع والخفض

(١) ح ، ل والتبريزي : « فهو محبوب » .

(٢) هذا الضبط من ب ، ح ، ل .

اسمان من شربتُ ، والفتح مصدر كما تقول شربتُ شرباً • الفراء :  
 يقال هو الوجد من المقدرة ، والوجد والوجد . ويُقرأ : ( مِنْ وَجْدِكُمْ )  
 و ( وَجْدِكُمْ ) و ( وَجْدِكُمْ ) • ويقال : هو الفتك والفتك والفتك  
 • وقال يونس : أبى قائلها إلا تَمَّ وتَمَّ وتَمَّ ، ثلاث لغات ، يعنى تمام الكلام .

## باب

### فُعِلَ وفَعِلَ (١)

١١٩ • يقال هو السقم والسقم ، والعدم والعدم ، والسخط والسخط ،  
 والرشد والرشد ، والرهب والرهب ، والرغب والرغب ، والعجم والعجم  
 والعرب والعرب ، والصلب والصلب . قال العجاج :

\* فى صلبٍ مثلِ العنانِ المؤدَمِ \*

والبخل والبخل ، والشغل والشغل ، والشكل والشكل ، والجحد والجحد  
 من قلة الخير . يقال رجل جحد وجحد . قال : أنشدنا أبو عمرو :  
 لبيضاء من أهل المدينة لم تذق بيئسا ولم تتبع حمولة مجحد (٢)  
 الكسائي : يقال هو الخبر والخبر ، يقال لأخبرن خبرك وخبرك . وهو  
 السكر والسكر ، يقال سكر يسكر سكرًا وسكرًا .  
 قال الشاعر (٣) :

(١) زاد فى ب ، ل « بمعنى واحد من السالم » . وعند التبريزي « باتفاق معنى » وفى ح « باتفاق

المعنى من اللغتين من الفعل » .

(٢) البيت للفرزدق كما فى التبريزي .

(٣) التبريزي : « غنى بن مالك العقيلي فى يوم الفلج » .

وجاءونا بهم سكرٌ علينا      فأجلى اليومُ والسكرانُ صاح  
 أسودُ شرى لثين أسود غاب      بَرَزَ لَيْسَ بينهم وَجَّاح  
 وكانوا إخوةً وبني أئينا      فيا لله للقَدَرِ المُتَّاح  
 فلما أن أبوا إلَّا علينا      عَلِقْنَاهُمْ بِكَاسِرَةِ الْجَنَاح  
 لقد صَبَرْتُ حَنِيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ      كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِ  
 تصيح بنا حنيفَةً حين جئنا      وأى الأرض تذهب للصَّيَّاح<sup>(١)</sup>

نصب « أَى » بتذهب وألقى الصفة ، قال الكسائي : أراد النوايح<sup>(٢)</sup>  
 فقلَّب. يُعْنَى جَبَلَانِ يَتَقَابِلَانِ<sup>(٣)</sup> . ويقال جبلان يتناوحيان ، أى يتقابلان ،  
 وكذلك الشَّجَرُ ، ومنه سمى النوايح لأنهما يتناوحيان . وهو الحُزْنُ والحَزَنُ .  
 أبو زيد : لأُمَّه العُبرُ والعَبَرُ .

## باب

فُعْلٌ وفَعَلٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمُعْتَلِّ

● الأصمعي : يقال رجل قُوق وقاقٌ ، للطَّوِيلِ السَّيِّءِ الطَّوِيلِ . قال : التقاقٌ  
 هو فَعْلٌ ● وهو الْجُولُ والْجَالُ لْجَانِبِ الْبَيْتِ والقَبْرِ . ويقال ليس له  
 جُولٌ ، أى ليست له عزيمةٌ تمنعه مثل جُولِ الْبَيْتِ . وأنشد :  
 وكأئن تَرَى من يَلَمَعِي مُحْظَرَبٍ      وليس له عند العزائم جُولُ<sup>(٤)</sup>  
 وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

(١) ب : « نذهب » بالنون .

(٢) أى أراد بكلمة « النوايح » النوايح .

(٣) ب والتبريزي : « يعنى الرايات المتقابلات » ونحوه في ج ، ل .

(٤) نسبته التبريزي إلى طرفة . وقبلة في ل : « وأنشد لطرفة » .

(٥) اللسان : ابن أحر ، أو الأزرق بن طرفة بن العمد الفراسي .

رمانى بأمرٍ كنتُ منه ووالدى . برّياً ومن جُول الطوى رمانى

معنى ومن جُول الطوى رمانى ، أى رمانى من جُول البئر فرجع عليه .  
والمَحْطَرَبُ : الشديدُ القتل . يقول : هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النَّظَرُ ،  
فإذا نزلت به الأمور وجدتَ غيره ممن ليس نظره أقوى بهامنه . وأنشد :

\* وصادفتُ أخضَرَ الجالينَ صَلاًلاً <sup>(١)</sup> \*

ويقال قد حَظَرَبَ قَوْسَهُ وَحَضَرَمَ قَوْسَهُ ، إذا شَدَّدَ توتيرها . ويقال  
للرجل الضيق البخيل حَضَرِمٌ • واللُّوبُ واللَّابُ : الحرارُ ، واحدها  
لُوبَةٌ ولَابَةٌ ، ولم يعرف ابن الأعرابي لُوبَةً . وقال أبو عبيدة يُقال لُوبَةٌ ونُوبَةٌ  
للحرّة ، ومنه قيل للأسود نُوبى ولوبى • والكُوعُ والكاعُ :  
طرف الزنْدِ الذى يلى أصل الإبهام ، يقال « أحمق يمتَخِطُ بِكُوعِهِ »  
١٢٢ • والرُّود والرَّاد : أصل اللَّحَى ، والجمع أرَاد • ويقال قُورٌ وقارٌ لجمع  
قارةٍ • الكَسائى : يقال أخذ بقُوفِ رَقْبَتِهِ وبَقَافِ رَقْبَتِهِ • وَسَمِعَ  
الفراء ، يقال بظُوفِ رَقْبَتِهِ وبظَافِ رَقْبَتِهِ .

## باب

فَعْلٍ وفَعْلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• الأصمعى : القيد والقاد : القدر ، يقال قيد رُمَحٍ وقاد رُمَحٍ وقَدَى  
رُمَحٍ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
وَإِنِّ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشِّبْرِ أَحْمَى الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَا

(١) للناطقة الجملى كما فى اللسان . وفى الأصل : « وصادفت أكثر » تحريف . وصدرة :

\* ردت معاولة ختاً مفالة \*

(٢) التبريزى : هدية بن الحشرم .



• والكَيْح والكاح : عُرْضُ الجَبَل . ويقالُ [ مُخَّ<sup>(١)</sup> ] رِيْرٌ وَرَارٌ ، وهو الرقيق يدقُّ عند الهزال كالماء . وزعم الفراء قال : لُغَةُ الْقَنَانِيِّ رِيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد :

\* وَالسَّاقُ مِنِّي بَارِدَاتُ الرِّيْرِ<sup>(٢)</sup> \*

• ويقال قَيْرٌ وقَارٌ . وقد كثر القال والقيل . القال والقيل اسمان لا مصدران . ١٢٣  
ويقال رجل فيل الرأى وقال الرأى وقيل الرأى . ويقال ما كنت أحبُّ أن أرى في رأيك قِيَالَةً . قال الكُمَيْت :

بَنَى رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعَذِرْكُمْ لِفَيْلٍ  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِيْطَلُ إِذْ جَرِينَا وَجَرَبْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ فَلَا

• أبو عمرو : قاب قَوْسٍ وقَيْب قَوْسٍ . وقَيْس رَمَحٍ وقَاسُ رُمَحٍ  
• الكسائي : يقال صَغُوكَ معه وصَغَاكَ معه • الأُمَوِيُّ : يُقَالُ هُوَ الطَّيِّبُ والطَّابُ . وأنشد :

مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ<sup>(٤)</sup>

## باب

فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

• قال أبو عمرو . يقال لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصُدٌّ ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ . وأنشدَ لِلَّيْلِ : ١٢٤

(١) من ب و ج و ل والتبريزي .

(٢) وكذا في ج و ل والتبريزي ، وفي ب واللسان : « باديات » .

(٣) ب ، ح ، ل والتبريزي : « جرير » .

(٤) الرجز لكثير بن كثير النوفلي . كما في التهذيب .

أَنَابِعُ لَمْ تَنْبُعْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنَ مَجْهَلًا

- ويقال رَغِمَ أَنْفَى اللَّهِ رَغْمًا وَرُغْمًا . ويقال هو الْفَقْدُ وَالْفُقْدُ • وقال  
الفراء : كان الكسائي يقول في الكَرِه والكَرْه : هما لغتان . وقال الفراء :  
الكَرْهُ الْمَشَقَّةُ ، قُمْتُ عَلَى كَرْهِ : عَلَى مَشَقَّةٍ . ويقال أَقَامَنِي عَلَى كَرْهِ ، إِذَا  
أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَقَرِي : (إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ) وَ(قَرْحٌ) ،  
أَكْثَرُ الْقُرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ . قَالَ : وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ : (قَرْحٌ)  
قَالَ : وَكَأَنَّ الْقَرْحَ أَلَمُ الْجَرَاحَاتِ أَيْ وَجَعُهَا ، وَكَأَنَّ الْقَرْحَ الْجَرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا .  
• وَحَكَى : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ يَا هَذَا ، مَرْفُوعَةٌ مُثْقَلَةٌ وَخَفِيفَةٌ ،  
إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُجْزُومَةٌ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَمَا قَوْلُهُمْ  
قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّمَا كَانَتْ قَطُّطًا ، وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ  
الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ . وَلَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ لَكَانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ . فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدُّ يَا هَذَا . وَأَمَّا  
الَّذِينَ خَفَضُوهُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ بَنَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ ، فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ  
تَكُونُ فِي قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ . وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتُهُ  
قَطُّ سَاكِنَةَ الطَّاءِ . وَجْهَةٌ رَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مَذًى يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ  
• الْفَرَاءُ : يَقَالُ لَابِ يَلُوبُ أَشَدَّ اللَّوْبِ وَاللُّوْبِ وَاللُّوْبُ ، إِذَا دَارَ حَوْلَ الْمَاءِ  
وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ • وَيَقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتًا وَصُلَّتًا ، إِذَا  
جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وَصَفَحَ وَجْهَهُ • وَهُوَ اللَّحْدُ  
وَاللَّحْدُ ، الَّذِي يُحْفَرُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَهُوَ الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ لِأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ ،  
الْفَتْحُ لَتَمِيمٍ وَالضَّمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ • وَيَقَالُ مَا انْتَبَلَ نَبَلُهُ [ وَلَا انْتَبَلَ  
نُبْلُهُ <sup>(١)</sup> ] إِلَّا بِأَخْرَقَةٍ ، مَعْنَاهُ مَا انْتَبَهَ لَهُ . وَيَقَالُ نَبَالُهُ وَنَبَالَتُهُ ، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ

- وقد ساهم الخُسْفَ والخَسْفَ • ويقال ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ غيرك ، ١٢٦  
 بالفتح والضم • الأصمعى . يقال هو الضَّوْءُ والضُّوءُ ، والدَّفُّ والدُّفُّ  
 الذى يُلعب به ، فأما الجُنْبُ فالدَّفُّ مفتوح لا غير . وهو الزَّهْوُ والزُّهْوُ ،  
 للبُسْرُ إذا لَوَّنَ ، يقال قد أزهى البسر . وهو الشَّهْدُ والشُّهْدُ . والحَشُّ والحُشُّ  
 للبستان • أبو زيد : يُقال سَمُّ الخياط وَسَمُّ اللَّثْقَبِ . والسَّمُّ القاتِلُ  
 مثلهما ، وجمعه سِمَامٌ . قال : وقال العدوى <sup>(١)</sup> : ( حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ  
 الخياط ) . وقال يونس : أهلُ العالية يقولون السَّمُّ والشُّهْدُ ، وتميم تقول السَّمُّ  
 والشُّهْدُ • ابنُ الأعرابي : يُقال شَدَّةٌ وشُدَّةٌ ، من قولك رجل  
 مشدَّوهٌ من التَّحِيرِ • أبو عبيدة : يُقال ضَعْفُ وضَعُفُ • الفراء :  
 والكَرَار : الأحساء ، واحِدُها كَرٌّ وكُرٌّ . قال كثير :

\* به قُلُبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارٌ <sup>(٢)</sup> \*

١٢٧

- ويُقال انْتَفَخَ سَحْرَهُ وسُحْرَهُ : رثته • وقال قد طال عَمْرُكَ ومُعْمَرُكَ .  
 قال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات ، يُقال عَمْرٌ وعُمْرٌ وعُمُرٌ • الفراء العَصْرُ  
 والعُصْرُ : الدهرُ ، ويُثقل كما يُثقلُ العُمُرُ • أبو عبيدة : يقال ضربه  
 بَصْفَحِ السِّيفِ مَضْمُومَةً ، والعامَّة [ تقول <sup>(٣)</sup> ] بَصَفَحِ السِّيفِ ، أى بهرضه .  
 وضربهُ بالسِّيفِ مُصَفَّحًا • الأصمعى : عُقْرُ الدارِ وعَقْرُهَا : أصلُها  
 • أبو زيد : يُقال هى العَصْدُ والعَجْزُ ، والعُضْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ  
 • الكسائى : يقال هوفى شُغْلٌ وشُغْلٌ ، وشَغَلٌ وشَغَلٌ • أبو زيد : اليَنْعُ  
 واليَنْعُ : إدراكُ المَمَرَةِ • الفراء : يقال عَمَّقُ البئرَ وعَمَّقَهَا

( ١ ) أى قرأ . وفى : « العدوى البصرى » .

( ٢ ) صدره عند النبىزى : « وما سال واد من تهامة طيب » .

( ٣ ) التكلة من ب فقط .

● الأصمعيّ : يقال هَيْفٌ وَهُوفٌ ، للريح الحارّة . قال : وقال عيسى بن عمر :  
 قالت أمّ تَابُطٍ شرّاً وهي تَبْكِي عليه : « واِبنَاهُ وا ابنَ اللَّيْلِ ، ليس بِزُمَيْلٍ ،  
 ١٢٨ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ ، كَمُتَرَبِ الْخَيْلِ . واِبنَاهُ ليس بِعُلْفُوفٍ ،  
 تَلْفُهُ هُوفٌ ، حُشِيٍّ مِنْ صُوفٍ » . قولها « وا ابنَ اللَّيْلِ » ، أي إنه صاحب  
 غارات . و « ليس بِزُمَيْلٍ » أي بِضَعِيفٍ . « شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ » يقول : ليس  
 هو بِمُهَيِّفٍ يَحْتَاجُ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ . وقولها « يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ »  
 يقول : إذا عدا صَمَقَ بَرَجَلَيْهِ فِي إِزَارِهِ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ . وقولها « حُشِيٍّ مِنْ  
 صُوفٍ » يقول : ليس هو بِخَوَارِ أَجْوَفَ . وَالهُوفُ مِنْ الْهَيْفِ ، وهي الرِّيحُ  
 الحارّة . وقولها « ليس بِعُلْفُوفٍ » : الجافي المُسِنَّ تَضْمُهُ الرِّيحُ فَلَا يَغْزُو وَلَا  
 يَرْكَبُ . قال الشاعر (١) :

\* فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ \*

● قال أبو يوسف : يقال يَا رَبَّاهُ بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَيَا رَبَّاهِ بِكَسْرِ الْهَاءِ . أَنشَدَنَا  
 الْفَرَاءُ :

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهِ إِيَّاكَ أَسْأَلُ عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهِ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ  
 و « يَا رَبَّاهُ » بِضَمِّ الْهَاءِ . وَأَنشَدَ :

١٢٩ يَا مَرْحَبَاهُ بِحَارِ عَفْرَاءَ إِذَا أَتَى قَرَبَتُهُ لَمَّا شَاءَ

\* مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَاءِ \*

● وَالْجُهْدُ وَالْجُهْدُ . قَالَ : قُرِيٌّ : ( وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ )

(١) التبريزي : « عمير بن الجعد » . وصدر البيت فيه .

\* يسر إذا حان الشتاء ومطعم \*

و (جَهْدُهُمْ) . قال الفراء : الجُهدُ الطاقة ، يُقال جُهدى أى طاقتى . وتقول :  
 اجْهَدْ جَهْدَكَ • أبو عبيدة عن يونس قال : يقول ناسٌ من العرب :  
 رأيتُهُ فى عَرَضِ الناس ، يعنونَ عَرَضِ الناس • قال : ويُقال لعَجِيزَةٍ  
 المرأة بُوصٌ مضمومةٌ الأوَّل ، وإن شئتَ مفتوحةً • الكسائى : يقال  
 رحمٌ معقومةٌ ، ومصدره العُقْمُ والعَقْمُ • أبو زيد : يُقال قُبَحًا له وقُبَحًا ،  
 وشُقْحًا وشَقْحًا • ويُقال : لأَذْهَبَنَّ فإِذَا مُلْكٌ وإِذَا هُلُكٌ ، وإِذَا  
 مَلَكٌ وإِذَا هَلَكٌ • الفراء : يقال هذه امرأةٌ وامرأةٌ ، ثم يترك الهمز ويقال  
 هذه مَرَّةٌ ومَرَاةٌ<sup>(١)</sup> . ويقال مررتُ بمرءٍ صالحٍ . وهذا مُرءٌ صالحٌ ، ومررت  
 بمرءٍ صالحٍ ، ورأيتُ مرأً . وهذا امرؤٌ ، وهذا امرؤٌ بفتح الراء . الفراء : يقال هذا  
 مرءٌ صالحٌ ومررتُ بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ ومررتُ  
 بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مُرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ وهذا امرؤٌ صالحٌ ،  
 بفتح الراء .

## باب

### فَعَلٍ وَفَعَلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• يقال هو العَيْبُ والعَابُ . وهو الذَّيْمُ والذَّامُ . قال : وسمعتُ أبا عمرو  
 يقول : هو الذَّامُ والذَّابُ ، والذَّيْمُ والذَّيْنُ واحدةٌ بالنون والأخرى بالميم .  
 قال : وقال الأنصارى<sup>(٢)</sup> :

رددنا الكتيبةَ مفلولةً بها أفنها وبها ذانها

قال : وقال الكنَّاز الجرميُّ :

(١) الكلام بعده ليس فى ح .

(٢) هو قيس بن الخطيم . التبريزى .

\* بها أفنها وبها ذابها \*

بالباء • وهو الأيد والآد للْقُوَّة ، قال الله جلَّ ثناؤه : ( والسَّاءَ بَدِينَاها  
بَأَيْدٍ ) أى بْقُوَّة . وقال : ( وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْإَيْدِ ) . ثم قال العَجَّاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بَادِي آدَا لَمْ يَكْ يَنَادِ فَأَمْسَى أَنَادَا

وقال الأعشى :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رَيَعَانِهَا بِعِرْفَاءٍ تَنْهَضُ فِي آدِهَا

١٣١

• ويُقال رِيحٌ رَيْدَةٌ ورَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً الْمُهْبُوبِ . وأنشد :

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٍ هَوَّجَاءَ سَفَوَاءٍ نَوُوجِ الْغَدَوَةِ<sup>(١)</sup>

• الكَسَائِي : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال منه هَيَّدَتِ الرَّجُلَ . ويُقال  
مَا يَهَيِّدُنِي ذَاكَ ، أى مَا أَكْثَرَتْ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ • الْفَرَاء : يقال هو الْغَوُّ  
وَاللَّغَا . قال العَجَّاج :

\* عَنْ اللَّغَا وَرَفَتْ التَّكَلُّمُ \*

• وهو النَّجْوُ وَالنَّجَا ، مِنْ نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَنْجَيْتُهُ ، إِذَا سَلَخْتَهُ .  
وأنشد :

فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سِيرَضِيكِمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

• الْفَرَاء : يقال قَدْ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ وَأَسَاً ، إِذَا دَاوَيْتَهُ .

(١) الرجز لعلامة التميمي ، كما في التبريزي .

قال الأعشى :

عنده البرِّ والتُّقى وأسا الشَّ  
قَّ وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الْأَنْتَالِ

١٣٢

## باب

فَعْلٍ وَفَعَلٍ مِنَ السَّالِمِ

• الفراء : يقال قعد على نَشْرِ من الأرض ونَشْرٍ من الأرض ، وجمعُ نَشْرِ نُشُورٌ ، وجمع نَشْرِ أَنْشَارٌ ، وهو ما ارتفع من الأرض • ويقال رجل صَدَعٌ وَصَدَعٌ ، وهو الضربُ الخفيف اللحم . وأما الوَعْلُ فلا يُقال فيه إلاَّ الصَّدَعُ ، وهو الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ . قال الراجز :

يَارُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ      تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ  
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ      مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٌ فَاضْطَجَعَ

أَبَرَّ يَأْبَرُ إِذَا نَفَزَ<sup>(١)</sup> • وحكى عن الكسائي لَيْلَةَ النَّفْرِ وَالْفَقْرِ ، إِذَا نَفَرُوا مِنْ مَنَى . وأنشد :

فَهَلْ يُؤْثِرُنِيَّ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وحكى غيره : يومُ النَّفْرِ ويومُ النَّفِيرِ : يَوْمَ يَنْفِرُ النَّاسُ مِنْ مَنَى • ويقال ١٣٣ سَطَرٌ وَسَطَرٌ ، فمن قال سَطَرٌ فجمعه القليل أسْطَرٌّ ، وسَطُور للكثير ، ومن قال سَطَرٌ قال أسطار . قال جرير :

(١) نفز : قفز ، وفي الأصل : « نفز » تحريف . وفي ب ، ل « نفز » .

من شاء بايعته مالى وخلعته ما تسكّل التيمّ في ديوانهم سطرًا  
 • وما له عندى قدر ولا قدرٌ . وكذلك قدره الله عليه قدرًا وقدرًا .

قال الفرزدق :

وما صبّ رجلى فى حديدٍ مُجاشعٍ مع القدرِ إلّا حاجةٌ لى أريدُها  
 • قال الكسائى : سمعتُ لغطًا ، وقد لغط القوم يُلغَطون لغطًا ، وألغَطُوا يُلغِطُونَ  
 إلّالغَطًا . قال الراجز :

\* ومنهلٍ وردته النقاطا \*

— أى لم أعلم به حتى وردت عليه —

لم ألقَ إذ وردته فراطًا إلّا الحمامَ الوزقَ والغطاطا  
 فهنّ يُلغِطُنَ به إلغاطا كالتَّرجُمانِ لقيَ الأنباطا  
 أوردته قلائصًا أعلاطا أصفرَ مثلَ الزيتِ لَمّا شاطا  
 أرمى به الحزونَ والبساطا حتّى ترى البجباجةَ المقاتا  
 ١٣٤ يسمح لَمّا حالفَ الإغباطا بالحرفِ من ساعدهِ المخاطا

الإغباط : اللُّزومُ للرَّحْلِ ، يقال أغبَطْتُ الرَّحْلَ على ظَهْرِ البعيرِ ، إذا أدَمْتَهُ .  
 قال الأرقط :

وانتسَفَ الجالِبَ من أُنْدابِهِ إِغباطُنا المَيْسَ على أَصْلابِهِ

وأغبطتِ السماءُ ، إذا دامَ مطرُها ، فى مَعْنى أغضَنْتِ وأنجَمَتْ وألْتَتْ .  
 والبجباجة : الكثير اللحم المُسْتَرْخى . وناقَة عُلُطٌ : لا خطامَ عليها . وسمع  
 الفراء لَغَطًا ، بتحريك الغين . وقال أبو عبيدة : يقال رجلٌ قَطَّ الشَّعرَ ،



أى قَطَطُ الشَّعَرِ • ويقال شَبَرْتُ فلانًا مالا وسيفاً ، أى أعطيتُهُ .  
ومصْدَرُهُ الشَّبَرُ . وحرَّكَهُ العِجَاجُ فقال :

\* الحمد لله الذى أعطى الشَّبَرَ<sup>(١)</sup> \*

وقال بعضهم : أَشْبَرْتُهُ بالألف . قال أوس بن حَجْر :

وَأَشْبَرَنيهِ الهالِكِيُّ كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فى مِثْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

- الفَرَّاءُ : هو الشَّمْع ، هذا كلام العرب ، والمَوْلَدُونَ يقولون شَمَع ، بإسكان ١٣٥
- الميم • ويقال النَّطْعُ والنَّطْعُ • ويقال سَحَرٌ وسَحَرٌ لِلرَّئَةِ
- وهو الفَحْمُ والفَحَم . قال النابغة :

\* كَالِهَبٍ قِيَّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفَحَمَ \*

وقال الأغلب : \* قد قَاتَلُوا لو يَنْفُخُونَ فى فَحَمَ \*

- والشَّعْرُ والشَّعَرُ ، والصَّخْرُ والصَّخَرُ . وحكى الفَرَّاءُ عن ابن زياد : الصَّخْرَةُ . وهو النَّهْرُ والنَّهَرُ ، والبَعْرُ والبَعَرُ . ويقال فى المصادر الظَّعْنُ والظَّعْنُ ، والعَذْلُ والعَذَلُ ، والدَّابُّ والدَّابُّ ، والطَّرْدُ والطَّرْدُ ، والشَّلُّ والشَّلُّ ، والغَبْنُ والغَبْنُ . والغَبْنُ أَكْثَرُهُ فى الشُّرَاءِ والبيع ، والغَبْنُ بالتحريك فى الرأى ، يقال غَبِنْتُ رَأْيِي غَبْنًا ، وفى رأى فلان غَبْنٌ . وقد غَبِنْتُ الشَّيْءَ ، إذا لم تَقْطُنْ لَهُ بِمَنْزِلَةِ غَبِيَّتِهِ • وهو الدَّرَكُ والدَّرَكُ . وقرأت الفَرَّاءُ بهما جميعاً : ( فى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ) و( فى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ) . ويقال شَبَّحَ وشَبَّحَ للشَّخْصِ

(١) صدره كما فى التبريزى والديوان ٦٩ :

\* مولى الرِّيحِ رَوَّقِيهِ وَجْهِيَّتَهُ \*

## باب

فَعَلَ وَفَعَلَ مِنْ السَّالِمِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• قال الفراء : يقال عَشِقْتُ وَعَشَقْتُ . قال رؤبة :

\* وَلَمْ يُضِعْهُمَا بَيْنَ فَرَكَ وَعَشَقْ \*

• الكسائي : يقال غَمِرَ صَدْرُكَ عَلَى غَمْرًا وَغَمْرًا . وهو مثل الغِلِّ • ومثله الضَّغْنُ وَالضَّغْنُ ، يقالُ ضَغِنَ يَضْغِنُ ضِغْنًا • ويقال هو نَجَسٌ وَنَجَسٌ • قال يونس : ناس من العرب يقولون : ليس في هذا الأمر حَرَجٌ ، يَعْنُونَ ليس فيه حَرَجٌ • الفراء : يُقَالُ لِشَبَّهِ الصُّفْرِ شَبَّةٌ وَشَبَّةٌ ، كَقَوْلِكَ عِنْدِي كَوْزُ شَبَّةٍ . قال المَرَار :

تَدِينُ لِمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقِهِ مِنْ الشَّبَّةِ سَوَاهَا بِرَفَقٍ طَيِّبُهَا

• أبو زيد : يقال فلان نَكَلٌ لِأَعْدَائِهِ وَنَكَلٌ ، أَيْ يُنَكِّلُ بِهِ أَعْدَاؤَهُ .

## باب

فَعَلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٣٧ • أبو عبيدة : يقال قَمَعَ وَقَمَعَ ، وَقَالَ قَمَعَ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي . وَكَذَلِكَ ضَلَعُ وَضِلَعٌ . قَالَ : وَقَوْمٌ يَكْسِرُونَ الْأَوَّلَ نَطَعَ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي . قَالَ الرَّاجِز :

يَضْرِبْنَ بِالْأَزِمَةِ الْخُدُودَا ضَرْبَ الرِّيحِ النَّطَعَ الْمُدُودَا

وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ أَوَّلَ نَطَعَ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي . قَالَ أَبُو زَيْد : بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ قَمَعَ

وَضَلَعٌ، وأهل الحجاز يقولون قَمَعَ وَضَلَعٌ. وإنما يأتي فَعْلٌ في الأسماء مثل عَنَبٍ وَضَلَعٍ. وقُطِعَ سِرَرٌ<sup>(١)</sup> الصبي، [ ويقال سِرٌّ الصبي<sup>(٢)</sup> ] وَجَمَعُهُ أَسْرَةٌ. وهو الشَّبَعُ، والطَّوَلُ للَحْبَلِ الذي يُطَوَّلُ للدَّابَّةِ تَرعى فيه • ولم يَأْتِ فَعْلٌ في مَنَعَتِ إِلَّا حَرْفٌ واحدٌ، يقال هؤلاء قومٌ عِدَى، أى غرباء، وقومٌ عِدَى أى أعداء. قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إذا كنت في قومٍ عِدَى لست منهمُ فكلُّ ما عِلِفْتَ من خبيثٍ وطيبٍ

١٣٨

## باب

## فَعْلٌ وفَعِلٌ بمعنى واحد

• يقال رجلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ، إذا كان كثير التيقُّظ. وعَجَلٌ وعَجِلٌ. وطَمَعَ وطَمَعٌ. وفَطِنٌ وفَطُنٌ. وحَذَرٌ وحَذِرٌ. وحَدَّثٌ وحَدِثٌ، إذا كان كثير الحديث حسن السَّيَاقِ له. وأَشْرٌ وأَشِرٌ. وفَرَحٌ وفَرِحٌ. وقَدَرٌ وقَدِرٌ. ورجُلٌ بَكَرٌ في حاجته وبَكَرٌ، ورجُلٌ نَكَرٌ ونَكَرٌ. ومكان عَطَشٌ وعَطِشٌ، أى قليل الماء. وأَرْضٌ عَطِشَةٌ وعَطِشَةٌ. ويقال عَضُدٌ وعَضِدٌ، لِعَضِدِ الإنسان وغيره. ورجلٌ نَدَسٌ ونَدِسٌ، إذا كان عالماً بالأخبار. ورجلٌ نَطَسٌ ونَطَسٌ، المُبَالِغُ في الشَّيْءِ. ووَظِيفٌ عَجَزٌ وعَجِرٌ، للغليظ. ورجلٌ تَجَدُّ وتَجَدُّ، إذا كان شجاعاً. ويقال وَعِلٌ وَقِلٌ ووَقِلٌ<sup>(٤)</sup>. وقد وَقَلَ في ١٣٩ الجبل يَقْلُ.

(١) في الأصل : « سرار » صوابه في ب ، ح ، ل .

(٢) التكملة من ب ، ح .

(٣) التبريزي : « دودان بن سعد ، من بني أسد » .

(٤) في الأصل : « ويقال وعِل وعِل فقط ، صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

## باب

## فَعِلٌ وَفَعَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• يقال رجل سَبِطٌ وَسَبِطٌ . وشَعَرٌ رَجُلٌ وَرَجَلٌ . وَشَعْرٌ رَتِلٌ وَرَتِلٌ ، إذا كان مُفَلَّجًا . وكذلك كَلَامٌ رَتِلٌ وَرَتِلٌ إذا كان مُرْتَلًّا . ويقال أبيض يَقِيقٌ وَيَقِيقٌ ، حكاها الكسائي . وَلَهَقٌ وَلَهَقٌ : الشديد البياض . ورجُلٌ دَوَى ودَوَ : الفاسد الجوف . وَضَنَى وَضَنَى . ويقال تركته ضَنَى وَضَنِيًّا . وفَرَسٌ عَتَدٌ وَعَتَدٌ ، وهو الشديد التام الخلق المعد للجرى . ويقال كَتَدَ وَكَتَدٌ ، وهو مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ . وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ ، وبكلِّ قَرَأَتِ القراء : ( يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا ) و ( حَرَجًا ) . وهو حَرَى بكذا و [ حَرٍ <sup>(١)</sup> ] أى خَلِيقٌ له . وأنشد الكسائي :

١٤٠ وَهَنَّ حَرَى أَلَا يُثْبِنَكَ نَقْرَةً وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ  
وَرَجُلٌ قَمَنٌ لَكَذَا وَقَمَنٌ لَهُ أَى خَلِيقٌ لَهُ . وما أَقَمَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .  
وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ . فَمَنْ قَالَ قَمَنٌ وَحَرَى فهو للجمع والواحد بلفظ واحدٍ  
مَوْحَدٌ . القراء : يقال رَجُلٌ وَحَدٌ فَرَدٌ ، وَوَحِدٌ فَرِدٌ . أبو عبيدة : يقال وَتَدٌ ،  
تَقْدِيرُهَا قَطِمْ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ وَتَدٌ ، تَقْدِيرُهَا جَبَلٌ . وأهل نجد يقولون وَدٌ .

## باب

## فَعَلٌ وَفَعِلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

• يقال رَجُلٌ وِرْعٌ إذا كان مُتَحَرِّجًا ، وَقَدْ وِرِعَ يَرِيعُ وَرَعًا . وَالْوَرَعُ :

(١) التكملة من ب ، - ، ل ، والتبريزي .

الضعيفُ . يقال إنما مالُ فلانٍ أَوْرَاعٌ ، أى صِنْفَارُ الإبل . قال أبو يوسف :  
وأصحابنا يذهبون بالوَرَعِ إلى الجَبَانِ ، وليس كذلك . ويقال ما كان وَرِعًا ،  
ولقد وَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا وَرَعَةً . وما كان وَرَعًا ولقد وَرَعَ يَوْرَعُ وَرُوعًا ١٤١  
وَوْرَعًا وَوَرَاعَةً . والْبَرَمُ : الضَّجْرُ ، والْبَرَمُ : المصدر ، والْبَرَمُ : الذى  
لا يدخلُ مع القومِ فى الميسر ، والْبَرَمُ : بَرَمَ العِضَاهِ ، وهى هَنَةٌ مُدْخَرَجَةٌ .  
وَبَرَمَةٌ كُلُّ العِضَاهِ [ صفراء <sup>(١)</sup> ] إِلَّا العُرْفُ تَأْتِي بِيضَاء . ويقال بَرَمَةٌ  
السَّلمِ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحًا . واليوم الشَّمِ : البارد . والشَّمِ : البردُ . ويقالُ  
ماء سَرَبٌ ، أى سائلٌ . والسَّرَبُ : الماءُ يُجْعَلُ فى القِرْبَةِ الجديدة أو المَزَادَةِ  
الجديدة أو الإِدَاوَةِ لِيَبْتَلِ السَّيْرَ فَيَنْتَفِخَ فَيَسْتَدَّ مواضِعُ الْخَرْزِ . والفَرَجُ :  
الرجلُ الذى لا يزالُ يَنكشِفُ فَرْجُهُ . والفَرَجُ : انكشافُ الغَمِّ . والأَمْرُ :  
السَّكْنِيرُ . والأَمْرُ : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهو علمٌ صغير . ورجُلٌ تَرَعٌ ، إذا كانت ١٤٢  
فيه عَجَلَةٌ ، وقد تَرَعَ تَرَعًا . وحَوْضٌ تَرَعٌ أى مَمْلُوءٌ . والورِقُ : الدراهم .  
والورَقُ : المالُ من إِبِلٍ وغنمٍ . قال العَجَّاجُ :

\* اغفِرْ خطاياى وَثَمِّرْ وَرَقِ \*

أى مالى . والورَقُ من الدِّمِّ : ما استدار منه . والورَقُ : جمعُ وَرْقَةٍ . وورَقِ القومُ :  
أحداهُم . قال الشاعر :

إذا وَرَقُ الْفَتِيانِ صارُوا كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفُ

والورق : ورَقُ الشَّجَرِ .

## باب

## فُعِلَ وفُعِلَ بمعنى واحد

- الفراء : يقال تَنَحَّ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ سُنَنِهِ . وهو شَطْبُ السِّيفِ وَشَطْبُهُ ، لِلطَّرِائِقِ الَّتِي فِيهِ . وهو أَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُ ، لِلتَّحْزِيرِ الَّذِي فِيهَا .

## باب

١٤٣

## فُعِّلَ وفُعِّلَ بمعنى واحد

- الفراء : يقال بُرِقِعَ وَبُرْقَعٌ [ وَبُرْقُوعٌ <sup>(١)</sup> ] . وأنشد :

وَحَدَّ كَبْرُوقِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ وَرَوَّاقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا <sup>(٢)</sup>

- ابنُ الأَعرابي : يُقالُ عُنْضِلُ وَعُنْضَلٌ لِلْبَصْلِ الْبَرِيِّ
  - وهو لَيْمُ الْعُنْصَرِ وَالْعُنْصَرِ ، أَيُ الْأَصْلِ • وهو دُخْلُهُ ودُخْلُهُ أَيُ خَاصَّتُهُ . يُقالُ إِنِّي لَأَعْرِفُ دُخْلَكَ ودُخْلَكَ ودُخْلَكَ . ويُقالُ : قُنْفَذٌ وَقُنْفَذٌ . وجُوذُرٌ وجُوذُرٌ ، لولد البقرة . ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ ، إِذَا كانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وعبد الصَّمَدِ بنِ عَلِيٍّ فِي بَنِي هَاشِمٍ قُعْدَدٌ ، قال : هَذَا ذَمٌّ . وَإِذَا كانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ فَهُوَ [ الطَّرِيفُ ، وهو ] أَمْدَحٌ <sup>(٣)</sup> . وأنشدنا يعقوب :
- أَمْرُونَ وَلَا دُونََ كُلِّ مَبَارَكٍ طَرَفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدَدِ <sup>(٤)</sup>

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل وَالتَّبْرِيْزِي .

(٢) لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِي كَمَا فِي التَّبْرِيْزِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَدَح » وَالتَّكْلَةُ قَبْلَهُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٤ : ٣٦٣ ) .

ويقال طُعْلَبٌ وطُعْلَبٌ. ويقال في غير هذا الباب مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ وَمُنْصَلٌ ١٤٤ وَمُنْصَلٌ للسيف .

### باب

#### فَعَلٍ وفَعَلٍ بمعنى واحد

• قال الفراء : يقال ذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مَذَرَ ، وشَذَرَ مَذَرَ ، وبَذَرَ وبَذَرَ ، إذا تَفَرَّقَتْ . وكذلك شَغَرَ بَغَرَ أى مُتَفَرِّقَةً . ويقال ماءٌ صَرَّى وصَرَّى ، للماء يَطُولُ استِنْقَاؤه . وواحدُ الأَخْياءِ من الأَبْزَارِ فِحًا وفَحًا . ويقال فَحَّ قَدْرَكَ أى أَلْقَى فيها الأَخْياءَ ، وهى الأَبَازِيرُ .

### باب

#### فَعِلِلٍ وفَعْلَلٍ بمعنى واحدٍ

• أبو عمرو : يقال جَنَجَنَ وَجَنَجَنَ ، لِوَاحِدِ الْجَنَاجِنِ ، وهى عظام الصَّدر . الفراء : يقال بَفِيهِ الإِثْلِبُ والأَثْلَبُ ، أى الحجارةُ والترابُ . ١٤٥ وبفيه الكِشْكَشُ والكِشْكَشُ ، أى الترابُ • ومما جاء بالهاء يقال نَاقَةٌ عَجَلِزَةٌ وَعَجَلِزَةٌ ، وهى القويَّةُ الشَّديدَةُ ، قَيْسٌ تقولُ عَجَلِزَةٌ وتَمِيمٌ تقولُ عَجَلِزَةٌ . ويقال إِبْلَمَةٌ وأِبْلَمَةٌ . قال : وحُكَيْتُ أِبْلَمَةٌ ، وهى الخُوصَةُ . ويقالُ : المالُ بَيْنَى وبينكَ شَقٌّ الأِبْلَمَةُ .

### باب

#### فَعْلَلٍ وفُعْلُولٍ بمعنى واحد

• الفراء : يقال شِمْرَاخٌ وشَمْرُوخٌ . وعِشْكَالٌ وعُشْكُولٌ . الأصمعى مثله .

قال : ويقال إِنْكَالٌ وَأَنْكُولٌ • الفراء : يقال الجذمارُ والجذمورُ ،  
إذا قُطعتِ السَّعْفَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ . ويقال عِنْكَادٌ وَعُنُقُودٌ .

### باب

#### فِعَالٍ وَفَعَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٤٦ • أبو عمرو والفراء : يقال حِجَاجُ الْعَيْنِ وَحِجَاجُهَا ، لِاعْظَمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَاجِبُ .  
وحكى أبو عمرو : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تِمَامٍ وَتِمَامٍ ، وَلَغَيْرِ تِمٍّ • وحكى  
الوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَالْوَحْمُ . وَقَدْ وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ تَوْحَمَ وَتِيحَمَ وَتَاحَمَ ، وَهِيَ  
وَحْمَى ، وَقَدْ وَحَمْنَاهَا : ذَبَحْنَاهَا • وحكى جَزَارُ النَّخْلِ وَجِزَارٌ . وَصِرَامُ  
النَّخْلِ وَصِرَامٌ . وَجِدَادُ النَّخْلِ وَجِدَادٌ . وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ . وَحِصَادٌ وَحِصَادٌ .  
وَصِدَاقٌ وَصِدَاقٌ . وَرِفَاعٌ وَرِفَاعٌ ، إِذَا رُفِعَ الزَّرْعُ . قال : وقال ابنُ  
الأعرابي : الْوِثَاقُ يُرِيدُ الْوِثَاقَ . وحكى هُوَ قِوَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ . وقال سِدَادٌ  
مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ ، كُلٌّ يَقَالُ . الْفَرَاءُ يَقَالُ بَغَاثُ الطَّيْرِ وَبَغَاثٌ . ويقال  
١٤٧ ليس بيني وبينه وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
سِتْرٌ . وَهُوَ جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَالْكَلَامُ  
الْفَتْحُ . وَيُقَالُ سَرَارُ الشَّهْرِ وَسِرَارُ الشَّهْرِ ، وَالْفَتْحُ أَجُودٌ . وَيُقَالُ هَذَا  
مِلَاكُ الْأَمْرِ ، وَسَمِيعُ مَلَاكٌ بِالْفَتْحِ . وحكى الْكِسَائِيُّ قال : قال أبو جَامِعٍ :  
هَذَا إِيْوَانُ ذَاكَ ؛ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ ، هَذَا أُوَانُ ذَاكَ • قال : وقال  
الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُ الْجِرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتِيهَا ، إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا  
مَكْسُورَةً • وَالرِّفَاعُ أَنْ يُحْصَدَ الزَّرْعُ وَيُرْفَعَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ  
الدَّوَاءُ ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : الدَّوَاءُ فَكَسَرَ . وَأَنشَدَ :

يقولون نَمْحُورٌ وَذَاكَ دِوَاؤُهُ عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ



- قال أبو يوسف : سمعتُ جماعة من الكلابيين يقولون : هو الدِّواء [ مكسور<sup>(١)</sup> ] ١٤٨  
 ممدود • وحكى الفراء : هو الدِّجَاجُ والدِّجَاجُ ، وكذلك واحِدُها  
 • قال أبو زيد : سمعتُ أبا مَرَّةَ الكلابيَّ وأعرايياً من بنى عُقَيْلٍ يقولان :  
 فَكَاكُ الرَّقَبَةِ والرَّهْنُ جميعاً . وقالَ غَيْرُهَا : فِكَاكٌ • ويقالُ نَعَمَ ونَعَامَ  
 عَيْنٍ [ ونُعْمَةُ عَيْنٍ . قال : وسمعتُ أعرايياً من بنى تميم يقول نَعَمَ ونَعَامَ عَيْنٍ<sup>(٢)</sup> ]  
 • ابن الأعرابي : يقالُ وِجَارُ الضَّبْعِ وَوَجَارٌ ، لَجُحْرُهَا الَّذِي تَدْخُلُهُ  
 • أبو عُبَيْدَةَ : يُقالُ طِفَافُ المَكْوِكِ وطَفَافٌ ، فهو مِثْلُ حِمَامِ المَكْوِكِ .  
 وَحِمَامُ الفرسِ بالفتح • الكَسَائِيُّ : هِيَ الوِطَاءُ والوَطَاءُ . والوَثَاقُ  
 والوَثَاقُ<sup>(٣)</sup> . والوَقاءُ والوَقاء • الفراء : يقالُ هذا وَقْتُ الجَزَازِ والجَزَازِ ،  
 يعنى حينَ تُجَزُّ الغَنَمُ • الكَسَائِيُّ : يقالُ هُوَ القِطَافُ والقِطَافُ ، لِقِطَافِ  
 الكَرَمِ • الأَمْوِيُّ : أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ الكَنَازِ ، بالفتح لا غير ، يعنى حين  
 كَنَزُوا التَّمَرِ • الأَصْمَعِيُّ وأَبُو زَيْدٍ : المِخَاضُ والمَخَاضُ : وجعُ الولادة  
 • الكَسَائِيُّ : هُوَ الرِّضَاعُ والرِّضَاعُ . قال أبو عبيدة : وقال الأعشى :  
 ١٤٩

والبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَانَ فِي قِنٍّ وَفِي أَذْوَادِ  
 الأَصْمَعِيُّ يروِيها « فِي قَيْنٍ<sup>(٤)</sup> » وهو مَصْدَرُ جَارِيَةٍ ، فبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ أَوَّلَهَا  
 وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا ، فيقولُ جِرَاؤُهَا وَجِرَاؤُهَا • الفراء : يقالُ رَجُلٌ  
 خِشَاشٌ وَخِشَاشٌ ، وهو السَّمْعَمَعُ ، وهو اللطيفُ الرَّأْسِ ، الضَّرْبُ ،  
 الخَفِيفُ الجِسْمِ • وحكى : شَاطِئُ بَيْنَةِ الشَّطَاةِ والشَّطَاطِ والشَّطَاطِ .

( ١ ) التكملة من ب والتبريزى وفي ح ، « ممدود بالكسر » ، ل : « ممدود » فقط .

( ٢ ) التكملة من ب و ح ، ل . ونحوها في التبريزى .

( ٣ ) بدلها في ب ، ح ، ل ، والتبريزى : « والوثار والوثار » . وفي كل منهما لغتان .

( ٤ ) القين : النعمة ، كما في التبريزى ، وفي الأصل « قين » صوابه ما أثبتنا من ب ، ح ، ل .

ويروى أيضاً « في فن » . والفرن : طرد الإبل .

## باب

## الْفَعَالِ وَالْفِعَالِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

- أبو عمرو : يقال قُصَّاصُ الشَّعْرِ وقِصَّاصٌ . وجاءنا صُورًا وصَوَارًا  
 ١٥٠ وصِيَارًا . وحكى هو وأبو عبيدة : حُور الناقة ، وقال بعضهم حِوَار • الفراء :  
 يقال وُشَّاحٌ ووِشَّاحٌ . وحكى الأصمعيُّ أيضًا إشَّاحٌ • الفراء : يقال  
 في طَعَامِهِ زُؤَانٌ وزُؤَانٌ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ جَمِيعًا ، وزُؤَانٌ مَهْمُوزَةٌ . وسمع الصَّيَّاح  
 والصَّيَّاحُ . وَأَصَابَهُ إِطَامٌ وإِطَامٌ إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ ، أَيْ اخْتَبَسَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ  
 • وهو الْهَيَامُ وَالْهَيَامُ ، وهو دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهَامَةٍ فَيُصِيبُهَا  
 مِثْلُ الْحَمَى • وهو النَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ . وهو الْهَتَافُ وَالْهَتَافُ • ويقال :  
 إِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ . وإنَّه لَكَرِيمُ النَّجَارِ وَالنَّجَارِ ، أَيْ الْأَصْلِ  
 • أبو زيد قال : قال الكلابيون : شِوَاطٌ مِنْ نَارٍ . وقال غيرُهم شِوَاطٌ  
 • اللَّحْيَانِي ، قال : رجلٌ شُجَاعٌ وقومٌ شُجْعَانٌ وشِجْعَانٌ • أبو عبيدة :  
 ١٥١ يقال للْقَدَحِ زُجَاجَةٌ ، مضمومة الأول ، وإن شئتَ فمكسورة ، وإن شئتَ  
 فمفتوحة ، وكذلك جماعها زُجَاجٌ ، وجمع زَجِّ الرَّمَحِ مكسور لا غير . وحكى  
 جَمَامُ الْمَكْوَلِ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ : مَامَلًا أَصْبَارَهُ . وقُصَّاصُ الشَّعْرِ مِثْلُهُ : قُصَّاصٌ  
 وقِصَّاصٌ وقِصَّاصٌ . وحكى خِوَانٌ وَخَوَانٌ لِلَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • الكسائي :  
 هو سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسِوَارُهَا • أبو عبيدة : يقال جَعَلْتُ الثَّوبَ فِي صِوَانِهِ ،  
 مكسور الأول ، وإن شئتَ مضمومة صَوَانِهِ ، وهو وَعَاوُهُ الَّذِي يُصَانُ  
 فِيهِ . وَالصَّيَّانُ : مُصَدَّرُ صُنْتُ أَصُونُ صَوْنًا • ويقال صار البيض  
 فَلَاقًا وفُلَاقًا ، يَعْنُونَ أَفْلَاقًا • أبو زيد : يقال الْقَوْمُ زُهَاقٌ مَائَةٌ  
 وزِهَاقٌ مَائَةٌ . وهم زُهَاءٌ مَائَةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ • الفراء : يقال إِبِلٌ

طِلَاحِيَّةٌ وَطِلَاحِيَّةٌ : تَأْكُلُ الطَّلَحَ . وَرَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ مَنْسُوبٌ .  
قال الزجاج :

كيف ترى وقعَ طِلَاحِيَّاتِهَا بِالْعَصَوِيَّاتِ عَلَى عِيَالَتِهَا ١٥٢

## باب

الْفَعَالُ وَالْفُعَالُ [ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> ]

- أبو عمرو : الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ : الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ  
بِالثُّوبِ عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ . الْقَرَّاءُ : يُقَالُ أَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَغَوَّاهُ وَغَوَّاهُ
- قال : وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ إِلَّا الضَّمُّ ، مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالِدُّعَاءِ وَالرُّغَاءِ ،  
غَيْرِ غَوَّاهٍ . وَقَدْ أَتَى مَكْسُوراً نَحْوَ الْبِدَاءِ وَالصِّيَاحِ . وَهُوَ فُؤَاقُ النَّاقَةِ وَفَوَاقُهَا ،  
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، يُقَالُ لَا تَنْتَظِرْهُ فُؤَاقَ نَاقَةٍ وَفُؤَاقَ نَاقَةٍ . وَقَرَأَتْ  
الْقَرَّاءُ : ( مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ) وَ( فُؤَاقٍ ) . وَأَمَّا الْفُؤَاقُ الَّذِي يَأْخُذُ الرَّجُلُ  
فمضمومٌ لا غير • وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَا : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
- قَطَعْتُ نِجَاحَهُ وَنَحَّاعَهُ ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النَّخَاعِ ، ١٥٣
- لِلخَيْطِ الْأَبْيَضِ الَّذِي فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ • الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ قَطَّامِيٌّ وَقُطَّامِيٌّ  
لِلصَّقْرِ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَطْمِ ، وَهُوَ الشَّهْوَانُ لِللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ فُحِّلَ قُطْمٌ  
إِذَا كَانَ هَائِجًا يَشْتَهِي الضَّرْبَ .

## باب

فَعِيلٍ وَفَعَّالٍ

- أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ كَهَيْمٌ وَكَهَامٌ ، لِلَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . الْأَصْمَعِيُّ :

يُقَالُ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ . وَصَحَاحٌ وَصَحِيحٌ . وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ . وَبَجَالٌ  
وَبَجِيلٌ ، وَهُوَ الضَّخْمُ الْجَلِيلُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْبَجَالُ  
الرَّجُلُ السَّيِّدُ السَّمْحُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَلٍ :

مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا لُ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْعَمْرُ الْمُقَبِّلِيُّ : نَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّحْمِ : إِنَّهُ  
لِبَاجِلٌ ، وَلِلنَّاقَةِ وَالْجَلِ . • وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ : النَّوَى ،  
١٥٤ وَهِيَ أَيْضًا التَّمْرُ الْيَاسُ .

## بَاب

فَعِيلٌ وَفُعَالٌ وَفُعَالٌ

• الْأَصْمَى : يُقَالُ شَحِيحُ الْبَغْلِ وَالْغُرَابِ وَشُحَاجٌ . وَهُوَ النَّهْيُ وَالنَّهَاقُ  
وَالسَّحِيلُ وَالسَّحَالُ لِلنَّهْيِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَعِيرِ الْفَلَاةِ مِسْحَلٌ ، وَلَا يُقَالُ  
لِلْأَهْلِي • وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ ، وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ ، وَطَوِيلٌ  
وَطَوَالٌ ، فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الطُّوْلِ قِيلَ طَوَالٌ • وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ ،  
لَمَّا نَسَلَ مِنَ الْوَبْرِ وَالرُّيشِ • أَبُو عَمِيْدَةَ : رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَّامٌ  
وَمَلِيحٌ وَمُلَاحٌ ، وَجَمِيلٌ وَجَمَالٌ ، وَحَسِينٌ <sup>(١)</sup> وَحُسَّانٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

دَارِ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظُبِيَّةَ عَطَلَاءَ حُسَانَةَ الْجَيْدِ

• وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ فِي كَلَامِهِ : رَجُلٌ صُغَارٌ ، يَرِيدُ صَغِيرًا .  
• قَالَ : وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : سَمِعْتُ كَبِيرًا وَكَبَارًا ، فَإِذَا أَفْرَطَ قَالُوا كُبَارًا ،

(١) ب ، ج ، ل : « وَحَسَن » التَّبَرِيزِيُّ : « وَحَسِينُ الْمُقْتَرَوِّ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ ، وَحَسَنٌ وَحَسَانٌ ،  
وَحُسَانَةٌ لِلْمَرْأَةِ » .

وكثير وكُذَّارٌ ، وقليل وقَلَّالٌ ، وجسيمٌ وجُسَامٌ ، وزحير وزُحَّارٌ ، وأنينٌ وأُنَانٌ . قال الفراء : وأنشدني بعض بني كلاب .

\* وعند الفخر زحَّارًا أَنَانَا (١) \*

• وهو النِّبِيح والنُّبَّاحُ ، والضَّغِيبُ والضُّغَابُ ، لصوت الأرنب .  
• أبو عبيدة عن يونس قال : تقول العرب : رجل بُزَّاعٌ ، إذا كان بزيعاً .  
• قال أبو زيد : قالوا : رجلٌ عَظَامٌ جُسَامٌ ضُخَامٌ طُوالٌ • الكسائي :  
يقال هذا رجلٌ صُبَّاحٌ ، إذا كان صبيحاً • وسَمِعَ الفراء كُراماً وحُسَّاناً  
وظُرَّافاً . وشيءٌ عَجَابٌ [ وعُجَّابٌ (٢) ] وعجيب • ورجلٌ وُضَّاءٌ  
للوضي . ورجلٌ قُرَّاءٌ للقاري . قال الفراء : أنشدني أبو صدقة الدبيري :

بَيَّضَاءُ تَصْطَادُ الْغَوِيَّ وَتَسْتَبِي بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَّاءِ (٣)

وفي القصيدة :

والمرءُ يُلَحِّقُهُ بِفَتْيَانِ النَّدَى خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

• وهو الذَّنِين والذَّنَانُ ، لهُخَاطِرُ الذي يسيل من الأنف .

## باب

الْفُعُولِ وَالْفُعَالِ وَالْفُعُولِ وَالْفُعَالِ

• الكسائي : يقال رزحتِ الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورُزَاحاً ، إذا سقطت

(١) صدره عند التبريزي : « أراك جمعت مسألة وحرصاً » .

(٢) من ب ، ح ، ل والتبريزي .

(٣) البيت عند التبريزي منسوب ليزيد بن تركي ، ونسب في اللسان أيضاً إلى أبي صدقة الدبيري .

• وقد كَلَحَ الرَّحْلُ كُلُّوْحًا • أبو زيد : يقالُ سَكَتَ الرَّجُلُ سَكَنًا  
 وَسُكَنَاتًا وَسُكُوتًا ، وَصَمَتَ صَمْنًا وَصَمَاتًا • أبو عبيدة : يقالُ فَرَعْتُ  
 مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَفَرَاغًا • ويقالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقَطَاعِ  
 الْمَاءِ ، مَفْتُوحٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطِيعُ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ  
 قُطْعَةٌ . وَقَطَاعُ [ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> ] : أَنْ تَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَقَطَاعُ الْمَاءِ :  
 أَنْ يَنْقَطِعَ • أبو زيد والكسائي : صَلَحَ صَلَاحًا وَصُلُوحًا ، وَفَسَدَ  
 فَسَادًا وَفُسُودًا . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

١٥٧ وأطرافه : أبواه وإخوته وأعمامه وكلُّ قريبٍ له محرمٌ .

## باب

### الفعالة والفعولة

• أبو زيد : فَسَلَ الرَّجُلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وَفُسُولَةً . وَرَجُلٌ فَسَلٌ مِنْ قَوْمٍ  
 فَسَلَاءٍ وَأَفْسَالٍ وَفُسُولٍ • وَرَذُلٌ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرُذُولَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ  
 رَذُلٌ مِنْ قَوْمٍ رُذُولٍ وَأَرْذَالٍ وَرُذُلَاءَ • أبو عمرو : يُقَالُ وَقَّاحٌ بَيْنَ  
 الْوُقُوحَةِ وَالْوَقَّاحَةِ • الْأَصْحَى : فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ  
 وَالْفَرَّاسَةِ . وَهُوَ فَارِسُ النَّظَرِ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ . وَمِنْهُ : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ »  
 • وَإِحْيَاءُ كَثَّةٍ بَيْنَهُ الْكَثَائَةُ وَالْكَثُوثَةُ • وَرَجُلٌ جَلْدٌ بَيْنَ الْجَلَادَةِ  
 وَالْجُلُودَةِ • أبو زيد : الْجَثْلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمِثْلُهُ الْوَحْفُ ،  
 وَالْوَحْفُ أَحْسَنُهُمَا ؛ وَالْإِسْمُ الْجَثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ ، وَالْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

(١) مِنْ ب ، س ، ل وَالتَّبْرِيذِي .

## باب

الْفَعَالَةُ وَالْفِعَالَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• أبوزيد : الْجِدَايَةُ وَالْجِدَايَةُ : الْعَزَالُ الشَّادِنُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

١٥٨

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلُ بْنُ كُوْزٍ عُلَاةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ  
يُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

وَهِيَ التَّفُوزُ . وَالْأَبُوزُ : الَّتِي تَأْبُرُ ، وَهِيَ الَّتِي تَعْدُو عَدْوًا شَدِيدًا • الْفَرَاءُ :  
يُقَالُ دَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ وَالدَّلَالَةِ • وَهِيَ الْمِهَارَةُ وَالْمِهَارَةُ ، مِنْ مَهَرَتْ  
الشَّيْءَ . وَالْوِكَالَةُ وَالْوِكَالَةُ . وَالْجِنَازَةُ وَالْجِنَازَةُ . وَالْوِصَايَةُ وَالْوِصَايَةُ . وَالْجِرَايَةُ  
وَالْجِرَايَةُ . وَالْوِقَايَةُ وَالْوِقَايَةُ . وَالْوِلَايَةُ وَالْوِلَايَةُ فِي النُّصْرَةِ . يُقَالُ هُمْ عَلَى  
وِلَايَةٍ جَمِيعًا • وَقَدْ نَوَتْ [ النَّاقَةُ <sup>(٢)</sup> ] تَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً إِذَا سَمِنَتْ  
• وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ : الْوَزَارَةُ بِالْفَتْحِ ، وَالْوِزَارَةُ الْكَلَامُ <sup>(٣)</sup>  
• الْكِسَائِيُّ : الرِّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ : الْمِرَاطَنَةُ • الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْبِدَاوَةُ  
وَالْحَضَارَةُ . وَأُنْشِدَ :

مَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيَّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا <sup>(٤)</sup> ١٥٩

أَبُوزَيْدُ : هِيَ الْبِدَاوَةُ وَالْحَضَارَةُ • الْكِسَائِيُّ : هِيَ الرِّضَاعَةُ وَالرِّضَاعَةُ

(١) هُوَ جِرَانُ الْعُودِ ، كَمَا عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ .

(٢) مِنْ ب ، ح ، ل .

(٣) أَيْ الْفَصِيحِ . ب ، ح ، ل : « وَالْكَلَامُ الْوِزَارَةُ » .

(٤) لِلْقَطَامِيِّ ، كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ .

• يقال ما أحبَّ إلىَّ خُلَّةَ فلانٍ ، يعنى مودَّته ومواخاته ، وخِلالته وخِلالته وخلولته ، مصدَّر خليل . وأنشدنا أبو الحسن :

وكَيْفَ وصَالِكَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأَبَى مَرْحَبٍ

## باب

### الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

• أبو عمرو : يقال دَوَايَةُ اللَّبَنِ ، وقال بعضهم : دَوَايَةٌ ، وهى الْجُلَيْدَةُ الرَّقِيقَةُ التى تَعْلُو اللَّبْنَ الحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ ؛ يقال لَبَنٌ مُدَوٌّ . وقد ادَّوَيْتُ الدَّوَايَةَ إِذَا أَخَذْتَ ذَلِكَ • وَخَفَرْتُهُ خُفَارَةً وَخِفَارَةً • الْفَرَاءُ : يقال رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَاوَتُهُ وَرُغَايَتُهُ . قال : ولم أَسْمَعْ رِغَايَةً • ويقال هِى الْفُتَّاحَةُ وَالْفُتَّاحَةُ ، من الْمَفَاتِحِ ، وهى الْمَحَاكِمَةُ . وأنشد :

١٦٠ أَلَا أَبْلِغُ بَنَى عَمْرِو رَسُولًا فَإِنِّى عَنْ مُفْتَاحَتِكُمْ غَنِىٌّ

• أبو عبيدة : يقال أَتَيْتُهُ مِلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمِلَاوَةً وَمِلَاوَةً ، ثلاث لغات ، أى حينًا مِنَ الدَّهْرِ • الْكَسَائِيُّ : يقال هِى الْبُشَارَةُ وَالْبُشَارَةُ . قال الْكَسَائِيُّ : وقال الْبَكْرِيُّ : الزُّوَارَةُ يُرِيدُ الزِّيَارَةَ .

## باب

### الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

• الْفَرَاءُ : يقال فى صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ وَرَفَاعَةٌ ، إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ • أبو عبيدة عن يونس : تقول العرب : عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ وَطُلَاوَةٌ لِلْحُسْنِ وَالْقَبُولِ .



## باب

## فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

• الكسائي : يقال إنَّ بنى فلان لنى دُوْكَةً وَدَوْكَةً ، يعنون خُصُومَةً  
وَشَرًّا • ويقال : أعطى مُسْكَلَةً رَكِيَّتَكَ وَمَكَلَةً رَكِيَّتَكَ ، ومعناه ١٦١  
جَهَّةُ الرِّكْيَةِ ، وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يُسْتَقَ منها أياماً ، وأيامٌ رفع  
ونصب <sup>(١)</sup> ، فأول ما يُسْتَقَى منها المُكَلَّة • أبو عمرو : الكُفَاةُ من  
الإبل والكُفَاةُ ، يقال نتج فلانٌ إِبْلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً ، وهو أن يفرق إِبْلَهُ  
فرقتين فيضرب الفحلَ العامَ إحدى الفرقتين ويدع الأخرى ، فإذا كان  
العامُ المقبل أرسل الفحلَ في الفرقة التي لم يكن أضربها الفحلَ في العام  
الماضى وترك التي كان أضربها الفحلَ في العام الماضى ؛ لأنَّ أفضلَ النِّتَاجِ  
أن يُحمَل على الإبلِ الفُحُولَةُ عاماً ويترك عاماً . وأنشدنى لذى الرُّثْمَةِ :

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِينِ لَامِسُ  
يعنى أنها نُتِجَتْ إِنَانًا كُلُّهَا . وأنشد لي كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ بَغَاها خَنَاسِيرًا وَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

والخناسير : الهلاك • الفراء : يقال جُهْمَةٌ من الليل وَجَهْمَةٌ . قال : ١٦٢  
وأنشدنى الكسائي :

قَدْ أَغْتَدَى بِفَتِيَةٍ أَنْجَابٍ وَجُهْمَةٌ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وقال الأسود :

(١) « وأيام رفع ونصب » من الأصل فقط .

وقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرْتُهَا بِجَهْمَةٍ وَالذَّيْكَ لَمْ يَنْعَبْ

وقال أبو زيد: هي أوّل ماخير الليل • الفراء: يُقال هي الذُّدَاةُ، والذُّدَاةُ: الهالةُ الدَّارَةُ التي حول القمر. والذُّدَاةُ: قَوْسٌ قُزَحٌ (١).

• أبو زيد: هي لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةٌ • وحُكِيَ عن بعضهم: جلسنا في بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَقَمْتُ بَرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ. والكلامُ بَقْعَةٌ وَبَرْهَةٌ • قال: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ جَلَسْتُ نُبْدَةً. وقال آخر: جَلَسْتُ نُبْدَةً، أَى نَاحِيَةً • وَحَوْبَةُ الرَّجُلِ: أُمُّهُ. وقال بَعْضُهُمْ: حُوبَةٌ • ويقال عنده نُذْهَةٌ وَنُدْهَةٌ مِنْ صَامَتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وهى العَشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ ١٦٣ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَالْمِائَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ قَرَابَتِهَا، وَمِنْ الصَّامَتِ الْأَلْفُ أَوْ نَحْوُهَا.

• الفراء: يُقال هي الْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ. وَخَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدْفَةٍ. وَشُدْفَةٌ وَشُدْفَةٌ. وَدُلْجَةٌ وَدُلْجَةٌ. وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ • ويقال هو عالمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكُ، مَضْمُومَةُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ. وَيُقَالُ بِبُجْدَةِ أَمْرِكُ، مَضْمُومَةُ الْبَاءِ سَاكِنَةُ الْجِيمِ. وَيَقُولُ: بِدُخِيلَةِ أَمْرِكُ. وَيُقَالُ عَنْدهُ بَجْدَةٌ ذَاكُ، أَى عِلْمُ ذَاكُ • ويقال لك فُرْخَةٌ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، وَفَرَحَةٌ • ويقال هو الْعَبْدُ زَلَمَةٌ وَزُلْمَةٌ، أَى

قَدَّهُ قَدْ الْعَبْدُ • يونس: يَقَالُ الْحَرْبُ خَذَعَةٌ وَخَذَعَةٌ • اللَّحْيَانِي يَقَالُ خَطْوَةٌ وَخُطْوَةٌ. وَحُسْوَةٌ وَحُسْوَةٌ. وَغَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ، أَى الْجُرْعَةُ. وَجُرْعَةٌ وَجُرْعَةٌ. وَنَعْبَةٌ وَنَعْبَةٌ. مِثْلُ جُرْعَةٍ. وَكَذَلِكَ عَجِبَةٌ ١٦٤ وَعَجِبَةٌ (٢). وَلَحِسْتُ مِنَ الْإِنَاءِ لَحْسَةً وَلُحْسَةً. وَسَرَيْنَا سَرِيَةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِيَةً. وَفَرَّقَ الْفَرَاءُ وَيُونُسُ هَذَا، فَقَالَ يُونُسُ: غَرَفْتُ غَرْفَةً وَاحِدَةً، وَفِي

(١) هذه الجملة ليست في ب، وهى في ل، والتبريزى.

(٢) ب: «وكذلك عجمة وعجمة لما تعقد من الزبل». وفى اللسان «عجمة وعجمة». ل:

«وكذلك غمجة وغمجة».

الإِنَاءُ غُرْفَةٌ. وَحَسَوْتُ حَسَوَةً وَاحِدَةً ، وفي الإِنَاءِ حُسُوءَةٌ وَاحِدَةٌ . وقال الفراء :  
 خَطَوْتُ خَطْوَةً ، وَالْخَطْوَةُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ • قال أبو يوسف : أخبرني  
 محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال : سألت يونسَ عن قول الله جلَّ وعزَّ : ( كى لا يكون  
 دُولَةً ) فقال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدُّوْلَةُ فى المال ، والدَّوْلَةُ فى الحربِ  
 قال : وقال عيسى بن عُمرَ : كلتاها تكون فى الحرب والمال سواء . قال : وقال  
 أَمَّا أَنَا فوالله ما أدرى ما بينهما .

## باب

### فِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

أبو عمرو : سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ من السَّهَامِ ، وهى النَّصَالُ الْقَصَارُ . وهو  
 جافٍ بَيْنَ الْجِفْوَةِ وَالْجُفْوَةِ . وحكى : إنها لذاتُ كِدْنَةٍ ، وكِدْنَةٌ ، ١٦٥  
 أى ذات غِلْظٍ وَلَحْمٍ • وقال : العِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ ، المكان المرتفع .  
 وقال غيرُ أبى عمرو : عِدْوَةُ الْوَادِى وَعُدْوَتُهُ : جانبُهُ • الفراء يقال  
 فيه غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ . ويقال رِفْقَةٌ ، ورُقْفَةٌ ، لُغَةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ . ورِحْلَةٌ وَرُحْلَةٌ .  
 وقال أبو عمرو : الرِّحْلَةُ : الارتحالُ ، والرَّحْلَةُ : الوجهُ الذى تريده . تقول  
 أَنتم رُحَلْتُمْ . أبوزيد نحو منه • وهى السَّقَّةُ وَالشَّقَّةُ ، لِلسَّقَرِ الْبَعِيدِ  
 • وَيُقَالُ كُنْيَةً وَكُنْيَةً وَكُنْيَةً • وَيُقَالُ جُبِيَّةً وَجُبِيَّةً وَجُبِيَّ  
 وَجِبِيَّ . وَمُرِيَّةً وَمُرِيَّةً ، من مَرَيْتِ النَّاقَةَ ، إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتُدْرِكَ .  
 وَالْمُرِيَّةُ مِنَ الشَّكِّ . وَمُرِيَّةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ . وقال أبو عبيدة ، يقال مُرِيَّةٌ وَمُرِيَّةٌ  
 مِنَ الشَّكِّ . وَمُرِيَّةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ وهى دَرَّتْهَا ، وكذلك مُرِيَّةُ الْفَرَسِ  
 وهو أن تَمَرِيَّةً بِسَاقٍ أَوْ بِسَوطٍ أَوْ بِزَجَرٍ ، مَكْسُورٌ لَا غَيْرَ • الْكَسَائِي :  
 يُقَالُ كَسُوَّةٌ وَكُسُوَّةٌ ، وَإِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ ، وَرِشْوَةٌ وَرُشْوَةٌ ، وَقِدْوَةٌ وَقُدْوَةٌ ١٦٦

وَمِدْيَةٌ وَمِدْيَةٌ لِلْسَّكِينِ • أبو عبيدة : رَشَوَةٌ ورِشًا ورُشوةٌ ورُشًا ، وقومٌ يكسرون أولها فيقولون رَشَوَةٌ ، فإذا جَمَعُوهَا ضَمُّوا أَوَّلَهَا فَقَالُوا رُشًا ، فيجعلونها لغتين . وقومٌ يَضْمُونُ أَوَّلَهَا فإذا جَمَعُوا كَسَرُوا أَوَّلَهَا فَقَالُوا : رِشًا مكسورًا .

وكذلك حَبَوَةٌ وَجَمَاعُهَا حَبًا مكسور الأول ، وقومٌ يقولون حَبَوَةٌ ، فإذا جَمَعُوا قالوا حَبًا • ابن الأعرابي : يقال نِسْبَةٌ ونُسْبَةٌ ، وَخَفِيَّةٌ وَخَفِيَّةٌ

• اللحياني : يُقال حَطَى فلانٌ حِطْوَةً وحُطْوَةً وحِطَّةً . ويقال لى بك قِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ وقِدَّةٌ . ويقال دارى حِدْوَةً دارك وحُدْوَةً دارك وحِدَّةٌ دارك • ويقال نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ ، وَخُصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ . أبو عبيدة : يقال خُصِيَّةٌ ولم أسمع

خُصِيَّةٌ . قال : وسمعتُ خُصِيَّاهُ ، ولم يقولوا خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ • اللحياني :

يقال لِلْغَيْبَةِ<sup>(١)</sup> ، الإِسْكَةُ والأُسْكَةُ . و ( إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ) و ( على

إِمَّةٍ ) • ويقال أَخْرِجْ حَشْوَةَ الشَّاةِ وحُشْوَتَهَا ، أى جَوْفَهَا • أبو زيد :

يقال فلانٌ لا إِمَّةَ لَهُ ، أى لا دِينَ لَهُ ، ويقال أيضًا ليس لَهُ أُمَّةٌ بِالضَّمِّ

• الفراء : يقال مُنِيَّةُ الناقةِ وَمُنِيَّتُهَا ، وهى الأَيَّامُ التى يُسْتَبْرَأُ فِيهَا لِإِقَاحِهَا مِنْ

حِيَالِهَا . ويقال ذِرْوَةٌ وَذُرْوَةٌ ، وإِخْوَةٌ وَأُخُوَّةٌ • أبو عبيدة : يقال

جِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجِدْوَةٌ • أبو عمرو : الْجَثْوَةُ وَالْجَثْوَةُ : الْحِجَارَةُ

الْمَجْمُوعَةُ . وهى جَبِيَّ الْحَرَمِ وَجَبِيَّ الْحَرَمِ .

## باب

### فَعَلَةٌ وَفُعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ

الفراء : يقال جَثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ • ابن الأعرابي : يقال جَدْوَةٌ

وَجُدْوَةٌ وَجُدْوَةٌ • وهى الْوَجْنَةُ . قال الفراء : حكى الكسائى وَجْنَةً

(١) ب : « اللغمية » تحريف . انظر اللسان ( ١٣ : ٢٣ ) .

وَأُجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ وَجْنَةً  
وَوَجْنَةً ، لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ • وَقَالَ : سَمِعَ الْكَسَائِيَّ  
شَاةً لَجْبَةً وَلَجْبَةً وَلَجْبَةً • وَيُقَالُ أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ وَإِلْوَةٌ ، لِلْيَمِينِ  
• وَهِيَ رِغْوَةٌ اللَّبَنِ وَرُغْوَةٌ وَرَغْوَةٌ . وَهِيَ رِبْوَةٌ وَرُبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ  
• أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ أَوْطَاتُهُ عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ . وَغِلْظَةٌ  
وَوَغْلَظَةٌ • الْفَرَّاءُ عَنِ الْكَسَائِيِّ : يَقَالُ كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ وَحِضْرَةِ . وَكُلُّهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ <sup>(١)</sup> • أَبُو عُبَيْدَةَ :  
يُقَالُ صِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي ، فَإِذَا تَرَكَوا الْهَاءَ قَالُوا صَفْوَةٌ مَالِي ،  
فَفَتَحُوا الْآخِرَ .

## باب

### فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ

• أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِلْعَقَابِ لَقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ . وَاللَّقْوَةُ بِالْفَتْحِ : الَّتِي تَسْرِعُ الْإِفْتِحَ ١٦٩  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَهْنَةِ وَالْمَهْنَةِ ، أَيْ الْحَلَبِ .  
وَقَدْ مَهَنْتُ تَمْهِنُ مَهْنًا • أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الطِّسَّةُ وَالطَّسَّةُ . وَالطَّسْتُ  
مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • الْفَرَّاءُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ ، وَالْحَيْنَةُ لِأَهْلِ  
الْحِجَازِ ، أَيْ وَجْبَةً فِي الْيَوْمِ • الْكَسَائِيُّ : يَقُولُونَ إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهَمَّةِ  
وَالْهَمَّةِ ، مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ قَوْمٌ شَجْعَةٌ وَشَجْعَةٌ  
لِلشُّجْعَاءِ • وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْبَةً ،  
فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ أَوِ الْبِنْتُ ، وَهِيَ فِي  
مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) زَادَ فِي ب ، ل : « مَحْرُكُ الْهَاءِ وَالضَّاد » .

\* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو كبير :

ثم انصرفْتُ ولا أَبْثُكَ حَيْدَتِي رَعِشَ الْعِظَامُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصْوَرِ

## باب

### فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

١٧٠

أبو عبيدة : يقال ظُلِمَتْ ، مضمومة الأول ساكنة الثاني ، وبعضهم يضم الثاني من حروفها فيقول ظُلمَتْ ، وكذلك الحُلِبَتْ والحُلْبَةُ . والهُدِبَةُ والهَدْبَةُ • ويقال جُبِنٌ وجُبْنَةٌ ، يضم الجيم والباء وتسكينها أيضاً . وبعضهم يضم الجيم والباء ويثقل النون فيقول جُبِنٌ وجُبْنَةٌ ، وبعضهم يضم أولها ويسكن ثانيها • ويقال : في هذا رُخْصَةٌ ورُخْصَةٌ ، بضمين . ويقال في المذكر : قُفْلٌ وقُفْلٌ ، وغُفْلٌ وغُفْلٌ • ويقال إذا أقبلَ قُبْلَكَ سَكَتَ ، مضمومة القاف وساكنة الباء ، وإن شئت قلت قُبْلَكَ ، فضممت القاف والباء .

## باب

### مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧١

• أبو عمرو : المَارَبَةُ والمَارُبَةُ ، الحاجة . قال الأُمَوِيُّ : ومثلٌ من الأمثال يقال « مَارَبَةٌ لا حَفَاوَةٌ » للرجل إذا كان يتملّقك ، أى إنّما حاجتك إلى لا حفاوة • وهى المَادَبَةُ [ والمَادُبة <sup>(١)</sup> ] للطعام يدعو إليه الرجلُ إخوانه . يقال قد أدَبَ يَأْدِبُ أدَبًا • الأصمعيّ : يقال إن لى مخْرُمَاتٍ فلا تهتِكُهَا ، واحْدَثُهَا

(١) صدره عند التبريزى :

\* فذهب لى خنيساً واحتسب فيه منة \*

مَحْرَمَةٌ وَمَحْرُمَةٌ ، مثل مَشْرِقَةٍ وَمَشْرِقَةٍ ، وَمَزْرَعَةٍ وَمَزْرَعَةٍ ، وَمَنْخَرَةٍ وَمَنْخَرَةٍ ، وَمَقْبَرَةٍ وَمَقْبَرَةٍ . وهو الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ • الفراء : يقال مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ . وهي الْمَقْدَرَةُ وَالْمَقْدَرَةُ وَالْمَقْدَرَةُ • وكذلك [ قال (١) ] الْكَسَائِيُّ . قال : يقال مَحْرُوءٌ وَمَحْرُوءٌ . ويقال عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، وَمَمْلُوكٌ ، إِذَا مُلِكَ وَلَمْ يُمَلِّكْ أَبَوَاهُ • أَبُو عبيدة : يقال فلان لَيْمٌ الْمَقْدَرَةُ ، فيفتحون الأول وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي وَيُضْمُونَ الثَّالثَ ، وبعضهم يفتح الأول وَيُسَكِّنُ الثَّانِي وَيُفْتَحُ الثَّالثَ ، فيقول الْمَقْدَرَةُ • وعلى هذا المثل يعملون بما كان من هذا الباب ، نَحْوُ مَزْرَعَةٍ وَمَقْبَرَةٍ وَمَشْرِقَةٍ ، غيرَ أَنَّهُمْ قالوا : مَكْرُمَةٌ ليس غيرها • ويقال : مَا عِنْدَكَ مَعُونَةٌ وَلَا مَعَانَةٌ وَلَا عَوْنٌ ١٧٢ • ويقال ما بين فلانٍ وفُلَانٍ مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ وَقَرَابَةٌ وَقُرْبٌ وَقُرْبَى • ويقال مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ • أبو عمرو : الْمَقْنَأَةُ وَالْمَقْنُوءَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وقال غيرُ أَبِي عمرو : مَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ ، غيرَ مَهْمُوزٍ • الْأَحْمَرُ : مَأْكَلَةٌ وَمَأْكَلَةٌ ، وَمَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ ، وَمَبْطَخَةٌ وَمَبْطَخَةٌ .

## باب

### مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

الفراء : يقال عَلِقُ مَضِنَّةً وَمَضِنَّةً . وَأَرْضٌ مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ . وهي مَضْرَبَةٌ السَّيْفِ وَمَضْرَبَةٌ . وَمَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ . وَلَا تُنَلِّثُوا بَدَارَ مَعْجِزَةٍ وَمَعْجِزَةٍ • أبو عمرو : يقال أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ • يونس : يقولون أَخَذَتْنِي مِنْهُ مَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ .

## باب

## مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧٣ أبو عمرو: مَبْنَأٌ وَمَبْنَأٌ، لِلْمَطْع. وَمِشْنَأٌ وَمِشْنَأَةٌ، لِلْحَبْلِ • الفراء  
يقال مِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ.

## باب

## مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ

الفراء: يقال مُغْزَلٌ وَمُغْزَلٌ. وحكى الكسائي مُغْزَلٌ. وقال غيره  
لا يقال مُغْزَلٌ، إِنَّمَا يُقَالُ مَغْزَلٌ مِنَ الْغَزْلِ<sup>(١)</sup>. أنشدنا يعقوبُ والطُّوسِي  
جميعاً:

تقول له العَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا أَبَا مَالِكٍ هَلْ فِي الظَّاعِنِ مَغْزَلُ

• قال الفراء: وقد اسْتَقْلَمَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ فَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا  
الضَّمُّ. مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ وَمِجْسَدٌ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى  
مَأْخُودَةٌ مِنْ أَصْحَفَ: جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ، وَأُطْرِفَ: جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ الْعَلَمَانِ  
وَأُجْسِدَ: أَصْبَقَ بِالْجَسَدِ. وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ أُدِيرُ وَفُتِلَ • وقال  
١٧٤ غيره: الْمُجْسَدُ مَا أَشْبَعَ صَبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْجَمْعُ مَجَاسِدُ. وَالْمِجْسَدُ بِكَسْرِ  
الْمِيمِ: الَّذِي عَلَى الْجَسَدِ مِنَ الثِّيَابِ • أبو زيد قال: تَمِيمٌ يَقُولُ الْمِغْزَلُ  
[وَالْمِصْحَفُ<sup>(٢)</sup>] وَالْمِطْرَفُ، وَقَيْسٌ يَقُولُ الْمَغْزَلُ وَالْمُصْحَفُ وَالْمِطْرَفُ.

(١) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالي من الأصل فقط.

(٢) هذه من ب، ج، ل.



## باب

## مَفْعِلٌ وَمَفْعَلٌ

- أبو زيد : يقال للسيفِ مَقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ . وله مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ .
- وقالوا هو الْمَسْكِنُ ، وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ • ويقال هو الْمَنَسِكُ ، وقال العدوي : هو الْمَنَسِكُ . • وقالوا : مَنَسَجُ الثوبِ حيثُ ينسجونهُ وهى المناسِجُ ، وَمَغْسَلُ الْمَوْتِ وهى المغاسل . وقال بعضهم : مَنَسَجُ الثوبِ وَمَغْسَلُ الْمَوْتِ . قال الفراء : كلُّ ما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فالمَفْعِلُ منه إذا أردت الاسم مَكْسُورٌ ، وإذا أردت المصدر فهو المَفْعَلُ بفتح ١٧٥ العين ، نحو المَدْبِ والمَدْبِ والمَقَرِّ والمَقَرِّ . فإذا كان يَفْعَلُ مفتوح العين آثرت العربُ فيه مَفْعَلٌ بفتح العين ، اسماً كان أو مصدرًا . وربما كسروا العينَ فى مَفْعِلٍ إذا أرادوا به الاسمَ ، وليس بالكثير . فإذا كان يَفْعَلُ مضموماً العين مثل دَخَلَ يَدْخُلُ وخَرَجَ يَخْرُجُ آثرت العربُ فى الاسم والمصدر فَتَحَ العين . قالوا : دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، وهذا مَخْرَجُهُ ، إلا أحرَفًا من الأسماء ألزموها كسر العين ؛ من ذلك المسجدُ ، والمَطْلَعُ ، والغَرْبُ والمَشْرِقُ ، والمَسْقِطُ ، والمَفْرِقُ ، والجَزِيرُ ، والمَسْكِنُ ، والمرْفِقُ من رَفَقَ يَرْفُقُ ، والمنْبِتُ ، والمَنَسِكُ ، من نَسَكَ يَنْسُكُ ، فجعلوا الكسر علامةً للاسم ، وربما فتحة بعض العرب فى الاسم . قد رَوَى مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ . قال : وسمعتُ المسجدَ والمسجدَ ، والمَطْلَعُ والمَطْلَعُ ، والفتح فى هذا كِلَاهُ جائز وإن لم نَسْمَعْهُ ١٧٦ • وما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ وقَضَيْتُ فالمَفْعَلُ منه مفتوحٌ اسمًا كان أو مصدرًا إلا مَا قى العين ، فإن العرب كسرت هذا الحرف • قال : وذكر لى أن بعض العرب تقول مَأْوَى الْإِبِلِ ، فهذان نادران . • وما كان

فاء الفعل منه واوًا فإنَّ المفعول منه مكسور اسمًا كان أو مصدرًا ، إِلَّا أَحْرَقًا  
جاءت نوادر ، قالوا : ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وفلانٌ بن مَوْرَقٍ ، ومَوْكَلٌ :  
اسم مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ .

## باب

ما يفتح ويُكسر من حروف مختلفة

- الفراء : يقال هو الرَامِكُ والرَّامِكُ ● أبو عمرو : واحد الجنانين  
جِنَجِنٌ وجَنْجَنٌ ● قال الفراء : قال الكسائي : فعلت ذاك من إجلالك ،  
وأجلالك ، مَنقُوصان ، ومن جلالِكَ . ● ويقال بفيه الإثْلَبُ والأثْلَبُ ، ١٧٧  
وهو حجارة وتراب ● ويقال إبِلَمَةٌ وإِبْلَمَةٌ ، قال وحكى لى أبِلَمَةٌ ،  
وهى الخوصة ● ويقال ذهب غنمك شِدَرٌ مِدَرٌ ، وشَدَرٌ مَدَرٌ ، وبَدَرٌ  
وبَدَرٌ : إذا تفرقت ● ويقال بفيه الكِشْكُ والكَشْكُ ، أى الترابُ  
● ويقال ناقةٌ عِجْلَزَةٌ وعِجْلَزَةٌ . [ قال : قيسٌ تقول عِجْلَزَةٌ <sup>(١)</sup> ] وتيم تقول  
عِجْلَزَةٌ ● قال أبو زيد : قال الكلابيون : تفاوت الأمر تفاوتًا ، ففتحوا  
الواو . وقال العنبريٌّ تفاوتًا فكسر الواو من المصدر ● الفراء : يقال  
الشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ ، وهو شَجَرٌ يُعْمَلُ منه القِسيُّ ● وهى الطَّنْفَسَةُ  
والطَّنْفَسَةُ . ● ويقال حافرٌ وقاحٌ بينُ القِحَةِ والقَحَةِ ● وفى حَسَبِهِ  
ضِعَةٌ وضِعَةٌ ● اللحياني : يقال وطىء بين الوطْأَةِ والطَّئَةِ والطَّأَةِ ،  
ويُقَصَّرُ أيضًا ● الفراء : يقال هو الصَّرَى والصَّرَى ، للماء يطول استنقاعُهُ  
● وواحدُ الأتخاء من الأبرار فِحًا وفِحًا ● ويقال : كان ذاك على عِدَانٍ  
١٧٨ فُلَانٍ وعلى عَدَانِهِ ، أى على عَهْدِهِ ● الكسائي : يقال : أتانَا لَتِيفاقِ

الهِلَالِ ، وَلِتَوْفَاقِ الْهِلَالِ ، وَلِمِيفَاقِ الْهِلَالِ • وَيَقَالُ دَرَهْمٌ صَرِيٌّ  
وَصَرِيٌّ ، يَعْنِي لَهُ صَوْتٌ ، إِذَا نَقَرَتْهُ صَوْتٌ .

## باب

### فُعْلٌ وَفَعْلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعَ ذَاكَ فِي رُوعِي ، أَيْ فِي خَلْدِي . وَالرَّوْعُ : الْفَزَعُ .  
وَيَقَالُ رُعْتُهُ أَرُوْعُهُ رَوْعًا • وَاللَّوْحُ : الْعَطَشُ ، يَقَالُ لَاحٌ يَلُوْحُ لَوْحًا  
وَلَوْاحًا ، وَالتَّاحُ التِّيَاحُ . وَاللَّوْحُ : كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَاللَّوْحُ مِنَ الْأَلْوَحِ .  
وَاللُّوْحُ : الْهَوَاءُ ، يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللَّوْحِ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي  
السُّكَّاءِ • وَالْعَرْضُ : مَا خَالَفَ الطُّولَ . وَالْعَرْضُ : النَاحِيَةُ ، يَقَالُ :  
اضْرِبْ بِهِ عَرْضَ الْحَائِطِ ، أَيْ نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِيهِ . وَيَقَالُ نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ  
وَجْهِهِ • وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ، وَالْمَوْرُ : مُصَدَّرُ مَا رِيْمُورُ مَوْرًا ، إِذَا  
ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَمَا رِيْمُورُ مَوْرًا ، إِذَا انْحَنَى فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يَمُورُ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ (١) \*

وَالْمَوْرُ : الْغُبَارُ • وَالْمَوْنُ ، يَقَالُ هُوَ يَمْشِي هَوْنًا ، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهِ . ١٧٩  
وَالْمَوْنُ : الْمَوَانُ . • وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهَزَالُ .  
• وَيَقَالُ مَا بِالْدَارِ شَفَرٌ ، أَيْ مَا بَهَا أَحَدٌ ، وَالضَّمُّ لَغَةٌ . وَالشُّفْرُ : شَفْرُ الْعَيْنِ ،  
وَالشُّفْرُ : حَرْفُ الْفَرْجِ . • وَالْكَوْرُ : كَوْرُ الْعِمَامَةِ . وَالْكَوْرُ مِنَ الْإِبِلِ  
الْكَثِيرَةِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ . وَالْكَوْرُ : الرَّحْلُ بِأَدَانَتِهِ . • وَالطُّولُ :  
الْإِفْضَالُ ، تَقُولُ هُوَ ذُو طَوَّلٍ عَلَيْهِمْ وَذُو تَطَوَّلٍ عَلَيْهِمْ . وَالطُّولُ خِلَافُ

(١) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ ٧١ وَاللِّسَانُ (كَبَن) . فِي الْأَصْلِ : « حَنَى » مُحَرَفٌ .

- العَرْض . • والغَوْل : البعد . والغُول : ما اغتال الإنسان وأهلكه ،  
يقال : الغضبُ غَوْلُ الحِلْمِ • والصفَح : مَصْدَرُ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ  
صَفَحًا . ويقال ضربه بِصَفْحِ السَّيْفِ ، بضم الصاد ، وضربه به مُصَفِّحًا ، إذا  
ضربه بعرضه ولم يضربه بِمَحْدِّهِ . وصَفْحُهُ لغة • والخَبَرُ : المَزَادَةُ .  
ويقال للثَّاقَةِ إذا كانت غزيرةً : خَبَرٌ ، تُشَبَّهُ بِالْمَزَادَةِ • والخَبَرُ : العِلْمُ بِالشَّيْءِ  
• والخَرْصُ : خَرَصَ النَّخْلُ . والخَرْصُ : الحَاقَّةُ ، يقال ما في أذن الجارية  
خَرْصٌ ١٨٠ • والخَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْرَيْنِ . والخَوْرُ :  
الغِزَار من الإِبِلِ • والزَّوْر : أعلى الصَّدْرِ . والزَّوْر : الباطِلُ والكَذِبُ .  
قال أبو عبيدة : وكلُّ ما عُبِدَ من دون الله فهو زُورٌ وزُونٌ . ويقال هذا  
رجُلٌ ليس له زُورٌ ، أى ليس له صَيُورٌ ، أى رأى يُرجع إليه • واللَّوْبُ  
اشتداد العطش . يقال لَابَ يَلُوبُ ، إذا جعل يتردَّدُ حول الماء من شدة  
العطش . واللَّوْبُ : الحِرَار ، ويقال فيهما أيضًا لَابٌ والوَاحِدَةُ لَابَةٌ  
• والْعَوْدُ : الهَرَمُ من الإِبِلِ ، وجمعه أَعْوَادٌ وَعَوْدَةٌ . ويقال عاد يَعُودُ عَوْدًا .  
ويقال هؤلاء عَوْدُ فلان ، أى عَوَادُهُ . والعُودُ من العيدان • والقَوْدُ :  
مصدر قاد الفرسَ يَقُودُ قَوْدًا . والقَوْدُ من الخيل والإِبِلِ : الطَّوَالُ الأعناق  
• والْجَوْلُ : مصدر جال يَجُولُ جَوْلًا . والجَوْلُ والجَالُ : جانب البئر .  
ويقال هذا رجلٌ ليس له جَوْلٌ وليس له جَالٌ ، أى ليست له عَزِيْمَةٌ  
١٨١ • والبُوصُ : السَّبَقُ ، يقال باصُهُ يَبْوُصُهُ بَوْصًا . ويقال ما أَحْسَنَ بَوْصَهُ ،  
أى سَحَنَتَهُ وَلَوَنَهُ . والبُوصُ : العَجِيْزَةُ عَجِيْزَةُ الْمَرْأَةِ • والقَطْعُ : مصدر  
قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . والقَطْعُ : البُهْرُ • والشَّرُّ : ضِدُّ الْخَيْرِ . والشَّرُّ :  
الْعَيْبُ . يُقَالُ مَا قَلْتُ ذَاكَ لَشِرِّكَ ، وقلت ذاك لغير شِرِّكَ ، أى لَعَيْبِكَ  
• والضَّبْعُ : العَضْدُ . ويقال كُنَّا فِي ضُبْعِ فلانٍ ، أى فِي كَنَفِهِ  
• والحَوْرُ ، يقال حار يحور حَوْرًا ، إذا رَجَعَ . ويُقال نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ

بعد الكَوْر . والحُورُ : النقصان . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

واستمعجَلُوا عن خفيف المضغ فازدردُوا      والذَّمُّ يبقَى وزادُ القَوْمِ في حُورِ

والحُورُ : جمع حَوْرَاء . ويقال في مثل : « حُور في محارَبة » أى نقصان في نقصان      • والبور : مصدر بارَّ يَبُورُ بَوْرًا ، إذا اختَبَرَ . والبُورُ :

الرَّجُلُ الفاسِدُ الهالك الذى لا خير فيه . قال عبد الله بن الزَّبْعَرَى :

١٨٢

يا رسولَ المليكِ إنَّ لِسَانِي      راتقٌ ما فَتَقْتُ إِذْ أنا بُورُ

• والفُورُ : مصدر فارَت القَدْرُ تفورُ فورًا . ويقال ذهبْتُ في حاجةٍ ثم أُتيتُ فلانًا من فَوْرِي . والفُورُ : الظباء ، لا واحد لها من لفظها . قال أوس :

يَلْبَسُنَ رِيْطًا وديباجًا وأَكْسِيَةً      شَتَّى بها اللَّوْنُ إِلَّا أَنها فُورُ

ويقال : لا أفعل ذاك ما لَأَلَّت الفُورُ ، أى بَصَبَصَتْ بأذنانها • والنَّورُ : الزَّهْر . والنُّورُ : الضياء . والنُّور : جمع نَوَارٍ ، وهى النَّفُورُ ، يقال : نُرتُ من ذلك الأمر فأنا أنور منه نورًا ونوارًا . قال مُصَرِّسُ الأَسَدِيِّ وذكر الظباء وأنها قد كَنَسَتْ في شِدَّةِ الحر :

تَدَلَّتْ عليها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها      من الحرِّ تُرمى بالسَّكِينَةِ نُورُها

وقال العجَّاجُ :

١٨٣

\* يَخْلِطُنَ بالنَّاسِ النَّوَارُ \*

أى النَّفَّار . وقال الباهلي<sup>(٢)</sup> :

(١) التبريزي : سبيع بن الخطيم التميمي .

(٢) هو مالك بن زغبة الباهلي ، كما في اللسان ( نور ) .

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَدِيقُ

قوله : أَنُورًا ، أَى نِفَارًا • والعَوْدُ : مصدر عاذ به يَعُودُ عَوْدًا وَعِيَاذًا .  
والْعَوْدُ : الحديثُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ • ويقال ظلمهُ ظَلَمًا ، وَالظُّلْمُ  
الاسم . وَالظُّلْمُ : ماءُ الْأَسْنَانِ إِذَا اشْتَدَّ صَفَاوُهَا • والنَّوْبُ :  
القُرْبُ ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ

أَى مَنْقُوبٌ . والنَّوْبُ : النَّحْلُ ، وهى جمع نَائِبٍ ، كما يقول فَارِهُ وَفَرُهُ .  
قال أَبُو عَمِيْدَةَ : إِنَّمَا سَمِيتُ نَوْبًا لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا سَعَتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَامِلُ

• ويقال صَرَمْتُ الرَّجُلَ صَرْمًا ، إِذَا قَطَعْتَ كَلَامَهُ . وَالصَّرْمُ : الاسم  
١٨٤ • وَالْكَفَرُ : مصدر كَفَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ . قال  
حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ

قوله ابْنُ ذُكَاةٍ ، يعنى الصبح . وَذُكَاةٌ : الشمس . ويقال رَمَادٌ  
مَكْفُورٌ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ فَوَارَتْهُ . قال الْأَصْمَعِيُّ :  
أَنشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذَى الْقُورِ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ

مُكْتَنِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورِ أَزْمَانَ عَيْنَاهُ سُورُورِ الْمَسْرُورِ

\* عَيْنَاهُ حَوْرَاهُ مِنَ الْعَيْنِ الْخَيْرِ \*

إِنَّمَا [ قَالَ <sup>(١)</sup> ] الْخَيْرُ لِمَكَانِ الْعَيْنِ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ كَافِرٌ ، إِذَا لَيْسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا . وَمِنْهُ سَمِيَ الْكَافِرُ كَافِرًا ، لِأَنَّهُ يَسْتَرُ نَعْمَةَ اللَّهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ سَتَرَ بِظُلُمَتِهِ وَوَارَى . قَالَ لَمِيد :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأُجِنَّ عَوْرَاتِ الثُّمُورِ ظَلَامُهَا

يَعْنِي الشَّمْسَ ، أَنَّهَا بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَالْكَفَرُ : الْقَرْيَةُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » ، أَيْ قَرْيَةً إِلَى قَرْيَةٍ . وَالْكَفَرُ : مَصْدَرُ كَفَرَ بِاللَّهِ كُفْرًا • وَالْبَسْرُ : ١٨٥ مَصْدَرُ بَسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَجَ . وَالْبَسْرُ أَيْضًا : أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَالْبَسْرُ : أَنْ يُنْكَأَ الْحَبْنُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . الْحَبْنُ : مَا يَمْتَرَى فِي الْجَسَدِ فَيَقْتِجُ وَيَرْمُ ، وَالْجَمِيعُ الْحَبُونُ . وَالْبَسْرُ : الْمَاءُ الطَّرِي الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ • وَالنَّقَبُ : مَصْدَرُ نَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالنَّقَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمِيعُ نِقَابٌ . وَالنَّقَبُ : جَمْعُ نَقَبَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرْبِ . قَالَ دُرَيْد :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْنُقٍ جُرْبٍ  
مُتَبَدِّلًا تَبَدُّو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

• وَالْغَفَرُ : مَصْدَرُ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ . وَالْغَفَرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ غَفَرَ الْمَرِيضَ يَغْفِرُ غَفْرًا إِذَا نُكِسَ ، وَقَدْ غَفَرَ الْجَرْحُ يَغْفِرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ <sup>(٢)</sup> :

(١) تَكْلِفَةٌ يَتَضَمَّنُهَا الْكَلَامُ . وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ جَمِيعُهَا مِنَ الْأَصْلِ فَقَطْ .

(٢) هُوَ الْمَرَارُ الْفَتَحُ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( غَفَرَ ) .

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِّذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْصَاحِبُ الْكَلَمِ

١٨٦ أَى إِذَا وَقَفَ فِي الدَّيَّارِ عَاوَدَهُ هَوَاهُ فَنَكِسَ ، لَتَذْكُرَهُ مِنْ كَانَ يَحِلُّ بِهَا .  
وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْوُحُولِ ، وَاجْمَعُ أَغْفَارَ . وَالْأُمُّ  
مُغْفِرٌ . قَالَ بَشَرٌ :

وَصَنَبَ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِحَافَاتِهِ بَانَ طَوِيلٌ وَعَرَعَرُ

● وَالْبَضْعُ : جَمْعُ بَضْعَةٍ . وَالْبَضْعُ : النِّكَاحُ ، يُقَالُ مَلَكَ فُلَانٌ بَضْعَ فُلَانَةٍ  
● وَيُقَالُ دَهَنَهُ دَهْنًا ، وَاللَّحْنَ الْأَسْمَ . وَيُقَالُ دَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدُهْنُهُ ، إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا ● وَيُقَالُ خَبَزَ خَبْزًا . وَالْخُبْزُ الْأَسْمَ ● وَالْقَطَرُ : جَمْعُ  
قَطْرَةٍ ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ قَطَرَ . الْجَانِبُ : يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَى  
قَطْرِيهِ وَقَعَ ، أَى عَلَى أَى جَانِبِيهِ ● وَالْجَلُّ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَلُّ  
أَيْضًا : مَصْدَرُ جَلَّ الْبَعْرَ يَجْلُهُ جَلًّا ، إِذَا لَقَطَهُ . وَالْجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .  
وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ ● وَالْعَظْمُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْعِظَامِ . وَعَظْمُ الرَّحْلِ :  
خَشْبُهُ بَغَيْرِ أَدَاةٍ . وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ ● وَالْقَرُّ : الْبَارِدُ ، يُقَالُ  
هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ . وَالْقَرُّ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَرَّ عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ بَارِدٍ  
يَقْرُهُ قَرًّا ، إِذَا صَبَّهَا . وَقَرَّ الْحَدِيثَ فِي أَذْنِهِ يَقْرُهُ قَرًّا . وَالْقَرُّ أَيْضًا :  
١٨٧ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رَحَالَةِ سَابِحٍ عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْقِيقُ أَرْكَانِي<sup>(١)</sup>

وَالْقَرُّ أَيْضًا : الْيَوْمُ الثَّانِي بَعْدَ النَّحْرِ . وَالْقَرُّ : الْبَرْدُ ، يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ ذُو قَرٍّ ،  
أَى ذُو بَرْدٍ ● وَالْكَرُّ : مَصْدَرُ كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا . وَالْكَرُّ : الْحَبْلُ

(١) ب ، ج ، ل ، وَالتَّبْرِيذِيُّ : « أَكْفَانِي » .



الذى يُصْعَدُ به النَّخْلَةُ . وَالكَرَّ أَيْضًا وَجَمْعُهُ كِرُورٌ : حَبَالُ الشِّرَاعِ .  
قال العَجَّاجُ :

\* جَذَبَ الصَّرَارِيَّينَ بِالْكُرُورِ \*

وَالكَرُّ : الْحَسَى ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ كِرَارٌ . قال الشاعر :

\* بِهِ قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ \*

وَجَمْعُ الْحَسَى أَحْسَاءُ • وَالْعَمَّ : أَخُو الْأَبِ . وَالْعَمُّ : الْجَمَاعَةُ .  
قال مُرْقَشُ :

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا آدَ الْعَشْيُ وَتَنَادَى الْعَمُّ

تَنَادَى الْعَمُّ ، أَيْ تَجَالَسَ الْجَمَاعَةُ . وَالْعُمُّ : الطَّوَالُ ، يُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيْمَةٌ  
وَنَحِيلٌ عُمٌّ • وَالْقَلُّ : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقُلُّ : مِنَ الْأَفْئَالِ  
• وَالطَّلُّ : النَّدَى . وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : مَا بِالنَّاقَةِ طُلٌّ ، أَيْ مَا بِهَا مِنْ لَبَنٍ  
• وَالْعَضُّ : مَصْدَرُ عَضِضْتُ . وَالْعَضُّ : الْقَتْلُ وَالنَّوَى ، وَهُوَ عَلَفٌ ١٨٨  
أَهْلُ الْأَمْصَارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو • وَالْعَرُّ : الْجَرَبُ . وَالْعَرُّ : قُرُوحٌ  
تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مَتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمِهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ  
• وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ بَلَغْتُ بِهِ الْجُهْدَ أَيْ الْغَايَةَ . وَتَقُولُ : اجْهَدْ جَهْدَكَ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ ابْلُغْ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجُهْدُ فَالطَّاقَةُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
(وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) أَيْ طاقَتَهُمْ . قَالَ : وَيُقَالُ اجْهَدْ جُهْدَكَ  
• وَالْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا قَتَلْتَهُ نَحْوَ جَسَدِكَ . وَالْيَسْرُ : ضِدُّ الْعُسْرِ  
• وَالْعَسْرُ : أَنْ تَعْسَرَ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، أَيْ تَشُولُ بِهِ ، يُقَالُ عَسَرْتُ تَعْسِرُ

عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَالْعُسْرُ أَيْضًا : [ مصدر <sup>(١)</sup> ] عَسْرْتُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ عَلَى عُسْرٍ . وَالْعُسْرُ : مِنَ الْإِعْسَارِ • وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . وَالْعَقْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَقَرْتُ . وَالْعَقْرُ : مَصْدَرُ امْرَأَةٍ عَاقِرٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَرَدَّ حَرْوَبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ <sup>(٢)</sup> \*

١٨٩

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَقْرُ مِنَ الْحَوْضِ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ • وَالْوَضْعُ : مَصْدَرُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ أَضَعُهُ وَضْعًا . وَوَضَعَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ يَضَعُ وَضْعًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْعَةِ . وَالْوَضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طُحْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْخَيْضَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا التَّضَعُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ

• وَالنَّجْلُ : النَّسْلُ . وَالنَّجْلُ : النَّزْلُ وَالْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ النَّزْلِ . يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي . وَالنَّجْلُ : مَصْدَرُ نَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَنْجُلُهُ نَجْلًا ، إِذَا زَرَقَهُ . وَالنَّجْلُ : أَنْ يَشُقَّ الْإِهَابُ ، يُقَالُ إِهَابٌ مَنْجُولٌ . وَالنَّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ وَنَجْلَاءَ . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقِّ الْعَيْنِ • وَالْبَهْرُ : الْغَلَبَةُ ، يُقَالُ بَهَرَنِي الشَّيْءُ يَبْهَرُنِي . وَقَدْ بَهَرَ ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ ، أَيْ غَلَبَهَا . وَيُقَالُ بَهَرًا لَهُ ، أَيْ تَعَسَّاهُ . حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

١٩٠

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي بَحَارِيَّةً بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا  
وَقَالَ أَيْضًا : بَهْرًا لَهُ ، فِي مَعْنَى عَجْبًا لَهُ . وَالْبَهْرُ ، مِنَ الْابْتِهَارِ • وَعَجْمٌ الْإِبِلُ : صَغَارُهَا ، وَالْعَجْمُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ أَعْجَمُهُ ، إِذَا رُزَّتْهُ . وَيُقَالُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ فَوَجَدْتُهُ ضَلْبًا مِنَ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ :

(١) هذه من ب ، ج ، ل .

(٢) صدره عند التبريزي :

ذات صَبْرٍ عَلَى الْعَمَلِ وَالرُّكُوبِ . وَالْعُجْمُ : الْعَجَمُ • وَالنَّكَرُ : أَنْ  
يَكُونَ الرَّجُلُ مُنْكَرًا فُطْنًا ، وَيُقَالُ مَا أَشَدَّ نَكَرَهُ . وَالنُّكَرُ : الْمُنْكَرُ .  
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ) • وَالْعُرْفُ : الرَّيْحُ ،  
يُقَالُ مَا أَطْيَبَ عُرْفُهُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : « لَا يَنْجِزُ مَسْكُ السَّوْءِ عَنْ عُرْفِ  
السَّوْءِ » . وَالْعُرْفُ : الْمَعْرُوفُ . وَالْعُرْفُ : عُرْفُ الدَّابَّةِ وَعُرْفُ الدِّيكِ  
• وَالْأَكْلُ : مَصْدَرُ أَكَلْتُ . وَالْأَكْلُ : مَا أَكَلَ . وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ ،  
إِذَا كَانَ ذَا حِظٍّ مِنَ الدُّنْيَا • وَشَكَرُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :  
صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ

وَالشُّكْرُ مَصْدَرُ شَكَرْتُهُ • وَالشَّكْدُ : مَصْدَرُ شَكَدْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . ١٩١  
وَالشَّكْدُ : الْعِطَاءُ • وَالشُّكْمُ : مَصْدَرُ شَكَمْتُهُ إِذَا جَزَيْتَهُ . وَالشُّكْمُ :  
الْجِزَاءُ • وَالْخَشْبُ : مَصْدَرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخْشَبُهُ ، إِذَا قُلْتَهُ كَمَا يَجِيءُ  
وَلَمْ تَنْوُقْ فِيهِ . وَقَدْ خَشَبْتُ النَّبْلَ ، إِذَا بَرَيْتَهَا الْبَرَى الْأَوَّلَ . وَالْخَشْبُ :  
الْخَشَبُ • وَالصَّوْرُ : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّخْلِ صِغَارُهُ . وَالصَّوْرُ : مَصْدَرُ صَارَهُ  
يَصُورُهُ صَوْرًا ، إِذَا أَمَالَهُ . وَالصُّورُ : جَمْعُ صُورَةٍ • وَالْعَقْمُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْوَشْيِ . وَالْعَقْمُ : مَصْدَرُ امْرَأَةٍ عَقِيمٍ .

## باب

مَا يُضَمُّ وَيُفْتَحُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ أَصَابَهُ الْجُدْرِيُّ ، الْجِيمُ مَضْمُومَةٌ وَالْدَالُ مَفْتُوحَةٌ ، وَإِنْ  
شَتَّ قُلْتَ الْجَدْرِيَّ ، فَفَتَحْتَ الْجِيمَ وَالْدَالَ • وَيُقَالُ دَرَهْمٌ سَتُّوقٌ ،

(١) أَبُو شِهَابِ الْهَذَلِيُّ ، وَقَصِيدَتُهُ فِي بَقِيَّةِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

١٩٢

• وإن شئت سُتَوْقَ • ويقال رجلٌ أَفْقِيٌّ، مفتوحُ الألفِ والفاءِ، إذا أضفته إلى الآفاقِ، وبعضهم يقول أَفُقِيٌّ، بضمِّ الألفِ والفاءِ • ويقال: فَلَاةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ، أى بَعِيدَةٌ تَقَازِفُ بمن سلكها • وأهل الحجاز يقولون: سُكَارَى وَكُسَالَى وَغِيَارَى بالضمِّ، وبنو تميم يفتحون • ويقال: سَبُوحٌ قَدْوَسٌ، وَسُبُوحٌ قَدْوَسٌ • قال الفرّاء: يقال حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ • قال: ويقال أَنَانَا فى أَفْرَةِ الْحَرِّ، وبعضهم يقول فى أوْلِهِ، وبعضهم يقول فى شِدَّتِهِ. ومنهم من يقول فى فُرَّةِ الْحَرِّ، ومنهم من يقول: أَنَانَا فى أَفْرَةِ الْحَرِّ فيفتح الألف. قال. وحكى الكسائى أن منهم من يجعل الألف عيناً، فيقال أَنَانَا فى عَفْرَةٍ وَعُفْرَةٍ • ويقال أُرُزٌّ، وَأُرُزٌّ وَأُرُزٌّ مثل رُسُلٍ، وَأُرُزٌّ مثل حُجَرٍ، ورُزٌّ ورُزٌّ. وأنشدنا محمد بن قادم: يا خليلي كُلْ أَوْزَهْ واجعل الجَوَازِبَ رُنْزَهْ

١٩٣

• ويقال هى الثَّنْدُوَّةُ، بالفتح وترك الهمز، والثَّنْدُوَّةُ بالضم والهمز، فإذا همزت فهى مُفْعَلَةٌ، وإذا فتحت فهى فَعْلَةٌ أَوْ فَعْلُوَّةٌ. قال أبو عبيدة: كان رُوْبَةٌ يَهْمَزُ الثَّنْدُوَّةُ وَالسِّتَةُ سِيَةً الْقَوْسُ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا • الفرّاء: يقال صُمْنَا لِلْغَمِّ وَالْغَمَّى، إذا غُمَّ عليهم الهلال • ويقال رجلٌ كَيْدَبَانٌ وَكَيْدَبَانٌ • ويقال: ما أدرى أى تُرْخَمُ هُوَ، وأى تُرْخَمُ هُوَ، أى أى الناس هو • ويقال لى فيهم تَلَنَّةٌ وَتَلَنَّةٌ أى لُبْتُ • ويقال أَغْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَى فُلَانٍ وَمُغْنَانَهُ، وَمَغْنَى فُلَانٍ وَمُغْنَانَهُ • وأجزاءُ مُجْزَى فُلَانٍ وَمُجْزَاتِهِ. وَمُجْزَى فُلَانٍ وَمُجْزَاتِهِ • الفرّاء: وقع فى الناس مَوْتَانٌ وَمَوْتَانٌ، يعنى الموت • ويقال هو سَدَى، وبعضهم سُدَى، إذا كان مُهْمَلًا • الفرّاء: يقال إنه لَرَفِيعُ الصَّوْتِ، وفى صَوْتُهُ رُفَاعَةٌ [ورُفَاعَةٌ<sup>(١)</sup>] • وجاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ وبِأَجْمَعِهِمْ.

١٩٤

(١) التكلة من ب، ج، ل.

## باب

مَا يُضَمُّ وَيَكْسَرُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

الفراء : صَوَارٌ وَصَوَارٌ . قال : وأنشدني أبو ثروان :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخِلْصَاءِ أَعْيُنَهُ وَهَنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهِ صَوْرًا <sup>(١)</sup>

• الفراء : يقال ما أتيت أحداً سِوَاكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ السِّينَ وَيَنْقُصُ ، وهي قليلة . وفي القرآن : ( مَكَانًا سَوًى ) و ( سَوًى ) . وَسَوَاءُكَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ لَا غَيْرَ • وقومٌ عُذًى وَعِدًى ، أَى أَعْدَاء . قال الأخطل :

\* وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدًى آخَرَ الدَّهْرِ <sup>(٢)</sup> \*

و ( عُذًى ) • ويقال : « بَلَغَ الْحِزَامُ الطَّيِّبِينَ » والكلام الطَّيِّبِينَ • وحكى فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ ، وَفُسْتَاطٌ وَفُسْتَاطٌ ، وَفُسَاطٌ وَفُسَاطٌ ، والجمع فُسَاطِيْطٌ وَفُسَاسِيْطٌ . قال : وينبغي أن يُجْمَعَ أَيْضًا فُسَاطِيْطٌ ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا ١٩٥ • ويقال يُوْسُفُ وَيُوْسُفُ ، يَهْمَزَانُ وَلَا يَهْمَزَانُ ، ومثله يُوْسُ وَيُوْسُ . قال : وَيُوْسُفُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لَعَةً . قال وأنشدني أبو الجراح للعُجَيْرِ السُّكُولِيَّ :

فَمَا صَقَرُ حِجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ مُمَسَكًا بِأَسْرَعَ مِنِّي لَمَحَ عَيْنٍ بِحَاجِبٍ

• وهو الحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ ، لِلْجِلْدَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا أَغْرَاسٌ

(١) ب : « صيرانها » وسمت في الأصل لتقرأ بالروايتين .

(٢) صدره عند التبريزي :

\* أَلَا يَا اسْلَمَى يَا هَنْدَ هَنْدَ بَنِي بَدْرَ \*

وفيهَا خُطُوطٌ مُجَرَّدَةٌ وَخُضْرٌ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَثْفِيَّةٌ وَإِثْفِيَّةٌ ،  
وَأُضْحِيَّةٌ وَإِضْحِيَّةٌ • عَنِ اللَّحْيَانِي : أَرْوِيَّةٌ وَإِرْوِيَّةٌ • وَيَقَالُ  
رَجُلٌ سُبْرُوتٌ فِي رِجَالٍ سَبَارِيَتٍ ، وَهُمُ الْمَسَاكِينُ الْمُحْتَاجُونَ . وَامْرَأَةٌ سُبْرُوتَةٌ .  
قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ رَجُلٌ سِبْرِيَتٌ وَامْرَأَةٌ سِبْرِيَّةٌ ، فِي  
رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سِبَارِيَتٍ • الْفَرَاءُ : ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ وَأُخْوَةٍ • وَرَجُلٌ  
تُرْعِيَّةٌ وَتِرْعِيَّةٌ ، لِلَّذِي يُحِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ • وَيَقَالُ لَقِيتُ مِنْهُ الْبُرْحِينَ  
وَالْبُرْحِينَ ، وَالْمُتَكْرِنِينَ وَالْمُتَكْرِنِينَ . وَهِيَ الدَّوَاهِي • وَيَقَالُ قِثَاءٌ  
وَقِثَاءٌ • وَيَقَالُ سُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ . قَالَ : وَسَمِعَ يُونُسَ سُفْيَانًا • وَيَقَالُ  
مُزْرَقَةٌ وَمِزْرَقَةٌ ، لِلْوَسَادَةِ • وَيَقَالُ مَا بِهَا دُبِّي وَمَا بِهَا دِيبِي ، الْأَوَّلُ  
بِضْمِّ الدَّالِ وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ، أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ . وَيَقَالُ إِسْمٌ وَأُسْمٌ وَسِمٌ وَسِمٌ .  
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْقَنَافِي :

اللَّهُ أَسْمَاكَ سِمًا مُبَارَكًا أَثْرَكَ اللَّهُ بِهِ إِثْرًا كَا

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْكَلْبِيُّ :

وَعَامِنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ يَدْعِي أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

\* مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ \*

وَقَالَ الْعَامِرِيُّ : « يُلْحَمُهُ » • الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ لِلرَّامِي إِسْوَارًا وَأُسْوَارًا  
• أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ . وَيَقَالُ ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ .

## باب

ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة

قال أبو عبيدة : يقال غَرْتُ فلانًا فأنا أُغْرِهُ ، تقديرها بَعْتُ أُبِيع . وقوم ١٩٧ يقولون غُرْتُه أَغُورُهُ ، أى نَفَعْتُهُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتِي رِبْعٍ عَوِيلُهُمَا لا تَرْقُدَانِ ولا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

ويقال ذَهَبَ فلانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ ، أى يَمِيرُهُمْ وينفَعُهُمْ . قال الباهلي<sup>(٢)</sup> :

وَمَهْدِيَّةٍ شَمَطَاءٍ أو حَارِثِيَّةٍ تَوَمِّلُ نَهَبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

وغارنى الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا أعطاك الدية . والاسم الغيرة ، وجمعها غَيْرٌ • ويقال : مَالِكٌ تَحَوَّزُ كَمَا تَتَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ، ومالكٌ تَحَيَّزُ كَمَا تَتَحَيَّزُ الْحَيَّةُ . وقد تَحَيَّزْتُ إِلَى حِصْنٍ وَإِلَى فِتْنَةٍ ، أى انْحَزْتُ إِلَيْهِ . وقد تَحَوَّزْتُ : تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ<sup>(٣)</sup> • ويقال تَوَهَّتُ الرَّجُلُ وَتَيَّهَتْهُ ،

وكذلك طَوَّحَتْهُ وَطَيَّحَتْهُ • ويقال سَاغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ يُسَيِّغُهُ ، وبعضهم يقول يُسَوِّغُهُ ، الجَيِّدُ أَسَاغَ الطَّعَامِ بِالْفِ • ويقال : مَا هَتْ الرِّكِيَّةُ ١٩٨ فَهِيَ تَمَوُّهُ . هذا الأصل ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَمْوَاهُ فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلِ . وبعضهم يقول تَمَيَّه . وبعضهم يقول تَمَاهُ . وهى أدنى إلى القياس . وكلهم يقول : قد أَمَهَتْ . وكذلك قد أَمَاهَ بَنُو فُلَانٍ رَكِيَّتَهُمْ ، أى أَنْبَطُوا الْمَاءَ • ويقال طَالَ طَوْلُكَ ، مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ مَفْتُوحَةُ الثَّانِي ، وطال طَيْلُكَ . قال القطامي :

(١) التبريزي : عبد مناف بن ربع الهذلي .

(٢) التبريزي : مالك بن زغبة الباهلي .

(٣) فى الأصل : « تلبثت وتمكنت » صوابه فى ب ، ج ، ل واللسان .

إِنَّا مُحْيِيُونَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ

وَيُرَوَّى « الطَّيْلُ » . وقال بعضهم : طال طُولُكَ ، فيضم الأول ويفتح الثاني . ويقال طال طَيْلُكَ ، تقديرها قِيلَ . ويقال طال طَوَالُكَ ، مفتوح الأول ، فأما الحَبْلُ فلم نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الأول وفتح الثاني ، كقولِكَ أَرْخَ لِقَرَسٍ مِنْ طَوَلِهِ • الفراء : يقال ضارَهُ يَضِيرُهُ . قال : وزعم الكسائي أَنَّهُ سمع بعض أهلِ العالية يقول : لا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَصُورُنِي ١٩٩ • ويقال إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَوْنًا فِي الْفَضْلِ وَبَيْنَنَا ، لُغْتَانِ . فأما فِي الْبُعْدِ فيقال إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَيْنًا • أبو عبيدة : يقال إِنَّ فَلَانًا سَرِيعُ الْأَوْبَةِ . وقوم يُحَوِّلُونَ الْوَاوِيَاءَ كَقَوْلِكَ السَّرِيعُ الْأَيْبَةُ • وقال : قوم يقولون : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ ، ولغةً أُخْرَى : يَلُوتُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، ومعناه حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ . قال رُوْبَةُ :

وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ<sup>(١)</sup>

تقديرُها لم يَبْغُنِي بَيْعٌ . وفي القرآن : ( لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ) ، أَيْ لَا يَنْقُصُكُمْ . وَفَرِي : ( يَالْتَكُمُ ) مِنْ أَلْتِ يَالْتِ . تقديرُها أَبْقَى يَأْبِقُ . وقوم يقولون فِي هَذَا الْمَعْنَى : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ • ويقال مَاتَ الشَّيْءُ يَمُوتُهُ ، ومعناه أَذَابَهُ ، وَيَمِيتُهُ لُغَةً أُخْرَى . أبو عمرو مثله ، وقال : المصدر مَوْتَانًا • ويقال أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ ، فَالْجَمْعُ مَصَاوِبٌ وَمَصَائِبُ • الفراء : يقال تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ ، فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . وقد جاء فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَلْيَحْتَجِمِ » ، يَعْنِي إِذَا هَاجَ فَكَادَ يَقْهَرُهُ • وَحِكْيَى : مَا أَعْيَجُ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ ، أَيْ مَا أَعْبَأُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : مَا أَعْوَجُ بِكَلامِهِ ، أَيْ مَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ ، أَخَذُوهُ مِنْ عَجَبَتِ النَّاقَةِ • وَحِكْيَى :

(١) فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ الْبَيْتِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ ، وَعَلَى الصَّوَابِ فِي سَائِرِ النُّسخِ .



هو في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُوبَةِ قَوْمِهِ ، أَى في صَمِيمِ قَوْمِهِ • ثَوْرَةٌ  
وَتِيْرَةٌ وَتِيْرَةٌ • وحكى أبو عمرو : قد تَصَيَّحَ الْبَقْلُ إِذَا هَاجَ ، وَتَصَوَّحَ ،  
وَصَوَّحَ ، وقال العنبري : قد تَصَيَّحَ الْبَقْلُ مثله . ويكون أيضاً تَصَوَّعَ  
• قال : وقال أبو صَخْرٍ :

فَإِنْ يَعْذِرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا فَوَإِذَاكَ لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

و « الْأَقَايِمُ » جميعاً ، يعنى القوم . يقال أقاومُ وأقايمُ • ويقال قد  
تَهَيَّرَ الْجُرْفُ ، وأكثروا : تَهَوَّرَ الْجُرْفُ • وقد فاحت ريحه  
تَفِيحاً فَيَحاً . وفي الحديث الذى جاء : « شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيَحٍ جَهَنَّمَ » .  
وقد فاحت ريحه تفوح فوحاً ، أبو عبيدة : فاح المسك يفيح ويفوح ، وقد  
فَاحَ يَفِيحُ وَيَفُوخُ ، مثلُ فَاحَ • وثأخت رجله فى الوحل تَتَوَخُ  
وَتَثِيخُ • وقد قَسْتُهُ وَقَسْتُهُ قَوْسًا وَقَيْنَسًا • الكسائي : لاط  
حَبَّهُ بَقْلِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ، أَى لَصِقَ . وإِنِّي لأَجِدُ لَهُ لَوْطًا وَلَيْطًا . الفراء :  
يُقال هو أَلُوْطُ بَقْلِي وَأَلِيطُ • يُقال صُرْتُ عَنْقَهُ أَصُورُهَا ، وَصِرْتُهُ  
أَصِيرُهُ ، إِذَا أَمَلْتَهُ ، وقد صَوَّرَ هو • الفراء : يُقال هو أَحِيلُ مِنْكَ ،  
وَأَحُولُ مِنْكَ ، من الحيلة • وهى الضَّبِيقُ وَالضُّوْقُ • وَالْكَيْسَى  
وَالْكُوسَى <sup>(١)</sup> • ومن حيث لا تَعْلَمُ ومن حَوْثٍ لَا تَعْلَمُ • وَتَتَضَوَّعُ  
رِيحُهُ وَتَتَضَيَّعُ رِيحُهُ • وَقَوْمٌ صُومٌ وَصِيْمٌ • وَنَوْمٌ وَنُيْمٌ  
• وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ الصَّوَاغُ وَالصِّيَاغُ • قال : وَيَقُولُونَ الْمِيَاثِرَ  
لِلْمَوَاثِرِ . قال : وَأَنشَدْنِي أَعْرَابِيٌّ <sup>(٢)</sup> :

( ١ ) بعده فى الأصل : « وَالطُّوسَى » وهى كلمة مقحمة .

( ٢ ) ب : « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وهو شيخ لابن السكيت .

حَمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ<sup>(١)</sup>

- ٢٠٢ • ويقال هو المَتَاوَب والمَتَأَيَّب • أبو عمرو يقال : قد شوَّطته وشَيَّطته • أبو زيد : يقال قد دَيَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخًا ، وقد يقال دَوَّخُوا الرَّجُلَ تَدْوِيخًا • الفراء : يقال فاد يَفِيدُ وَيُقُودُ فِي الْمَوْتِ • ويقال في مثل « ما أدرى أىُّ الجراد عارَه » أىُّ أىُّ الناس أخذَه . قال : ولا يَنْطَقُونَ مِنْهُ بَيِّنَةً . وقال بعضهم : يَعِيرُهُ . وقال أبو شَنْبَلِ<sup>(٢)</sup> : يَعُورُهُ • ويقال : حَاطَرٌ وَحُورَانٌ وَحِيرَانٌ .

ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة<sup>(٣)</sup> :

- أبو عبيدة : يقال حَكَوْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ ، أى حَكَيْتُ • ويقال طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمِئُ طُمِئًا وَيَطْمُوطُمُ • وكذلك نَمَا يَنْمُو وَيَنْمُو • وقد مَقَا الطَّسْتَ يَمْقُوها ، ومَقَوْتُ أَسْنَانِي وَمَقَيْتُهَا • وقد نَثَيْتُ وَنَثَوْتُ<sup>(٤)</sup> • ويقال قد سَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو ؛ وبعضهم يقول : قد سَخَيْتُ تَسْخَى ، مثل خَشَيْتُ تَخْشَى . وأنشد :

(١) نسبه التبريزي لعياض بن درة الطائي .

(٢) في القاموس : « وأبو شنبَل حمل بن خزرَج ، شاعر » .

(٣) قال التبريزي : « ترجم هذا الباب بأنه من باب الأربعة والباب الذى قبله من بنات الثلاثة ؛ لأن غار وحكى باهما واحد ، إلا أنه سلك في هذا طريقة الكوفيين ، وذلك أنهم يقولون لما كان معتل العين من الأفعال : هو من بنات الثلاثة وذوات الثلاثة . وما كان معتل اللام لا يردونه إلى الأصل بل يحملونه على الظاهر ؛ وذلك أن غار إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت غرت فيكون على ثلاثة أحرف ، وحكى إذا رددته إلى نفسك قلت حكيت فيكون على أربعة أحرف — فلأجل هذا ترجم هذا الباب ببنات الأربعة ، وما قبله ببنات الثلاثة » .

(٤) ب ، ج ، ل : « وقد نثوت الحديث ونثيت » .

\* إذا ما الماء خالطها سَخِينَا<sup>(١)</sup> \*

- ويقال قَلَوْتُ رَأْسَهُ بالسيف وفَلَيْتُ • وَقَلَوْتُ البُسْرَ وَقَلَيْتُ ، ٢٠٣  
وكذلك البُرُّ ، ولا يكون في البُغْض إلا قَلَيْتُ • وفاوْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ  
وفَأَيْتُ ، أى صدعتُ . ويقال قد انْفَأَى القَدَحُ إذا انشَق • ويقال  
حَلَيْتُ المرأة فَأَنَا أُحْلِمُهَا ، إذا جَعَلْتَ لها حَلِيًّا . وبعضهم يقول حَلَوْتُهَا في هذا  
المعنى • قال : ويقول بعضهم هذه قوسٌ مَغْرِيَّةٌ ، يريد مَغْرُوءَةً  
• ويقال : دَاهِيَةٌ دَهِيَاءُ ، ودَاهِيَةٌ دَهَوَاءُ • الكَسَائِي : يقال له غَنَمٌ  
قِنُوءٌ وقُنُوءٌ ، وله غَنَمٌ قَنِيةٌ وقُنِيَّةٌ • ويقال حَزَوْتُ الطَّيْرَ وحَزَيْتُهَا ،  
إذا زَجَرْتَهَا • والنَّقَاوَةُ والنَّقَايَةُ من كُلِّ شَيْءٍ : خيارُهُ • ويقال  
عَزَيْتُهُ إلى أبيه وعَزَوْتُهُ . ويقال اعتزى فلانٌ إلى فلانٍ ، إذا انتسب إليه  
• أبو عبيدة . يقال حَثَوْتُ عليه التُّرابَ وحَثَيْتُ ، حَثُوًّا وحَثِيًّا . قال الشاعر :

الحُصْنُ أدنى لو تريدنَه من حَنِيكِ التُّرْبِ على الرَّأكِبِ<sup>(٢)</sup>

- ويقال كان مريضاً ومريضاً • قال : ويقول أهل العالية : القُصُوى ، ٢٠٤  
وأهل نجد يقولون : القُصِيَا • ويقال نما ينمى وينمُو ، ونَمَيْتُ إليه الحديثَ  
فَأَنَا أَنْمِيه وَأَنْمُوهُ . وكذلك ينمى إلى الحسب وينمُو • ويقال مضيت على  
الأمر مُضَوًّا ، وهذا الأمر مُمَضُوءٌ عليه • وحكى الفراء عن الكسائي :  
قد سَنَاهَا يَسْنُوها ، وهى مَسْمُوءَةٌ ومَسْنِيَّةٌ ، يعنى سقاها • ويقال سحوتُ  
الطَّيْنِ عن الأرض وسَحَيْتُهُ ، إذا قشَرْتَهُ ، وسحوت السِّحَاءِ وسَحَيْتُهَا  
• وقد أثوتُ به وأثَيْتُ به إِثَاوَةً وإِثَايَةً ، إذا وَشَيْتَ به إلى السُّلْطَانِ  
• ويقال كَنَيْتُهُ وكنُوتُهُ . قال : وأَسَدْنِي الطُّوسَى :

(١) لعمرو بن كلثوم في معلقته . وصمدره : \* مشعشة كأن الحصن فيها \*

(٢) ب ، ح ، ل والتبريزي : « لو تأييته » .

وَأَيَّ لَا كَنُو عَنْ قَدُورِ بَغِيرِهَا وَأُغْرِبُ أحياناً بِهَا وَأُصَارِحُ<sup>(١)</sup>

- ويقال نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُحَّهُ • وَقَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنَيْتُهَا ، إِذَا اتَّخَذْتُهَا لِلْقَنِيَةِ • ويقال : رَثَوْتُ زَوْجِي وَرَثَيْتُ وَرَثَاتِي • ويقال رُغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَايَتُهُ • وهى الْعُجَابِيَّةُ وَالْعُجَاوَةُ ، لِلْعَصَبِ الَّذِي فِي أَوْظْفَةِ الْبَعِيرِ • ويقال فِي السَّكَرَانِ : قَدْ اسْتَبَانَتْ نَشْوَتُهُ ، وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ نِشْوَتَهُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبَرِ ، وَنَشْوَانٌ هُوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ ، يَقَالُ مِنْ أَيْنَ نَشِيتَ هَذَا الْخَبَرَ وَهَذَا الْكَلَامَ . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْضَابِ<sup>(٢)</sup>

- ويقال سَخَوْتُ النَّارَ أَسَخَاها سَخْوًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا سَخَيْتُ أَسَخَيْ سَخْيًا ، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ ، فَفَرَّجَتْهُ . يَقَالُ إِسَخَّ نَارُكَ ، أَيْ اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تَوْقَدَ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ :

وَيُرْزِمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْقَى بِسَخَى النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ

- ويقال : مَحَوْتُ أَمْحُو وَحَيَّيْتُ أَمْحَى • الْفَرَاءُ : حَبُوتُ الْمَاءِ وَجَبَيْتُ ، ٢٠٦ إِذَا قَرَى الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ • أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ ، إِذَا أَسْعَطْتَهُ وَاللَّخَا . الْمُسْعُطُ • الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ اشْتَدَّ سَخْوُ الشَّمْسِ ، وَحَمَى الشَّمْسُ • وَهُوَ يَلُوحُ سَفَرًا وَيَبْلُ سَفَرًا ، لِلَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ • وَحَكِي : لَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ ، وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ ، يَرِيدُ لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا • الْأَصْمَعِيُّ : مَا أَحْسَنَ أَتَوَيْدَى النَّاقَةِ ، وَمَا أَحْسَنَ أَتَى يَدَيْهَا ، يَعْنِي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا

(١) ب ، ه ، ل ، والتبريزي : « فَأُصَارِحُ » .  
(٢) البيت لأبي خراش الهذلي ، كما في اللسان (نشأ) .

• وقد طَمَى الماءَ يَطْمِي طُمِيًّا ، ويطمو طُمُوءًا ، إذا ارتفع ، . ومنه قيل : طَمَتِ المرأةُ بزوجها ، إذا ارتفعت به • الفراء : يقال طَبَانِي يَطْبِينِي ، ويطبونِي ، إذا دَعَاكَ • وقد طَلَيْتَ الطَّلَا وطَلُوتَهُ ، يعنى ربطته برجله • الكسائي : طَفُوتَ يَارْجُلُ وَطَغَيْتَ • وَرَقُوتَ يَا طَائِرَ وَرَقَيْتَ • وَهَذَوْتَ يَارْجُلُ وَهَذَيْتَ • وَمَنَيْتَ الرَّجُلَ وَمَنَوْتُهُ ، إذا ابتليته • ولحوت العصا ولحَيْتَهَا ، إذا قشرتها ، ولحَيْتَ الرَّجُلَ مِنَ اللِّوَمِ ، بالياء لا غير • وقد شَاوَتِ القَوْمَ شَاوًا وشَاوْتَهُمْ شَايَاً ، إذا سبقتهم • وقد طَهَوْتَ اللحمَ ، وطَهَيْتُهُ ، إذا طَبَخْتَهُ • وقد صَغَوْتُ وَصَغَيْتَ ، وَلَغَوْتُ أَلْغَوُ ، وَلَغَيْتُ ٢٠٧ أَلْغَى • الفراء : يقال عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتَ . وقد حَالَيْتَ بَعْنِي وَصَدْرِي ، وَفِي عَيْنِي وَصَدْرِي ، وقد حَلَا يَحْلُو • أَبُو زَيْد : يقال نَسَانِ نَسَوَانٍ ، لثَنِيَّةِ عِرْقِ النَّسَا • الفراء : يقال فُتُوْ وَفُتِيْ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى الْفُتُوَّةِ بِالْوَاوِ • وَقَالُوا صِمْوَةً وَصِيبَةً ، وَقُنْيَانٌ وَقُنْيَانٌ <sup>(١)</sup> • وَهُوَ ذُو دَعَوَاتٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

### \* ذَا دَعَوَاتٍ قَلْبُ الْأَخْلَاقِ \*

أى ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيَّةٍ . قال : ولم نسمع دَعَايَاتٍ وَلَا دَغِيَّةً ، إِلَّا فِي بَيْتِ لِرُؤْبَةٍ ؛ فَإِنَّهُ زَعَمُوا قَالَ <sup>(٢)</sup> : « نَحْنُ نَقُولُ دَغِيَّةً وَغَيْرُنَا دَعْوَةٌ » • وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانٌ • وقد أُتْبِتُهُ وَأَتَوْتُهُ . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

( ١ ) : « قُنْيَانٌ وَقُنْيَانٌ » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

( ٢ ) : « فَإِنَّهُمْ زَعَمُوا قَالُوا » . صوابه في ب ، ح ، ل . وفي التبريزي : « فَإِنَّهُمْ زَعَمُوا »

أنه قال . وفي اللسان : « فَإِنَّهُ قَالَ » . والبيت المشار إليه أنشده في اللسان ، وهو :

\* ودغية من خطل مغدودن \*

( ٣ ) خالده بن زهير الهذلي ، كما في التبريزي .

يا قوم مالى وأبا ذؤيب كنت إذا أتوته من غيب  
يشتم عطيني ويبرئ ثوبي كأنما أربته برين

٢٠٨ • قال الكسائي : ربما قالوا قَطِيَّاتٌ وَلَهَيَّاتٌ ؛ لأنَّ فعلتُ منها ليس بكثير ، فيجعلون الألف التي أصلها واوٌ ياءً ، لقلتها في الفعل . ولا يقولون في غَزَاةٍ غَزَيَّاتٌ ؛ لأنَّ غزوتُ أغزو معروفٌ كثيرٌ في الكلام . وسُمِعَ في تثنية الرِّضَا والْحِمَى رِضَوَانٍ وَحَمَوَانٍ<sup>(١)</sup> • أبو عبيدة : يقال ماء شريبٌ وشروبٌ . وليس هذا في ذوات الأربعة . وكذلك قالوا في القابلة قبولٌ وقبيل . قال :

\* كصرخة حُبلى أسلمتها قَبِيلُهَا<sup>(٢)</sup> \*

وقالوا « قبولها » . وكذلك أ كيلة الأسد وأكولة الأسد \* ويقال سمحت قرونه وقريته وقريته ، أى تابعت نفسه . وقال أبو عمرو الشيباني : يقال قرؤنته • ٢٠٩ • ويقال هو القتيت والقتوت . وهو الكذاب الأثوم ، يريد الأثيم • وقال الفراء : يقال أتانٌ وديقٌ وودوقٌ : التي قد اشتهد الفحل • أبو عمرو : الحصير : الذي لا يشرب الشراب مع القوم من بُخله ، وهو الحصور أيضاً ، وأنشد عن بعضهم للأخطل :

وشارِبٍ مُرْجٍ بالكأسِ نادَمَني لا بالحصير ولا فيها بسوارٍ<sup>(٣)</sup>  
• الفراء : يقال إنه لنَجَى العَيْنِ على وزن فَعِيل ، ونَجَوُ العَيْنِ على وزن فَعُول ، ونَجَى العَيْنِ على وزن فَعِل ، ونَجَوُ العَيْنِ على وزن فَعَلٍ ، إذا كان شديد العين وقد نَجَّاهُ بعيني . وقال أبو عمرو : جاء في الحديث : « رُدُّوا نَجْاةَ السَّائِلِ »

(١) زاد في ب : « والوجه رضيان وخيان » .

(٢) للأعشى ، كما عند التبريزي . وصدره :

\* أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها \*

(٣) ب والتبريزي : « لا بالحصور » .

بِاللُّقْمَةِ » • [ الفَرَّاءُ : يقال جزورٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ ، إذا كانت بين الغَنَّةِ والسَّمِينَةِ . ويقال ما شَرَبْتُ مَشُوءًا ، وقال الكسائي : مَشِيئًا • قال أبو عبيدة : لبنٌ مَشِيبٌ ومشوبٌ <sup>(١)</sup> ] . قال أبو عمرو : وينشدون بيتَ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قَدُورٌ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ  
يريد مشوبًا • وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ . يقال جاء بَصْرَبَةً تَزْوِي  
الْوَجْهَ . والمصروب : الوطْبُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ فَضَلَاتُ اللَّبَنِ إِذَا شَرِبَ الْقَوْمُ  
فَتَحْمُضُ فِيهِ . قال الفَرَّاءُ : إِنَّمَا قَالَ « مَشِيبٌ » لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَاهُ ،  
عَلَى قَوْلِكَ شِيبَ ، كما قال الآخر :

٢١٠

\* فَلَسْتُ بِالْجَانِي وَلَا الْجَنِيِّ \*

بَنَاهُ عَلَى جُنْفٍ • قَالَ أَبُو عبيدة : قال الراجز :

\* كَأَنَّهُ غُضِنُ مَرِيحٍ مَمْطُورٌ \*

يريد مَرُوحٌ ، أَيْ أَصَابَتْهُ الرِّيحُ • الفَرَّاءُ : يقال جَعَلْتُهُ عَلَى حِنْدِيرَةٍ  
عَيْنِي ، وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي ، إِذَا جَعَلْتَهُ نَصَبَ عَيْنِكَ • وَمَا جَاءَ نَادِرًا مِمَّا  
قَلِبْتُ فَأَمَّ الْفِعْلُ مِنْهُ وَأَوَّ : يقال اسْتَيْدَهَتْ الْإِبِلُ وَاسْتَوْدَهَتْ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ  
وَانْسَاقَتْ . وَقَدْ اسْتَيْدَهَ الْخَصْمُ ، إِذَا غَلِبَ وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ • ويقال  
لَبَنٌ صَمَكِيكٌ ، وَصَمَكُوكُ لُغَةٌ ، وَهُوَ اللَّزْجُ • ويقال هُوَ يَمْشِي  
الْخَوْزَلَى وَالْخَيْزَلَى ، وَالْخَيْزَرَى وَالْخَوْزَرَى ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَفْسُكُ . وَأَشَدُّ :

( ١ ) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ل . وَالْفَقْرَةُ الْأَخِيرَةُ فِي ح ، وَبَدَلَ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ فِي هَذِهِ النُّسخِ :

« وَيَنْشُدُ بَيْتَ الْخَبَلِ » .

\* والناشياتِ الماشياتِ الخُوزَرى <sup>(١)</sup> \*

٢١١ • وهو العَبِيثُرَانُ والعَبَوْثُرَانُ ، لَصْرَبٍ من النَّبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، ويقال مُنْتِنِ الرِّيحُ . قال :

يَا رِيَّهَا إِذَا بَدَا صُنَانِي كَأَنِّي جَانِي عَبِيثُرَانِ

• قال : وَأَنشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

فَمَا إِمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَقَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ  
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمٍ وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكْ بِالْوَشِيبِ  
يريد الوُثُوبَ • ومن ذوات الثلاثة : يقال نَاقَةٌ وَأُنُوقٌ وَأُنِيقٌ وَأُونُوقٌ ،  
قالها بعضُ الطائيين .

## باب

ما أتى على فَعَلْتُ وفَاعَلْتُ بمعنى واحد

• يقال ضَاعَفْتُ وضَعَفْتُ . وبَاعَدْتُهُ وَبَعَّدْتُهُ • وقد تَكَاءَدْنِي الشَّيْءُ وَتَكَاءَدَنِي ، إِذَا شَقَّ عَايِكَ ؛ وهو من قولهم عَقَبَةُ كَوُودٌ ، إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً لِلْمُصْعَدِ • وقد تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ وَتَذَاءَبَتْ ، إِذَا جَاءَتْ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً مِنْ هَاهُنَا . وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّيْبِ إِذَا حُذِرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرِ • ويقال امرأَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ • ويقال : اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي وَتَجَوَّزْ عَنِّي • ويقال : هو يعاطيني ويعطيني ، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ • وقد يَأْتِي فَاعَلْتُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فَاعَلْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ ، نَحْوَ قَاتَلْتُهُ وَخَاصَمْتُهُ وَصَارَعْتُهُ وَسَابَقْتُهُ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ . وَأَمَّا فَاعَلْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ فَكَقَوْلُهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ،

(١) نسبه التبريزي لطرفة .



أى قتلهم الله ؛ وقولهم عافاك الله ، أى أعفأك الله ؛ وقولهم عاقبت الرجل ؛  
وداينت الرجل ، إذا أعطيته بالدين . وقوله :

\* عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ \*

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

فَالَا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا      وكيف تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

أى يُعَالُوكَ فَوْقَهَا      • وتأتى فَعَلْتُ بمعنى التكنير من الفعل ، نحو قولك  
قَتَلْتُ الْقَوْمَ ، وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، وَفَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ ، وَكَسَرْتُ الْآيَةَ . ولا يقال ٢١٣  
فِيهَا فَاغَلْتُ . وقد تأتى فَعَلْتُ وَلَا يُرَادُّ التكنير ، نحو قوله كَلَّمْتُهُ ، وَسَوَّيْتُهُ ،  
وَعَلِمْتُهُ وَحَيَّيْتُهُ ، وَغَدَّيْتُهُ ، وَعَشَّيْتُهُ ، وَصَبَّحْتُ الْمَنْزِلَ .

### باب

#### ما يهمز مما تركت العامة هززه

• يقال هو الميزاب وجمعه مَازِيبٌ ، وَلَا تَقُلْ الْمِرْزَابُ • ويقال  
المَشَارُ بِالْهَمْزِ ، وَجَمْعُهُ مَاشِيرٌ . وقد أَشْرْتُ الْخَشْبَةَ فَهِيَ مَأْشُورَةٌ وَأَنَا أَشِرٌّ .  
ويقال أيضاً الْمِشَارُ بِلا هَمْزٍ ، وقد وَشَرْتُ الْخَشْبَةَ فَهِيَ مَوْشُورَةٌ وَأَنَا وَاشِرٌّ .  
ويقال أيضاً مِشَارٌ . وقد نَشَرْتُ الْخَشْبَةَ وَهِيَ مَنْشُورَةٌ وَأَنَا نَاشِرٌ • وتقول هذا  
جَزْزٌ وَأَبُو جَزْزٍ • وهذا رَثَابٌ ، وَهُوَ السَّمَوُّ أَلْ بَنِ عَادِيَا ، وَرُوْبَةُ بَنِ الْعِجَاجِ  
مَهْمُوزٌ . وَالرُّوْبَةُ : الْقِطْعَةُ الَّتِي يَسُدُّ بِهَا الثَّلْمُ فِي الْإِنَاءِ . وقد رَأَيْتُ الْإِنَاءَ . وَرُوْبَةٌ ٢١٤  
الْبَلْبَنُ بِلا هَمْزٍ : خَيْرُهُ الَّتِي يُرَوَّبُ بِهَا ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وقد رَابَ الْبَلْبَنُ يُرَوَّبُ .

(١) هو المتلمس ، يقوله لطرفة .

ورُوبَةُ الفحل غير مهموزٍ ، وهو جَمَامُ مائه . ويقال مضت رُوبَةٌ من الليل .  
 ويقال ما يقومُ رُوبَةٌ أهله ، أى بشأنهم وصلاتهم • وهى الذَّوَابَةُ .  
 وتقول هذا غلامٌ مُذَّأَبٌ ومُذَّأَبٌ ، أى له ذَوَابَةٌ • وتقول هذا مُهَنَّا  
 قد جاء • وهم أزدُ شَنْوَةٌ ، على مثال فَعُولَةٍ ، ولا يقال شَنْوَةٌ ، وينسب  
 إليها فيقال شَنْئِي . والشَنْوَةُ : التقَرُّزُ . ويقال فيه شَنْوَةٌ يا هذا . قال  
 أبو محمد : أنشدنى أبو الفتح قال : أنشدنى أبو زيد النحوى سعيد بن أوس :

ونحن قتلنا الأزدَ أزدَ شَنْوَةٍ      فما شربوا بعدُ على لَذَّةٍ خمرًا

وقد يقال أزدَ شَنْوَةٍ ، بتشديد الواو غير مهموزٍ ، ويُنسبُ إليها الشَنْوَى  
 • ويقال عند فلانٍ فِتَامٌ من الناس . والعَامَّةُ تقول فَيَامٌ من الناس  
 ٢١٥ • وتقول هى اللَّبْوَةُ ، فهذه اللغة الفصيحة ، ولَبْوَةٌ لغةٌ • وهو عامرُ  
 ابن لُؤَيٍّ ، والعامية تقول لُؤَيٌّ بلا همز • وتقول طَيٌّ تفعل كذا ، والعامية  
 تقول طَيٌّ تفعل كذا • وهى كِلَابُ الحَوَابِ ، ولا تقل الحَوَّابِ .  
 قال الفراء : أنشدنى بعضهم :

ماهى إلا شَرْبَةً بالحَوَابِ      فصَعَّدِي من بعدها أوصَوِي

• وتقول هذا رجل مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجَةُ ، وإن شئت قلت مُرْجٍ ، وهم  
 المُرْجِيَّةُ ؛ لأنه يقال أُرْجَاتُ الأمر وأُرْجِيَّتُهُ ، إذا أَخْرَجْتَهُ . قال الله جلَّ  
 ثناؤه : (وَأَخْرَجُوا مُرْجُونََ لَأَمْرِ اللَّهِ) أى مؤخرون . وقال الله جلَّ وعزَّ (أَرْجِهْ  
 وَأَخَاهُ ) وقد قُرِئَ : (أَرْجِيْهُ وَأَخَاهُ<sup>(١)</sup>) . ويُنسبُ إلى من قال مُرْجٍ  
 بلا همزٍ ، هذا رَجُلٌ مُرْجِيٌّ . ومن قال هذا رجل مُرْجِيٌّ ثم نسب  
 إليه قال : هذا رجل مُرْجِيٌّ • وهى المُنْدُوَّةُ ، لِلَّحْمِ الذى حول

- الثدى ، فمن همزها ضمَّ أولها ، ومن لم يهمزها فتح أولها • وتقول أصابه  
 ٢١٦ أسرَّ ، إذا احتبس بولُه ، وهو عودُ أسرٍ ولا تقل يُسرٍ ، وهو رجلٌ مأسورٌ ،  
 وهو سُورُ الطعام مہموزٌ ، وقد أسارتُ في الإناء ، والجمع أسارٌ . وسُورُ  
 المدينة غير مہموز • ويقال اجعل هذا الشيء بأجاً واحداً ، مہموزٌ  
 • وتقول ربَّطْتُ لهذا الأمر جأشاً . وتقول هي الفأسُ ، والرأسُ ، والكأسُ  
 مہموزاتٌ كلُّهنَّ • وهو زَبْرُ الثوبِ ، وقد قيل زَبْرٌ ولا تقل  
 زَبْرٌ . وقد زأبر الثوبُ فهو زُأْبَرٌ • ويقال هي الحداةُ والجمع حِداً مكسور  
 الأوَّل مہموزٌ ، ولا تقل حَدَاةً . وتقول في هذه الكلمة « حِداً حِداً ، ورأكَ  
 بُندُقةً » ، وهو ترخيم حِداة . وزعم ابن الكلبي عن الشرقيَّ أنَّ حِداةً  
 وبُندُقةً قبيلتان من قبائل الين . وقال النابغة :

فأورَدَهُنَّ بطنَ الأثَمِ شُعْماً يَصْنُ المَشَى كالحِداِ الثَّوَمِ (١)

- وتقول هذه مرآةٌ جيِّدةٌ ، والجمع مرآ ، وتقول العامة مرآةً بلا همز • وتقول  
 ٢١٧ هي الملاءةُ ، ويقول العامة مُلاءة بلا همز • وتقول هو الفألُ وقد تفاءلتُ .  
 والفالُ أن يكونَ الرجلُ مريضاً فيسمع آخرَ يقول يا سالم ، أو يكون طالباً  
 فيسمع آخرَ يقول يا واجد • وهي الفأرةُ ، وهذا مكان فائرٌ • وهو  
 الذَّبُّ ، والجمع القليل أذُوبٌ والكثيرُ الذَّابُّ . وهم ذوئبان العرب ، للخبثاء  
 الذين يتلصَّصُونَ • وهي البئرُ ، والجمع القليل أَبُورٌ وأبار ، الهمة بعد  
 الباء ، ومن العرب من يقلب الهمة فيقول آبار ، فإذا كثرتُ فهي البئارُ .  
 ويقال بارتُ بُراً • وهو الجوجوُّ ، والجميع جَاجِيٌّ • وهو  
 اللؤلؤ . وهو رجلٌ لال ، لعال • وتقول : له عندى ماساءهُ وناءه ، وما

(١) التبريزي : « يقال صان الفرس يصون صوناً ، إذا توجى من الحفا » . ا : « يصر

الوجه » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي واللسان (حداً) وديوان النابغة .

يَسُوهُ وَيَنُوهُ . ومعنى ناءه أى أثقله . قال الله عز وجل : ( ما إن مَفَاتِحَهُ  
لَتَنُوهُ بِالْعُصْبَةِ ) أى تُثْقِلُ الْعُصْبَةَ . ويقال نَوْتُ الْحِمْلِ ، إذا نَهَضْتَ بِهِ مُثْقَلًا  
وقد ناءنى الحملُ ، إذا أثقلت . وأنشد ابن الأعرابي :

إِنِّي وَجِدَكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقْتُ لَهُ كَبْدِي<sup>(١)</sup>  
إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوهُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدُ

٢١٨

أى تُثْقِلُ ضَرْبَتُهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدُ . وقال الفرّاء : معنى قوله : ( لَتَنُوهُ  
بِالْعُصْبَةِ ) أى لَتَيْهِ الْعُصْبَةُ ، أى تُثْقِلُهَا • وتقول : قد طأطأتُ  
[ ظهري و ] رأسي ، ولا تَقُلْ قد طأطيتُ • وقد وطأت له فراشه  
ولا تَقُلْ وطيتُ • وقد استبطأتك ، وقد أبطأت علينا ، ولا تَقُلْ  
أبطيت . وقد بطؤ مجيئك . ويقال بطآن ذا خروجًا ، وبطآن ذا خروجًا  
• وتقول إنه ليَبُوءُ بنفسه إلى المعالي ، وإنه لبعيدُ الهَوءِ ، أى الهِمَّةِ . ولا تَقُلْ  
يَهْوِي بنفسه • وتقول في رأسه صُوءَابٌ ، والجمع صُيْبَانٌ ، وقد صَيَّبَ  
رأسه • وتقول هذا طعامٌ يُيْلَأَمْنِي ، أى يوافقني ، ولا تَقُلْ يِلَاوِمُنِي ،  
إنما يِلَاوِمُنِي مِنَ اللَّوْمِ : أن تلومَ الرَّجُلَ وَيُلَوِّمُكَ • وتقول قد تَنَاءَبْتُ  
تَنَاءُوبًا ، وهو التَّنَوُّبُ ، ولا تَقُلْ تَنَاءَوْبْتُ • وتقول أومأتُ إليه ، ولا تَقُلْ  
أوميتُ • وتقول قد تَرَأَّسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وقد رَأَسْتُكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وهو  
رئيسُ الْقَوْمِ ، وهم الرُّؤَسَاءُ ، ولا تَقُلْ تَرَيَّسْتُ ، والعامَّةُ تقول رَيَّسَا . وتقول  
شاةُ رئيسٍ ، إذا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، في غنمٍ رَأَسَى . وتقول هو رئيسُ الْكَلَابِ ،  
فهو في الْكَلَابِ بمنزلةِ الرَّئيسِ فِي الْقَوْمِ . وتقول : هذا رَجُلٌ رُؤَاسَى ، وأَرَأْسُ ،  
لِلْعَظِيمِ الرَّأْسِ . وتقول شاةُ أَرَأْسُ ، ولا تَقُلْ رُؤَاسَى . ويقال هذا رَجُلٌ  
رَأْسٌ ، للذي يبيعُ الرُّؤُوسَ • وتقول هذا كَمٌّ ، وهذا كَمَانٍ وهؤلاء

٢١٩

- أَكْمُو ثَلَاثَةَ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ السَّكْمَةُ . وَقَدْ أَكْمَأَتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَتْ كَمَاتُهَا . وَيُقَالُ خَرَجَ الْمُتَسَكِّمُونَ ، لِلَّذِينَ يُحْتَمُونَ السَّكْمَةَ • وَالْحَدَأُ: الْقُفُوسُ ، وَاحِدَتُهَا حَدَاءٌ • وَيُقَالُ قَدَحَنَاتُ لَحِيَتِي بِالْحِنَاءِ ، وَقَدَحَنَاتُ لَحِيَتِي بِالْخِضَابِ . وَقَدَحَنَاتُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهَا • وَتَقُولُ قَدَحَنَاتُ وَقَدَحَنَاتُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «الرَّاجِعُ فِي هَبْتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْمِهِ» • وَقَدْ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ ، وَقَدْ وَضُوَّ الْعَلَامُ يَوْضُوُّ يَ هَذَا • وَقَدْ تَهَيَّأْتُ لَكَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا • وَقَدْ هَنَّأْتَهُ بِالْوَلَايَةِ . وَقَدْ هَنَّأَنِي ٢٢٠ الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ، فَإِذَا أَفْرَدُوها قَالُوا : أَمْرَانِي الطَّعَامُ • وَقَدْ تَقَرَّأْتُ • وَقَدْ تَوَكَّأْتُ عَلَيْهِ ، وَضَرْبَتُهُ حَتَّى أَتَسَكَّأَتْهُ ، أَيْ حَتَّى أَتَسَكَّأَ • وَقَدْ طَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، مِثْلُ نَبَأْتُ ، إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ • وَهُوَ شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاءَةِ ، وَلَا تَقِلُّ الرَّدَاوَةُ • وَتَقُولُ نَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوَأَةً وَنَوَاءً ، إِذَا عَادِيَتْهُ ، وَأَصْلُهُ نَاءٌ إِلَيْكَ وَنَوَتْ إِلَيْهِ ، أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> • وَقَدْ فَقَأْتُ عَيْنَهُ ، وَلَا تَقِلُّ فَقِيتُ • وَقَدْ تَوَطَّأْتُ بِرَجُلِي . وَقَدْ وَطَّأْتُ لَهُ فِرَاشَهُ ، وَقَدْ وَطُوْءُ فِرَاشُهُ وَطَاءَةً • وَقَدْ اخْتَبَأْتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا اسْتَحْيَيْتُ • وَقَدْ افْتَأْتُ بِأَمْرِهِ ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ • وَقَدْ دَأَبْتُ أَدَابُ دَأَبًا وَدُوْوَبًا • وَقَدْ تَلَكَّأْتُ تَلَكُّوًا • وَقَدْ أَطْفَأْتُ الْمَصْبَاحَ ، وَقَدْ طَفِئَ الْمَصْبَاحُ يَطْفَأُ طَفُوءًا • وَقَدْ تَجَشَّأْتُ تَجَشُّوًا ، وَالاسْمُ الْجَشَاءَةُ . وَقَدْ جَشَّأْتُ نَفْسِي ، إِذَا ارْتَفَعْتُ • وَقَدْ اسْتَخَذَّأْتُ لَهُ ، وَخَذَّأْتُ ، وَخَذَيْتُ لُغَةً • وَقَدْ عَبَّأْتُ الطَّيْبَ أَعْبُوهُ وَعَبَّأْتُهُ أَيْضًا ٢٢١ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيئًا ، إِذَا هَيَّأْتُهُ وَصَنَعْتُهُ • وَقَدْ أَقْمَأْتُ الرَّجُلَ إِقْمَاءً ، وَقَدْ قَمَّوُ الرَّجُلَ قَمَاءً وَقَمَاءَةً ، إِذَا صَغُرَ • وَقَدْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ أَلْجَأًا لَجْنًا وَمَلْجَأً .

(١) بعده في ب . وأنشد :

فإن يصبك عدو في مناوأة فقد يكون لك المعلاة والظفر

وقد أَلْجأتُ أمرى إلى الله عزَّ وجلَّ • وتقول : نَشأتُ في بنى فلانٍ أنشأُ  
نَشْتًا ونُشْوًا ، إذا شَببتَ فيهم • وقد نَشأتِ القَرْحَةُ تَنْتًا تَنْوًا ، إذا  
وَرِمَتْ • وقد أَكْفأتُ في الشَّعرِ إِكْفاءً . والإِكْفاءُ والإِقْواءُ واحدٌ ،  
وقد كَفَّأْتُهُ على ما كان منه • وتقول : اندرأتُ عليه اندراءً ، والعامَّةُ  
تقول اندرَيْتُ • وقد فاء الفى في يَفَى في فَيْئًا . والفى بعد الزوال ، والجميع  
أَفِياءٌ وفُيُوءٌ • وتقول : ما رَزَأْتُهُ شَيْئًا أرزؤهُ رُزْءًا ومَرَزِئَةً ، وما رَزِئْتُهُ  
لُغَةً • وتقول : قد وجأتُ عُنُقَهُ أَجْوُها وجأً ، والعامَّةُ تقول وَجِئْتُ .  
وقد تَوَجَّأْتُهُ يَدِي . وهذا كَبَشٌ مَوْجُوءٌ ، وهو أن توجأ عروق البيضتين ، حتى  
تَنفَضِخَ ، فيكون شبيها بالخصاء . ومنه جاء في الحديث : « ضَحَّى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بكَبَشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » . وجاء في الحديث : « عليكم بالباءة ،  
فمن لم يَسْتَطِعْ فعليه بالصَّوم فإنه له وجاء<sup>(١)</sup> » • وتقول قد استهزأت به  
وهَزَأْتُ به ، وهَزَيْتُ به • وتقول قد التَّأَمَّ الشَّيءُ التَّأَمًّا ، وقد لاءَمَ  
بينهم زيدٌ<sup>(٢)</sup> ملائمةً • وقد صاء الفَرْخُ يُصَيِّصُ صَبِيًّا وصَبِيًّا • وقد  
زَأَرَ الأسدُ يَزْرُ زَأْرًا وزَيْرًا • وقد نَأَمَ الأسدُ يَنْمِ نَيْمًا • وقد  
فاجأتُ الرَّجُلَ مَفاجأةً ، وقد فَجِئْتُهُ • وتقول مالاأته على الأمر ، وقد  
تَمالَّوا على هذا الأمرِ ، إذا اجتمعوا عليه . والمَلَأَ : الجماعة . قال الشاعر :

وتحدَّثُوا مَلَأً لَتُصْبِحَ أُمْنًا عَذراءٌ لا كَهْلٌ ولا مولودُ

أى تحدَّثُوا مِثَالَيْنِ على ذلك لَيَقْتُلُونَا فَتُصْبِحَ أُمْنًا كأنها عذراء لم تلد . ويروى  
عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : « والله ما قَتَلْتُ عُثْمَانَ ولا مَالَتُ على  
قَتْلِهِ » • وتقول على وَجْهِهِ رَأْوَةُ الحُمُقِ ، إذا عرفت الحُمُقَ فيه قبل  
٢٢٣

(١) لفظ الحديث : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه  
له وجاء » . واللفظ الذى جاء به المؤلف ناقص المعنى .  
(٢) ب ، ل : « ذلك » .

• أن تخبره • وتقول مَرِيءَ الْجَزُورِ وَالشَّاقِ ، لِمَتَّصِلٍ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي  
يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ . وهذا رجلٌ مَرِيءٌ ، إذا كان ذا مَرُوءَةٍ . وتقول :  
فلانٌ يَتَمَرَّأُ بِنَا ، أى يَطْلُبُ المَرُوءَةَ بِنَقْصِنَا وَعَيْنِنَا • وتقول : ما أَشَامَ  
فلاناً على نفسه ، والعامَّة تقول ما أَيَسَّمَهُ . وقد شَامَ فلانٌ قَوْمَهُ يَشَامُهُمْ ، إذا  
كان عليهم مَشْوَوماً . وقد شَيَّعَ عليهم ، وهم قَوْمٌ مَشَائِمٌ . وأنشد أبو مَهْدِيٍّ :  
مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً      وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُومٍ غُرَابُهَا<sup>(١)</sup>  
• وقد يُسْتُ من الأمرِ أَيَسُ منه يَأَسًا ، وأيسَتْ لغة ، آيسُ أَفْعَلُ<sup>(٢)</sup> .

## باب

ما يَهْمَزُ فيكون له معنى فإذا لم يَهْمَزْ كان له معنى آخر

- يقولون : قَدَرَوَاتُ في هذا الأمر ، مَهْمُوزٌ ، وقد رَوَيْتُ رَأْسِي بِاللَّهْنِ ٢٢٤
- وتقول : قد تَمَلَّاتُ من الطعام والشراب تَمَلَّوْا ، وقد تَمَلَّيْتُ العِيشَ تَمَلِّياً ،  
إذا عِشْتَ مَلِيّاً أى طَوِيلًا • وتقول قد تَخَطَّاتُ له في هذه المسألة ،  
وقد تَخَطَّيْتُ القومَ ، لأنَّه من الخُطُوةِ • وتقول قد قَرَأْتُ القرآنَ ،  
وما قَرَأْتُ الناقَةَ سَلَا قَطً ، أى لم تُتَلَقِ وَلَدًا ، أراد أنها لم يَحْمِلْ . وقد  
قَرَيْتُ الضَّيْفَ ، وكذلك قَرَيْتُ المَاءَ في الحَوْضِ • وقد سَوَّاتُ  
عليه ما صَنَعَ ، إذا قُلْتَ لَهُ أَسَاتَ . وقد سَوَّيْتُ الشَّيْءَ • وتقول :  
إِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّرَ بَنِي ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّيْنِي ، وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى .  
• والخَبَاءُ : ما خَبِيٌّ ، خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوُهُ . وقد خَبَّتِ النَّارُ تَخْبُوءُ  
خُبُوءًا ، إذا ذَهَبَ لَهَبُهَا • وقد بَرَأْتُ من المرضِ أَمْرًا وَأَبْرُؤُ بُرْءًا

(١) للأحوص الأيربوعي ، كما في التبريزي واللسان .

(٢) إلى هنا ينتهي الجزء الأول المطبوع من تهذيب لإصلاح المنطق .

٢٢٥ وِبُرُوءٍ وَبَرِيْتُ أَبْرَأُ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ بَارِتًا مِنْ مَرَضٍ . وَقَدْ بَرَيْتُ الْقَلَمَ .  
 وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي ، إِذَا فَارَقْتَهُ . وَقَدْ بَارَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ . وَقَدْ بَارَيْتُ  
 فُلَانًا ، إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ  
 سَخَاءً • وَتَقُولُ : قَدْ جَنَأْتُ إِذَا انْحَنَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَدْ جَنَيْتُ  
 الثَّمَرَ أَجْنِيهَا • وَقَدْ جَرَأْتُكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ جُرْأَةً .  
 وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيًّا ، أَيْ وَكَلْتُ وَكَيْلًا • وَقَدْ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفُوهُ  
 فَهُوَ مَكْفُوءٌ ، إِذَا قَلَبْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَنَّ أَكْفَأَهُ لُغَةً . وَقَدْ كَفَيْتُهُ مَا أَهْمُهُ • وَقَدْ كَلَأْتُ الرَّجُلَ أَكْلُوهُ  
 كِلَاءَةً إِذَا حَرَسْتَهُ . وَيُقَالُ أَذْهَبَ فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ . وَقَدْ كَلَيْتُهُ إِذَا أَصْبَتَ  
 كَلِيَّتَهُ ، فَهُوَ مَكْلِيٌّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا كَلَأَ وَاقْتَحَمَ الْمَكْلِيُّ <sup>(١)</sup> \*

• وَقَدْ رَقَا الدَّمْعُ وَالِدَمُّ يَرْقَا رُقُوءًا ، وَأَرْقَاتُهُ أَنَا إِرْقَاءٌ . قَالَ : وَالرَّقُوءُ :  
 ٢٢٦ الدَّوَاءُ الَّذِي يَرْقَى الدَّمُّ . وَيُقَالُ : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا رَقُوءُ الدَّمِّ » أَيْ  
 تُعْطَى فِي الدِّيَّاتِ فَيُخْفَنَ بِهَا الدَّمَاءُ . وَقَدْ رَقَا يَرْقِي مِنَ الرُّقِيَةِ رُقِيًّا .  
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يُقَالُ كَيْفَ رُقِيكَ .  
 وَقَدْ رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ يَرْقِي رُقِيًّا • وَقَدْ نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكُوها  
 نَكًّا ، إِذَا قَرَقَتْهَا . وَقَدْ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نَكِيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَ  
 فِيهِمْ وَجَرَحْتَ • وَقَدْ سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَسْبَوها سَبًّا وَمَسَبًّا . وَالسِّبَاءُ  
 الْأَسْمُ ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرَبَهَا . وَأَنْشُدُ :

\* يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِمِ سَبْوَها <sup>(٢)</sup> \*

(١) وَيُرْوَى : « إِذَا اكْتَلَى » . يُقَالُ كَلَا الرَّجُلُ وَاكْتَلَى : تَأَلَّمَ لِإِصَابَةِ كَلِيَّتِهِ .

(٢) لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هُرْمَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (سِبَاءٌ) . وَصَدْرُهُ :

\* كَأَسَا بِفِيهَا صِهْبَاءَ مَعْرَقَةٍ \*



وقد سَبَيْتُ الْعَدُوَّ أَسْبِيهِمْ سَبِيًّا • وقد جَبَّاتُ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبًّا وَجَبُوءًا ،  
 إِذَا نَكَصَتْ عَنْهُ • وقد جَبَيْتُ الْخِرَاجَ أَجْبِيهِ جَبَايَةً • وقد رَفَأْتُ  
 الثَّوبَ أَرْفُوهُ رَفَاءً • وقولهم بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، أَيْ بِالِالْتِّثَامِ وَالِاجْتِمَاعِ • وَأَصْلُهُ  
 الْهَمْزُ ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، وَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرُ  
 الْهَمْزِ • يَقَالُ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ ، قَالَ الْهَذْلِيُّ <sup>(١)</sup> :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فُكُلْتُ وَأُنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ  
 • وَيَقَالُ : قَدْ زَنَّا عَلَيْهِ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ • وَالزَّيْنَاءُ : الضَّيِّقُ • قَالَ أَبُو يَوْسَفَ :  
 وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
 \* فَأَيَّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعَلَهُ \*

قوله « وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ » أَيْ رَكِبَ فَعَلَهُ قَبِيحَةً مشهورة • وَيَقَالُ  
 قَدْ شَدَخْتَ الْغُرَّةَ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ • وَكَانَ أَصْلُهُ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ ،  
 فَتَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ • وَقَدْ زَنَاهُ مِنَ الزَّيْنَةِ • وَيَقَالُ قَدْ زَنَّا يَزْنًا زَنَّا إِذَا صَعِدَ فِي  
 الْجَبَلِ • وَقَدْ زَنَّا يَزْنِي مِنَ الزَّيْنَاءِ • قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرَقِّصُ بَنِيَّهَا :

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلَوْفٍ وَكَلْ  
 يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ أَنْجَدَلْ وَارْزُقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَّا فِي الْجَبَلِ  
 • وَقَدْ حَلَّاتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا طَرَدَتْهَا عَنْهُ وَمَنْعَتْهَا مِنْ أَنْ تَرِدَهُ •

(١) للعفيف العبدى ، كما فى اللسان (زناً) .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان .

وقد حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ • وقد رَبَّاتُ الْقَوْمَ ، إِذَا كُنْتَ  
لَهُمْ رَبِيبَةً أَرْبَاباً ، وقد رَبَوْتُ مِنَ الرَّبْوِ • وَقَدْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ  
يَذُرُوهُمْ ذَرَاءً ، أَيْ خَلَقَهُمْ . وقد ذَرَا الشَّيْءُ يَذُرُوهُ ذَرَوًا ، إِذَا نَسَعَهُ . وذَرَا  
يَذُرُو ذَرَوًا ، إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا \*

وَذَرَا نَابُ الْبَعِيرِ ، إِذَا كُلَّ وَضَعُفَ . قَالَ أَوْس :

وَإِنْ مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدًّا نَابِهِ تَحْمَطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقَرَّمٍ

• وتقول : ذَرَأْتُهُ عَنِّي ، إِذَا دَفَعْتَهُ أَذْرُوهُ ذَرَاءً . ومنه « اذَرُوا الْحُدُودَ  
بِالشُّبُهَاتِ » . وقد ذَرَيْتُهُ أَذْرِيهِ ذَرِيًّا ، إِذَا خَتَلْتَهُ . وقد ذَارَأْتُهُ ، إِذَا  
دَفَعْتَهُ عَنْكَ بِخُصُومَةٍ . وقد ذَارَيْتُهُ ، إِذَا خَاتَلْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَذْرِي الطُّبَّاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وقال آخر :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي غِرَاتِي جُلِي وَتَدْرِي غِرَرِي

أَذْرِي أَفْتَعِلُ مِنْ ذَرِيْتُ ، وَكَانَ يَذْرِي تُرَابَ الْمَعْدِنِ ، وَيَخْتَلُ هَذِهِ  
الْمَرْأَةُ بِالنَّظَرِ إِذَا اغْتَرَّتْ • وقد تَبَرَأْتُ مِنْهُ تَبَرُّوًا ، وَقَدْ تَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ  
تَبَرِيًّا ، إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ . وَأَنْشُد :

وَأَهْلَةً وَدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ وَأَبْلِيَّتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>

(١) لَأَبِي الطَّمْحَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (أَهْل) .

يقال أهلٌ وأهله. وقد أبرأته مما عليه من الدين . وقد أبريت الناقة ،  
 إذا عَمِلَتْ لها بُرَّةٌ • وقد بدأتُ بالشئ<sup>(١)</sup> . وقد بدّوتُ له إذا ظَهَرَتْ  
 له • وقد أَرَدَاتُ الرَّجُلَ إذا أَعْنَتَهُ ، قال الله جلّ وعز : ( أَرْسِلْهُ<sup>(٢)</sup> مَعِيَ  
 رِدْءًا ) . وقد أَرَدَيْتُهُ إذا أَهْلَكْتَهُ • وقد أَمَلَاتُ النَّزْعَ في القوس ، ٢٣٠  
 إذا شَدَدْتَ النَّزْعَ فِيهَا . وقد أَمَلَيْتُ له في غِيَةِ ، إذا أَطْلَتْ له ، وقد أَمَلَيْتُ  
 للبعير في قَيْدِهِ إذا وَسَّعْتَ له في قَيْدِهِ • وقد نَدَّاتُ الْقُرْصَ في النَّار ،  
 إذا مَلَكْتَهُ فِيهَا . وقد نَدَّوتُ الْقَوْمَ إذا أَتَيْتُ نَادِيَهُمْ أَيْ مَجْلِسَهُمْ • وقد  
 نَشَأْتُ في نِعْمَةٍ . وقد نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً أَيْ شَمَمْتُ • وقد نَسَأْتُ  
 في ظَمِءِ الْإِبِلِ ، إذا زِدْتَ في ظَمِئِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وقد نَسِيتُ الشَّيْءَ إذا لَمْ  
 تَذْكُرْهُ . وقد نَسِيَ الرَّجُلُ ، إذا اشْتَكَى نَسَاهُ . وقد أَنْسَأْتُهُ الْبَيْعَ ، إذا أَخَّرْتَ  
 ثَمَنَهُ عَلَيْهِ ، وقد أَنْسَيْتُهُ مَا كَانَ يَحْفَظُهُ • وقد جَزَّاتُ الشَّيْءَ أَجْزُؤُهُ ،  
 إذا جَزَّأْتَهُ . وقد جَزَّاتُ الْإِبِلَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وقد جَزَيْتُهُ مَا صَنَعَ جِزَاءً  
 • وقد حَلَّاتُ له حُلُوءًا ، إذا حَكَمَكْتَ له حَجْرًا ثُمَّ جَعَلْتَ الْحَكَاكَةَ عَلَى  
 كَفِّكَ وَصَدَّاتُ به الْمَرْأَةُ ثَمَّ كَلَمَتَهُ بِهِ . وقد حَلَّوْهُ إِذَا وَهَبْتَ له شَيْئًا عَلَى  
 شَيْءٍ فَعَلَهُ بِكَ ، أَحْلُوهُ حُلُوءَانًا . قال الشاعر :

٢٣١

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ  
 • وقد نَبَاتُ من أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى . وقد نَبَوْتُ  
 عَنِ الشَّيْءِ ، وقد نَبَا جَنْبِي عَنِ الْفَرَّاشِ ، إِذَا لَمْ يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ • أبو عبيدة :  
 قَدْ ادَّرَاتُ لِلصَّيْدِ ، أَيْ اتَّخَذْتُ لَهُ دَرِيئَةً ، وَهُوَ أَنْ تَسْتَرِبَّ بَبْعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَإِذَا

(١) ب : « بالمشي » . ح : « في كذا » .

(٢) ب : « فأرسله » . ح : « ردوا يصدقني » فقط .

أَمَكَمَكُ الرَّمْيُ رَمَيْتُهُ ، وَقَدْ أَدْرَيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ مِنْ اِخْتَلِ . قَالَ  
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي      وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

• وَيُقَالُ قَدْ هَدَّاتُ أَهْدَأُ هُدُوءًا ، إِذَا سَكَنْتَ . وَقَدْ هَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنْ  
ضَلَالَتِهِ أَهْدِيهِ هُدًى . وَقَدْ أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبُ عَلَيْهِ بِيَدِكَ  
رُويْدًا أَيْنَامَ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

شَيْرُهُ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ      جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبْرَءُ

٢٣٢ وَقَدْ أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيَهَا إِهْدَاءً . وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>  
• وَيُقَالُ قَدْ جَفَّاتِ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْعَلْيَانِ . وَقَدْ جَفَّتِ الْمَرْأَةُ  
وَلَدَهَا • وَقَدْ نَزَا بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ ، إِذَا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الشَّرَّ . وَقَدْ نَزَا الدَّابَّةُ  
يَنْزُوا نَزْوًا وَنَزَاءً • وَقَدْ هَذَّاتَهُ بِالسَّيْفِ أَهْدَأُ هَذَاءً ، إِذَا قَطَعْتَهُ .  
وَقَدْ هَذَيْتُ فِي الْكَلَامِ أَهْدَى هَذِيًّا وَهَذِيَانًا • وَقَدْ هَرَأَ الْكَلَامَ  
يَهْرُؤُهُ ، إِذَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي خَطَأٍ ، وَهُوَ مَنْطِقٌ هَرَاءٌ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ      رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرَءُ

• وَقَدْ هَرَأَهُ بِالْهَرَاوَةِ يَهْرُؤُهُ هَرُؤًا وَتَهَرَّاهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا      إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدَهَا الْهَارِيَّةُ  
• وَقَدْ حَشَأَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ يَحْشُوْهُهَا حَشَاءً ، إِذَا نَسَكَحَهَا . وَقَدْ حَشَّاتُهُ بِالسَّهْمِ ،

( ١ ) زَادَ فِي ب : « وَقَدْ هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ أَهْدِيهِ هَدَايَةً » .

( ٢ ) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ . كَمَا فِي اللِّسَانِ ( هَرَا ) .

إِذَا أَصْبَتَ بِهِ جَوْفَهُ . وَقَدْ حَسَا الْوِسَادَةَ يَحْشَوْهَا حَشْوًا • وَقَدْ صَبَأَ ٢٣٣  
يَصْبَأُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينَ إِلَى دِينَ ، وَقَدْ صَبَأَ نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ . وَقَدْ صَبَا  
يَصْبُو مِنَ الصَّبَا . وَقَدْ أَصْبَأَ النِّجْمُ إِذَا طَلَعَ ، وَقَدْ أَصْبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُصْبِيهَا .  
قال الشاعر :

وَأَصْبَأُ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءِ كَاسِفَةٍ كَأَنَّهُ بِأَيْسٍ مُجْتَابُ أَخْلَاقِ

• وَقَدْ بَكَتِ الشَّاةُ وَبَكُوتُ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا بَكًا وَبُكُوءًا . وَقَدْ بَكَتِ الْمَرْأَةُ  
تَبْكِي بَكَاءً • وَقَدْ نَكَأَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، أَيْ عَجَّلَ نَقْدَهُ • وَيُقَالُ  
مَلَى أَيْ عَاجَلَ النَّقْدَ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ زَكَ الْعَمَلُ يَزْكُو زَكَاةً • وَقَدْ جَابَ  
يَجَابُ جَابًا إِذَا كَسَبَ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَانِبِي \*

وَقَدْ جَابَ يَجُوبُ ، إِذَا خَرَقَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ : ( وَنَمُوذَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ  
بِالْوَادِ ) • وَيُقَالُ قَدْ ابْتَارَ فُلَانٌ خَيْرًا ، إِذَا ادَّخَرَهُ . وَقَدْ ابْتَارَ الْفَخْلُ  
النَّاقَةَ وَبَارَهَا ، إِذَا نَظَرَ الْأَفْخَ هِيَ أُمُّ غَيْرُ لَافِخٍ . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ بَرًّا ، إِذَا  
حَفَرَهَا . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ . وَتَقُولُ بُرٌّ لِي مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ ، أَيْ  
اعْلَمْ مَا فِي نَفْسِهِ • أَبُو مُحَمَّدٍ : سَلَأْتُ السَّعْمَنَ أَسْلَوَهُ سَلَاءً . وَالسَّلَاءُ  
الْأَسْمُ . وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ . هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

وَمَا هَمَزَتَهُ الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ

• قَالُوا اسْتَلَامَتِ الْحَجَرُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ ، وَهِيَ الْحَجَارَةُ ، وَكَانَ الْأَصْلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمَلَى زَكَاءَ وَزَكَاةً : مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ حَاضِرُ النَّقْدِ عَاجِلُهُ » .

ب : « لَيْتِمُ زَكَاءَ » تَحْرِيفٌ .

(٢) رُؤْيَةُ بْنُ الْعِجَاجِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( جَابَ ) .

اَسْتَسَلَمْتُ • وقالوا حَلَّاتُ السَّوِيقِ ، وإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخِلَاطَةِ • وقالوا  
لَبَّاتُ بِالْحَبِجِّ ، وأَصْلُهُ لَبَيْتُ . وقولهم لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ ، أى إِبَابًا بِكَ بَعْدَ  
إِبَابٍ ، أى لُزُومًا لَطَاعَتِكَ بَعْدَ لُزُومٍ . ويقال قَدْ أَلْبَّ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ بِهِ ، إِذَا  
أَقَامَ بِهِ وَلِزِمَهُ . وسَعْدِيكَ ، أى إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ . وكذلك :

\* ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا \*

أى هَذَا بَعْدَ هَذَا ، وَقَطْعًا بَعْدَ قَطْعٍ . وقولهم حَنَانِيكَ ، أى تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ  
• وقالوا : الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ ، وإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَشِيتِ الرِّيحِ ، إِذَا شَمَمَتْهَا .  
قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَنَشِيتُ رِيحِ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قِرْضَابٍ

• وقالت امرأة : رَثَأْتُ زَوْجِي ، يَأْتِيَاتُ الْهَمَزُ • وقال أبو عبيدة :  
كَانَ رَوْبَةً يَهْمَزُ سِنَّةَ الْقَوْسِ ، وَهِيَ طَرَفُهَا الْمُتَحَنِّنِ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَهْمَزُونَهَا .

ومما تَرَكَتِ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup> هَمْزُهُ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ

• يقولون : لَيْسَتْ لَهُ رَوِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنْ رَوَّاتٍ فِي الْأَمْرِ • وَالْبَرِيَّةُ :  
الْخَلْقُ ، وَهُوَ مَنْ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، أَيْ خَلَقَهُمْ . وقال الفراء : فَإِنْ أَخَذْتَ الْبَرِيَّةَ  
مِنَ الْبَرَى ، وَهُوَ التُّرَابُ ، فَأَصْلُهَا غَيْرُ الْهَمَزِ • وكذلك النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ أَنْبَاءِ عَنْ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، فَتَرَكَ هَمْزُهُ . وَإِنْ أَخَذْتَهُ  
مِنَ النَّبَوَةِ ، وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ شُرْفَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ،  
فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمَزِ . وأنشد هو وأبو عمرو :

(١) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان (نشا) .

(٢) ١ : « العامة » صوابه في ب ، ح ، ل .

\* بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِّى \*

أى التُّراب . قال أبو عبيدة : قال يُونس : وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب ، فيهمزون النبیّ عليه السلام ، والبريّة ، والذريّة من ذرأ الله الخلق أى خلقهم • والخابيّة غير مهموز من خبات الشیء . ويقولون « رأيتُ » فإذا صاروا إلى الفعل المستقبل قالوا : أنتَ تَرى ، ونحن نَرى ، وهو يَرى ، وأنا أَرى ، فلم يهمزوها • والمَلَك أصله مَلَأَك ، وهى الرّسالة .

### باب

هَمْزُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ وَتَرَكَ هَمْزُهُ بَعْضُهُمْ ، وَالْأَكْثَرُ الْهَمْزُ

قالوا : عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ وَصَلَايَةٌ ، وَعِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ ، وَسَقَاءَةٌ ٢٣٧ وَسَقَايَةٌ ، وامرأة رثاءة ورثاية .

### باب

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ مَرَّةً وَبِالْوَاوِ أُخْرَى

• قالوا : وَكَدْتُ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ تَوَكِيدًا ، وَأَكَّدْتُهُ تَأْكِيدًا . وجاء في القرآن بالواو : ( وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ) • وقد أَرَخْتُ الكتابَ تَأْرِيخًا ، وَوَرَخْتُهُ تَارِيخًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَرَخْتُهُ أَرْخًا ، وَوَرَخْتُهُ وَرْخًا • وَقَدْ آكَفَتِ الْبَعْلَ وَأَوْكَفْتُهُ ، وَهُوَ الْإِكْفُ وَالْوَكْفُ . وَالْإِلَافُ وَالْوِلَافُ • وَقَدْ آصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ . وَقُرِئَ : ( إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ ) و ( مُّوصَدَةٌ ) ، أَيْ مُطَبَقَةٌ . أَنشَدَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ الْكِسَائِيِّ :

تَحْنُ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ

• ٢٣٨ • وَقَدْ آسَدَتْ الْكَلْبَ وَأَوْسَدَتْهُ ، إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِالصَّيْدِ ، وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ ،  
إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ . يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَيْكَ بِأَسْمَائِهَا  
لِتَحْتَلِبَهَا <sup>(١)</sup> . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَّاسًا جِلَّةً بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَوْعًا  
وَمَا نَاقَتَانِ . وَقَالَ الْآخَرُ :

\* أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي \*

• وَقَدْ أَسَنَّ الرَّجُلُ وَوَسِنَ ، إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَنَنِ رِيحِ الْبُرِّ . وَقَدْ  
وُقَّتَ وَأُقَّتَ ، مِنَ الْوَقْتِ .

### وَمِنَ الْأَسْمَاءِ

• قَالُوا : وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ ، وَوِشَاحٌ وَإِشَاحٌ ، وَوِلْدَةٌ وَإِلْدَةٌ ، وَوِعَاءٌ وَإِعَاءٌ ،  
وَوَقَاءٌ وَإِقَاءٌ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ حَتَّى الْوُجُوهَ ، وَحَتَّى الْأُجُوهَ . وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ  
كَثِيرًا فِي الْوَاوِ إِذَا انْضَمَّتْ .

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ

• ٢٣٩ • يُقَالُ : أَعْصُرُ وَيَعْصُرُ . وَيَلْمَلِمُ وَالْمَلَمَ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ . وَطَيْرٌ  
يَنَادِي وَأَنَادِيدُ : مُتَفَرِّقَةٌ • وَهُوَ الْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ : آفَةٌ تَصِيبُ  
الزَّرْعَ . وَهُوَ زَرْعٌ مَارُوقٌ وَمَيَرُوقٌ • وَهُوَ الْأَرَنْدَجُ وَالْيَرَنْدَجُ ، لِلْجُلُودِ  
السُّودِ • وَهُوَ رَجُلٌ يَلْنَدَدُ وَالْنَدَدُ ، لِلشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ • وَهُوَ

(١) ب ، ج ، ل : « إِذَا دَعَوْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْلِبَهُمَا » .



رَجُلٌ أَلْمَعِيٌّ وَيَلْمَعِيٌّ ، لِذِكْرِ الْمُتَوَقِّدِ • وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ : اسْمُ  
 رَمْلَةٍ • وَيُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ  
 فَرَاشَةً • وَهُوَ عُوْدٌ يَلْمَجُوجُ وَالنَّجُوجُ ، لِلْعُوْدِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ  
 • وَحِكْيَ الْلَحْيَانِيَّ : فِي أَسْنَانِهِ يَلْكُ وَاللَّ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ  
 الْفَمِ • وَحِكْيَ : قَطَعَ اللَّهُ أَدْيَهُ ، يَرِيدُ يَدَيْهِ . وَيَقَالُ ثَوْبٌ يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ،  
 إِذَا كَانَ وَاسِعًا • الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رُمِحَ زَيْنٌ وَأَزْنَى ، وَيَزَانِي وَأَزَانِي ،  
 مَنَسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ : مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ • الْفَرَّاءُ : يَقَالُ نَصْلٌ ٢٤٠  
 يَثْرَبِيٌّ وَآثَرِيٌّ ، مَنَسُوبٌ إِلَى يَثْرَبَ . وَأَنْشُدَ :

\* وَآثَرِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ \*

وَأَنْشُدَ أَيْضًا :

تَعَلَّمَنْ يَا زَيْدُ يَا بَنَ زَيْنٍ لَأَكَلَةً مِنْ أَقِطٍ بِسْمَنْ  
 وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
 مِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ لَطَافٍ خُشْنٍ <sup>(١)</sup> يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

الْعَكِيَّ : الْغَلِيظُ مِنْهُ ، مَا قَدْ حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ <sup>(٢)</sup> .

## بَاب

مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْفَتْحِ

• تَقُولُ : مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَلَا تَقُلْ عِقَارٌ ، وَالْعَقَارُ الدَّخْلُ ، وَيَقَالُ أَيْضًا  
 يَبِتُّ كَثِيرُ الْعَقَارِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَتَاعِ • وَتَقُولُ هَذَا عُوْدٌ ظَفَارِيٌّ

(١) ب ، ح ، ل : « قَذَاذْ خُشْن » .

(٢) هَذَا التَّفْسِيرُ لَيْسَ فِي ب ، وَبَدَلَهُ : « ابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ لَمْ يَكُنْ يَسْتَقِطُ لَهُ سَهْمٌ » ،

وَالْتَفْسِيرَانِ جَمِيعًا فِي ل .

وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ ، منسوبٌ إلى مدينةٍ باليمنِ يقال لها ظَفَارِ . قال الأصمعيُّ : ودخل  
 ٢٤١ رجلٌ من العربِ على ملكٍ من ملوكِ حميرَ فقال له : ثَبُ - وثَبُ بالحميريَّةِ  
 أقعدُ - فوثبَ الرجلُ فتكسَّرَ ، فقال الحميريُّ : ليس عندنا عربيتٌ ، من  
 دخلَ ظَفَارَ حمَرَ . قال الأصمعيُّ : حمَرَ تكلمَ بكلامِ حميرَ . والعامةُ تقولُ ظَفَارِيٍّ  
 • وتقولُ : هي الدَّجَاجَةُ وهو الدَّجَاجُ ، ولا يُقالُ الدَّجَاجُ ، وهي لغةٌ رَدِيئةٌ  
 • وتقولُ هو جَمْنُ السَّيْفِ وجَمْنُ العينِ ، ولا تَقُلْ جَمْنٌ • وهي الشَّفَةُ ،  
 ولا تَقُلْ الشَّفَةُ • وتقولُ هم حَوَلُهُ وحَوَلِيهِ ، وحَوَالِيهِ ولا تقولُ حَوَالِيهِ  
 • وتقولُ : هو الرَّوْشَنُ ، وهي الرَّوْزَنَةُ ، وهو البَشَقُ • وهو فَقَارُ الظَّهْرِ ،  
 والواحدةُ فِقَارَةٌ ، ولا تَقُلْ فِقَارَةً ولا فِقَارٌ . وذو الفَقَارِ : سيفُ النبيِّ صلى  
 الله عليه وسلم . ويقالُ للفَقَارِ أيضًا فِقْرٌ ، والواحدةُ فِقْرَةٌ . ويقالُ هو فَكَاكُ  
 الرَّهْنِ وفَكَاكُ الرِّقْبَةِ ، هذه اللغةُ الفصيحةُ ، والكسرُ لغةٌ • وتقولُ :  
 هو فَصُّ الخَاتَمِ ، ويأتِيكَ بالأمرِ من فَصِّهِ ، أى من مَفْصَلِهِ يَفْصَلُهُ لَكَ .  
 ٢٤٢ وكلُّ مُنْتَقَى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ . ويقالُ للفرسِ : إنَّ فُصُوصَهُ لِبَطَالٍ ، أى ليست  
 بِرَهْلَةٍ كثيرةِ اللحمِ . فالكلامُ في هؤلاء الأَحْرُفِ الفَتْحُ . ويقالُ فَصٌّ  
 الخَاتَمُ بالكسرِ ، وهي لغةٌ رَدِيئةٌ • وتقولُ : هذا ثوبٌ مُعَافِرِيٍّ ،  
 وهو منسوبٌ إلى مُعَافِرٍ ، حَيٌّ من اليمنِ ، ولا تَقُلْ مُعَافِرِيٍّ • ويُقالُ  
 لهذا القائدِ : هو الجُلُودِيُّ ، بفتح الجيمِ . قال الفراءُ : وهو منسوبٌ إلى  
 جُلُودٍ : قَرْيَةٌ من قُرَى إفريقيةٍ . ولا تَقُلْ جُلُودِيٍّ • وتقولُ  
 الكُوسَجُ لِلْكُوسَجِ <sup>(١)</sup> ولا تَقُلْ الكُوسَجُ . وهو الجُورَبُ ولا تَقُلْ الجُورَبُ  
 • وتقولُ هي الشَّتْوَةُ والصَّيْفَةُ ، ولا تَقُلْ الشَّتْوَةُ • وتقولُ : فعلتُ  
 ذاكَ بِكَ خُصُوصِيَّةً ، وهو لَصٌّ بَيْنَ اللَّصُوصِيَّةِ ، وهو حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ  
 • وتقولُ : هو الْمُعْتَسِلُ ، ولا تَقُلْ الْمُعْتَسِلُ ، إِنَّمَا الْمُعْتَسِلُ الرَّجُلُ

(١) ب ، ح ، ل : « وتقول الكوسج والكوسق » .

- وتقول : هو نازلٌ بين ظهْرَانِيهِمْ وبين ظَهْرِيهِمْ ، ولا تَقُلْ ظَهْرَانِيهِمْ . ٢٤٣
- وتقول : هو الرُّوشَمُ والرُّوسَمُ : وهو النَّيْقُ <sup>(١)</sup> • وهو السَّيْلُحُونُ  
للذي تقوله العامة : السَّالِحُونُ • وهو العُمُقُ ، لمنزلٍ من منازل مكة ،  
والعامةُ تقولُ العُمُقُ • وهو الرِّصَاصُ ، ولا تَقُلْ الرِّصَاصُ • وهو  
الصَّوْلُجَانُ ، والطَيْلَسَانُ ، وهو المَارَسْتَانُ • وهو أَلِيَّةُ الشَّاةِ ، مفتوحة  
الألف ، والجمعُ أَلِيَّاتُ . ولا تَقُلْ لِيَّةٌ ولا إِلِيَّةٌ ، فإِنَّهُمَا خَطَأٌ . وتقول  
كَبَشُ أَلِيَانٌ وَنَعَجَةُ أَلِيَانَةٍ ، وَكَبَشُ آلَى وَنَعَجَةُ أَلِيَاءَ ، وَكَبَشُ أَلِيٍّ  
وَنَعَاجُ أَلِيٍّ . وتقول : رَجُلٌ آلَى وَأُسْتَهُ وَسُتُهُمْ ، إذا كان عَظِيمَ الْإِسْتِ ،  
ولا يُقَالُ أَعْجَزُ ، وامرأةٌ سَتَاءٌ وَعِجْزَاءُ • وهو ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ولا تَقُلْ ثَدْيٌ  
• ويقالُ سَمِعْتُهُ مِنْ فَلَانٍ فِيهِ . وهو أَيْنٌ مِنْ فَلَانٍ الصُّبْحِ وَفَرَاقِ الصُّبْحِ .  
وهو الْجَدْيُ وَثَلَاثَةٌ أَجْدٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْجَدَاءُ . ولا تَقُلْ الْجَدَايَا  
ولا الْجَدْيَ بِكسْرِ الْجِيمِ • وهو اللَّحْيُ وَهِيَ اللَّحْيَانِ ، والجمعُ الْقَلِيلُ ٢٤٤  
أَلْحٍ ، وَالكَثِيرُ لَحْيٌ مِثْلُ دَلِيٍّ <sup>(٢)</sup> ، ولا تَقُلْ لَحْيٌ . وَأَمَّا اللَّحْيَةُ فَكَسُورَةُ  
الْإِلَامِ ، وَالْجَمِيعُ لَحْيٌ وَلَحْيٌ • وتقولُ هُوَ خَصْمِي ، وَلَا تَقُلْ خِصْمِي ،  
وَمَا خَصَمِي <sup>(٣)</sup> . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَهَلْ أَتَاكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ ) . وَمِنْ الْعَرَبِ  
مَنْ يُلَنِّيهِ وَيَجْمَعُهُ ، فيقولُ هَا خَصْمَانِ وَهَمْ خُصُومٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْخَصْمِ خَصِيمٌ  
وَالْجَمْعُ خُصَمَاءُ • وتقول : أَقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ الدِّشَارَ ، واقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ  
الدِّشَرِ ، وهو الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . فَأَمَّا الدِّشَارُ فَهُوَ جَمْعُ دَشَرٍ • وتقول  
هِيَ الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ ، وَلَا تَقُلْ الْيَسَارُ . وهو الْكَتَّانُ وَلَا تَقُلْ الْكِتَّانُ  
• وتقول : هُمْ فِي لَيَّانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي لَيْنٍ مِنَ الْعَيْشِ • وتقول

( ١ ) زاد في ب ، ح ، ل « للذي تقوله العامة النيق » بكسر النون .

( ٢ ) ب ، ح ، ل : « والكثير لحى ولحى » وضبط بكسر اللام في الأولى وضمها في الثانية .

( ٣ ) زاد في ب ، ح ، ل « وهم خصمي » .

هي الكثرةُ ولا تقل الكثرةُ، وهي البضةُ ولا تقل البضةُ • وتقول :  
 ما أكثر كسبهُ ولا تقل كسبهُ • وتقول هو حرّى من ذاك وهما  
 حرّيان وهما حرّيون وهي حرّية وهنّ حرّيات ، وهو حرّى من ذاك وهما حرّى  
 وهم حرّى ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . وهما قمنّ وهما قمنّ وهم قمنّ وهي  
 قمنّ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . وهو قمنّ أن يفعل كذا وهما قمنان وهم قمنون  
 ٢٤٥ وهي قمنّة ، وكذلك قمنّ يثنى ويجمع ويؤنث . وهو قمنّ وهما قمنّ وهم قمنّ  
 وهي قمنّ وهنّ قمنّ • وتقول هو من أهل المعدلة ، أى العدل .  
 وتقول لقيت فلاناً بأخرة أى أخيراً . وبعته بيعاً بأخرة وبظرة ، أى بنسيئة  
 • وتقول : لا آتيك إلى عشر من ذى قبل ، أى إلى عشر فيما أستاذف .  
 وتقول : قبل فلان حقك ، ورأيت الهلال قبلاً ولقيت فلاناً قبلاً وقبلاً  
 وقبلاً ومُقابلاً • وتقول : فى العود عوجّ ، وتقول فى دينه عوجّ ،  
 وفى الأرض عوجّ . قال الله جلّ وعزّ : ( لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً )  
 وقال : ( الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً . قيماً )  
 ٢٤٦ قال أبو محمد : سمعت أبا الحسن الطوسى يحكى عن أبى عمرو الشيبانى قال :  
 يُقال فى كل شيء عوجّ إلا قولك عوج عوجاً ، فإنه مفتوح • وتقول  
 هى الرّحى وهما الرّحيان ولا تقل الرّحى . وهو عرق النسا وهما النسيان ،  
 ولا تقل النسا . قال الأصمعى : هو النسا ولا يقال عرق النسا ، كما لا يقال عرق  
 الأكل ولا عرق الأنجل . قال :

فأنشَبَ أَظْفارَهُ فى النَّسَا فَقُلْتُ هُبْلَتْ أَلَا تَذْتَصِرُ (١)

• وتقول هو حسن الأنف ، ولا يقال الأنف . ويقال فى أذن الجارية

شَنْفٌ ، وَلَا تَقِلْ شَنْفٌ • وتقول هي الْجَفْنَةُ ، وَلَا تَقِلْ الْجَفْنَةُ . وهي  
 فَلَكَّةُ الْمِعْزَلِ ، وَلَا تَقِلْ فَلَكَّةُ • وهي التَّرْقُوتُ والعَرَقُوتُ عَرَقُوتُ  
 الدَّلْوِ ، وَلَا تَقِلْ تَرْقُوتُ وَلَا عَرَقُوتُ ، وقد تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبْتَ تَرْقُوتَهُ  
 وقد عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً • وهي الْقَلَنْسُوتُ والقَلَنْسِيَّةُ ، إِذَا فَتَحْتَ  
 الْقَافَ ضَمَمْتَ السَّيْنَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السَّيْنَ ، وَلَا تَقِلْ قَلَنْسُوتُ .  
 وزادنا الطوسيُّ عن أبي عمرو السَّيبانيِّ قال : حكى لنا قال : يقال قَلَنْسُوتُ ٢٤٧  
 وَقَلْسَاةٌ • وتقول لك عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، وَلَا تَقِلْ إِمْرَةٌ ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ  
 مِنَ الْوِلَايَةِ • وتقول ليس لك في هذا فَكْرٌ ، وهي أَفْصَحُ مِنَ الْفِكْرِ  
 • وهو حُبُّ الْمَحَلِّبِ ، وَلَا تَقِلْ الْمَحَلِّبُ ، إِنَّمَا الْمَحَلِّبُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُحَلَّبُ فِيهِ ،  
 وهي الْمَحَلِّيَّةُ • وهو الْوَدَاعُ • وتقول هي الْغِيْرَةُ وَلَا تَقِلْ الْغِيْرَةُ  
 • وتقول هو جَرِيءُ الْمُقَدِّمِ ، أَيْ عِنْدَ الْإِقْدَامِ • وتقول ضَلَعُكَ مَعَ  
 فُلَانٍ <sup>(١)</sup> ، وتقول لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا لَهَا . يُضْرَبُ  
 مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ : فيقول : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُلَانًا <sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ ضَلَعْتَ تَضْلَعُ  
 ضَلْعًا ، إِذَا مِلْتَ . وَيُقَالُ قَدْ ضَلَعَ يَضْغُ ضَلْعًا إِذَا اعْوَجَّ • وَالشَّوَارُ : مَنَاعُ  
 الْبَيْتِ وَمَنَاعُ الرَّحْلِ . وَالشَّوَارُ : فَرْجُ الرَّجُلِ <sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَكَ  
 وَمِنْهُ قِيلَ شَوَّرَ بِهِ . أَيْ كَأَنَّهُ أَبْدَى عَوْرَتَهُ • وَيُقَالُ فُلَانٌ بَنُ ظَبْيَانٍ  
 بِالْفَتْحِ ، وَعَلَوَانٍ • وهو أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مُفْتَوَحَةٌ مَهْمُوزَةٌ ، وهو ٢٤٨  
 مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّوْلِ مِنْ كِنَانَةٍ . وَالذُّوْلُ فِي حَنِيفَةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّوْلِيُّ .  
 وَالذِّلُّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدِّلِيُّ . وَالذِّلُّ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ  
 شَبِيهَةٌ بِأَبْنِ عَرَسٍ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

(١) زَادَ فِي ب ، ح ، ل « أَيْ مِيْلَكَ مَعَهُ » .

(٢) زَادَ فِي ب ، ح ، ل « لِرَجُلٍ يَهْوِي هَوَاهُ » .

(٣) ب ، ح ، ل : « الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ » .

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعرِسُهُ . ما كان إلا كُمرَسِ الدُّنلِ

## باب

### ما جاء مضمومًا

• يقال : هو الحِوَارُ لَوَلَدِ النَّاقَةِ ، والحِوَارُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . ويقال إنه لحسنُ الحِوَارِ ، أى المُحَاوَرَةِ . • وتقول هذا قَدَحٌ نُضَارٌ ، وإن شئتَ أَضَفْتَ فَقُلْتَ هذا قَدَحٌ نُضَارٌ ، ولا تقل نُضَارٌ . • وتقول : لمن الأُعبَةُ ، فَتَضُمُّ أَوَّلَهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ . وتقول الشَّطْرَنْجُ لُغَبَةٌ ، والنَّزْدُ لُغَبَةٌ ، [ وكلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فهو لَعْبَةٌ . تقول : أقعد حتى أفرُغَ من هذه اللَّعْبَةِ . وهو حسن اللَّعْبَةِ ، كما تقول هو حسن الجَلِيسَةِ . وتقول لَعِبْتَ لَعْبَةً ] وَاحِدَةً . وتقول : كُنَّا فى رِفْقَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَرِفْقَةٌ لُغَةٌ . • وقد دَنَتَ [ رَحَلْتَنَا ، وَأَتَمَّ <sup>(١)</sup> ] رُحَلْتَنَا ، أى الَّذِينَ نَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ . وهو البَرْيُونُ . • وتقول قد بلغ الحِزَامُ الطَّبَّيِّينَ ، النَّصْمُ ، والكسر لُغَبَةٌ . • وتقول : فُلْفُلٌ ولا تقل الفِلْفِلُ . • وتقول : هذه عَصَا مُعَوَّجَةٌ ولا تقل غير ذلك <sup>(٢)</sup> . • وتقول : هو المُسَى والمُصْبَحُ . وتقول : الحمد لله مُمَسَانَا وَمُصْبَحَنَا ، وهو مَصْدَرُ أَمْسَيْنَا مُسَى ، وَأَصْبَحْنَا مُصْبَحًا . قال أُمِيَّة :

الحمد لله مُمَسَانَا وَمُصْبَحَنَا بالخير صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

• وتقول : هذا كُوزٌ صِفْرٌ ، ولا تقل صِفْرٌ . وإنما الصِّفْرُ الخالى . يقال : هذا بَيْتٌ صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَرَجُلٌ صِفْرٌ مِنَ الْخَيْرِ ، وَجُوفُهُ صِفْرٌ مِنَ الطَّعَامِ

(١) التَّكْلَةُ من ب ، ح ، ل .

(٢) ب : « ولا تقل معوجة » مع ضبط الميم بالكسر . ل : « ولا تقل معوجة » بضم الميم وفتح العين .

• وتقول : هو الزُّمْرُدُ • وتقول : على وجهه طَلَاوَةٌ ، والعامَّة تقول : طَلَاوَةٌ • وتقول : هو الزُّمَارُودُ ، الذى تقوله العامة بِزُّمَارُودٍ<sup>(١)</sup> . وهو الشُّفَارَجُ ، الذى تقوله العامَّة بِشُبَّارَج • وتقول : هو فُرَافِصَةٌ : اسمُ رجلٍ ، ولا تقل فَرَاْفِصَةً • وتقول : وقع على حَلَاوَةِ القفا ، ووقع على حُلَاوَى القفا • وتقول : الحمد لله على القَلِّ والكُثْرِ ، أى على القِلَّةِ والكثرة . وأنشد الأصمعيّ :

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ      وقد كانَ لولا القُلُّ طَلَاعَ أنْجِدِ<sup>(٢)</sup> ٢٥٠  
وأنشد أبو عمرو لبعض ربيعة :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانى قديماً      ولم أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غلامٍ  
• وتقول : أَخَذَهُ بُوَالٌ ، إذا جعل يُكْثِرُ البَوْلُ ؛ وَأَخَذَهُ قِيَالاً ، إذا جعل يُكْثِرُ القِيَّ ؛ وَأَخَذَهُ أَبَالاً ، إذا جعل يَأْبَى الطعام . وما فَعَلَ قُوَامٌ كانَ يَغْتَرِي هذه الدَابَّةُ ، أى تقوم فلا تنبعث<sup>(٣)</sup> • وتقول هذه ثيابٌ جُدْدٌ ، ولا يقال جُدْدٌ ، إِنَّمَا الجُدْدُ الطَّرَائِقُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ ) أى طرائق • وتقول : هِىَ الأُبُلَّةُ لِأُبُلَّةِ البَصْرَةِ . والأُبُلَّةُ : الغِدْرَةُ مِنَ الثَّمَرِ . قال الشاعر :

فيا كُلُّ مارِضٍ مِن زادنا      وَيَأْبَى الأُبُلَّةُ لَمْ تُرَضِّضِ  
رُضٌّ وَرَضٌّ ، رَفَعٌ وَنَصَبٌ • وتقول : ما أعظم خُصِيَّتَهُ وخُصِيَّتِيهِ .  
ولا تَكْسِرِ الخاء . قال الراجز :

( ١ ) ضبط في ب بضم الباء وفي ل بكسرها .

( ٢ ) لخالد بن علقمة الدارمي ، كما في اللسان ( قلل ) .

( ٣ ) في ا ، ل : « أى لا تنبعث وتقوم » صوابه في ب ، ح واللسان ( قوم ) .

كَأَنَّ خُصْيِيَهُ مِنَ التَّدْلُدِ ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ  
الواحد خُصْيٌ وَخُصْيَةٌ . وقالت امرأةٌ من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمَّةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مَعَلَّقَةً ٢٥١

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي : الْخُصْيَتَانِ الْبَيْضَتَانِ . وَالْخُصْيَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وَكَذَلِكَ الْكُلْيَةُ مَضْمُومَةٌ ؛ وَهِيَ الْكُلْيَتَانِ • وتقول :  
هَذَا دَقِيقٌ حَوَّارِيٌّ مَضْمُومَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْبَيَاضِ • قال الفَرَّاءُ : جَاءَنَا  
فُلَانٌ عَلَى ذِكْرٍ ، وَلَا تَقُلْ ذِكْرٍ ، إِنَّمَا يُقَالُ ذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا . قال  
أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هُوَ مَنَّى عَلَى ذِكْرٍ وَعَلَى ذِكْرٍ ، لُغْتَانِ • وتقول :  
هُوَ الْجُنْبُذَةُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> وَالْعَامَّةُ تَقُولُ جُنْبُذَةً . وَهِيَ قُطْرُبُلٌ .  
وَهُوَ الْقُرْطُمُ وَالْقِرْطِيمُ لُغْتَانِ . وَذِيَانُ وَذِيَّانُ لُغْتَانِ .

## باب

مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ ثَانِيَهُ

وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى كسرتة على أوله

• تقول : هِيَ الْمَعْدَةُ ، وَبعض العرب يقول الْمِعْدَةُ . وَهِيَ السَّكْمَةُ ، وَالسَّكْمَةُ  
لُغَةٌ . وَهِيَ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ . وَهِيَ الْقَطِنَةُ وَالْقَطِنَةُ ، لِتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ٢٥٢  
وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ • وَهِيَ السَّفَلَةُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ فِيَقُولُ  
السَّفَلَةُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ . وَعَلِيَّةٌ : جَمْعُ  
رَجُلٍ عَلِيٍّ ، أَيْ شَرِيفٍ رَفِيعٍ ، كَمَا يُقَالُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ • وَهِيَ الْحَصْبَةُ ،

(١) ب ، ل : « من الشيء » . والمعنيان في اللسان ( جنبذ ) .



والْحَصْبَةُ لُغَةٌ . وَهِيَ الْوَسْمَةُ الَّتِي يُخْتَضَبُ بِهَا • وَهِيَ عَذْرَةُ الدَّارِ ،  
لِلْفَنَاءِ ، وَجَمْعُهَا عَذْرَاتٌ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ  
وَقَدْ احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثَقَلَتِهِمْ ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
لَيْنَةً . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

أَمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنٍ دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّيْنِ  
• وَتَقُولُ : هِيَ الْفَخْدُ ، وَالْكَرْشُ ، وَالْوَرِكُ ؛ وَالتَّخْفِيفُ فِي هَذَا جَائِزٌ ،  
إِلَّا أَنَّ الْاخْتِيَارَ التَّحْرِيكَ • وَهُوَ الْكَذِبُ ، وَالْحَلِفُ ، وَالْحَبَقُ <sup>(٢)</sup> ،  
وَالضَّرِطُّ ، وَالضَّحِكُ ، وَاللَّعِبُ ، وَالسَّرِقُ ، وَيُقَالُ السَّرَقُ . وَالْعَفِجُ لَوَاحِدُ ٢٥٣  
الْأَعْفَاجِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ . وَهُوَ النَّبِقُ ، وَالنَّبِقُ لُغَةٌ . وَهُوَ النَّوْرُ ، وَالْفَجِثُ  
لِلْقَبَةِ <sup>(٣)</sup> • وَتَقُولُ سَلَفُ الرَّجُلِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ سَلْفُهُ • وَتَقُولُ :  
هُوَ الْمُرُّ وَالصَّبْرُ ، وَلَا يُقَالُ الصَّبْرُ ، إِنَّمَا الصَّبْرُ ضِدُّ الْجَزَعِ ، وَقَدْ حَرَّمَهُ  
حَرِّمًا وَحَرِّمًا <sup>(٤)</sup> وَحَرِيمَةً .

## باب

مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ ثَانِيهِ

• يُقَالُ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ . وَيُقَالُ إِيَّاكَ  
وَالطَّيْرَةَ • وَيُقَالُ هِيَ النَّطْعُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَيُقَالُ نَطْعٌ وَنَطْعٌ .

(١) هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، أَوْ ابْنُ مِيَادَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ضَرْسٌ ، لَبَنٌ) .

(٢) الْحَبَقُ ، بِالْبَاءِ . وَفِي ب ، ل : « الْحَقُّ » كِلَاهُمَا صَحِيحٌ . وَمَا فِي الْأَصْلِ أَلِيقٌ .

(٣) ضَبَطْتُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ، وَبِتَخْفِيفِهَا فِي ب ، ل ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي ب ، ح ، ل « حَرَمَةٌ وَحَرْمَانًا » بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وهي القِمَعُ ، والقِمَعُ لغةٌ . وهو الشَّبَعُ ، وتقول شَبَعْتُ شَبْعًا . وهو الضِّلَعُ .  
وتقول : قد اندَقَتْ ضِلَعٌ من أضلاعِهِ . وتقول : هم على ضِلَعٍ جائِرَةٍ .  
والسَّرْعُ : السَّرْعَةُ . وتقول : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمرِ ومن سِرْعِهِ  
• ويُقال سَبَى طَيِّبَةً • وهي الجِرْزَةُ لجمع جُرْزٍ <sup>(١)</sup> ، ولا تقل أُجْرِزَةُ  
• وهي القِرْطَةُ لجمع قُرْطٍ ، ولا تقل أَقْرِطَةً • والفَيْلَةُ : جمع فيل ، ولا  
تقل أَفَيْلَةً . ومثلها دِيكٌ ، ودَيْكَةٌ • وهي التِّرْسَةُ لجمع تُرْسٍ ، ولا  
تقل أَتْرِسَةً • والزَّجَجَةُ : جمع زُجْجٍ ، ولا تقل أَرْجَجَةً • وهي  
السَّرْعُ للأوتارِ ، والواحد شِرْعَةٌ • وقد قُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ • ويقال  
قد طَالَ طَوْلُكَ وَطَيْدُكَ وَطَوْلُكَ وَطَوَالُكَ . والطَوْلُ : الذي يُطَوَّلُ للدَّابَّةِ  
فترعى فيه . قال طَرَفَةٌ :

لعمركَ إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى وثنياهُ باليد  
المعنى لعمركَ إنَّ الموتَ إخطأهُ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى في إخطائه الفتى . وقد  
شَدَّدهُ الراجزُ <sup>(٢)</sup> للضرورة فقال :

تعرَّضْتُ لم تَأَلُ عن قَتْلِ لي تعرَّضَ المَهْرَةُ في الطَّوْلِ  
وقد يَثْقُلُونَ مثل ذلك في الشعر كثيرًا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه ،  
قال الراجزُ :

\* قُطُنَّةٌ من أعْظَمِ القُطُنِّ \*

(١) الجِرْزُ : الأرض لا نبات بها . وفي الأصل بتقديم الزاي في الكلمات الثلاث ، صوابها  
ما أثبتنا من ب ، ح ، ل بتقديم الراء .  
(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان ( طول ) .

قال القُطامي :

إِنَّا مُحْيُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ      وَإِنْ بَدَلْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ  
ويروى « الطَّوَل » .

### باب

أُفْعُولَةٌ<sup>(١)</sup>

• يقال هي الأَرْجُوحَةُ • ويُقال وقع في أَهْوِيَّةٍ • وهي ٢٥٥  
الأَضْحِيَّةُ . قال الأصمعيّ : فيها أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، يُقال أَضْحِيَّةٌ وإِضْحِيَّةٌ  
وجَمْعُهَا أَضْحِيٌّ . وَضَحِيَّةٌ وَجَمْعُهَا ضَحَايَا ، وَأَضْحَاةٌ وَجَمْعُهَا أَضْحَى ، كما يقال  
أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى . قال : وبه سُمِّيَ يوم الأَضْحَى . وقال الفراء : الأَضْحَى مُؤَنَّثَةٌ  
وَقَدْ تَذَكَّرُ يُذْهَبُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ . وأنشد :

رَأَيْتُكُمْ بَنَى الْخَذْوَاءَ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
فَوَلَّيْتُمْ بُودَّكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَمْ جَذَامُ<sup>(٢)</sup>

• وهي الأَغْلُوطَةُ لِلشَّيْءِ يُغْلَطُ بِهِ . وهي الأَحْدُوثَةُ . ويقال انتشر في الناس ٢٥٦  
أَحْدُوثَةٌ حَسَنَةٌ . وَيَسْمَوْنَهَا أُسْبُوبَةً ، أَيْ يَتَسَابَّوْنَ بِهَا ، وَأُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ  
بِهَا ، وَأَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا . وَقَدْ نَعَى أُغْنِيَّةٌ • ويقال هي أُعْجُوبَةٌ .  
وهي الأَوْقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقٍ ، ومن العرب من يَخَفِّفُ فيقول أَوَاقٍ .  
قال الشاعر :

فَمَازَلْتُ أَبْقِي الظُّعْنَ حَتَّى كَانَهَا      أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالِهِنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(٣)</sup>  
أَي أَرْقُبُهَا وَأَنْظُرُ إِلَيْهَا .

(١) في الأصل : « باب آخر » وأثبتنا ما في ب ، ح ، ل .

(٢) الشعر لأبي الغول الطهوي ، كما في اللسان (ضحا) . ورواية ب واللسان : « أوجذام »

(٣) البيت للكثير أو الكثير ، كما في اللسان (بقي) .

## باب

ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَخْفِفُ ثَانِيَهُ

● يُقَالُ : هُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ : سَوَاءٌ ، إِذَا كَانُوا فِيهِ مُسْتَوِينَ ، وَلَا تَقُلْ شَرَعٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ شَرَعٌ فِي مَعْنَى حَسِيبٍ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :

\* شَرْعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ \*

وَتَقُولُ : هُوَ الشَّمْعَ الَّذِي يُصْطَبَحُ بِهِ ، بِتَحْرِيكِ الشِّينِ وَالْمِيمِ ، وَرَبَّمَا خَفِفَ كَمَا يُخَفَّفُ الشَّعْرُ وَالنَّهْرُ ، وَهُوَ الصَّخْرُ وَالصَّخْرُ . وَهُوَ الْقَرَعُ ، وَالْفَهْمُ ، وَقَدْ يُقَالُ الْفَهْمُ ● وَيُقَالُ سَطَرٌ وَأَسْطَارٌ ، وَسَطَرٌ وَسُطُورٌ . وَهَذَا مِلْحٌ ذَرَأَتِيٌّ وَذَرَأَتِيٌّ ، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا وَالْأَلْفَ مَهْمُوزَةً فِيهِمَا جَمِيعًا ، لِلْمِلْحِ ٢٥٧ الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، وَلَا تَقُلْ أَنْدَرَانِيٌّ ؛ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الذَّرْأَةِ ، وَالذَّرْأَةُ : الْبَيَاضُ . وَيُقَالُ قَدْ ذَرَى الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، وَبِهِ ذُرْأَةٌ مِنْ شَيْبٍ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

وَقَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup> :

وَقَدْ عَلَّمَتْنِي ذُرْأَةُ بَادِي بَدِي وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

\* وَصَارَ لِلْفَجَلِ لِسَانِي وَيَدِي \*

(١) ب ، ح ، ل : « حَسِبَ » .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْعِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ذُرْأَ) .

(٣) هُوَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ . كَمَا فِي اللِّسَانِ (ذُرْأَ) .

أى نَزَعْتُ إلى أبى فى الشَّبه . ويقال شاةٌ ذرآه ، إذا كان فى أذُنِها بياضٌ • وهى المَعْرَةُ ، والمَعْرَةُ لُغَةٌ • وتقول قَرَبُوسُ السَّرْجِ ، والعامَّةُ تقول قُرْباسٌ • وهى طَرَسُوسٌ • ويقال قاعٌ قَرَقُوسٌ وقَرَقَرٌ وقَرِقٌ ، وهو الأَمْلَسُ • وهى سَلْعُوسُ اسمٌ بَلَدٍ • وقال الكسائى : ومن العرب من يقول لِلوَدَعَةِ وَدَعَةٌ<sup>(١)</sup> . وهو سَقَوَانٌ . اسمٌ بَلَدٍ ، ولا تَقُلْ سَقَوَانٌ • ويُقال أصابه سَهْمٌ غَرَبٌ ، إذا أصابه سَهْمٌ لا يَعْلَمُ مَنْ رماه به • ويقال هو الجُدَرِيُّ والجُدَرِيُّ ، لغتان جَيِّدَتانِ • وتقول هى الطَّرْفَةُ لِوَاحِدَةِ الطَّرَفَاءِ . وهى الحَلْفَةُ لِوَاحِدَةِ الحَلْفَاءِ ، وقال بعضهم حَلْفَةُ • وتقول : فلانٌ فى عَزٍّ وَمَنْعَةٍ ، وإن شئتَ مَنْعَةٍ • وتقول : ٢٥٨ هو مَرَجُ القَلْعَةِ ، ولا تَقُلْ القَلْعَةِ • وتقول : هذا رَجُلٌ بَيْنَ اللِّهْجَةِ ، واللِّهْجَةُ لُغَةٌ • وتقول : هُمُ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قليلٌ كَقَوْمٍ اجْتَمَعُوا على رَأْسٍ يَأْكُلُونَهُ • وتقول : هى الصَّلْعَةُ ، والْفَرَعَةُ ، والنَزْعَةُ ، والكَشْفَةُ ، والْفَطْسَةُ ، والقَطْعَةُ . وتقول : ضربه بِقَطْعَتِهِ لِلْأَقْطَعِ<sup>(٢)</sup> • ويقال : ليس لهذا الرُّثْمَانُ عَجْجٌ ، والعامَّةُ تقول عَجْجٌ . والعَجْجُ : النَّوى .

## باب

ما هو مكسورُ الأوَّلِ مما فَتَحَتْهُ العامَّةُ أو صَمَّتْهُ

• تقول : هى الصَّنَّارَةُ مكسورةٌ ، ولا تَقُلْ صَنَّارَةٌ ، وهى الجِنَّازَةُ . وهو

(١) ضبط فى ب ، ل بضبط دال الأولى بالسكون والثانية بالفتح .

(٢) بعده فى ب ، ل : « وأخذته ثقله » . وفى ح : « وأجد ثقله » .

الرَّطْلُ لِمَكْيَالٍ . والرَّطْلُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي . وهو الْبِزْرُ ، الْكَسْرُ  
 أَفْصَحُ مِنَ الْفَتْحِ . وهو النَّفْطُ وَالْحِصُّ <sup>(١)</sup> . وهذا شَيْ رِخْوٌ . وهو جِرْوُ  
 الْكَلْبِ ، وَقَدْ يُضْمُّ وَيَفْتَحُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَفْصَحَ بِالْكَسْرِ ، وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ ، وَالْجَمْعُ  
 ٢٥٩ جِرَاءُ . وهو الْإِذْخِرُ وَلَا تَقُلْ الْأَذْخِرُ . وهو الْإِثْمِدُ • ويقال : جَمَلٌ مِصْكٌ ،  
 لِلْقَوَى الشَّدِيدِ ، وَلَا تَقُلْ مِصْكٌ • وتقول : هَذَا يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ  
 وَكَسْرَةِ الْبَاءِ ، وَلَا تَقُلْ الْأَرْبَعَاءِ ، وَقَدْ حَكَى هَذَا الْأَصْمَعِيُّ • وتقول : هِيَ  
 الْإِصْبَعُ ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَقَدْ قَالُوا : إِصْبِغْ وَأُصْبِغْ وَأُصْبِغْ •  
 وتقول ضَرَبْتَ عِلَاوَتَهُ ، أَيْ رَأْسَهُ . وَقَعْدَ فُلَانٍ فِي عِلَاوَةِ الرَّيْحِ وَسُقَالَتِهَا .  
 وَمَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ مِثْلُ الْإِدَاوَةِ وَالشَّفْرَةِ فَهُوَ الْعِلَاوَى ، وَاحِدَتُهَا  
 عِلَاوَةٌ • وتقول إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجَوَارِ ، وَهُوَ فِي جَوَارِ اللَّهِ ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ  
 الْفَصِيحَةُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ • وهو الْخِوَانُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • وتقول :  
 اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَا تَقُلْ أَخْذَهُ . وتقول لَوْ كُنْتَ  
 فِينَا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا ، أَيْ بِخِلَافَتِنَا وَشَكْلِنَا • وتقول قَدْ أَوْطَأْتُهُ  
 عِشْوَةً وَعِشْوَةً وَعِشْوَةً ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ الْفَتْحَ • وتقول : هُوَ  
 ٢٦٠ الْجِرَابُ وَلَا تَقُلْ الْجَرَابُ • وتقول : هِيَ إِرْمِينِيَّةٌ بِكَسْرِ الْأَافِ .  
 وَهِيَ الْإِهْلِيلَجَةُ وَهُوَ الْإِهْلِيلِجُ • وتقول : بِالرَّجُلِ إِبْرَدَةُ التَّرَى ، أَيْ  
 بَرْدُ التَّرَى . وتقول : غِسْلَةٌ مُطْرَاءَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا تَقُلْ غِسْلَةٌ . وَهِيَ اللَّثَّةُ  
 • وتقول : جَعَلْتُ التَّوْبَ فِي صَوَانِهِ ، وَهُوَ وَعَاوُهُ الَّذِي يَصَانُ فِيهِ ، وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَوَانٌ ، وَهِيَ الْإِطْرِيَّةُ . وَهُوَ الْمِشْمَشُ . وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ . وَهُوَ  
 الدَّهْلِيْزُ وَالسَّرْدَابُ • وتقول : هُوَ فُلَانُ بْنُ نِصَاحٍ ، مَكْسُورَةُ النُّونِ ،  
 وَيُسَمَّى بِالْخَيْطِ . وَالْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ نِصَاحٌ . وَيُقَالُ قَدْ نَصَحْتُ التَّوْبَ ، إِذَا

(١) بعده في ب ، ح ، ل : « وقد يفتح الرطل وأخواته » .

(٢) في اللسان : « قيل هو آس يطرى بأفأويه من الطيب يمتشط به » .

خِطَّتُهُ ، والنَّاصِحُ : الْخَائِطُ ، وَالْمِنْصَحُ : الْمَخِيطُ • وهو دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ .  
وفلان بن شِجْنَةٍ . • وتقول : هذه دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَلَا تَقُلْ قِمَاصٌ •  
• وتقول : هِيَ الْبَطِيخُ وَالطَّبِيخُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَطِيخٌ . وهذا أَبُو مَجْلَزٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
كَجَلَزٍ ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السِّنَانِ ، وهو أَغْلَظُهُ ، وَمِنْ جَلَزِ السَّوْطِ وهو  
مَقْبِضُهُ • وهو الشَّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ . ويقال : هذه أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ ، ٢٦١  
أى كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . قال أبو عمرو : وبالموصل جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَعْرَانٌ ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ . وحكى أبو عمرو : قد شَاعَرْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا نِمْتَ  
مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ، تَقُولُ لَهَا : شَاعَرْنِي ، أَى نَامَى مَعَى فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ .  
وهو شِعَارُ الْقَوْمِ فِي حَرْبِهِمْ ، مَكْسُورَةٌ أَيْضًا . وهو التَّرْيَاقُ وَالدَّرْيَاقُ .  
وهو الرِّوَّاقُ ، وَالْوَشَاحُ ، وَالسَّوَاكُ ، مَكْسُورَاتٌ كُلُّهُنَّ • وتقول :  
مُحْسِنٌ جِدًّا ، وَلَا تَقُلْ جَدًّا . وتقول : هُوَ الدَّيَّانُ ، وَالدَّيَّابُجُ • وقال  
الْفَرَّاءُ : تَقُولُ عِنْدَهُ جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ ، وَلَا تَقُلْ جِمَامٌ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ  
وَأَشْبَاهِهِ . تقول : أَعْطَانِي جِمَامَ الْمَكْكُوكِ دَقِيقًا ، إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ حَطَّ  
مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ ، فَذَلِكَ الْجِمَامُ • وتقول : كَانَ كَذَا وَكَذَا فِي زَمَنِ  
كَسْرَى ، وهو أَكْثَرُ مِنْ كَسْرَى . وهو هِلَالُ بْنُ إِسَافٍ ، مَكْسُورَةٌ  
الْأَلْفِ . وهو فَصِيحُ النَّصَارَى ، إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وهذا مُقَدِّمَةُ  
الْعَسْكَرِ . وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَلَا تَقُلْ الْمُقَاتَلَةَ • وتقول : هَذَا تَمَرُ شَهْرِيزِ ٢٦٢  
وَسَهْرِيزِ ، وَلَا تَضْمَنَّ أَوَّلَهَا <sup>(١)</sup> . وهو الْمِرْفَقُ مَكْسُورُ الْمِيمِ ، مِنَ الْأَمْرِ  
يُرْتَفَقُ بِهِ ، وَمِنْ مِرْفَقِ الْيَدِ • وهى إِنْفَعَةُ الْجَدَى وَإِنْفَعَةُ ، وَلَا تَقُلْ  
أَنْفَعَةً . قال أبو يوسف : وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَّانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا :

(١) ب ، ح ، ل : « أَوَّلَهَا » مع ضبط « شهريز وسهريز » بالوصفية ، وكلاهما صحيح .

إِنْفَحَةٌ ، وقال الآخر : مِّنْفَحَةٌ ، ثم افترقا على أن يسألا جماعة الأشياء من بنى كلاب ، فاتفق جماعة على قول ذا ، وجماعة على قول ذا ، وهما لغتان • وتقول : أنت على رياس أمرك ، والعامّة تقول على رأس أمرك . ورياس السيف : مقبضه • وهو المسواك .

## باب

### ما يشدد

• يقال : مازال ذاك هجّيراه ، أى دأبه وشأنه • ويقال : غيث جورّ ، إذا كان غزيراً كثيراً المطر ، ورواه الأصمعيّ غيث جورّ بالتخفيف والهمز ، مثال نغر . وأنشد الأصمعيّ :

\* لا تسقه صيب عزافٍ جورّ<sup>(١)</sup> \*

٢٦٣ ويقال : قد جأر بالدعاء ، إذا رفع به صوته • ويقال : فى خلق فلان زعارة ، ولا تقل زعارة بالتخفيف • ويقال هو الإجاص ، ولا تقل إنجاص . وهى الإجانة ولا تقل إنجانة • وتقول : هذا شرّ شمر ، أى شديد ، ولا تقل شمر • ويقال هو الخروب والخرنوب ، ولا تقل خرنوب • ويقال : هذا سأم أبرص ، وهذان سأمًا أبرص ، وهؤلاء سوام أبرص ، وإن شئت قلت هؤلاء السوام ، وإن شئت قلت هؤلاء البرصة • وتقول : نعم الهامة هذا ، يُعنى به الفرس ، ولا تقل الهامة بالتخفيف • وتقول : هو آرى الدابة ، مُثَقِّلٌ ، لمحَبَسِها ، والجمع أوارى ، ويقال : أريت له آرياً . وقد تآرى الرجل ، إذا تمحبس . قال

(١) لجنديل بن المنثى ، كما فى اللسان (جأر) .



الأصمعيّ : ومنه يُقال أَرَتِ القِدْرُ تَأْرِي أُرِيًّا ، إذا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ من الاحتراق . وأنشد الأصمعيّ :

لا يَتَأَرَّى لما في القدر يرقُبُهُ ولا يزال أمامَ القوم يَتَقَفِرُ<sup>(١)</sup>

أى لا يَتَحَبَّسَ لِيُذَرِكَ القِدْرَ فَيَأْكُلَ منها . قال أبو يوسف : وأنشد ابن الأعرابي :

لا يَتَأَرُونَ في المَضِيقِ وإن نا دى منادٍ كي ينزلوا نزلوا

- ويقال : هي الآخِيَّةُ وجمعها أَوَاخِيٌّ ، وهو أن يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً من حبلٍ في الأرضِ ، وتُظْهَرُ منه مثلُ العُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَابَّةُ . وقد أُخِيتَ للدَّابَّةِ آخِيَّةٌ . وهي العَارِيَّةُ وجمعها عَوَارِيٌّ . ويقال : تَعَوَّرْنَا العَوَارِيَّ بَيْنَنَا ، وَقَدْ أَعَرْتُهُ الشَّيْءَ إِعَارَةً وَعَارَةً • وتقول : هذا بصلٌ حَرِيفٌ . ولا تقل حَرِيفٌ • وتقول : قَعَدَ على فُوْهَةِ الطَّرِيقِ ، وعلى فُوْهَةِ النَّهْرِ ، ولا تقل فَمٌ ولا فُوْهَةٌ بالتخفيف . وتقول : إن رَدَّ الفُوْهَةَ لَشَدِيدٌ ، أى القَالَةَ ، بالتخفيف • وتقول هي الإِرْزَبَةُ التي يُضْرَبُ بها ، مُشَدَّدَةٌ الباء ، فإذا قالوها بالميم خَفَّفُوا الباء ولم يُشَدِّدوها . قال أبو يوسف : قال الفراء : أنشدني بعضهم :

\* ضَرَبْتُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ \*

- ويقال هو البارئُ ، وهو البارِءُ . قال العجَّاج :

\* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِئُ \*

(١) البيت من مرثية أعشى باهلة المشهورة .

وهو الطَّرِيَّانُ للذي يؤكلُ عليه . وهي الدَّوْخَلَةُ ، وهي القَوْصَرَةُ ، وربما خُفِّفَتْ . • وتقول : هذه بخاتِي سِمَانٌ ، وهذه علائِي واسعةٌ ، وهذه سَرَائِي كثيرةٌ ، وعنده أواقِي من دُهْنٍ . وكلُّ ما كان واحدُهُ مُشَدَّدًا شَدَّدَتْ جَمْعَهُ ، وإن شئتُ خَفَّفْتُ الجَمْعَ . • وتقول : هو الأَرْدُنُّ ، بالثَّقِيلِ وضمِّ المَمَزَةِ ، ولا تَقُلْ الأَرْدُنُّ . والأَرْدُنُّ أيضاً : النَّعَاسُ . قال الرَّاجِزُ (١) :

قد أخذتني نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ ومَوْهَبٌ مُبَرٌّ بها مُصِنُّ

مَوْهَبٌ : اسم رجلٍ . ويقال هو مُبَرٌّ بهذا الأمر ، أي قَوِيٌّ عليه ضابطٌ له . والمُصِنُّ : الشامخُ بأنْفِهِ . • ويقال قد تعمَّدَ فلانٌ ضَيْعَتَهُ ، وإن شئتَ تعاهد . وهي الأَثْرُجَةُ ، والأَثْرُجُ لَغَةٌ . وهي القُبْرَةُ والقُبْرُ . قال الراجز :

يا لك من قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خالِكَ الجَوْ فَبِضَى واصْفَرِي

\* ونَقَرِي ما شئتُ أن تُنَقَّرِي \*

٢٦٦

وهي الحُمْرَةُ . قال الشاعر (٢) :

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ إِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الحُمَرُ

قال : وأنشدني :

عَلِقَ حَوْضِي نَغْرَةً مُكِبٌ إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَعُبُ

\* وَحُمَرَاتُ شُرْبِهِنَّ غِبُّ \*

(١) هو أباق الديبري ، كما في اللسان (ردن) .

(٢) هو أبو مهوش الأسدي ، يهجو تميمًا .

ويقال : قد جاء نعيُّ فلانٍ . ويقال : فلانٌ ينعى على فلانٍ ذنوبه . أى يُظهرُها ويَشهرُها بها . قال الأصمعيّ : وكانت العربُ إذا مات منها ميّتٌ له قدرٌ ركب رجلٌ فرساً وجعل يسيرُ في النَّاسِ ، ويقول : نَعَاءُ فلاناً ! وسمعت الطوسيَّ يقول : يحكى عن أبي عبدالله : نَعَاءُ العربِ ، أى انع العربَ . وأنشد للكميت :

\* نَعَاءُ جُذَامًا غَيْرَ هُلْكَ ولا قَتْلٍ (١) \*

## باب

ما يُخَفَّفُ

• تقول : إذا قرأ الإمامُ فاتحة الكتاب : آمين ، فتَقْصُرُ الألفُ وتُخَفَّفُ الميمُ ، وآمينَ مُطَوَّاةُ الألفِ مُحَقَّقةُ الميمِ ، لغةُ بني عامر . ولا تقل آمين بتشديد ٢٦٧ الميمِ وقال الشاعر :

تَبَاعَدَ عَنِّي فُطْحُلُ وابْنُ مالِكِ آمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعْدًا

ورواه عن يعقوب :

\* تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلُ وابْنُ أمِّه \*

وقال الآخر (٢) :

يا ربِّ لا تَسْلُبْنِي حَبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمَ اللهُ عَبْدًا قال آمينا

(١) صدر بيت له ، كما في اللسان (نعا) . وعجزه :

\* ولكن فراقاً للدعائم والأصل \*

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (أمن) .

• ويقال : هم المُكَارُونَ والوَاحِدُ مُكَارٍ ، وذهبت الى المُكَارِينَ . ولا يقال  
 المُكَارِيَيْنَ • وتقول : هذا مكانٌ مُستَوٍ ، ورأيتُ مكانًا مُستَوِيًا ،  
 ولا تقل مُستَوِيَّ • وتقول : هي الرَّبَاعِيَّةُ ولا تقل الرَّبَاعِيَّةَ • وتقول :  
 هذا رَجُلٌ تَهَامٍ وامرأةٌ تَهَامِيَّةٌ ، ورجُلٌ يَمَانٍ وامرأةٌ يَمَانِيَّةٌ ، ورجُلٌ شَامٍ  
 وامرأةٌ شَامِيَّةٌ . وهو فَرَسٌ رَبَاعٍ ، وهي فَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ • وتقول :  
 هذا بَكْرٌ شَنَاحٌ لِلطَّوِيلِ ، وهذه بَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ . وهي السِّكْرَاهِيَّةُ  
 والطَّوَاعِيَّةُ ، وهي الفَرَاهِيَّةُ . وهو في رِفَاهِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسُوئُهُ سَوَائِيَّةٌ  
 ٢٦٨ وَمَسَائِيَّةٌ . وفعلتُ ذاكَ طِمَاعِيَّةً فِي إِحْسَانِكَ . قال : وأنشدني الهَلَالِيُّ :

أَمَّا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ طِمَاعِيَّةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ (١)

• وتقول : هي السَّكِينَةُ ، فِي الْوَقَارِ ، مَفْتُوحَةُ السِّينِ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ  
 • وتقول : أَجِدُ فِي بَطْنِي مَغْسًا وَمَغْصًا ، وَلَا يُقَالُ مَغْسًا وَلَا مَغْصًا ،  
 بِتَحْرِيكِ الْغَيْنِ ، وَقَدْ مُغِسَ الرَّجُلُ يُمَغِسُ مَغْسًا ، وَهُوَ مَغْفُوسٌ  
 • وتقول : هَذَا عَوْدٌ مُلْتَوٍ ، وَرَأَيْتُ عَوْدًا مُلْتَوِيًا • وتقول : بِأَسْنَانِهِ  
 حَفَرٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ حَفَرٍ ، وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ حَفَرٌ • وتقول :  
 هَذَا رَجُلٌ حَفٍ ، إِذَا رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَقَدْ حَفِيَ يَحْفَى حَفًى ، مَقْصُورٌ  
 • وَهَذَا رَجُلٌ طَوِيٌّ الْبَطْنِ ، أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ • وَهَذَا رَجُلٌ شَرٌّ ،  
 إِذَا شَرَّيَ جِلْدُهُ أَيْ أَصَابَهُ الشَّرُّ • وَهَذَا مَالٌ تَوٍ ، إِذَا ذَهَبَ وَهَلَكَ ؛  
 وَهُوَ التَّوِيُّ مَقْصُورٌ • وَهَذَا رَجُلٌ نَسِيٌّ ، إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ • وَهَذَا  
 ٢٦٩ ثَوْبٌ لَثٌ ، إِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَانْسَحَ • وتقول : هَذَا رَجُلٌ قَذِيٌّ

(١) بعده في ب ، ح ، ل :

وفي كنى الأخرى وببيل تحاذره  
 وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

لو أصبح في يدي زمامها  
 بلحات على مشي التي قد تنضيت

العَيْنُ . إِذَا سَقَطَ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ • وَهَذَا رَجُلٌ حَسِي إِذَا أَصَابَهُ  
الْحَسَى ، وَهُوَ الرَّبُّ . قَالَ الشَّمَاخُ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدٌ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتَ حَسَى قَطِيعٍ

أَي يَأْخُذْهَا الرَّبُّ إِذَا مَشَتْ مِنْ ثِقَلِ أُرْدَافِهَا <sup>(١)</sup> • وَهَذَا كَلَامُ  
خَنٍ وَكَلِمَةُ خَنِيةٌ ، مِنَ الْخَنَى . وَقَدْ أَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ • وَهَذَا  
رَجُلٌ رَدٍ ، لِلْهَالِكِ وَامْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ ، وَقَدْ رَدَى يَرْدَى رَدًى • وَهَذَا  
رَجُلٌ صَدٍ لِلْعَطْشَانِ ، وَصَدْيَانُ وَصَادٍ • وَتَقُولُ : هَذِهِ أَرْضُ نَدِيَّةٍ ،  
وَمَكَانٌ نَدٍ ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ سَدِيَّةٍ وَمَكَانٌ سَدٍ ، وَلَا تَقُلْ سَدِيَّةً وَلَا نَدِيَّةً •  
وَتَقُولُ : هَذِهِ أَرْضُ عَذِيَّةٍ وَعَذَاةٌ . وَرَجُلٌ عَمِي الْقَلْبِ ، وَامْرَأَةٌ  
عَمِيَّةُ الْقَلْبِ . وَعَمٌّ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ • وَهَذَا رَجُلٌ  
دَوٍ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ . وَرَجُلٌ جَوِي الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> . وَرَجُلٌ  
شَجٍ إِذَا غُصَّ بِاللُّقْمَةِ ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ . وَرَجُلٌ كَرٍ مِنَ النَّعَاسِ ، وَامْرَأَةٌ  
كَرِيَّةٌ • وَتَقُولُ : عِنْدِي مَنَا دُهْنٌ ، وَعِنْدِي مَنَا دُهْنٌ ، وَعِنْدِي ٢٨٠  
أَمْنَاءُ دُهْنٍ . وَعِنْدِي مِنْ دُهْنٍ ، وَعِنْدِي مَنَا دُهْنٍ ، وَعِنْدِي أَمْنَانُ دُهْنٍ .  
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ • وَتَقُولُ : هِيَ الْقَارِيَّةُ ، لِلطَّائِرِ الْأَخْضَرِ ، وَالْجَمِيعُ  
قَوَارٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَّةً وَقَارُونَ <sup>(٣)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَّةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْعَنَاقِ

أَي فَرِغْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذِهِ الطَّائِرِ ، فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْخَيْبَةِ .

(١) زَادَ فِي ب : « وَيُقَالُ أَرْنَبٌ مُحْشِيَةُ الْكِلَابِ ، أَيْ تَعْدُو وَالْكِلَابُ خَلْفُهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَوِ الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ خَوِيَّةٌ » صَوَابُهُ فِي ب ، ح ، ل .

(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ ، وَلَيْسَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

وَالْعَنَاقُ الْخَيْبَةُ ، وَيَقَالُ لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ ، أَيْ دَاهِيَةً وَأَمْرًا شَدِيدًا .  
 قال الراجز :

إِذَا تَمَطَّيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ (١)

الْقِيَاقِي : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ • وَيَقَالُ : رَمَاهُ بُقْلَاعَةً ، خَفِيفَةُ اللَّامِ ، وَهُوَ مَا اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا يَقَالُ قُلَاعَةً بِالتَّشْدِيدِ . وَتَقُولُ : هُوَ الدُّخَانُ ،  
 ٢٨١ وَالْعُمَانُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَلَا تَقْلُهُمَا بِالتَّشْدِيدِ • وَتَقُولُ هِيَ مُحَمَّةُ الْعَقْرِ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ لِلَّسَمِّ ، وَالْجَمْعُ مُحَمَّاتٌ ، وَلَا تَقُلُ مُحَمَّةً بِالتَّشْدِيدِ . وَيَقَالُ لِلَّتِي تَلْسَعُ بِهَا الْإِبْرَةُ ، وَقَدْ أَبْرَتْهُ الْعَقْرُ تَأْبِرُهُ أَبْرًا . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو مُشْبَرٍ فِي النَّاسِ ، إِذَا كَانَ يَسْعَى بَيْنَهُمُ بِالْفَسَادِ وَالنَّمَامِ • وَيَقَالُ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ، وَلَا تَقُلْ شَأْفَتَهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْقَدَمِ فَتُقَطَّعُ ، فَيَقُولُ : أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا تُذْهَبُ هَذِهِ . وَيُقَالُ : قَدْ شَفِئَتْ رِجْلُهُ • وَيَقَالُ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ، مَهْمُوزٌ مُخَفَّفَةٌ الْمِيمُ ، وَهِيَ مِنَ النَّئِيمِ وَهُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . وَتَقُولُ نَأْمَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ مَا يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ • وَيَقَالُ هِيَ الْقِمَطْرَةُ وَالْقِمَطَرُ ، وَلَا تَقُلْ بِالتَّشْدِيدِ • وَتَقُولُ هَذَا عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْمُلْحَةِ وَهُوَ الْبَيَاضُ . وَيَقَالُ لِلزُّرْقَةِ إِذَا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى الْبَيَاضِ : هُوَ أَمْلَحُ الْعَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

٢٨٢ يَعْنِي النَّدَى . يَقُولُ : مَا دَامَ النَّدَى فَهُوَ فِي سَلَوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ • وَتَقُولُ :

(١) ب : « لَقَيْنِ » وَرَسَمَ فَوْقَهَا « لَا قَيْنَ خ » .

هذا دَمٌ ، ولا تَقُلْ دَمٌ • وتقول : هو غلامٌ حينَ بَقَلَ وجهُهُ ، خفيفةٌ ،  
ولا تَقُلْ بَقَلَ . وتقول : قد أَبَقَلَتِ الأرضُ ، إذا خَرَجَ بَقْلُهَا . ويقال : قد  
تَبَقَلَتِ الماشيةُ ، إذا رَعَتِ البَقْلَ • وهى القَدُومُ والجميعُ قُدُمٌ ، [ ولا تَقُلْ  
قُدُومٌ <sup>(١)</sup> ] • وتقول هى السَّمَائى خفيفةٌ ، ولا تَقُلْ سُمَائى مُشَدَّدةٌ .  
وهى زُبَانَى العَقَرَبِ . وهو ذُنَابَى الطَّيْرِ ، وهى أَكْثَرُ من ذَنْبٍ ، وهو ذَنْبُ  
الْفَرَسِ وَذُنَابَاهُ ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ من ذُنَابَى ؛ وهى ذِنَابَةُ الوادى للمَوْضِعِ  
الذى يَنْتَهى إليه سَبِيلُهُ ، وَذَنْبٌ وَذِنَابَةٌ أَكْثَرُ من ذَنْبٍ • وتقول :  
هذا رَجُلٌ آدَرٌ ، مَطْوَلَةٌ الْأَلِفُ خفيفةٌ ، ولا تَقُلْ آدَرٌ ، وهى الْأُدْرَةُ  
• وتقول : هى حَلَقَةُ البابِ ، وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، والجميعُ حَلَقٌ وَحِلَاقٌ .  
قال أبو يوسُفَ : وَسَمِعْتُ أبا عمرو الشَّيبَانِي يَقول : لَيْسَ فى الكلامِ حَلَقَةٌ ،  
إِلَّا جَمْعُ حَالِقٍ ، تقول : هؤلاء قومٌ حَلَقَةٌ للَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعَرَ . ويقال  
قد حَلَقَ مَعْرَهُ وَجَزَّ صَانَهُ ، وهى حُلَاقَةُ الْمِعْزَى • قال أبو زيد : ٢٨٣  
يقال هى الهِنْدَبَاءُ بِالْمَدِّ ، وَالْهِنْدَبَاءُ بِالْقَصْرِ . وتقول : هى الْبَاقِلَاءُ ، إذا  
خَفَّتِ اللَّامُ مَدَدَتْ ، وَالوَاحِدَةُ بِاقِلَاءَةٍ . وهى الْبَاقِلَى ، إذا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ ،  
وَالوَاحِدَةُ بِاقِلَاءَةٍ . وهى الْمِرْعَزَاءُ مَمْدُودٌ إذا خُفِفَ ، فإذا شَدَّدَ قَصِرَ ،  
فَتَقولُ الْمِرْعَزَى • وتقول : هى جَدِيَّةُ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ ، والجميعُ  
جَدَيَاتٌ • وتقول : هو الدُّسَيَّانُ ولا تَقُلْ الدُّسَيَّانُ .

### باب

ما يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالصَّادِ مِمَّا يُتَكَلَّمُ بِهِ الْعَامَّةُ بِالسَّيْنِ  
وَمِمَّا يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالسَّيْنِ فَيُتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِالصَّادِ  
• يقال : هذا نَبِيذٌ قَارِصٌ وَلَبَنٌ قَارِصٌ ، أَيْ يَقْرِصُ اللِّسَانَ . ويقال

(١) هذه من ب ، ح ، ل .

البردُ اليومَ قَارِسٌ ، والقَرَسُ البرْدُ . ويقال أصبح الماء اليومَ قَرِيساً أى جامداً ، ومنه قيل سَمَكٌ قَرِيسٌ . ويقال ليلة ذاتُ قَرَسٍ أى ذاتُ برْدٍ ولا يقال البرْدُ اليومَ قَارِصٌ • ويقال : قد بَخَصْتُ عَيْنَهُ ، ولا تقل بَخَسْتُهَا ٢٨٤ إِنَّمَا الْبَخْسُ النِّقْصَانُ مِنَ الْحَقِّ ، تقول : قد بَخَسْتُهُ حَقَّهُ . ويقال للبيع إذا كان قَصْداً : لَا بَخْسٌ وَلَا شَطَطٌ • وتقول : قد بَصَقَ الرَّجُلُ ، وهو الْبُصَاقُ ؛ وقد بَزَقَ ، وهو الْبُزَاقُ ؛ ولا تقل بَسَقَ ، إِنَّمَا الْبُسُوقُ فِي الطُّولِ ، ويقال : نَحْلَةٌ بِاسِقَةٍ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ ) وقد بَسَقَ الرَّجُلُ ، إذا طَالَ ؛ وقد بَسَقَ فِي عِلْمِهِ ، إذا عَلَا . ويقال لِحَجَرٍ أبيض يتلأأُ : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ • ويقال هو قَصُّ الشاةِ وَقَصَصَهَا ، ولا تقل قَسَّ وَلَا فَسَسَ . والقَسُّ : تَدْبِيعُ التَّمَائِمِ . قال الراجز (١) :

\* يُضْبِحُنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا \*

• وتقول : قد أَصَابَ قُرْصَتُهُ بِالْصَادِرِ ، وقد أَقْرَصَكَ الْأَمْرُ . والعَامَّةُ تقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ . وأصل الْقُرْصَةِ : أَنْ يَنْقَارِصَ الْقَوْمُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ ، فَيَكُونُ لِهَذَا نَوْبَةً ثُمَّ لِهَذَا نَوْبَةً ، فيقال يَأْفِلَانِ : قد جَاءَتْ قُرْصَتُكَ ، أى وَقْتُكَ الذى تَسْتَقِي فِيهِ ٢٨٥ • وتقول : قد أَخَذَهُ قَسْرًا ، أى قَهْرًا ، ولا تقل قَصْرًا . وقد قَصَرَهُ إِذَا حَبَسَهُ ، ويقال امرأةٌ قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ ، إذا كانت مُجْبُوسَةً مُجْبُوبَةً . قال كَثِيرٌ :

وَأَنْتِ الذِّى حَبَبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَىِّ وَمَا تَدْرِى بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ (٢)  
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخُطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

(١) هو رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ ، كما فى اللسان (قسس) .

(٢) ب : « ولم تعلم » وكتب فوقها « وما تدرى خ » .



والبَحَّارُ : القَصَّارُ . وَيُرْوَى « قَصُورَات » • وَيَقَال : هُمُ الْأَسَدُ  
 أَسَدُ شَنْوَةٍ ، وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ الْأَزْدِ • وَيَقَال هَذِهِ : دَابَّةٌ شَمُوسٌ  
 بَيِّنَةُ الشَّمْسِ ، إِذَا كَانَ يَقْمُصُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ وَالْمَسَّ بِالْيَدِ ، وَلَا تَقِلُّ  
 شَمُوسٌ • وَيَقَال : هُوَ الصَّنْدُوقُ بِالصَّادِ . وَهِيَ صَنْجَةٌ الْمِيزَانِ ، وَلَا  
 تَقِلُّ سَنْجَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ • وَالرُّسْعُ بِالسَّيْنِ ، وَالرُّسَاغُ حَبْلٌ  
 يُشَدُّ فِي الرُّسْعِ شَدًّا شَدِيدًا ، فَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاثِ فِي الْمَشْيِ  
 • وَتَقُول : هُوَ الصَّمَاخُ بِالصَّادِ ، وَلَا تَقِلُّ الصَّمَاخُ • وَتَقُول : قَدْ أَصَاخَ  
 الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ <sup>(١)</sup> ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ تَقَصَّصْتُ أَثَرَهُ ،  
 وَيَقَالُ : تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، إِذَا سَمِعْتَهَا .

## بَاب

مَا يُغْلَطُ فِيهِ يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ

• جَفَوْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ جُفُوٌّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَفَيٌّْ . وَلَا تَقِلُّ جَفَيْتُهُ .  
 قَالَ : وَأَشْدَنِي الْفَرَّاءُ :

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيَّ \*

قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ الْمَجْفِيَّ لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى جُفَى ، وَهُوَ مِنْ جَفَوْتُ ، فَلَمَّا انْقَلَبَ  
 الْوَاوِيَاءُ فِي جُفَى بَنَاهُ مَفْعُولًا عَلَيْهِ • وَتَقُولُ حَنَوْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا أَحْنُو ،  
 إِذَا عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَحَدَبْتُ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ حَانِيَةٌ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى  
 وَلَدِهَا وَلَمْ تَزَوِّجْ ، وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو . وَتَقُولُ : حَنَيْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُ

(١) كَذَا ، عَلَى الصَّوَابِ فِي ح ، ل . وَفِي الْأَصْلِ : « بِالشَّيْءِ » وَفِي ب : « الشَّيْءِ » .

ظهرى ، وَحَنَوْتُ لُغَةً • وتقولُ : هَجَوْتُهُ هَجَاءً قَبِيحًا فَهُوَ مَهْجُوٌّ ،  
 ٢٨٧ ولا تَقُلْ هَجَيْتُهُ • وتقولُ : قد قَلَوْتُ المَهْرَ عن أُمِّهِ وَافْتَلَيْتُهُ ، إذا  
 فَصَلَّتْهُ عَنْهَا وَقَدْ قَطَعْتَ رِضَاعَهُ . وقد قَلَيْتُ رَأْسَهُ • وتقولُ : قد  
 غَذَوْتُهُ غِذَاءً حَسَنًا ، ولا تَقُلْ غَذَيْتُهُ . وقد عَرَوْتُ الرجلَ ، إذا أَتَيْتُهُ ، فهو  
 مَعْرُوءٌ . وقد عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ ، إذا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، وَعَزَيْتُهُ لُغَةً ، وقد اعْتَرَيْتُ  
 أَنَا إِلَى أَبِي • وتقولُ قد قَرَوْتُ الأرضَ ، إذا تَتَبَعْتَهَا شَمًّا ، تَخْرُجُ مِنْ  
 أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَقْرَوَهَا قَرَوًّا ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وقد قَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرًى  
 وَقَرًى • وقد قَلَوْتُ بِالْقَلَّةِ ، إذا ضَرَبْتَهَا بِالْمَقْلَةِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي  
 يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وقد قَلَوْتُ البُسْرَ وَاللَّحْمَ وَقَلَيْتُهُ فَهُوَ مَقْلٌ  
 وَمَقْلُوءٌ . وقد قَلَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا بَغَضْتَهُ ، قَلًى وَقَلَاءً ، بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ • وقد  
 غَلَوْتُ فِي الْقَوْلِ فَأَنَا أَغْلُو غُلُوءًا ، وقد غَلَوْتُ بِالسَّهْمِ أَغْلُو بِهِ غُلُوءًا ،  
 بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ ، وقد غَلَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ فَأَنَا أَغْلَى غَلِيًّا وَغَلِيَانًا  
 ٢٨٨ • وتقولُ : قد خَلَوْتُ بِهِ فَأَنَا أَخْلُو بِهِ خَلُوءَةً ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ ، وقد خَلَيْتُ  
 دَابَّتِي أَخْلِيهَا خَلِيًّا ، إذا جَرَزْتَ لَهَا الْخَلَى ، وَهُوَ الرُّطْبُ . وَسُمِّيَتْ  
 الْمِخْلَافَةُ مِخْلَافَةً لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلَى . وَالْمِخْلَى ، بِالْقَصْرِ : مَا يُخْتَلَى بِهِ الْخَلَى ،  
 أَى يُجَزَّ • وتقولُ : قد عَنَوْتُ لَهُ ، إذا خَضَعْتَ لَهُ ، وقد عَنَوْتُ فِي  
 بَنِي فَلَانٍ ، إذا كُنْتَ فِيهِمْ عَانِيًا ، أَى أُسِيرًا . وقد عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعْنُو  
 عُنُوءًا ، إذا ظَهَرَ نَبْتُهَا ، قَالَ عَدِيٌّ :

فِيَا كُنْ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُلِثْ      كَأَنَّ بِحَفَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قوله أَعْنَى الْوَلِيَّ ، أَى أَنْبَتَهُ الْوَلِيَّ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، فَهَذِهِ  
 بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وقد عَنَيْتُ فَلَانًا بِكَلَامِي بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ • وتقولُ قد

حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزَوْاً ، إِذَا رَفَعَهُ . وَحَزَاهُ يَحْزُوهُ ، بِالْهَمْزِ  
لُغَةً . وَيَقَالُ : قَدْ حَزَا فُلَانُ الشَّيْءَ يَحْزِيهِ حَزِيّاً ، إِذَا خَرَصَهُ ، يَقَالُ : كَمْ  
يَحْزِي هَذَا النَّخْلَ ، أَى كَمْ تَحْزُرُهُ • وَيَقَالُ : قَدْ حَلَوْتُ الرَّجُلَ حُلُوّاً  
إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

وَقَدْ حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِيهَا ، إِذَا حَلَيْتَهَا • وَيَقَالُ : قَدْ دَنَوْتُ مِنْ فُلَانٍ  
أَدْنُو مِنْهُ دُنُوّاً ، وَمَا كُنْتَ يَافِلَانُ دَنِيّاً ، وَلَقَدْ دَنَوْتُ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،  
تَدْنُو دَنَاوَةً . وَيَقَالُ : مَا تَزْدَادُ مِنَّا إِلَّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً . وَيَقَالُ : مَا كُنْتَ  
دَانِئًا وَلَقَدْ دَنَاتَ تَدْنًا ، أَى سَجَنَتَ • وَيَقَالُ : قَدْ عَتَوْتُ يَافِلَانٍ  
فَأَنْتَ تَعْتُو عُتُوّاً ، وَلَا يَقَالُ عَتَيْتُ • وَيَقَالُ : قَدْ جَلَوْتُ الصُّفْرَ  
وغيرَهُ أَجْلَوُهُ جَلَاءً ، وَلَا تَقُلْ جَلَيْتُهُ . وَقَدْ جَلَوْتُ عَنْ الْبَلَدِ فَأَنَا أَجْلُو  
جَلَاءً • وَقَدْ عَفَوْتُ عَنِ الرَّجُلِ فَأَنَا أَعْفُو عَفْوًا . وَقَدْ عَفَوْتُهُ أَعْفَوُهُ ،  
إِذَا أَتَيْتَهُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ • وَتَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ ، أَى تَفَاوَتْ •  
وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ يَمُونُهُ بَوْنًا ، فَهَذِهِ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ  
بَعِيدٌ ، وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ يَبِينُهُ بَيْنًا • وَتَقُولُ : مَا كَانَ أَحْوَلَهُ ، إِذَا كَانَ  
مَحْتَالًا ، وَقَدْ تَحَوَّلَ ، إِذَا احْتَالَ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَوَّلٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاِحْتِيَالِ ،  
وَمَا أَخْيَلَهُ لُغَةً . وَهِيَ الْحَوَلُ وَالْحَيْلُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَبَوْتُ الرَّجُلَ أَبَوَهُ  
إِذَا كُنْتَ لَهُ أَبًا . وَيَقَالُ مَا لَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ ، وَقَدْ أَبَيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً  
• وَتَقُولُ : قَدْ سَرَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي أَسْرُوهُ سَرَوًّا ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ ، وَقَدْ سَرَوْتُ  
عَنِّي دِرْعِي ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ ، إِذَا سَرَيْتُ لَيْلًا .

## باب

ما جاء على فَعَلْتُ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه

وقد يجيء في بعضه لغةٌ إلا أنَّ الفصحح الفتح

- يقال : ما عَسَيْتُ أن أصنع . قال الله جلَّ ذِكْرُهُ : ( فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ) ٢٩١ ( وَلَا يُنطِقُ مِنْهَا ) . • ويقال : دَمَعْتُ عَيْنَهُ . ويقال : رَعَفْتُ أَرْعَفُ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ . وقد عَطَسْتُ أُعْطِسُ . وقد سَعَلْتُ بالفتح لا غير . وقد سَبَحْتُ . وقد لَمَحْتُهُ بَعَيْنِي . وقد نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ ، وَالْفَتْحُ الْكَلَامُ . وقد ذَهَلْتُ عَنْهُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وقد نَسَكَلْتُ عَنْهُ أَنْكَلُ . قال الأصمعيّ : وَلَا يُقال نَسَكَلْتُ . • وقد كَلَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكِلْ كِلَالًا وَكِلَالَةً . وقد كَفَلْتُ بِهِ أَكْفَلُ كِفَالَةً وَقَبِلْتُ بِهِ أَقْبِلُ بِهِ ، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وقد عَمَدْتُ إِلَيْهِ أَعْمِدُ ، إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ . وقد عَمَدَ الْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَضِّخَ دَاخِلُ السَّامِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ . وقد جَهَدْتُ جَهْدِي • وقد وَجَدْتُ الشَّيْءَ أَحَدَهُ وَجْدَانًا . وقد وَجِدْتُ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ أَوْجَدُ مَوْجِدَةً . • وقد عَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبُ . وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرَصُ . وَعَجَزْتُ أَعْجِزُ عَجْزًا وَمَعْجَزَةً . ويقال : قد عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ ٢٩٢ إِذَا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ؛ وقد عَجَزَتْ تَعْجِزُ تَعْجِيزًا ، إِذَا صَارَتْ عَجُوزًا • وقد لَعَبَ الْغُلَامُ يَلْعَبُ ، إِذَا سَالَ لُعَابُهُ . قال أبو يوسف : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْدُ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَحَجُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

وقد أَلَبَّ ، لُغَةً • وقد كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا فهو كاذِبٌ وكذوبٌ  
وكَيْدْبَانٌ . زادني أبو الحسنِ : وكُذِّبْتُ . قال : وأنشدنا :

وإذا سمعتَ بَأَنِّي قد بُعِثُهم بوصولِ غانيةٍ تقول كُذِّبْتُ<sup>(١)</sup>

والكذوبُ أيضًا : النفسُ . قال : وأنشدنا أبو الحسن عن ابن الأعرابي :

إني وإنْ مَتَّنِي الكُذُوبُ يَتَلَو حَيَاتِي أَجَلٌ قَرِيبٌ  
نُفْسٌ مُثِيبٌ اللهُ مَا يُثِيبُ عِبَادَهُ أَوْ تُغْفَرُ الذُّنُوبُ

• وَقَدْ قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إذا سأل . وقد قَنَعَ يَقْنَعُ بما آتاه الله قَنَاعَةً ،  
إذا رَضِيَ . وقد قَنَعَتِ الإبلُ والغنمُ إذا أَقْبَلَتْ نحو أهلها . • وقد فَسَدَ

الشيءُ وَصَلَحَ ، وَفَسَدَ وَصَلَحَ لُغَةً . قال الفراء : وأنشدني بعضُ الأعرابِ : ٢٩٣

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قد كَانَ يَصْلُحُ

يعني أنه اتَّخَذَ من جِلْدِ الْعُودِ سَوْطًا لِيضْرِبَ به نساءه ، وبهذا البيتُ سُمِّيَ  
جِرَانُ الْعُودِ • ويُقال قد نَحَلَ جَسْمُهُ من المرضِ يَنْحَلُ نُحُولًا ، وقد أَنَحَلَهُ  
المرضُ ، وقد نَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنَحَلُهُ نُحْلًا . • ويقال : لَغَبُ يَلْغَبُ لُغُوبًا  
• ويقال : قد غَمَّتْ نَفْسُهُ غَمًّا غَمِيًّا وَغَمِيَانًا . ويقال : قد غَمَّا السَّيْلُ الْمَرْنَعُ  
إذا جمع بعضه إلى بعض . • ويقال قد غَوَى الرجلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً  
وهو غَاوٌ وَغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَعَ الْغَيَّ . ويقال : قد غَوِيَ الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ  
يَغْوِي غَوًى ، وهو أن لا يَرَوِي من لبأ أمه ومن اللبن ، حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا .  
قال الشاعرُ وذكر قوسًا :

مُعْطَفَةٌ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٌ غَوًى

(١) في اللسان : « فقل كذب » بتشديد الذال الأولى . والبيت لجريفة بن الأشيم .

٢٩٤ • ويقال : قَدْ غَلَتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ، ولا يقال غَلَيْتَ . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قَدْ غَلَيْتَ ولا أقولُ لبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

• وقد وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغَ وَلَغًا . وَقَدْ لَهَثَ مِنَ الْإِعْيَاءِ يَلْهَثُ لَهَآنًا  
• وقد ذَوَى الْعُودُ يَذْوِي ذَوِيًّا ، وَقَدْ ذَاى يَذْأَى ذَاوًا . وقال الأصمعيّ :  
ولا يقال ذَوَى . قال أبو عبيدة : قال يونس : هِيَ لَعَةٌ • وقد ذَبَلَ الشَّيْءُ  
يَذْبُلُ ذُبُولًا . وقد جَمَدَ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ يَجْمَدُ جُمُودًا . وقد خَدَّتِ النَّارُ تَخْمَدُ  
خُمُودًا ، إِذَا ذَهَبَ لَهْبُهَا . وقد هَمَدَتْ تَهْمَدُ هُمُودًا ، إِذَا طَفِئَتْ . وقد هَمِدَ  
الشَّوْبُ يَهْمَدُ ، إِذَا بَلَى .

### باب

ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كُسِرَ كان له معنى آخر

• يقال : لَسِبَتْهُ الْعُقْرَبُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا ، إِذَا لَسَعَتْهُ . وَقَدْ لَسِبْتُ الْعَسَلَ  
٢٩٥ وَالسَّمْنَ أَلْسَبُهُ ، إِذَا لَعِقَتْهُ • ويقال : قد بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلَهُ بَلًّا . وقد  
بَلَلْتُ مِنَ الْمَرَضِ ، وَأَبْلَلْتُ وَاسْتَبَلَلْتُ . قال الشاعر :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وقال الآخرُ :

صَمْعَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ

ويقال : قد بَلَلْتُ بِهِ أَبْلَ بِهِ . إِذَا ظَفَرَتْ بِهِ وَصَارَ فِي يَدَيْكَ . قال ابن أحرر :

وَبَلَىٰ إِنْ بَلَغْتَ بَارِيحِيٍّ مِنَ الْفَتَيَانِ لَا يُضْحِي بِطِينَا

- وقد تَلَّسْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ فَأَنَا أَثَلُهُ ثَلَا . وقد ثَلَّ الدَّرَاهِمَ يَثْلُهَا ثَلًّا . وقد سَحَلَهَا يَسْحَلُهَا ، إِذَا صَبَّهَا . ويقال : قد كَمِنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا ● ويقال : قد عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عَثَارًا ، وقد عَثَرَ عَلَيْهِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا ، إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أُعْثِرْتُ فَلَانًا عَلَى فُلَانٍ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَكَذَلِكَ أُعْثِرْنَا عَلَيْهِمْ ) ٢٩٦ ● ويقال : اسْتَنَكَهْتُ الشَّارِبَ فَنَكَهَ فِي وَجْهِ يَنْكَهُ نَكْهًا<sup>(١)</sup> . ويقال : نَكَفْتُ أَثَرَهُ وَانْتَكَفْتُهُ ، إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْكَفُهُ نَكْفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يُوَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَرَضْتُهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ . ويقال : نَكِفْتُ مِنْ ذَاكَ الْأَمْرِ نَكْفًا ، إِذَا اسْتَنَكَفْتَ مِنْهُ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَزَامٍ الْعُسْكَلِيِّ ● ويقال : قد غَبَرَ الشَّيْءُ يَغْبُرُ ، إِذَا بَقِيَ . ويقال : قد غَبَرَ الْجُرْحُ يَغْبُرُ غَبْرًا ، إِذَا اندَمَلَ عَلَى لَحْمٍ مَيِّتٍ ، أَوْ عَلَى عَظْمٍ أَوْ عَلَى نُضَلٍ ، ثُمَّ يَنْتَقِضُ بَعْدُ ● ويقال : قد غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا . وقد غَدَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ ● ويقال : قد غَلَّتْ الطَّعَامُ أَغْلَتْهُ غَلْنَا ، إِذَا خَلَطَتْ الْحِنْطَةُ بِالشَّعِيرِ . وقد عَلِثَتْهُ عَلْنَا . وقد عَلِثَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهُ يُقَاتِلُهُ . ويقال : قد عَلِثَ<sup>(٢)</sup> الذَّئْبُ بَغَنَمٍ فُلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهَا يَغْرِسُهَا ● ويقال : قد خَوَتِ الدَّارُ تَخَوًى خَوَاءً وَخَوِيًّا . وقد خَوِيَتِ الْمَرْأَةُ تَخَوًى خَوًى ، وقد خَوًى الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ إِذَا خَلَا جَوْفَهُ مِنَ الطَّعَامِ ● وقد بَعَلَ الرَّجُلُ يَبْعَلُ إِذَا صَارَ بَعْلًا ، حَكَاهَا يُونُسُ ، وَأَنْشَدَ :

\* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ \*

(١) الكلام بعد البيت السابق إلى هنا لم يذكر في ب .

(٢) ب ، ح ، ل : « غلث » بالغين المعجمة في الموضعين ، وكلاهما صحيح .

- ويقال : قد بَعَلَ فلانٌ عند القتالِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا شُدَّ فلم يُقاتل .
- ويقال : قد سَرَفَتِ الشَّرْفَةُ الشجرةَ تَسْرِفُهَا سَرْفًا ، إذا أَكَلَتْ ورقَهَا ، فهي شجرةٌ مَسْرُوفَةٌ ، وهي دُوَيْبَّةٌ سوداءُ الرأسِ وسائرُها أَحْمَرُ ، تعملُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا من دِقَاقِ العيدانِ ، وتَضُمُّ بعضها إلى بَعْضٍ بُلْعابها ، ثم تدخل فيه . يُقال في مثل : « هو أَصْنَعُ من الشَّرْفَةِ » . ويقال : سَرَفَتُ الشيءَ أَسْرَفُهُ سَرْفًا ، إذا أَغْفَلْتَ وَجْهَكَ <sup>(١)</sup> . وحُكِيَ عن بعض الأعراب ، وواعده أصحابُه له من المسجدِ مكانًا ، فأخلفَهُمْ ، فقيل له في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرَفْتُكم » أي أَغْفَلْتُكُمْ . ومنه قول جرير :

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثُمَانِيَّةٌ      ما في عَطَائِهِمْ مَنْ لا سَرْفُ

٢٩٨      أي إغفالٌ . ومنه قول طرفة :

إِنَّ امرَأَ سَرْفِ الفؤادِ يرى      عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي

- ويقال : عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرَنْتُهُ عَرْنًا ، إذا جَعَلْتَ في أنْفِهِ العِرانَ ، وهو العود الذي يُجْعَلُ في أنْفِ البَيْخَاتِي وَيُشَدُّ فِيهِ الخِطَامُ ؛ ويقال : قَدَّ عَرَنَ البعيرُ وهو يَعْرَنُ عَرْنًا ، وهو قَرَحٌ يَأْخُذُهُ في عُنُقِهِ فيَحْتَكُ منه ، وربَّمَا بَرَكَ إلى أَضَلِّ شَجَرَةٍ فَاحْتَكَّ بِهَا . ودَوَاوَهُ أَنْ يُحْرِقَ عليه الشحمُ • ويقال : قد غَرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَهَا ، إذا مَخَضَّتْهُ ، فإذا صارَ ثَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ صَبَبَتْهُ فَسَقَّتْهُ القومَ . وقد غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرَضُهُ غَرَضًا ، إذا فطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْهَائِهِ . وقد غَرَضْنَا الحَوْضَ ، إذا مَلَأْنَاهُ . قال الراجز :

لا تَأْوِيَا لِلحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا      أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

(١) ب ، ح ، ل : « أَغْفَلْتَهُ وَجْهَهُ » .



وقد غَرِضْتُ بِالْمُقَامِ أَغْرَضُ غَرَضًا ، إِذَا ضَجِرْتَ . وقد غَرِضْتُ إِلَى  
لِقَائِكُمْ أَيْ اشْتَقْتُ • وقد بَرَقَ الْبَرْقُ يَبْرُقُ ، وقد بَرَقَ فِي الْوَعِيدِ  
وَرَعْدُ يَبْرُقُ وَيَرَعْدُ . قال الأصمعي : ولا يقال أَرَعْدُ وَأَبْرُقُ . وحكى اللغتين ٢٩٩  
أبو عبيدة وأبو عمرو ، فاحتجَّ على الأصمعي بيت الكميت :

أَرَعْدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِيدُ مَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

فقال : ليس [ قول الكميت <sup>(١)</sup> ] بِحُجَّةٍ ، هو مُؤَلِّدٌ . واحتجَّ بيت  
المتلمس :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونََ بَيْتِي غَاوَةٌ فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارَعْدُ <sup>(٢)</sup>

وبيت ابن أحمَر :

يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارَعْدُ

ويقال : قد بَرَقَ طَعَامُهُ بَزَيْتٍ أَوْ بَسْمَنِ يَبْرُقُهُ بَرَقًا ، وهو شيء منه  
قليل لم يُسْغِسْغُهُ ، وَالسَّغْسَمَةُ : كَثْرَةُ الْأَدَمِ . ويقال قد بَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُقُ ،  
وقد بَرَقَ الْبَصَرُ يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ ، فلم يَطْرِفْ ؛ وكذلك بَرَقَ الرَّجُلُ  
يَبْرُقُ بَرَقًا . قال العقيلي :

لَمَّا أَتَانِي ابْنُ عُثْمَيْرٍ رَاغِبًا أَعْطَيْتُهُ عِيسَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ

ويقال : قد بَرَقَتِ الْعَيْنُ تَبْرُقُ ، إِذَا اشْتَكَتْ بِطَوْنِهَا عَنْ أَكْلِ الْبَرَقِ ،  
وهو نَبْتٌ • ويقال : قد سَكَّرَتِ الرِّيحُ ، تَسْكُرُ سُكُورًا ، إِذَا ٣٠٠

(١) الكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) غاوة : اسم جبل ، كما في اللسان ( ١٩ : ٣٨٠ ) عند إنشاده .

سَكَنْتَ بَعْدَ الْهُبُوبِ . وَقَدْ سَكَرْتَ النَّهْرَ أَسْكُرُهُ سَكْرًا إِذَا سَدَدْتَهُ . وَقَدْ سَكِرَ الرَّجُلُ يُسَكِّرُ سَكْرًا • وَقَدْ شَكَرْتُ لَهُ صَدِيقَهُ فَأَنَا أَشْكُرُ لَهُ شُكْرًا ، وَقَدْ شَكَرْتَهُ لُغَةً . وَقَدْ شَكَرْتَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمُ تَشْكُرُ شُكْرًا ، وَهَذَا زَمَنُ الشُّكْرَةِ ، إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ إِبِلٌ شَكَارَى وَغَنَمٌ شَكَارَى . وَيُقَالُ : ضَرَّةٌ شُكْرَى ، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ • وَيُقَالُ : قَدْ نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا نَهْمًا ، إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا انْهَمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمٌ وَإِنَّهَا مُنَاجِدٌ مَتَاهِيمٌ<sup>(١)</sup>  
— أَى تَأْتَى نَجْدًا وَتَأْتَى تَهَامَةً —

\* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ \*

قوله « مناهيم » أَى تَطِيعُ عَلَى النَّهْمِ . وَقَدْ نَهِمَ فِي الطَّعَامِ يَنْهَمُ نَهْمًا • ٣٠١ • وَيُقَالُ : قَدْ جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ ، فَهُوَ يَجْلَحُهُ جَلَحًا ، إِذَا أَكَلَ أَغْلَاهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا ارْزَحْمِيهِ زَحْمَةً فَرَوْحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ  
\* وَكَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَالْتُبُوحِ \*

وَيُقَالُ : مَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، وَقَدْ جَلَحَ يَجْلَحُ جَلَحًا • وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجَرُهَا عَجْرًا ، إِذَا ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ ابْنُ فُلَانٍ يَعْجَرُ عَجْرًا ، إِذَا غَلِظَ وَسَمِنَ • وَيُقَالُ : قَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ

(١) موضع هذا الشطر في الأصل قبل كلمة « قال الراجز » وصواب وضعها هنا ، كما في ب ، ح ، ل . والتفسير بعدها ساقط من ب .

به . وقد قَرَحَهُ يُقَرِّحُهُ قَرَحًا إِذَا جَرَحَهُ . والقَرِيحُ : الجريحُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

لَا يُسَلِمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوْنُ مَنْ قَرَحُوا

ويقال : قد قَرِحَ يُقَرِّحُ قَرَحًا ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ • وقد عَكَرَ

عليه يَعْكُرُ عَكَرًا ، إِذَا رَجَعَ عَلَيْهِ وَعَظَفَ . ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَعَكَارَةٌ<sup>(٢)</sup>

فِي الْحُرُوبِ . ويقال : قد عَكَرَ النَّبِيذُ وَغَيْرُهُ يَعْكُرُ عَكَرًا . وَعَكَرُهُ :

آخِرُهُ وَخَاتِرُهُ • ويقال قد سَمَرَ سَمَرًا ، يَحْمُرُهَا سَمَرًا ، إِذَا نَتَفَهَا . ٣٠٢

ويقال : قد سَمَرَ الْخَارِزُ سَيْرَهُ يَحْمُرُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى بَاطِنُهُ وَيَدْهِنَهُ ثُمَّ

يَخْرِزَ بِهِ فَيَسْهَلُ . ويقال : قد سَمَرَ الْبَرْدُوبُ<sup>١</sup> مِنَ الشَّعِيرِ يَحْمُرُ سَمَرًا

• ويقال : قد عَبَرْتُ النُّهْرَ فَأَنَا أَعْبَرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا . وقد عَبَرْتُ الرُّؤْيَا فَأَنَا

أَعْبَرُهَا عِبَارَةً . وقد عَبِرَ الرَّجُلُ يُعْبِرُ عَبْرًا وَعَبْرَةً ، إِذَا اسْتَعْبَرَ . وَالْعَبْرُ :

سُخْنَةُ الْعَيْنِ ، يقال : لَأُمُّهُ الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ • ويقال : قد نَفَقَ الْبَيْعُ يُنْفَقُ

نَفَاقًا ، وقد نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تُنْفِقُ نَفُوقًا ، إِذَا مَاتَتْ . وقد نَفَقَ الشَّيْءُ يُنْفَقُ

نَفَقًا ، مَفْتُوحٌ ، إِذَا نَفِدَ • ويقال : قد عَلَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاهَ تَعْلُقُهَا عَلَقًا ،

إِذَا تَسَمَّتْهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقُ وَمِعْزَى عَوَالِقُ . وقد عَلِقَ الظَّبْيُ فِي

الْحَبَالَةِ يَعْلُقُ عَلَقًا . وقد عَلِقَ حُبُّهَا بَقَلْبِهِ يَعْلُقُ عَلَقًا . ويقال فِي مَثَلٍ :

« نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » . ويقال : قد عَلِقَ الدَّابَّةُ ، مِنَ الْعَلَقِ • ويقال :

قد غَدَرَ الرَّجُلُ بِذِمَّتِهِ ، يَغْدِرُ غَدْرًا . وقد غَدَرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ ٣٠٣

عَنِ الْغَنَمِ ، تَغْدِرُ غَدْرًا ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا • ويقال : قد قَصَرَ مِنَ

الصَّلَاةِ يَقْصُرُ قَصْرًا ، وَقد قَصَرَ الْبَعِيرُ يَقْصُرُ قَصْرًا ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فِي عُنُقِهِ

مِنَ الدُّبَابِ فَيَلْتَوِي ، فَيَكْوِي فِي مَفَاصِلِ عُنُقِهِ فَرُبَّمَا بَرَأَ • ويقال :

قد نَزَقَ الْفَرَسُ يُنْزَقُ نَزَقًا وَنَزُوقًا . وَكَذَلِكَ زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ

(١) هو المتخزل الهذلي ، كما في اللسان (قرح) .

(٢) ب ، ح ، ل : « لعكار » .

فهي زَاهِقَةٌ زَهَقُ زُهُوقًا، إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ. ويقال: قد زَهَقَ نُحْه، إذا اكَتَنَزَ، وهُوَ زَاهِقُ الْمَخِّ، وقد زَهَقَتْ نَفْسُهُ زَهَقُ، إذا خَرَجَتْ. وقد زَهَقَ الْبَاطِلُ، إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ، وقد أَزْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ. وقد نَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزِقُ نَزَقًا، من الْخِفَّةِ وَالطَّلَسِ. • ويقال: قد رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمُدُهُمْ، إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ. وَالرَّمْدُ الْهَلَاكُ، ومنه قيل: عامُ الرَّمَادَةِ، أى هَلَكَ فِيهِ النَّاسُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنَ الْجَذْبِ. قال أَبُو وَجْزَةَ: ٣٠٤

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ

أى الْهَلَاكُ. وقد رَمَدَتْ عَيْنُهُ تَرْمُدُ رَمْدًا، فهو أَرْمَدُ ورَمِيدٌ. • ويقال: قد ضَبَعُوا لَنَا مِنَ الطَّرِيقِ، أى جَعَلُوا لَنَا قِسْمًا، يَضْبَعُونَ ضَبْعًا. وقد ضَبَعَتِ الْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي عَدْوِهَا، وهى أَغْضَاذُهَا. ومنه قوله:

\* وَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا <sup>(١)</sup> \*

أى تَمُدُّونَ إِلَيْنَا أَضْبَاعَكُمْ بِالسُّيُوفِ وَتَمُدُّهَا إِلَيْكُمْ بِهَا. ومنه قول رُؤْبَةَ:

وَمَا تَنَى أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ <sup>(٢)</sup> بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

أى تَطْمَعُ أَنْ نَغْنَمَ فَنُغْلِبُهَا مِنْ غَنِيمَتِنَا. وَمَا تَنَى: مَا تَزَالُ. أى تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا بِالِدَعَاءِ عَلَيْنَا. ويقال: ضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ. • ويقال: مَرَسَ الصَّبِي ثَدْيَ أُمِّهِ يَمْرُسُ مَرَسًا، [وقد مَرَسْتُ التمرَ فى الماء، فَأَنَا أَمْرُسُهُ مَرَسًا. ويقال: قد مَرَسَ يَمْرُسُ مَرَسًا،] إِذَا كَانَ شَدِيدَ

(١) لعمر بن شأس، كما فى اللسان (ضبع). وصدرة:

\* نذود المملوك عنكم وتلدونا \*

(٢) ب: «إلينا تضبع». وما فى الأصل و هـ، ل يطابق رواية اللسان.

المِرَاس ، والمِرَاس : المعالجة . وقد مَرَسَتِ الْبَكْرَةُ تَمْرَسُ مَرَسًا ، وهى ٣٠٥  
بَكْرَةٌ مَرُوس ، إِذَا نَشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ . وكذلك مَرَسَ الْحَبْلُ  
يَمْرَسُ مَرَسًا ، وقد أَمْرَسْتُهُ ، إِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ . وقد أَمْرَسْتُهُ إِذَا أُنْشَبَتْهُ  
بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ . وهومن الأضدادِ . قال الرَّاجِز :

بُسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرِسَ    إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِ  
أى شَدَّ يَدَيْكَ بِالزَّرْعِ . قال السَّكَيْت :

\* حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تَمْرَسُونَا <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ    لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَالنَّخِيسُ : الَّتِي يَتَسَعَّ ثَقَبُهَا الَّذِي يَجْرَى فِيهِ الْحَوْرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحَوْرُ ،  
فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ يَشْتَمُونَ وَسْطَهَا ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبَ الْمُتَسَعِّ . يُقَالُ :  
نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ فَأَنَا أَنْخَسُهَا نَخْسًا . وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْخَشَبَةِ الذِّخَاسُ • وَيُقَالُ :  
ضَوَيْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي ضَوِيًّا ، إِذَا أُوتِيَ إِلَيْهِ . وَقَدْ ضَوَى يَضْوِي ضَوًى ،  
وهو رَجُلٌ ضَاوٍ وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ نَحِيفًا قَلِيلَ الْجِسْمِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : ٣٠٦  
« اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا » أَيْ لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِىءَ وَلَدُهُ  
ضَاوِيًّا . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا يَعْقُوب :

أُنْذِرْ مَنْ كَانَ بَعِيدَ الْمَهْمِ    تَزْوِيجَ أَوْلَادِ بَنَاتِ الْعَمِّ <sup>(٢)</sup>  
لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ ضَوًى أَوْ سُقْمٍ    يَا بَى وَإِنْ أَطْعَمْتَهُ لَا يَنْمِي

(١) صدره : \* ستأتيكم بمترعة ذعافا \*

(٣) البيتان وعبرة الإنشاد قبلهما من ب فقط .

• ويقال : قد خَبَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَخْبَرُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً . ويقال : من أين خَبَرْتَ هذا ، أى من أين علمته • ويقال : قد ضَلَعْتُ عليه أضلعُ ضَلْعًا ، إذا ملتَ عليه . ويقال : ضَلَعْتُ مع فلان ، أى مِلْتُ معه وهواك .  
ويقال : ضَلَعَ الرَّمَحُ يَضْلَعُ ضَلْعًا ، إذا اغْوَجَ . أنشد الأصمعي :

\* فليَقَهُ أَجْرَدُ كَالرَّمَحِ الضَّلْعُ \*

• ويقال : قَدْ حَسَرْتُ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي ، وحسرتُ كَيْمِي عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسْرًا . وقد حَسِرَ الرَّجُلُ يُحْسِرُ حَسْرًا وَحَسْرَةً ، إذا تَلَهَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ .  
• ٣٠٧ ويقال : قد عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشُو إِلَيْهَا عَشْوًا ، إذا اسْتَدَلَلْتَ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ . قال الحُطَيْئَةُ :

مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ  
وقد عَشَوْتُهُ أَعْشَوُهُ ، إذا عَشَيْتَهُ . وأنشد أبو عبيدة :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ<sup>(١)</sup>  
دُرَّارٌ ، أى دَارَةٌ . وقد عَشَى يَعْشَى عَشًى ، إذا صَارَ أَعْشَى . وقد عَشَيْتَ الْإِبِلَ تَعْشَى ، إذا تَعْشَّتْ ، فَهِيَ عَاشِيَةٌ وَهَذَا عِشْيُهَا ، ويقال فى مَثَلٍ :  
« الْعَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآبِيَةَ » أى إِذَا رَأَتْ الَّتِى تَأْتِى الْعِشَاءَ الَّتِى تَعْشَى تَبْعَثُهَا فَتَعْشَّتْ مَعَهَا . قال أبو النجم :

\* يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عِشَائِهِ \*

وقال الآخر :

(١) لقرط بن النؤم اليشكرى ، كما فى اللسان (عشا) .

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّتْهَا وَالْأَخَرَ الْحَوَاشِيَا  
 الْحَاشِيَةُ وَالْحَوَاشِي وَالْحَشْوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ . وَقَدْ عَشِيَ يَعَشَى ، إِذَا كَانَ الْعَشَى  
 لَهُ خِلَقَةٌ • وَقَدْ حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ وَالْوِعَاءَ أَحَشَوْنَهَا حَشْوًا . وَقَدْ حَشَى ٣٠٨  
 الرَّجُلُ يُحَشَى حَشَى ، إِذَا أَخَذَهُ الرَّبُّو . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّيْخِ :

تَلَا عَيْنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْذُ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

• وَقَدْ مَلَّتْ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ أَمْلُهَا مَلًّا ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مُلِيلٌ . يَقَالُ :  
 أَطْعَمْنَا خُبْزَةً مَلِيلًا ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ . وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا  
 مَلَّةً . وَقَدْ مَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ فَأَنَا أَمَلُّ مَلَالًا وَمَلَالَةً ، إِذَا ضَجِرْتَ مِنْهُ .  
 وَهُوَ رَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلٌّ ، [ وَهُوَ ] ذُو مَلَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ

• وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلَ يَذْهَبُ ذَهَابًا . وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ ذَهَابًا ، إِذَا  
 رَأَى ذَهَابًا فِي الْمَعْدِنِ فَبَرِقَ مِنْ عَظَمِهِ فِي عَيْنِهِ . قَالَ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً  
 \* شَذْرَةَ وَاِدِ أَوْ رَأَيْتُمُ الزُّهْرَةَ \*

تُرْمَلُهُ فَاعِلٌ ذَهَبَ • وَقَدْ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَقَدْ حَلِمَ  
 الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلْمًا ، إِذَا كَانَ فِيهِ الْحَلَمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةُ فِي الْجَلْدِ . وَقَالَ :  
 وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابَقَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ (٢)

(١) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (طَرَف) .

(٢) لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَلَم) وَكَذَلِكَ فِي ب .

• وقد شَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَشْرِيهِ شَرِيٌّ وَشِرَاءٌ ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ  
اللهُ عزَّ وجلَّ : ( وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ) ، أَيْ  
يَبِيعُهَا . وَقَالَ : ( وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ ) أَيْ بَاعُوهُ . وَقَدْ شَرِيَّ جِلْدُهُ  
يَشْرِي شَرِيٌّ . وَقَدْ شَرِيَّ زَمَامُ النَّاَقَةِ يَشْرِي شَرِيٌّ ، إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ .  
وَشَرِيَّ الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِي :

أَصَاح تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرِي فُوقَاً

وَقَدْ شَرِيَّ غَضَبًا ، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : شَرِيَّ الْبَعِيرُ فِي سَبْرِهِ  
يَشْرِي ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْمَشْيِ • وَقَدْ شَلَّتْ الْإِبِلُ فَأَنَا أَشْلُهَا شَلًّا ،  
وَالْأَسْمُ الشَّلْلُ ، إِذَا طَرَدَتْهَا . [ وَقَدْ شَلَّتْ الثَّوْبُ أَشْلُهُ شَلًّا ، إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاظَةٌ  
خَفِيفَةٌ <sup>(١)</sup> ] . وَقَدْ شَلَّتْ بَعْدَى فَأَنْتَ تَشْلُ شَلًّا ، إِذَا صَرْتَ أَشْلًا . وَيُقَالُ :  
مَالَهُ شَلَّتْ يَمِينُهُ بِالْفَتْحِ . وَتَقُولُ : لَا تَشْلَنَّ وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ ، أَيْ أَصَابُكَ .  
وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَجَادَ الطَّعْنَ وَالرَّمَى : « لَا شَلًّا وَلَا عَمَى » • وَقَدْ هَشَشْتُ  
الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا لِيَنْحَتَّ فَتَعْلِفَهُ لِيَغْنَمِكَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ : ( وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ) . وَقَدْ هَشَّ الْخُبْزُ يَهْشُ هَشًّا إِذَا كَانَ هَشًّا .  
وَقَدْ هَشَشْتُ إِلَيْهِ [ أَهْشُ <sup>(٢)</sup> ] هَشَاشَةً ، إِذَا خَفَفَتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَتْ لَهُ • وَيُقَالُ  
قَدْ دَرَمَتِ الْأَرْنَبُ تَذَرِمُ دَرَمًا [ وَدَرَمَانًا <sup>(٣)</sup> ] ، إِذَا قَارَبَتْ بَيْنَ الْخَطَايِ .  
وَقَدْ دَرَمَ كَعْبُ الْمَرْأَةِ وَمِرْفَقُهَا يَدْرَمُ ، إِذَا وَارَاهُ اللَّحْمُ فَلَمْ يَسْتَبِنْ لَهُ حَجْمُهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَنْ تُصْرَمَا سَاقَا بَخْنَدَاةً وَكَعْبًا أُدْرَمَا

(١) التكلة من ب ، ه ، ل .

(٢) هذه من ب .



ويقال : مَرَّاقُمَا دُرْمٌ • ولقد لَهَوْتُ بالشئ ، فأنا ألهو به لَهَوًا ، وقد لَهَيْتُ منه أَلْهَى ، إذا سَلَوْتَ عنه وتركْتَ ذِكْرَهُ وأَضْرَبْتَ عَنْهُ • وقد هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ هَدِيلًا . والهديلُ أيضًا : ذكر الحمام . وقد هَدِلَ البعير يَهْدِلُ هَدَلًا ، إذا كان طويل المِشْفَرِ ، وذلك مما يُمدَحُ به ، وهو مِشْفَرٌ هَدِلٌ . قال الرَّاجِزُ (١) :

\* بِكَلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٌ \*

• وقد غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَغْزِلُهُ غَزَلًا . وقد غَزَلَ السَّكْبُ يَغْزِلُ غَزَلًا ، ٣١١ وهو أن يَطْلُبَ الغزال حتى إذا أدركه وثَقُلَ من فَرَقِهِ انصرف عنه ولهى منه (٢) ويقال : قد ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وغيره أَضَمَدُهُ ضَمْدًا وَالضَّمْدُ أيضًا : رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إذا اختلطَا ، يقال للابل : هِيَ تَأْكُلُ من ضَمَدِ الْوَادِي ، أى من رطبه ويابسه . وقد أَضَمَدَ الْعَرْفَجُ ، إذا تَجَوَّقَتْهُ الْخُوصَةُ ولم تَنْدُرْ منه ، أى كانت فى جوفه . ويقال : قد ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا ، إذا أَحْنَ عَلَيْهِ . قال : وسمعت مُنْتَجِعًا السَّكِلَابِيَّ وَأَبَا مَهْدِيٍّ يَقُولَانِ : الضَّمْدُ الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ ، يقال لنا عند بنى فُلَانٍ ضَمْدٌ ، أى غَابِرٌ من حَقٍّ من مَعْقَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ • ويقال : سَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا ، إذا تَوَجَّهَ لِلرَّعْيِ ، قال : أنشد الأصمعيَّ لِلتَّغْلَبِيِّ (٣) :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ خَلِيقِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وقد سَرَبَتْ الْمَزَادَةُ تَسْرِبُ سَرَبًا ، إذا خرج الماء من خُرْزِهَا وهى جديدٌ قبل أن تستدَّ الْخُرْزَ • وقد قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ قَمْرًا ، وأَقْمَرُ لُغَةً . ٣١٢

(١) ذو أبير محمد الحللى ، كما فى اللسان .

(٢) فى غير الأصل : « انصرف ولهى عنه » .

(٣) هو الأحنس بن شهاب التغلبى ، وقصيدته فى المفضليات ( ١ : ٤ ) .

وقد قَمَرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا ، إِذَا لَمْ يُبْصَرَ فِي التَّاجِ . وقد قَمِرَتِ الْقِرْبَةُ تَقْمَرُ قَمَرًا ، إِذَا دَخَلَ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصِيبُهَا مِنَ الْقَمَرِ كَالْإِحْتِرَاقِ • ويقال : قد رَمَضْتُ النَّضْلَ فَأَنَا أَرْمُضُهُ رَمَضًا ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ تَذُقُهُ لِيَرِقَ . ويقال نَضَلَ رَمِضٌ وَشَفَرَةٌ رَمِضٌ ، فِي مَعْنَى وَقِيعٍ . ويقال قد رَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمُضُهَا رَمَضًا ، وَهُوَ أَنْ يُوقَدَ عَلَى الرَّضْفِ ثُمَّ تُشَقَّ الشَّاةُ شَقًّا وَعَلَيْهَا جُلْدُهَا ثُمَّ تُكْسَرُ ضُلُوعُهَا مِنْ بَاطِنٍ لِتَطْمِئَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرَّضْفُ وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ قَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا ، فَإِذَا نَضِجَتْ قَشَرُوا جُلْدَهَا ثُمَّ أَكَلُوهَا . يقال : أَرْمِضْ لَنَا شَاتِنَا هَذِهِ ، وَهُوَ لَحْمٌ مَرْمُوضٌ ، وَوَجَدْتُ مَرْمُضَ شَاةٍ الْيَوْمَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تُرْمِضُ فِيهِ . ويقال : رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا أَحْرَقَتْهُ الرَّمْضَاءُ . وَهُوَ يَتَرَمَّضُ الطِّبَاءُ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي كُنُسِهَا فِي الظَّهِيرَةِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ ، وَقَدْ تَجَوَّرَبَ جَوَرَبَيْنِ ، فَيُخْرِجُهَا مِنَ الْكُنُسِ ، وَمَعَهُ شُكِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَيَتَّبِعُهَا وَيَسُوقُهَا حَتَّى تَفْسَحَ قَوَاعُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا حِينَئِذٍ • ويقال : قد شَجَبَهُ يَشْجِبُهُ شَجَبًا ، إِذَا شَعَلَهُ . وقد شَجَبَهُ ، إِذَا حَزَنَهُ . وقد شَجِبَ يَشْجَبُ ، إِذَا حَزَنَ . يقال : مَا لَهُ شَجَبَةٌ اللَّهُ أَى أَهْلَكَهُ اللَّهُ • ويقال : قد عَبَدَتِ اللَّهُ فَأَنَا أَعْبُدُهُ عِبَادَةً . وقد عَبَدْتُ مِنَ الشَّيْءِ فَأَنَا أَعْبُدُ مِنْهُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ • وقد رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ ابْنِ نَبْهَانَ عَنِ الرَّدْيَانِ ، فَقَالَ : هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةِ وَمُتَمَعَكِهِ . وقد رَدَيْتِ الْحَجَرَ بِصَخْرَةٍ وَمِعْوَلٍ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا لِتُكْسِرَهُ . والمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحَجَارَةُ . وقد رَدَى الرَّجُلُ يَرْدِي رَدًى ، إِذَا هَلَكَ • ويقال : قد علا فِي الْجَبَلِ يَعْلُو عُلُوءًا . وقد عَلَى فِي الْمَسْكَرِ يَعْلَى عِلَاءً • ويقال : تَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلَاوَةً . وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلْوًا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ ، وَيُرْوَى إِذَا تَبِعْتَهُ . ويقال : مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيْتُهُ ، أَى

حَتَّى تَقْدَمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . وَيُقَالُ تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي مُنْلَاوَةً [ وَتَلِيَّةٌ <sup>(١)</sup> ]  
 أُتْكَلَّهَا ، أَيْ بَقِيَّتْ • وَتَقُولُ : غَوَيْتُ أَغْوَى غِيًّا وَغَوَايَةً . قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ غَيْرُهُ . وَأَنْشُدَ لِلْمَرْقَشِ :

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ      وَمَنْ يَغْوِ لَا يَدَمُ عَلَى الْغَى لَأَمَّا  
 وَقَدْ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوًى ،      وَهُوَ أَنْ لَا يَرَوَى مِنْ لِبَا أُمِّهِ  
 وَلَا لَبَنِيهَا ، حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا . وَأَنْشُدَ الْفَرَّاءُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ :

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا      بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٌ غَوًى

وَالْغَوًى هَا هُنَا : مَصْدَرُ غَوًى الْفَصِيلِ يَغْوَى غَوًى • وَيُقَالُ : مَكَأ  
 يَمْكُو مَكُوءًا وَمُكَاءً ، إِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَفَرَ فِيهِمَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
 ( وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُسْكًا وَتَضْدِيَةً ) . وَقَدْ مَكَيْتُ يَدُهُ  
 تَمْكِي مَكًى ، إِذَا مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ — وَيُقَالُ مَجَلَّتْ تَمْجَلُّ وَجَلَّتْ  
 تَمْجَلُّ <sup>(٢)</sup> — قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ • وَقَدْ حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا  
 وَخَبِجَ يَخْبِجُ خَبَجًا ، إِذَا ضَرَطَ . وَقَدْ حَبَجَتِ الْإِبِلُ تَحْبِجُ حَبَجًا . وَالْحَبِجُ ٣١٥  
 يُصِيبُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَالضَّعَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِدَ فِي بَطُونِهَا وَتَلْتَوِي  
 عَلَيْهِ مَصَارِينُهَا • وَيُقَالُ : قَدْ نَقَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا . وَقَدْ  
 نَقَرَتِ الرَّجُلُ أَنْقَرَهُ نَقْرًا ، إِذَا عَيْتَهُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا : « مُرِّبِي عَلَى  
 بَنِي نَظَرِي ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرِي » ، أَيْ مُرِّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ  
 يَنْظُرُونَ وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْينَ مِنْ مَرِّ بَيْنَ . وَتَقُولُ : نَقَرْتُ  
 بِالْفَرَسِ أَنْقَرُ بِهِ نَقْرًا ، وَهُوَ صَوِيْتُ تُسَكِّنُهُ بِهِ . وَقَدْ نَقَرَتِ الشَّاةُ تَنْقُرُ نَقْرًا ،

( ١ ) هذه من ب ، ح .

( ٢ ) هذه الجملة من الأصل فقط .

إذا أصابتها النقرة ، وهو داء يأخذ الغنم في بطون أخذاها وفي جنوبها ، فإذا أخذتها في أخذاها ظلمت ، وإذا أخذتها في جنوبها انتفخت بطونها وحظلت المشى ، أى كفت بعض مشيها . وقال المرار العدوي :

وحشوت الغيظ في أضلاعِهِ فهو يمشى حظلاً كالنقر

وأنشد أبو عمرو :

مولك مولى عدو لا صديق له كأنه نقر أو عضه صقر ٣١٦

• ويقال : قد صفر الرجلُ يصفرُ صَفِيراً . وقد صَفِرَ الإناء من الطعام والشراب ، والوطبُ من اللبن ، يصفرُ صَفْراً . ويقال : نعوذ بالله من قرع الفناء ، وصفر الإناء . ويقال : مُراحٌ قرعٌ ، إذا لم يكن فيه إبلٌ • ويقال : فَرَكَ الحبَّ وغيره يفركه فَرَكَاً . وقد فَرَكَتِ المرأةُ زوجها تفركه فَرَكَاً ، إذا أبغضته • ويقال : لَبَدَ بالأرض يلبُدُ لبوداً ، وقد لبَدَتِ الإبلُ تلبُدُ لبداً ، إذا كثرت من الكلالِ حتى [ كظنتها و<sup>(١)</sup> ] أفضعتها جررها وأتعبتها . وكذلك دَغِصَتْ تدغصُ دَغْصاً . وهى تدغصُ بالصليان من بين الكلالِ • ويقال : قد طَلَيْتُ البعيرَ فأنا أَطْلِيهِ طَلِيّاً ، والطلَاءُ الاسم . وقد طَلَى فَمَهُ يَطْلَى طَلًى ، إذا يَبَسَ ريقُهُ من العطش . والطلوانُ : ما يَبَسَ على الأسنانِ من الرِّيقِ . وحكى الطوسيُّ عن أبي عبيد : بأسنانه طَلَى وطليانٌ ، فقلتُ له إنَّ الشَّاعر قال :

\* بالطليانِ عاجراً أنياه <sup>(٢)</sup> \*

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) لمزرد بن ضرار ، أخى الشماخ ، كنانى اللسان (عجر) . وقيله :

\* إذا لا يزال يابساً لعابه \*

وأخبرنا أبو الحسن قال : هو الطليانُ بالياء ، وأنشدنا :

\* بالطليان عاجراً أنيابه \*

ويقال : لغا في كلامه يلغو لغواً ، وقد لغى بالشئ يلغى به لغى ، إذا أولع به .  
 • ويقال : قد ركبتُهُ فأنا أركبُهُ ، إذا ضربته برُكبتِكَ ، وقد ركبتُ الدابة أركبها • ويقال : قد جدعَ أنفه وأذنه يجدها جدعاً . ويقال : قد جدعَ يجدهُ ، إذا كان سيئ الغداء ؛ وهو صبيٌّ جدعٌ • ويقال : قد نعرَ ينعرُ نعريراً من الصَّوت . وحكى الأصمعيّ قال : يقال : ما كانت فتنةٌ إلاَّ نعرَ فيها فلانٌ ، أى نهض فيها ؛ وإنَّ فلاناً لنعرَّ في الفتن . وقد نعرَ العِرْقُ بالدمِ ينعرُ ؛ وهو عِرْقٌ نعرَّ ، إذا ارتفع دمه . قال الرازي (١) :

\* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطِعَانٍ يَنْعَرُ \*

ويقال : قد نعرَ الحمارُ والفرسُ ينعرُ نعرّاً ، إذا دخلت في أنفه الثعرة ، وهو ذبابٌ ضخْمٌ أزرق العين أخضر ، له إبرةٌ في طرف ذنبه يلسعُ ٣١٨ بها ذوات الحافر خاصّة . قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يَرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ      كما يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِرَ

وقال ابنُ مُقْبِل :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُصْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ      أَحَادَ وَمَثْنَى أَضَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ  
 ويقال : قد خمرتُ العجينَ أخمرُهُ خمرّاً ، إذا جعلت فيه الخمر ، وقد خمرَ عنيَّ شهادتهُ ، إذا كتمتها . وقد خمرَ عنيَّ يخمرُ خمرّاً ، إذا توارى عنك

(١) هو جنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى ، كما في اللسان (نعر) .

• وقد عَنَوْتُ في بنى فلان فَأَنَا أَعْنُو عُنُوًّا ، إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ أَسِيرًا . ويقال ما عَنَتِ الأرضُ بشيءٍ ، أى ما أُنِمَّتْ شيئًا ، تعنو . قال ذو الرِّمَّة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ شَيْءٌ عَنَتَ بِهِ      مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويقال : قد عَنَى يَعْنَى عَنَاءً ، إِذَا تَعَبَ وَنَصَبَ • ويقال : قد أَسَوْتُ الجُرْحَ فَأَنَا أَسُوهُ أَسَوًّا ، إِذَا دَاوَيْتَهُ . وقد أُسِيتُ عَلَى الشَّيْءِ فَأَنَا أَسَى عَلَيْهِ أَسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ • ويقال : قد لَبَسْتُ عَلَيْهِ الأَمْرَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ لَبَسًا <sup>(١)</sup> . قال الله عزَّ وجلَّ ( وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلْبِسُونَ ) . وذلك إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ . وقد لَبَسْتُ الثَّوبَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ لَبَسًا <sup>(٢)</sup> • وقد لَبَسْتُهُ الْعَقْرَبُ تَلَسَّبَهُ لَسَبًا ، إِذَا أْبْرَتْهُ . وقد لَسِبْتُ الْعَسْلَ وَالسَّمَنَ أَلْسِبُهُ لَسَبًا ، إِذَا لَعِقْتَهُ • ويقال : أَفْرَ يَأْفِرُ أَفْرًا ، إِذَا شَدَّ الإِحْضَارَ . وقد أَفَرَ الْبَعِيرُ يَأْفِرُ أَفْرًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْشِطَ وَيَسْمَنَ بَعْدَ الْجَهْدِ • وقد جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنَّبُ جُنُوبًا . وقد جَنَبَ الْبَعِيرُ يَجْنُبُ جَنْبًا . قال الأصمعيّ : هو إِذَا التَّصَيَّقَتْ رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ . وقال بعض الأعراب : هو أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ • وتقول : قد صَبَا إِلَى اللَّهِوِ صِيًّا . وَصَبَتِ الرِّيحُ تُصَبُّو صُبُورًا • وَشَمَلَهُمُ الأَمْرُ إِذَا عَمَّهُمْ ، وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تُشْمَلُ شُمُولًا . وَالشَّالُ الأَسْمُ .

## باب

ما جاء على فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمعنى

٣٢٠ يقال : ضَلَّتَ يَا فلانُ فَأَنْتَ تَضِلُّ ضَلَالًا وَضَلَالَةً . قال الله جلَّ وعزَّ : ( قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ) فهذه لغة أهل نجدٍ ، وهى الفصيحةُ .

( ١ ) الكلام بعده إلى نهاية الآية فى الأصل فقط .

( ٢ ) الكلام بعده إلى « لعقته » فى الأصل ، - فقط .

- وأهل العالية : ضَلَّتْ أَضْلُ • ويقال : قد جَفَّ الثَّوبُ وغيره <sup>(١)</sup>
- يَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا ، وقد جَفَفْتَ يا فلانُ . وقال أبو زيد : ويقال : قد جَفَفْتَ تَجَفُّ • وقد عَلَنَ [ الأمر <sup>(٢)</sup> ] يَعْلُنُ ، وَعَلَنَ يَعْلُنُ • وحَقَدْتُ عليه أَحَقِدُ حَقْدًا ، وَحَقَدْتُ أَحَقْدُ ، لُغَةٌ • وقد حَدَقَ الغلامُ القرآنَ والعَمَلَ ، يَحْدِقُ حَدْقًا وَحَدَقًا وَحَدَاقَةً وَحَدَاقًا . وقد حَدَقَ يَحْدِقُ ، لُغَةٌ . وقد حَدَقْتُ الحَبْلَ أَحْدِقُهُ حَدْقًا ، إذا قطعته ، بالفتح لا غير . وقد حَدَقَ الخَلُّ يَحْدِقُ حَذُوقًا ، إذا كان حامضًا • وقد زَلَّتْ يا فلانُ تَزَلُّ ، إذا زَلَّ في طِينٍ أو مَنْطِقٍ . وقال الفراء : يقال زَلَّتْ تَزَلُّ • ويقال : ما نَقِمْتَ [ منه <sup>(٣)</sup> ] إِلَّا الإِحْسَانَ فَأَنْتَ تَنْقِمُ . قال الكسائي : وَنَقِمْتَ تَنْقِمُ لُغَةٌ • وقد قَحَلَ الشَّيْءُ يَتَحَلُّ قُحُولًا . وقد قَحِلَ لُغَةٌ • وقد كَعَمْتُ عن الأمر فأنا أَكْعُ عنه ، وقد كَعِمْتُ عنه ، لُغَةٌ ، وقد كَعْتُ ٣٢١ عنه أَكْعِمُ ، لُغَةٌ أخرى • وقد طَمَمْتُ المرأةُ طَمْطًا . وكذلك طَمِمْتُ طَمْطًا طَمْطًا . وأما في النكاح فيقال : طَمَمْتُهَا أَطْمِئَهَا وَأَطْمَمْتُهَا طَمْطًا ، لا غير .

ومما جاء على فَعَلَ فكان هو الأَفْصَحُ ، وجاء بالضم

- يقال : طَهَّرَتِ المرأةُ تَطْهَرُ ، وَطَهَّرَتْ لُغَةٌ . وقد صَلَّحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَلَاحًا . قال الفراء : وحكى أصحابنا صَلَّحَ . وقد شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ شَحُوبًا . قال الفراء : وَشَحَبَ لُغَةٌ . وقد سَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ سَهْمًا . قال الفراء : وَسَهَمَ لُغَةٌ . وقد خَثَرَ اللَّبَنُ يَخْثَرُ . قال الفراء : وَخَثَرَ قَلِيلَةً فِي كَلَامِهِمْ . قال : وسمع الكسائي خَثَرَ .

(١) ب ، ح ، ل : « جف الشيء » فقط .

(٢) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٣) التكلة من ب ، ل . وفي ح : « ما نقمت منا » .

## باب

ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصيح لا يتكلم العرب بغيره  
ومنه ما جاء على فَعِلْتُ وكان الفصيح الأكثر  
ومن العرب من يفتح

فَمِمَّا أَتَى عَلَى فَعِلْتُ بالكسر لا غير • يقال : لَثِمْتُ فَمَ الْمَرَأَةِ  
٣٢٢ وفَمَ الصَّبِيَّ أَلْثَمَهُ ، إِذَا قَبَلْتَهُ . قال الشاعر (١) :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

وقد قَحِخْتُ السَّوِيقَ ، وَسَفَفْتُهُ . وَجَرَعْتُ الْمَاءَ . قال الأصمعيّ : ولا يقال  
غَيْرُهُ • وقد لَقِمْتُ اللَّقْمَةَ فَأَنَا أَلْقَمُهَا لَقْمًا . وَزَرَدْتُ اللَّقْمَةَ ، وَبَلَعْتُهَا ،

وَسَرَّطْتُهَا ، وَسَلَجْتُهَا ، بمعنى واحدٍ . ويقال في مثلي : « الْأَخْذُ سَلَجَانٌ

وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ » أي إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فإذا أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ

حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ . ويقال أيضًا : « الْأَخْذُ سُرِّيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرِّيْطَى » أي يَسْتَرْطِ

مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ فَإِذَا تَقاضاه صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . ويقال أيضًا : « الْأَخْذُ

سُرِّيْطًا وَالْقَضَاءُ ضُرِّيْطًا » . • ويقال قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا تَقْضِمُهُ

قَضْمًا ، وقد خَضِمْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَخْضِمُهُ خَضْمًا . وَالْخَضْمُ : أَكْلٌ بِسَعَةٍ . قال

الأصمعيّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ :

« إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِبِلَادٍ مَخْضَمٍ » . وَالْمَقْضَمُ : أَكْلٌ بِجَمِيعِ الْفَمِ ،

وَالْمَخْضَمُ دُونَ ذَلِكَ . ويقال : « قَدْ يُبَاغُ الْخَضْمُ بِالْمَقْضَمِ » • ويقال :

قَدْ وَدِدْتُ لَوْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً . وَقَدْ وَدِدْتُهُ أُوْدُهُ وَوَدًّا • وقد

بَرِرْتُ وَالِدِيَّ ، وَقَدْ بَرِرْتُ فِي يَمِينِي . وقد صَدَقْتَ يَا فُلَانُ وَبَرِرْتَ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (حشرج) .



وقد لَعِثْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ . وقد لَحِثْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا الْخُسْهُ أَحْسًا . وقد مَصِصْتُ الرِّمَانَ . وقد مَعِصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَضُ مِنْهُ مَعْضًا<sup>(١)</sup> ، إِذَا امْتَعْصَتْ مِنْهُ . وقد نَزَرْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ أَشْرَكُهُ شَرَكًا . وقد نَفِثْتُ عَلَى بَخِيرِ تَنْفَسٍ نَفَاسَةً • وقد نَهَكْتُهُ الْحَمَى . وقد نَهَكْتُهُ عَقُوبَةً أَنْهَكُهُ نَهَكَةً وَنَهَكًا . وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ نَهَكُهُ نَهَكًا [ وَنَهَكَةً<sup>(٢)</sup> ] . ويقال : أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ : نَهَيْكَ ، أَيْ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ . أَيْ يَبَالِغُ فِيهِ . وقد لَحِجْتُ أَنْحَجَ لِحَاجَةً . وقد صَمِمْتُ يَا رَجُلُ ٣٢٤ تَصْمُ صَمَمًا . وقد بَشِشْتُ بِهِ فَأَنَا أَبَشُّ بِهِ بِشَاشَةً . وقد نَشَفَ الْخَوْضُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . وقد نَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفَادًا . وقد ضَرَمْتَ النَّارَ تَضَرَّمُ ضَرَمًا ، إِذَا تَضَرَّمَتْ • وقد ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضَرَى بِهِ ضَرَاوَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازَرُ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » . وَقَدْ دَرَبْتُ بِهِ أَدْرَبُ دَرَبًا وَدُرْبَةً . وقد لَهَجْتُ بِهِ الْهَيْجُ . وقد غَيَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَغْبِي عَنْهُ غَبَاوَةً ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ . وقد هَلِغْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَهْلَعُ هَلَعًا ، إِذَا جَزِغْتُ . وقد لَعْتُ مِنْهُ فَأَنَا أَلَاعُ . وَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَهَالَعٌ لَالَعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَنَا ابْنُ مُحَمَّاةٍ الْجَدِ مِنْ آلِ دَارِمٍ إِذَا جَعَلْتُ خُورَ الرِّجَالِ تَهْوَعُ

• وقد جَنِغْتُ عَلَيْهِ أَجْنَفُ جَنْفًا ، إِذَا مَلْتُ عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا ) • وقد زَعَلْتُ أَرْعَلُ زَعَالًا ، ٣٢٥ إِذَا نَشَطْتُ . وَقَدْ أَرَنْتُ أَرَنْ أَرْنَا ، وَهَيِصْتُ أَهْبِصُ هَبِصًا ، وَعَرِصْتُ أَغْرِصُ عَرَصًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ • وَقَدْ دَرَنْ الثُّوبَ يُدْرَنْ دَرْنًا ، وَتَكَدَّ

(١) وكذا في ح . وفي ب : « مَعْضًا وَمَعْضًا » بفتححة وبفتحتين . ل : « مَعْضًا بفتحتين » .

(٢) التكملة من ب ، ل .

(٣) هو الطرميح ، كما في اللسان (هيج) .

الشيء يَنْكَدُ نَكَدًا • وقد بَلِهْتُ أبلهً بَلَهًا ، إذا تَبَلَّهْتُ • وقد زَكَنْتُ من أمره شيئًا أَزَكَنْ زَكْنًا ، وقد أَزَكَنْتُهُ فلانًا أي أَعَلَمْتُهُ • وقد مَضِضْتُ من ذلك • وقد لَبِيتُ ألبًا لَبًّا . قال الأصمعيُّ : وقيل لصَفِيَّة ابنة عبد المطلبِ وَضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فقالت « كَيْ يَلَبَّ ، وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَبِ <sup>(١)</sup> » • وقد حَرَجْتُ من ظُلْمِهِ أَخْرَجَ حُرَجًا • ويقال : قد نَعَبْتُ من الإِنَاءِ نَعَبًا ، إذا جَرِغْتَ مِنْهُ جُرْعًا • وقد رَتَّجَ فلانٌ في مَنْطِقِهِ وَبِكَمَ ، إذا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ في كلامه • وقد جَعِمْتُ الإبلَ تَجْعَمُ جَعَمًا ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تجد حِمَضًا <sup>(٢)</sup> وَلَا عِضَاهَا فَتَقَرَّمُ إلى ذلك فَتَقْضِمُ العِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ • وقد مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلُ مَجَلًّا ، إذا تَنَفَّطَتْ • قال أبو عمرو : يقال : شَرِبَ الْقَوْمُ ٣٢٦ فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فلانٌ ، أي بَخِلَ .

## باب

ما نُطِقَ بِهِ بِفَعِلَتْ وَفَعَلَتْ

• يقال : قد سَفَدَ الطائرُ الأُنْثَى يَسْفِدُهَا سِفَادًا . قال أبو عبيدة : وَسَفَدَ يَسْفِدُ لُغَةً • وقد نَكَفْتُ من الأمرِ أَنْكَفُ إذا اسْتَنَفَكَفَتْ مِنْهُ . قال الفراء : وَنَكَفْتُ [ عَنْهُ <sup>(٣)</sup> ] لُغَةً • قال الأصمعيُّ : يقال : نَكِبَ الرَّجُلُ يَنْكِبُ إذا مال . قال العجاجُ :

(١) ب : « اللجب » وأشير إلى الروايتين في ل . وكلاهما بمعنى .

(٢) في الأصل : « خضما » صوابه من سائر

(٣) التكلة من ب ، ل . وفي « منه » .

\* غَيْرَ مَا إِنْ يَنْكَبَا \*

وقال أبو زيد : نَكَبَ يَنْكُبُ • وقد رَكِنْتُ إلى الأمر أَرَكُنُ إليه رُكُونًا . وَرَكِنْتُ أَرَكُنُ لُغَةً ، إِذَا مِلْتُ إِلَيْهِ . قال الله جلّ ثناؤه : ( وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ) • وقد ضَمِنْتُ بِالشَّيْءِ فَأَنَا أَضِنُّ بِهِ ضِنًّا وَضْنَانَةً . قال الفراء : وَضِنْتُ أَضِنُّ لُغَةً • وقد مَسِسْتُ الشَّيْءَ أَمَسُهُ مَسًّا وَمَسِيسًا ، فهذه اللغة الفصيحة . قال أبو عبيدة : مَسِسْتُ أَمَسُ لُغَةً • وَشَمَمْتُ الشَّيْءَ أَشَمُّ شَمًّا وَشَمِيمًا ، وقال أبو عبيدة : وَشَمَمْتُ أَشَمُّ لُغَةً • وقد غَصَصْتُ بِاللُّقْمَةِ فَأَنَا أَغْصُ بِهَا غَصَصًا . قال أبو عبيدة : وَغَصَصْتُ لُغَةً فِي الرَّبَابِ • وقد بَحِجْتُ أَبْحُ بِحَجًّا . قال أبو عبيدة : وَبَحِجْتُ أَبْحُ لُغَةً • وَبَحِجْتُ وَبَحِجْتُ • وقد شَمِلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمُلُهُمْ ، إِذَا عَمَّهُمْ . وَشَمْلُهُمْ يَشْمُلُهُمْ لُغَةً ، وليس يَعْرِفُهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَأُنْشِدُ :

كَيْفَ نَوَى عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَعَوَاهُ (١)

• وقد دَهَمَهُمُ الأَمْرُ يَدْهَمُهُمْ . وقد دِهَمَهُمُ الْخَلِيلُ . قال أبو عبيدة : وَدَهَمَهُمُ يَدْهَمُهُمْ لُغَةً • وقال أبو عمرو : يُقَالُ : طَبِنْتُ فَأَنَا أَطْبِنُ طَبْنًا ، وَطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطَبُونًا . قال : وقال الغنوي : قد طَبِنْتُ بهذا الأمرِ . وقال مُنْقِدٌ : قد طَبِنْتُ بهذا الأمرِ . قال : وقال الغنوي : إِنْ كُنْتَ ذَا طِبٍّ فَطَبِّ لَعِينِيكَ . وقال مُنْقِدٌ : فَطَبِّ لَعِينِيكَ • وحكى الفراء : خَسِسْتُ بَعْدَى خَسَاسَةً وَخَسِسْتُ بَعْدَى خِسَّةً • ويقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا وَبَّهَتْ لَهُ

(١) لابن قيس الرقييات ، كما في اللسان (شمل) .

٣٢٨ وما بهت له، وما بهت له وما بأهت له، يريد ما فطنت له • وقد رت على الشيء أدر، وقد رت عليه أدر. وقد غط عيشه غمطه وغمطه يغمطه • ويقال: فضل الشيء يفضل ويفضل. وقال أبو عبيدة: فضل منه شيء قليل، فإذا قالوا يفضل ضمو الضاد فأعادوها إلى الأصل. وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا. وقد أشبهه حرفان من المعتل، قال بعضهم: مت فكسر، ثم يقول: يموت، مثل فضل يفضل. وكذلك دمت عليه ثم تقول يدوم. قال أبو يوسف: وزعم بعض النحويين أن ناساً من العرب يقولون حضر القاضي فلان ثم يقولون يحضر. قال: وقال بعضهم: إن من العرب من يقول فضل يفضل، مثل حذر يحذر • قال القراء: يقال: رجنت الإبل ورجنت فهي راجنة، وقد رجنتها وأرجنتها، إذا حبستها لتعلقها ولم تسرحها • وقد ربيت وربوت<sup>(١)</sup> • ٣٢٩ • وقد بهت به وبهت، وبسات به وبسيت، إذا أنست به. وأشد:

وقد بسأت بالحاجلات إفاؤها وسيف كريم لا يزال يصوغها<sup>(٢)</sup>

ويروى: «فقد بهت بالحاجلات». وقد برأت من المرض وبرئت • ابن الأعرابي: يقال جزأت الإبل بالثطب عن الماء وجزئت. وقد لجأت إليه ولجئت. الكسائي: خذأت له أخذاً خذوئاً وخذئت له. وقد هزئت به وهزأت به. وما رزأته شيئاً وما رزئت • الأحر: يقال: لطأت بالأرض ولطئت • الكسائي: يقال للرجل إذا شمت في مقدم رأسه قد ذرى شعره وذراً • القراء: يقال: حصرته

(١) ب، ل: «ربيت في حجره وربوت في حجره».

(٢) ب، ل: «فقد بهت». وفي اللسان: «وقد بهت». وهي رواية ح.

وحضرته . قال : وأنشدني أبو ثروان العسكلي جرير :

ما من جفانا إذا حاجتنا حَضَرَتْ كَمَنْ لَنَا عنده التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

- ويقال من [ اللحم <sup>(١)</sup> ] الغَتْ : قد غَثَّتْ يَلْحُمُ تَغَثٌ ، وَغَثَّتْ تَغَثٌ .
- وقد أَغَثَّتْ فِي الْمَنْطِقِ تَغَثٌ • وقد زَهَدَ فِي الشَّيْءِ يَزْهَدُ زُهْدًا وَزُهَادَةً ، وقد زَهَدَ يَزْهَدُ • وقد شَجِبَ يَشْجِبُ شَجَبًا وَشَجَبَ يَشْجِبُ ، إِذَا هَلَكَ أَوْ كَسِبَ كَسْبًا أَشْمَ فِيهِ • ويقال : قد قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنُطُ ، ٣٣٠
- وقَنِطَ يَقْنُطُ • ويقال : يَجْزُ يَنْجِزُ وَيَجْزُ يَنْجِزُ ، وسمِعها من أبي السَّفَّاح .
- وكانَّ يَجْزُ : فَنِي ، وكانَّ يَجْزُ : قَضَى حاجته . • ويقال : حَلَى بَعِينِي وَبَصَدْرِي فِي عَيْنِي فِي صَدْرِي ، وَحَلَا بَعِينِي فِي عَيْنِي حَلَاوَةً فِيهِمَا جَمِيعًا • أبو زيد : يُقَالُ : نَضَرَ الشَّيْءُ يَنْضَرُ وَنَضَرَ يَنْضَرُ • الفراء :
- يَقَالُ : قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقَرُّ وَقَرَرْتُ أَقِرُّ ، وقد قَرَرْتُ فِي الْمَوْضِعِ مِثْلَهَا • الأصمعيّ : رَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ . قال : وأخبرني عيسى بن عمر أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَشْدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَمَّامِ السُّلُولِيِّ :

وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَؤَيَقَ حَتَّى مَا يَدُرُّ لَهَا ثَقُلُ

- الفراء : خَطِئَ السَّهْمُ وَخَطَأَ . أَبُو عبيدة : رَشِدَ يَرشُدُ ، وَرَشَدَ يَرشُدُ .
- ويقال : شَحِجْتُ أَشْحُ ، وَشَحِجْتُ أَشْحُ . وقد بَلَّتُ بِجَاهِلٍ فَأَنَا أَبْلٌ وَبَلَّتُ بِهِ أَبْلٌ • قال الفراء : يَقَالُ مَرَّبِي فَلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَمَا عَرَضْتُ ، وَيَقَالُ : لَا تَعْرِضْ لَهُ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ ، لغتان جَيِّدتان . أبو عبيدة ٣٣١
- مِثْلُهُ • أبو عمرو : يَقَالُ : قَتَرَ يَقْتَرُ وَقَتَرَ يَقْتَرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ قُتَارُهُ ، وَهُوَ رِيحُهُ : وَهُوَ لَحْمُ قَاتِرٍ • الكسائيّ : يَقَالُ : قد حَرَرْتُ يَا يَوْمُ فَأَنْتَ تَحَرُّ ،

وَحَرَزْتَ فَأَنْتَ تَحْرُ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ . وَقَدْ حَرِزْتَ يَا رَجُلُ فَأَنْتَ  
تَحْرُ ، مِنَ الْحَرِيَّةِ ، لَا غَيْرَ . وَيُقَالُ : قَدْ ضَحَّيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَحَّيْتُ .  
وَالْمُسْتَقْبَلُ أُضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • وَقَدْ أَنْسْتُ بِهِ آنَسُ وَأَنْسْتُ بِهِ آنُسُ  
أُنْسًا . أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَنْسْتُ بِهِ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : كَيْفَ أَنْسُكَ . وَقَدْ نَفَقْتُ الْحَدِيثَ وَنَفَقْتُهُ . وَقَدْ زَهَقَتْ نَفْسُهُ  
وَزَهَقَتْ . وَشَغِبَتْ وَشَغِبَتْ . وَقَدْ قَرَحَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ وَقَرَحَ يَقْرَحُ ، فِي  
اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : وَهَنْتَ فِي أَمْرٍ وَوَهَنْتَ • الْأَصْمَعِيُّ  
يُقَالُ : سَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَسْلُو سُلُوءًا ، وَسَلَيْتُ أَسْلَى سُلْيَا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوءَانَ مَا سَلَيْتُ \*

٣٣٢ وَقَدْ عَلَوْتُ أَعْلُو عُلوً ، وَعَلَيْتُ أَعْلَاءَ • وَيُقَالُ : غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو  
غُسُوءًا ، وَغَسِيَ يَغْسَى ، وَأَغْسَى يَغْسِي . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بَأَمٍّ حَبْوُ كَرَى

وَيُقَالُ : سَرَى الرَّجُلُ يَسْرِي ، وَسَرَا يَسْرُو ، وَسَرَوْا يَسْرُو . [ كَلَهُ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ <sup>(١)</sup> ] . قَالَ :

\* وَابْنُ السَّرَى إِذَا سَرَى أَسْرَاهَا \*

وَقَدْ سَخَا يَسْخُو ، وَسَخَى يَسْخَى وَسُخُو يَسْخُو ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا • الْفَرَاءُ :  
يُقَالُ : طَغَا يَطْغُو ، وَطَغَى يَطْغَى • أَبُو عُبَيْدَةَ : شَمِسَ يَوْمَنَا  
يَشْمَسُ ، تَقْدِيرُهُ عَلِمَ يَعْلَمُ • وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ تُخْتَلَفُ فِي فِعْلٍ

غَضَّةٌ بَضَّةٌ ، فيقول بعضهم : غَضِضْتُ وَبَضِضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ غَضاضَةً وَبَضاضَةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتُ وَبَضَضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ • ويقال صغيتُ إلى الشيء أصغى ، إذا مِلْتَ إليه ، وَصَغَوْتُ أَصْغَوْتُ صُغُوًّا • ويقال حَسِيسْتُ لَهُ أَحْسُّ حِسًّا ، وَحَسِسْتُ لَهُ أَحْسُّ حِسًّا إِذَا رَقَّتْ لَهُ . قال القطامي :

٣٣٣

أخوكَ الذى لا تملكُ الحِسَّ نَفْسُهُ      وترفضُ يومَ المحَفِظَاتِ الكَتَائِفُ  
وقال الكميّ :

هل من بكى الدَّارَاجِ أن تحسَّ له      أو يُبكي الدَّارِمَاءَ العَبْرَةَ الخِضْلُ  
قال الفراء : [ قال أبو الجراح : ما رأيت عقيليًّا إلا حَسِستُ له • قال الفراء <sup>(١)</sup> ] : ما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التَّضْعِيفِ غيرَ وَاقِعٍ <sup>(٢)</sup> فَإِنَّ يَفْعُلُ منه مكسور العين ، مثل عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وَخَفَفْتُ أَخِفُّ <sup>(٣)</sup> ، وَشَحَحْتُ أَشِحُّ . وما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التَّضْعِيفِ وَاقِعًا ، مثلُ رَدَدْتُ وَعَدَدْتُ ومددتُ فَإِنَّ يَفْعُلُ منه مَضْمُومٌ ، إلا ثلاثة أَحْرَفٍ نَادِرَةٍ ، وهى : شَدَّ يَشُدُّ وَيَشْدُو ، وَعَلَّ يَعْلُو وَيَعْلُو من العَلَل وهو الشُّرب الثانى ، ونَمَّ الحديثُ يَنْمُو . فإن جاء مثلُ هذا مما لم نسمعه فهو قليل ، وأصله الضَّم . قال : وما كان على أَفْعَلٍ وفَعْلَاءٍ من ذواتِ التَّضْعِيفِ ، فَإِنَّ فَعِلْتُ منه مكسور العين ويفعل مفتوح العين . مثل أَصَمَّ وَصَمَاءُ ، وَأَشَمَّ وَشَمَاءُ ، وَأَحَمَّ وَحَمَاءُ وَأَجَمَّ وَجَمَاءُ . تقول : قد صَمِمْتَ يا رجلَ تَصَمُّ ، وقد جَمِمْتَ يا كبشَ تَجَمُّ .

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) غير وَاقِعٍ ، أى غير متعد إلى المفعول .

(٣) ب فقط : « وجففت أجف » .

٣٣٤ • وما جاء على أفعل وفعلاء من غير ذوات التضعيف ، فإن الكسائي قال : يقال فيه فَعَلَ يَفْعَلُ ، إلا ستة أحرفٍ ، فإنها جاءت على فَعَلَ : الأَسْمَرُ ، والآدَمُ ، والأَنْحَقُ ، والأَخْرَقُ ، والأَرْعَنُ ، والأَعْجَفُ . يقال : قد سَمِرَ ، وأدَمَ ، وَحَقَّقَ ، وَخَرَّقَ ، وَرَعَنَ ، وَعَجَّفَ . قال الأصمعي : والأعجمُ أيضاً ، يقال عَجِمَ . قال الفراء : يقال : عَجَفَ وَعَجِفَ ، وَحَقَّقَ وَحَقِقَ ، وَسَمَرَ وَسِمَرَ . قال : وقالت قُرَيْبَةُ <sup>(١)</sup> الأَسَدِيَّةُ : قد اسمارَ . وقد خَرَّقَ وَخَرِقَ . قال أبو عمرو : يقال : أَدِمَ وَأَدَمَ ، وَسَمَرَ وَسَمَرَ . قال أبو محمد : وأخبرنا الطُّوسِيُّ عن ابن الأعرابي : يقال : أَدِمَ وَأَدَمَ .

• وكل ما كان على فَعَلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مُدْغَمٌ ، نحو صَمَّتِ المرأةُ وأشباهه ، إلا أحرفاً جاءت نوادر في إظهار التضعيف ، وهي لَحِجَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَصَقَّتْ . ومنه قيل : هو ابنُ عَمِّي لَحًا ، وهو ابنُ عَمٍّ لَحٍّ وَلَحَّ . وقد مَشِثَتِ الدَّابَّةُ وَصَكِكَتْ ، وقد ضَبَبَ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَتْ ضِبابُهُ . وقد أَلِلَ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ . وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

٣٣٥ واعلم أن كلَّ فَعَلٍ كان ماضيه على فَعَلَ مكسور العين ، فإنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي بفتح العين ، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَكَبِرَ يَكْبُرُ . وعَجِلَ يَعْجَلُ ، إلا أربعة أحرفٍ [ جاءت نوادر . قالوا حسب يحسب ويحسب ، وَيئس يئس ويئس . وَيَدِس يَدِس وَيَيْبَسُ ، وَنِعِم يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ . فَإِنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفُ <sup>(٢)</sup> ] من الفعل السالم جاءت بالفتح والكسر . ومن الفعلِ المعتل ما جاء ماضيه ومُسْتَقْبَلُهُ بالكسر : وَمَقَّ يَمِقُّ ، وَوَفَّقَ يَفِقُ ، وَوَثَّقَ يَثِقُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي ، وَوَلِيَ يَلِي .

(١) ب : « قرينة » بالنون وفتح القاف . ل ، ح « قرينة » بالباء وبفتح القاف .

(٢) التكملة من ب ، ح ، ل .



## باب

## آخر من فعِلت

● قال الكسائي: يُقال: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَوَقِفْتَ أَمْرَكَ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ، وَغَبِنْتَ رَأْيَكَ، وَأَلِمْتَ بَطْنَكَ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ. وكان الأصل رَشِدَ أَمْرَكَ، وَوَفِقَ أَمْرَكَ، وَغَبِنَ رَأْيَكَ، ثُمَّ حَوَّلَ الفعلُ مِنْهُ إِلَى الرَّجُلِ فَانْتَصَبَ ما بعده. وهو نحو قولك ضَيِّقْتُ بِهِ ذِرْعًا، المعنى: ضاق ذرعى به، وَطِئْتُ بِهِ نَفْسًا، المعنى: طابت نفسه به. ● ويقال: سَفِهَ الرَّجُلُ وَسَفِهَ لَعْنَانُ، فإذا قالوا سَفِهَ رَأْيَهُ كَسَرُوا الفاءَ لا غَيْرَ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ واقِعًا<sup>(١)</sup>. ● وما كان ماضيه على فَعْلٍ مَفْتُوحٍ الْعَيْنِ فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ. ٣٣٦ نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ، وَلَا يَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالْفَتْحِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ لامُ الفعلِ أَوْ عَيْنُ الفعلِ أَحَدَ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ: الْخَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَالْهَيْنُ، وَالْهَاءُ، وَالْهَمْزَةُ؛ فَإِنَّ الْحَرْفَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ السَّتَّةِ الْأَحْرَفِ جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ، نَحْوُ شَدَخَ يَشْدَخُ، وَدَمَغَ يَدْمَغُ<sup>(٢)</sup>، وَصَنَعَ يَصْنَعُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَذَبَحَ يَذْبَحُ، وَسَمَحَ يَسْمَحُ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَرَأَ مِنَ الْوَجَعِ يَبْرَأُ. ● وقد يَجِيءُ عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ، فَيَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ، نَحْوُ دَخَنْتِ النَّارُ تَدْخُنُ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ. ● وَلَمْ يَأْتِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلُ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا، وَهُوَ أَبَى يَأْبَى. وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو: رَكَنَ يَرُكْنُ. [ وَخَالَفَهُ أَهْلُ

(١) الواقع: الذي يتعدى إلى المفعول.

(٢) ب فقط: «دبغ يدبغ».

العربية ، الفراه وغيره ، فقالوا : يقال : رَكَنَ يَرَكُنُ وَرَكِنَ يَرَكِنُ<sup>(١)</sup> ]  
 ٣٣٧ • وما كان على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فيما يُعْتَمَلُ فهو مكسور الميم ، نحو مَخْرَزٍ ،  
 وَمِطْعَةٍ ، وَمِبْضَعٍ ، وَمِسْلَةٍ ، وَمِحْدَةٍ ، وَمِصْدَغَةٍ ، وَمِخْلَةٍ ، إِلَّا أَحْرَفًا  
 جاءت نواذر بضم الميم والعين ، وهي<sup>(٢)</sup> مُسْعَطٌ ، وكان القياسُ مِسْعَطٌ ،  
 وَمُنْخَلٌ ، وَمُدْقٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُنْصَلٌ • وليس في  
 الكلام مِفْعَلٌ بكسر الميم والعين إِلَّا حرفان ، قالوا : مِنْخِرَةٌ وَمِنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ  
 بضم الميم . قال أبو عمرو : من قال نَتَنَ الشَّيْءُ قال هو مِنْتِنٌ ، بكسر الميم  
 والتاء ، ومن قال أَنتَنَ الشَّيْءُ قال مُنْتِنٌ ، بضم الميم وكسر التاء • وقالوا :  
 مِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ ، وَمِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ ، وَمِسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ . فمن كسرها شَبَّهَهَا بِالْآلَةِ  
 الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا . ومن فتح قال : هذا مَوْضِعٌ يُفْعَلُ فِيهِ ، فَعَمَلُهُ مُخَالَفًا بفتح  
 الميم • وكل ما كان على مثالِ فَعُولٍ مشدَّد العين فهو مفتوحُ الأوَّل ،  
 نحو خَرْوَبٍ ، وَسَفُودٍ ، وَكُثُوبٍ ، وَسَنُوتٍ — وهو الكَمُون — قال  
 الشاعر<sup>(٣)</sup> :

هَمَّ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُتَرَدَا

٣٣٨ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ جاءت نواذر مضمومة الأوَّل ، وهي سُبُوحٌ ، وَقَدْوَسٌ ،  
 [ وَذُرُوحٌ لواحد الذَّرَارِيحِ . وقد قال بعضهم : سَبُوحٌ وَقَدْوَسٌ<sup>(٤)</sup> ] ففتح  
 أولها • وكلُّ ما جاء على فَعُولٍ فهو مَضْمُومُ الأوَّل ، نحو زُنْبُورٍ ،  
 وَقِرْقُورٍ ، وَبُهْلُولٍ ، وَعُمُرُوسٍ ، وَعُصْفُورٍ ، وما أشبه ذلك ، إِلَّا حَرَفًا جاء  
 نادرًا ، وهم بَنُو صَعْفُوقٍ ، اخْوَلٍ بِالْيَمَامَةِ . قال العَجَّاجُ :

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) ب فقط : « نحو » .

(٣) هو الحصين بن القعقاع ، كما في اللسان (سنت ، ألس) .

(٤) التكلة من ب ، ح ، ل .

\* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتِّبَاعٍ أُخَرَ \*

● وما كان على مثالِ فَعِيلٍ أو فَعْلِيلٍ فهو مكسورُ الأولِ ، نحو قولك بَصَلٌ حَرِيفٌ ، ورجلٌ سَكَّيْرٌ ، إذا كان كثيرَ السُّكْرِ ، وفَسَّيْقٌ ، إذا كان كثيرَ الفَسَقِ ، [ وَخَمِيرٌ : كثيرُ الشُّرْبِ للخمر ، وعَشَّيْقٌ : كثيرُ العشق ، وفَحِيرٌ : كثيرُ الفخر <sup>(١)</sup> ] ، وَجَبِيرٌ : كثيرُ التَّجَبُّرِ ، وَصَرَّيْعٌ : شديدُ الصَّرَاعِ ، [ وَغَلِيمٌ : شديدُ الغلظة <sup>(٢)</sup> ] ، وَظَلِيمٌ : إذا كان شديدُ الظلم ، وَضَلِيلٌ : كثيرُ التَّبَتُّعِ للضلال ، وَجَرَجِيرٌ [ للبقل <sup>(٣)</sup> ] ، وَسَفْسِيرٌ : اللَّفِيجُ والتابع ● وما كان على مثالِ مَفْعِيلٍ فهو مكسورُ الأولِ ، ومؤنثه بغيرِ هاءٍ ، نحو قولك : هذا فَرَسٌ مُحْضِيْرٌ ، وهذا رجلٌ مَعْطِيْرٌ ، وهذا جَوَادٌ مِثْشِيْرٌ ، من الأشر . قال الرازي :

إِنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ جَوَادٍ مِثْشِيْرٍ <sup>(٤)</sup> أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاَحَ الْعُصْفُورِ  
\* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمُدُقٍ الْمَعْطِيْرُ \*

٣٣٩

ويقال : امرأةٌ مَعْطِيْرٌ ومِعْطَارٌ وعِطْرَةٌ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فإن مصدره إذا كان على مَفْعَلٍ مَفْتُوحُ العينِ ، نحو صَرَبَهُ يُصْرِبُهُ مَضْرَبًا ، والموضعُ مَكْسُورٌ ، نحو قولك هذا مَضْرِبُهُ ● وما كان من ذواتِ التضعيفِ فإنه يأتي في مصدره الفَتْحُ والكَسْرُ ، نحو قولك تَنْحَ عَنْ مَدَبٍ السَّيْلِ وَمَدَبَهُ . وهو المَفَرُّ والمَفَرُّ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعُلُ فإن مَصْدَرَهُ إذا جاء على مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ العينِ ، وكذلك الموضعُ مَفْتُوحٌ ، نحو قولك دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا وهذا مَخْرَجُهُ ، إِلَّا

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه من ل فقط . مع سقوط الكلمة التي بعدها فيها .

(٣) واب إنشاده : « عن أتان » . والرجز للعجاج في اللسان ( صلق ) .

أحرُّفاً جاءت نوادرَ بكسرِ العين ، وهى مَفْرِقُ الرأسِ ، وكان القياسُ مَفَرَّقٌ ،  
وَمَطْلِعٌ ، وَمَشْرِقٌ ، وَمَغْرِبٌ ، وَمَسْقِطٌ ، وَمَسْكِنٌ ، وقد يقال مَسْكَنٌ ،  
وَمَنْبِتٌ ، وَمَحْشِرٌ ، وقد يقال مَحْشَرٌ ، وَمَسْجِدٌ ، وَمَنْسِكٌ ، وَمَجْزِرٌ ، فَإِنَّ  
٣٤٠ هذه جاءت على غير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يُفْتَحُ • وما  
كان فاء الفعل منه واواً وكان واقعاً فَإِنَّ الْمَفْعَلَ منه مَكْسُورٌ ، مَصْدَرًا كان  
أو موضعاً ، نحو قولك وَعَدَهُ وَعَدًا وَمَوْعِدًا وهذا مَوْعِدُهُ ، ووصله يَصِلُهُ  
وصلًا ومَوْصِلًا وهذا مَوْصِلُهُ . وقال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ليس لَمِيتٍ بِوَصِيلٍ وقد عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ

أى لا وصلَ هذا الحىَّ بالميتِ ، أى لا ماتَ مَعَهُ . ثم قال : وقد عُلِقَ فِيهِ  
طَرَفٌ مِنَ الْمَوْتِ ، أى إِنَّهُ سَيَتَّصِلُ بِهِ • وما كان على فَعِلٍ مما كان  
فاء الفعلِ منه واواً وهو غَيْرُ واقعٍ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ إذا كان على مَفْعِلٍ مكسورٍ  
وكذلك الموضعُ مكسورٌ ، نحو قولك وَجَلَّ يَوْجَلُ وَجَلًّا وَمَوْجَلًا ، وَالْمَوْجِلُ  
الاسم . وزعم الكسائي أَنَّهُ سَمِعَ مَوْجَلًا وَمَوْجِلًا . وسمعَ الفراءُ مَوْضِعًا ،  
من قولك وَضَعْتُ الشَّيْءَ مَوْضِعًا • وإذا كان الفعل من ذواتِ الثلاثة  
٣٤١ من نحو كالِ يَكِيلُ وأشباهه فَإِنَّ الاسمَ منه مكسورٌ والمصدرُ مفتوحٌ ، من ذلك  
مالٌ يَمِيلُ وَمَمَالًا ، يُذهَبُ بالكسرِ إلى الأسماءِ ، وبالفتح إلى المصدرِ ، ولو  
فَتَحْتَهُمَا جميعاً أو كَسَرْتَهُمَا فى المصدرِ والاسمِ لجاز . تقول العربُ : الْمَعِيشُ  
وَالْمَعِيشُ ، وَالْعَابُ وَالْمَعِيبُ ، وَالْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ . [ وأنشد :

أنا الرَّجُلُ الَّذِي قد عبتُموه وما فيكم لَعِيَابُ مَعَابٍ<sup>(٢)</sup> ]

(١) هو المنتخل ، كما فى اللسان (وصل) .

(٢) التكلة من ب ، ح ، ل .

● فإذا كان يفعلُ مفتوحًا مثل يخافُ ويهابُ ، أو كان مضمومًا مثل يقول ويعول ، فالاسم والمصدر فيه مفتوحان ● قال الفراء : وليس في الكلام فعَلال مفتوح الفاء إذا لم يكن من ذوات التضعيفِ إِلَّا حَرَفٌ واحدٌ ، يقال : ناقةٌ بها خَزَعالٌ ، أى ظَلَعٌ . فأما ذوات التضعيفِ ففعَلالٌ فيها كثير ، نحو الزَّزالِ والقلقالِ وأشباهه ، إذا فتَحْتَهُ فهو اسمٌ وإذا كَسَرْتَهُ فهو مَصْدَرٌ ، نحو قولك : زلزلته زِلزالًا شديدًا ، وقلقلته قِلقالًا شديدًا ● قال : وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة ، إِلَّا حَرَفَانِ : الخُشَاءُ خُشَاءُ الأذن ، وهو العظم النابتُ وراء الأذن . وقُوباء ، والأصل فيها ٣٤٢ تحريك العين ، وهو خُشَاءٌ وقُوباء ● وسائر الكلام إنما يأتي على فعلاء بتحريك العين والمد ، نحو النفساء ، وناقاة عُشراء ، والرُّغْماء : العَصَبَةُ التي تكونُ تحت اللِّدى . والرُّحْصَاء : الحمى تأخذ بعرقى . وفعلٌ ذلك فى غُلَواءِ شبابه ، وهو يتنفسُ الصُّعداء ، وكلُّ هذا مضموم الأول مُتَحَرِّكُ الثانى ممدودٌ ، إِلَّا أَحرفًا جاءت نوادر ، وهى شَعْبَى : اسم موضع . قال جرير :

أعبدًا حلَّ فى شَعْبَى غريبًا      ألُوْماً لا أبالَكَ واغترابا

وأدَمَى : اسم مَوْضِعٍ . [ وجُنْفَى : اسم موضع <sup>(١)</sup> ] . والأَرَبَى : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ أحرر :

فلما غَسَا ليلي وأيقنْتُ أنها      هى الأَرَبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرِى

● قال : وليس في الكلام فعلاء ممدودة مفتوح الفاء والعين إِلَّا حَرَفٌ واحدٌ ، وهو ابنُ ثَأْداء ، وهى الأَمَةُ . وقد يقال : ثَأْداء بتسكين الهمزة . ٣٤٣ قال الكميث :

(١) التكلة من ب ، ل فقط .

وما كُنَّا بنى الثَّادَاءِ حَتَّى شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ

قال : وليس في ذوات الأربعة مفعولٌ بكسر العين إلا حرفان : مَأْيُ العين ،  
وَمَاوِي الإِبِل ، قال الفراء : سمعتها بالكسر ، والكلام كله مفعولٌ ، نحو  
رَمَيْتَهُ مَرْمًى ، ودَعَوْتُهُ مَدْعًى ، وَغَزَوْتُهُ مَغْزًى • قال : وليس يأتي  
مَفْعُولٌ من ذوات الثلاثة من ذوات الواوٍ بالتام إلا حرفان ، وهو مِسْكٌ  
مَدْوُوفٌ ، وَثُوبٌ مَصُونٌ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ ، والكلام مَصُونٌ  
وَمَدْوُوفٌ • فأما ما كان من ذوات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتَّمام ،  
نحو طَعَامٌ مَكِيلٌ ومَكِيلٌ ، وَمَبِيعٌ وَمَبْيُوعٌ ، وَثُوبٌ مَخِيطٌ وَمَخِيْطٌ . فإذا  
قالوا مَخِيطٌ بنوه على النقص لنقصان الياء في خِطْتُ ، والياء في مَخِيطٍ واو  
مفعول انقَلَبَتْ ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإِنَّمَا انكسر ما قبلها اسْقُوطِ  
الياء ، فَكُسِرَ ما قبلها لِيُعْلَمَ أَنَّ الساقط ياء . ومن قال مَخِيْطٌ أخرج به على  
التام • قال : وليس في الكلام مفعولٌ مضموم الميم إلا مُغْرُودٌ ،  
لضرب من الكُمَاة ، وَمُغْفُورٌ ، وَاحِدُ الْمَغْفِيرِ ، وهو شيء يَنْصَحُهُ الْعُرْفُطُ  
حُلُوً كَالنَّاطِفِ . وقد يقال مُغْتَوْرٌ بِالنَّاءِ ، وقد يقال فيه أيضاً مِغْتَرٌ وَمِغْفَرٌ .  
وَمُنْخُورٌ لِلْمَنْخَرِ ، وَمُعْلُوقٌ لِوَاحِدِ الْعَالِقِ ، شَبَّهَ بِفَعْلُولٍ • قال الأصمعي :  
وليس في الكلام فِعْلَلٌ مكسورُ الفاء مفتوح اللام ، إِلَّا دِرْهَمٌ ، وَرَجُلٌ  
هَجَرَخٌ لِلطَّوِيلِ الْمُفْرِطِ الطَّوِيلِ • وليس في الكلام فَعُولٌ مما لام  
الفاعل منه واو فتأتى في آخره واوٌ مشددةٌ وأصلها واوانٍ إِلَّا عَدُوٌّ ، وَقَلْبٌ ،  
وَرَجُلٌ لَهْوٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَرَجُلٌ تَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وحكى عن بعض أصحابه :  
نَاقَةٌ رَغْوٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ الرُّغَاءِ ، وَشَرِبَ حَسَوًا وَحَسَاءً . • وإذا كان  
المصدر مؤنثًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قد تَرَفَّعَ عَيْنُهُ ، مِثْلُ الْمُتَبَرِّعَةِ وَالْمُقَدَّرَةِ . ولا يأتي في  
المذكَّرِ مَفْعَلٌ بضم العين ، قال الكسائي : إِلَّا حَرْفَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ لَا يَقَاسُ

عليهما ، وهما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فِعَالٍ مَسْكُورٍ \*

وقول الآخر<sup>(٢)</sup> :

بُتَيْنَ الزِمَى لَا ، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

وقال الفرّاء : قوله مَسْكُورٌ جمع مَكْرُمَةٍ . وقوله مَعُونٍ ، أراد جمعُ مَعُونَةٍ<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) هو أبو الأنخزر الحناني ، كما في اللسان ( كرم ) .

( ٢ ) هو جميل ، كما في اللسان ( كرم ، عون ) .

( ٣ ) ترك في الأصل بياض بعد هذه الكلمة إشارة إلى انتهاء الجزء الأول . وبعده في ب : « تم الجزء الأول » وفي ل : « تم السفر الأول من كتاب إصلاح المنطق بمنون الله وجميل صنعه ، وله الحمد كثيراً دائماً كما هو أهله ومستحقته ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وعلى آله الطيبين وعترته وصحبايته وسلم . يتلوه بحول الله تعالى وقوته وبالعون باب ما يتكلم فيه بفعلت مما تغلط فيه العامة فيتكلمون فيه بأفعلت » . وليس في ح ما يشعر بشيء من ذلك .





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب

يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِفَعَلْتُ مِمَّا تَعْلَطُ فِيهِ الْعَامَّةُ فَيَتَكَلَّمُونَ بِأَفْعَلْتُ

- تقول : نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ ، أى رفعه الله ، ومنه سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا لارتفاعِهِ ، ٣٤٦
- ولا يقال أَنْعَشَهُ اللَّهُ • وتقول : قد نَجَعَ فيه الدواء وقد نَجَعَ في الدابة العَلَفُ يَنْجَعُ ، ولا يقال قد أَنْجَعَ فيه • ويقال : قد نَبَذْتُ نَبِذًا . وقد نَبَذْتُ الشَّيْءَ من يدي إذا أَلْقَيْتَهُ ، فقال أبو محمد : أنشدني غير واحد :

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَا

- ومنه قول الله عز وجل : ( فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ) . ويقال : وجد فلانٌ صَبِيًّا مَنبُودًا . ولا يقال أَنْبَذْتُ نَبِذًا • وقد شَغَلَتْهُ ولا يقال أَشْغَلَتْهُ • ويقال : قد سَعَرَهُمْ شَرًّا ، ولا يقال أَسَعَرَهُمْ • وقد رَعَيْتُهُ إذا أَفْرَعْتُهُ ، وكذلك رَعَبْتُ الحَوْضَ إذا مَلَأْتَهُ ، وهو مَرْعُوبٌ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنَ الْفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ ٣٤٧

- ويروى : « نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ » . أى تَمْلُؤُهَا الإِهَالَةَ • ويقال : جَمَلْتُ الشَّحْمَ إذا أَذْبَتُهُ ، وكذلك اجْتَمَلْتُ . وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

(١) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان (فرن) .

(٢) هو مليح بن الحكم الهذلي ، كما في اللسان (رعب) .

بَذَى هَيْدَبٍ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ فَرَوَى أَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيْرَعَبُ

أَيْمًا : فى معنى أَمَا • وقد هَزَلْتُ دَابَّتِي ، وكذلك هَزَلَ فى منطقهِ يَهْزِلُ هَزَلًا . ويقال : قد أَهْزَلَ النَّاسُ ، إذا وَقَعَ فى أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ • وقد كَفَأَتْ الْإِنَاءُ فهو مكفوءٌ إذا قَلْبَتَهُ • ويقال : قد قَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا . وقد قَلَبْتُ الصَّبِيَانَ وَصَرَفْتُهُمْ ، بغير ألفٍ . وقالوا : أَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ ، إذا نَضِجَتْ وَأَنَّى لَهَا أَنْ تُقْلَبَ • وقد وَقَفْتُ دَابَّتِي ، وقد وَقَفْتُ لِلْمَسَاكِينِ ، ووقفتهُ على ذَنْبِهِ كُلِّهِ بغير ألفٍ . وحكى الكسائى : ما أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ أى شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ • قال الأصمعى : يقال : جَنَبَتِ الرِّيحُ وَشَمَلَتْ وَقَبَلَتْ وَصَبَتْ وَدَبَرَتْ ، كله بغير ألفٍ ٣٤٨ . ويقال : قد أَجْنَبْنَا وَأَشْمَلْنَا ، أى دَخَلْنَا فى الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ • ويقال : قد بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَأَرَعَدَتْ ، وَقَدْ بَرَقَ وَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . قال : ولم يكن يرى بيت الكُمَيْتِ حُجَّةً لَأَنَّهُ عِنْدَهُ مَوْلَدٌ ، وهو قوله :

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

وحكى أبو عبيدة وأبو عمرو : بَرَقَ وَرَعَدَ ، وَأَبْرَقَ وَأَرَعَدَ ، إِذَا تَهَدَّدَ [ وَأَوْعَدَ <sup>(١)</sup> ] . الفراء : يقال : وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فى الْخَيْرِ : وَعَدْتُهُ ، وفى الشَّرِّ : أَوْعَدْتُهُ ، وفى الْخَيْرِ : الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، وفى الشَّرِّ : الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ . وَإِذَا قَالُوا : أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَوْ بَكَذَا ، أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ . وَأَنشد :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَتْنَةُ الْعَنَاسِمِ-

● ويقال : قد كَبَبْتُهُ لوجهه وكَبَّ الله الْأَبْعَدَ لوجهه<sup>(١)</sup> . ولا يقال أَكَبَّ الله .  
 ● ويقال : قد عَلَقْتُ الدَّابَّةَ وقد رَسَنْتُهَا بغير ألف ، وقد حَشَشْتُ بغيري ، وقد حَمَيْتُ المَرِيضَ أَحْمِيَهُ حِمِيَةً ، وقد حَمَيْتُ أَنْفًا<sup>(٢)</sup> أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وكَذَا حِمِيَةً وَحِمِيَةً ، إِذَا أَنْفَتَ أَنْ تَفْعَلَهُ . ● ويقال : عِبْتُهُ ، ولا يقال ٣٤٩  
 أَعَبْتُهُ . وحَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، ولا يقال أَحَدَرْتُهَا . ● وعن غير يعقوب : حَمَيْتُ الْمَكَانَ وَأَحْمِيَتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ حِمًى لَا يُقَرَّبُ وَمَنْعَتُ النَّاسَ مِنْهُ ، وكذلك الْمَسَارَ ، وَأَحْمِيَتُهُ . أَنشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ :

حَمَى أَجْمَاتِهِ فَتَرَكْنَ قَفْرًا وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ<sup>(٣)</sup>

● ويقال : قد عِبتُهُ فهو مَعِيبٌ ، ولا يقال أَعَبْتُهُ . وقد رَفَدْتُهُ ، ولا يقال أَرَفَدْتُهُ .

## باب

مَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ مِمَّا يَتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِفَعَلْتُ

● قال أبو عمرو : يقال : أَزَلْتُ لَهُ زَلَّةً ، ولا يقال زَلْتُ . وقد أَغْلَقْتُ الْبَابَ فهو مُغْلَقٌ ، ولا يقال مَغْلُوقٌ . وقد أَقْفَلْتُهُ فهو مُقْفَلٌ ، ولا يقال مَقْفُولٌ . وقد أَثْقَرْتُ الْبَرَذُونَ فهو مُثْقَرٌ . وَالْبَدْتُهُ فهو مُلْبَدٌ . وَالْبَيْتُهُ فهو مُلْبَبٌ . وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ فهو مُعَقَّدٌ ، وقد عَقَدْتُ الْخَلِيطَ وَالْمَهْدَ أَعْقَدَهُ عَقْدًا . وقد عَقَدَ عُقْدَةً النِّكَاحَ ، وقد عَقَدَ لَهُ عَقْدًا . ● ويقال : أَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ فهو مُجْبَرٌ .

(١) لا يزال هذا التعبير بكلمة « الأبعد » مستعملاً في لغتنا العامية المصرية .

(٢) ب : « أَنْفًا » بفتح النون . وفي ل بالسكون والفتح معاً .

(٣) في اللسان ( ١٨ : ٢١٨ ) : « وَأَحْمَى مَا سِوَاهُ » .

٣٥٠ وقد أُجْبِرَ القاضى فلاناً على النِّفقة على ذى حَرَمِهِ ، وقد جَبَرْتُهُ من قَرَرٍ أُجْبِرُهُ جَبْرًا<sup>(١)</sup> ، وقد جبر الله فلاناً فَجَبَرَ . قال العجّاج :

\* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرَهُ \*

• وتقول : قد أكبَّ على الأمر يُكَبُّ إكْبَابًا • وتقول : قد أعجمتُ الكتابَ فأنَا أعجمُهُ إعْجَامًا ، وهى حروفُ المُعْجَم . وقد عجمت النوى فأنَا أعجمُهُ عِجْمًا ، إذا لُكِّتَهُ ، وقد عجمتُ العودَ ، إذا عَضِضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ أَصْلَبُ هو أم خَوَّارٌ ، وقد عجمتُ فلاناً فوجدته صُلْبًا من الرِّجال • وقد أحميتُ المسار فهو مُحْمَى ، ولا يقال حَيْتُهُ • ويقال : قد أَصْحَتِ السَّماةُ فهى تُصْحَى إِصْحَاءً ، وهى مُصْحِيَّةٌ ، وقد صَحَا السَّكرانُ من سُكْرِهِ يَصْحُو صُحُوءًا فهو صَاحٍ • وقد أشرعتُ بابًا إلى الطَّرِيقِ ، وقد أشرعتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ ، وقد شرعتُ لَكُمْ فى الدِّينِ شريعة . وقد شرعتُ فى هذا الأمر . وقد شرعتِ الدوابُّ فى الماء تَشْرَعُ شُرُوعًا • وقد أَرْجَجْتُ الرُّمَحَ فهو مُرَجٌّ إذا عَمِلَتْ لَهُ زُجْجًا ، وَقَدْ زَجَجْتُهُ أَرْجُهُ ، إذا طَعْنْتُهُ بِالزُّجْجِ • وقد أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ فهو مُنْصَلٌ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، ٣٥١ وقد نَصَلْتُهُ إذا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ وهو السِّتَان . وكان يقال لرجبٍ فى الجاهليَّة : مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، وَمُنْصِلُ الأَلِّ : لأنَّهم كانوا يَنْزِعُونَ الأَسِنَّةَ فِيهِ ولا يَغْزُونَ ، ولا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ . قال الأعشى :

تَدَارَكَهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَ ما مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ

الدَّاءُ : آخرُ لَيْلَى الشَّهْرِ • ويقال : قد أَوْعَيْتُ المَتَاعَ ، إذا جَعَلْتَهُ فى

( ١ ) بدل ما سَأَلْتَنِي من بَقِيَّةِ المادَّةِ فى ب ، ح ، ل : « وقد جَبَرْتَ عَظْمَ الكَسِيرِ فَجَبَرَ عَظْمَهُ ، أَيْ انْجَبَرَ .

الوعاء . وقد وعيتُ ما قُلتَ لى ، ووعيتُ العلمَ إذا حفظته • وقد  
أحمأتُ البئرَ ، إذا ألقيتَ فيها الحماة ، وحمأتُها ، إذا نرعتَ حماتها • وقد  
أملحتُ القدرَ ، إذا أكرثتَ ملحها ، وقد ملحتُها ، إذا ألقيتَ فيها ملحًا بقدر .  
ويقال : قد أغفيتَ ولا يقال أغفوت • ويقال : قد أشرطَ من إبله  
وغنمه ، إذا أعدَّ منها شيئًا للبيع . وقد أشرطَ نفسه لكذا وكذا ، أى أعلمها له  
وأعدّها . قال الأصمعيُّ : ومنه سُميَ الشرطُ شرطًا ؛ لأنهم جعلوا لأنفسهم علمًا  
يُعرفون به . ومنه أشرط الساعه ، أى علاماتها . قال أبو عبيدة : سُموا شرطًا  
لأنهم أُعِدُّوا . وقد شرطَ له شرطًا . وقد شرطَ الحاجمُ يشرطُ ويشرطُ  
• وتقول : قد أقلتَ الجندَ من مبعثهم ، وقد قفلوا هم يَقفلون وَيَقْفُلُونَ ،  
خفضٌ ورفعٌ ، قُفُولًا وقَفَلًا . وقد أَقْفَلَه الصَّومُ إذا أَيْسَه . ومنه قيل خيلٌ ٣٥٢  
قوافلٌ ، أى ضوامر . ويقال لما يَيْس من الشجر : القفل . قال أبو ذؤيب :

\* فخرتُ كما تتأبَعُ الرِّيحُ بالقفلِ \*

• وتقول : أشبَّ الله قرنه ، بألفٍ . وقد شَبَّ الغلامُ يَشِبُّ شبابًا . وقد شَبَّ  
النَّارُ والحربُ يَشُبُّها شَبًّا . وقد شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ شِبَابًا وشَبِيحًا • ويقال :  
قد أقرن له إذا أطاقه ، قال الله عزَّ وجل : ( وما كنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ) أى مُطِيقِينَ .  
والمُقرِنُ أيضًا : الذى قد غلبته ضيعته ، وهو أن تكون له إبلٌ وغنمٌ ولا مُعينَ له  
عليهما ، أو يكون يسقى إبله ولا ذائدَ له يذودها . وقد أقرنَ رحمةً ، إذا رفعه .  
وقد قرَنَ له يقرُنُ له ، إذا جعلَ له بعيرين فى حِمْلٍ . وقد قرَنَ بين الحجِّ  
والعُمرة . وفلانٌ قارِنٌ ، إذا كان معه سيفٌ ونَيْلٌ • وقد أسبعَ الراعى ،  
إذا وقعت السِّباعُ فى غنمه . وقد أسبعَ فلانٌ عبده ، إذا أهمله . وقد سَبَعَ  
فلانٌ فلانًا ، إذا وقعَ فيه . وقد سَبَعَتِ الذِّئَابُ الغنمَ ، إذا فرستها  
• وتقول : قد أترَبَ الرَّجُلُ فهو مُترَبٌ ، وأثرى فهو مُثرٍ ، إذا كثر ماله .

٣٥٣ • وقد تَرَبَّ إذا افتقر • وقد أضع فهو مُضِيعٌ إذا كثرت ضيَعته . وقد ضاع الشيء يضيع ضيعةً وضياعاً . • ويقال : قد أرعى الله الماشية يرعى إرعاءً ، أى أنبت لها ما ترعى . وقد رعاها الله ، أى حفظه . وقد رعى ماشيتي أرهاها . وقد رعى له حرمةً • وقد أخفظت الرجل إحفاظاً ، إذا أغضبتَه . وقد حفظت العلم وغيره أخفظه حفظاً • ويقال : قد أحصره المرضُ ، إذا منعه من السفر أو من حاجةٍ يريدُها . قال الله عز وجل : ( فإن أُحْصِرْتُمْ ) . وقد حصره العدوُّ يحصرونه حصراً ، إذا ضيقوا عليه . ومنه قوله : ( أو جاءكم حِصْرٌ صدورُهم ) أى ضاقت . ومنه :

\* جَرْدَاءٌ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرْأَمَهَا <sup>(١)</sup> \*

أى تضيق صدورهم من طول هذه النخلة . ومنه قيل للمحبس حَصِيرٌ ، أى يُضَيِّقُ به على المحبوس . قال الله جل وعز ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) ، أى مُحْبِسًا . ومنه رجلٌ حَصُورٌ وحصيرٌ ، وهو الضيق الذى لا يخرجُ مع القومِ ثَمًّا إذا اشتَرَوْا الشراب . وقال الأخطل :

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نَادَمَنِى لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوَارِ

[ أى بمعرب <sup>(٢)</sup> ] • ويقال : أقمعتُ الرجل عني إقماعاً ، إذا اطلع <sup>(٣)</sup> عليك فرددته عنك . وقد قمعته أقمعه قمعاً ، إذا قهرته وأذلته • ويقال : ٣٥٤ قد أقرعوه خيرَ ما لهم وخيرَ نهبهم ، إذا أعطوه خيرَ قرعتهم <sup>(٤)</sup> ، وهى الخيار .

( ١ ) للبيد فى معلقته . وصدرة :

\* أعرضت وانتصبت كجذع منيفة \*

( ٢ ) التكلة من ب ، ل .

( ٣ ) ب ، ل : « طلع » .

( ٤ ) ب ، ح : « أعطوه قرعته » ل : « أعطوه قرعتهم » .

وقد أقرع الدابة بلجامها ، إذا كبجها به . وقد قرع الفحل الناقة قرعاً  
وقرأعاً ، وقد قرع رأسه بالعصا يقرعه قرعاً • وقد أرهن في كذا وكذا  
يرهن إرهاناً ، إذا سلف فيه . قال الشاعر :

\* عَيْدِيَّةٌ أُرْهِنْتَ فِيهَا الدَّانِيرُ<sup>(١)</sup> \*

وقد رهنته كذا وكذا أرهنه رهنًا . قال الأصمعي : ولا يقال أرهنته . قال :  
وقول عبد الله بن همام السالوي :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأُرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

قال : هو كقولك قُمتُ وأصكُ عينه . قال : ورواية من روى : « نجوت  
وأرهنتهم مَالِكًا » خطأ . وأرهن لهم الشراب والطعام ، إذا أقام عندهم .  
• وقد أشحن الصبي للبكاء ، إذا تهيأ للبكاء . قال الهذلي :

\* وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : قد شحهم يشحهم شحناً ، إذا طردهم . وقد شحنت السفينة أشحها  
شحناً إذا ملأتها • ويقال : قد أنبلت سهماً ، إذا أعطيته . ويقال : قد  
نبله بالنبل ينبله ، إذا رماه بالنبل . وقد نبل الإبل ينبلها نبلًا ، إذا ساقها  
سوقًا شديدًا . قال الراجز :

٢٥٥ لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبِلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا  
\* بَعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمَسَّاهَا \*

( ١ ) في صدر هذا البيت روايتان في اللسان ( رهن ) .

( ٢ ) لأبي قلابة الهذلي . والبيت كما في اللسان ( شحن ) :

إذ عارت النبل والتف اللفوف إذا سلوا السيوف وقد همت بإشحان

• ويقال : قد أشجاه يُشجيه إشجاء ، إذا أغصه . وقد شجاه يشجوه شجواً ، إذا حزنه • ويقال : طعنه فأذراه عن ظهر فرسه ، أى ألقاه . وقد ذرته الريح تذرؤه ، إذا نسفته . ويقال : اغل على الوسادة . وقد علوتها . وقد علوت الجبل • ويقال : ما أفرش عنه ، أى ما أقلع عنه . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

نعلوهم يقضب منتخله لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

أى أقلع . وقد فرش الفرش يفرشه فرشاً • ويقال : ما أنقر عنه ، أى ما أقلع عنه . ويروى عن ابن عباس أنه قال : « ما كان الله ليُنقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى يُقلع . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وما أنا عن أعداء قومي بمنقِر \*

وقد نقره ينقره ، إذا عابه ووقع فيه • ويقال : ما أقلت عنه الحمى . وترك فلاناً فى إقلاع من الحمى ، وقى قلع من حماه . ويقال : قد ألق فلان عما كان عليه . وقد قلع الشيء يقلعه قلعاً • ويقال : قد أجرم يجرم إجراماً وجريمةً . ويقال : قد جرّم النخل يجرّمه جرماً ، إذا صرّمه . وقد جرّم صوف الشاة ، إذا جزّه . وقد جرّم منه إذا أخذ منه • ويقال : آداه يؤديه إيداء ، إذا أعانه . وقد آدا له يأدوله أدواً ، إذا ختله . قال الشاعر :

أدوت له لآخذه فهيهات الفتى حدرا

( ١ ) هو العامري يزيد بن عمرو بن الصق ، كما فى ب .

( ٢ ) بعده فى ب : « أنشد أبو زيد هذا البيت للؤيب بن زعيم الطهوى » .

وصدره فى اللسان ( نقر ) :

\* لعمرك ما وثيت فى ود طيء \*



نصبه على الحال • ويقال: قد أَضَبَّ القومُ ، إذا تكلّموا جميعاً . ويقال :  
 قد ضَبَّها يَضُبُّها ، وَضَفَّها يَضَفُّها ، وهو الحَلَبُ بالكفِّ جميعاً • ويقال :  
 قد أَحَلَبَهُ ، إذا أعانته على الحَلَبِ . وقد حَلَبَ وحده يَحْلَبُ حَلَبًا • ويقال :  
 قد أَذَذَتْهُ ، إذا أَعْنَتَهُ على ذِيادِ إبله . وقد ذَذَتْ أنا الإبلُ أَذُوها ذَوْدًا . قال :  
 وأنشدنا الطوسي :

ناديتُ في الحَيِّ أَلَا مُذِيدَا فَأَقْبَلْتُ فِتْيَانَهُمْ تَحْوِيدَا

وقد أَبغيتهُ ، إذا أَعْنَتَهُ على بُغَاء حاجته . وقد بَغَيْتُ أنا الحاجة أَبْغِيها  
 • ويقال : أنشَدت الضَّالَّةُ ، إذا عرَّفَتْها . وقد نَشَدْتُها أَنَشُدُها نَشْدَانًا ،  
 إذا طَلَبْتُها • ويقال : قد أَوْبَصَتِ الأرضُ في أوَّل ما يَظْهَرُ نَبْتُها . وقد  
 أَوْبَصَتْ نارِي ، وذلك أوَّل ما يَظْهَرُ لهيْبُها . وقد وَبَصَ الشَّيْءُ يَبِصُّ وَيَبِصُّ ،  
 إذا بَرَقَ ، وَبَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا • ويقال : ضَرَبَهُ بالسَّيْفِ فما أَحَاكَ فيه . ٣٥٧  
 ويقال : قد حَاكَ في مَشِيَّتِهِ يَحِيكُ حَيْكًا • ويقال : قد أَضْرَبَ عن  
 الأمرِ يُضْرِبُ إِضْرَابًا . ويقال : قد أَضْرَبَ في بَيْتِهِ ، إذا أَقامَ في بَيْتِهِ . حكاها  
 أبو زيد . قال أبو يوسف : وسمعتها من جماعةٍ من الأعراب : قد أَضْرَبَ الرَّجُلُ  
 الفحلَ النَّاقَةَ ، وقد ضَرَبَ الفحلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُها إِضْرَابًا . وقد ضَرَبَ العِرْقُ  
 يَضْرِبُ ضَرْبًا<sup>(١)</sup> . وضَرَبَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ ، إذا خَرَجَ في ابتغاءِ الرِّزْقِ  
 • ويقال : قد أَطْلَ الرَّجُلُ على الشَّيْءِ يُطِلُّ إِطْلَالًا ، إذا أَشْرَفَ عليه . وقد  
 طَلَّ دَمَهُ يَطْلُهُ طَلًّا ، إذا أَهْدَرَهُ ، وهو دَمٌ مَطْلُولٌ • وقد أَبْرَيْتُ  
 النَّاقَةَ أَبْرِيها إِبراءً ، إذا عَلِمْتَ لها بُرَّةً . وقد بَرَيْتُها أَبْرِيها ، إذا حَسَرْتَها  
 وأَذْهَبْتَ لَحْمَها . وقد بَرَيْتُ القلمَ وَغيرَه أَبْرِيه بَرِيًّا • ويقال : قد

(١) يقال أيضاً « ضربانا » وهي رواية ب ، ح ، ل .

أَكْنَذْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ) .  
 وَقَدْ كَنَنْتُهُ ، إِذَا صُنَنْتُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ) .  
 وَقَالَ الشَّامَاخُ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ جِسْمِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَعُوعٍ

● وَيُقَالُ : قَدْ أَعْتَقْتَ الْعَبْدَ فَعَتَّقَ ، وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعَتَاقَةً وَعَتَاقًا . وَهُوَ عَبْدٌ  
 ٣٥٨ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . وَيُقَالُ : عَتَقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ ، أَيْ سَبَقْتُ وَنَجَّيْتُ . وَيُقَالُ : قَدْ  
 عَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينَ ، أَيْ تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ . قَالَ أَوْسُ :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلِبْتُ مَرَامُ

● وَيُقَالُ : أُتِيَتْهُ فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَحَنِي عَنْهَا ، أَيْ رَدَّنِي . وَقَدْ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ  
 أَصْفَحَ صَفْحًا ● وَقَدْ أَعْرَضْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْرَضَ إِعْرَاضًا . وَقَدْ عَرَضْتُ  
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرَضُهُ عَرَضًا . وَعَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى فِخْذِي وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ  
 الْحَاجَةَ أَعْرَضُهَا عَرَضًا ، وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَنْدَ أَعْرَضَهُمْ عَرَضًا . قَالَ :  
 قَالَ يُونُسُ : قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ . مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَبَضَهُ يَقْبِضُهُ  
 قَبْضًا ، وَقَدْ أُلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ ● وَقَدْ عَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعْضَدُهُ عَضْدًا . وَيُقَالُ  
 لَمَّا عُضِدَ مِنْهُ : الْعَضْدُ ● وَقَدْ خَبَطْتُ الشَّجَرَ أَخْبَطُهُ خَبْطًا . وَيُقَالُ لَمَّا  
 سَقَطَ مِنْ وَرَقِهِ : الْخَبِطُ ● وَقَدْ لَقَطْتُ الرُّطْبَ أَلْقَطُهُ لَقْطًا ، وَاللَّقْطُ :  
 مَا لُقِطَ ● وَقَدْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ تَرْفُضُ رَفْضًا ، إِذَا انْتَشَرَتْ فِي مَرَايَا ،  
 وَهِيَ إِبِلٌ رَفَضٌ ● وَقَدْ نَقَضْتُ الشَّيْءَ أَنْقَضُهُ نَقْضًا ، وَكَذَلِكَ نَقَضْتُ  
 الشَّجَرَةَ ، وَيُقَالُ لَمَّا سَقَطَ مِنْهَا : النَّقْضُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَرَزَيْتُ بِهِ ، إِذَا  
 ٣٥٩ قَصَرْتُ بِهِ . وَقَدْ زَرَيْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا عَيْبْتُ عَلَيْهِ فِعْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَأْيُهَا الزَّارِي عَلَى غَيْرٍ قَدْ قَلَبْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

● ويقال : قد أخفيتُ الشيءَ ، إذا كتمتهُ . وقد خَفَيْتُهُ ، إذا أظْهَرْتَهُ .  
فهذا المعروف من كلام العرب . قال أبو عبيدة : ويقال : أخفيتُهُ ، في معنى  
خَفَيْتُهُ ، إذا أظْهَرْتَهُ ● وتقول : قد أعنَّته من العَوْن ، وهو مُعَانٌ .  
وقد عِنَّته ، إذا أصبته بعينٍ ، فهو مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ ● وقد أعرَّته كذا  
وكذا ، وهم يتعَوَّرُونَ العواريَّ بينهم . وقد عرَّته ، إذا صيرَّته أعور  
● ويقال : قد أخلَّيتُ المكانَ إذا صادفته خالياً . وقد خلَّيتُ الخِلا ، إذا  
جزَّزته . قال عُثَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ <sup>(١)</sup> :

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبْنَ وَأُخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَايِ

● ويقال : قد أرعى الله الماشيةَ ، أى أنبت لها ما ترعى . وقد أرعى عليه ،  
إذا أبقيت عليه . وقد رعيتُ الماشيةَ أرعاها رَعِيًّا . وقد رَعَيْتُ حُرْمَتَهُ رِعَايَةً  
● وقد أقتلتهُ ، إذا عرَّضته للقتل . وقد قَتَلْتُهُ ، إذا وَلَّيتُ ذلك منه أو  
أمرت به . وقد أطرَدتهُ ، إذا صيرَّته طريداً . وقد طرَدتهُ ، إذا نفَيْتَهُ عَنْكَ .  
وقد أَقْبَرْتُهُ ، إذا صيرَّته له قَبْرًا يَدْفَنُ فِيهِ . قال الله جلَّ ثَنَاهُ : ( ثُمَّ أَمَاتَهُ ٣٦٠  
فَأَقْبَرَهُ ) . قال أبو عبيدة : وقالت بنو تميم للحجاج ، وكان قتل صالحاً وصلَّبه :  
« أَقْبِرْنَا صَالِحًا » <sup>(٢)</sup> . وقد أقبرتهُ ، إذا دفنته ● وقد أَبْعَثُ الشَّيْءَ ،  
إذا عرَّضْتَهُ لِلْبَيْعِ . وقد بَعَثَهُ أَنَا مِنْ غَيْرِي . قال الهمداني <sup>(٣)</sup> :

فَرَضِيتُ آلَاءَ الْكَمِيَّتِ فَمَنْ يُبِيعُ . فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ  
أَيِّ بِمَعْرَاضِ اللَّيِّعِ ● ويقال : قد أُنْجِبتِ السماءُ ، إذا وَلَّتْ . وقد نَجَا مِنْ

(١) في الأصل : « العقي » صوابه في ب ، ح ، ل واللسان ( خلا ) .

(٢) صالح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن عبد الملك . الحيوان ( ٣ : ٤١٢ ) واللسان ( قبر ) .

(٣) هو الأجدع بن مالك الهمداني . حواشي المقاييس ( ١ : ٣٢٧ ) .

كذا وكذا ينجو نجا ونجاة مقصور • وقد أنسلت الناقة وبرها ، إذا ألقته . وقد نسلت بولد كثير تنسل . وفد نسل الوبر ينسل وينسل ، إذا سقط ، نسلانا . قال الله عز وجل : ( إلى ربهم ينسلون ) • ويقال : قد أعقت الفرس فهي عقوق ، ولا يقال ميعق . وهي فرس عقوق ، إذا انفتق بطنها واتسع للولد . وكل انشقاق فهو انعقاق ، وكل شق وخرق فهو عق . ومنه يقال للبرقة إذا انشقت : عقيقة . وقد عق عن ولده يعق عقا ، إذا ذبح عنه يوم أسبوعه . وقد عق أباه يعقه عقوقا • ويقال : أحسبه ، إذا أكثره . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

٣٦١ ونُقِنِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أى نُكثِرْ لَهْ وَنُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبُ . ومنه قوله : ( عطاء حسابا ) أى كثيرا . وقد حسبتُ الشيء أحسبُه حسابا وحسبانا وحسبة . قال الله عز وجل : ( الشمس والقمر بحسبان ) . أى بحساب وقال الأسدى ، أنشدنيهِ ابن الأعرابي <sup>(٢)</sup> :

يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ بِلَا حِسَابِهِ سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابِهِ

وقال النابغة :

\* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ \*

ويقال : قد أنهدت الحوض ، إذا ملأته ، وهو حوض نهدان . وقد نهدت للعدو ، إذا نهضت لهم • ويقال : قد أفلق في كذا وكذا ، إذا

(١) هو امرأة من بنى قشير ، كفا في اللسان (حسب) .

(٢) زاد في ب : « لمنظور بن مرثد الأسدي » .

جاء فيه بالعَجَب . وقد جاء بالفِلَقِ . وقال سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ      وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنٌ بِهَا فِلَقًا<sup>(١)</sup>

وقد فَتَقَ الصَّخْرَةَ يَفْلِقُهَا فَلَقًا • وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قد أَفْرَى أوداجَه ،  
أى قَطَعَهَا . ويقال قد أَفْرَى الذَّئْبُ بطنَ الشَّاةِ ، إِذَا شَقَّهَا . ويقال : قد فَرَى  
يَفْرَى ، إِذَا خَرَزَ . قال الرَّاجِزُ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا      مَسَكَ شَبُوبٌ ثَمَّ وَفَرَّتْهَا

ويقال : هو يَفْرَى الفَرَى ، إِذَا جَاءَ بالعَجَبِ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ أَوْ فِي سُرْعَةٍ عَدُو  
• ويقال : قد أَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ يُفْرِقُ إِفْرَاقًا . ويقال : قد فَرَّقَ شَعْرَهُ يَفْرُقُهُ ٣٦٢  
ويَفْرُقُهُ فَرَقًا . وقد فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ يَفْرُقُ فَرَقًا وَفُرْقَانًا • ويقال :  
قد أَعْلَقَ الْحَابِلُ يُعْلِقُ إِعْلَاقًا ، إِذَا عَلِقَ الصَّيْدُ فِي حَبَالَتِهِ . ويقال : قد عَلَقَتْ  
الْإِبِلُ تَعْلُقُ ، إِذَا تَنَاوَلَتْ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَهِيَ إِبِلٌ عَوَّالِقُ . وجاءَ فِي  
الْحَدِيثِ : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »  
• ويقال : قد أَشْهَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمْدَى . حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وقد شَهِدَ ،  
إِذَا حَضَرَ . ويقال : قد شَهِدَ بِالشَّهَادَةِ • ويقال : قد أَشْهَرْنَا فِي هَذَا  
الْمَكَانِ ، أَيْ أَقْنَأْنَا فِيهِ شَهْرًا . وقد شَهَرَ سَيْفَهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا ، وَشَهَرَ بِالْأَمْرِ  
يُشْهَرُ<sup>(٢)</sup> شَهْرًا وَشُهْرَةً • ويقال : قد أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، أَيْ أَمَكَّنَكَ  
وَدَنَاكَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وقد أَخْطَبَ الْخَنْظَلُ إِذَا صَارَ خُطْبَانًا ، وَهُوَ أَنْ  
يَصِيرَ فِيهِ خُطَطٌ<sup>(٣)</sup> خُضْرٌ . وقد خَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ خُطْبَةً . وقد

(١) ب ، ح : « وغرد » وفي ل بالعين والغين معاً .

(٢) ب ، ح ، ل : « وشهر الأمر يشهره » .

(٣) ب ، ح ، ل : « خطوط » .

خطب في السُّكاحِ يَخْطُبُ خِطْبَةً • ويقال : قد أَقْنَعَ رأسه ، إذا رفعه .  
قال الله جلَّ ثناؤه : ( مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ) . وقد أَقْنَعَنِي كذا وكذا .  
٣٦٣ وقد قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ <sup>(١)</sup> للمرتع ، إذا مالت . وقد أَقْنَعْتُهَا أَنَا ، وقد قَنَعَتِ  
لما واهَا ، إذا مالت إليه • ويقال : قد أَخْرَطَتِ الشَّاةُ تُخْرِطُ إِخْرَاطًا ،  
إذا جَعَلَ لبنُها يخرج مثلَ قِطْعِ الأوتار ، من فساد يصيبُها في ضَرَعِها . وقد  
خَرَطْتُ الورقَ أَخْرَطُهُ خَرَطًا • ويقال : قد أَصْمَتُ الماشيةَ ، إذا  
أَخْرَجْتُهَا إلى الرَّعْيِ . وقد سُمِّمَتْ خَسْفًا ، إذا أَرْدَتْهُ عَلَيْهِ • ويقال : قد  
أَدْنَتْهُ ، إذا بعته بالدين . وقد دِنْتُهُ ، إذا جَزَيْتَهُ • وقد أَغْرَيْتَهُ بِكذا  
وكذا . وقد غَرَوْتُ السَّهْمَ أَغْرَوُهُ غَرَوًا فهو مَغْرُوءٌ ، إذا جعلت عليه الغراء .  
ومثلٌ للعرب : « أَذِرْ كُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ » أي بأحد السَّهْمَيْنِ • وقد  
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أَلْجَأْتَهُ أَنْ يَشْكُوكَ . وقد أَشْكَيْتُهُ ، إذا نَزَعْتَ عَنْ  
شكايته . قال الراجز :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْكِي لَوْ أَنَّا نَشْكِيهَا  
\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا \*

وقد شكوت فلانًا أَشْكُوهُ شِكَايَةً وَشَكَاةً ، إذا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ  
• ويقال : قد أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى إذا دَامَتْ عَلَيْهِ . وقد أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ السَّمَاءَ ،  
إذا دَامَ مطرُها ، ويقال : قد أَغْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ البعير ، إذا أَدْمَتَهُ عَلَيْهِ  
٣٦٤ ولم تَحْطُطْهُ عَنْهُ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَابِهِ

(١) ب ، ح ، ل : « والغنم » .

(٢) حميد الأرقط ، أو أبو النجم العجلي . اللسان ( غبط ) .

وقد غَبَطْتُ الرجلُ أَغْبَطَهُ غَبْطَةً ، إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له وأن يدوم له ما هو فيه ، وقد غَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبَطَهُ غَبْطًا ، إذا حسّت أَلْيَتَهُ لتتظر أَيْهِ طَرِقُ أم لا . قال الشاعر :

إِنِّي وَأَتَى ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي  
كَالْغَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ <sup>(١)</sup>

• ويقال : قد أَطْرَقَ الرَّجُلُ يَطْرُقُ إِطْرَاقًا ، إذا سكت فلم يتكلم . ويقال : قد أَطْرَقَتْهُ فَحَلًّا ، إذا أُعْطِيَتْهُ فَحَلًّا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ . ويقال : قد أَطْرَقَتِ الْإِبِلُ ، إذا تَبَعَ بعضها بعضًا . وهي الطَّرْقَةُ ، لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ . قال الرازي :

جاءت معًا وأطرقت شتيتا وهي تُثير السَّاطِعَ السَّجْجَتَيْنِ

وقد طَرَقَتُ الصَّوْفَ أَطْرُقُهُ طَرَفًا ، إذا ضربته بِالْمِطْرَقِ ، وهو القُضِيبُ . وقد طَرَقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ أَطْرُقُهُ طَرَفًا ، إذا خاضته وبات فيه وبعرت ، وهو ماء طَرَقُ . ويقال : طَرَقَتُ الرَّجُلُ أَطْرُقُهُ طَرُوقًا ، إذا أُتِيَتْهُ لَيْلًا • ويقال : أَرَمَ الْقَوْمُ ، إذا سَكَتُوا . قال الرازي <sup>(٢)</sup> :

٣٦٥

يَرِدْنَ وَالْأَيْلُ مَرِمٌ طَائِرُهُ مُرَخًى رِوَاقُهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ  
\* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ \*

ويقال : قد أَرَمَتِ عِظَامُ الشَّاةِ ، إذا كان فيها رِمٌ ، وهو الْمُسَخ . ويقال للشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ : مَا يُرِمُ مِنْهَا مَضْرِبٌ ، أي إذا كَسَرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبْ فِيهِ

(١) ب : « وأتى ابن غلاق » . وفي ل بالروایتين في الكلمتين .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان (رم) .

مَخَّ . ويقال : قد رَمَتِ الغنمُ النَّبْتَ تَرْمُهُ رَمًا ، إذا أكلته • ويقال :  
أَخْلَتُهُ فِخْلًا إذا أُعْطِيَتْهُ فِخْلًا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ . وقد فَخَلْتُ إِبْلِي فَخْلًا ، إذا  
أرسلت فيها فِخْلًا . قال الرازي :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ      وَصَدَرَ الشَّارِبُ فِيهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفَحَلِهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعِ      مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعُ  
\* مِثْلُ قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعَ \*

• ويقال : قد أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ ، إذا جَدَدْتُ فِي طَلَبِهَا . ويقال : قد  
غَبَرْتُ فِيهِمْ ، إذا بَقِيت • ويقال : قد أَطْلَبَ الْمَاءَ فَهُوَ مَطْلَبٌ ، إذا  
كَانَ بَعِيدًا مِنَ السَّكَلَاءِ . وقد طَلَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْلَبُهُ طَلَبًا • ويقال : قد  
٣٦٦ أَغْرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً . وقد أَغْرْتُ الْحَبْلَ إِغَارَةً ، إذا شَدَدْتُ قَتْلَهُ .  
وقد أَغَارَ يُغِيرُ إِغَارَةً ، إذا شَدَّ الْعَدُوُّ . وقد غَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَارًا وَغَيْرَةً . وقد  
غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا . وقد غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا وَغُورًا . قال الله عزَّ وجلَّ :  
( إِنِّ أَضْبَحَ مَآؤُكُمْ غُورًا ) ، سَمَاءً بِالْمَصْدَرِ ، كما تقول : مَا سَكَبَ ، وَأَذْنٌ  
حَشْرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَشْرَتٌ حَشْرًا . وكذلك دَرَهْمٌ ضَرْبٌ . وقد غَارَ أَهْلُهُ  
يَغِيرُهُمْ غِيَارًا ، إذا مَارَهُمْ . وقد غَارَهُمُ اللَّهُ بِالْغَيْثِ وَبِالْخَيْرِ يَغُورُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ . وحكى  
الفراء : اللَّهُمَّ غُرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ ، وَغُرْنَا . وقد غَارَ يَغُورُ ، إذا أَتَى الْغُورَ ، فَهُوَ  
غَائِرٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يَقَالُ أَغَارَ . وزعم الفراء أَنَّهَا لُغَةٌ ، وَاحْتِجَّ صَاحِبُ  
هَذِهِ اللُّغَةِ بَيْتِ الْأَعَشَى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَقَوْلُهُ      أَغَارَ لِعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا

• ويقال : قد أَحْبَسْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ حَبِيسٌ وَمُحْبَسٌ . وقد حَبَسْتُ  
الرَّجُلَ فِي الْحَبْسِ أَحْبَسَهُ حَبْسًا • ويقال : قد أَخْلَدَ بِالْمَكَانِ يُخْلِدُ



إِخْلَادًا ، إِذَا أَقَامَ . وَقَدْ خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا ، إِذَا بَقِيَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخْلِدٌ إِذَا  
 أَسَنَّ وَلَمْ يَسِبْ • وَيُقَالُ : قَدْ أَقْصَيْتَهُ عَنِّي ، إِذَا بَاعَدْتَهُ . وَيُقَالُ :  
 فَصَوْتُ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَقْصُوءٌ ، إِذَا قَطَعْتَ طَرَفَ أُذُنِهِ ، وَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَصُوءٌ وَجِلٌ ٣٦٧  
 مَقْصُوءٌ [ وَمَقْصِيٌّ <sup>(١)</sup> ] . وَلَا يُقَالُ أَقْصَى • وَيُقَالُ : أُعْيِيتَ فِي الْمَشْيِ  
 أُعْيِي إِعْيَاءً ، وَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيَّانٌ . وَقَدْ عَيَّيتَ بِالْمَنْطِقِ فَأَنَا أَعْيَاءُ عِيًّا ،  
 وَأَنَا عَيٌّ وَعَيٌّ ، إِذَا لَمْ تَنْجِهْ لَهُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَضْفَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ  
 عَلَيْكَ . وَقَدْ أَضْفَتُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَلْجَأْتَهُ . وَقَدْ أَضْفَتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
 إِذَا أَشْفَقْتَ مِنْهُ . وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَقَدْ ضِفْتُ فُلَانًا ، إِذَا نَزَلْتَ  
 عَلَيْهِ . وَقَدْ ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدَفِّ وَصَافٌ ، إِذَا عَدَلَ ، بِالضَّادِ وَالضَّادِ  
 • وَقَدْ أَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِنْصَافًا ، وَقَدْ أَعْطَاهُ النِّصْفَةَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَنْصَفَ  
 النَّهَارُ يَنْصُفُ ، إِذَا انْتَصَفَ . قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسَ :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ      وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَذَرِي

أَرَادَ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ لَمْ يَخْرُجْ . قَالَ : ذَكَرَ غَائِصًا أَنَّهُ غَاصَ فَانْتَصَفَ  
 النَّهَارُ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ : قَدْ نَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ يَنْصُفُهَا ، إِذَا بَلَغَ  
 نِصْفَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ      أُشْمِرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَمَضُوفَةٌ : أَمْرٌ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

٣٦٨

تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ      أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَائِلُهُ

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل . وَزَادَ قَبْلَ هَذِهِ فِي ب : « وَمَقْصِيٌّ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ل : « أَضْفَتُ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا » صَوَابُهُ فِي ب ، ح .

(٣) هُوَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نُصْفَ) .

وقد نَصَفَ القومَ يَنْصُفُهُمْ تَصَافَةً ، إذا خَدَمَهُمْ . والنَّاصِفَ والمِنْصَفَ : الخادم .  
 • ويقال : قد آتَيْتُهُ ، إذا أُعْطِيَتْهُ . وقد أُتِيَتْهُ ، إذا جِئَتْهُ • ويقال : أَلَمَعَ  
 ضَرْعُ الفَرَسِ وضَرْعُ الأُنَّانِ وأَطْبَاءُ اللَّبْوَةِ ، إذا أَشْرَقَ للحِمْلِ . وقد لَمَعَ  
 البرقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمْعَانًا . وكذلك لَمَعَ السَّيْفُ • ويقال : قد أَشْجَاهُ  
 يُشْجِيهِ إِشْجَاءً ، إذا أَغْصَصَهُ . وقد شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجَوًّا ، إذا حَزَنَهُ . وقد شَجَّى  
 يَشْجِي شَجَّى ، منهُمَا جَمِيعًا • ويقال : قد أَلَوَى بِهِ ، إذا ذَهَبَ بِهِ يُلَوِي  
 إلَوًّا . وقد أَلَوَى القومَ ، إذا بَلَّغُوا لَوِي الرَّمْلِ . وقد أَلَوَى البَقْلُ فهو يُلَوِي ،  
 إذا صَارَ لَوِيًّا ، وهو الذي بَعْضُهُ فِيهِ نَدْوَةٌ وَبَعْضُهُ يَابِسٌ . وقد لَوَى يَدَهُ يُلَوِيهَا  
 لِيًّا ، وقد لَوَاهُ بَدَيْنَهُ لِيًّا • وتقول : قد أَبْدَرْنَا فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ ، إذا  
 طَلَعَ البَدْرُ . وقد بَدَرْنَا إِلَى كَذَا وَكَذَا نَبْدُرُ إِلَيْهِ • ويقال : قد أَشْهَرْنَا  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : أَقْنَا فِيهِ شَهْرًا . وقد شَهَرْنَا فَلَانًا فِي النَّاسِ نَشْهَرُهُ مُشْهَرَةً .  
 وقد شَهَرْنَا سَيُوفُنَا نَشْهَرُهَا شَهْرًا • وقد أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ فهو مُكْفَأٌ ،  
 ٣٦٩ إذا عَمِلْتَ لَهُ كِفَاءً ، وَكِفَاءُ الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ <sup>(١)</sup> . وقد أَكْفَأْتُ فِي الشِّعْرِ إِكْفَاءً ،  
 إذا خَالَفْتَ بَيْنَ قَوَافِيهِ . وقد أَكْفَأْتُهُ نَاقَةً ، إذا أُعْطِيَتْهُ نَاقَةٌ يَنْتَفِعُ بِوَلَدِهَا  
 وَلَبْنِهَا وَوَبَرِّهَا . وقد كَفَأْتُ الْإِنَاءَ ، إذا قَلْبْتَهُ • ويقال : قد أَرَمَى عَلَى  
 السَّبْعِينَ ، إذا زَادَ عَلَيْهَا . ويقال : سَابَّهُ فَاَرَمَى عَلَيْهِ ، وَأَرَبَى عَلَيْهِ ، أَى زَادَ  
 عَلَيْهِ . وَطَعَنَهُ فَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يَقَالُ أَذْرَاهُ . وقد رَمَى الرَّمِيَّةَ يَرْمِيهَا  
 رَمِيًّا • وقد آدَاهُ يُؤْدِيهِ إِدَاءً ، إذا أَعَانَهُ . يقال : مَنْ يُؤْدِينِي عَلَى فَلَانٍ ؟  
 أَى مَنْ يُعِينُنِي عَلَيْهِ . وقد اسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فَلَانٍ . ويقال : قد أَدَوْتُ لَهُ  
 وَدَاوْتُ لَهُ ، إذا خَتَلْتَهُ • ويقال : قد أَعْدَاهُ يَعِدِيهِ إِعْدَاءً ، إذا أَعَانَهُ .  
 وقد أَعْدَى فَلَانٌ فَلَانًا مِنْ خُلُقِهِ أَوْ مِنْ عِلَّةٍ • ويقال : قد أَحْذَيْتُهُ

(١) ب ، ل : « شقة في مؤخره » وكلاهما صحيح .

نَعْلًا . وقد حَذَوْتُهُ ، إذا قَعَدْتَ بِحِذَائِهِ . وقد حَذَوْتَ النِّعْلَ بالْمَثَالِ ، إذا قَابَلْتَهَا بِهِ . وقد حَذَتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ تَحْذِيهَا ، إذا قَطَعَتْهَا . وَنَبِيذٌ يَحْذِي اللِّسَانَ • ويقال : قد أَكْرَى الكَرَى ظَهْرَهُ يُكْرِيه إِكْرَاءً . ويقال أُعْطِيَ الكَرَى كَرَوْتَهُ . حكاها أبو زيد . وقد أَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً ، إذا نَقَصَ . ٣٧٠ وأَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً ، إذا زَادَ ، وهو من الأَضْدَادِ . ويقال : قد أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ ، إذا أَطْلَنَاهُ . وقد أَكْرَى زَادَهُ ، إذا نَقَصَ . قال : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَذِي زَادِي مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ      فليس وراءه ثقةٌ بَرَادٍ

وقال الآخر ، وَكَر قِدْرًا :

نَقَسِمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ      فذاك، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِى  
أَي وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ . وقال عمرو بن الأحمر الباهلي :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبِيقًا      وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ

أَي وَلَمْ يَنْقُصْ . وَذَاكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ . وقد أَكْرَيْتُ ، إذا أَخْرَتَ .  
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ      أَوِ الشَّعْرَى فِطَالِ بِي الْأَنَاءِ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى « الْكَرَاءَ » . قال : وقال فقيه العرب : « مَنْ سَرَّهَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيَخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غِشِيَانِ »

(١) البيت للحطية ، كما في اللسان (كرا) .

النِّسَاءُ . وقد كَرَوْتُ الكُرَّةَ أَكْرَوْكَرَوًّا ، إذا ضربت بها . قال المسيَّب بن عكسٍ :

مَرَحَتْ يداها للنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُوبُ كَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

٣٧١ الصَّاعُ هَاهُنَا : المتطامن من الأرض ، كالخفرة • وحكى أبو عمرو : قد أَقْرَيْتُ الْجُلَّ عن الفرس ، إذا أَلْزَمْتَهُ ظَهْرَهُ . ويقال : قد قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، إذا جَمَعْتَهُ ، فَأَنَا أَقْرِيهِ قَرِيًّا . والقَرَى الاسم . وقد قَرَى البعير الْعَلَفَ فِي شِدْقِهِ يَقْرِيهِ ، إذا جَمَعَهُ . وقد قَرَيْتُ فَلَانًا أَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَاءً<sup>(١)</sup> . وقد قَرَيْتُ الْأَرْضَيْنِ فَأَنَا أَقْرِوهُمَا قَرَوًّا ، إذا تَتَبَعْتَهُمَا ، وهو أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ • ويقال : أَوْهَمْتُ مِنَ الْحِسَابِ مَائَةً ، أَيْ أَسْقَطْتُ مِنْهُ مَائَةً . وَأَوْهَمْتُ مِنْ صَلَاتِي رَكْعَةً . وقد وَهَمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَوْهَمٌ وَهْمًا ، إذا سَهَوْتُ . وقد وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهْمٌ وَهْمًا ، إذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ • ويقال : قد أَخْرَجْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ ، إذا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ . وقد فَخَرْتُ فَلَانًا ، إذا كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَبًا وَأُمًّا • ويقال : قد أَفْرَيْتُ ، إذا شَقَقْتَ . وقد أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ ، إذا شَقَّه . وقد أَفْرَى أَوْدَاجَهُ . وقد فَرَيْتُ ، إذا كُنْتَ تَقْطَعُ لِلْإِصْلَاحِ • وقال أبو زيد : يقال : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا ، بِالْأَلْفِ . وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسُهُ ، إذا جِئْتَ بِهَا ، فَإِنْ طَلَبْتَهَا لَهُ قُلْتَ : أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ • ويقال : أَقْبَحْتُ يَا هَذَا ، أَيْ أَتَيْتَ بِقَبِيحٍ . وَقَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ قَبِيحًا • ويقال : أَخَسَسْتُ إِخْسَاسًا ، إذا فَعَلْتَ فِعْلًا خَسِيسًا . ويقال : قد خَسِسْتُ بَعْدَى تَخَسُّ خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إذا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا • ويقال : قد أَذْمَمْتُ ، إذا فَعَلْتَ مَا تُدْمُّ عَلَيْهِ . ويقال : قد أَذْمَمْتَ رُكَّابَ الْقَوْمِ ، إذا تَأَخَّرْتَ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ » .

وَأَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَذَمَّمْتُهُ . وَقَدْ ذَمَّمْتُ فَلَانًا ، إِذَا شَكْوَتَهُ . وَأَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَحَدْتُهُ ، إِذَا صَادَفْتَهُ مُوَافَقًا<sup>(١)</sup> . وَقَدْ حَدَّثْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ • وَيَقَال : قَدْ أَوَغَلَ فِي الْبِلَادِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا . وَيَقَال : قَدْ وَغَلَ يَغْلُ ، إِذَا تَوَارَى بِشَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَقَدْ وَغَلَ أَيْضًا يَغْلُ ، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ . الْوَغْلُ فِي الشَّرَابِ : مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَأَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ    إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ لِلشَّرَابِ الَّذِي يَشْرَبُهُ الرَّجُلُ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ : الْوَغْلُ . وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةَ :

إِنْ أَكُ مِسْكِيئًا فَلَا أَشْرَبُ الْـ    وَغْلٌ وَلَا بَسَلٌ مَنِ الْبَعِيرِ

• وَيَقَال : الْآحَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يُلَيِّحُ الْإِلَاحَةَ . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو :

إِنْ دُلَيْمًا قَدْ أَلَا حَ بَعِشَى    وَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا إِيضَاعَ بِي

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

يُلَيِّحُنَ مِنْ ذِي زَحَلٍ شِرْوَاطٍ    مُحْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمَطَاطٍ

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

يُلَيِّحُنَ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادٍ شَيْظُمٍ    صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ  
\* لَيْسَ يُيَا نِي عَقَبَ التَّجَشُّمِ \*  
\* لَيْسَ يُيَا نِي عَقَبَ التَّجَشُّمِ \*

(١) ب ، ح : « محموداً موافقاً » . وفي الأصل : « هو آنفأ » تحريف .

(٢) ب ، ح : « أشرب » وفيه ضرورة الشعر .

قال : والشَّيْطُم : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ . وَالْمِنْهَمُ : الزَّاجِرُ • ويقال :  
مَانَيْتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ، أَيْ انتَظَرْتُكَ . وَالْمَانَاةُ : الْمَطَاوِلَةُ . وَأَنْشُدْ لَغِيلَانَ  
ابْنَ حُرَيْثٍ :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَّارٌ فَإِنِّي بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ  
وَالْهُرَّارُ : دَلَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ تَسْلَحَ عَنْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَا يُصَادِفَنَّ شَرِبًا آجِنًا أَبَدًا      وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُمْ مَبْتَقِلٌ  
أَي لَا يَأْخُذْهُ الْهُرَّارُ . وَأَنْشُدْ أَيْضًا :

عَلِقَتْهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي      وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ  
\* مِنْ أَجْلِهَا بِفَتْيَةٍ مَا نَوْنِي \*

قال : وَالْانْضِبَاحُ : [ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ <sup>(١)</sup> ] ، يُقَالُ : ضَبَحْتُهُ النَّارَ وَضَبَعْتُ فِيهِ تَضْبُوهَ  
ضَبُوءًا • وَالتَّجَشُّمُ : تَجَشُّمُ الْأَرْضِ ، إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا . وَيُقَالُ :  
تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ . وَتَجَشَّمْتَهُ ، إِذَا تَكَلَّفْتَ • وَيُقَالُ :

٣٧٤ أَلَا حَ بِحَقِّي ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَيُقَالُ : لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا  
• وَيُقَالُ : قَدْ أَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ . وَقَدْ قَطَعْتَ الشَّيْءَ  
فَأَنَا أَقْطَعُهُ قَطْعًا . وَقَدْ قَطَعْتَ الطَّيْرَ ، إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .  
• وَيُقَالُ : قَدْ أَثَلْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِهِ . وَقَدْ ثَلَّثْتَهُ ، إِذَا هَدَمْتَهُ  
وَكَسَرْتَهُ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُمْ : قَدْ ثَلَّ عَرُشُهُمْ • وَيُقَالُ : قَدْ  
أَفْلَيْتُ ، إِذَا صِرْتَ فِي الْفَلَاةِ . وَقَدْ فَلَيْتَ رَأْسَهُ أَفْلِيًا . وَقَدْ فَلَيْتُ  
بِالسَّيْفِ . وَقَدْ فَلَيْتَ الشَّعْرَ ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَعَانِيَهُ وَغَرِيبَهُ • وَقَدْ

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

أُفْلِتُ، إذا صادفت أرضاً فلاً : التي لم تَمْطَر . وقد فَلَّتْ الجيشُ أُفْلُهُ فلاً ، إذا هزمتَه • ويقال : قد أُسْبِعْتُ عِبْدِي ، إذا أهملتَه ، فهو مُسْبَعٌ . وقد أُسْبِعْتُهُ ، إذا أطعمته السُّبْعَ . وقد سَبَعْتُهُ ، إذا وقعت فيه . ويقال : قد أُسْبِعَ الرُّعْيَانُ ، إذا وَقَعَ السُّبْعُ في ماشيتهم . قال أبو ذؤيب الهذلي :

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رُبَيْعَةَ مُسْبَعٍ

أَيُّ مُهْمَلٍ . وقال رؤبة :

\* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا \*

أَيُّ لَمْ يُدْفَعْ إِلَى الظُّوْرَةِ • ويقال : قد أَقْعَرْتُ البَيْرَ ، إذا جعلتَ لها قَعْرًا . وقد قَعَرْتُهَا : نزلتَ حتى انتهيتَ إلى قَعْرِهَا . وكذلك الإِنَاءُ ، إذا شَرِبْتَ ٣٧٥ ما فيه حتى تَنْتَهِيَ إلى قَعْرِهِ . وقد قَعَرْتُ النَّخْلَةَ ، إذا قطعْتَها من أصلها حتى تَسْقُطَ . وقد انْقَعَرَتْ هي • ويقال : قد أُسْجَدَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ وانْحَنَى . قال حميد بن ثور :

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أُسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا

وَالْإِسْجَادُ أَيْضًا : مُتَوَرِّطُ الطَّرْفِ <sup>(١)</sup> . قال كثيِّر :

أَغْرَكَ مِنَّا أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودَيْنِ رَاجِعُ

ويقال : قد سجد يسجد ، إذا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ • ويقال : قد أَهْجَدَ البَعِيرُ فهو مُهْجِدٌ ، إذا ألقى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ . ويقال : قد هَجَدَ يَهْجِدُ ، إذا نامَ لَيْلًا • ويقال : قد أَعْصَمَ الرَّجُلُ يُعْصِمُ إِعْصَامًا ، إذا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ

(١) في الأصل : « كسور الطرف » في ب ، ح ، ل .

بشيء من أن يصرعه فرسه وراحلته . قال الشاعر :

\* كَفَلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ <sup>(١)</sup> \*

وقال طفيل :

\* وَلَمْ يَشْهَدْ الْمَيْجَا بِالْوَتِّ مُعْصِمَ <sup>(٢)</sup> \*

وقد عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا وَعِصْمَةً ، إِذَا مَنَعَهُ . وقد عَصَمَهُ الطَّعَامُ ، أَيْ مَنَعَهُ من الجوع . وقد أَعَصَمْتُ الْقُرْبَةَ ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا عِصَامًا • وقد أَفْسَخْتُ الْقُرْآنَ ، إِذَا نَسَيْتَهُ . حَكَاهَا الْفَرَاءُ . وقد فَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخُهَا فَسْخًا . وقد فَسَخْتُ ثَوْبِي عَنِّي ، أَيْ طَرَحْتُهُ • وقد أَضَجَّ الْقَوْمُ ، إِذَا صَاحُوا وَجَلَّوْا . وَإِذَا جَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وَعُلبُوا قِيلَ : ضَجُّوا يَضِجُونَ ضَجِيجًا وَيُقَالُ : قَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمْتَهُ . وَيُقَالُ رَهْنَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَدَمْتَهُ لَهُمْ . وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنَ . رواه عن أَبِي عَمْرٍو . وَأَشَدُّ لِلْأَعْشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهَنَةٌ إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلَّوْا وَإِنْ نَهَلُوا

وقد أَرَهَنْتُ فِي ثَمَنِ السِّلْعَةِ ، إِذَا سَلَّقْتَ فِيهِ . قال الشاعر :

\* عَيْدِيَّةٌ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّنَائِمَ <sup>(٣)</sup> \*

وقد رَهَنْتُ عَنْده رَهْنًا ، بغير ألف . قال الأصمعيّ : ومن روى بيت ابن همام :

(١) للجحاف بن حكيم . وصدره في ب واللسان :

\* والتغلبى على الجواد غنيمة \*

(٢) صدره في ب واللسان : \* إِذَا مَا عَدَا لَمْ يَسْقُطِ الرُّوحُ رَجْحَهُ \*

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٣١ .



فلما خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِي<sup>(١)</sup>

فقد أخطأ، إنما الرواية : « نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ » كما تقول : وثبت إليه وأصلك عينه ، ونهضت إليه وأخذُ بشعره • ويقال : قد أصفقوا على ذلك الأمر ، إذا اجتمعوا عليه . ويقال : قد صفقهم يصفقهم ، إذا صرفهم ، وقد صفق عينه يصفقها • وقد أغثَ حديثُ القوم ، إذا فسَدَ . وقد غثت الشاة تغثُ ، إذا كانت مهزولة • ويقال : قد أهرب الرجل ، إذا جدَّ في الذهاب ٣٧٧ مذعورًا . وقد هرب العبد وغيره يهربُ هَرَبًا ، إذا ذهب • ويقال : قد أصحَبَ البعيرُ والدَّابةُ ، إذا انقاد بعد صُعوبة . وحكى أبو عمرو : قد أصحَبَ الماء إذا علاه الطُّحْلُبُ . ويقال : إهابٌ مُصْحَبٌ ، وقد أصحَبْتُهُ إذا تركت عليه صُوفَه ولم تعطِظْهُ . وقد صحَّبتُ الرَّجُلَ فأنا أصحَبُهُ صُحْبَةً • ويقال : قد أذمت الرَّجُلَ ، إذا صادفته مذمومًا . وقد ذمَّته إذا شكوته . ويقال : أذمت الرَّكابَ ، إذا تأخَّرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها • ويقال : قد آنفتُ ، إذا وطيئت كلاً أنفًا ، وهو الذي لم يُرْعَ . ويقال : روضةٌ أنفٌ ، وكأسٌ أنفٌ : لم يُشْرَبَ بها قبل ذلك ، كأنه استؤنفَ شراؤها . وقد أنفته ، إذا ضربت أنفه . وقال أبو عمرو في تفسير الحديث الذي جاء : « إنَّ المؤمنَ مثلُ البعيرِ الأنفِ » وهو الذي يشتكى أنفه من البرَّةِ ، فهو ذلولٌ منقاد ، فأراد أن المؤمنَ سهلٌ لين • ويقال : أمرته ، إذا كثَّرتَه . وقد أمرته بالشيء يفعله . وقال أبو عبيدة : يقال : أمرته وأمرته ، إذا كثَّرتَه . ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورة ، أو سَكَّةٌ مأمورة » . مأمورة ، أى كثيرة النَّتَاجِ ٣٧٨ والنَّسْلِ . والسَّكَّةُ : الطريقة من النخل . والمأمورة : الملقحة المصلحة ، يقال : أبرت النخلَ أبره أبرًا ، إذا أصلحته • ويقال : قد أحرَبْتُهُ ، إذا

دلّته على ما يَغْنَمه من عدوّ . وقد حَرَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا أخذت ماله .  
 • ويقال : قد أَقَمَّ الفحلُ الإبلَ ، إذا أَلْقَحَهَا جَمْعاً . ويقال : قد قَمَّ البيتُ  
 يُقَمُّ قَمًّا ، إذا كَذَسَهُ • ويقال : قد أَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْعَنْزُ فَهِيَ مُقْصِرٌ ،  
 إذا أَسْنَتْ حتى تقصر أطراف أسنانها . وقد قَصَرَ طَرَفَهُ يَقْصُرُهُ قَصْرًا . وقد  
 قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا . ويقال : أَتَيْتُهُ قَصْرًا وَمُقْصِرًا<sup>(١)</sup> • ويقال :  
 أَسْفَر لَوْنُهُ ، إذا أَشْرَقَ . وقد أَسْفَرَ الصُّبْحُ ، إذا أَضَاءَ . وقد سَفَرَتْ الْبَيْتُ ،  
 إذا كَنَسَتْهُ : وقد سَفَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إذا قَشَعَتْهُ . وقد سَفَرَتْ بَيْنَ  
 الْقَوْمِ أَسْفَرُ سِفَارَةٍ ، إذا سَعَيْتَ بَيْنَهُم بِالضَّلَحِ . وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ رِقَابَهَا  
 تَسْفِرُهُ سَفْرًا . قال الأصمعيّ : ويقال لما سقط من ورق الشَّجَرِ وَتَحَاتَّ مِنْهُ :  
 السَّفِيرُ ، وإنَّمَا سُمِّيَ سَفِيرًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أَى تَكْذِبُهُ • ويقال :  
 خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْجَمْتُهُ ، أَى قَطَعْتُهُ عَنِ الْخُصُومَةِ . ويقال : هَاجَيْتُ فَلَانًا فَأَخْفَمْتُهُ ،  
 أَى صَادَفْتُهُ مُفْجَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ . وقال عمرو بن معدى كرب لبنى سُلَيْم :  
 « لَقَدْ قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَلَّأْنَاكُمْ فَمَا أَبْجَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَخْفَمْنَاكُمْ »  
 أَى فَمَا صَادَفْنَاكُمْ مُفْجَمِينَ . وَالْمُفْجَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ . ويقال : بَكَى الصَّبِيُّ  
 حَتَّى فَجَمَ ، أَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنَ الْبُكَاءِ • ويقال : قَدْ أَدْرَيْتُهُ  
 بِكَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْلَمْتُهُ . وَمَا أَدْرَاكَ بِكَذَا وَكَذَا ، أَى مَا أَعْلَمْتُكَ . وَقَدْ دَرَيْتُ  
 أَدْرَى ، إِذَا خَتَلْتُ . قال الشاعر :

فإن كنتُ لا أدري الظِّباءَ فإنِّني أدُسُّ لها تحت التُّرابِ الدَّوَاهِيَا

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

فإن كنتِ قد أقصدتِني إذ رميتِني بسهمك فالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

(١) ضبط في الأصل ، بكسر الصاد ، وفي ب ، ل بالفتح . وكلاهما صحيح .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (درى) .

- أى ولا يَخْتَل • ويقال : قد أَعْبَرَتُ الكَبْشَ فهو مُعْبَرٌ ، إذا تَرَكْتُ عليه صوفه ولم تَجْزِه . وقد عَبَرْتُ الرُّوْيا فأنا أَعْبَرُها عِبارة . وَعَبَرْتُ النَّهْرَ فأنا أَعْبَرُه عَبْرًا وَعُبورًا • ويقال : أَجَمَلْتُ الحِسابَ أَجْمَلَه إجمالًا . وَأَجْمَلُ فلانٌ فى صنيعه يُجْمَلُ إجمالًا . وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ والأَلْيَةَ واجتمعتُ ، إذا أَذْبَتَها • ويقال : قد أَحَرَّ الرجلُ فهو مُحَرٌّ ، إذا كانت إبله حِرارًا ، أى عطاشًا . وقد حَرَّ يَوْمُنَا يَحَرُّ حرارةً وَحَرًّا ، وبعضهم يقول : يَحِرُّ ٣٨٠ • ويقال : قد أَقَرَّتِ النَّاقَةُ تُقَرُّ إِقْرارًا ، إذا ثَبَتَ حَمْلُها . وقد قَرَّ يَقَرُّ قَرارًا إذا سَكَنَ . وقد قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ قُرًّا إذا كان باردًا . وقد قَرَّتْ عَيْنِي به تَقَرُّ وَتَقَرُّ ، مكسورة القاف ، قُرَّةً وَقُرورًا • ويقال : قد أَعْمَرْتُهُ دارًا وأَرْضًا وإِبلا ، إذا أَعْطَيْتَه إِيَّاهَا فكانت للباقي مِنْكَ . وقد عَمَرْتُ الأَرْضَ فأنا أَعْمَرُها عِمارة • ويقال : قد أَعْرَيْتَهُ نَخْلَةً أَعْرِيه إِعْراءً ، إذا أَعْطَيْتَهُ نَخْلَةً يا كُلَّ ثَمَرِها ، وهى العَرَايا مِنَ النَّخْلِ ، الواحدة عَرِيَّة . وقد عَرَوْتُهُ أَعْرَوْه عَرَوْا ، إذا أَلَمْتَ به أى أَتَيْتَهُ • ويقال : قد أَفْقَرْتُهُ بَعِيرًا ، إذا أَعْرَيْتَهُ بَعِيرًا يَرْكَبُ ظَهْرَه لِسَقَرٍ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ ؛ وهى الْفُقَرى . ويقال : قد أَفْقَرْتُ الصَّيْدَ ، إذا قَرُبَ مِنْكَ وَأَمَكْنِكَ مِنْ رَمِيهِ . وقد فَقَرْتُ أَنْفَ البَعِيرِ أَفْقَرَه ، إذا حَزَزْتَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ مَرَوْه ثُمَّ وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ وعليه وَتَرَّ مَلَوَى لَتَذَلَّه به وَتَرْمُوضَه . ومنه قِيلَ : « عَمِلَ به الْفَقارة » • ويقال : قد أَفْقَرَ فلانٌ يُقْفَرُ إِفْقرارًا ، إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَذْمٌ . ويقال : أَأَكَلَ خُبْزَه فَقْارًا بَعِيرُ أَذْمٍ . ويقال : قد أَفْقَرْنَا ، إذا صِرْنَا فى الْقَفْرِ . ويقال : قَفَر أَثَرَه يَقْفَرُه قَفْرًا ، واقتفره يَقْتَفِرُه اقْتِفارًا ، إذا تَتَبَعَه . قال ٣٨١ الباهلى (١) :

(١) هو أعشى باهلة ، من مراثيته للمنشتر . وصدر البيت :

\* لا يغمز الساق من أين ومن وصب \*

\* ولا يزالُ أَمَامَ القومِ يَتَقَفَرُ \*

● قال أبو عمرو : يقال : أَشْرَيْتَ الجَفَنَةَ والخَوْضَ ، إذا مَلَأْتَهُمَا . وقد شَرَيْتَ ، إذا بَعْتَ ، وشَرَيْتُ ، إذا اشْتَرَيْتَ . ● ويقال : قد أَطْلَى الرَّجُلُ ، إذا مَاتَ عَنْقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ لغيرِهِ . قال الشاعر :

تركتُ أباكِ قد أَطْلَى ومالتَ عليه الشَّعْمانِ من النُّسورِ

وقد طَلَيْتُ الإِبِلَ من الجَرَبِ أَطْلَيْهَا طَلِيًّا . ويقال : هو يُطْلِيهِ ، أى يَمْرِضُهُ . ● ويقال : قد أَحْبَرَ بجلْدِهِ ، إذا تَرَكَ به حَبْرًا وَحَبَارًا ، وهو الأَثَرُ .

قال الراجز :

لا تَمَلَأُ الدَّلَوَ وعَرِّقْ فيها ألا ترى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيها

وقال آخر :

ولم يَقْلِبْ أرضَهَا البَيْطارُ ولا لِحَبَائِهِ بها حَبَارُ

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

لقد أَشْمَتَتْ بى أهلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ بِجَسْمى حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ باديا  
وما فعلت بى ذاكَ حتى تركتها تَقَلِّبُ رَأْسًا مثلَ جُمُعَى عاريا  
وأَفْلَتَنِي منها حمارى وَجُبَّتْ جَزَى اللهَ خَيْرًا جُبَّتْى وَحَمَارِيا

٣٨٢ وقد حَبَرَهُ يَحْبُرُهُ حَبْرًا ، إذا سَرَّهُ . والحَبْرَةُ والحَبْرُ : الشُّرُورُ . قال الله

( ١ ) هو مصبح بن منظور الأسدَى ، والشعر وقصته فى اللسان ( حبر ) .

تعالى : ( فَهَمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ) أى يُسْرَتُونَ . قال العجّاج :

\* فالحمد لله الذى أعطى الحَبَرَ \*

● ويقال : قد أُغْبِرَ فى طلب الحاجة ، إذا جدّ فى طلبها . وقد أُغْبِر ، إذا أثار الغبار . وقد غُبِرَ يَغْبُرُ ، إذا بَقِيَ . والغابِرُ : الباقي . والغُبَرُ : البقية من اللبن تَبَقَى فى الضَّرْع . وغُبِرَ اللَّيْلُ : بقياه ، وكذلك غُبِرَ المرض ، وغُبِرَ الحيض . قال أبو كَبِير :

وَمُسْبِرٍ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٌ      وَفَسَادِ مُرْضَعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ

● ويقال : قد أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إذا أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَأَ مِنْهُ . وقد أَفْتَقْنَا ، إذا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وهو الموضع الذى لم يُمَطَّرَ وقد مُطِرَ ما حَوْلَهُ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ      وَزَلَلَ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

وقال الرّاعى :

\* كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا<sup>(٢)</sup> \*

وقد فَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتَقُهُ . وَفَتَقَ الْخِيَاطَةُ يَفْتَقُهَا فَتَقًا ● ويقال : ما أَحَاكَ فيه السَّيْفُ ، وهذا سَيْفٌ لا يُحَاكُ شَيْئًا . ويقال : قد حَاكَ فى مِشْيَتِهِ يَحِيكُ ٣٨٣ حَيْكًا وَحَيْكَانًا . ويقال : ما حَاكَ فى صدرى منه شَيْءٌ ● ويقال : قد

(١) أبو محمد الخنلى ، كما فى اللسان (فتق) .

(٢) صدره فى اللسان : \* تريك بياض لبتها ووجهاً \*

أَزْكَنتُكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْلَمْتُكَ . وَقَدْ زَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى عَلِمْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنُوا <sup>(٢)</sup> \*

● وَيُقَالُ : قَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ ، إِذَا أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ سَنَةٌ فَهَزِلَتْ . وَقَدْ هَزَلْتُ دَابَّتِي أَهْزَلُهَا هَزَلًا ، إِذَا عَمِلْتُ بِهَا عَمَلًا تَهْزِلُ مِنْهُ ● وَقَدْ أَمَلَكْتُ فَلَانًا فَلَانَةً إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْهُ . وَقَدْ مَلَكْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا تَزَوَّجْتَهَا . وَقَدْ مَلَكْتُ الْعَجِينَ ، إِذَا شَدَدْتُ عَجَنَهُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَجَبْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا إِجَابَةً وَجَابَةً . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » . وَيُقَالُ : قَدْ جُبْتُ الصَّخْرَةَ ، إِذَا خَرَقْتُهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَسَمَّى رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ جَوَابًا ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بئرًا إِلَّا أَمَاهَا . وَقَدْ جُبْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا قَوَّرْتَ جَبِيهَهُ ● وَيُقَالُ : أَدَلَجْتُ ، إِذَا سِرْتُ فِي اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلْجَةُ ، مَفْتُوحٌ . وَقَدْ أَدَلَجْتُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلْجَةُ . وَيُقَالُ : قَدْ دَلَجَ يَدْلُجُ ، إِذَا أَخَذَ الدَّلُوحِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْبئرِ فَنَشَى بِهَا إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفْرِغَهَا فِيهِ . وَهُوَ الدَّلَاجُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَجَزَّ النَّخْلُ ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ ، أَى يُضْرَمَ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ جَزَّ التَّمْرُ يُجَزُّ جُزُورًا ، إِذَا يَبِسَ ، وَتَمَرُّ فِيهِ جُزُورٌ . وَيُقَالُ : قَدْ جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّعْبَةَ . وَيُقَالُ ٣٨٤ فِي الْعِزِّ وَالْتِيْسِ : قَدْ حَلَقْتُهُمَا ، وَلَا يُقَالُ جَزَزْتُهُمَا ● وَيُقَالُ لِلْأَعْجَمِيِّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ : قَدْ أَفْصَحَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لِبَوُّهَا وَخَلَصَ لِبْنُهَا . وَقَدْ أَفْصَحَ النَّصَارَى ، إِذَا دَنَا فِصْحَهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَلْحَنُ ثُمَّ حَسُنَتْ لَغَتُهُ وَلَمْ يَلْحَنْ : قَدْ فَصَحَ ● وَيُقَالُ :

(١) ب : « قَالَ قَعْنَبُ الْغَطَفَانِي » ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ) .

(٢) صدره : \* وَلَنْ يَرَاكَ قَلْبِي وَدَهْمُ أَبَدًا \* .

قد أَهَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ . ويقال : قد هَمَّنِي الْمَرَضُ : أَذَا بَنِي .  
ويقال : قد أَنَهَمَّتِ الشَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ ، إِذَا ذَابَتَا . ويقال لما أُذِيبَ مِنَ السَّهْمِ :  
الهاموم . وقال العجاج :

وَأَنهَمَّ هَامومُ السَّدِيفِ الْوَارِي عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجوزٍ عَارِي

وقال الآخر :

\* يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمَّ \*

ويقال : هُمَّكَ مَا أَهَمَّكَ • ويقال : قد أَوْهَمَ صَلَاتَهُ <sup>(١)</sup> إِذَا تَرَكَهَا .  
ويقال : قد وَهَمْتُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَيْ غَلِطْتُ فِيهَا . ويقال : وَهَمْتُ إِلَى كَذَا  
وَكَذَا : ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ • ويقال : قد أَشْكَلَ الْأَمْرُ عَلَيَّ . وقد شَكَلْتُ  
الْكِتَابَ وَالطَّائِرَ ، فَهَمَّا مُشْكُولَانِ • ويقال : قد اسْتَغْنَيْتُ فُلَانٌ فَأَغْنَيْتُهُ .  
وقد غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يُغِيثُهَا غَيْثًا ، إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ . وقد غِيثَتِ الْأَرْضُ <sup>٣٨٥</sup>  
تُغَاثُ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ . قال الأصمعي : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيُّ  
وَأَبُو عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> بَنُ الْعَلَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ : « قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ  
مَا أَفْصَحَهَا ! قُلْتُ <sup>(٣)</sup> : كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ : غِيثًا مَا شِئْنَا »  
• ويقال : قد أَنْتَجَبَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا اسْتَبَانَ سَحْلُهَا ، وَهِيَ تَنْجُجٌ ، وَلَا يُقَالُ  
مُنْتَجَجٌ . وقد نَتَجَبْتُ نَاقَتِي ، وَقَدْ نَتَجَبَتْ هِيَ • ويقال للرجل إِذَا ذَهَبَ  
مِنْهُ شَيْءٌ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ! وَإِذَا هَلَكَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ أَوْ مَنْ لَا يَسْتَعِيزُ بِهِ قُلْتُ :  
خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أَيْ كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ الَّذِي أُصِيبْتَ بِهِ  
• ويقال : أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَالًا أَوْ وَهَبْتَ لَهُ عَبْدًا . ويقال من

( ١ ) ب : « فِي صَلَاتِهِ » . ل كَذَلِكَ مَعَ وَضْعِ « فِي » فِي دَائِرَةِ .

( ٢ ) ب : « أَوْ أَبُو عَمْرٍو » . وَأَشِيرُ فِي ل إِلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

( ٣ ) ح ، ل : « قُلْتُ لَهَا » ب : « قُلْنَا لَهَا » مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى .

الوُثَاقُ : قد صَفَدْتُهُ وَصَفَدْتَهُ • ويقال : أَتَبِعْتَ الْقَوْمَ ، إِذَا كَانُوا سَبْقُوكَ فَلِحَقَّتْهُمْ . وَاتَّبَعْتَ الْقَوْمَ ، إِذَا مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ . وَتَبِعْتُهُمْ تَبِعًا مِثْلُهُ • وَقَدْ أَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِيزَاعًا ، إِذَا أَغْرَاهُ . وَقَدْ أَوْزَعَهُ ، إِذَا أَلْهَمَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ) أَيْ أَلْهَمْنِي . وَيُقَالُ : وَزَعْتُهُ أَرْعَاهُ وَزَعًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مَنْ يَزَعُ الْقُرْآنُ » . وَيُقَالُ : لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ ، أَيْ مِنْ كَفَفَةٍ<sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ : زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ ، إِذَا عَطَفْتَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٣٨٦

وَخَافِي الرُّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

• وَيُقَالُ : أَحْذَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَحْذِيهِ إِحْذَاءً ، إِذَا أُعْطِيَتْهَا مِنْهَا ، وَالْأَسْمُ الْحَذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحَذْيَا<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ : حَدَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ ، إِذَا قَطَعْتَهَا ، أَحْذِيهَا . وَيُقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يُحْذِي اللِّسَانَ . وَقَدْ حَدَوْتُ النِّعْلَ بِالنَّعْلِ ، إِذَا قَدَّرْتَهَا عَلَيْهَا مِثْلَهَا . وَمِنْهُ : حَدَوْتُ الْقُدَّةَ<sup>(٣)</sup> بِالْقُدَّةِ • وَيُقَالُ : قَدْ أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِصْعَادًا . وَقَدْ صَعِدَ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعِدَ • وَيُقَالُ : أَوْ كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَوْ كَتَبْتُهُ إِكْتَابًا فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكُتِبَ ، إِذَا شَدَّدَتْهُ<sup>(٤)</sup> . وَقَدْ كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ أَوْ كَتَبْتُهَا كُتْبًا ، إِذَا قَارَبْتُ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ . وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَوْ كَتَبْتُهُ كُتْبًا • قَالَ : وَيُقَالُ : أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَسْرَرْتُهُ ، إِذَا أَعْلَنْتَهُ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَدْ سَرَرْتُ الصَّبِيَّ أَسْرَهُ سَرًّا ، إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ وَالسُّرُّ : مَا قُطِعَ . وَيُقَالُ : قُطِعَ سُرُّهُ وَسِرَرُّهُ . وَالسُّرَّةُ : الَّتِي تَبْقَى . وَقَدْ سَرَرْتُ

٣٨٧

( ١ ) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى نِهَآيَةِ الْبَيْتِ التَّالِي لَيْسَ فِي ب ، ح ، وَقَدْ أُشِيرَ فِي ل إِلَى أَنَّهُ زِيَادَةٌ فِي النَّصِّ .

( ٢ ) وَيُقَالُ أَيْضًا « الْحَذْيَا » بضم الحاء وفتح الذال وتشديد الياء .

( ٣ ) الْمَادَّةُ التَّالِيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

( ٤ ) ب : « إِذَا مَلَاتِهِ وَشَدَّدَتْ فِيهِ . وَكُتِبَتْهُ أَوْ كَتَبَتْهُ كُتْبًا وَهُوَ مَكْتُوبٌ إِذَا شَدَّدَتْهُ وَخَرَزَتْهُ » .



الرَّزْدُ أَسْرُهُ سَرًّا ، إِذَا جَعَلَتْ فِي طَرَفِهِ عُودًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِيُقَدِّحَ بِهِ . يُقَالُ : ٣٨٧  
 سُرَّ رَزْدُكَ فَإِنَّهُ أَسْرُ ، أَيْ أَجُوفٌ . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَنَاةَ سَرَّاءَ ،  
 أَيْ جُوفَاءَ . وَقَدْ سَرَرْتَهُ مِنَ السَّرُورِ • وَيُقَالُ : أَشَرَّتْ الشَّيْءَ ، إِذَا  
 أَظْهَرْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> فِي يَوْمِ صِفِّينَ :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ  
 أَيْ أَظْهَرَتْ . وَقَدْ سَرَرْتُ الْأَقِطَ فَأَنَا أَشْرُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ .  
 وَكَذَلِكَ سَرَرْتُ الْمَلْحَ • وَيُقَالُ : أَجَرَرْتُ الْفَصِيلَ ، إِذَا شَقَّقْتَ  
 لِسَانَهُ لئَلَا يَرْضَعَ . قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ  
 إِيَّائِي لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْنَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِ ، وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتْنِي ،  
 أَيْ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا . وَيُقَالُ : قَدْ أَجَرَهُ الرُّمَحُ ،  
 إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرُّمَحَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَنَجَّرَ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعَى <sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : قَدْ أَجَرَّتْهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكَتْهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ . وَيُقَالُ : جَرَّتْ الشَّيْءَ  
 فَأَنَا أَجْرُهُ جَرًّا . وَقَدْ جَرَّتِ النَّاقَةُ تَجَرًّا ، إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِيهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ  
 بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْتَبَجْ . وَقَدْ جَرَّ عَلَيْهِمْ جَرِيرَةً يَجْرُ جَرًّا ، إِذَا جَنَى عَلَيْهِمْ جَنَایَةً ٣٨٨  
 • وَيُقَالُ : قَدْ أَطَاعَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهُ وَأَمْسَكَ أَنْ يُجْنَى .

( ١ ) هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي . اللَّسَانُ ( شَرَر ) .

( ٢ ) لِلْحَادِرَةِ الذَّبْيَانِي ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ( جَزَرَ ) . وَصَدْرُهُ :

\* وَنَقَى بِصَالِحٍ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا \*

ويقال : قد أطاع له المرتعُ ، إذا اتسع عليه المرتع وأمكنه من الرعى ، وقد يقال في هذا المعنى : طاعَ . ويقال : أمره بأمرٍ فأطاعه ، بألف لا غير . وقد طاع له ، إذا انقاد له ، بغير ألف • ويقال : أحرفتُ ناقتي ، إذا هزلتها . ومنه قيل للناقة المهزولة : حَرَفٌ . وقد حَرَفْتُ الشَّيءَ عن جهته ، حكاه أبو عبيدة • ويقال : أضاعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ إذا فَشَتْ ضِيعَتُهُ وكثُرَتْ . ويقال : قد ضاعه ذلك يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، إذا حرَّكه . قال الشاعر :

\* يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بُغَامٌ <sup>(١)</sup> \*

أى يحرَّكه . وقال الهذلي <sup>(٢)</sup> :

فُرَيْخَانُ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَمًا أَحَسًّا دَوَىَّ الرَّيْحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ  
ومنهُ تَضَوَّعَ الطَّيِّبُ ، أى تحرَّك وانتشرت رائحته . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

تَضَوَّعَ مِسْكَانُ بَطْنِ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةٍ عِطْرَاتِ

• ويقال : أفرسَ الرَّاعِي ، إذا فرسَ الذَّئْبُ شاةً من غَنَمِهِ . ويقال : قد فرسَ الذَّئْبُ الشَّاةَ يَفْرِسُهَا فَرَسًا . وأضلُّ الفَرَسَ : دَقَّ العُنُقَ ، ثمَّ كَثُرَ واستَعْمِلَ حَتَّى صِيرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا • ويقال : قد أطرفَ البلدُ ، إذا كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ . والطَرِيفَةُ : النَّصِيْءُ إذا ابيضَّ ، فإذا يَبِسَ فهو حَلِيٌّ .

( ١ ) لبشر بن أبي خازم ، كما في اللسان ( ضوع ) . وصدره :

\* وصاحبها غضيض الطرف أحرى \*

( ٢ ) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان ( ضوع ) .

( ٣ ) ب : « وهو عبد الله بن نمير الثقفي » .

ويقال : قد طَرَفَه [ إلى <sup>(١)</sup> ] كذا وكذا يَطْرِفُه ، إذا صَرَفَه إليه .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُوٌّ مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ

ويقال : ما أقرَفْتُ لذلك ، أى ما دَانَيْتُهُ ولا خالطْتُ أَهْلَهُ . ويقال : قد  
قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، وكذلك قَرَفْتُ الرُّمَانَةَ . ويقال : قَرَفْتُ  
فلانًا بكذا وكذا ، إذا اتَّهَمْتَهُ ونَسَبْتَهُ إِلَيْهِ • ويقال : أَسَافَ الرَّجُلُ  
فهو مُسَيِّفٌ ، إذا هَلَكَ مَالُهُ . وقد سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ ، إذا هَلَكَ . ويقال :  
رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَّافِ . كذا قال أبو عمرو الشَّيبَانِي وعُمَارَةُ . قال : وسمعتُ  
هشامًا النَّحْوِيَّ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو : إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ السَّوَّافِ بِالضَّمِّ .  
وقال : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ ، نَحْوُ النَّحَّازِ ، وَالذُّكَّاعِ ، وَالتَّقْلَابِ ،  
وَالْحِمَالِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : [ لا ، إِنَّمَا <sup>(٣)</sup> ] هُوَ السَّوَّافِ . وَيَقَالُ : قَدْ سَافَ  
الشَّيْءُ يَسُوفُهُ سَوْفًا ، إِذَا شَمَهُ • وَيَقَالُ : أَشَافَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ٣٩٠  
يُسَيِّفُ إِشَافَةً ، وَأَشْفَى يُشْفِي إِشْفَاءً ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : قَدْ شَافَ  
الشَّيْءُ يَشُوفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَاهُ • قَالَ أَبُو عبيدة : يَقَالُ : أَثَلَدَ فُلَانٌ ،  
إِذَا اتَّخَذَ تَلَادًا مِنَ الْمَالِ . وَيَقَالُ : تَلَدَ فِي أَرْضٍ كَذَا ، وَتَلَدَ فِي بَنِي فُلَانٍ ،  
إِذَا أَقَامَ فِيهِمْ • وَيَقَالُ : قَدْ أَوْرَقَ الْحَابِلُ ، إِذَا لَمْ يَقْعَ فِي حَبَالَتِهِ صَيْدٌ .  
وَقَدْ أَوْرَقَ الْغَازِي ، إِذَا لَمْ يَغْنَمْ شَيْئًا . وَقَدْ وَرَقَتُ الشَّجَرَةُ أَرِقُّهَا ، إِذَا  
أَخَذَتْ وَرَقَهَا . وَيَقَالُ : أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ . وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الدَّمَ .  
ويقال : قد راقه كذا وكذا يَرُوقُه ، إِذَا أُعْجِبَه . وَقَدْ رَاقَ الشَّرَابُ يَرُوقُ ،

(١) هذه من ب فقط .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (طرف) .

(٣) الكلمة الأولى من ب ، ل . والثانية من ب ، وكلاهما في ح .

إذا صفًا • وقد أخفقَ القومُ ، إذا غزَوْا فلم يَغْنَمُوا شيئًا . وقد أخفقَ  
النَّجمُ ، إذا تَوَكَّلَ للمَغِيبِ . وقد خَفَقَ الطَّائِرُ بِجناحه يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،  
وَحَفَقَ قلبه يَحْفِقُ • ويقال : أَنْفَسْتُ الإِبِلَ والغنمَ إِنْفَاشًا ، إذا  
أَرْسَلْتَهَا تَرعى بالليل بلا راعٍ . وهى إِبِلٌ نَفَّاشٌ وَنَفْشٌ [ وَنَفْشٌ <sup>(١)</sup> ] . وقد  
نَفَشْتُ الصُّوفَ أَنْفَشُهُ نَفْشًا • ويقال : قد أَقْرَشَ به يُقْرِشُ إقْرَاشًا ،  
إذا سعى به ووقع فيه . وقد قَرَشَ يَقْرِشُ ، إذا كَسَبَ وجمع • ويقال :  
قد أَطْلَعَ النَّحْلُ يُطْلِعُ إِطْلَاعًا ، إذا خرجَ طَلَعَهُ . ويقال : نَحْلَةٌ مُطْلِعَةٌ ،  
إذا طالت النَّحْلُ ، أى كانت أطولَ من سائرهِ . وقد أَطْلَعْتُ من فوق  
الجبَلِ واطْلَعْتُ . وقد طَلَعْتُ على القومِ أَطْلَعُ ، إذا أَتَيْتَهُمْ . وقد طَلَعْتُ  
عَنْهُمْ أَطْلَعُ ، إذا غِيبْتَ عَنْهُمْ • ويقال : أَثْرَى يُثْرِى إِثْرًا ، إذا كَثُرَ  
ماله . وقد أَثَرَتِ الأَرْضُ تُثْرِى ، إذا كَثُرَ ثَرَاهَا . وقد ثَرَى بِذلك يَثْرِى  
به ، إذا فَرِحَ به . وقد ثَرَوْنَا القومَ نَثْرُوهم ، إذا كَثُرَ ناهم • ويقال :  
قد أَدَانَ يُدِينُ ، إذا باعَ بدينٍ ، إِدَانَةً . ودانَ يَدِينُ دَيْنًا ، إذا كَثُرَ دَيْنُهُ .  
وقد دَانَهُ بما فعلَ يَدِينُهُ ، إذا جازاه . وقد دَانَ لَهُ يَدِينُ ، إذا كَانَ فى طاعته  
• وقد كَنَفَ الإِبِلَ يَكْنُفُهَا ، إذا عملَ لها كَنِيفًا ، وهو الحَظِيرَةُ من الشَّجَرِ  
وَكَنْفَتُ الرَّجُلَ : حُطَّتْهُ . وقد أَكْنَفَهُ يُكْنِفُهُ إِكْنَافًا ، إذا أَعَانَهُ  
• ويقال : قد أَطَافَ به ، إذا أَلَمَّ به . وقد طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ  
طَوَافًا ، إذا دارَ حوله . وقد طَافَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاطَّافَ يَطَّافُ اطِّافًا ، إذا  
ذهبَ إلى البَرَّازِ لِيَتَغَوَّطَ <sup>(٢)</sup> . وقد طَافَ الخِيَالُ يَطِيفُ طَافِيًا . وَأَنشد :

( ١ ) هذه من ب . والكلام من « وهى إِبِلٌ » إلى هنا ساقط من ح .

( ٢ ) ب : « إذا قَضَى حاجتَهُ من التَّغَوُّطِ فى البَرَّازِ » ، ل : « إذا قَضَى حاجتَهُ ، إذا ذهبَ

إلى البَرَّازِ » .

أَتَى أَلَمَّ بَكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ<sup>(١)</sup>

- ويقال : أَجْلَبَ قَتَبُهُ فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلْدَةً رَطْبَةً فَطَبْرًا ٣٩٢  
ثمَّ تركها عليه حتَّى تَيْبَسَ . قال الجعدي :

\* كَتَنَحِيَّةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ<sup>(٢)</sup> \*

وقد أَجْلَبَ الجرحُ ، إذا عُلِمَتْه جِلْدَةٌ للبرءِ . وقد جَلَبَ على فرسه يَجْلُبُ  
جَلْبًا ، إذا صاح به من خلفه واستحثَّه لِيَسْبِقَ . ومنه الحديث : « لا جَلَبَ  
ولا جَنْبَ » . وقد جَلَبَ الجَلَبَ . وقد أَجْلَبَ ، إذا صاح . وأنشد :

\* على نفثٍ راقٍ خَشْيَةَ العينِ مُجْلِبِ<sup>(٣)</sup> \*

وقد جَلَبَ الْجَلَبَ يَجْلُبُهُ جَلْبًا • وقد أعاف القوم يُعِيفُونَ إعَافَةً ،  
إذا عافت إبلهم الماء فلم تشربه ، وقد عافت الإبل الماء تَعَافُهُ عِافًا . وقد عاف  
الرَّجُلُ الطَّيَرَ يُعِيفُهَا عِافَةً ، إذا زجرها • وقد أصاف الرجلُ يُصِيفُ  
إِصَافَةً ، إذا وُلِدَ له بعد ما يُسِنُّ — ويروى : بعد ما كَبِرَ سِنُّهُ — وولده  
صَيِّقِيُونَ . ويقال : قد صاف بموضع كذا يَصِيفُ صَيِّفًا ، إذا أقام به صَيِّفَتَهُ .  
وقد صاف السَّهْمُ عن الغَرَضِ وضَافَ ، إذا عَدَلَ عنه • ويقال : أَرَبَعَ  
الرَّجُلُ يُرَبِّعُ ، إذا وُلِدَ له في فِتَاءِ سِنِّهِ ، وولده رِبْعِيُونَ . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

( ١ ) بالعين المهملة . والبيت لكعب بن زهير في اللسان ( طيف ، شعف ) .

( ٢ ) صدره كما في ب واللسان :

\* أمر ونحى عن صلبه \*

( ٣ ) لعلامة الفعل ، كما في اللسان ( جلب ) . وصدره :

\* بغوج لبانه يتم بريمه \*

( ٤ ) أكرم بن صيني ، أو سعد بن مالك بن ضبيعة . اللسان ( صيف ) .

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ<sup>(١)</sup> أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

ويروى « غِلْمَةٌ ». ويقال : قد أربع ورُبْع ، إذا حُمَّ حَمَّى الرَّبْع . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمَنْ أَرَلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ويقال : قد رَبَعَ الحجرَ ، إذا رفعه . ويقال : قد رَبَعْتُ الحِمْلَ ، وذلك إذا أدخلت عُصِيَّةً تحته فأخذت بطرفيها وصاحبك الآخرُ بطرفها ، ثم رفعته على بعير . قال : أنشدني ابنُ الأعرابي :

يَا لَيْتَ أُمِّ الْغَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرِّكَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَابَعَتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ بِسَاعِدٍ فَعَمَّ وَكَفَّ خَاضِبِ

ويقال : رَبَعَ حَبْلَهُ يَرْبِعُهُ ، إذا فَتَلَهُ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى . ويقال : رَبَعَ يَرْبِعُ ، إذا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ<sup>(٤)</sup> . ويقال : رَبَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَسَّ فِي الْإِسْلَامِ .  
● ويقال : أَحْجَمَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَحْجَمَ عَنْهُ ، إذا جَبُنَ عَنْهُ وَلَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ . وقد حَجَمَ الْحَاجِمُ يَحْجِمُ . وقد حَجَمَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ ، إذا تَنَاءَ . ويقال : حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ ، أَى مَصَّهُ . ويقال : قد حَجَمْتُ الْجَمَلَ أَحْجَمُهُ ، إذا جَعَلْتَهُ عَلَى فِيهِ حِجَامًا لئَلَّا يَعْضَّ . وهو جَمْلٌ مُحْجَمٌ ● ويقال : قد أَشْخَصَ الرَّامِي ، إذا جَازَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ . وهو سَهْمٌ شَاخِصٌ . قال أبو عبيدة :

(١) ب ، ل : « غِلْمَةٌ صَيْفِيُونَ » .

(٢) هو أسامة الهذلي ، كما في اللسان (ربيع ، نحط) .

(٣) بعده في ب : « أَنْشَأَ : ابْتَدَأَ السَّيْرَ » .

(٤) الكلام من هنا إلى كلمة « روضاً » ص ٢٦٤س ١٢ موضعه في ب بعد كلمة « وشرفه »

التي ستأتي في ص ٢٦٦ س ١٤ .

ويقال : أَشْخَصَ فُلَانٌ بفلانٍ وَأَشْخَسَ ، إذا اغتابه . وقد شَخَصَ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصًا . قال الأعشى :

\* أَرْمَعْتَ مِنْ آلٍ لَيْلَى شُخُوصًا \*

وقد شَخَصَ بَصْرُهُ ، إذا فَتَحَ عَيْنِيهِ وجعل لا يَظَرِفُ • ويقال : قد أَجْرَمَ ، من الجُرْمِ . ويقال : قد جَرَمَ النَّخْلَةَ يَجْرِمُهَا جَرْمًا ، إذا صَرَمَهَا . وهذا زمنُ الجِرَامِ والجُرَامِ ، أى الصِّرَامِ ، حكاه أبو عمرو . والجُرَامُ : الصِّرَامُ . قال :

\* يَخْصَرُ دُونَهَا جُرَامًا<sup>(١)</sup> \*

وتَرَجَرِيْمٌ ، أى مصروم • ويقال : قد أَقْرَمْتُ الفَحْلَ فهو مُقْرَمٌ ، وهو أن يُودَّعَ لِلْفَحْلَةِ مِنَ الحَمْلِ والزُّكُوبِ . وهو الْقَرَمُ أيضًا . ويقال : قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا ، إذا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال : هو يَتَقَرَّمُ تَقَرَّمًا الْبَهْمَةُ • ويقال : قد أَعْلَمَ ثَوْبَهُ فهو مُعْلَمٌ . وقد عَلِمَ شَفْتَهُ يَعْلِمُهَا عِلْمًا ، إذا شَقَّهَا • ويقال : قد أَرَجَعَ يُرْجِعُ إِرْجَاعًا ، إذا أَهْوَى يَدَهُ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا . ويقال : ما رَجَعَ إِلَى جَوَابٍ يُرْجِعُ رَجْعًا وَرُجْعَانًا . وقد رَجَعْتُهُ إِلَى كَذَا . قال الله تبارك وتعالى : ( فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ) • ويقال : قد أَجْمَعَ أَمْرَهُ فهو مُجْمَعٌ ، إذا عَزِمَ عَلَيْهِ . قال الراجز :

يا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُسَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ ٣٩٥

ويقال : لَهَبٌ مُجْمَعٌ ، إذا حُزِقَ وَضُمَ مِنْ طَوَائِفِهِ . ويقال : قد أَجْمَعَ نَاقَتَهُ

(١) للبيد في معلقته . وهو بتمامه .

أسهلّت وانتصبت كمجدع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها

إِذَا صَرَ أَخْلَافَهَا جُمِعَ . وَكَذَلِكَ أَمْشَى بِهَا . فَإِنْ صَرَ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ قِيلَ :  
 ثَلَاثَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ خِلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَرَ بِهَا ، فَإِنْ صَرَ خِلْفًا قِيلَ : خَلَفَ بِهَا .  
 وَيُقَالُ : جَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمُنْفَرِّقَ أَجْمَعَهُ جَمْعًا . وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَبَّتْ : قَدْ  
 جَمَعَتِ الثِّيَابَ ، أَيْ لَبَسَتِ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِدْحَةَ • وَيُقَالُ : أَفَاضَ  
 بِالْقِدَاحِ ، إِذَا دَفَعَ بِهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، أَيْ دَفَعُوا .  
 وَقَدْ أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ ، إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ كَرِّشِهِ . وَقَدْ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ ،  
 إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ . وَيُقَالُ : قَدْ فَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا • وَيُقَالُ : قَدْ أَرَاضَ  
 الْحَوْضُ ، إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَوْضِ : رَوْضَةً مِنْ مَاءٍ .  
 وَأَنْشَدَ :

\* وَرَوْضَةٌ سَقَوْتُ مِنْهَا نِصْوَتِي \*

وَقَدْ أَرَاضَ هَذَا الْمَكَانُ وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَقَدْ رَاضَ الدَّابَّةَ  
 يَرُوضُهَا رَوْضًا • وَيُقَالُ : قَدْ أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا .  
 وَيُقَالُ : قَدْ قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلُصُ قُلُوصًا . وَقَدْ قَلَصَ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ . وَقَدْ قَلَصَ  
 ٣٩٦ الْمَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ ؛ وَهُوَ مَاءٌ قَلِيسٌ وَقَلَّاصٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* بِلَاتِقٍ خَضَرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيسٌ<sup>(١)</sup> \*

وَهِيَ قَائِصَةُ الْبُئْرِ ، وَجَمْعُهَا قَلَصَاتٌ ، لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ • وَيُقَالُ :  
 قَدْ أَجَمَّ الْأَمْرُ ، إِذَا دَنَا وَخَضَرَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) صدره في اللسان : \* فأوردها من آخر الليل مشربا \*



حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا إِنَّ يَكُن ذَا كَمُ الْفِرَاقُ أَجْمًا

ويقال : قد جَمَّ الماءُ يَجْمُ جُجُومًا ، إذا كَثُرَ في البئر واجتمع بعد ما استقَى ما فيها . وقد جَمَّ الفرسُ يَجْمُ جَمَامًا ، إذا تَرِكَ من الرُّكُوبِ أَيَّامًا • وقال أبو عمرو : يُقال : أَشَمَّ يُشَمُّ إِشْمَامًا ، وهو أن يَمِرَّ رافعًا رأسه . وحُكِيَ عن بعضهم قال : تقول : عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريد . وقال : ينأهم في وجهٍ إذا أَشَمُّوا ، أى عدلوا . قال وسمعت الكلابي يقول : قد أَشَمُّوا ، إذا جَارُوا عن وجههم يمينًا وشمالًا . ويقال : شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشَمُّهُ شَمًّا وشَمِيمًا • ويقال : قد أَشَادَ بَذِكْرِهِ ، إذا رَفَعَ ذِكْرَهُ . قال أبو عمرو : قال العَبْسِيُّ : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ . وقد شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا ، إذا جَصَّصَهُ . والشَّيْدُ : الْحِصْنُ • ويقال : قد أَفَادَ مَالًا وَأَفَادَ عِلْمًا . ويقال : فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، ٣٩٧ إذا تَبَخَّرَ . وفادَ يَفُودُ فَوْدًا ، إذا مات • ويقال : قد أَشَعَبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أو فارق فِرَاقًا لا يَرْجِعُ . وقد شَعَبَ الشَّيْءُ ، إذا لَاعَمَ بَيْنَهُ وَأَصْلَحَهُ . وقد شَعَبَهُ إذا فَرَّقَهُ ، ومنه مَمَيَّتُ الْمَنِيَّةِ « شَعُوبٌ » . لأنها تُفَرِّقُ • ويقال : قد أَسَلَ يُسَلُّ ، إذا سَرَقَ . ويقال : في بنى فلان سَلَّةً ، أى سَرِقَةً . ويقال : أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ ، أى عِنْدَ اسْتِلَالِ السَّيْفِ . قال الراجز :

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَاللَّهِ وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

وجاء في الحديث : « لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » . وقد سَلَ الشَّيْءُ يَسْلُهُ سَلًا • ويقال : قد أَغْلَ الْجَارِ وَالسَّالِخُ يُغْلُ إِغْلَالًا ، إذا تَرَكَ في الإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا . وقد أَغْلَ يُغْلُ إِغْلَالًا ، إذا خَانَ . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

جَزَى اللهُ عَنَا بَجْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلٍّ الْإِصْبَعِ<sup>(٢)</sup>

وأما في المغنم فلم نسمع فيه إلا غَلََّ يُغْلُ غُلُولًا . وقرئ في كتاب الله عز وجل :  
( وما كان لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ ) و ( يُغْلَ ) فعني بَغْلَ : يَخُون . ومعنى يُغْلَ :  
يُخَوِّن<sup>(٣)</sup> . ويقال : قد غلَّ صدره يُغْلُ غِلًّا ، إذا كان ذا غشٍّ . ويقال :  
قد أغلَّ يُغْلُ ، إذا كانت له غلة . قال الراجز :

أَقْبَلَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

أى يقصدُ قصدها • ويقال : أُنْثَلَّ الرَّجُلُ فهو مُثْلٌ ، إذا كثرت  
ثَلَثَتُهُ . والثَلَّةُ : الصوف . ويقال للصُّوف والشَّعْر والوبر إذا اجتمع : ثَلَّةٌ ، فإذا  
انفرد الشعر وحده أو الوبر وحده لم يُقَلَّ له ثَلَّةٌ . ويقال : كسأ جَيِّدُ الثَلَّةِ ، أى  
جَيِّدُ الصُّوف . ويقال للضَّان الكثيرة : ثَلَّةٌ ، ولا يقال للمِعْزَى ثَلَّةٌ ، فإذا  
اجتمعت قيل لهما جميعاً : ثَلَّةٌ . ويقال : قد نَالَ [ الله<sup>(٥)</sup> ] عَرْشَهُ يُمْلَهُ ، وتُثَلَّ  
عَرْشُهُ أَجُود ، إذا ذهب عَرْشُهُ وشرفه<sup>(٦)</sup> • ويقال : أفرَضَتِ الإِبِلُ ،

( ١ ) زيد بعده في ب : « بجرة كانت أخيلة عنده فسألته أن يزيها قومها ففعل . فلما  
أتهم منعوها الرجوع ، فأدركوها ومنعوها » .

( ٢ ) وكذا في اللسان . وفي ب « حائنة » ول : « راوية » . وبعده في ب : « ويروى :  
للغدر راوية . مغل الإصبع ، على النداء » .

( ٣ ) « يغل » بفتح الياء وضم الغين : قراءة ابن كثير وأبى عمرو وعاصم . وبضم الياء  
وفتح الغين : قراءة باقي القراء السبعة . إتحاف فضلاء البشر ١٨١ .

( ٤ ) ب ، ح ، ل : « جاء من عند الله » .

( ٥ ) هذه من ل فقط .

( ٦ ) هنا في ب بيتديء الكلام الذى سبق الإشارة إليه في ص ٢٦٢ س ١١

إذا وجبت فيها الفريضة وقد فرَضْتُ المِسْوَكَ والزَّند ، إذا حرزتَ فيهما .  
وقد فرَضْتُ له في الديوان . • ويقال : أركَضْتُ الفرسُ ، إذا عَظُمَ  
ولدها في بطنها وتحرك . وقد ركَضْتُ الفرسَ برجلي ، إذا استحثثته • ويقال :  
أَمَاتَ فلانٌ ، إذا مات له ابنٌ أو بنون . وقد مات الرجل وغيره يموت مؤنثاً .  
• وقد أَشَبَّ الرجلُ بنين ، أى شَبَّ له بَنُونَ ، فهو مُشَبٌّ . ويقال : شَبَّ  
الغلامُ يَشِبُّ شِبَاباً ، وشَبَّتِ النارُ شِبَاءً وشُبُوباً . والشُّبُوبُ : ما تُشَبُّ به النار .  
ويقال : شَبَّ لونُ المرأةِ خماراً أسود ، أى لبسته ، أى زاد في بياضها وحسنه .  
ويقال : شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ شِبَاباً وشَبِيهاً • ويقال : أَصَحَّ القومُ فهم  
مُصِحُّون ، إذا كان قد أصاب أموالهم عاهة ثم ارتفعت . وقد صَحَّ الرجل وغيره  
يَصِحُّ صِحَّةً • ويقال : قد أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، إذا وقع في ماله العاهة .  
ويقال : قد مَرَضَ الرَّجُلُ وغيره يَمْرَضُ مَرَضاً • وتقول : قد أَجْرَبَ  
الرَّجُلُ ، إذا جَرَبَتْ إبله . وقد جَرَبَتْ الإبل وغيرُها تَجْرَبُ جَرَباً • وقد  
أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إذا وقع في إبله الكَلَبُ ، وهو شبيهٌ بالجنون . وقد كَلَبَتْ  
الإبلُ تَكَلَبُ كَلَباً . قال الجعدي :

وقومٌ يهينون أعراضهم كوينتهم كَيَّةَ المُكَلَبِ

ويروى : « يهينون أموالهم » • ويقال أَعْمَزَنِي الحرُّ ، أى قَتَرَ  
فاجترأتُ عليه وركبتُ الطريق . قال : وحكى لنا أبو عمرو : قد غَمَزْتُ الشيءَ  
أَعْمِزُهُ غَمَزاً • ويقال أَلَمَسَ البعيرُ ، وهو إذا شُكَّ في سَنامه أبه طَرْفُ  
أُم لا . ويقال : قد لَمَسْتُ الشيءَ فَأَنَا أَلْمَسُهُ لَمَساً . وَلَمَسْتُ المرأةَ فَأَنَا أَلْمُسُهَا  
لَمَساً ، إذا غَشِيَتْهَا • ويقال أَجَجَدَ الرجلُ فهو مُجَجِدٌ ، إذا كان ضيقاً  
قليل الخير . قال : وحكى لنا أبو عمرو عن بعضهم : هو الآنكد القليل الخير

الضيق مسكاً . ويقال أيضاً في هذا المعنى : قد جَحَدَ يَجْحَدُ جَحْداً .  
وأنشد للفرزدق :

بيضاء من أهل المدينة لم تَذُقْ      بئساً ولم تَنْبَعِ حَمُولَةَ مُجْحِدٍ<sup>(١)</sup>

وقد جَحَدْتُ الشيءَ أَجْحَدُهُ جَحْداً • ويقال : قد أَظْهَرْنَا ، أَيْ  
سِرْنَا في وقت الظَّهيرة . وقد ظَهَرْتُ على كذا وكذا أَظْهَرُ عليه ، إذا أَطْلَعْتُ  
عليه • وقد أَنْصَيْتُ البعيرَ ، إذا حَسَرْتَهُ ، أَنْصِيهِ إِنْصَاءً ، وهو نِصْوٌ ،  
والجمع أَنْصَاءٌ . وقد نَصَوْتُ السَّيْفَ وَانْتِصَيْتُهُ ، إذا سَلَلْتَهُ مِنْ غِمْدِهِ . وقد  
نَصَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي ، إذا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ . وقد نَصَا خِصَابُهُ يَنْصُو . وقد نَصَا  
الْفَرَسُ الْخَيْلَ ، إذا تَقَدَّمَهَا وَانْسَلَخَ مِنْهَا • ويقال : أَضَلَّتُ فَرَسِي  
وَبَعِيرِي ، إذا ذَهَبَ مِنْكَ . وقد ضَلَّتُ الْمَسْجِدَ وَالْدارَ ، إذا لم تعرف موضعهما .  
إذا كان الشَّيْءُ مَقِيماً قُلْتَ : قد ضَلَّتُ ، فإذا ذَهَبَ عَنْكَ قُلْتَ : أَضَلَّتُ .  
٤٠١ • وقد أَعْلَفَ الطَّلْحُ ، إذا خَرَجَ عُلْفُهُ ، وقد عُلِفَتِ الدَّابَةُ أَعْلِفُهَا • وقد  
أُولِعَ بِكَذَا وَكَذَا إِبْلَاعاً وَوَلَعَاناً ، وَالاسْمُ الْوَلُوعُ . وَأُولِعْتُهُ إِبْلَاعاً . وقد وَلَعَ  
الرَّجُلُ يَلْعُ وَلَعاً وَوَلَعَاناً ، إذا كَذَبَ . قال ذو الإصبع العَدَوَانِي :

..... وَلَا آمَنُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

\* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) صدره في اللسان : \* لخلافة العينين كذابة المنى \*

(٢) ب : « لبيضاء » وهي رواية الديوان ١٨٠ .

(٣) صدره في المفضليات : « إلا بأن تكذبا على ولم \* أملك بأن » .

أراد من أهل الخلاف والكذب • ويقال : قد أكس الرجل فهو مُكْسٍ<sup>(١)</sup> ، إذا ولد له أولاد أكياس . وقد كاس الرجل يكس كيساً . قال الشاعر :

ألا هل غير عمكم ظلمتم إذا ما كنتم مُتَظَلِّمينَا<sup>(٢)</sup>  
 عفاريتاً على وأكل مالي وجُبناً عن رجالٍ آخرينَا  
 ولو كنتم لمكيسة أكاست وكيس الأم يُعرف في البنينا<sup>(٣)</sup>  
 ولكن أمكم حقت فجت غمناً ما نرى فيكم سمينَا

• وقال<sup>(٤)</sup> : أجزرتُ القوم ، إذا أعطيتهم جَزَرَةً يذبحونها ، وهي الشاة السمينية ، والجمع جَزَرٌ . وقد جَزَرْتُ الجَزُورَ ، إذا نخرتها وجلدتها . والتجليد للإبل بمنزلة السلخ للشاة ، وقد جَزَرَ الماء ، إذا حَسَرَ وغار ، وقد جَزَرَ النَّخْلَ ، إذا صَرَّمَهُ • ويقال : أمقر الشيء فهو مُمَقَّرٌ ، إذا كان مُرّاً . ويقال للصبر المَقَر . قال لبيد :

٤٠٢

مُمَقَّرٌ مُرٌّ على أعدائه وعلى الأذنين حُلُوٌّ كالْعَسَلِ

ويقال : مَقَرَّ عُنْقَهُ يَمَقِّرُهَا ، إذا دَقَّهَا • ويقال أَعَقَى الشيء فهو يُعَقِي إعقاءً ، إذا اشتدت مرارته . ويقال في مثل : « لا تكن مُرّاً فَتُعَقَى ، ولا حُلُوّاً فَتُزْدَرَدَ » . ويقال : عَقَى الصَّبِيُّ يَعَقِي عَقِيّاً ، إذا أحدث حين يخرج من بطن أمه وبعد ذلك ، ما دام صغيراً ، واسم حاجته : العَقَى . ويقال :

(١) هذا ضبط جمع النسخ . والشعر بعده يقتضى ضبطاً آخر فيه .

(٢) ب ، ح ، ل : « فهلا غير عمكم » . والشعر لرافع بن هريم .

(٣) كذا ورد ضبط « لمكيسة » وأشير في ل إلى رواية « الكيسة » .

(٤) ب « ويقال » .

«أُخْرِصَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِقَى صَبِيٍّ» • ويقال أَجْنَى الشَّجَرُ ، إذا أدرك ثمره للاجتناء . وقد جَنَى الثَّمَرَةَ يَجْنِيهَا جَنِيًّا • ويقال : قد أَقْدَرْتُهُ خَيْلًا ، إذا أعطيته خَيْلًا يَقودُهَا . وقد أُسْقِئْتُهُ إِبِلًا ، أى أعطيته إِبِلًا يَسوقُهَا . وقد قُدْتُ الخَيْلَ أَقودُهَا قَوْدًا ، وَسُقْتُ الإِبِلَ أَسوقُهَا سَوَقًا وَسِياقًا • وحكى أبو عبيدة : أَشْفِنِي عَسَلًا ، أى اجعله لى شفاء . وقد شَفِئْتُهُ مِمَّا بِهِ أَشْفِيهِ شِفَاءً • وحكى أيضًا : أُنْقِنِي إِهَابَكَ ، أى اجعله لى سِقَاءٍ . ويقال : أُسْقِئْتُهُ ، إذا جعلتَ لَهُ شِرْبًا لِأَرْضِهِ . ويقال : سَقِئْتُهُ مَاءً ، إذا أعطيته ماءً يَشْرَبُهُ ، ويقال : سَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ . ويقال : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقَى ، إذا اسْتَسْقَى • ويقال : أَجْدَعَ غِذَاءَهُ إذا أُسِئَ غِذَاؤُهُ . وقد جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ يَجْدَعُهَا جَدْعًا <sup>(١)</sup> • ويقال : قد أَجَمَلَ الحِسَابَ يُجَمِّلُهُ إِجْمَالًا . وَأَجَمَلَ فى صَنِيعَتِهِ يُجَمِّلُ إِجْمَالًا . وقد جَمَلَ الشَّحْمَ يُجَمِّلُهُ جَمَلًا ، إذا أَذَابَهُ . وقد أَجْمَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَذَابَ الشَّحْمَ وَالْأَلْيَةَ . ويقال لما أُذِيبَ مِنْهُ : الْجَمِيلُ . قال الهذلى <sup>(٢)</sup> :

نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمَكَلَّاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرَعَبُهَا الْجَمِيلُ

• ويقال : أَخْلَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْلِفٌ ، إذا اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ . وَاسْتَخْلَفَ الرَّجُلُ يَسْتَخْلِفُ . ويقال : قد أَخْلَفْتَ النُّجُومُ إِخْلَافًا ، إذا أَهْلَحْتَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ ، وقد أَخْلَفَ الرَّجُلُ فى مِيعَادِهِ . ويقال لمن ذَهَبَ مِنْهُ مَالٌ أَوْ مَا يُسْتَعَاذُ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ . ويقال لمن هَلَكَ لَهُ وَالِدٌ أَوْ عَمٌّ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أى كَانَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةً وَالدِّكْ . وقد خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إذا

(١) وقع بعد هذه الكلمة اضطراب فى نسخة الأصل بتداخل الأبواب والنصوص بعضها ببعض وقد اعتمدنا ترتيب سائر النسخ ، مع احتفاظنا بأرقام نسخة الأصل فى موضعها .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان (جمل) .

- كان خليفته . ويقال : خَلَفْتُهُ ، إِذَا جِئْتَ بعده . وقد خَلَفَ قُوهُ من الصَّيَام ٤٢١  
يَخْلَفُ خُلُوفًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . وقد خَلَفَ فلانٌ ، إِذَا فَسَدَ . وفلانٌ خَالِفُ أَهْلِ  
بَيْتِهِ ، وَخَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ . والخَلْفُ من القول : الرَّدَى • ويقال :  
أَفْرَثُ أَصْحَابِي إِفْرَاثًا ، إِذَا عَرَضَتْهُمْ اللَّامَةُ النَّاسُ ، أَوْ كَذَّبَتْهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ  
لِتُصَغِّرَ بِهِمْ . وقد فَرَثْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً فَأَنَا أَفْرُشُهَا وَأَفْرُشُهَا ، إِذَا شَقَقْتَهَا نِمْ  
نَثَرْتُ مَا فِيهَا . وقد فَرَثْتُ كِبْدَهُ أَفْرُشًا فَرَثًا ، وقد فَرَثْتُهَا تَقْرِيشًا ، وَهُوَ أَنْ  
تَضْرِبَهُ وَهُوَ حَيٌّ حَتَّى تَنْفُثَ كِبْدَهُ انْفِرَاثًا . وَأَفْرَثُ السَّكْرَشَ إِفْرَاثًا إِذَا  
شَقَقْتَهَا وَأَلْقَيْتَ مَا فِيهَا • ويقال أَبْسَسْتُ بِالْغَنَمِ إِسْأَسًا وَهُوَ إِشْلَاؤُكُمَا إِلَى الْمَاءِ ،  
وَأَبْسَسْتُ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ . ويقال : نَاقَةٌ بَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ تَدِرُّ عِنْدَ  
الْإِسْأَسِ . وقد بَسَسْتُ السَّوِيقَ وَالْدَّقِيقَ أَبْسَهُ بَسًا ، إِذَا بَلَلَتْهُ بَشْيٌ مِنَ الْمَاءِ  
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ ، بَلَلًا . ويقال : قَدْ بَسَّ عَقَارِيهَ ، إِذَا أُرْسِلَ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ  
• ويقال : قَدْ أَسْمَلَ الثَّوْبُ إِسْمَالًا ، إِذَا أَخْلَقَ . ويقال : قَدْ سَمَلَ اللَّهُ ٤٢٢  
بَصْرَهُ . وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ أَسْمَلَهَا سَمَلًا ، إِذَا فَقَاتَهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْعَرَبِ : لَطَمَ أَحَدُنَا عَيْنَ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَقَّأَهَا ، فَسَمِينَا بَنِي سَمَلٍ «  
• ويقال : أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ إِرْهَاقًا ، إِذَا أَخْرَنَاهَا عَنْ وَقْتِهَا . ويقال : أَرْهَقْتُهُ  
عُسْرًا ، إِذَا كَلَفْتُهُ عُسْرًا . ويقال لَا تُرْهِقْنِي أَرْهَقَكَ اللَّهُ ، أَيْ لَا تُعْسِرْنِي  
أَعْسَرَكَ اللَّهُ . ويقال : أَرْهَقْنِي إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ لَهُ رَهَقًا ، أَيْ حَمَلْنِي إِثْمًا  
حَتَّى حَمَلْتُهُ لَهُ . ويقال طَلَبْتُ الشَّيْءَ حَتَّى رَهَقْتُهُ أَرْهَقُهُ ، أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ  
مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ • ويقال : أَحَقَقْتُ النُّجُومُ إِخْفَاقًا ،  
إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ . ويقال : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ ، وَغَزَا فَأَخْفَقَ ، أَيْ  
لَمْ يُصِبْ شَيْئًا . وَخَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفُقُ وَتَخْفُقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا . وَخَفَقَ الْفُؤَادُ  
يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وَخَفَقَ الْبَرْقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ،  
وَهُوَ حَقِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا<sup>(١)</sup> خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ

٤٢٣ وَخَفَقَتْهُ بِالسَّيْفِ أَخْفَقَهُ ، إِذَا ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً • وَيُقَالُ : قَدْ أُرْمِلَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَدَّ زَادَهُمْ . وَقَدْ أُرْمِلَ سَرِيرُهُ وَحَصِيرُهُ وَرَمَلَهُ ، إِذَا نَسَجَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ . وَيُقَالُ : قَدْ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرَّةِ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلَانًا • وَيُقَالُ : أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ تُغِيلُ ، وَأَغْيَلَتْ ، فَهِيَ مُغِيلٌ ، مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ سَاكِنَةُ الْيَاءِ ، وَمُغِيلٌ بِسُكُونِ الْغَيْنِ وَكُسْرَةِ الْيَاءِ ، إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ ، وَهِيَ أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ . وَيُقَالُ : قَدْ غَالَهُ يَغُولُهُ ، إِذَا اغْتَالَهُ . وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ . وَيُقَالُ : الْغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ ، أَيْ يَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ • وَيُقَالُ : قَدْ أَحَالَ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . وَقَدْ أَحَالَ ، إِذَا حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَهِيَ إِبْلٌ حِيَالٌ . وَقَدْ أَحَالَ الْمَاءُ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ، إِذَا صَبَّه . وَقَدْ أَحَالَ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ مَالَهُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ . وَيُقَالُ : قَدْ حَالَ يَحُولُ ، إِذَا انْقَلَبَ عَنِ الْعَهْدِ . وَقَدْ حَالَ الْقَوْسُ ، إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ عَظْفِهَا الَّذِي عَظِفَتْ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَالَ الشَّيْءُ يَحُولُ ، إِذَا تَحَرَّكَ . وَيُقَالُ فِي الْحَوْلِ : قَدْ حَالَ الْحَوْلُ وَأَحَالَ . وَقَدْ أَحَالَ عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ . وَقَدْ حَالَ فِي مَتْنٍ دَابَّتَهُ يَحُولُ حَوْلًا ، إِذَا وَثَبَ فِي مَتْنِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٢٤ وَكَنتَ كَذِئْبُ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دِمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِ

أَيَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : أَزَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ يَزِيلُهُ إِزَالَةً . وَيُقَالُ : أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ . وَيُقَالُ : قَدْ زَالَ الشَّيْءُ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَدِيهَا » صَوَابُهُ فِي ب ، ل ، وَاللَّسَانِ (خَفَقَ) . وَفِي ب رَايَةٌ « كَأَنَّ

هَبِيبُهَا » .



الشيء ، إذا مازَه منه . ويقال : زَلَّته فلم يَنْزَلْ ، ومِزْنُهُ فلم يَنْمِزْ • ويقال : أذالَ فرسه وغلَامَه ، إذا استهانَ به ولم يُحَسِّنِ القيامَ عليه . وجاء في الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إذالة الخيل » . وقد ذالَ يذيلُ ، إذا تبخَّرَ • ويقال : قد أَخَلَّتْ فيه الخيرَ ، إذا رأيتَ فيه تَحِيلَتَه . وقد أَخَلَّتْ السَّحَابَةُ وَأَحْيَلَّتْهَا ، إذا رَأَيْتَهَا مُحْيِلَةً للمطر . ويقال : ما أحسنَ تَحْيِيلَتَهَا وخَالَهَا ، أى خَالَقَتَهَا للمطر . وقد خَلَّتْ الشَّيْءُ إِخَالَه خَيْلاً وَحَيْلَةً ، إذا ظَنَنْتَهُ . وقد خُلَّتْ المَالُ أَخُوهُ ، إذا أَحْسَنْتَ القيامَ عليه . ويقال : هو خَالٌ مَالٍ وخَائِلٌ مَالٍ ، إذا كان حَسَنَ القيامِ عليه . وجاء في الحديث : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوَّلُنَا بالموعظة » ، أى يُصَلِّحُنَا بها ويقوم عليها بها . وكان الأصمَعِيُّ يقول : يتخوَّلُنَا أى يتعهَّدُنَا • ويقال : الحُمَّى تَخَوَّنُهُ ، أى تعهِّدُهُ . قال ذو الرُّمَّة :

٤٢٥

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

والتَّخَوَّنُ فى غير هذا : النَّقْصُ ، والتَّخَوُّفُ أيضاً : التَّنْقِصُ . قال الله جلَّ ثَنَاؤُهُ : ( أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ) أى تَنْقِصُ . وقال كَلِيد :

\* تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي <sup>(١)</sup> \*

أى تَنْقِصَ لَهَا وشَحَمَهَا . وقال عبدةُ بن الطَّيِّب :

\* عَنْ قَالِيٍّ لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدره : \* عذافرة تنقص بالرداني \*

(٢) صدره كما فى ب : \* تمر مثل عسيب النخل ذا خصل \*

ويقال : قد أَقْصَرَ عن الشيء ، إذا نَزَعَ عنه وهو يَقْدِرُ عليه . وقد قَصَرَ عنه ، إذا عجز عنه . ويقال : قد أَقْصَرْنَا ، أى دخلنا فى العَشْيِ . وقد قَصَرَ العَشْيُ يَقْصُرُ قُصُورًا . قال العجاج :

\* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشْيُ \*

ويقال : قد أَقْصَرَتِ المرأةُ ، إذا ولدت وَلَدًا قِصَارًا . وقد أَطالت ، إذا ولدت وَلَدًا طَوَالًا . وفى بعض الحديث : « إِنَّ الطويلة قد تُقْصِرُ ، والقصيرة قد تُطِيلُ » . ويقال : قد قَصَرَهُ يَقْصُرُهُ ، إذا حبسه ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : ( حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ) . قال الباهلي<sup>(١)</sup> وذكرَ فرسًا :

٤٢٦ تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قَصِيرًا وَتَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ

أى مقصورة مقرّبة لا تُتْرَكُ تُرُودُ ، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا . ويقال للجارية المصونة التى لا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ : قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ . قال كَثِيرٌ عَزَّةَ :

وَأَنْتِ الَّتِى حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَىَّ وَمَا تَدْرِى بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ  
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

قال : وأنشد الفراء : « كُلَّ قَصُورَةٍ » • ويقال : قد أَحْجَلَ بَعِيرَهُ ، إذا أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى وَشَدَّهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى . ويقال قد حَجَلَ الْغَرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجَلُ • ويقال : قد أَبْقَلَ الرَّمْثُ فهو بَاقِلٌ . ولم يَقُولُوا مُبْقِلٌ ، كما قالوا : أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ . وَأَعَشَبَ الْبَلَدُ فهو عَاشِبٌ

(١) ب ، ح ، ل : « وقال مالك بن زغبة الباهلي » .

وَمُعْشَبٌ . وَأَمْحَلٌ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمُحْلٍ . وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ ،  
إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ \*

- وَيُقَالُ : قَدْ أَيْفَعَ الْغُلَامَ فَهُوَ يَافِعٌ . وَيُقَالُ : قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ يُبْقَلُ بِقَوْلًا ،  
إِذَا خَرَجَ شَعْرُ وَجْهِهِ . وَقَدْ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بِقَوْلًا ، إِذَا طَلَعَ . وَيُقَالُ :  
قَدْ أَفْلَقَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا بَرَعَ فِيهِ . وَيُقَالُ : مَرَّ يَفْتَلِقُ ، أَيْ يَجْزِي ٤٢٧  
بِالْعَجَبِ فِي عَدْوِهِ . وَالْفِلَقُ وَالْفَلَيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ : قَدْ فَلَقَ هَامَتَهُ  
يُفْلِقُهَا فَلَقًا . ● وَيُقَالُ : قَدْ أَمْلَقَ الرَّجُلُ يُمْلِقُ إِمْلَاقًا ، إِذَا افْتَقَرَ .  
وَقَدْ مَلَقَهُ السَّوْطُ مَلَقَاتٍ ، وَمَلَقًا وَمَلَقًا جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ : مَلَقَ الْجَدْيُ  
أُمَّهُ ، إِذَا رَضِعَهَا . ● وَيُقَالُ : قَدْ أَلْبَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُ . وَقَدْ  
لَبِنْتُ الرَّجُلَ أَلْبَنُهُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ . ● قَالَ الْفَرَّءُ : يَقَالُ : رَجُلٌ  
مُسْحِمٌ مُلَحِمٌ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ ، إِذَا  
كَانَ عِنْدَهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَثُرَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ فِي  
بَدَنِهِ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ يُحِبُّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا . وَرَجُلٌ شَحَامٌ  
لَحَامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا . ● وَيُقَالُ : أَكَبَّ عَلَى الْعَمَلِ إِكْبَابًا . ٤٢٨  
وَيُقَالُ : قَدْ كَبِنْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَكْبُهُ كَبًّا . وَقَدْ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ  
● وَيُقَالُ : أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيهَا إِهْدَاءً ، فَهِيَ مُهْدَاةٌ . وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ هَدِيًّا ، وَالْهَدْيُ ، لَغْتَانٌ ، بِالنَّشِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَ بِهِمَا  
جَمِيعًا الْقُرْآنَ : ( حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) وَ ( الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) ، وَالْوَاحِدَةُ :  
هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هَدَايَةً ، وَهَدَيْتُهُ إِلَى الدِّينِ وَلِلدِّينِ  
هُدًى . وَهَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدِيهَا هِدَاءً ، فَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

ويقال : أَهْدَأْتُ الصَّيَّءَ أَهْدَيْتُهُ إِهْدَاءً ، إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبَ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ  
وَتَسَكَّنَهُ لِيَنَامَ . ويقال : قد هَدَأْتُ . إِذَا سَكَنتَ • ويقال : قد  
أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا طَهَّرَتْ ، وَإِذَا حَاضَتْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْقَرَاءُ :  
الطَّهْرُ ، وَالْقَرَاءُ : الْحَيْضُ . ويقال : قَرَأْتُ حَاجَتَكَ ، أَيْ دَنْتُ . ويقال :  
مَا قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَا قَطً ، أَيْ مَا حَمَلَتْ وَلَدًا . وكذلك مَا قَرَأْتُ جَنِينًا .  
وَقَدْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا • ويقال : قد أَسَدَّ ،  
إِذَا قَالَ السَّدَادُ . وَقَدْ سَدَّ الْجُحْرُ وَغَيْرُهُ يَسُدُّهُ سَدًّا • ويقال : قد أَحَدَّ  
السَّكِينِ وَالشَّفْرَةَ يُحِدُّهَا إِحْدَادًا . ويقال : قد حَدَّ الرَّجُلُ يُحِدُّ حَدَّةً ، إِذَا  
احْتَدَّ . وَقَدْ حَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُّهَا حَدًّا . وَقَدْ حَدَدْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا  
أَحَدَّهُ حَدًّا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَادًا ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ . ويقال :  
دُونَهُ حَدَدٌ ، أَيْ مَنَعٌ . ويقال : حَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَأَحَدَتْ ، وَهِيَ حَادٌّ  
وَمُحِدٌّ • ويقال : أَطَرَّ ، إِذَا أَدَلَّ . وَيُقَالُ غَضِبَ مُطَرٌّ ، أَيْ كَانَتْ فِيهِ  
إِدْلَالًا . وَقَالَ : خَالِدٌ : غَضِبَ <sup>(١)</sup> مُطَرٌّ : جَاءَ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ . وَيُقَالُ : طَرَّ  
الْإِبِلَ يَطْرُّهَا طَرًّا ، إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْآخَرِ لِيَتَوَمَّهَا  
• وَيُقَالُ : قَدْ أَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ يُقَاتِيهِ إِقَاتَةً ، إِذَا اقْتَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَذِي ضِعْنٍ كَفَفْتُ النِّفْسَ عَنْهُ      وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَاتِيًا <sup>(٣)</sup>

أَيُّ مُقْتَدِرًا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَاتِيًا ) . وَالْمُقَاتِيَةُ :  
الْحَافِظُ الشَّاهِدُ لِلشَّيْءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

( ١ ) كلمة : « خالده » من أ ، ج . و « غضب » هي في اللسان ول : « جلب » .

( ٢ ) هو أبو قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبد المطلب .

( ٣ ) في الأصل : « الناس عنه » صوابه في اللسان وسائر النسخ .

( ٤ ) هو السموأل بن عادياء ، كما في اللسان ( قوت ) .

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا      قَرَّبُوهَا مَنشُورَةً وَدُعِيتُ  
إِلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حَو      سَبْتُ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيتُ

- ويقال : قد قات أهله يَقُوتُهُمْ قَوَاتًا ، والاسم القُوت . ويقال : ما عنده قِيتٌ ٤٣٠  
ليلةً وقِيتَةٌ ليلةٌ • ويقال : قد أزهَرَ النَّبْتُ ، إذا ظهر زهره . ويقال :  
قد زَهَرَتِ النَّارُ ، إذا أضاءت . ويقال في مثل : « زَهَرَتْ بِكَ نَارِي » أى  
قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ . كما يقال : « وَرِيَتْ بِكَ زَنَادِي » • ويقال :  
قد أَسْحَقَ الثَّوبُ ، إذا أَخْلَقَ وَبَلَى . وهو ثوب سَحَقٌ . وقد أَسْحَقَ خُفٌ  
البعير ، إذا مَرَن . وقد سَحَقَتِ الطَّيْبَ والدَّوَاءَ وغيرها أَسْحَقَهُ سَحَقًا  
• ويقال : قد أَبْشَرَتِ الْأَرْضُ ، عندَ أَوَّلِ نَبْتِهَا ، وما أَحْسَنَ بَشَرَتَهَا . وقد  
بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرُهُ بَشْرًا ، إذا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِشَفْرَةٍ أَوْ بِسِكِّينٍ  
• ويقال : قد أَحْنَقَ البعيرُ ، إذا ضَمَرَ . ويقال : قد حَنْقَتْ عَلَيْهِ أَحْنَقٌ حَنْقًا ،  
من الغضب • ويقال : قد أَلْبَدَ البعيرُ يُلْبِدُ الْبَادَاً ، إذا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ عَلَى  
عَجْزِهِ فِي هَيْاجِهِ وَقَدْ تَلَطَّ عَلَى عَجْزِهِ وَبَالَ ، فَتَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ لَبْدَةً مِنْ ثَلْطِ  
وَبَوْلِهِ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الْإِبِلُ ، إذا أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَلْوَانَهَا وَأَوْبَارَهَا وَتَهَيَّأَتْ  
لِلسَّيْرِ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الْقَرْبَةُ ، وهو أَنْ تُصَيِّرَهَا فِي لَبِيدٍ ، وَاللَّبِيدُ : الْجُوالِقُ  
الصَّغِيرُ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الْفَرَسُ فهو مُلْبَدٌ . ويقال : لَبَدَ بِالْأَرْضِ يَلْبُدُ ٤٣١  
لُبُودًا ، إذا لَصِقَ بِالْأَرْضِ . ويقال : قد لَبَدَتِ الْإِبِلُ تَلْبُدُ لَبْدًا ، إذا  
دَغِصَتْ مِنَ الصَّلْيَانِ ، وهو التَّوَالٍ فِي حَيَازِمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا إِذَا أَكْثَرَتْ  
مِنْهُ ، فَتَغْصُ بِهِ فَلَا تَمِضُ . يقال : هذه إِبِلٌ لَبَادِي ، وَنَاقَةٌ لَبِيدَةٌ • ويقال :  
قد أَصْرَدَ سَهْمَهُ ، إذا أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَةِ . وقد صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ صَرَدًا . وقد  
صَرَدَ مِنَ الْبَرْدِ يَصْرَدُ صَرَدًا • ويقال : قد أَرَبَدَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَزِيدُ

إزباداً . ويقال قد زَبَدَ يَزِيدُهُ زَبْدًا ، إذا أعطاه ووهب له . وجاء في الحديث :  
 « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » . وقد زَبَدَتْ فُلَانَةُ  
 سِقَاءَهَا تَزِيدُهُ ، إذا مَحَضَّتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وقد زَبَدَتْ الْقَوْمُ أَرْبُدُهُمْ ،  
 إذا أَطْعَمْتَهُمُ الزُّبْدَ • قال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أَنْ يَهْلِكَ كَمُحَاقِ الْهَلَالِ .  
 وأنشد :

أَهْلَاءُ الَّذِي يَطْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ      بأظفاره حتى أنسَ وأُحْمَقَا<sup>(١)</sup>

أَنَسَ يُنِيسُ [ أَيْ بَلَغَ نَيْسَ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> ] . قال الأصمعي : يقال : جاءنا في ماحقِ  
 الصَّيْفِ ، أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ :

ظَلْتُ صَوَافِينَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً      فِي مَاحِقِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

٤٣٢      ويقال : يومٌ مَاحِقٌ ، إذا كان شديد الحر ، أَيْ إِنَّهُ يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .  
 وقد مَحَقَتِ الشَّيْءَ أَحْمَقَهُ مَحَقًا • ويقال : قد أَمَغَلْتُ عَنزُ<sup>(٣)</sup> فُلَانٍ .  
 وَالْمَغْلَةُ : النَّعْجَةُ أَوْ الْعِزْزُ تُنْتَجَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ؛ وَغَنِمٌ مَغَالٌ . قال :

بِيضَاهُ مَحْطُوطَةُ الْمُتَمَنِّينِ بِهَيْكَلَتِهِ      رِيًّا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ بِأَوْلَادِ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو : الْمُمَغِّلُ الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فَطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . قال : وقال  
 الْوَالِي : أُمَغِّلَ بِي فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَيْ وَشَى بِي . قال : ويقال : قد مَغَّلَ  
 فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ، إذا وَقَعَ فِيهِ ، يَمَغِّلُ بِهِ مَغْلًا . وإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ .

( ١ ) البيت لسبرة بن عمرو الأسدي ، كما في اللسان .

( ٢ ) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح فقط .

( ٣ ) ب ، ح : « غَنِم »

( ٤ ) البيت للقطامي ، كما في اللسان ( مغل ) .

ويقال : قد مَغِلَّ الدابة يَمَغُلُ مَغْلًا ، إذا أكل الترابَ فاشتكى بطنه . يقال : به مَغْلَةٌ شديدة . ويَكْوَى صاحب المَغْلَةِ ثلاثَ لَدَعَاتٍ بالمِيسَم خلف السُرَّة .  
 • قال أبو عمرو : قال النُمَيْرِيُّ : أَمْتَعْتُ عن فلانٍ ، أى استغنيت عنه .  
 قال الأصمعيّ : وقول الراعي .

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَدِيمًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا

قال الأصمعيّ : ليس من أحدٍ يُفَارِقُ صاحبه إلا أَمْتَعَهُ بشيءٍ يذكره به ، فكان ما أَمْتَعَ كُلُّ واحدٍ من هذين صاحبه أنْ فارقَه . وقال أبو زيد : أَمْتَعًا ، أراد تَمْتَعًا . ويقال : مَتَعَ النهارُ ، إذا ارتفع . ويقال : نَبِذْتُ مَاتِعًا ، إذا اشتدَّتْ حِمْرَتُهُ . ويقال : حَبَلُ مَاتِعٌ ، وشيءٌ مَاتِعٌ ، إذا كان جَيِّدًا • ويقال : قد أَمْصَلَتْ بضاعةُ أهْلِكَ ، أى أفسدتها وصَرَفَها فيما لا خير فيه . وقد مَصَلَتْ هي . ويقال : تلك امرأةٌ ماصِلَةٌ ، وهى أَمْصَلُ الناس . قال : وأنشدني الكلابيّ :  
 لقد أَمْصَلَتْ عَفْرَاءٌ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُسْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَاحِقُهُ

ويقال : أَعْطَى عَطَاءً مَاصِلًا ، أى قليلًا . وإنه ليخْلُبُ مِنَ النَّاقَةِ لبنًا مَاصِلًا ، أى قليلًا . وحكى الأصمعيّ : مَصَلَتْ اسْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والمَصَالَةُ : قُطَارَةُ الْحَبِّ <sup>(١)</sup> . قال أبو زيد : والمَصْلُ : ماء الأَقِطِ حين يُطْبَخُ ثم يُعَصَرُ ، فَعَصَارَةُ الأَقِطِ : المَصْل • الفَرَاءُ : يقال : أَمْلَأُ النَّزْعَ فى قوسه ، إذا شَدَّ النَّزْعَ . وقد مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلؤُهُ مَلَأً • وقال أبو صاعد الكلابيّ : يقال : أَمَحَشَهُ الْحَرُّ ، إذا أَحْرَقَهُ . ويقال : امْتَحَشَ غَضَبًا ، إذا احترق . وقال أبو عمرو : سنة قد أَمَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، إذا كانت جَدْبَةً . وقال : قد أَمَحَشْتُهُ

(١) زاد فى ب : « يريد حب الماء إذا رشح » .

٤٣٤ بالنار ، إذا أحرقتَه ؛ وقد صار مُحاشاً . ويقال : خُبِرَ مُحاشٌ ، وشَوِيَ مُحاشٌ .  
 قال : ويقولون مَرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي . وقال الكلابي :  
 مَرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَشَتْنِي ، وأصابتنى مَشَنَةً ، وهو الشئ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ، منه  
 ما قد بضَّ منه دمٌ ومنه ما لم يَجْرِحِ الجِلْدُ • الأصمعي : يقال : أُمَغَرَّتِ  
 الشاةُ وَأَنعَرَّتْ ، فهي شاةٌ مُمَغَرٌّ وَمُنْعَرٌ ، إذا حُلِبَتْ فخرج مع لبنها دمٌ . فإذا  
 كان ذلك من عاداتها قيل مُمَغَارٌ وَمُنْعَارٌ . أبو جحيل الكلابي : يقال : قد مَغَرَ  
 في البلاد ، إذا ذهب فأسرعَ . ورأيتَه يَمَغُرُ به بَعِيرُهُ . وقال أبو صاعد :  
 يقال : مَغَرَّتْ في الأرض مَغْرَةً من مطر ، وهي مَطْرَةٌ صالحة .

## باب

## فَعَلَ

• يقال : في رأسه سَعْفَةٌ ، ساكنة العين ، وهو داءٌ يأخذ في الرأس  
 • وفي أسنانه حَفَرٌ ، وهو سُلَاقٌ في أصول الأسنان ، ويقال : أصبح فَمُ فلانٍ  
 محفوراً • ويقال : أصابه في بطنه مَغْصٌ ، وهو رجل مَمْغُوصٌ  
 ٤٣٥ • ويقال : أصابت فلاناً عَرَفَةٌ ، ساكنة الراء ، وهي قَرَحَةٌ تخرج في  
 بياض الكفِّ . وهو رجل معروف ، وقد عُرِفَ . وهو يوم عَرَفَةَ ، غير  
 متون ، ولا يقال العَرَفَةُ . وقد عَرَفَ الناسُ ، إذا شهدوا عَرَفَةَ . وهو المَعْرِفُ ،  
 للموقِفِ بعرفات . وقد عَيَّدُوا ، إذا شهدوا عِيدَهُم . وقد سَمَّنَا موسمنا أى شهدناه  
 • وتقول : في صدره علىَّ وَغَرٌّ ، ساكنة الغين ، وقد أَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، أى  
 أوقدته من الغيظ وأحميته ، وأصله من وَغَرَةِ القَيْظِ ، وهو شدة حرِّه . ويقال :



سمعت وَغَرَ الْجَيْشَ ، أى أصواتهم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حَادِينَا \*

## باب

### نواذر

● تقول : سَخِرْتُ مِنْ فُلَانٍ ، فهذه اللغة الفصيحة . قال الله جلّ ثناؤه :  
(فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ) ، وقال : (فَإِنْ تَسَخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ  
مِنْكُمْ) . وتقول : نَصَحْتُ لَكَ وَشَكَرْتُ لَكَ ، فهذه اللغة الفصيحة .  
قال الله جلّ وعزّ : (أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) ، وقال في موضعٍ آخر : ٤٣٦  
(وَأَنْصَحْ لَكُمْ) . ونَصَحْتُكَ وشَكَرْتُكَ لغة . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رِسُولِي وَلَمْ تُنْجِجْ لَدَيْهِمْ رِسَالِي

● ويقال : شَتَّانَ مَا هُمَا ، وَشَتَّانَ [ما<sup>(٣)</sup>] عَمْرُوَ وَأَخُوهُ . قال الأصمعيّ :  
ولا يقال شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا . قال : وقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمِ

(١) ب : « قال ابن مقبل :

في ظهر مرت عساquil السراب به كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حَادِينَا »

(٢) ب : « قال النابغة الذبياني » .

(٣) هذه من ب ، ح ، ل .

(٤) هو ربعة الرقي ، كما في اللسان (شتت) .

ليس بحجة إنما هو مؤلّد ، والحجة قول الأعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

معناه : تَبَاعَدَ الذى بينهما . وَشَتَّانَ مصروفة عن شَتَّتَ ، والفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، والفتحة تدلُّ على أَنَّهُ مصروف عن الفعل الماضى . وكذلك وَشَّكَانَ وَسَرَّعَانِ ذَا خُرُوجًا ، أصله وَشُكَّ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَ • وتقول : هو التَّجِير ، لا تَقْلَهَا بالتاء • ويقال : هى تَحُومُ الأرض ، والجمعُ تُحُوم . قال : وسمعتها من أبى عمرو ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

٤٣٧ يَا بَنِي التَّحُومِ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التَّحُومِ ذُو عُقَالٍ

• وتقول : إِنَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فِيهَا وَنِعِمْتَ . تريد وَنِعِمْتَ الْخَصْلَةُ ، التاء ثابتة فى الوقف • وتقول : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » بمنزلة الطاعة والطاقة ، كَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِهَذَا الْحَرْفِ • ويقال : قد أخذ لذلك الأمر أَهْبَتَهُ ، وَلَا تَقُلْ هُبَّتَهُ . وقد تَأَهَّبَتْ لَهُ • وتقول : فى صدره على إِحْنَةٍ ، وقد أَحْنَتْ عَلَيْهِ ، وهى الإِحْنُ ، وَلَا تَقُلْ حِنَّةً . قال الشاعر :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

• وتقول : غَمَّ الْمَلَالُ عَلَى النَّاسِ ، إِذَا سَتَرَهُ عَنْهُمْ غَيْمٌ أَوْ غَيْرُهُ ؛ وهى لَيْلَةُ الْغُمَى . قال الراجز :

لَيْلَةُ مُغَمَّى طَامَسٍ هَالِهَا أَوْغَلَتْهَا وَمَكَّرَهُ إِبْغَالُهَا

(١) ب : « وهو أبو قيس بن الأسلت » .

ويقال : أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ ، وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُغْمًى عَلَيْهِ .  
ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا غُمًى ، مَقْصُورَةٌ بِمَنْزِلَةِ قَفَا ، إِذَا كَانَ مُغْمًى عَلَيْهِ . وَتَرَكْتَهُمْ  
أَغْمَاءَ • وَيَقَالُ : أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ . وَيَقَالُ :  
بَنُو فَلَانٍ مَغْضُورُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يَقَالُ  
خَضْرَاءَهُمْ . قَالَ : وَالْغَضْرَاءُ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِيْكَ ، تَقَالُ : أَنْبَطَ بَيْتُهُ فِي غَضْرَاءِ ٤٣٨  
• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ ، وَلَا يَقَالُ أَيْبُضُ ، يَحْكِيهَا  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَيَقَالُ : كَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ،  
أَيْ كَلِمَةً رَدِيَّةً وَلَا حَسَنَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَعْتُمْ بِمَعْشَرٍ تَوَافَتْ بِهِ نُحْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا  
يُرِيدُ بَعِيدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (١) • وَتَقُولُ : كَلْبٌ عَقُورٌ ، وَسَرَجٌ عُقْرَةٌ  
وَمُعَقَّرٌ وَعُقْرٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

\* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ (٢) \*

وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ عُقْرٌ وَمُعَقَّرٌ وَعُقْرَةٌ . وَلَا يَقَالُ عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ  
• وَتَقُولُ : قَدْ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ . وَكَذَلِكَ أَشْلَيْتُ النَّاقَةَ  
وَالْعِزْرَ : إِذَا دَعَوْتَهُمَا لِتَحْلُبَهُمَا . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ عَنْهَا عَجَاسَاهُ جِلَّةً بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْغِفَاسِ وَبَرَوْعَا

الْغِفَاسِ وَبَرَوْعَ : نَاقَتَانِ . قَالَ الْآخَرُ (٣) :

أَشْلَيْتُ عِزْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي مِمَّ تَهَيَّاتُ لِشُرْبِ قَابٍ

(١) زَادَ فِي ب : « بَنُ كَلَابٍ » . وَفِي ح : « يُرِيدُ بَعِيدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَلَابٍ » .

(٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ (عُقْرُ) : \* أَلَدَ إِذَا لَاقِيَتْ قَوْمًا بِخُفَّةٍ \*

(٣) هُوَ أَبُو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَابُ) .

ولا يقال أشليته ، إذا أغريته بالصَّيد ، ولكن يقال : أسدته وأوسدته  
 • ٤٣٩ وتقول : ضرب مقدّم رأسه وضرب مؤخره . ونظر إليه بمقدّم عينه  
 وبمؤخر عينه . وهى آخره الرجل ، ولا يقال مؤخره • وتقول :  
 هى أرض يَبَسُّ<sup>(١)</sup> وهو جمع يابس . وقد يَبَسَت الأرض ، إذا ذهب  
 ماؤها ونداها . وأَيْبَسَتْ إذا كثر يَبِيسُها • وتقول : جاءوا كالجراد  
 المُشْعِل ، وهو الذى يَجْرِى فى كل وجه . ويقال : كتيبة مُشْعِلَة ، إذا  
 انتشرت . وجراد مُشْعِلٌ . وقد أَشْعَلَتِ الطَّعْنَة ، إذا خرج منها دمٌ  
 متفرقاً . وجاءوا كالخريق المُشْعِل ، مفتوحة العين • وتقول : هذا  
 رجل مَشْنُو ، إذا كان مبغضاً وإن كان جيلاً . وهذا رجلٌ مَشْنَأٌ ، إذا  
 كان قبيح المنظر . ورجلان مَشْنَأٌ وقوم مَشْنَأٌ . ويقال : شَنَنَتْه ، إذا  
 أبغضته . وتقول : لا أبا لشائئك ، ولا أبَ لشائئك ، أى لمبغضيك ،  
 وهى كناية عن قولهم لا أبالك • وتقول : قد عَقَلْتُ عن فلان ، إذا  
 أعطيت عن القاتل الدَّيَّة . وقد عَقَلْتُ المقتول أَعَقَلَهُ عَقْلاً . قال الأصمعى :  
 وأصله أن يأتوا بالإيل فيعقلوها بأفنية البئوت ، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف  
 حتى يقال : عقلت المقتول ، إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير .

### باب

٤٤٠

• وممّا تضعه العامّة فى غير موضعه قولهم : أكلنا مَلَةً ، وإنما المَلّة الرَّماد  
 الحارّ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) زاد فى ب ، ح ، ل : « وهذا حطب يبس » .

(٢) ب : « قال الراعى » .

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ عَمَّارٍ  
أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ مُعْتَنَزٍ عَنْ الْمَسْكَارِمِ لِاعْفٍ وَلَا قَارٍ<sup>(١)</sup>  
جَلَدَ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ كَأَنَّمَا ضَيَّفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

مُعْتَنَزٍ وَمُعْتَزِلٍ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمَنَا خُبْزَةَ مَلِيلَةٍ .  
• وَتَقُولُ مَاءَ غَمْرٍ ، وَمَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ . وَالْغَمْرُ : الْغُلُّ فِي الصَّدْرِ .  
وَرَجُلٌ غَمْرٌ الْخُلُقِ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : فِي صَدْرِهِ غَمْرٌ ، أَيْ  
غُلٌّ وَعَدَاوَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا لَمْ يَجَرَّبِ الْأُمُورَ ، مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارَ ،  
وَمَا أَبَيَّنَ الْغَمَارَةَ فِي فَلَانٍ وَالْغَمْرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ :

تَسْكُنِيهِ حُزَّةٌ فَإِذَا إِنَّ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ

وَالْغَمْرُ : السَّهْكُ • وَيُقَالُ : فِي فَلَانٍ مَيْلٌ عَلَيْنَا ، وَفِي الْحَالِطِ مَيْلٌ •  
• وَتَقُولُ : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرَصًا ، وَكَمْ خَرِصُ أَرْضِكَ ، مَكْسُورَةٌ  
الْخَاءِ . وَيُقَالُ : مَا فِي أُذُنِهَا خَرِصٌ أَيْ حَلَقَةٌ • وَيُقَالُ : قَدْ قُحِطَ النَّاسُ . ٤٤١  
وَقَدْ قُحِطَ الْمَطَرُ ، إِذَا قَلَّ • وَتَقُولُ : هَا شَرَجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ ضَرْبٌ  
وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ . وَشَرَجٌ أَيْضًا : مَاءُ لَبْنِي عَامِرٍ<sup>(٢)</sup> . وَالشَّرَجُ أَيْضًا :  
مَسِيلٌ فِي الْحَرَّةِ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ . وَيُقَالُ : « أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ  
أُسَيْمِرًا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ إِذَا اشْتَبَهَا وَيَفَارِقُ أَحَدُهَا صَاحِبَهُ فِي  
بَعْضِ الْأُمُورِ . وَأُسَيْمِرٌ : تَصْغِيرُ أُسْمُرٍ ، وَأُسْمُرٌ : جَمْعُ سُمُرٍ . وَهُوَ شَرَجُ الْعَيْبَةِ ،  
مَفْتُوحُ الرَّاءِ . وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَكُونَ إِحْدَى خُصَيْتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى .  
وَيُقَالُ : دَابَّةٌ أَشْرَجٌ • وَيُقَالُ : قَدْ فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيظُ فَيُظًا وَيَفُوزُ

(١) كُتِبَ فِي ب فَوْقَ « مُعْتَنَزٍ » : « خ » : مُعْتَذِرٌ . وَكُتِبَ تَحْتَهَا فِي ج « مُعْتَزِلٌ » .

(٢) ب ، ح ، ل : « لَبْنِي عَبَس » . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ .

فَوْظًا ، هَكَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

\* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا \*

قال : وَلَا يُقَالُ فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وَلَا فَاظَتْ ، وَحَكَاهَا غَيْرُهُ . وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهَا لُغَةٌ لِبَعْضِ تَمِيمٍ . وَأَنْشُدْ :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا غُرْسُ فَقَقِئْتُ عَيْنُ فَاظَتْ نَفْسُ

فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ : « وَطَنَ الضَّرْسُ » . وَيُقَالُ : فَاضَ الْإِنَاءُ

يَقِيضُ فَيْضًا • وَيُقَالُ : عَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . وَقَدْ عَرَجَ

إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ . وَقَدْ

عَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّلْمِ يَعْرُجُ . وَيُقَالُ : قَدْ عَرَجَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَقَامَ عَلَيْهِ . ٤٤٢

وَيُقَالُ : مَالَى عَلَيْهِ عُرْجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا عَرِيْجَةٌ ، أَى تَلَبُّثٌ • وَيُقَالُ :

قَدْ شَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، وَلَا يُقَالُ شَقَّ الْمَيْتُ بِصَرِهِ • وَيُقَالُ : دَلَعَ

لِسَانُ الرَّجُلِ . وَحَكَى الْفَرَّاهُ : قَدْ دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ ، فَتَصِيرُ مَرَّةً فَاعِلًا

وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ • وَيُقَالُ : قَدْ لَاحَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ ، وَأَلَا حَ إِذَا تَلَا لًا .

• وَتَقُولُ : قَدْ أَخَذَجَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدْ

تَمَّ وَقْتُ حَمْلِهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ : « تُخَدِّجُ الْيَدِ » ، أَى

نَاقِصَ الْيَدِ . وَقَدْ خَدَجَتْ ، إِذَا أَلَقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْوَقْتِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمُّ الْكِتَابِ فَهِيَ

خِدَاجٌ » ، أَى نُقْصَانٌ • وَتَقُولُ فِي الْمَثَلِ : « تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ لَا أَنْ

تَرَاهُ » ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِيٍّ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْفِ

وَتَشَدِيدُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ خَفَّفَ الْحَرْفَ الْمَشْدُودَ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

له صِيَتٌ وَذِكْرٌ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ اَزْدَرَيْتَ مَرَاتَهُ ، وَكَأَنَّ تَأْوِيلَهُ تَأْوِيلُ أَمْرِ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : اَسْمَعْ بِهِ وَلَا تَرَهُ . وَأَنْشُد :

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّتْهُمْ سَنُّ الْمُعَيْدِي فِي رَغْيٍ وَتَعْزِيبِ

- وتقول : به غُلٌّ من العطش ، وفي رقبته غُلٌّ حديد ، وفي صدره غُلٌّ . ٤٤٣
- وتقول : لَعِبَ الصَّبِيَانِ خَرَجَ يَا هَذَا ، مَكْسُورَةُ الْجِيمِ ، بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ .

### باب

- وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ . إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ ، وَإِنَّمَا التَّنَزُّهُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ . وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ ، أَيْ يَتَبَاعَدُ مِنْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (١) :
- أَقْبُ طَرِيدٌ بِنَزِهِ الْفَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا ائْتِيَابًا (٢)

بِنَزِهِ الْفَلَاةِ ، يَعْنِي مَا تَبَاعَدَ مِنَ الْفَلَاةِ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ . وَظَلَّلْنَا مَتَنَ زَيْهِنَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنْهُ . وَإِنَّ فَلَانًا لَنَزِيهِ كَرِيمٍ ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنَ اللُّؤْمِ . وَهُوَ نَزِيهِ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : تَنَزَّهُوا [ بِحُرْمَتِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ . وَهَذَا مَكَانُ نَزِيهِ ، أَيْ خِلَاءِ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَانْزِلُوا فِيهِ بِحُرْمَتِكُمْ (٣) ] . ● وتقول : وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْعَزْتُ لَعْنَانِ ● وتقول : هِيَ صَدُوقَةُ الْمَرْأَةِ ، مَفْتُوحَةُ الصَّادِ مَضْمُومَةُ الدَّالِ ، وَصَدَّاقُهَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَآتُوا الذِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ

(١) أسامة بن حبيب الهذلي . كما في اللسان (نزّه) .

(٢) استشهد في ح ، ل بلفظ « بنزه الفلاة » فقط . وورد في ب : « ائتيابا » .

(٣) التكلفة من ب ، ح ، ل .

٤٤٤ (نَحْلَةٌ) ، قال الأصمعيّ : سمعت ابن جُرَيْج يقول : قَضَى ابن عَبَّاس لها بالصدقة  
 • وتقول هذا ماءٌ مَلَحٌ . وقال الله عزَّ وجلَّ : ( وهذا مَلَحٌ أَجَاجٌ ) ، وهذا  
 سمكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، ولا تَقُل مَالِح . ولم يَجِ شَيْءٌ في الشَّعْر<sup>(١)</sup> إلا في بَيْتٍ  
 لِعُذَافِرٍ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

ولا يقال ماءٌ مَلَحٌ . وَمَلَحْتَ الْقِدْرَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْمَلْحَ • وتقول  
 « الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » مكسورة التاء ، إِذَا خُوطِبَ بِهَا الْمَذَكَّرُ أَوِ الْمَوْنُثُ أَوِ  
 الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَهِيَ مَكْسُورَةُ التَّاء ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوطِبْتُ بِهِ امْرَأَةٌ [ كَانَتْ  
 تَحْتَ رَجُلٍ مُوسِرٍ ، فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِ سِنِّهِ ، فَطَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مَمْلُوقٌ ،  
 فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحُهُ ، فَقَالَ لَهَا هَذَا<sup>(٢)</sup> ] فَبَرَى الْمَثَلُ عَلَى الْأَصْلِ  
 • [ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ<sup>(٢)</sup> ] : « أَطَرَيْتُ إِنْكَ نَاعِلَةٌ » يُضْرَبُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْنُثِ وَالْإِثْنَيْنِ  
 وَالْجَمْعِ . قَوْلُهُ : أَطَرَيْتُ إِنْكَ نَاعِلَةٌ ، أَيْ خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي ، فَإِنَّ عَلَيْكَ  
 نَعْلَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : أَيْ أَدِلِّي . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِمَالِكٍ بَنِي عَامِرٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ

• وتقول : « عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ » وَهُوَ اسْمُ سَحَّارٍ ، وَلَا تَقُلْ  
 ٤٤٥ جُهَيْنَةً . وتقول : « أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذِمٌّ » وَلَا تَقُلْ ذَنْبٌ . وَالْمَعْنَى خَلَا  
 مِنْكَ ذِمٌّ ، أَيْ لَا تُذِمُّ • وتقول « صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَارِبٍ »  
 فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَاللَّارِبُ وَاللَّاتِبُ : الثَّابِتُ ، وَلَا زِمٌ لُغَةٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ب ، ل : « في شيء من الشعر » .

(٢) الخطيئة ، كما في اللسان ( طرر ) .



ولا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَأَشَرِّ بَعْدَهُ      ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ  
وقال كُثَيْبٌ :

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِنَاقٍ لِأَهْلِهِ      ولا شِدَّةُ الْبُلُوْى بِضَرْبَةِ لَازِبٍ  
وتقول : جاء فلانٌ بِإِضْبَارَةٍ مِنْ كُتُبٍ ، وبِإِضَامَةٍ مِنْ كُتُبٍ ، وهى  
الْأَضَابِيرُ وَالْأَضَامِيمُ . ويقال : فلان ذو ضَبَّارَةٍ ، إذا كان مُشَدِّدَ الْخَلْقِ بِجَمْعِهِ .  
ومنه سُمِّيَ ابْنُ ضَبَّارَةٍ . ومنه قيل : ضَبَّرَ الْفَرَسَ ، إذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ . ومنه  
قيل لِلْجَمَاعَةِ يَغْزُونَ : ضَبَّرَ . قال الهَذَلِيُّ (١) :

\* ضَبَّرَ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ (٢) \*

● وتقول : هذا شَيْءٌ ثَقِيلٌ ، وهذه امْرَأَةٌ ثَقَالٌ ؛ وهذا شَيْءٌ رَزِينٌ ؛ وهذه  
امْرَأَةٌ رَزَانٌ ، إذا كانت رَزِينَةً فى مَجْلِسِهَا . قال الشاعر (٣) :

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ      وَتُضَيِّحُ غُرْفَتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ ٤٤٦

● وتقول : هو فُحَّالُ النَّخْلِ ، وهو فُحْلُ الْإِبِلِ ، ولا يقال فُحَّالٌ إِلَّا فى  
النَّخْلِ ، وهى الْفَحَّاحِيلُ . قال الشاعر :

يُطْفِنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ      بِطُونُ الْمَوَالِىَ يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ

● وقد عَنَوْنَتُ الْكِتَابَ أَعْنُونُهُ عَنُونَةً ، وَعَنَوْتُهُ أَعْنُونُهُ ، وقد عَنَنْتُ

(١) هو ساعدة بن جؤية ، كما فى اللسان (ضبر) .

(٢) صدره : \* بيناهم يوماً كذلك راعهم \*

(٣) هو حسان بن ثابت يمدح عائشة . اللسان (حصن ، وزن) .

الكتابَ وَعَلَوْنَتْهُ . وتقول : هو عنوان الكتاب ، فهذه اللغة الفصيحة .  
وتقول : هو عُنيَانُ الكتاب . وأنشد الأصمعيُّ<sup>(١)</sup> لشاعرٍ يرثي عُمانَ بنَ عفَّانَ  
رحمه الله :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ الشُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

• وتقول : مَهْلًا يَا رَجُلُ ، وكذلك للثنين والجميع والمؤنث ، وهي موحدة .  
وإذا قيل لك : مَهْلًا ، قلت : لا مَهْلَ والله . وتقول : ما مَهْلٌ بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ شَيْئًا .  
قال جاسع بن مُرْخِيَةَ :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَقَتِّلِ  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

\* وما مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ \*

٤٤٧ • وتقول هَلُمَّ يَا رَجُلُ ، وكذلك للثنين والجميع والمؤنث ، موحدة . قال الله  
جَلَّ وَعَزَّ : ( قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ) . وقال : ( وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ  
إِلَيْنَا ) . ولغة أخرى ، يقال للثنين : هَلُمَّ ، وللجميع : هَلُمُّوا ، والمرأة : هَلُمِّي .  
واللثنين هَلُمَّ ، وللجميع هَلُمُّنَ ، والأولى أفصح . وإذا قال لك : هَلُمَّ إلى  
كذا وكذا ، قلت : إلامَ أَهَلِّمْ وإذا قال : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلت : لا أَهَلِّمُهُ  
لك ، مفتوحة الألف والهاء ، أي لا أعطيكه • وتقول : هَاءُ يَا رَجُلُ ،  
وهَاؤُمَا يَا رَجُلَانِ ، وهَاؤُمُ يَا رَجَالَ . قال الله عزَّ وجلَّ : ( هَاؤُمُ اقْرَءُوا

( ١ ) هو حسان أيضاً ، كما في اللسان ( غنى ) .

( ٢ ) ب : « وهو الكميث : \* وكنا يا قضاة لكم فهلا \* » .

كَتَابِيهِ). وهاءُ يا امرأة ، مكسورة بلا ياء ، وهاءُما يا امرأتان ، وهاءُنَّ  
يا نسوة . ولغة أخرى : هاءُ يا رجل ، مثل خَفْ ، وللاثنتين هاءا ، مثل خافا ،  
وللجميع هاءوا ، مثل خافوا ، والمرأة هائي مثل هائي ، [ وللاثنتين هاءا ، وللجميع  
هأان يا نسوة ، بمنزلة هَعْن . ولغة أخرى : هاءُ يا رجل ، بهمزة مكسورة ،  
وللاثنتين هائيا ، وللجميع هاءوا ، والمرأة هائي ، وللاثنتين هائيا وللجميع هائين <sup>(١)</sup> .  
ولغة أخرى : هاءُ يا رجل وللاثنتين هاءا ، مثال هَعَا ، وللجميع هَوُوا ، مثال هَعُوا ،  
 والمرأة هَئى ، مثال هَعِى ، وهَاءا ، مثال هَعَا لثنتين ، وهأان مثال هَعْنَا ] .  
وإذا قال : هاء قلت : ما أهاء ، أى ما آخذ ، وما أهاء ، أى وما أُعطى  
• وتقول : هاتِ يا رجل ، وللاثنتين هاتيا ، وللجماعة هاتوا ، والمرأة هاتى ،  
وللاثنتين هاتيا ، وللجماعة ، هاتين . وتقول : هاتِ لا هَاتَيْتِ ، وهاتِ إن  
كان بك مُهَاتَاةٌ . وتقول : أنت أخذته فهاتيه ، وللاثنتين أتما أخذتما فهاتياه ،  
وللجماعة أتم أخذتموه فهاتوه ، والمرأة أنت أخذته فهاتيه ، وللاثنتين أتما  
أخذتما فهاتياه ، وللجماعة أنتن أخذتُنَّ فهاتينَه • وتقول للرجل  
إذا استزدته من حديثٍ أو عملٍ : إيه ، فإن وصلتَ قلتَ إيه حَدِّثْنَا . وقول  
ذى الرُّمَّة :

وقفنا بقلنا إيه عن أمّ سالمٍ وما بالُ تكليمِ الدِّيارِ البلاقع

فلم ينونْ وقد وصل ، لأنّه نوى الوقف ، فإذا أسكته وكففته قلت : إيهًا  
عَمًا . فإذا أغويته بالشئ قلت : ويهًا يا فلان ، فإذا تعجّبت من طيب الشئ  
قلت : واهًا له ما أطيبه . قال أبو النّجم :

واهًا لريّا ثم واهًا واهًا يا ليت عينيها لنا وفاها <sup>(٢)</sup>

(١) التكلة إلى هنا من ب ، ح ، ل . وما بعده من ب فقط .

(٢) رواية النحويين : « ياليت عينها » لغة من يلزم المثنى الألف .

\* بضمن نُرَضِي به أباها \*

وقال الآخر :

وهو إذا قيل له ويها كُـلْ فإنه مواشكُ مستعجلُ  
وهو إذا قيل له ويها قلْ فإنني أحجُّو به أن ينكُلُ

أى أخلق به أن ينكُلُ • وتقول للرجل إذا أسكته : صه ، فإن  
وصلته قلت : صه صه . وكذلك : مه ، فإن وصلتته قلت : مه مه . [ وكذلك  
٤٤٩ تقول للشيء إذا رضيته : بَخْ بَخْ ، وبخ بَخْ <sup>(١)</sup> ] • وإذا قيل لك هل  
لك في كذا وكذا ، قلت لى فيه ، أو إن لى فيه ، ولا تقل إن لى فيه هلاً .  
والتأويل : هل لك فى حاجة ، فحذفت الحاجة لَمَّا عُرِفَ المعنى ، وحذف  
الراءُ ذِكْرَ الحاجة ، كما حذفها السائل • ويقال : لا بذى تسلم  
ما كان كذا وكذا ، وتنتى : لا بذى تسلمان ، وللجماعة : لا بذى تسلمون ،  
وللمؤنث : لا بذى تسلمين ، وللجميع : لا بذى تسلمن . والتأويل : لا والله  
يُسَلِّمُك ما كان كذا وكذا ، لا وسلامتك ما كان كذا وكذا • وتقول  
للرجل إذا أمرته بالشيء وأغريته به : كذب عليك كذا وكذا ، أى عليك به .  
وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس . قال عمر بن الخطاب رحمه الله :  
« يأبىها الناس كذب عليكم الحجج » ، أى عليكم بالحجج . وأنشد الأصمى :  
كذبتُ عليك لا تزال تقوفُنِي كما قاف آثارَ الوقيفة قائفُ  
أى عليك بى فاتبعنى . وقال مُعَقِّر بن حَمَارٍ البارقى ، حليف بنى بُمَيْر :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ<sup>(١)</sup> ٤٥٠

أى عليكم بالقراطيف فاغنموها ، وهى القُطَف . وبالقروف ، وهى جمع قَرْفٍ ، وهى أوعيةٌ من جلود الإبل يتخذ فيها الخَلْع . وقال : وأنشد ابنُ الأعرابي نخداش بن زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلُّوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْطَبًا  
أى عليكم بى وبهجاى ، إذا كنتم فى سفرٍ فاقطعوا بذكرى الأرض ،  
وَأَنشِدُوا الْقَوْمَ هِجَائِي يَا قِرْدَانِ مَوْطَبٍ<sup>(٢)</sup> • وتقول : نعيجة لَجَبَةٌ  
وعزوز ومصور ، أى قليلات الألبان .

## باب

• وتقول : إِنْ أَخْطَأْتُ لَخَطْمَنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَّوْبَنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ ٤٠٣  
فَسَوِّئْ عَلَىَّ ، أَى قُلْ لى : قَدْ أَسَأْتُ . ويقال : سَوَّأْتُ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ ، أَى  
قَبَحْتُهُ • ويقال : لِأَنَّ تَخْطِئَ فِي الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فِي الدِّينِ .  
يقال قَدْ خِطِئْتُ ، إِذَا أَثَمْتُ ، فَأَنَا أَخْطَأُ خِطْئًا ، وَأَنَا خَاطِئٌ . قال الله عزَّ  
وجلَّ : ( إِنَّهُ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ) . وقال أيضًا : ( كُنَّا خَاطِئِينَ ) ، أَى آثِمِينَ .  
وقال أبو عبيدة : يَقَالُ أَخْطَأْتُ وَخَطِئْتُ ، لُغَتَانِ . وأنشد :

( ١ ) ب ، ح ، ل : « أَوْصَتْ بَنِيهَا » .

( ٢ ) ما بعد هذه الكلمة من الأصل فقط . وانظر ما سياتى فى ٣١٤ .

\* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَيْنَ كَاهِلًا <sup>(١)</sup> \*

أى أخطأنا كاهلا . قال : ويقال فى مثل : « مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ » ، يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ • ويقال : فلانٌ أَعْسَرُ يَسْرُ ، إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكُلِّتَا يَدَيْهِ . وكان عمر بن الخطاب ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَعْسَرَ يَسْرًا . وَلَا يَقَالُ أَعْسَرُ أَيْسَرَ • ويقال : يافلانُ يَأْمِنُ بِأَصْحَابِكَ ، أَيْ خُذْهُمْ يَمَنَةً . وَيَافلانُ شَأْمٌ بِأَصْحَابِكَ . وتقول : قَعْدَ فلانٌ يَمَنَةً ، وَقَعْدَ فلانٌ شَأْمَةً . وتقول يَمِنُ فلانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ مَيْمُونٌ ، وَقَدْ شِئِمَ فلانٌ فَهُوَ مَشْؤومٌ عَلَيْهِمْ ، بِهِمْزَةٌ بَعْدَهَا وَاو . وَقَوْمٌ مَيَّامِينَ • وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعَدَّ ، قُلْتَ : مَا بِي تَعَدِّي يَا هَذَا . وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَشَّى ، قُلْتَ : مَا بِي تَعَشَّى . وَلَا تَقُلْ : مَا بِي غَدَاةً وَمَا بِي عِشَاءً . وَهُوَ رَجُلٌ غَدِيَانٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ عَشِيَانٌ . وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ يَقَالُ : عَشَيْتُهُ وَعَشَوْتُهُ فَأَنَا أَعَشُوهُ . يَقَالُ : قَدْ عَشَى يَعَشَى إِذَا تَعَشَّى فَهُوَ عَاشٍ . وَيَقَالُ فِي مِثْلِ : « الْعَاشِيَّةُ تَهْبِجُ الْآبِيَةَ » ، أَيْ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي أَنْ تَرعى ، الَّتِي تَتَعَشَّى ، هَاجَتْهَا لِلرَّعى فَرَعَتْ • وتقول : قَدْ وَعَدْتُهُ خَيْرًا ، وَقَدْ وَعَدْتُهُ شَرًّا ، وَهُوَ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ فِي الْخَيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

أَلَا عِدْلَانِي كُلُّ جَيٍّ مَعْلَلٌ وَلَا تَعِدَانِي الشَّرُّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ

وتقول : قَدْ أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ . إِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ جَاوَزُوا بِالْأَلْفِ . أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَنْتُهُ الْمُنَاسِمِ

(١) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيوانِهِ ١٥٨ .

(٢) هُوَ الْقَطَامِي . كَمَا فِي اللِّسَانِ (وَعَدَ) .

- ويقال : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ . وما أَسْقَطَ حَرْفًا ، وهو كما تقول : دخلت به وأدخلته ، وخرجت به وأخرجته ، وعلوت به وأعليته
- وتقول : سُوتُ به ظَنًّا وأسأت به الظنَّ ، يُشْدِتُونَ الألف إذا جاؤوا بالألف .
- وتقول : قَدْ غَفَلْتُ عَنْهُ وَقَدْ أَغْفَلْتَهُ • وتقول جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، بِإِسْقَاطِ ٤٠٥
- الألف مع الصفة . وقد أَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِجْنَانًا ، وَجَنَّهُ يُجَنُّهُ جُنُونًا ، لغة . ويروى
- بَيْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا      بَذَى الرَّمْتُ وَالْأَرَطَى عِيَاضُ بَنِ نَاشِبِ

- ويروى : « وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ » أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظَلَمَتِهِ • وتقول :
- مَا أَرَبُكَ إِلَى هَذَا ؟ أَيْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ . وَلَى فِي هَذَا الشَّيْءِ أَرَبٌ وَإِرَبَةٌ وَمَأَرَبَةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ( وَلَى فِيهَا مَأَرِبٌ أُخْرَى ) . وَقَالَ :
- ( غَيْرِ أُولَى الْإِرَبَةِ مِنَ الرَّجَالِ ) أَيْ غَيْرِ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى النِّسَاءِ • وتقول : جَاءَ فُلَانٌ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ ، أَيْ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، مِنَ الْكَثْرَةِ .
- وَلَا يَقَالُ الضُّيْحُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

غَدَا أَشْهَبَ الْأَعْلَى وَأَمْسَى كَأَنَّهُ

مِنَ الضُّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرُ (١)

- وتقول في مثل : « التَّقَدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ » ، أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ . وَيَقَالُ : التَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَمَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ ، أَيْ عِنْدَ مَا التَّقُوا . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ( أُنَبِّئُكُمْ لِمَ تَدْعُونَ فِي الْحَافِرَةِ ) ، أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا . قَالَ : وَأُنَشِدُنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ب ، ح فقط : « وراح كأنه » .

أَحَافِرَةٍ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ

كَأَنَّهُ قَالَ : أَرْجِعْ فِي صِبَايَ وَأَمْرِي الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ صَلَعْتُ وَشَيْبْتُ  
 • وتقول : فُلَانٌ يَسْأَلُ ، وَلَا تُقَلُّ يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا يَتَصَدَّقُ الْمَعْطَى . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
 ثَنَاهُ : ( وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ) • وتقول : لَقَدْ  
 تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ ، وَهُوَ مَا يُقَطَعُ مِنَ الْمَوْلُودِ مِمَّا يَكُونُ  
 مَتَعَلِّقًا بِالنَّسْرِ ، وَلَا تَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ سُرَّتْكَ ، إِنَّمَا السُّرَّةُ الْبَاقِيَةُ عَلَى الْبَطْنِ .  
 وَيُقَالُ : قَدْ سُرَّ الصَّبِيُّ إِذَا قُطِعَ سُرُّهُ • وتقول : يَا مَصَّانُ ، وَلِلْأُنثَى :  
 يَا مَصَّانَةَ ، وَلَا تَقُلْ يَا مَصَّانَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرَها

فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ (٢)

• وتقول للرجل : يَا لُكْعَ ، وَلِلْمَوْتِ : يَا لُكْعَ • وتقول : خُذْهُ مِنْ  
 رَأْسٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنَ الرَّأْسِ . وتقول : قَدْ قَدِمَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ  
 رَأْسِ الْعَيْنِ • وتقول : لَقِيتُ فُلَانًا وَفُلَانَةً ، إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْآدَمِيِّينَ ٤٠٧  
 قُلْتَ بَغِيرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ ، فَإِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْبِهَائِمِ قُلْتَ بِالْأَلْفِ وَالْوَلَامِ ، تَقُولُ :  
 حَلَبْتُ الْفُلَانَةَ ، وَرَكِبْتُ الْفُلَانَةَ • وتقول : قَدْ عَايَرْتُ الْمَوَازِينَ عِيَارًا  
 وَيَا فُلَانِ عَايِرْ مِيزَانَكَ . وَلَا تَقُلْ عَايِرَ . وَقَدْ عَايَرْتُهُ بِذَنْبِهِ تَعْيِيرًا • وتقول :  
 قَدْ طَارَقْتُ نَعْلِي . وَقَدْ وَاكَبَ (٣) الْبَعِيرُ إِذَا لَزِمَ الْمَوَكِبَ . وَقَدْ عَارَّ الظَّلِيمُ يُعَارَّ

(١) زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَّابٍ بْنِ وَرْقَاءَ .

(٢) ب ، ل : « فَمَا وَضَعْتُ » وَأَشِيرُ فِيهِمَا إِلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ .

(٣) ب ، هـ ، ل : « أَوْكَبَ » وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ قَالَ بَعْدَهُ : « وَنَاقَةُ الْمَوَكِبَةِ :

تَسَايِرِ الْمَوَكِبِ » .



عِرَاراً ، ولا تَقْلَ عَرّاً • وتقول : كَانَا مَتَاجِرِينَ وَمَتَصَارِمِينَ فَأَصْبَحَا  
يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقْلُ يَتَكَلَّمَانِ • وتقول : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، وَلَا تَقْلُ  
تُرْدِفُ . • وتقول : هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ ، وَلَا تَقْلُ بِلْبَنُ أُمِّهِ ، إِنَّمَا  
الْبَلْبَنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ . قَالَ الْأَعَشَى :

رَضِيعَتِي لِبَانٍ تُدَيِّ أُمِّ تَقَاسِمَا      بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوَضُ لَا تَنْفَرِقُ

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ :

فَالَا يَكْنُهَا أَوْ تَكْنُهَا فَإِنَّهُ      أَخُوهَا غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَأَرْضُ حَاجَةٍ بِلْبَانٍ أُخْرَى      كَذَلِكَ الْحَاجُ تُرْضَعُ بِاللِّبَانِ

- وَيُقَالُ : وَهُوَ يَتَرَاءَى فِي الْمِرَاةِ وَالسِّيفِ ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِيهَا .
- وَتَقُولُ : طَائِرُ اللَّهِ وَلَا طَائِرُكَ . وَلَا تَقْلُ طَيْرُ اللَّهِ • وَتَقُولُ : هِيَ عَاشَةُ ٤٠٨
- وَلَا تَقْلُ عَيْشَةٌ . وَهِيَ رِبْطَةٌ وَلَا تَقْلُ رَائِطَةٌ . وَهُوَ مِنْ بَنِي عَيْثِ اللَّهِ ، وَلَا تَقْلُ
- عَائِذُ اللَّهِ • وَتَقُولُ : هَذِهِ عَصَايَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( هِيَ عَصَايَ
- أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ) . وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .
- وَتَقُولُ : هَذِهِ أَتَانٌ ، وَلَا تَقْلُ أَتَانَةٌ • وَتَقُولُ : هَذَا طَائِرٌ وَأَتَانَةٌ ، وَلَا
- تَقْلُ أَتَانَتُهُ • وَتَقُولُ : هَذِهِ عَجُورٌ ، وَلَا تَقْلُ عَجُوزَةٌ . • وَتَقُولُ :
- هَذِهِ أَثْوَابُ سَبْعٍ فِي ثَمَانِيَةِ ، فَقُلْتُ سَبْعٌ لِأَنَّ الدِّرَاعَ مِائَتَةٌ ، وَقُلْتُ ثَمَانِيَةٌ لِأَنَّكَ
- تَعْنِي الْأَشْبَارَ وَالشُّبُرَ مَذْكُورَ • وَتَقُولُ : هَذِهِ عُرْسٌ وَالْجَمِيعُ أَعْرَاسُ . وَهَذِهِ
- فَهْرٌ وَتَصْغِيرُهَا فُهَيْرَةٌ ، وَبِهَا سَمِيَّ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ • وَتَقُولُ : هَذِهِ قَتْبٌ ،
- لِوَاحِدِ الْأَقْتَابِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ ، وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ ، وَبِهَا سَمِيَّ قُتَيْبَةٍ . وَيُقَالُ :

طعنه فاندلقت أقتابُ بطنه ، أى خرجت أمعاؤه ، عن الأضمعى . وقال  
الكسائى : واحدها قَتَبَةٌ • وتقول : هى القَدُوم ، والجميع قُدُمٌ •  
• وتقول : قد دنت الأضْحَى وهى مؤنثة . وسميت الأضْحَى بجمع أضْحاةٍ ، وهى  
الشاة التى يُضْحَى بها ، يقال أضْحَاةٌ وأضْحَى وأضْحِيَّةٌ والجمع أضْحَى ، وضَحِيَّةٌ ٤٠٩  
والجمع ضَحَايا . ولو قلت قد دنا الأضْحَى تذهب إلى اليوم لجاز . قال الشاعر (١) :

رَأَيْتَكُمْ بَنَى الْخَذَوَاءَ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ حَذَامُ

### باب

• وتقول : صُمْنَا خَمْسًا مِنَ الشَّهْرِ ، فَيَغْلِبُونَ اللَّيَالَى عَلَى الْأَيَّامِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا  
الْأَيَّامَ ، وَإِنَّمَا يَقَعُ الصِّيَامُ عَلَى الْأَيَّامِ لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ . فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ  
قَالُوا صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ . وَكَذَلِكَ : أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا ، فَإِذَا قَالُوا : أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا  
بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ التَّائِيثُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ الذَّكِيرُ أَنْ تَصِيفَ وَتَجَارَا

وتقول : له خمسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ غَنِيَتْ أَجْمَالًا ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ مُؤَنَّثَةٌ . وَكَذَلِكَ  
له خمسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَإِنْ غَنِيَتْ أَوْ كَبُشًا ؛ لِأَنَّ الْغَنَمَ مُؤَنَّثَةٌ • وتقول  
المذكر : واحد ، واثنان ، وثلاثة ، إلى العشرة ، تثبت الهاء . فمن ذلك  
ثلاثة أَفْلُسٍ ، وثلاثة دَرَاهِمٍ ، وأربعة أَكْلَبٍ ، وخمسة قَرَارِيطَ ، وستة  
أَبْيَاتَ ، فَكُلُّهُنَّ بِالْهَاءِ . وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، أَنْ يَحْذِفُوا الْهَاءَ . وَإِذَا ٤١٠

( ١ ) هُوَ أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( خَذَا ) . وَالْخَذَوَاءُ : الْإِثْنَانُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْأُذُنُ .

أردت المؤنث قلت : واحدة ، واثنان ، وثنتان ، وثلاث ، وأربع ، إلى العشر ، بإسقاط الهاء . تقول : ثلاث أدوئر ، وأربع نسوة ، وخمس أينقي . فإذا جاوزت العشرة قلت في المذكر : أحد عشر ، ومن العرب من يسكن العين أحدَ عشر ، وكذلك يسكنها إلى تسعة عشر ، إلا الاثنى عشر ، فإن العين لانسكن لسكون الألف والياء قبلها • والعدد منصوب ما بين أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثنى عشرَ فإنه يعرب لأنه على هجاءين ، وإنما نصب لأن الأصل أحدُ وعشرة ، فأسقطت الواو وصيرتاً جميعاً اسماً واحداً ، كما تقول : هو جاري بيتَ بيتَ ، منصوب غير ممنون ، والأصل بيتُ بيتٍ ، أو بيتُ إلى بيتٍ ، فألقت الصفة<sup>(١)</sup> وصيرتاً جميعاً اسماً واحداً . وكذلك : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، فإذا جاءوا باللام أعربوا ونونوا ، قالوا لقيته : كَفَّةً لَكَفَّةً . وتقول في المؤنث : إحدى عشرة . ومن العرب من يكسر الشين فيقول : عَشِرَةٌ ، وكذلك اثنتا عشرة وثنتا عشرة . وتسقط الهاء من النيف فيما بين ٤١١ ثلاث عشرة ، إلى تسع عشرة ، وتُنثِيها في العشرة . والواحد المفسر منصوب فإذا صرت إلى العشرين وسائر العقود استوى المذكر والمؤنث ، فقلت : عشرون رجلاً وعشرون امرأة ، والمفسر منصوب في ذلك كله . فإذا بلغت المائة كان المفسر مخفوضاً ، فقلت : مائة رجلٍ ومائة امرأة ، فيستوى في ذلك ، المذكر والمؤنث . وكذلك في الألف . والألف مذكر ، يقال : ألفٌ واحد ، ولا يقال ألف واحدة . وتقول : هذا ألفٌ ، وألفٌ أقرع ، ولا يقال قرعاء . ولو قلت هذه ألفٌ ، تعني هذه الدراهم ألفٌ جاز . وتقول : قد آلفَ القوم ، إذا صاروا ألفاً . وقد أمأتِ الدراهم ، إذا صارت مائة . وتقول : ثلاثمائة ، ولو قلت :

(١) الكوفيون يسمون حرف الجر « صفة » .

ثلاث مئین لکان جائزاً ، وثلاث می مثل معی . وقال مَرَرْدُ :

وما زوَدُونی غیر سَحَقِ عمامةٍ وخمسِ می منها قَسِیٌّ وزائفٌ

ولو قلت : مئات ، لجاز • وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معی  
عشرة فَأَحِدُهُنَّ لی أى صیرهنَّ أَحَدَ عشر • وتقول : هذا الواحد

والثانى والثالث ، إلى العشرة . وتقول : هو ثانى اثنين ، أى أحد اثنين ، وهو

ثالثٌ ثلاثةٍ ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينوّن . فإذا اختلفا فقلت : رابعٌ ٤١٢

ثلاثةٍ ، كان لكَّ الوجهان : الإضافة إن شئت والتنوين ، كما قلت : هو ضاربٌ

عمرًا وهو ضاربٌ عمرٍو : لأن معناه الوقوع ، أى كملهم أربعةً بنفسه . وإذا

اتفقا فالإضافة لا غير ، لأنه فى مذهب الإسماء • وتقول : هو ثانى واحدٍ

وثانٍ واحدًا ، بمعنى ثنى واحدًا . وكذلك : ثالث اثنين أى ثلث اثنين ،

صیرهم ثلاثةً بنفسه . [ وتقول فى المؤنث : هى ثانية اثنين وثلثين ، وهى ثالثة

ثلاثٍ إلى العشر وتقول : هى عاشرة عشر ، فإذا كان فيهنَّ مذكرٌ قلت : هى

ثالثة ثلاثةٍ ، وهى عاشرة عشرة ، فيغلب المذكر المؤنث . وتقول : هو ثالث

ثلاثة عشر ، أى هو أحدهم . وفى المؤنث : هى ثالثة ثلاثٍ عشرة لا غير ،

الرفع فى الأول لا غير<sup>(١)</sup> . وتقول : هذا ثالثُ عشرٍ وثالثُ عشرٍ يا هذا ،

بالرفع والنصب ، وكذلك إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت ثالثُ ثلاثةٍ

عشر فالتيتُ الثلاثة وتركتُ ثالثًا على إعرابه . ومن نصب قال : أردتُ ثالثَ

ثلاثة عشر فلما أسقطتُ الثلاثة ألزمتُ إعرابها الأول ، ليعلم أنَّ ها هنا شيئًا

محدوفًا . وتقول فى المؤنث : هى ثالثة عشرة ، وثالثة عشرة ، وتفسير المؤنث

مثل المذكر . وتقول : هذا الحادى عشر ، وهذا الثانى عشر ، وكذلك الثالث

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

عشر إلى العشرين ، مفتوح كله ، وفي المؤنث : هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين ، تدخل الماء فيها جميعاً • وتقول قد ثَلَثْتُ القوم أَثْلَثُهُمْ ثَلَاثًا ، إذا كنتَ ثَالِثَهُمْ أو كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ . وكذلك هو مكسور ٤١٣ في الاستقبال إلى العشرة ، إلا الأربعة والسبعة والتسعة ، فإنَّ المستقبل فيها مفتوح لمكان العين • وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف ، وهى حروف الخلق ، أتى كثيراً على فَعَلَ يَفْعَلُ . وقد يأتى على القياس فيأتى مستقبله مكسوراً ومضموماً . وحروف الخلق : الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والماء • وتقول: قد ثَلَثْتُ القومَ أَثْلَثُهُمْ ثَلَاثًا ، إذا أخذت ثُلثَ أموالهم ، وكذلك تضمُّ المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة . قال الشاعر :

إِنْ تَمَلَّثُوا نَرْبِعْ وَإِنْ يَكْ خَامِسٌ    يَكُن سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ  
• وتقولُ جاء فلانٌ ثَالِثًا ، وجاء فلانٌ رَابِعًا ، وجاء فلانٌ خَامِسًا وخَامِيًا ،  
وجاء فلانٌ سَادِسًا وسَادِيًا سَاتًّا . قال الشاعر :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا    وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي  
وقال الآخر :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ    فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكَ سَادِي

فمن قل : سادس بناء على السُّدُس ، ومن قال سَاتًّا بناء على لفظ سِتَّة وسِتٍّ ٤١٤ والأصل سِدْسَةٌ ، فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة . ومن قال سَادِيًا وخَامِيًا أبدل من السين ياءً • وقد يبدلون بعض الحروف ياءً ، قالوا : أَمَّا

وأينما • قال : وسمعت أبا عمرو يقول : قول الله جل ثناؤه : ( انْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ) أى لم يتغير ، من قوله : ( من حَمًا مَسْنُونٍ ) . قال : فقلت له : إنَّ مسنوناً من ذوات التضعيف وَيَتَسَنَّ من ذوات الياء ؟ قال : أبدلوا النون من يتسَنَّ ياءً ، كما قالوا : تظنَّيت ، وإنَّما الأصل تظنَّنت . وقال العجاج :

\* تَقْصِيّ الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*

أراد تقصُّض . وحكى الفراء عن القناني : قصَّيتُ أظفاري . وحكى ابن الأعرابي : خرجنا نَتَلَعَّى أى نأخذ اللعاعة ، وهو بقلٍ ناعم في أول ما يبدو . قال الأصمعي : وقولهم تَسَرَّيتُ ، أصلها تَسَرَّرت من السَّر ، وهو النكاح • وتقول : عندي ستة رجال ونسوة ، أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء . وإن شئت قلت : عندي ستَّة رجال ونسوة ، فنَسَقْتُ بالنسوة على الستَّة ، أى عندي ستَّة من هؤلاء وعندي نسوة . وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفرد منه جمعان ، فلك فيه الوجهان . فإذا كان عددٌ لا يحتمل أن يُفردَ منه جمعانٍ فالرفع لا غير . تقول : خمسة رجال ونسوة ، ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة • وقال الكِسائي : إذا أدخلت في العدد الألف واللام فأدخلها في العدد كله ، فتقول : ما فعلتِ الأحَدَ العَشَرَ الألفَ الدَّرهم . والبصريون يدخلون الألف واللام في أوَّلِه ، فيقولون : ما فعلتِ الأحَدَ عَشَرَ ألفَ درهم . ويقولون : هذه خمسة أبواب ، فإذا أدخلت الألف واللام قلت : هذه الخمسة الأبواب ، وإن شئت قلت : خمسة الأبواب ، وإن شئت قلت : الخمسة الأبواب ، وأجريتْها مجرى

النَّعْتِ . وكذلك إلى العشرة . قال ذو الرمة :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى      ثَلَاثُ الْأَثَانِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ  
وقال الآخر :

ما زالَ مُذْ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ      فَمَا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول : عندى خمسة دراهم ترفع الهاء ، وعندى خمسة دراهم مدغم جميعاً لفظها ٤١٦ منصوب فى اللفظ ، لأنّ الهاء من خمسة تصير تاء فى الوصل فتدغم فى الدال ، فإذا أدخلت فى دراهم الألف واللام قلت : عندى خمسة الدّراهم تضمّ الهاء ، ولا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت [ اللام فى الدّال فلا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت<sup>(١)</sup> ] ما بعدها .

## باب

● يقال : قد أكثرت من البسمة ، إذا أكثر من قوله « بسم الله الرحمن الرحيم » .  
وقد أكثرت من التهنئة ، إذا أكثرت من قول « لا إله إلا الله » . وقد  
أكثرت من الحولقة ، إذا أكثرت من قول « لا حول ولا قوة إلا بالله » .  
قال ● وحكى لنا أبو عمرو : له الوَيْلُ والإلِيلُ . والألِيلُ : الأنين .  
قال ابن ميادة :

وَقَوْلًا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ      لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُمُونَ أَلِيلُ

أى أنينٌ وتوجعٌ ● وتقول : أطعمنا من أطايب الجَزور ، ولا تقل

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

من مطايب • وتقول : مارئي عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أى أثَر عَوَز .  
ويقال : قومٌ محفوفون ، وقد حَفَّتْهم الحاجةُ حَفًّا شديدًا ، تَحَفُّهُمْ ، إذا كانوا  
محاويج • ويقال : جدَّه الله جدَّعًا مُوعِبًا ، أى مُسْتَأْصَلًا ، وقد أوعَبَ  
القومُ كلَّهم إذا حشدوا ، وجاء القومُ مُوعِبِينَ . وقد أوعَبَ بنو فلان جلاءً ٤١٧  
فلم يبق منهم ببلدهم أحد • ويقال : استَوخِرْ لنا بنى فلان ما خَبَرُهم ،  
أى استخبرهم • ويقال : قد تَأَيَّت ، إذا تَلَبَّثْتَ وتَحَبَّسْتَ . وليس  
منزلُكم هذا بمنزلِ تَنِيَّةٍ ، أى بمنزلِ تَلَبُّثٍ وتَحَبُّسٍ . قال الكميت :

قف بالديار وقوفَ زائرٍ وتأى إنك غيرُ صاغِرٍ  
وقال الخويذرة :

ومُنَاخٍ غيرِ تَنِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قَنِ من الحَدَثَانِ نَابِي المَضْجَعِ

وقد تَأَيَّتُهُ ، أى تَعَمَّدْتَ آيَتَهُ ، أى شَخَّصَهُ . قال : وحكى لنا أبو عمرو : خرج  
القومُ بآيتهم ، أى بجماعتهم لم يدْعُوا وراءهم شيئًا . قال . ومعنى آيةٍ من كتاب  
الله ، أى جماعة حروف . وأنشدنا لبرجِ الطائي :

خرجنا من النَّقَمِينَ لا حَيَّ مِثْلُنَا بآيَتِنَا نَزَجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا

• [ وقد آدَيْتُ للسَّفرِ فأنا مؤدٍ له ، إذا كُنْتَ مَتَهِيئًا له <sup>(١)</sup> ] . وقد آدَيْتُكَ  
على فلانٍ ، أى أَعْنَيْتُكَ عليه . وذهب فلانٌ يَسْتَأْذِي الأميرَ على فلانٍ ، فى  
معنى يَسْتَعْدِي . قال الأصمعيّ : وقول الأسود بن يَغْفَرٍ :

ما بَعْدَ زَيْدٍ فى فَتَاةٍ فَرَّقُوا قَتَلًا وَسَيِّئًا بَعْدَ حُسْنٍ تَادِي

(١) التَّكَلُّفُ من ب ، ح ، ل .



أى بعد أخذِ الدهرِ أداته . وقد أوديتَ يا فلانُ ، أى هلكت • وقال الأصمعيّ : يقال الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقرٍ ، أى أغنانى . والواجد : الغنى . وأنشد :

\* الحمد لله الغنىّ الواجدِ \*

ويقال : الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف ، أى قوّانى . ويقال ناقةٌ أُجدُّ ، ٤١٨ إذا كانت قويّةً موثقةً الخلق . وبناءً مؤجّد • ويقال : هذه امرأةٌ قنّواء ، وامرأةٌ عَشْواء بالواو • وتقول : هو الكراء ممدود ، لأنّه مصدرٌ كاريْتُ . والدليل على ذلك أنّك تقول : رجلٌ مُكارٍ ، ومفاعلٌ إنّما يكون من فاعلت . وهو من ذوات الواو ؛ لأنّه يقال : أعطى الكرى كَرَوته . ويقال : قد كرى الرجلُ يكرى كرىً ، إذا نَعَسَ . وأصبح فلانٌ كَرِيانَ العداة ، إذا أصبح ناعساً . قال الشاعر :

لا يَسْتَمِلُ ولا يكرى مُجَالِسُها ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيها<sup>(١)</sup>

يَسْتَمِلُ من اللّلال • ويقال . انتخى فلانٌ علينا ، إذا افتخر علينا وتكبر • ويقال هو العبّيثُرانُ والعبوثُران ، لنبثٍ طيبِ الرّيح . قال الراجز :

يارِئِها إذا بدا صُناني كَأَنّي جاني عبّيثُران

• وتقول . وعزّتُ إليه وأوعزت • وتقول الحمد لله إذ كان كذا وكذا ، ولا تقل الحمد لله الذى كان كذا وكذا ، حتّى تقول : به ، أو منه ، أو

(١) فى اللسان (كرا) : « لا تُسْتَمَلُّ » .

- بأمره ، أو بصنعه • وتقول : أبعد الله الآخر ، ولا تقل للأُنثى شيئاً
- وتقول : ما أنت منا ببعيد ، وما أنت منا ببعيد ، وما أنت منا ببعيد .
- ٤١٩ • وتقول : قد بنى فلان على أهله ، وقد زفها وازدفعها . وتقول العامة .
- بنى فلان بأهله • وتقول : هذه غرفة مُحَرَّدة ، فيها حَرَادِي القصب ،
- الواحد حَرْدِي . ولا تقل هَرْدِي . • وتقول : هو اليرَندَج
- والأَرندَج ، للجلد الأسود . ولا تقل الرَندَج • وتقول : هو عودُ
- أُسْرٍ ، للذي يوضع على بطن المأسور الذي يحتبس بولهُ ، ولا تقل يُسْرُ .
- وتقول : قد شَبِعْتُ شَبَعًا . والشَّبَع : ما أشبعك . وتقول : هذا رجلُ
- شَبَعَانُ ، وجوعانٌ وجائع . وتقول : هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمهُ . إذا قاربت الشَّبَع
- ولم تَشَبَع • وتقول : قد احتسب فلانُ ابنًا له أو بنتًا له ، إذا ماتا
- وهما كبيران . ويقال : قد أفرطَ فلانُ فَرَطًا ، إذا مات ولده وهم صغارٌ ولم
- يلبغوا الحُلُم • وتقول : قد رُبِعنا ، إذا أصابنا مطرُ الربيع . وقد
- خُرِفنا ، إذا أصابنا مطرُ الخريف . وقد صِفْنَا إذا أصابنا مطرُ الصَّيف
- تُشير بالضم . وهذه أرضٌ مَرَبُوعَة ، إذا أصابها مطر الربيع ، وأرض
- مَصِيفَة ومَصِيفُوفَة ، إذا أصابها مطر الصيف ، وأرض مَخْرُوفَة إذا أصابها
- مطر الخريف . وتقول : قد أصابتنا صَيْفَةٌ غَزِيرَة ، يعنى مطر الصيف .
- وتقول قد سلخ فلانُ شاتَه . وقد جَلَدَ جَزُورَه ، إذا نزع عنها جلدها . ولا يقال :
- سلخ جَزُورَه • وتقول : أنى فلانٌ يَتَمَلَّل ، أى به مَلِيلَة . ويقال : به مُلَال :
- وتقول : نَعَمْ وَحُبًّا وَكُرْمًا ، وَنَعَمْ وَحُبًّا وَكَرَامَةً • وتقول : قد جَفَرَ الفحل
- وحَسَرَ وعدَل ، إذا ترك الضَّرَاب . يقال : ذلك فى الجَل . ويقال فى الكَبَش :
- رَضَ عن الغنم ، ولا يقال : جَفَرَ • وتقول : وقع فى المَرَق ذبابٌ ولا تقل

ذبابه ، والجمع القليل أذبة ، والكثير الذبان • وتقول : أنخت البعير فبرك ، ولا يقال فناخ . وتقول : تنوَّخَ الجملُ النَّاقَةَ ، إذا أبركها ليضربها • وتقول : هو هو عينا ، وهو هو بعينه • وتقول : بلغت به الحداس ، أى الغاية التى يُجرى إليها أو يُعدى ؛ ولا تقل الأداس • وتقول : جئت فى عَقَبِ شهر رمضان وفى عَقْبَانِهِ ، إذا جئت بعد ما يمضى . وجئت فى عَقْبِهِ ، إذا جئت وقد بقيت منه بقية . وجاء فلانٌ معقبًا ، جاء فى آخر النهار . [ وفلانٌ يسقى على عَقَبِ آل فلان ، أى بعدهم . وتقول : ذهب فلانٌ وعَقْبُهُ فلانٌ : بعده . واعتقبه فلانٌ أيضًا <sup>(١)</sup> ] • وتقول : هو حسنٌ فى مرآةِ العين ، أى فى المنظر . والذى يُنظر إلى الوجه فيها : هى المرآة ، والجمع مرآء • وهى المروحة : التى يُتروَّح بها ، والمروحة : ٤٥١

الموضع الذى تخرق فيه الريح . قال الشاعر :

كأنَّ راکبها غُصْنٌ بمروحةٍ إذا تدلَّتْ به أو شاربٌ ثملٌ

• ويقال : لقيته عامًّا أوَّلَ ، ولا تقل عامَ الأوَّل • وتقول : هو حديثٌ مستفيضٌ متنقِّسٌ <sup>(٢)</sup> ، أى منتشرٌ فى الناس . وقد استفاض فى الناس ، ولا تقل مُستفَاض فى الناس • وتقول : يوشك أن يكون كذا وكذا ، ولا تقل يوشك • وتقول : فلانٌ خيرُ الناس ، وفلان شرُّ الناس ، ولا تقل أخيرُ الناس ولا أشرُّ الناس • وتقول : هو انزُذاقٌ والرُّسداق ، ولا تقل الرُّستاق • وتقول : هى الزِّنفليجة ولا تقل الزِّنفليجة • وتقول : هو العربان والعربون ، والأربان

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه الكلمة من الأصل فقط .

والأَرْبُون ، ولا تَقْل الرَّبُون • ويقال : ما يَعْرِضُكَ لفلان ، ولا تَقْل ما يَعْرِضُكَ لفلان • وتقول : هذا رجل مُقَارِبٌ ، وهذا متاع مُقَارِبٌ ، [ إذا لم يكنْ جَيِّدًا . ولا تَقْل مُقَارِبٌ <sup>(١)</sup> ] • وتقول : هو الثَّوْتُ والفِرْصاد ، ولا تَقْل الثَّوْتُ • وتقول : هو القِرْقِس : الذى يقول له العامة الجِرْجِسُ . قال الشاعر :

لَيْتَ الْأَفَاعَى يُعْضِضُنَا مَكَانَ الْبِرَاغِيثِ وَالْقِرْقِسِ

٤٥٢ • وتقول : هو الْفَالُودُ وَالْفَالُودَقُ ، ولا تَقْل الْفَالُودَجِ <sup>(٢)</sup> وتقول : هو السَّعْفُ ، لَسَعَفِ النَّخْلِ ، والواحدة سَعْفَةٌ . والسَّعْفُ : داءٌ يأخذ الإِبِلَ فى أفواهاها كالْجَرَبِ . تقول بعيرٌ أَسْعَفُ . والسَّعْفَةُ التى تخرج فى الرَأْسِ ساكنة العين • وتقول : قد أُعْرِقَ الْقَوْمُ ، إذا أُنُوا الْعِرَاقَ ، وَأُنْجِدُوا ، إذا أُنُوا نَجْدًا ، وَجَلَسُوا ، إذا أُنُوا جَلَسًا ، وهى نَجْدٌ . قال الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مَفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ  
وقال الآخر <sup>(٤)</sup> :

قُلْ لِلْفِرْزَدِقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمَهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرَتَكَ فَاجْلِسْ

أى أَنْتَ نَجْدًا • وقد أُنْهَمَ الْقَوْمُ ، إذا أُنُوا تِهَامَةً . قال العبدى :  
وإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الْحَرْبِ أَغْرِقِ

(١) الكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) زاد بعده فى ب : « ولا تَقْل الْفَالُودَةَ » .

(٣) ب : « وهو العرجى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبير ، كما فى اللسان (جلس) .

وقد أَعْمَنُوا ، إذا أَتَوْا عُحْمَانَ . وقد أَشَامُوا ، إذا أَتَوْا الشَّامَ . وقد يَأْمَنُوا ،  
 إذا أَتَوْا اليمَنَ ، وَيَأْمَنُوا . وقد عَالُوا ، إذا أَتَوْا الْعَالِيَةَ . وقد انْحَجَزَ الْقَوْمُ  
 واحتَجَزُوا ، إذا أَتَوْا الْحِجَازَ . وقد أَخَافُوا ، إذا أَتَوْا خَيْفَ مِثْنَى فَنَزَلُوا . وقد  
 أَمَتَنَى الْقَوْمُ ، [ إذا أَتَوْا مِثْنَى . عن يونس . وقال ابن الأعرابي : أَمَتَنَى  
 القوم <sup>(١)</sup> ] . ويقال : قد نَزَلُوا ، إذا أَتَوْا مِثْنَى . قال عامر بن طفيل : ٤٥٣

أَنَزَلَتْ أَسْمَاءُ أُمَ غَيْرِ نَازِلَةٍ أَبْيَنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ ابْنَ الْمَنَازِلِ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

أَيُّ أَتَتْ مِثْنَى وَقَدْ غَارُوا ، إذا أَتَوْا الْغَوْرَ . وقد سَاحَلُوا ، إذا أَخَذُوا عَلَى  
 السَّاحِلِ . وقد أَجْبَلُوا ، إذا صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ . وقد أَشْهَلُوا ، إذا صَارُوا  
 إِلَى السَّهْلِ ، وقد أَلَوْا ، إذا صَارُوا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ . وقد أَجَدُّوا ، إذا  
 صَارُوا إِلَى الْجَدَدِ . وقد بَصَّرُوا ، إذا صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ . وقد كَوَّفُوا ،  
 إذا أَتَوْا الْكَوْفَةَ . وقد أَفْلَوْا ، إذا صَارُوا إِلَى الْفَلَاةِ . وقد أَرَيْفْنَا ، أَيُّ  
 صَرْنَا إِلَى الرِّيفِ • ويقال : أُنْجَرَ فُلَانٌ ، إذا رَكِبَ الْبَحْرَ وَالْمَاءَ .  
 وقد أَبَرَّ ، إذا رَكِبَ الْبَرَّ • ويقال : جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ ، إذا مَا كَانَ  
 الْعَامُ مُحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينَ الثُّمَامِ وَالْعِضَاءِ  
 • وتقول : قد شَاجَرَ الْمَالُ ، إذا رَعَى الْعُشْبَ وَالتَّبَقْلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا شَيْءٌ  
 فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ . قال الراجز :

تعرِفُ في أوجهها البشائرِ آسانَ كلِّ آفِقٍ مُشاجرٍ

وتقول : هو على آسانٍ من أبيه وآسالٍ ، أى شبه وعلامات ، واحدها أُسْنٌ . قال : ولم أسمع بواحدة الآسال . • وتقول : قد حَمَصَتِ الإبلُ فهي حامضةٌ ، إذا كانت ترعى الخلة ، وهو من النبت ما كان مالِحاً أو ملحاً ، وأَحْمَضْتُهَا أنا . فإذا كانت مقيمة في الحَمْضِ قيل : إبلٌ حَمْضِيَّةٌ وإبلٌ واضِعَةٌ . وهؤلاء قومٌ أصحابُ وضيعةٍ ، إذا كانت إبلهم ترعى الحَمْضَ ، وهذه إبلٌ أَرْكَةٌ ، إذا كانت مقيمة في الحَمْضِ ، وإبلٌ زَاهِيَّةٌ لا ترعى الحَمْضَ ، وإبلٌ عاديةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحَمْضَ . قال كثير :

وإنَّ الذي يَنْوِي من المالِ أهلها أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

ذكر امرأة وأنَّ أهلها يطلبون من المهر ما لا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الأوارك والعوادي . • وتقول : هو أنْقاسُ المِدادِ ، واحده نَقَسٌ . ومثلها أنبارُ الطعام ، واحدها نَبْرٌ . • وقال الأصمعي : يقال : أَجْهَزْتُ على الجريح ، إذا أسرعتَ قَتْلَهُ ، وقد تَمَمْتُ عليه مثله . ويقال : فرسٌ جَهِيزٌ ، إذا كان سريعَ الشَّدِّ . وقد ذَفَّقْتُ عليه . ومنه قيل : خفيف ذَفِيفٌ . ومنه اشتق ذُفَافَةٌ . • وقد أَجَزْتُ على اسمِهِ ، [ إذا أسَقَطْتَهُ وضربتَ عليه <sup>(١)</sup> ] . ولا تقل أَجَزْتُ على الجريح [ • وتقول : قُتِلَ فلانٌ قِتْلَةً سَوْءً . فإذا قتله عَشِقُ النِّسَاءِ ، وقتلته الجنَّ قيل : اقْتُتِلَ فلانٌ اقْتِتَالاً . • وتقول : قد رَمَيْتُ عن القوس ، ورميت عليها ، ولا تقل رَمَيْتُ بها . قال الرازي :

أرْمِي عليها وهى فرْعٌ أَجْمَعُ وهى ثلاثُ أذْرُعٍ والإصْبَعُ <sup>(٢)</sup>

(١) هذه التكلة إلى هنا من ب . وما بعدها من ب ، ل .

(٢) ب ، ح : « وإصبع » .

وهي إذا أُنبِضَتْ فيها تسجَعُ ترثَمَ الذَّلَّ أَبَى لَا يَهْجَعُ<sup>(١)</sup>

• وتقول : قد عقل بعيره بثنائين ، غير مهموز ؛ لأنهما ليس لهما واحدٌ ، ولو كان كان لهما واحدٌ لَهُمَزَا • وتقول : « آخِرُ الدَّاءِ السَّكَى » ، وبعضهم يقول : آخِرُ الطَّبِّ السَّكَى ، ولا تقل آخِرَ الدَّاءِ السَّكَى • وتقول : جاء جاء فلانٌ يَسْتَطِبُّ لوجعه ، أى يستوصف • وتقول : قد دِئْتُ يا رجلُ فأنت تداء داءً • وتقول : هذا رجلٌ ذليلٌ بَيْنَ الذِّلِّ ، من قومٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ . ودابةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ ، من دوابٍ ذُلُلٍ . والذِّلُّ : ضدُّ العِزِّ . والذِّلُّ : ضدُّ الصُّعوبة • وتقول : أمور الله جاريةٌ على أَذْلَاهَا ، أى على مجاريها . قال : وأنشدنى أبو عمرو :

لِتَجْرَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الْـ مُغَادِرِ بِالْمَخَوِ أَذْلَاهَا

• وتقول : هذا سمكٌ ممقور ، ولا تقل منقور • وتقول : عنه مندوحة ٤٥٦ وَمَنْتَدَحٌ ؛ وَالْمَنْتَدَحُ : المكان الواسع ، وهو النَّدَحُ ، والجمعُ الأنداح . وقد تَنْدَحَتِ الغنمُ فى مَرَايِضِهَا ، إذا تَبَدَّدَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ . ولا يقال : ممدوحة • وتقول : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » ، أى أَنْجَمَعُ أَنْ تَعْطِينِى حَشَفًا وَأَنْ تَسِىءَ لى السَّكِيلِ . وَالسَّكِيلَةُ : مثل قولك القَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ ، أى الْحَالُ الَّتِى يُقَعَّدُ فِيهَا ، وَالْحَالُ الَّتِى يُرَكَّبُ فِيهَا • وتقول : لقيته لقاءً وَلِقِيَانًا وَلِقِيًّا وَلَقِي ، وَلِقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً ، ولا تقل لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ • وتقول : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَمَ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ ، أى مَا احْتَبَسَ فِي ضَرْبِهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : قَرِئَ عَاتَمٌ ، أى بَطِئَ . وقد

(١) ب فقط : « أبت لا تهجع » ، وفى ح : « ترثم الفحل أبى » .

عَتَمَ قِرَاهُ ، أَى أَبْطَأَ . وَقَدْ أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ ، وَقَدْ عَتَمَ اللَّيْلُ يَغْتَمُّ ، وَعَتَمَتْهُ : ظَلَامُهُ . وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ . وَقِيلَ : مَا قَمَرَاهُ أَرْبَعٌ ؟ فَقِيلَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ ، أَى بِقَدْرِ مَا يَحْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَبَ • وَتَقُولُ : ٤٥٧  
هَذَا سَكْرَانٌ مُلْتَمَخٌ وَمُلَطَخٌ أَى مُخْتَلَطٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ التَّمَخُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أَى اخْتَلَطَ ، وَلَا تَقُلْ مُتَمَلِّخٌ . وَتَقُولُ : هَذَا سَكْرَانٌ لَا يُبْتُّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا ، وَمِنْهُ : بَتَّتُ الْحَبْلَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَمِنْهُ : طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً .  
وَمِنْهُ : صَدَقَةَ بَتَّةً بَتَّةً ، أَى انْقَطَعَتْ مِنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ : يُدَّتْ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ الْغَتَانُ . يُقَالُ بَتَّتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَبْدَتْهُ ، أَى قَطَعْتَهُ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ عَمَى لِحَاً ، أَى لاصِقُ النَّسَبِ . وَمِنْهُ يُقَالُ :  
لَحِجَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا التَصَقَّتْ . وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ لَحٍ ، فِي النَّكِرَةِ . وَهُوَ ابْنُ عَمَى دِنِيًّا وَدِنِيًّا وَهُوَ ابْنُ عَمَى قُصْرَةٍ وَمَقْصُورَةٍ • وَتَقُولُ : هُمَا ابْنَا عَمٍّ ،  
وَلَا تَقُلْ هُمَا ابْنَا خَالٍ ، وَتَقُولُ : هُمَا ابْنَا خَالَةٍ ، وَلَا تَقُلْ هُمَا ابْنَا عَمَّةٍ .  
• وَتَقُولُ : هُمَا تَوَأْمَانُ وَهَذَا تَوَأْمٌ هَذَا ، وَهَذِهِ تَوَأْمَتُهُ ، وَالْجَمِيعُ تَوَأْمٌ وَتَوَأْمٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَ لَنَا وَدَمَعَهَا تَوَأْمٌ كَالدَّرِّ إِذَا أَسْلَمَهُ النَّيْطَامُ

\* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ \*

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

نَخَلَاتُ مِنْ نَخْلٍ بَيْنَانٍ أَيْفَعُ نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَأْمٌ

• قَالَ : وَلَمْ يَأْتْ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفُ : تَوَأْمٌ جَمْعُ تَوَأْمٍ ،  
وَشَاةُ رَبِّي وَغَنَمُ رَبَابٍ ، وَظَيْرٌ وَظَوَارٌ ، وَغَرَقٌ وَغَرَاقٌ ، وَرَحْلٌ وَرُحَالٌ ،  
وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا . وَالْفَرِيرُ : الْحَمَلُ ، وَهُوَ أَيْضًا وَلَدُ الْبَقَرَةِ ٤٥٨



• وقد أُنَامَتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين في بطنٍ ، فهي مُتَمِّمٌ ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مِتَمَّامٌ . وأذْكَرَتْ ، إذا أَتَتْ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ ، فإن كان ذلك عادةً لها قيل : مِذْكَارٌ . وكذلك أَنْثَتْ وهي مُؤْنِثٌ ، إذا ولدت أنثى ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مِثْنَاثٌ • وتقول : هذه شاةٌ مُفَذٌّ ، إذا كانت تَلِدُ واحداً ، ولا تقل ناقةً مُفَذٌّ ؛ لأنَّ الناقةَ لا تُنْتَجُ إلاً واحداً . وتقول : قد اسْتَجْمَلَ البعيرُ ، إذا صار جَمَلًا ، ويسمَّى جَمَلًا إذا أَرْبَعَ . وقد اسْتَقَرَّمَ بَكْرُ فلانٍ قبلَ إناه ، أى صار قَرَمًا • وتقول : قد أَجَزَرْتُهُ شاةً ، إذا أُعْطِيَتْ شاةً يَذْبَحُهَا ، نَعْجَةً أو كَبْشًا ، وهي الجَزَرَةُ إذا كانت سَمِينَةً ، والجمعُ جَزَرٌ . ولا تكون الجَزَرَةُ إلاً من العنم . ولا يقال أَجَزَرْتُهُ ناقةً • والجَدُودُ : النعجة التي قلَّ لبنها من غير بأسٍ . ويقال للعنز : مَصُورٌ ، ولا يقال جَدُودٌ . ٤٥٩ والجَدَاءُ : التي ذهب لبنها من عَيْبٍ . واللَّجْبَةُ : النعجة التي قلَّ لبنها ، ولا يقال للعنزِ لَجْبَةٌ .

ومما يضعه الناس في غير موضعه

• قولهم للمِعْلَفِ : آرَى ، وإنما الآرَى مَحْبَسَ الدَّابَّةِ ؛ وهي الأَوَارِي ، والأَوَاخِي ، والواحدة أَخِيَّةٌ . وآرَىُّ من الفِعْلِ فاعُولٌ . ويقال : قد تَأَرَى بالمسكان ، إذا تَحَبَّسَ به . ومنه أَرَتِ القِدْرُ ، إذا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ من الاحتراق ، تَأَرَى . قال عِشَى بِاهِلَةٍ :

لا يَتَأَرَى لما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يزال أُمَامَ القومِ يَفْتَقِرُ

وقال الآخر (١) :

(١) ل فقط : « وقال عدى بن زيد » .

لَا يَتَأَرَّوْنَ فِي الْمَضِيقِ ، وَإِنْ نَا دَى مُنَادٍ كَى يَنْزِلُوا نَزَلُوا  
وقال العجاج :

\* واعتادَ أَرْبَاضاً لها آرى ..

اعتادَ ، أى أتاها ورجع إليها . والأرباضُ : جمع رَبَضٍ ، وهو المأوى . وقوله  
٤٦٠ « لها آرى » ، أى لها أَخِيَّةٌ من مكانس البقر لا يزول لها أصل . وقال الآخر<sup>(١)</sup>  
وذكر فرساً :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرَى بِالْمِرْوَدِ

أى مع المِرْوَدِ • وقولهم : خرج يَنْزَرُهُ ، إذا خرج إلى البستان ، وإنما  
الْمُتَنَزَّرُ البعيد من الماء والريِّف ؛ يقال : ظللنا مُتَنَزِّهِينَ ، إذا تباعدوا عن الماء .  
ويقال : سَقَيْتُ إِبِلِي ثُمَّ نَزَّهْتُهَا ، إذا باعدتها عن الماء . ومنه : تَنَزَّهَ عن الشيء ،  
إذا تباعد عنه . ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَنَزِيهٍ كَرِيمٍ ، إذا كان بعيداً من اللوم . ومنه  
يقال : فَلَانٌ يُنَزِّهُ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ؛ وهو نَزِيهٌ اُخْلُقُ<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

• قال الأصمعيّ : قولهم « كَبِرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُمَّةٌ » هى الشجرة البالية  
اليابسة • قال يونس : قولهم « لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » ، الصَرْفُ :  
الحيلة ، ومنه قيل : إنه ليتصرّف فى الأمور . والعَدْلُ : الفداء ، ومنه قول الله  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ) أى وَإِنْ تَفَدَّ كُلُّ

( ١ ) ب فقط : « وقال المثنقب » . وفى اللسان : « وأنشد ابن السكيت للمثنقب العبدى » .

( ٢ ) الكلام بعد : « أى مع المروء » من الأصل فقط . والكلام التالى لا يتجه أن يكون تحت  
عنوان الباب ، وإنما هو تفسير لبعض الأمثال والعبارات .

فِدَاءٌ . ومنه : ( عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا ) أى فِدَاءُ ذَلِكَ • وقول النَّاسِ لِلشَّيْءِ ٤٦١  
إِذَا يُنْسَى مِنْهُ : « هو على يَدَيَّ عَدْلٌ » . قال ابن السكيت : هو العدل بن جَزءٍ  
— وَجُزءٌ جَمِيعًا — بن سعد العَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شُرَاطِ تَبَعٍ ، فَكَانَ تُبَعُّ إِذَا  
أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : وَضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ  
• وقولهم : « هُوَ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أى هُوَ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ  
وَالْأَمْوَاتِ . يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . قال الشاعر (١) :

قَبِيلَةُ كَشِيرَالِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ    إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثَرُ

أى إِنْ هَبَطُوا الْعَفْوَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَفْوُ : الَّذِي لَيْسَتْ بِهِ آثَارُ .  
• وقولهم : « هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ » لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا شِبْهَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا  
نَفِيسًا عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لَعْدَةِ أَثَوَابٍ • وقولهم « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ » ،  
أى مَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ . وقولهم : قَدْ أَتَى الْغَائِطُ ، أَصْلُهُ أَنَّ الْغَائِطَ الْبَطْنَ  
مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضَى حَاجَتَهُ قِيلَ : قَدْ أَتَى

الْغَائِطُ • وَأَصْلُ التَّيْمُمِ : الْقَصْدُ ، وَيُقَالُ : تَيَمَّمْتُهُ إِذَا قَصَدْتَهُ . قال ٤٦٢  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ) أى اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ ، ثُمَّ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى صَارَ التَّيْمُمُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالتُّرَابِ  
• وقولهم : « مَسَافَةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ كَذَا وَكَذَا » أَصْلُهُ مِنَ السَّوْفِ ، وَهُوَ  
الشَّمُّ . وَكَانَ الدَّلِيلُ إِذَا كَانَ فِي فَلَاحٍ أَخَذَ التُّرَابَ فَشَمَّهُ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ  
وَالْهُدَايَةِ . قال رؤبة :

(١) هو الأخطل ، كما فى اللسان (درج) .

\* إذا الدليل استأنف أخلاق الطُّرُق \*

أى شَمَّهَ . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البُعْدَ المسافة .  
 • وقولهم « لَبَّيْكَ وسَعْدِيكَ » تأويله إلباباً بك بَعْدَ إلبابٍ ، أى لزوماً بعد لزوم ، وإسعاداً لك بَعْدَ إِسعاد . يقال : قد ألبَّ بالموضع ، إذا لَزِمه وأقام به .  
 • وقولهم : « مَرَحَباً وأَهلاً » أى أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهلاً فاستأنس ولا تستوحش . • وقولهم : « حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ » ، معنى حَيَّاكَ اللهُ : مَلَّكَكَ ؛ والتحيَّة : المُلْك . وقولهم : « التحيات لله » أى المُلْك لله . قال عمرو بن معديكرب :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

أى على مُلْكِهِ . وقال زهير بن جَنَابٍ السَّكَلَبِي :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلَّتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

أى إِلَّا الْمُلْكَ . وقولهم « بَيَّاكَ » ، أى اعتمدَكَ بالتحيَّة . قال الراجز :

\* بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا<sup>(١)</sup> \*

أى تَعَمَّدَ حَوْضَهَا . وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّيْمِ

• وقولهم : « شَارَكَهُ شِرْكَةَ عِنَانٍ » أى اشتركا فى شَيْءٍ خَاصٍّ ، كَأَنَّهُ

(١) بعده فى سائر النسخ : \* مثل الصفوف لاقى الصفوف \*

والرجز لأبى محمد الفقعسى ، كما فى اللسان .

عَنْ لَهَا شَيْءٌ ، أَى عَرَضٌ ، فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَا فِيهِ • وَقَالَ ابْنُ السَّكَبِيِّ :  
 قَالَ الشَّرْقِيُّ فِي قَوْلِ النَّاسِ : « حَدَأُ حَدَأَ وَرَأَكَ بُنْدُقَةٌ » — الطَّوْسِيُّ بِالْكَسْرِ  
 حَدَأَ ، وَيَعْتَقِبُ بِفَتْحِ حَدَأَ — قَالَ : هُوَ حَدَأُ بْنُ تَمْرَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَهُوَ  
 بِالْكَوْفَةِ . وَبُنْدُقَةٌ بِنِ مَظَّةً ، وَهُوَ سَفِيَانُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ  
 وَبُنْدُقَةٌ بِالْمِمْ . فَأَغَارَتْ حَدَأٌ عَلَى بُنْدُقَةٍ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُنْدُقَةٌ عَلَى  
 حَدَأٍ فَأَبَادَتْهُمْ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُمْ : « هُمْ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ »  
 نَزَى أَنْ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ ، حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تُنْذِي وَلِيَدَهَا — يَعْنِي ٤٦٤  
 ابْنُهَا الصَّغِيرَ — فَلَا تُنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ ، مِمَّا هُمْ فِيهِ . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ  
 وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ : أَى هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ ، بِلِ الْجَلَّةِ . وَقَالَ  
 السَّكَبِيُّ : قَوْلُهُمْ « لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ » ، يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، أَى مَتَى  
 أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَّرْ عَنْهُ لَثَلًا يُفْسِدُهُ ؛ مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ  
 • وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ » الْقَبِيلُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى  
 صَدْرِكَ . وَالِدَبِيرُ : مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ • وَقَوْلُهُمْ : « أَعْرَابِي جَلْفٌ »  
 أَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ بِأَقْوَامٍ وَلَا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ  
 • وَقَوْلُهُمْ : « قَدْ خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ » ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاسَتِ الْجِلْفَةُ فِي أَوَّلِ  
 مَا تُرْوَحُ ، فَكَأَنَّهُ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ • وَقَوْلُهُمْ : لَا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ .  
 أَى لَا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ : أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ  
 وَقَوْلُهُمْ : قَدْ أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَرِمَتْ شَفَتَاهُ • وَقَوْلُهُمْ : « تَوَحَّشَ الدَّوَاءُ »  
 أَى أَخْلَجَوْكَ مِنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : بَاتَ الرَّجُلُ وَحْشًا ، إِذَا لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا . ٤٦٥  
 وَبَتْنَا أَوْحَاشًا ، وَقَدْ أَوْحَشْنَا مَذْلِكُنَا ، أَى ذَهَبَ زَادُنَا . قَالَ مُجِيدُ :

وَإِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

• وقولهم : « قد خَجِلَ فلانٌ » ، قال أبو تمام الأعرابي<sup>(١)</sup> : الخَجَلُ : سُوءُ احتمالِ النَّفْيِ . والدَّقَعُ : سُوءُ احتمالِ الفقرِ . ومنه جاء الحديثُ في النساءِ « إِنَّكُنَّ إِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ » ، وَإِذَا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ » : قال الكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَصَرَ فِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا

• وقولهم : « شَوَّرَ به » أى فعل به فِعْلاً يَسْتَحِجِي مِنْهُ ، كَأَنَّهُ أَبْدَى عَوْرَتَهُ . وَالشَّوَارُ : الْفَرْجُ . يقال للرجل : أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ • قال الفَرَّاءُ : قولهم : « مَا بِهِ قَلْبَةٌ » هُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْقَلَابِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ، يُقَالُ بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فَيَشْتَكِي فَوَادَهُ مِنْهُ ، فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ . يُقَالُ : قَدْ أَقْلَبَ فلانٌ . فَأَرَادَ : لَيْسَ بِهِ عِلَّةٌ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : معناه : لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَلِّبُ لَهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ . قال الرَّاجِزُ وَذَكَرَ فَرَسًا :

٤٦٦

وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارُ

أى لَمْ يَقْلِبْ قَوَائِمَهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا • قال الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ « الْأَسِيرِ » أَنَّهُ رُبِطٌ بِالْقِدِّ فَأَسْرَهُ ، أى شَدَّهُ ، فَاسْتُعْمِلَ حَتَّى صَارَ الْأَخِيذُ الْأَسِيرَ . قال اللَّهُ جلَّ ثَنَاؤُهُ : ( وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ) أى خَلَقَهُمْ . ويُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَسْرِ . قال أَبُو النَّجْمِ :

مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِيكَ أَسْرَهَا أَسْفَلَهَا وَبَطَنَهَا وَظَهَرَهَا

ويقال : « مَا أَجُودَ مَا أَسَرَ قَتْبَهُ » ، أى مَا أَجُودَ مَا شَدَّ الْقَدَّ عَلَيْهِ • وقولهم « غُلُّ قَلٍّ » : كَانُوا يَغْلُونَ بِالْقَدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ<sup>(٢)</sup> ، فَيَقْمَلُ عَلَى

(١) هذه الكلمة من ب ، ل .

(٢) ب ، ل « وعليه الوبر » .

الرَّجُل • وقولهم : « أَخْذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ » إِنَّمَا أَصْلُهَا [ سَبْعَةٌ ، ثُمَّ خَفَّقَتْ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ <sup>(١)</sup> ] سَبْعَةٌ بَنُ عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَلَامَانَ بَنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْتِ مِنْ طَيْيٍّ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا • [ <sup>(٢)</sup> ] وَيُقَالُ : « هَنَأُكَ وَمَرَأُكَ » ، وَقَدْ هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ، بَغَيْرِ أَلْفٍ ، إِذَا أَتَبَعُوهَا « هَنَأَنِي » وَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا : « أَمْرَأَنِي » • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مَمُومٌ ، وَقَدْ مِيمَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ بِهِ الْمَوْمُ • وَهَذَا رَجُلٌ مَمُونٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : مُنْتَهَ أَمُونُهُ • وَيُقَالُ : « هَذَا بَلَدٌ مَخُوفٌ » ، وَهَذَا وَجَعٌ مُخِيفٌ ، أَيْ يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ • وَهَذَا شَيْءٌ مَصُونٌ وَلَا يُقَالُ مُصَانٌ • وَهَذَا شَيْءٌ مَعِيبٌ ، وَلَا يُقَالُ مُعَابٌ • قَالَ أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ : هُوَ مِئِي أَصِرِّي وَإِصِرِّي وَصِرِّي وَصِرِّي . وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَصَرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا أَقَمْتَ وَدَمْتَ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو سَمَّالٍ الْأَسَدِيُّ وَضَلَّتْ نَاقَتَهُ : « أَيْمُنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَى لَأَعْبَدْتُكَ ! » ، فَأَصَابَ نَاقَتَهُ وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِشَجَرَةٍ ، فَأَخْذَهَا وَقَالَ : عِلْمُ رَبِّي أَنَّهَا مِئِي أَصِرِّي . وَيُقَالُ : رَجُلٌ صَرُورَةٌ وَصَارُورَةٌ وَصَرُورِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحْجَجْ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ : رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارِيٍّ ، وَاحْدُهُمْ صَرَارَةٌ . وَالصَّرُورَةُ الَّتِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ : الَّتِي لَمْ يَأْتِ النَّسَاءُ ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى تَرْكِنَ . وَيُقَالُ دِرْهَمٌ صَرِيٌّ وَصِرِيٌّ ، لِلَّذِي لَهُ طَنِينٌ إِذَا نُقِرَ . وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ : صِرٌّ . وَقَوْلُهُمْ : « رِيحٌ صَرَصَرَتْ » فِيهَا قَوْلَانِ : يُقَالُ أَصْلَهَا صَرَرَتْ ، مِنَ الصَّرِّ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٢) مَا بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى وَقَالِيهِ سَاقَطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِثْبَاتُهُ مِنْ سَائِرِ النُّسخ .

(فَكُتِبُوا فِيهَا) ، أَصْلُهَا : فَكُتِبُوا . وَيُقَالُ : تَجَفَّجَ الثَّوبُ ، وَأَصْلُهَا :  
تَجَفَّفَ . قَالَ السِّكَاكِيُّ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيِّنَاتٍ قُبِيلَ تَجَفَّجِ الْوَبَرِ الرَّطِيبِ

وَيُقَالُ : لَقِيتَهُ فَتَبَشَّشَ بِي ، أَصْلُهَا : فَتَبَشَّشَ بِي . وَيُقَالُ : قَدَّ صَرَ نَابِيَهُ ،  
وَصَرَ نَاقَتَهُ . وَالصَّرَارُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَشْدُ فَوْقَ الْخِلْفِ وَالتَّوْدِيَةِ . وَالصَّرَّةُ :  
الصَّيْحَةُ وَالشَّدَّةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلْ \*

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ) . وَيُقَالُ : لِلْحِمَلِ يَصْرُ  
صَرِيرًا . وَيُقَالُ : قَدَّ صَرَ الْفَرَسُ أُذُنِيَهُ . فَإِذَا لَمْ يُوقِعُوا قَالُوا : أَصَرَ الْفَرَسُ  
• وَتَقُولُ : هِيَ الْإِبْهَامُ ، لِلْإِصْبَعِ ، وَلَا تَقُلُ الْبِهَامُ . وَالْبِهَامُ : جَمْعُ الْبَهْمِ ،  
وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ . وَالْبَهْمَةُ : اسْمٌ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ .  
وَالسِّخَالُ : أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، الْوَاحِدَةُ سَخْلَةُ الْمُوْنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ  
وَالسِّخَالُ قِيلَ لَهَا جَمِيعًا : بِيَهَامٍ . وَيُقَالُ هُمْ يَبْهَمُونَ الْبَهْمَ ، إِذَا خَرَمُوهُ عَنْ  
أُمَمَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَهُ . • وَيُقَالُ : قَعَدْنَا فِي الظِّلِّ ، وَذَلِكَ بِالْغَدَاةِ إِلَى  
الزَّوَالِ وَمَا بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ الْفِيءُ ، وَالْجَمْعُ : أَفْيَاءٌ وَفَيْوًى . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَمْرِي لَأَنْتِ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ وَأَقْعَدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَانِلِ  
وَقَالَ حَمِيدُ :

فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الصُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفِيءُ مِنْ بَرْدِ الْعِشَى تَذُوقُ



والظلّ : ما نسخته الشمس . والفيء : ما نسخَ الشمس [ • وقولهم :  
 « رَجَعَ بَخْفَى حُنَيْنٍ » ، للرّجل إذا رُدَّ عن حاجته . قال أبو اليقظان : كان  
 حُنَيْنٌ رجلاً شديداً ، ادّعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب ٤٦٧  
 وعليه خُفّان أحمران ، فقال : يا عمّ ، أنا ابن أسد بن هاشم . فقال عبد المطلب :  
 لا وثياب هاشم ، ما أعرفُ شمائل هاشم فيك ، فارجع . فقالوا : رَجَعَ  
 بَخْفَى حُنَيْنٍ • وقولهم : « آهَةٌ وَأُمِيَّةٌ » فالآهة من التأوّه ، وهو  
 التوجّع ؛ يقال : تأوّهتُ آهَةً . قال المصنّف :

إذا ما قتُ أرحلُها بليلٍ تأوّه آهَةً الرّجلُ الحزينُ

والأُمِيَّةُ : جُدري الغنم ، يقال : أُمِيَّتِ الغنمُ فهي مأموهة . قال : وأنشدنا  
 ابن الأعرابي :

طَبِيخٌ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخٌ أُمِيَّةٌ صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ<sup>(١)</sup>

يقول : كان في بطن أمّه وبها نُحَازٌ أَوْ أُمِيَّةٌ فجاءت به ضاويّاً صغيراً ضعيفاً  
 • وقولهم : « لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » ، يدعو عليه بأن لا تُتلي إبله ، أى لا يكون  
 لها أولادٌ ، عن يونس . ويقال « لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » هي « افْتَعَلْتَ »  
 من قولك : ما ألوت هذا ولا أستطعته ، أى ولا استطعتُ . وقال : بعضهم  
 يقول : « لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ » تزويجاً للكلام • والشرفُ والمجدُ  
 لا يَكُونُ إلّا بالآباء ؛ يقال : رجلٌ شريفٌ ، ورجلٌ ماجدٌ ، أى له آباء  
 متقدّمون في الشرف . والحسبُ والكرمُ يكون في الرّجل وإن لم يكن له

(١) القسم ، كذا وردت بالسين المهملة في الأصل ، وب ، ح . وسمت في ل لتقرأ بالسين  
 والشين . ورواية الشين المعجمة ، هي الثابتة في لسان العرب (قشم) . وفسر القشم بمعنى الجسم .

آباء لهم شرفٌ، يقال رجل حَسِيبٌ ورجل كريمٌ بنفسه . وتقول : « افعَلْ  
 كَذَا وكَذَا على حَسَبِ ذَلِكَ » ، أى على قدر ذلك • وقولهم « وافَقَ  
 شَنْ طَبَقَهُ » : شَنْ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعَيْ بن جَدِيلَةَ بن  
 أسد بن ربيعة بن زَرَار . وطَبَقَ : حَى من إِيَادٍ ، وكانت شَنْ لا يُقام لها ،  
 فواقعها طَبَقٌ فانتَصَفَتْ منها ، فقليل :

وافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وافَقَهُ فاعتنقَهُ

وقال الشاعر :

لَقِيَتْ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَّا طَبَقًا وافَقَ شَنْ طَبَقَهُ

• وقولهم فى المثل فى الإنسان يَنْصَحُ الْقَوْمَ : « أَنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ »  
 كَانَتْ شَوْلَةُ أُمَةٍ لِعِدْوَانِ رَعْنَاءَ ، وَكَانَتْ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتُهَا  
 وَبَالًا عَلَيْهِمْ لِحُمَقِهَا • وقولهم « طَفَيْلٌ » للرجل الذى يَدْخُلُ وَلِيْمَةً  
 ولم يُدْعَ إِلَيْهَا . وهو منسوب إلى طَفَيْلٍ : رَجُلٍ من أهل الكوفة من بنى  
 عبد الله بن غطفان ، كان يأتى الولائم من غير أن يُدْعَى إِلَيْهَا ، فكان  
 يقال له طَفَيْلُ الْأَغْرَاسِ ، أو العرائس ، وكان يقول : وددتُ أن الكوفة  
 بِرَكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ فلا يَخْفَى عَلَىَّ مِنْهَا شَيْءٌ . والعرب تسمي الطفيل : الوارِثَ ،  
 والذى يَدْخُلُ على القوم فى شربهم ولم يُدْعَ إِلَيْهِ : الواعِل . قال امرؤ القيس :

فاليومَ فاشربْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ إِيْثَمًا من اللهِ ولا وَاغِل

قال أبو عمرو : يقال للشَّرابِ نفسه الذى يشربُه ولم يُدْعَ إِلَيْهِ : الواعِل .  
 قال عمرو بن قَمِيَّةَ :

وَذَاتِ عِمَالٍ وَاثْقِينَ بَعْمَلَهَا  
خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ  
شَدَدَتْ يَدَيْهَا إِذْ أُرِدْتُ خَلَاجَهَا  
بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنِ ذَوَى عُجْرَاتِ

(١) في الأصل : « إن أك مسكيناً » صوابه من سائر النسخ واللسان (وغل) .

فكان لها الولياتُ من تركِ سَمْنِهَا ورَجَعَتِهَا صِفْراً بغيرِ بَنَاتٍ  
فشدَّتْ على النَّحِينِ كَفَّاشِحِيحَةً على سَمْنِهَا والْفَتَكُ من فَعَلَاتٍ  
فأخرجته رِيَّانَ يَنْطِفُ رأسُهُ من الرِّامَكِ المذمومِ بالثَّفَرَاتِ<sup>(١)</sup>

ثم أسلم خَوَاتٌ وشَهِدَ بَدْرًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا خَوَاتُ  
كيف شِراؤُك ؟ » وتبسَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،  
قد رَزَقَ اللهُ خيراً ، وأعوذ بالله من الحَوَرِ بَعْدَ الكَوَرِ . فهجا رجلٌ  
بنى تيم الله فقال :

أَناسٌ رَبَّةُ النَّحِينِ مِنْهُمْ فَعُدُّوها إِذَا عُدَّ الصَّمِيمُ

• وقولهم : « أَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ » وهى أُمُّ شَيْبِ الخارجى بن زيد بن  
نُعَيْم بن قيس بن عمرو الصَّلْتِ بن قيس بن شَرَّاحِيل بن مُرَّة بن هَمَّام  
بن ذَهَل بن شَيْبَان بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ بن صَعْب بن عَلِيٍّ بن بَكْرِ ٤٧٢  
بن وائل . وكان أبو شَيْبِ من مُهاجرة الكوفة ، فغزا سَلْمَانُ بن ربيعة  
الباهليُّ فى سنة خمسٍ وعشرين ، فَأَتَوْا الشَّامَ ، فَأَغَارُوا على بلادٍ فَأَصَابُوا  
سَبِيًّا وَغَنِمُوا ، وأبو شَيْبِ فى ذلك الجيش ، فاشتري جارية من ذلك  
السبى حمراء طويلةً جميلةً ، فقال لها : أَسْلِمِي ، فأبت ، فضرَبَها فلم تُسَلِّمْ ،  
فواقعها فحملت ، فتحركَ الولدُ فى بطنها ، فقالت : فى بطنى شىءٌ يَنْقَرُ<sup>(٢)</sup> ،  
فقيل : « أَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ » ، ثم أسلمت فولدتْ شَبِيًّا سنة ستٍ وعشرين  
يومَ النحر ، فقالت لمولاهما : إِنِّى رأيتُ قَبْلَ الدِّكَاثِى وَلَدْتُ غُلَامًا فَخَرَجَ مِنِّى  
شهابٌ من نارٍ ، فسطَعَ بين السماء والأرضِ ، ثم سقط فى ماء فخبأ ،

(١) هذا البيت من الأصل فقط .

(٢) النقر : الوثوب . ب فقط : « ينقر » بالراء المهملة .

وَوَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ هُرِيَقَتْ فِيهِ الدِّمَاءُ ، وَقَدْ زَجَرْتُ أَنْ ابْنِي يَعْلُو أَمْرَهُ  
 وَيَكُونُ صَاحِبَ دِمَاءٍ يُهَرِّقُهَا • وَيُقَالُ لِلضَّانِّ الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ  
 لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّانُّ وَالْمِعْزَى فَكَثُرَتَا  
 قِيلَ لَهَا : ثَلَّةٌ . وَالثَّلَّةُ : الصُّوفُ ، وَيُقَالُ : كَسَاءٌ جَيْدَ الثَّلَّةِ ، وَلَا يُقَالُ  
 ٤٧٣ لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلوَبَرِ ثَلَّةٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبَرُ قُلْتُ : عِنْدَ  
 فَلَانِ ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ . وَرَجُلٌ مُثِلٌّ : كَثِيرُ الثَّلَّةِ • وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ إِذَا  
 كَانَتْ عِنْدَهُ عَاكِرَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَاكِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ  
 الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَاكِرَةُ : الْخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى  
 السَّبْعِينَ • وَتَقُولُ : هُوَ لَغِيَّةٌ ، وَهُوَ لَزْنِيَّةٌ ، وَهُوَ لِرَسْدَةٍ <sup>(١)</sup>  
 • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .  
 وَرَجُلٌ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ يَشْتَبِهُهُمَا . وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ ،  
 أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ . وَرَجُلٌ لَاحِمٌ شَاحِمٌ : عِنْدَهُ لَحْمٌ وَشَحْمٌ . وَرَجُلٌ مُلْحِمٌ مُشْحِمٌ ،  
 إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ . وَرَجُلٌ لَحَّامٌ شَحَّامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا  
 ٤٧٤ • وَتَقُولُ : هَذَا بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبَرٌّ كَثِيرُ الْهَبْرِ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْوَبَرِ  
 • وَتَقُولُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُلْمِنُونَ ، إِذَا كَثُرَ لِبْنُهُمْ . وَيُقَالُ : نَحْنُ نَلْبَنُ جِيرَانَنَا ،  
 أَيْ نَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ . وَقَوْمٌ مُلْبُونُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ وَجَهْلٌ أَوْ خِيَلَاءٌ ،  
 يَصِيبُهُمْ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَصِيبُ أَصْحَابَ النَّبِيدِ . وَتَقُولُ : جَاءَ فَلَانٌ يُسْتَلَبِنُ ،  
 أَيْ يُطْلَبُ لِبْنًا لِعِيَالِهِ وَلِضَيْفَانِهِ <sup>(٢)</sup> . وَقَدْ سَمَنَّا لَهُمْ ، إِذَا أَدَمَ لَهُمُ بِالسَّمَنِ . وَقَدْ  
 سَمَنَّاهُمْ ، إِذَا زَوَّدُوهُمْ السَّمْنَ . وَجَاؤَا يَسْتَسْمِنُونَ ، أَيْ يَطْلُبُونَ أَنْ يُؤَهَّبَ لَهُمْ

(١) الكلام إلى : « يبيعها » ساقط من ب فقط .

(٢) في سائر النسخ : « أولضيفانه » .

- السَّمن • وتقول : هذا رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ ، إذا كان جَيِّدَ الرِّعِيَّةِ للمال من إبل أو غنم • ورَجُلٌ آبِلٌ : حاذقٌ بِرِغِيَّةِ الإبل . وقد آبَلَ الرَّجُلُ فهو مُؤَبِّلٌ ، إذا كَثُرَتْ إبله . ويقال : فلانٌ من آبِلِ النَّاسِ ، أى أَشَدَّهُمْ تَأَثُّقًا فِي رِغِيَّةِ الإبل • وتقول : قد قَرِمَ فلانٌ إِلَى اللَّحْمِ ، إذا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ • وقد عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وهو رَجُلٌ عِيَانٌ وامرأةٌ عَيْمَى . ٤٧٥
- وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فيقال : مَا لَهُ آمَ وعام ! فمعنى آمَ هَلَكْتُ امرأته ؛ وعام : هَلَكْتُ ماشيتهُ فيَعَامُ اللَّبَنُ • وتقول : قد وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا اشْتَهَتْ شَيْئًا عَلَى حَمَلِهَا <sup>(١)</sup> • والمَاشِيَةُ تكون من الإبل والغنم . وتقول : قد أَمْشَى الرَّجُلُ ، إذا كَثُرَتْ ماشيته . وقد مَشَتِ المَاشِيَةُ ، إذا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا . وناقَةٌ مَاشِيَةٌ : كثيرة الأولاد • وقال الأصمعي : البعير بمنزلة الإنسان ، يكون للمذكَر والمؤنث . يقال للرَّجُلِ : هذا إنسانٌ ، وللمرأة هذه إنسانةٌ . وكذلك تقول للجمل هذا بعير . وللناقَةِ هذه بعيرٌ . وحُكِيَ عن بعض العرب : صَرَعتني بعيرٌ [ لى <sup>(٢)</sup> ] ، أى ناقَةٌ . وتقول : شَرِبْتُ من لبنٍ بعيرِي أى من لبنِ ناقَتِي . ويقال له بعيرٌ إذا أَجْذَعَ . والجَمَلُ بمنزلة الرَّجُلِ لا يكون إلا للمذكَر ، والناقَةُ بمنزلة المرأة ، والبعيرُ يجمعهما جميعًا . والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة ، والبَكْرُ بمنزلة الفتى ، والقُلُوصُ بمنزلة الجارية • وتقول : هذا رَجُلٌ فَقِيرٌ لِلَّذِي لَهُ الْبُلْغَةُ من العَيْشِ . وهذا رَجُلٌ مُسْكِنٌ لِلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ) ، ثُمَّ قال الراعي <sup>(٣)</sup> :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّتِي كَانَتْ حَلُوبَتَهُ وَفَوْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

( ١ ) زاد في ب : « وهى وحى » .

( ٢ ) التكلة من ب ، ح ، ل .

( ٣ ) زاد في ب : « يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه السعاة » .

وقال يونس: قلت لأعرابي: أفقير أنت؟ قال: لا والله، مسكين • والخِصر: الذي يجد البرد. والخِصر: الجائع المقرور • والأرامل: المساكين من جماعة رجال ونساء، ويقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء. ويقال<sup>(١)</sup> جاءت أرملّة من نساء ورجال محتاجين. ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أرملّة وأرامل، وإن لم يكن فيهم نساء. وقد أرمل القوم، إذا نفد زادهم. وعام أرمل: قليل المطر. وسنة رملاء • وتقول: قد رمح الفرس والحمار والبغل والحافر. ويقال للبعير: قد ركل<sup>(٢)</sup> برجله، ولا تقل رمح. وقد خبط البعير بيده، وقد زبنت الناقة، إذا ضربت بثفنت رجلها عند الحلب. فالزبن بالثفنت • وتقول: توفّر وتحمّد، ولا تقل توتر. وقد وفّرت عرضه وماله أفّره وفّراً. إذا كان تاماً وافراً. وتقول: هذه أرض في ٤٧٧ نبتها فرة، وفي نبتها وفّر، إذا كان تاماً وافراً لم يُرع • وتقول: هذه مبارك الإبل، وهذه مرايض الغنم. وتقول: هذا عطن الإبل ومعطئها، وهو مبركها حول الماء. ولا تكون الأعطان والمعاطن إلا مباركها حول الماء<sup>(٣)</sup>، وقد عطنت تعطين عطونا. وهي إبل عاطنة وعواطين، وقد أعطنتها. وكذلك هذا عطن الغنم ومعطئها، لمرايضها حول الماء. وهذه ثاية الغنم وثاية الإبل: مأواها وهي عازبة، أو مأواها حول البيوت. وهذا مراح الإبل ومراح الغنم • وتقول قد هملت الإبل فهي هاملة وهوامل، وقد أهملت أنا، إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع، فاهمل يكون ليلاً ونهاراً. فأما النفس فلا يكون إلا ليلاً. تقول: نفشت تنفّس نفوشاً، وهي إبل نفّس ونوافش ونفّاش ٤٧٨

(١) الكلام بعده إلى كلمة « فيهم نساء » ساقط من ب .

(٢) ب ، ل : « ركض » بالضاد .

(٣) « حول الماء » ساقط من أ . و « مباركها » ساقط من ب .

وقد أنفشتها أنا . وكذلك نفشت الغنم ، ولا يقال هملت الغنم • وقد رفضت الإبل ، إذا تركتها تبدد في مرعاها وترعى حيث [ أحبت <sup>(١)</sup> ] لا تنهيا عما تريد . وهى إبل رافضة ، وإبل رَفَضَ . وقد رَفَضَتْ هى ترَفَضُ : ترعى وحدها والراعى يُبَصِّرُها قريباً منها ، أو بعيداً ، لا تتعبه ولا يجمعها . قال : وقال الراجز :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمَعْرَضُ <sup>(٢)</sup>      وَحَيْثُ يَرْعَى وَارْفَضُ <sup>(٣)</sup>

وَالْوَرَعُ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وَالْمَعْرَضُ : الَّذِي وَسَمُهُ الْعِرَاضُ ، وَهُوَ خَطٌّ فِي الْفَخِذِ عَرَضًا • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، أَيْ صَبَّهَا ؛ وَلَا يَقَالُ شَنَّ . وَيَقَالُ : قَدْ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ ، أَيْ فَرَّقَهَا . وَقَدْ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى شِرَابِهِ ، أَيْ فَرَّقَهُ عَلَيْهِ . وَقَدْ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا • وَيَقَالُ : قَدْ نَثَلَ دِرْعَهُ أَيْ أَلْقَاهَا ، وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا • وَتَقُولُ : قَدْ اسْتَحْبَيْنَا خِباءَ ، إِذَا نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ . وَأَخْبَيْنَاهُ : نَصَبْنَاهُ • وَتَقُولُ : هُوَ زُبْدُ الْغَنَمِ ، وَهُوَ جُبَابُ الْإِبِلِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَعْلُو أَلْبَانَهَا كَالزُّبْدِ . وَلَا زُبْدٌ لِأَلْبَانِ الْإِبِلِ • وَتَقُولُ : هِيَ الرُّغْوَةُ وَالنَّشَافَةُ ، لَمَّا يَعْلُو أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حُلِبَتْ . وَقَدْ انْتَشَفَتْ ، إِذَا شَرِبَتْ النَّشَافَةَ . وَيَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنْشَفَنِي ، أَيْ أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبُهَا . وَقَدْ ارْتَفَعَتْ ، إِذَا أَخَذَتِ الرُّغْوَةَ بِيَدِكَ فَهَوَيْتَ بِهَا إِلَى فَيْكِ . وَيَقَالُ : أُمَسَّتْ إِبِلُكُمْ تُنَشِّفُ وَتُرْعَى ، أَيْ لَهَا نُشَافَةٌ وَرِغْوَةٌ .

(١) من ب ، ح ، ل .

(٢) ضبطت في ل فقط « يهمل » كينصر ، من قوطم : هملت الإبل تهمل ، إذا لم يكن معها راع ، ويقال أيضاً قد أهملها راعيها .

(٣) زاد بعده في ب : « أراد أن الموضع كثير المرعى قليل الخوف يقوم به الضعيف من الغلمان » .



وقد أذويتُ ، إذا أخذتَ الدَّوَايَةَ ، وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب  
 • وتقول : قد قَبَضْتُ مَالِي قَبْضًا . ويقال دخلَ مَالُ فلانٍ في القَبْضِ ، يعني  
 ما قَبِضَ من أموال الناس • وقد نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا . والنَّفْضُ  
 ما يسقط منها من الورقِ • ويقال عَصَدْتُ الشَّجَرَةَ عَصْدًا . والعَصْدُ :  
 ما قُطِعَ من الشَّجَرِ • وقد عَرَضْتُ الْجُنْدَ عَرَضًا . ويقال : فات فلانًا  
 العَرَضُ • وقد خَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطًا إذا ضربتَ ورقه بعضًا ليسقط  
 فتعلقه الغنم . ويقال : لما سقط الخَبِطُ • وقد رَفَضْتُ إِبِلِي رَفْضًا ، إذا ٤٨٠  
 خَلَيْتَهَا تَرَعَى حيثُ أَحَبَّتْ ولم تَنْهَها عن وجهٍ تريده . وهي إِبِلٌ رَفَضَتْ وأَرَفَضَتْ  
 • وتقول : هذا شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ ، من أشياء جَيَّادٍ . وهذا رجلٌ جَوَادٌ  
 بَيْنَ الْجَوْدِ من قَوْمِ أَجْوَادٍ . وهذا فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ ، من  
 خَيْلِ جَيَّادٍ . ويقال الْجَوْدَةُ في كلِّ صورة . وهذا مَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الْجَوْدِ .  
 وقد جَيَّدَتِ الْأَرْضُ . ويقال : هاجتْ بنا سماءُ جَوْدٍ . وقد جاد بنفسه عند  
 الموتِ يَجُودُ جُودًا . وقد جَيَّدَ من العَطَشِ يُجَادُ جُودًا . والجَوَادُ : العَطَشُ  
 قال ذو الرَّمَّة :

تَظَلُّ تَعَاطِيهِ إِذَا جَيَّدَ جَوْدَةً رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ

أَي إِذَا عَطِشَ عَطْشَةً . وقال الباهلي :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيٌّ كَأَنَّ بَكْمَ إِلَى خَذَلِي جُودًا

• وتقول : هذا رَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ . وَرَجُلٌ ٤٨١  
 حَدِيثٌ : كثير الحديث . ويقال : هُوَ حَدِيثٌ مُلُوكٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ  
 وَسَمَرِهِمْ . وتقول : هذا رَجُلٌ حَدِيثٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَدِيثُ السَّنِّ ، وَهُوَ غِلْمَانٌ

حَذَنَانُ السِّنِّ . ويقال : هل حَدَثَ أمرٌ . ويقال : أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ .  
 • ويقال : كَبِرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ . وقد كَبُرَ الأمرُ ، إِذَا عَظُمَ • ويقال :  
 قَد بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً ، إِذَا ضَخَمَ ، فَهُوَ بَادِنٌ . وقد بَدَنَ تَبْدِينًا  
 إِذَا أَسَنَّ وَكَبِرَ . وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا . قال الأسود :

هل لشبابٍ فاتٍ من مطلبٍ أم ما بكاء البدن الأشيب  
 وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وكنْتُ خِلْتُ الهمَّ والتبدينا والشَّيبَ مما يُذهِلُ القرينا

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تُبَادِرُونِي

بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » • ويقال : نظر إلى بمؤخر عينه . ويقال : ضرب  
 مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَضَرَبَ مُؤَخَّرَهُ . [ وهى مُؤَخَّرَةُ السَّرَجِ<sup>(٢)</sup> ] ، وهى آخِرَةُ  
 الرَّحْلِ . وتقول : جاءنا بِأَخْرَةٍ ، وجاءنا أَخِيرًا وَأُخْرًا . وقد بَعَثَهُ بَيْعًا  
 بِأَخْرَةٍ وَبِنِظْرَةٍ ، أى بِنَسِيئَةٍ . ويقال : شَقَّ ثَوْبَهُ أُخْرًا وَمِنْ أُخْرٍ .  
 • وتقول : قَوَزَعَ الدِّيكُ ، وَلَا تَقُلْ قَنَزَعَ • وتقول : هُوَ أُسٌّ

٤٨٢

الحائِطُ ، والجمعُ آسَاس . ويقال أيضًا ، هُوَ آسَاسُ الحائِطِ ، والجمعُ إِسَاسُ  
 • وتقول : افعل ذلك من رَأْسٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنَ الرَّأْسِ • وتقول : هُوَ  
 مَحْجَرُ الْعَيْنِ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ . وَالْمَحْجَرُ ، يَفْتَحُ الْجِيمَ ، مِنَ الْحِجْرِ ، وَهُوَ الْحَرَامُ .  
 قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا وَلَمِشَلْهَا يُغْفَى إِلَيْهَا الْمَحْجَرُ<sup>(٣)</sup>

( ١ ) هُوَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (بدن) .

( ٢ ) التَّكْمِلَةُ مِنْ بٍ فَقَطْ .

( ٣ ) ب ، ح ، ل : « إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ » .

أى الحرام • وتقول : ما رأيته منذ أمس . فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما رأيته منذ أول أمس<sup>(١)</sup> • وتقول : هى الزادة ، التى يُسْتَقَى فيها الماء ، ولا تَقُلْ راوية ، إنما الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يُحْمَل عليه الماء . وقد رَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوِيهِمْ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ . قال أبو النّجم :

تمشى من الرِّدّةِ مَشَى الْحَفَلِ مَشَى الرَّوَايا بِالْمَزَادِ الْأَثَقِ ٤٨٣

وتقول : من أين رِيَّتُكُمْ ؟ أى من أين ترتبون الماء • وتقول : فلان يتندى على أصحابه ، أى يتسخى . ولا تَقُلْ يُنْدَى . وفلانُ نَدَى الْكَفِّ ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا • وتقول : ضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، ولها ضفيران ولها ضفيران ، ولا تَقُلْ ظفيران • وتقول : هى زوجته وهو زوجها . قال الله جلّ وعزّ : ( أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ) . وقال أيضاً : ( وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ) ، أى امرأة مكان امرأة . والجميع أزواج . وقال : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ) . وقد يقال زَوْجَتُهُ . قال الفرزدق :

وإن الذى يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا  
وقال الآخر :

يا صاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَن لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ غُرَى الذَّنْبِ

وقال يونس : تقول العرب : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . وليس من كلام العرب تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ ، قال : وقول الله جلّ ثناؤه : ( وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ) ٤٨٤ أى قَرَنَاهُمْ . وقال : ( احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) أى وقُرْنَاهُمْ . وقال

( ١ ) زاد فى ب : « فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من أول من أمس » .

الفرءاء : هى لغة فى أزدِ شَنْوَةٌ . وتقول : عندى زَوْجًا نِعالٍ ، وزوجًا حمامٍ ، وزوجًا خِفافٍ ، وإِنَّمَا تعنى ذكرًا وأنثى . قال الله جل ثناؤه : ( فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ) . ويقال لِلنَّمَطِ : زَوْجٌ . قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَاءُهَا

• وتقول : سُوءُ الِاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ<sup>(١)</sup> • وتقول : غَلِطَ فى كلامه ، وقد غَلِيتَ فى حسابه . الغَلَطُ فى الكلام ، والغَلَتُ فى الحساب .

## باب

### فَعُول<sup>(٢)</sup>

• وتقول : تَوَضَّأتَ وَضوءًا حسنًا • وتقول : ما أجود هذا الْوُقُودُ ، لِلْحَطَبِ . قال الله عز وجل : ( وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ) . وقال أَيْضًا : ( النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ) وقرئ ( الْوُقُودِ ) . فالوُقُودُ ، بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ . وتقول : وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَوُقُودًا وَوَقْدَانًا وَوَقْدَةً . وقال : ( وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) . والوُقُودُ : الْحَطَبُ • ويقال : مَا أَشَدَّ وَلَوْعَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ . وقد أُولِعْتُ بِهِ إِيْلَاعًا وَلَوْعًا • والغَرُورُ : الشَّيْطَانُ . قال الله جل وعز : ( وَلَا يُغَرِّبَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ) . والغَرُورُ : مَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا . وقال الله جل ثناؤه : ( وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ

٤٨٥

( ١ ) زيد فى سائر النسخ : « يقول : لأن تستمسك وإن كان ذلك قبيحاً خير من أن تصرع صرعة حسنة » .

( ٢ ) العنوان من ب .

(الغرور) • ومثل الوزوع الوزوع ، تقول : أوزعتُ به مثلَ أولعتُ به • ويقال : هو الطهور ، والبخور ، والذرور ، والسقوف : ما يُستَفّ ، والسعوط ، والسنون ، والسحور ، والفطور ، والسجور ، والغسول : الماء الذي يُغتسلُ به • واللبوس : ما يُلبَسُ . قال الله جلّ وعزّ : ( وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ) . وقال آخر <sup>(١)</sup> :

اللبس لكل عيشة لبوسها إِمّا نعيمها وإِمّا بُوسها

• والقرور : الماء البارد يُغتسلُ به . يقال قد اقتررتُ . وهو البرود • والسدوس : الطيلسان . قال الأصمعيّ : واسم الرجل سدّوس بالضم • واللدود : ما كان في أحد شقيّ القم . وأصل ذلك أنّ اللّدين هما صفحتا ٤٨٦ العنق . ويقال هو يتلدّد ، أى يتلقّتُ يَمَنَةً وشامةً . ويقال في مثل : « جَرَى منه مجرى اللدود » . والوجور في أى القم كان <sup>(٢)</sup> وهو النضوح ، والشروب : الماء بين الملح والعذب . والنشوق : سَعُوط يُجَعَلُ في المنخرين تقول أنشقه إنشاقاً . وهو النشوح ، من قولك نشح ، إذا شربَ شرباً دون الرى . قال أبو النجم :

\* حتّى إذا ما غيّبتَ نشوحاً <sup>(٣)</sup> \*

والوضوح : الماء الذي يكون في الدلو بالنصف . والعَلُوقُ : ما يعمّاقُ بالإنسان . والمنيةُ علوقٌ . قال المفضل التكريّ :

( ١ ) هو يهيس الفزاري ، كما في اللسان ( لبس ) .

( ٢ ) في هامش ل : « غ : في أى نواحي القم » .

( ٣ ) ب : « إذا ما غيّبت » ح : « نحيث » وأشير في ل إلى رواية : « عبت » .

وسائلةٍ بشعلبةَ بن سَيْرٍ وقد عَلِقَتْ بشعلبة العُلوقُ

أراد ابن سيار • وهى السَّمُومُ والحرُّور . قال أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل . والحرُّور بالليل وقد تكون بالنهار . قال العجاج :

\* وَنَسَجَتْ لَوَائِمُ الْحَرُّورِ \*

٤٨٧ • والذَّنُوبُ : لحمُ أسفلِ المَتَنِ . والذَّنُوبُ أيضاً : الدَّلُو فيها ماء . والقَيُوءُ : الدواء الذى يُشْرَبُ للقيء . والعُقُول : الدَّواء الذى يُمَسِّكُ البطن • ويقال : أَعْطِنِي مَشُوشاً أَمْشُ به يَدِي ، أَى مِنْدِيلاً أَوْ شَيْئاً أَمْسَحُ به يَدِي . قال الأصمعى : المَشُّ : مَسَحَ اليَدَ بِالشَّيْءِ الخشن الذى يَقْلَعُ الدَّمَ • وهو النَّجُوعُ للمديد ، وقد نَجَعْتُ البعير • والنَّشُوعُ والنَّشُوعُ : الوجُور يُوجَرُهُ المريضُ والصَّحْبَى . قال المرَّار :

إِلَيْكُمْ يَا لِيثَامِ النَّاسِ إِنِّى نُسِيتُ الْعِزَّ فى أَنْفِي نَشُوعَا

والنَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، تقول نَشَعْتُهُ • والحَلُوءُ : حَجَرٌ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ . ويقال : حَلَأْتُ لَهُ حَلُوءَا • والرَّقُوءُ : الدواء الذى يُرْقَى الدَّمَ . يقال : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ » أَى تَعْطَى فى الدِّيَاتِ فَتَحَقِّنُ بِهَا الدِّمَاءَ • ويقال : هَذَا شُبُوبٌ لَكَذَا وَكَذَا ، أَى يَزِيدُ فِيهِ وَيَقْوِيهِ • وهى الصَّعُودُ للمكان فيه ارتفاع ، يقال وَقَعْنَا فى صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ .

٤٨٨ • ووقعتُ فى كَوُودٍ ، وهى الْعَقْبَةُ الشَّاقَّةُ الْمَصْعَدِ . ووقعنا فى هَبُوطٍ وَحْدُورٍ وَحَطُوطٍ . والجَبُوبُ : الأرض الغليظة . • [ والرَّكُوبُ : ما يركب . قال الله جلَّ

ذكره : ( فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ) أى فمنها يركبون . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ ، مثل حَلُوبَتُهُمْ أى ما يحتلبون . وَحُمُولَتُهُمْ : ما يحملون عليه <sup>(١)</sup> . وقال الله جلّ وعزّ : ( وَمِنْ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ) فَالْحُمُولَةُ : ما سَحَلَ الْأَثْقَالَ مِنْ كِبَارِ الْإِبِلِ . وَالْفَرَشَاتُ : صغارُها . • وَالْجَزُوزَةُ : ما يُجَزَّزُ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْقَتُوبَةُ : ما يُقَتَّبُ بِالْأَقْتَابِ . وَالْعَلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ . وَالْحُلُوبَةُ : ما يحملون . وَالنَّسُولَةُ : التى يُتَّخَذُ نَسْلُهَا . وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : التى تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ .

\* \* \*

ومما جاء على فَعُولٍ مما آخره واوانٍ فيصيرانِ واواً مشددةً لِلدِّغَامِ .  
• يقال : شَرِبْتُ حَسُوءًا وَحَسَاءً ، وَشَرَبْتُ مَشُوءًا وَمَشِيئًا ، وهو الدواء الذى يُسَهِّلُ • وهذا عَدُوٌّ . وهو عَفْوٌ عَنِ الذَّنْبِ • وإِنَّه لَأُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَنَاقَةٌ رَغْوٌ ، وَهَذَا فَلُوٌّ • وجاءنا فلانٌ يَلْتَمِسُ ٤٨٩  
لِجِرَاحِهِ أَسُوءًا ، يعنى دواءً يَأْسُوبُهُ جُرْحُهُ . وَالْأَسُوءُ الْمَصْدَرُ • وقال أبو عبيدة : قال أبو ذبيان بن الرِّعْبِلِ : « أَبْفَضُ الشَّيْخِ إِلَى الْأَفْلَحِ الْأَمْلَحُ الْحَسُوءُ الْفَسُوءُ » ، الْأَفْلَحُ : مَنْ صُفِّرَةَ أَسْنَانَهُ ، وَالْأَمْلَحُ : مَنْ بَيَّضَ شَعْرَهُ ، وَالْحَسُوءُ : الشَّرُوبُ <sup>(٢)</sup> • وحكى أبو عبيدة عن يونس : مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا ، وَهَذَا الْأَمْرُ مَمضُوءٌ عَلَيْهِ .

### باب (٣)

• قال الأصمعيّ : شَعُوبٌ : اسمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، وهى معرفة لاتدخلها الألف واللام

( ١ ) التَّكْلِيَةُ إِلَى « ما يركب » مِنْ ب فتنط . وبقيتها من سائر النسخ .

( ٢ ) زاد في ب فتنط : « للحساء » .

( ٣ ) هذا العنوان مِنْ ب وحدها .

قال أبو الأسود :

فقام إليها بها ذابحٌ ومن تدعُ يوماً شعوبٌ يجيها

قال : وسميت شعوبٌ لأنها تفرّق . ويقال : ظبيٌ أشعبٌ ، إذا كان بعيداً ما بين القرنين • قال : وهنيدةٌ : مائةٌ من الإبل ، لا تنون ، لأنها معرفة ، ولا تدخل فيها الألف واللام . قال جرير :

أعطوا هنيدةً يحذوها ثمانيةٌ ما في عطائهم منٌ ولا سرفٌ

٤٩٠ • وكذلك هبت محوةٌ : اسمٌ للشمال ، وهى معرفة . قال الراجز :

قد بكرت محوةٌ بالعجاج فدمرت بقية الرجاج

والرجاج : مهازيل الغنم • وتقول : هذا خضارة طاميا ، اسمٌ للبحر وهو معرفة . وهذا جابر بن حبة : اسمٌ للخبز ، وهو معرفة . وقول النابغة :

إنّا احتملنا خطمتينا بيننا فحملت برةً واحتملت فجارٍ

فبرةٌ : اسمٌ للبر ، وهو معرفة . وفجارٍ : اسمٌ للفجور • وتقول : أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة ، أى أنا منه برى . وهو معرفة • وتقول : هذه ذكاه طالعةٌ : اسمٌ للشمس ، وهى معرفة • وهذا أسامة عاديًا ، وهو اسمٌ للأسد ، وهو معرفة . قال زهير :

ولأنت أجراً من أسامة إذ دُعيت نزالٍ ولجّ في الذفر

• وتقول : قد دفرته دفرًا ، إذا دفعت فى صدره . والدفرُ أيضاً : النتنُ



ويقال للدُّنيا: أَمْ دَفِرَ . ويقال للأمة إذا سُتِمَتْ : يا دَفَار ! أى يا مُنْتَنَة .  
 وجاء فى الحديث عن عمر رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ ٤٩١  
 عَنْ مَنْ يَلِى الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسَمَّى غَيْرَ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى صِفَةِ أَحَدِهِمْ  
 فَقَالَ عُمرُ : وَاذْفَرَاهُ وَاذْفَرَاهُ ! أى وَاثْنَاهُ . وَيُقَالُ دَفَرًا دَفَرًا لَمَّا يَجِىءُ بِهِ  
 فُلَانٌ ! وَذَلِكَ إِذَا قَبَّحْتَ الْأَمْرَ أَوْ نَتْنْتَهُ • وَالذَّفَرُ : كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ  
 مِنْ طَيِّبٍ أَوْ نَتْنٍ . يُقَالُ : مِسْكٌ أَذْفَرُ ، أى ذَكِيُّ الرِّيحِ . وَيُقَالُ لِلصُّنَّانِ  
 دَفَرٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ دَفِرٌ ، أى لَهُ صُنَّانٌ وَخُبْتُ رِيحٌ . قَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ كَتِيبَةً  
 وَأَنَّهَا سَهَكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَّتْهُ :

فَخِمَّةٌ دَفَرَاهُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَاءَ كَالْبَصَلِ

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

وَمَوْزَلَقٍ أَنْضَجْتُ كِيَّةَ رَأْسِهِ فَتَرَكْتُهُ دَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرَبِ

وقال الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلًا قَدْ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ، وَأَنَّهَا إِذَا شَرِبَتْ  
 وَصَدَرَتْ مِنَ الْمَاءِ نَدِيَّتُ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لَتِلْكَ  
 فَارَةُ الْإِبِلِ ، فَقَالَ :

لَهَا فَارَةٌ دَفَرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتِقُهُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ : ٤٩٢

يَهْجَلٍ مِنْ قَسَا دَفِرِ الْخُرَامَى تَدَاعَى الْجَرِيْمَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

(١) هُوَ نَافِعُ بْنُ لُقَيْطِ الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (أُلُق) .

أى ذكى ریح الخزای طیبها . قال الأصمعی : قلت لأبی عمرو بن العلاء :  
الذفری من الذفر ؟ فقال : نعم . وقلت له : المعزی من المعز ؟ فقال : نعم .  
والذفرأه : عشبۃ خبیثۃ الریح لا یکاد المالُ یأکلها • وتقول : هو  
القرقل ، لقرقر المرأة الذی تقوله العامۃ بالراء • وهی القاقوزة  
والقازوزة ، فأما القاقوزة فمؤلدة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أفنی تلادی وما جمعتُ من نشبٍ قرعُ القواقرِ أفواه الأباریقِ

• وتقول : هو مضطلعٌ بحمله ، أى قوىٌ علی حمليه ؛ وهو مفتعلٌ من  
الضلالة . والفرس الضلیعُ : التام الخلق المَجْفَرُ الغلیظ الألواح الكثير  
العصب . ولا تقل هو مُطْلِعٌ • وهو قَطْرُبُلٌ • وهو القَرْطُم والقِرْطُم  
[ ومنهم من یشدّد <sup>(٢)</sup> ] • وتقول : مرّ بنا راكبٌ ، إذا كان علی

بعیر . والركبُ : أصحاب الإبل ، وهو العشرة فما فوقها . والأركوبُ أكثر  
من الركب . والركبة أقلُّ من الركب . والركابُ : الإبل ، واحداً راحلةً ،  
ولا واحدة لها من لفظها . ومنه زيتُ ركبائی أى یُحمَل علی ظهورِ الإبل ، فإذا  
كان علی حافرٍ ، برذوناً كان أوفرساً أو بغلاً أو حماراً ، قلت : مرّ بنا فارسٌ  
علی حمارٍ ، ومرّ بنا فارس علی بغلٍ . وقال نحارة بن عقیل : لا أقول لصاحب  
الحمار فارس ، ولكن أقول : حمارٌ ؛ ولا أقول لصاحب البغل فارسٌ ، ولكنی  
أقول : بغالٌ • وتقول : هؤلاء قوم رجالةٌ ، وهؤلاء قوم خيالةٌ ، أى  
أصحاب خیلٍ • وتقول : هذا رجلٌ نابلٌ ونبالٌ ، إذا كانت معه نابلٌ ،  
فإذا كان یعملها قلت نابلٌ . وتقول استنبلنی فأنبلتہ ، أى أعطیتہ نبالاً ،  
واستخذانی فأخذیتہ ، أى أعطیتہ حذاءً • وتقول : هذا رجلٌ سائفٌ

(١) هو الأقیشر الأسدی ، كما فی اللسان (قفز) .

(٢) هذه من ب فقط .

وَسَيْفٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ . وَهَذَا رَجُلٌ تَرَّاسٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ تُرْسٌ . ٤٩٤  
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ تُرْسٌ قِيلَ : أَكْشَفُ . فَإِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبِلٌ قُلْتُ :  
 قَارِنٌ . وَهَذَا رَجُلٌ سَالِحٌ : مَعَهُ سِلَاحٌ . وَهَذَا رَجُلٌ دَارِعٌ : عَلَيْهِ دِرْعٌ .  
 وَحَاسِرٌ : لَا دِرْعَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ رَامِحٌ : مَعَهُ رُمْحٌ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ  
 قِيلَ : أَجَمٌ . قَالَ أَوْس :

وَيْلُ أُمِّهِمْ مَعْشَرًا جُبَّأَ بِيوتِهِمْ      مِنْ الرِّمَاحِ فِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ

وقال عنتره :

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنِّي      أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ

● وتقول : هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ ، وَهَذَا رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلُهُ ، إِذَا كَانَ  
 مَعَهُ قَوْسٌ وَنَبِلٌ ، فَإِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ قِيلَ : مُؤَدِّ وَمُدَجَّجٌ ،  
 وَشَاكٌّ فِي السِّلَاحِ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ ، وَقَوْمٌ عَزَلٌ وَعُزْلَانٌ  
 وَعُزْلٌ . فَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَغْفَرٌ فَهُوَ مُقَنَّعٌ . فَإِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا فَهُوَ كَافِرٌ .  
 وَقَدْ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بظلمته وَيَغْطِي . ٤٩٥  
 قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْتٍ الْمَازِنِيُّ — وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنِّعَامَةَ وَأَنَّهُمَا رَاحَا إِلَى بَيْضِهِمَا :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا      أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَذُكَاةٌ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ، وَهِيَ مُسْتَقَّةٌ مِنْ ذَكَتِ النَّارِ تَذَكُّو . وَالْكَافِرُ هَاهُنَا :  
 اللَّيْلُ . وَقَوْلُهُ : أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ ، أَيْ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَقَالَ لَبِيدٌ  
 — وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى ، وَذَكَرَ الشَّمْسَ وَمَغِيبَهَا :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ      وَأُجِنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

ومنه سَمِيَ الكافر كافرًا ؛ لأنه سَتَرَ نِعَمَ الله . ويقال رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، أى  
قد سَفَتْ عليه الرِّيحُ التُّرابَ حَتَّى واره . قال الرَّاجِزُ :

قد دَرَسْتُ غيرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ      مَكْتُبِ اللَّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ  
وقال آخر :

٤٩٦      فوردت قبل انبلاج الفجرِ      وابنُ ذكاءٍ كامنٌ في كُفْرِ

وكُفِرَ لُفْتَانِ . ابنُ ذكاءٍ ، يعنى الصُّبْحُ . وقوله في كُفْرِ ، أى فيما يواريه  
من سوادِ اللَّيْلِ . وقد كَفَرَ الرَّجُلُ مُتَاعَهُ ، أى أُوْعَاهُ في وِعاءٍ • ويقال :  
هذا رجلٌ حاذٍ ، أى عَلَيْهِ حِذَاءٌ • قال الأصمعيّ : حِمَاةُ المرأةِ :  
أُمُّ زوجها ، لا لغةَ فيه غيرُ هذه . وكلُّ شَيْءٍ من قبل الزوج — أخوه أو أبوه  
أو عُمُّه — فهم الأَحْمَاءُ . ويقال : هذا حَمُوهَا ، ومررت بِحِمِيهَا ، ورأيت حَمَاهَا .  
وهذا حَمٌّ في الانفراد . ويقال : حَمَاهَا ، بمنزلة قفْأَهَا ، ورأيت حَمَاهَا ومررت  
بِحَمَاهَا ، وهذا حَمًّا . وزاد الفراء حَمًّا ، ساكنة الميم مهموزة ، وحَمَّهَا بترك  
الهمزة . قال سُحَيْد :

وبِحَارَةٍ شَوْهَاءٍ تَرْقُبُنِي      وحَمًّا يَحْرِ كَمَنْبَذِ الْخَلْسِ

وقال الآخر :

قلتُ لبَوَّابٍ لديه دارُها      تَبْدَنُ ، فَإِنِّي حَمُوهَا وجَارُهَا

٤٩٧      وإن شئتُ حَمُّهَا • وكلُّ شَيْءٍ من قِبَلِ المرأةِ فهم الاختنانُ ،  
والصُّهُرُ يجمعُ هذا كُلَّهُ . ويقال : صَاهَرَ فلانٌ إلى بنى فلانٍ ، وأَصْهَرَ إليهم .  
• ويقال : فلانةٌ تُبِّبُ ، وفلانٌ تُبِّبُ ، للذكر والأنثى سواء ، وذلك إذا

كانت المرأة قد دُخِلَ بها ، أو كان الرجل قد دخل بامرأة • ويقال :  
 فُلَانَةٌ أَيْتَمٌ ، إذا لم يكن لها زوجٌ ، بكرًا كانت أو ثيبًا ، والجميع أَيْتَمَى .  
 والأصل أَيْتَمٌ ، فقلبت . ورجُلٌ أَيْتَمٌ : لا امرأة له . وقد آمت المرأة من  
 زوجها تَتِمُّ أَيْمَةً وَأَيْمًا . وقد تَأَيَّمَتِ المرأةُ زمانًا ، وتَأَيَّم الرجلُ زمانًا ، إذا  
 مكثَ زمانًا لا يتزوَّج . قال : وسمعت العلاء بن أسلم يقول : حَدَّثَنِي رَجُلٌ  
 قال : سمعت رجلاً من العرب يقول : « أَيٌّْ يَكُونَنَّ عَلَى الْأَيْتَمِ نَصِيبِي » . يقول :  
 ما يقع بيدي بعد ترك التزوُّج ، أَيْ امرأةٌ سالحة أو غير ذلك . ولقد إِمْتَهَا  
 أَيْتَمُهَا . ويقال : الحربُ مَأَيْمَةٌ ، أَيْ تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج  
 • ويقال : رَجُلٌ عَانِسٌ وامرأةٌ عَانِسٌ . وقد عَنَسَتْ تَعْنَسُ عِنَاسًا . وذلك إذا ٤٩٨  
 طال مُكْسُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا لَمْ تَزَوَّج . قال الأسود :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ طَوَالَ جِرَاؤِهَا وَنَشَأَنَ فِي قَفْنٍ وَفِي أَذْوَادٍ

و « فِي قَفْنٍ » . وقال أبو قيس بن رِفَاعَةَ :

مِمَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرًّا شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

قال : وسمعتُ أعرابياً يقول : جَعَلَ الْفَحْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنَسِهَا  
 • ويقال امرأةٌ مُرْضِعٌ ، إذا كان لها لَبَنٌ رِضَاعٍ ، وامرأةٌ مُرْضِعَةٌ إذا كانت  
 تُرْضِعُ وَلَدَهَا • وامرأةٌ طَاهِرَةٌ ، إذا طَهَرَتْ مِنَ الْخَيْضِ ، وامرأةٌ طَاهِرَةٌ ،  
 إذا كانت تَقِيَّةً مِنَ الْعُيُوبِ • وامرأةٌ قَاعِدَةٌ ، إذا قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِيضِ ،  
 وامرأةٌ قَاعِدَةٌ مِنَ الْقُعُودِ . وواحد قَوَاعِدِ الْبَيْتِ قَاعِدَةٌ ، وواحد القَوَاعِدِ مِنَ  
 النِّسَاءِ قَاعِدٌ • وشاةٌ والدُّ شَاةٌ حَامِلٌ . ويقال لَأُمِّ الرَّجُلِ : هَذِهِ وَالِدَةُ ،  
 وَمَا وَلَدَتْ وَالِدَةُ وَلَدًا أَكْرَمُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ . وامرأةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، إذا ٤٩٩  
 كانت حُبْلَى . قال الشاعر :

تَمَخَّصْتَ الْمَنُونَ لَهُمْ يَوْمَ أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

فَإِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا عَلَى ظَهَرِهَا أَوْ رَأْسِهَا فَهِيَ حَامِلَةٌ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْبَغَايَا مِنَ  
النِّسَاءِ : الْفَوَاجِرُ . وَالْبَغَايَا أَيْضًا : الْإِمَاءُ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهُمَا بَغِيٌّ وَالْبَغَايَا : الطَّلَاعُ ،  
وَاحِدَتُهَا بَغِيَّةٌ ، وَهِيَ الطَّلِيعَةُ . قَالَ الطُّفَيْلُ :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بَنًا وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ يُسَكِّتْ

• وتقول : في سبيل الله أنت ! ولا تقل في سبيل الله عليك • وتقول :  
طوبى لك ! ولا تقل طوباك • وتقول : مابه من الطيب ، ولا تقل الطيبة  
• وتقول : قد سخرتُ منه ، ولا تقل سخرت به . قال الله جل وعزّ : ( إِنْ  
تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُهُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ ) . وقال أيضاً : ( وَالَّذِينَ  
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ) • وتقول :  
تِلْكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وَتِيكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وَلَا تَقُلْ ذِيكَ فَعَلْتُ • وتقول :  
هَذِهِ كُنِيَّةٌ وَلَا تَقُلْ كُنُوءَةٌ . وَقَدْ كَلِمَتُ الرَّجُلَ وَالصَّيِّدَ أَكْلِيهِ ، إِذَا رَمَيْتَ  
فَأَصَبْتَ كُنِيَّتَهُ • وتقول : حَسْبِي مِنْ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ،  
إِذَا كَفَاكَ . وَلَا تَقُلْ بَسَى • وتقول : قَدْنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْنِي  
وَقَطْنِي وَبَجَلِي . قَالَ :

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْيْنِ قَدْنِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَأْجِدِ

وقال الآخر :

امْتَلَأُ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتَ بَطْنِي

• وتقول : افعلْ ذاك أيضاً ، وهو مصدر آضَ يَبْيِضُ أَيْضًا ، إِذَا رَجَعَ . وَإِذَا

قال فَعَلْتُ ذَاكَ أَيْضًا ، قلتَ : أَكْثَرْتَ مِنْ أَيْضٍ ، وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ .  
 • وتقول : اِفْعَلْ ذَاكَ زِيَادَةً وَلَا تَقُلْ زَائِدَةً .

### باب

- تقول هذه مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وهذه مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، ولا تقل جَدِيدَةٌ وَلَا خَلَقَةٌ .  
 وإِنَّمَا قِيلَ جَدِيدٌ بغير هاءٍ لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَجْدُودَةٍ ، أَيْ مَقْطُوعَةٍ حِينَ قَطَعَهَا ٥٠١  
 الْخَائِثُ . قَدْ جَدَدْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَعْتُهُ . وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ نَعْتًا لِمَوْثٍ ، وَهُوَ فِي  
 تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ، كَانَ بغير هاءٍ ، نَحْوِ لِحْيَةٍ دَهِينٍ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَدْهُونَةٍ ،  
 وَكَفٌّ خَصِيبٌ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَحْضُوبَةٍ ، وَمِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ لَدِيعٌ ،  
 وَدَابَّةٌ كَسِيرٌ ، وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ إِذَا اندَفَنَ بَعْضُهَا ، وَرَكَيَا دُفِنَ • وتقول :  
 هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ بَهِيمٌ ، وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ بَهِيمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْطِئُ لَوْنَهُ  
 شَيْءٌ سِوَى لَوْنِهِ . وَعَيْنٌ كَحِيلٌ . وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ ، إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .  
 وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ وَجَرِيحٌ وَقَتِيلٌ . فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَرْأَةَ قُلْتَ هَذِهِ قَتِيلَةٌ بَنَى فُلَانٌ ،  
 وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ . وَقَدْ تَأْتِي فَعِيلَةٌ بِالْهَاءِ وَهِيَ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ بِهَا ، تُخْرِجُ  
 تُخْرِجُ الْأَسْمَاءَ وَلَا يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ النَّعْوَةِ ، نَحْوُ النَّطِيعَةِ ، وَالذَّيْبَةِ ، ٥٠٢  
 وَالْفَرِيَسَةِ ، وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ ، وَالْجَنَابَةِ وَالْعَلِيقَةِ ، وَهِيَ الْبَعِيرُ يُوجِّهُهُ الرَّجُلُ  
 مَعَ الْقَوْمِ يَمْتَنِرُونَ فَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمْتَارُوا لَهُ مَعَهُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ عَلَّقْتُ مَعَ فُلَانٍ  
 بَعِيرًا لِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُبْلِقِينَ الرَّقِيمَ

- وَالسَّرِيْبَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَنْبَعُهَا الْغَنَمُ  
 • وَالْفَلِيقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا حَبِيبًا لَهُذِهِ الْفَلِيقَةُ هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقَوَاءَ الرَّيْقَةَ

• وَالْفَرِيقَةُ : التَّمَرُ وَالْحَلَبَةُ جَمِيعًا تُجْعَلُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَمَامِهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِّيتُ لِمُدْنَفٍ

وَالْفَرِيقَةُ : فَرِيقَةُ الْغَنَمِ تَتَفَرَّقُ مِنْهَا قِطْعَةٌ ، شَاءَ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثَ شِيَاءٍ ، فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ • وَالشَّعِيلَةُ : الْفَتِيلَةُ فِيهَا نَارُ ٥٠٣

• وَيُقَالُ مَرَرْنَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَرَيْنَا غَنَمَ آلِ فُلَانٍ عَيْشَةً وَاحِدَةً ، أَيْ قَدْ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ • وَالنَّخِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا

مُحِلَّ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ، فَيُتَمَخَضُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : النَّخِيجَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ . وَشَكَّ فِيهَا وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ

قَرَأَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ « زَعَمَ » • وَالْوَجِيَّةُ : التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ،

ثُمَّ يُبَلَّلُ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدِينَ أَيْ يَبْتَلَّ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ • وَالرَّيْقَةُ : الْبَهِيمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقِ • وَالْبَكِيلَةُ : السَّوِيقُ وَالتَّمَرُ

يُؤْكَلَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَقَدْ بَلَّ بِاللَبَنِ . وَقَدْ بَكَلَ الدَّقِيقَ بِالسَّوِيقِ ، إِذَا خَلَطَهُ . وَقَدْ بَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثُهُ ، أَيْ خَلَطَهُ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالْبَكِيلَةُ :

الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبَكَّلَهُ بِالْمَاءِ فَتَثَرَّتْ بِهِ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعَجِنَهُ • وَيُقَالُ

وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ، إِذَا كَانَ مَلْحًا فَلَمْ يَنْصَحْ مَالَهُمُ الشُّرْبُ وَإِنَّمَا كَانَ آجِنًا ، ٥٠٤

وَإِنَّمَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيهًا شَدِيدًا أَمْرُهُ • وَالْجَلِيهَةُ : الْمَوْضِعُ

تَجَلَّهَ حَصَاهُ أَيْ تَنَحَّيَهُ . وَيُقَالُ جَلَّهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَى • وَالنَّقِيعَةُ :

الْحَضُّ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ • وَقَالَ يُونُسُ : يُقَالُ لِلشَّاتَيْنِ إِذَا كَانَتَا سِنًّا

وَاحِدَةً : هُمَا نَتِيجَةٌ ، وَكَذَلِكَ غَنَمُ فُلَانٍ نَتَائِجُ ، أَيْ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ • وَيُقَالُ

أَصَابَتْهُمْ جَلِيقَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلِفَتْ أُمُورُهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ



● والبَسِيَّسَةُ : دَقِيقٌ أَوْ سَوِيقٌ يُثْرَى بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ ، وهو أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا . ● والرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُشْرَبُ ؛ يُقَالُ رَثَأْتُ الضَّيفَ . ● والرَّجِيعَةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ ، وَهِيَ الرَّجَائِعُ . ارْتَجَعْتُهُ ، أَيْ اشْتَرَيْتُهُ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الطَّائِي :

على حين ما بى من رياضٍ لصَعْبَةٍ      و برَّحَ بى إنقاضهنَّ الرجائعُ

- والعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ . ● وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تُسَبَّى : ٥٥٥  
أُخِيذَتْ . ● وَالْخَلِيقَةُ : أَنْ تَعَطَّفَ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَيُدْرِرُنَّ عَلَيْهِ ، فَيُرْضَعُ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ لَأَنْفُسِهِمْ وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ . ● وَيُقَالُ لِكُلِّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَفَعَتْ ثُمَّ نَشَلُوهَا فَاحْتَفَرُوهَا وَشَاوُوهَا : خَفِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ خَفَايَا . الْمِشَاةُ : الزَّيْلُ ، شَاوُوهَا : أَخْرَجُوا نُرَابَهَا . ● وَالرَّيْبِكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٌ فَيُؤْكَلُ ، وَرَبْمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ شَرِبًا . ● وَالضَّرِيْبَةُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ فَيُعْزَلُ ، فَهِيَ ضَرَائِبُ . ● وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ ، وَحِمِيَّةٌ مِنْ وَرِّ ، وَفَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ . ● وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّخِيْسَةُ لَبَنُ الْعَزْزِ وَالنَّعْجَةُ يُخْلَطُ بِهِمَا . ● وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقَطِيبَةُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يُخْلَطَانِ . ● وَيُقَالُ جَاءَتْ بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَسَيِّقَتَهُمْ . لَمْ يَقْرَأْ ، قَالَ : لَا أَدْرِي مَا هُوَ <sup>(١)</sup> ؟ وَسَيِّقَتَهُمْ ، ٥٥٦  
أَيْ طَلِيعَتَهُمْ ، مِثْلُ فَيَعْلَةٍ . ● وَالتَّرِيكَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتْرَكُ فَلَا تُتَزَوَّجُ . ● قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَالَ أَبُو الْغَمَرِ : النَّجِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ .

(١) من « لم يقرأه » إلى هنا في ب فقط .

### باب آخر من فعيلة<sup>(١)</sup>

• والعقِيقَةُ : صوف الجَدَع • والخِيبَةُ : صوف الثَّني . والخِيبَةُ : من الصُّوف أفضل من العقِيقَة وأكثر • والجَنِيْبَةُ : الناقة يُعْطِيها الرُّجُلُ القومَ يَتَمَارُونَ وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمْتَارُوا لَهُ عَلَيْهَا • وَهِيَ الْعَلِيقَةُ . وقال الشاعر :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرْكَبِينَ عَلِيقَةً      وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ  
وقال آخر :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ      أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُبْلَقِينَ الرَّقِمَ  
يعنى أَنَّهُمْ يُؤَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَخْفَقُونَ مِنْ حَمَلِ بَعْضِهِمْ .  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

رِخْوَ الْجِبَالِ مَائِلِ الْحَقَائِبِ      رِكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنَائِبِ

• وقال الباهلي : الحَضِيرَةُ : موضع التَّمَر . قال : وأهل الفَلَجِ يُسَمُّونَهَا الصُّوبَةَ .  
وَتُسَمَّى أَيْضاً الْجُرْنُ وَالْجَرِينِ • وقال أبو صاعدٍ الكلابي : العَيْبَةُ  
الْأَقِطُ يُفَرِّغُ رَطْبَهُ عَلَى جَانِبِهِ حِينَ يُطْبَخُ فَيُخْلَطُ . وَيُقَالُ عَيْبَتِ الْمَرَأَةُ أَقِطَهَا ،  
إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ ، [ إِذَا جَعَلْتَ الرُّطْبَ<sup>(٣)</sup> ] عَلَى الْيَابِسِ ، لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ  
رَطْبَهُ • وَالْبَكِيلَةُ : الْجَافُ الَّذِي يُبْسِكُلُ بِهِ الرُّطْبُ . يُقَالُ ابْكُلِي .

(١) هذا العنوان من ل . وفي ب : « باب فعيلة » .

(٢) زاد في ب : « وهو الحسن بن مزرد » .

(٣) التكملة من سائر النسخ .

ويقال للغنم إذا لقيت غنماً أخرى فدخلت فيها : ظَلَّتْ عَيْثَهُ وَاحِدَةً ، وبكيلة واحدة ، أى قد اختلط بعضها ببعض . وهو مَثَلٌ ، وأصله من الأَقِطِ والدقيق يُبَسِّكَلُ بالسَّمنِ فيؤكل . قال أبو عمرو : قال الطائي : البَكِيلَةُ طَحِينٌ وَتَمْرٌ يُخَلَطُ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمنُ أَوْ الزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخُ • وقال الكلابي : أقولُ لِمَيْكَةٍ مِنْ غَنَمٍ ، وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ الشَّاءِ ، أَيْ خَلَطُوا بَيْنَهُ • وَالصَّحِيرَةُ : لَبَنٌ يُغَلَى ثُمَّ يُشْرَبُ • وَالذَّرِيَّةُ الْبَعِيرُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْوَحْشِ يُخْتَلُ ، ٥٠٨ حَتَّى إِذَا امْكَنَ رَمِيَهُ رُمِيَ . وقال أبو زيد : هى مهموزة ، لأنها تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ أَيْ تُدْفَعُ . وَالذَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّغْنُ . قال عمرو بن مغدٍ يَكْرِبُ :

ظَلَّاتُ كَلْبِي لِلرَّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَفَرَّتْ

• وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةُ [ أُمُّ الْحُمَارِيسَ <sup>(١)</sup> ] : الرِّبِيكَةُ الْأَقِطِ وَالسَّمنِ وَالسَّمنُ يَعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَيْنِ • وَالْبَسِيصَةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ وَالْأَقِطِ ، يُلْتُ الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ بِالسَّمنِ أَوْ بِالزُّبْدِ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ . وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا . وَالْأَقِطُ يَدْقُّ أَوْ يَطْحَنُ ثُمَّ يُبَلَّكُ بِالسَّمنِ أَوْ بِالزُّبْدِ الْخُتْلَطُ بِالزُّبْدِ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : « غَرْنَانُ فَارُبُكُوَالِه » وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكْلُهُ أَوْ أَشْرَبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : غَرْنَانُ فَارُبُكُوَالِه . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟ • وَالْحَرِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ • وَاللَّهْيِدَةُ : ٥٠٩ الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ وَلَا غَلِيظَةٌ قُتِلَقَمَ ، وَهِيَ الْحَرِيرَةُ • وَالْخَطِيفَةُ : الدَّقِيقُ يُدْرَى عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ • وَاللَّفَيْتَةُ : الْعَصِيدَةُ الْمَغْلَظَةُ • أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ قِدْرٌ وَثِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَدَحُ وَالْقَصْعَةُ ،

إذا كانت قَعِيرَةً . وقال الكلابي : قدر وئِيَّة ، أى ضَخْمَةٌ . وناقَةٌ وئِيَّة : ضَخْمَةُ البطن • وقال الفزاري : هذه قِرَّةٌ لها هَرِيَّةٌ ، أى يُصِيبُ المالَ والناسَ منها ضَرْرٌ وَسَقَطٌ ، أى موتٌ . يقال هُرِيَ المالُ وقد هُرِيَ القَوْمُ • وقال الكلابي : إنَّ عَشِيَّتَنَا لَعَرِيَّةٌ ، أى باردة . ويقال : أَهْلَكَ فَقْدَ أَعْرَيْتَ ، أى غابت الشمسُ وَبَرَدَتْ • وَالْمَنِيَّةُ : الجِلْدُ الَّذِي فِي الدِّبَاغِ . قال حُمَيْدٌ :

إذا أنتَ بأكْرَتِ المنِيَّةِ بأكْرَتِ مداكاً لها من زعفرانٍ وإمِدا  
• ويقال : إنما قلت ذلك لك رَيْبَةً مِني ، أى خديعةً وخَيْساً . وقد رَبَّنْتُهُ  
أَرْبُنُهُ رَبْنًا • وقال أبو عمرو : الوئِيَّةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي تُتَخَذُ لِلنَّاقَةِ ، يُقَالُ  
وَتَعْتَهَا ، وَهوَ يَنْعُهَا • وَالْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضَّجًا ، يَسَخَنُ حَتَّى يَنْضَجَ ،  
وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ السَّمْنَ . يقال أَوْغَرْتُ . وقال : في لغة الكلابيين الإِبْغَارُ  
أَنْ يَسَخَنَ الْحِجَارَةَ ثُمَّ يُلْقِيَهَا فِي الْمَاءِ لَتَسَخَنَهُ • قال : وقال الفزاري :  
الْوَكْرَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وَهِيَ الْحُثْرَةُ . يقال وَكَّرْنَا وَحَثَرْنَا لَنَا  
• قال : وقال المزنئ : وجدت كَلًّا كَثِيفًا وَضِيمَةً • قال : والوئِيَّةُ  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَشِيشِ أَوْ الطَّعَامِ . يُقَالُ ثِمٌّ لَهَا ، أى اجْمَعْ لَهَا • قال : وقال  
الْعَذْرَى<sup>(١)</sup> : وَالْوَقِيرَةُ النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ عَظِيمَةٌ تُنْسِكُ الْمَاءُ • قال :  
وقال التَّمِيمِيُّ : الْوَتِيرَةُ وَتِيرَةُ الْأَنْفِ ، حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ . وَوَتِيرَةُ الْيَدِ :  
مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ . وَالْوَتِيرَةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ . ويقال مَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، أى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ . ويقال : مَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ ، أى فِتْرَةٌ . وقال  
أَبُو عَبِيدَةَ : فَلَانٌ عَبِيْثَةٌ ، أى مُؤْتَشَبٌ ، كما يُقَالُ جَاءَ بَعِيْثَةٌ ، أى بُرٌّ وَشَعِيرٌ  
وقد خُلِطَا • وقال أبو عمرو : الْوَجِيبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ

منه بعضاً في كل يومٍ أو في كل أيامٍ ، فإذا فرغ قال : قد استوفى وجيبته  
 • وقال : النَّفِيجَةُ القوس وهي شَطِيبَةٌ من نَمْعٍ . قال مُلَيْح :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَاحُ نَمْعٍ لَمْ تَرَيَنَّ ذَوَابِلُ  
 • وقال النَّصِيَّةُ : الْبَقِيَّةُ . وأنشد<sup>(١)</sup> :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

• قال : والنَّضِيضَةُ : المطر القليل ، والجمع نضائض . قال الأسدَى<sup>(٢)</sup> :

\* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرَةٌ نَضَائِضُ \*

• قال : وقال الطائي : النَّجْبِرَةُ ماء وطحين يُطْبَخُ . قال : وقال أبو الغمر :  
 النَّجْبِرَةُ : اللبن الحليب يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ • قال : وقال المُقَبِّلُ : النَّقِيعَةُ :

الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ . قال : وقال السُّلَمِيُّ : النَّقِيعَةُ طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ

• وقال : النَّحِيزَةُ مثل الطريقة الممتدة من الأرض السوداء . وحكى أيضاً ٥١٢

النحيزة ، مثل المسناة في الأرض ، وهي سَهْلَةٌ • قال : وقال

الأسدَى : لقد تَرَكْتَ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِيضَةٍ ، وَهِيَ ذَاتُ نَضَائِضٍ ،

أَيُّ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْهُ • قال : وقال الطائي : الْوَجِيئَةُ جَرَادٌ يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتَمَسُ

بِسَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ فَيُؤْكَلُ . وقال أبو يوسف : وسمعت السكلابي يقول : الْوَجِيئَةُ

الْتَمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضاً

فَيُؤْكَلُ . • قال أبو عمرو : وقال الهذلي : الْوَذِيلَةُ الْمِرَاةُ فِي لَعْنَتِنَا

• قال : وقال الطائي : الْوَقِيعَةُ تُتَخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ مِثْلَ السَّلَةِ

• وحكى لنا : نزلنا أرضاً أريضةً ، أَيُّ مُعْجَبَةٍ لِلْعَيْنِ . يقال : تَرَكْتَهُمْ يَتَأَرَّضُونَ

لِلْمَنْزِلِ ، أَيُّ يَتَخَيَّرُونَ قال : وقال الهذلي : الْبَتِيلَةُ مِنَ الْفَخْلِ الْوَدِيَّةُ .

(١) زاد في ب : « للمرار » .

(٢) زاد في ب : « وهو أبو محمد » .

وقال الأصمعيّ : هي الفَسِيلَةُ التي قد بانت عن أُمِّهَا . ويقال للآمِ مُبْتَلٌ

٥١٣ • قال أبو عمرو الشَّيبَانِي : البصيرة من الدَّمِ : ما استبدَّلَ به على الرَّمِيَّةِ . وقال

أبو عبيدة : البصيرة الثُّرس ، وهي الدَّرْعُ أيضاً . والبصيرة أيضاً : مثل فِرْسِنِ البعير

من الدَّمِ • قال أبو عمرو الشَّيبَانِي : الهَجِيمة من اللَّبَنِ أَنْ تَحْمُقَنَّهُ فِي

السِّقَاءِ الجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرَبَهُ وَلَا تَمَخَّضَهُ . قال أبو يوسف : وسمعت الكلَّابِيَّ :

يقول هو ما لم يَرُبْ وقد ألْهَجَ لِأَن يَرُوبَ • قال أبو عمرو : والهميمة

من المطر الشَّيءُ الهَيِّنُ • قال أبو يوسف : وسمعت أبا صاعدٍ الكلَّابِيَّ :

يقول : القرِيَّةُ أَنْ تَوْخَذَ عُصَيَّتَانِ طَوْلَهُمَا ذِرَاعٌ ثُمَّ يَعْرِضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا عُويْدٌ

يُوَسِّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَقْدٍ ، فيكون ما بين العُصَيَّتَيْنِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ،

يُؤْتَى بِعُويْدٍ فِيهِ فَرَضٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ الْقَرْيَةِ ، وَيُسَدُّ طَرَفَاهُ إِلَى الْقَرْيَةِ

بَقْدٍ ، فيكون فيه رَأْسُ الْعُمُودِ • قال أبو عبيدة : يقال ما دَخَلْتُ لِفَلَانٍ

قَرْيَةً يَنْتَ قُطٌّ ، أَي سَقْفُ بَيْتٍ . وقال أبو الْعَمَرُ الْكَلَّابِيَّ : قَرْيَةُ الْبَيْتِ :

خَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، إِنْ كَانَ فِي حَرٍّ فْخِيَارِ ظِلِّهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي قُرٍّ فْخِيَارِ كَنْهِ

• وَالنَّشِيئَةُ : أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ الْحَوْضُ • وَالنَّصِيبَةُ ، وَجْعُهَا نَصَائِبُ :

حِجَارَةٌ تَنْصَبُ فِي الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدَرَةِ الْمَعْجُونَةِ

• وَالنَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ أَوْ تُرْقَعُ بِهَا النَّعْلُ . ويقال للرجل إِنْهُ

ابْنُ نَقِيلَةٍ لَيْسَتْ مِنَ الْقَوْمِ ، أَي غَرِيبَةٍ • وقال أبو صاعد : تَوَيْلَةٌ <sup>(١)</sup> مِنْ

النَّاسِ ، أَي جَمَاعَةٌ جَاءَتْ مِنْ بِيُوتٍ وَصَبِيَانٍ وَمَالٍ . وقال : الْوَقِيعَةُ تَكُونُ فِي

جَبَلٍ ، أَوْ صَفَاً ، تَكُونُ عَلَى مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى

تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا • وتقول : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَحْوِيلَةٌ » صَوَابُهُ فِي ح ، ل . وَفِي ب « ثَوِيلَةٌ » تَحْرِيفٌ .

أى أصحابُ حَمْضٍ مَقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ . وهى إِبِلٌ وَاضِعَةٌ مَقِيمَةٌ فِي  
 الْحَمْضِ • وَالطَّرِيقَةُ : النَّصِيُّ إِذَا ابْيَضَّ . يقال قَدْ أَطْرَفَتِ الْأَرْضُ ،  
 وهى مُطْرَفَةٌ . وَالْحَلِي ضِحَامُهَا • وَيَقَالُ صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمَ ،  
 لِلْجَمَاعَةِ مِنْهُ • وَالْقَصِيمَةُ : مَنْبِتُ الْغَضَى . وَيَقَالُ قَصِيمَةٌ مِنْ أَرْضِي ٥١٥  
 • وَعَيْشَةُ اللَّيْ : غُسَالَتُهُ . وَاللَّيْ : شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الشُّمَامُ حُلُوً ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ أَخَذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شُرِبَ  
 حُلُوً ، وَرُبَّمَا عَقِدَ<sup>(١)</sup> • وَالسَّلِيخَةُ سَلِيخَةُ الرَّيْثِ وَسَلِيخَةُ الْعَرْفَجِ الَّذِي  
 لَيْسَ فِيهِ مَرْعَى ، إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ يَابِسٌ • وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ :  
 الْحَلِيْجَةُ عَصَارَةُ نَحْيٍ أَوْ لَبَنٍ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> : هِيَ  
 السَّمْنُ عَلَى الْمَحْضِ • وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : الْبَرِيْقَةُ ، وَجَمْعُهَا  
 الْبَرَاقِقُ ، يَقَالُ بَرَقُوا الْمَبْنِ ، إِذَا صَبَّوْا عَلَيْهِ إِهَالَةً أَوْ سَمْنًا . وَيَقَالُ ابْرُقُوا الْمَاءَ  
 بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ<sup>(٣)</sup> ، وهى التَّبَارِيْقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ [ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> ] قَلِيلٌ لَمْ يُسْغَسِغَوْهُ ،  
 أَيْ لَمْ يُكْتَبَرُوا مِنَ الْإِهَالَةِ وَالْأُدْمِ • وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : يَقَالُ دَلَوْ سَجِيْلَةً ،  
 أَيْ ضَخْمَةً وَأَنْشَدَ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيْلَةَ    إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيْلَةٍ

• وَيَقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا هَشِيْمَةٌ كَرَمٍ ، أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيْمَةِ : ٥١٦  
 الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ شَاءَ • وَالثَّمِيرَةُ : أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ  
 قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ وَيَبْلُغَ إِنْهَاءَهُ مِنَ الضَّلُوحِ . يَقَالُ قَدْ ثَمَّرَ السَّقَامُ وَأَثْمَرَ • وَيَقَالُ :

(١) فى سائر النسخ : « أعقد » .

(٢) فى الأصل : « وغيره » ، وأثبتنا ما فى سائر النسخ .

(٣) ب ، ح ، ل : « أبرقوا الماء بزيت ، أى صبوا عليه زيتاً قليلاً . وقد برقوا لنا طعامنا

بزيت أو سمن » .

(٤) من ب ، ح ، ل .

أتانى القومُ بقطينتهم ، أى بجماعتهم • ويقال : شجرة وريقة ، أى

كثيرة الورق . وقال أبو صاعد : الخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ • والقَصِيصَةُ

شجرة تنبت في أصلها الكمأة ، والجمع قَصِصٌ • والحريسة : الشاةُ

تُحْرَسُ ، أى تُسَرَقُ ليلاً . يقال قد احترسها ، إذا سرقها ليلاً ، وهى الحرائس

• وقال أبو صاعد : يقال وَدِيقَةٌ من بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، وَضَغِغَةٌ من

بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخيلةً <sup>(١)</sup> . وحلّوا في ودِيقَةٍ

منكرةً وفي غَذِيمَةٍ منكراً • وقال الطائي : الحَسِيلَةُ حَشَفُ النَّخْلِ الذى

لم يكُ حَلَابِسرُهُ فَيَمْبَسُونَهُ حَتَّى يَنْبَسَ ، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهِ وَيَدُنُونَهُ

بِاللَّيْنِ وَيَمْرُدُونَ لَهُ تَمْرًا حَتَّى يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا . يقال بُلُّوا النّامنَ تلك

الحَسِيلَةَ . ورُبَّمَا وَدِنَ بِالْمَاءِ • ويقال سَقَانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً . وقد ظَلَمَ وَطَبَهُ ،

إذا سَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ • والوديقة : شدة الحرِّ ودُنُوُّ

حَرِّ الشَّمْسِ • والرَّذِيَّةُ : النّاقَةُ تُرَذَّى ، أى تُحْلَفُ • والبلية :

النّاقَةُ تُفَقِّلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ . هو شئٌ كان

يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، يقولون : يَحْشَرُ صَاحِبُهَا عَلَيْهَا . • والقَرِيعةُ والقَرُعةُ :

خِيَارُ الْمَالِ . ويقال قد أَقْرَعُوهُ ، إذا أَعْطَوْهُ خَيْرَ النَّهْبِ . ويقال نَاقَةٌ قَرِيعةٌ ،

إذا كَانَ الْفَعْلُ يُكْثِرُ ضِرَابِهَا ، وَيَبْطِئُ لِقَاحُهَا • والنَّحِيَّةُ ، والسَّلِيقةُ ،

وَالْغَرِيْزَةُ ، وَالضَّرْبَةُ ، هِيَ الطَّيْبَةُ • والأخيذة : المرأةُ تُسَيِّ

ويقال جاءوا بأصيلتهم ، أى بأجمعهم • ويقال : احتملوا بفصيلتهم

وَأَتَوْنَا بِفَصِيلَتِهِمْ • والنَّثِيلَةُ [ وَالنَّبِيْثَةُ <sup>(٢)</sup> ] وَالنَّجِيْثَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ

تُرَابِ الْبَيْتِ . وَنَجِيْثَةُ الْخَبَرِ : مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيْحِهِ • ويقال بُلِغْتَ نَكِيْثَتَهُ ،

(١) متخيلة : بلغ نبتها المدى وخرج زهرها . فى الأصل واللسان : (ضغغ) . « متخيلة »

صوابها فى سائر النسخ واللسان (ودف) . وانظر ٤١٠ س ٩ .

(٢) من ب ، ج ، ل .



- أى أقصى مجهوده • وقال الكلابي : النسيئة الإيكال بين الناس .  
يقال آ كل بين الناس ، إذا سعى بينهم بالنسيئة . وهى النسائس ، جمع نسيئة  
• والأخذة : المرأة تُسبى • والطريقة وجمعها طرائق : نسيجة تُنسج  
من صوف أو شعر عرضها عظم الذراع أو أقل ، يكون طولها أربع أذرع  
أو ثمانى أذرع على قدر عظم البيت وصغره فتُحيط فى عرض الشقاق من الكسر  
إلى الكسر ، وفيها تكون رموس العمدة ، بينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها  
أنوف العمدة ، لئلا تخرق الطرائق • الفراء : طريقة القوم : أمثالهم .  
• والسبيبة : الشقة • وقال أبو عمرو : الصحيرة لبن حليب يُغلى ثم يُصب  
عليه السمن فيُشرب . وقال الكلابي : الصحيرة اللبن الحليب يُسخن ثم يذر  
عليه الدقيق فيمتحسى . وقال : وقالت غنّية : الصحيرة : الحليب يُصحر ، وهو ٥١٩  
أن يُلقى فيه الرضف أو يجعل فى القدر فيُغلى به فور واحد ، حتى يحترق .  
والاحتراق قبل الغلى • وقال : اللقيطة : لحم العن تَحْتَمَةُ الْعَقَبُ ، من  
لحوم الإبل • قال الأصمعي : الحريصة سحابة تقشر وجه الأرض  
• والحريضة من النساء : الحميّة • والفليقة : الداهية . قال الرازي :

يا عجباً من هذه الفليقة هل تغلبن القوباء الرّيقة

- والجبرة ، وجمعها جبائر ، وهى العيدان تُجبر بها العظام • الكلابي :  
يقال أرض أنيسة : تنبت البقل سهلة • والحريقة : الماء يُغلى ثم يذر  
عليه الدقيق فيُلَعَق ، وهو أغلظ من الحساء • والهيضة أن يغلى لباب  
الهيمد ، وهو حب الحنظل ، فإذا بلغ إناه من النضج والكثافة ذرت عليه  
قميحة من دقيق ثم أكل • والهزيمة : أن تهضمك القوم شيئاً ، أى  
يظلمونك • والعضيّة : أن تعضة الإنسان وتقول فيه ما ليس فيه  
• والأفيكة : الكذب ، وهى الأفائك • قال : وزريرة السبع : موضعه ٥٢٠

الذى يَكُنُّنُ فِيهِ • والمَرِيرَةُ من الحبال: ما لَطَفَ وطال واشتدَّ قَتْلُهُ،  
وهى المرائر • والعَلِيقَةُ: الناقة أو الشاة تَعْلِفُهَا ولا تُرْسِلُهَا فَتَرْعى  
• ويقال: نعم الرَّيْبَةُ. هو لما ارْتَبَطَ من الدَّواب • ويقال: إِنَّهُ لَشَدِيدُ  
الشَّكِيمَةِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفًا • ويقال: مالِكٌ فى هَذَا  
رَوْحَةٍ وَلَا رَاحَةٍ، عن أبى زَيْد • ويقال أَمْوَالُهُمْ سَوِيَّةٌ بَيْنَهُمْ، أى  
مُتَخِلِّطَةٌ • قال الكلابى: والضَّوِيَّةُ: الحماة والطَّيْنُ. • والصَّرِيمةُ:  
العزيمَةُ • ويقال ليست فيهم غَفِيرَةٌ، أى لا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا. وقال  
الرَّاجِزُ (١):

يا قوم ليست فيهمُ غَفِيرَةٌ فامشُوا كما تَمْشَى جِمالُ الحِيرَةِ

• ويقال: ما رأيتُ كالْيَوْمِ غَفِيرَةً وسط قومٍ، للرجل الشريف يُقْتَلُ  
• والحميمة، وجمعها حمائم: كرائم الإبل. يقال أَخَذَ المَصْدِقَ حمائمَ الإبل،  
أى كرائمها • ويقال قد أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ وَقَرِيدَتُهُ، إِذَا تابَعَتْهُ نَفْسُهُ  
على الأمر • والفَرِيقَةُ (٢): فريقة الغنم أن يَنْفَرِقَ منها قطعة أو شاة  
أَوْ شَاتَانِ أو ثَلَاثُ شِياهُ فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم • والسَّعِيلَةُ:  
الفتيلة فيها نار • والنَّخِيجَةُ: زُبْدٌ رقيق يُخْرَجُ من السَّقاء إِذَا حُمِلَ على  
بعيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبْدُهُ الأوَّلُ، فَيُمَخَّضُ فيُخْرَجُ منه زُبْدٌ رقيق • والقَصِيَّةُ  
من الإبل: المودعة الكريمة التى لا تُجْهَدُ فى الحلب ولا تُرْكَبُ، هى مَتَدِّعَةٌ.  
وَإِذَا مُحِمَّتْ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ: فيها قِصَايا يَثِقُ بها، أى فيها بَقِيَّةٌ إِذَا اشْتَدَّ  
الدهر • قال أبو زيد: النَّخِيسَةُ لِبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخَلِّطُ بَيْنَهُمَا  
• ابنُ الأَعرابى: القَطِيبَةُ أَلْبَانُ الإِبِلِ والغنم يُخَلِّطَانِ • أبو عمرو:

(١) هو صخر الغى، كما فى ب واللسان (غفر).

(٢) هذه المادة ساقطة من ب.

- ويقال سَبِيخَةٌ من قُطْن • والقَصِيبةُ وجمعها قِصَائِبُ : شعْرٌ يُلَوَّى حتَّى  
يترجَّل ، ولا يُضْفَرُ ضَفْراً • والهميمةُ : مَطَرٌ لَيْنٌ دُفَاقُ القطْرِ ٥٢٢  
• والغريفةُ : التي تكون في أسفلِ قِرابِ السَّيفِ ، جلدةٌ من أَدَمٍ فارغةٌ  
نحوهُ من شِبَرٍ تَدْبِذُ ، وتكون مُفَرَّضةً مَزِينَةً ، قال الطِّرِمَاحُ وذكر مِشْفَرٌ  
البعير :

خَرِيعَ النَّعْوِ مضطربَ النَّواحِي كَأَخْلَاقِ الغَريفةِ ذَا غُضُونِ

- والسَّيْنَةُ ، وجمعها سَنَائِنُ : رِمَالٌ مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .  
• والغيبية من ألبان الغنم : صَبُوحُ الغنمِ غُدُوَّةٌ حتَّى يحلبوا عليه من الليل  
ثم يمحضوه من العَدِ • قال الطائي : الفهيرة : مَحْضٌ يُلْتَقَى فيه الرِّصْفُ ،  
فإذا هو غلا ذُرَّ عليه الدَّقِيقُ وسيطَ به ثمَّ أَكَلَ • أبو عمرو : الضَّيْبَةُ :  
سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجَعَلُ في العُكَّةِ للصَّبِيِّ يطعمُهُ • والرَّغِيْدَةُ : اللبن الحليب  
يُغْلَى ثم يذرُّ عليه الدَّقِيقُ ثم يُسَاطُ حتَّى يختلط ، ثمَّ يُلْتَقَى لَمَعًا • ويقال  
فلانٌ ميمون النقيبة ، إذا كان ميمونَ الأمرِ يَنْجَحُ فيما حَاولَ ويظفرُ به  
• وهي الحضيرة : الخمسة والأربعة يَغْزُون . قال الهذلي <sup>(١)</sup> :

رجالٌ حروبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةً من الدَّارِ لا تَأْتِي عليها الحضائرُ

وقالت الجُهَنِيَّةُ :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إذا سَمَّالَ التَّبَعُ

- والنَّفِيضَةُ : الذين يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ • قال أبو يوسف : وسمعت الكلابيَّ  
يقول : الوَزِيْمَةُ من الضَّبَابِ : أن يُطْبَخُ لَحْمُهَا ثمَّ يُيَبَّسَ ثمَّ يُدَقَّ إذا يَبَسَ

(١) ب : « أبو شهاب الهذلي » .

ثمَّ يُؤْكَل ، وهى من الجراد أيضاً • قال : والسَّخِينَةُ : التى ارتفعت عن الحساء وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى ، وهى دُونَ العَصِيدَةِ • والنَّفِيقَةُ ، والحَرِيقَةُ : أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ ابْنِ حَلِيبٍ حَتَّى تَمُتَ وَيَتَحَسَّى مِنْ نَفْتِهَا . وهى أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ ، يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ • والعَصِيدَةُ : التى يَعِصِدُهَا عَلَى الْمِسْوَاطِ فَيُمَرُّهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا انْقَلَبَ . وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيقَةَ والسَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ • ٥٢٤ يقال وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ • واللَّهِيدَةُ : التى تَجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ والسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ • قال أَبُو مَهْدَى : الْخُضِيمَةُ أَنْ تَوْخِذَ الْخُنْطَةُ فَتَمُتَّ وَتَطْيَبَ ، ثُمَّ تَجْعَلَ فِي الْقَدْرِ وَيُصَبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَتُطْبَخَ حَتَّى تَنْضَجَ • وقال أَبُو صَاعِدٍ : الْوَهَيْسَةُ أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقَمَّحَ أَوْ يُبَكَّلَ بِدَسَمٍ • وَالْحَمِيمَةُ : الْمَاءُ يُسَخَّنُ . يقال : أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ . وَهُوَ مِنَ الْحَمِزِ إِذَا أُسْخِنَ • وَالصَّحِيرَةُ ، يقال أَحْمَرُوا لَنَا لَبَنًا ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ ، وَرَبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ • والأَصِيدَةُ : الْحَظِيرَةُ مِنَ الْغَصْنَةِ : جَمْعُ غُصْنٍ • وقال : الْكَرْبَةُ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخُضْبِ ، تَنْبَتُ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ ، تَنْبَتُ عَلَى نَبْتَةِ الْجَعْدَةِ • ويقال فِي السَّقَاءِ وَهِيَّةٌ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ سَلِيَّةٌ ، جَمْعُهَا سَلَايَا . وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ • أَبُو صَاعِدٍ : تَقُولُ جَزُورٌ نَهِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ • وقال أَبُو الْعَمَرِ : إِذَا سَالَ الْوَادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهُوَ مَسْبِيطَةٌ وَأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مُسْبِطَةٌ • ويقال : قَدْ ذَهَبَتْ غَشِيئَةُ الْجُرُوحِ ، وَهِيَ قَيْحُهُ وَلَحْمُهُ الْمَيِّتُ • ويقال قَدْ ظَهَرَتْ أَرِيكَتُهُ ، إِذَا ذَهَبَتْ غَشِيئَتُهُ وَظَهَرَ اللَّحْمُ صَحِيحًا أَحْمَرَ وَلَمْ يَعْلهُ الْجِلْدُ ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُفُوفُ • وهى عَرِيكَةُ السَّنَامِ ، لَبَقِيَّتُهُ • ويقال سَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ ، وَهِيَ ضَرَبَتُهُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُنْقَشُ ثُمَّ يُطَوَّى وَيُشَدُّ ، ثُمَّ تَسْلُ

منه المرأةُ الشيء بعد الشيء تغزله • والذميلة : بقية الطعام والشراب في الجوف . وقال يونس : يقال ما تَمَلَّتْ شرايى بشيء من طعامٍ . ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاماً . وذلك يُسمَّى الذميلة • والأميية : بئرٌ يخرجُ بالغنم ، كالخصبة أو الجدرى • الطائى : يقال أرضٌ أنيفة النَّبت ، إذا أُسْرعت النَّبات ، وتلك الأرضُ آنفُ بلاد الله . وآنفُ الأرض ما استقبل ٥٢٦ الشمس من الجبل ومن ضواحي الجبال • أبو عمرو : الكتيلة ، بلغة طي : النخلة التى قد فاتت اليد ، والجميع كتائل . وأنشد :

قد أبصرتُ سُمْدَى بها كتائلي مثل العذارى الحسَنِ العطالِ

\* طويلة الأَقْنَاءِ والأثا كل \*

• قال : والطريقة أطول ما يكون من النخل ، بلغة اليمامة ، والجمع طرائق . قال الأعشى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ عليه أبايلٌ من الطَّيْرِ تَمْعَبُ

• وقريحة البئر : أول ما فيها • والبريةُ الخلق ، وأصلها من برا الله الخلق ، أى خلقهم ، فترك همزها كما تُرك الهمز من النبي صلى الله عليه وسلم • والبنيّة : الكعبة ؛ يقال : لا وربِّ هذه البنيّة ما كان كذا وكذا ! وإذا كان فعيلٌ فى تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بالهاء ، نحو كريم وكريمة ، وشريف وشريفة ، ورحيم ورحيمة ، وعتيق فى الرقة والجمال وعتيقة . وسعيد وسعيدة . وإذا كان فعولٌ فى تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بغير هاء ، نحو قولك رجل صبورٌ ٥٢٧ وامرأة صبورٌ ، ورجلٌ غديرٌ وامرأة غديرٌ ، ورجل كفورٌ وامرأة كفورٌ ، ورجل غفورٌ وامرأة غفورٌ ، ورجل شكورٌ وامرأة شكورٌ . إلّا خرفاً نادراً ، قالوا : هى عدوة الله .

فإذا كانت في تأويل مفعولٍ بها جاءت بالهاء نحو الحُمولة للإبل التي يُحتمل عليها .  
والحلوبة : ما يحتلبونه .

وما كان على مثال مفعيلٍ أو مفعالٍ كان مذكّره ومؤنّته بغير الهاء ، نحو رجل  
مُعْطِر وامرأة مِعْطِر وهما الكثيرا العطر . [ وهذا فرسٌ مُشِير من الأَشَر ،  
وهذه فرسٌ مُشِير <sup>(١)</sup> ] ، وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ . وتقول : هذا رجل مِعْطاء وامرأة  
معطاء ، وامرأة مِثْناث ومِذكارة ، وما أشبهه .

وما كان من التعوت على فعلان فأنثاه فَعْلَى ، هذا هو الأكثر ، نحو غَضبان  
وغَضْبى ، وعَجْلان وعَجَلَى ، وسكران وسكْرَى ، وغَرَّتان وغَرَّتى ، وشَبَعان  
وشَبَعَى ، وغَدَيان وغَدَا ، وهو المتغَدَّى ، وصَبْحان وصَبْحَى ، ومَلانَ  
ومَلَاى . ولغة بنى أسدٍ : سكرانة ومَلانة وأشباههما . وقالوا رجل سَيْفانٌ  
وامرأة سَيْفانةٌ . وهو الطَّويل الضامر المشوق . ورجل مَوْتانُ الفؤاد وامرأة  
موتانة .

وما كان على فعلان أتى مؤنّته بالهاء ، نحو خُمْصان وخُمْصانة ، وغُرَيان  
وغُرَيانة . وتقول هذا ثوبٌ سَبْعٌ في ثمانية ؛ لأنّ الأذرعَ مؤنّثة . تقول هذه  
ذراع . وقلت ثمانية لأنّ الأشبار مذكّرة . وتقول : هذا شَبْرٌ ، وتقول : هذا  
بَطَّةٌ ذَكَرٌ ، وهذا حمامة ذكر ، وهذا شاةٌ إذا عَنَيْتَ كَبْشاً ، وهذا بقرةٌ  
إذا عَنَيْتَ ثوراً . وهذا حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، وإن عَنَيْتَ مؤنثاً قلت هذه حَيَّة . وتقول :  
هى السَّراويل ، وهى العُرسُ . قال الرَّاجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ لثِيمةً مذمومةً الحَوَاطِ

\* نَدَعَى مع النَّسَاجِ والخَيْطِ \*

• وهى دِرْع الحديد ، والجمع القليل أَدْرُع وأدراع ، فإذا كثرت فهى الدَّرْع .

وهو دِرْع المرأة لقميصها ، والجمع أدراع • وتقول : هذه عقابٌ ، والجمع القليل أَعْقَبٌ ، والجمع الكثير عِقْبَان • وتقول : هذه عَرُوضِ الشَّعر ، وأَحَدُ فُلَانٍ في عَرُوضٍ ما تعجَّبُنِي ، أى في ناحية . ويقال عَرَفْتَ ذاكَ في عَرُوضِ كلامِهِ ، أى في فَخْوَى كلامِهِ ومعناه . قال التَّغَلبيُّ<sup>(١)</sup> :

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلِجَتُونَ وَجَانِبُ

• وهو السَّكِين . قال الشَّاعر<sup>(٢)</sup> :

يَرَانِي ناصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سِكِّينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ

قال الكسائيُّ والفَرَّاءُ : وقد يُؤنث . • وتقول هذه موسى حديدةٌ . وهى فُوعَلَى ، عن الكسائيِّ . وقال الأُمويُّ عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد : هو مذكَرٌ لا غيرَ هذا ، مُوسَى كما ترى هو مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رأسه إذا حلَقْتَهُ بالموسَى . قال أبو يوسف : وأنشدنا الفراء :

فَإِنْ تُكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظْرِهَا فَمَا خُتِمَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدُ

• والفِهْر مؤنثة ، تصغيرها فُهَيْرَة ، [ ومن هذا سُمِّيَ عامر بن فُهَيْرَة .  
• والقِتَب<sup>(٣)</sup> ] : واحد الأَقْتَاب ، وهى الأَمعاء ، مؤنثة ، تصغيرها قُتَيْبَة ، وبها سُمِّيَ قُتَيْبَةُ بن مُسلم • والدَّلْو الغالب عليها التَّأْنِيثُ ، وتصغيرها دُلَيْبَة . وقد تذكَّر . قال عدى :

فهى كالدلْو بكفِ الْمُسْتَقَى خَذَلَتْ مِنْهُ الْعَرِاقِي فَانْجَذَمَ

(١) فى ب : « وهو أخنس بن شهاب » . وقصيده مفصلة .

(٢) ب « قال أبو ذؤيب » .

(٣) التكلة من ب ، ح ، ل .

وقال الراجز :

\* يَمْشِي بَدَلُو مَكْرَبِ الْعِرَاقِ \*

٥٣١ • والأضحى مؤنثة وهي جمعُ أضحاةٍ ، وقد تذكرُ يذهب بها إلى اليوم .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

رايتكمُ بنى الخذواءَ لَمَّا دنا الأضحى وصلَّت اللحامُ  
توليتكمُ بودِكمُ وقلتمُ لَعَلَّكُمُ منكُ أقربُ أوْ جُدامُ

• والسِّلاح مؤنث وقد يذكرُ . قال الطِّرِمَاح وذَكَرَ ثَوْرًا يَهْزُ قَرْنَهُ  
للسَّكَلاب ليَطْعَمَها به :

يَهْزُ سَلاحًا لَمْ يَرِها كِلالَةً يشكُّ بها منها أصولَ المَغابِنِ

• والفأس مؤنثة ، وكذلك القَدُوم ، والقوس ، والحرب ، والذَّودُ من  
الإبل • والعسل يذكرُ ويؤنث . قال الشَّمَّاح :

كَانَ عَيونَ الناظرينَ تَشوفُها بها عَسَلٌ طابَتَ يَدًا مَن يَشورُها

قوله بها ، يعنى بالمرأة ، أى تشوفها العيونُ • والصَّرَبُ : العسل الأبيض ،  
وهى الصَّرَبُ البيضاء . وقد استصرب العَسَلُ ، إِذا غَلِظَ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

وما ضربُ بيضاءِ يَأوى مَليكَها إلى طُفْئِ أَعْيَا بَرِاقٍ وَنازلِ

(١) هو أبو الفول الطهوى ، كما سبق في ١٧١ .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان .



- والقلب يؤنث ويذكر ، فمن ذكرها جمعها في الجمع القليل أَقْلَبَةً ٥٣٢ والكثير القُلُب . قال عنتره :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ جَحَلَا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مَلَا ح

- يَعْنِي جُمَلًا • وَالذَّنُوبُ : الدَّلْوُ فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلِّ ، تَوَنَّثَ وَتَذَكَّرَ . قَالَ لَبِيدُ :

عَلَى حِينَ مَنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنْوبُهُ يَجِدُ فَقْدَهَا إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَاثُرُ<sup>(١)</sup>

- وَالسَّجَلُ ذَكَرُهُ ، وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً ، وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ سَجَلٌ وَلَا ذَنْوبٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّظْفَةُ وَالذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرْكُوبَهَا يَثُوبُ

- وَالسَّلَامُ مُفْتَوِّحٌ وَالسَّلَامُ مَكْسُورٌ : الصَّلَاحُ ، يَذَكِّرَانِ وَيُؤَنِّثَانِ . وَالسَّلَامُ : الدَّلْوُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ) ، ثُمَّ قَالَ الشَّاعِرُ :

السَّلَامُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

- وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ يَذَكِّرَانِ وَيُؤَنِّثَانِ ، يُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ) ٥٣٣ وَقَالَ : ( قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي ) • وَالْعُنُقُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ • وَالْمَتْنُ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مُفَحِّمَةً فِي الْأَصْلِ ، مَعَ صِحَّةِ مَا دَتَهَا

(٢) فِي الْأَصْلِ « مِنْ تَلَّتْ » صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

مذكر وقد يؤنث • والعاتق مذكر وقد يؤنث . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لا ضلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما سحلت عاتقي

سيفي ، وما كُنَّا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق

• والإبط مذكر وقد يؤنث . حكى الفراء عن بعض الأعراب : رفع السوط

حتى برقت إبطه • والسوق مؤنثة وقد تذكر . قال الشاعر :

\* يسوق كثير ريح وأعصره <sup>(٢)</sup> \*

والصاع مذكر وقد يؤنث • والقفا مذكر وقد يؤنث . قال : وأنشد الفراء :

ما للمولى وإن عرّضت قفاه بأحمل للمحامد من حمار

• والكراع مؤنثة • والسلطان مؤنثة ، يقال قضت به علينا <sup>(٣)</sup> السلطان ،

وقد آمنت السلطان • وتقول : أبرأ إليك من العضاض والعضيض ،

ومن الشباب والشبيب ٥٣٤ • قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء :

قولهم : ربنا ولك الحمد ؟ قال : يقول الرجل للرجل : يعني هذا الثوب ، فيقول :

وهو لك . وأظنه أراد هو لك • وقال : قولهم أراه لمعاً باصراً ، أي نظراً

بتحديق شديد . وتخرج باصراً بخرج رجل تامر ذو تمر ، ولابن ذولبن ، وخابز

ذو خبز ، ورامح ذو رمح . فعني باصر ذو بصر . وهو من أبصرت ، مثل

موت مائت ، وهو من أمت • ويقال هم ناصب : ذو نصب • وبلد

ما حل : ذو محل ، ويقولون : قد انحل • وبلد عاشب ، ويقولون قد

( ١ ) هو أبو عامر . جد العباس بن مرداس ، كما في اللسان .

( ٢ ) صدره في اللسان : \* ألم يعظ الفتيان ما صار لمتي \* .

( ٣ ) ب ، ح : « عليك » ل : « عليه » .

- أَعْشَبَ • ويقولون : قد أَبْقَلَ الرِّمْتُ إِذَا مُطِرَ فَظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِهِ ، فهو بِأَقْلٍ ، ولا يقولون مُبْقِلٌ • وكذلك قد أَوْرَسَ الرِّمْتُ إِذَا أَصْفَرَ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الصُّفْرِ ، فهو وَارِسٌ • وقد أَيْسَعَ الْغَلَامُ إِذَا ارْتَفَعَ ، فهو يَافِعٌ • وتقول : فلان يَزْدَهُدُ عَطَاءَ مَنْ أَعْطَاهُ ، أَيْ يَعُدُّهُ زَهِيداً • وتقول : قد فَرَشَ لِي فِرَاشاً لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيِّقاً . وهذا فِرَاشٌ ٥٣٥ يَبْسُطُكَ ، إِذَا كَانَ وَاسِعاً . وَاشْتَرَيْتَ شِئْئاً تَشْمَلُنِي • وتقول : أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظِمُهُ شَيْءٌ • وتقول : بَيْنِي وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ آيَاتٍ وَآيَاتٍ ، أَيْ وَادَعَاتٍ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
\* وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ \*

- وَيَقَالُ : أَنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ أَرْفُقْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَتَقُولُ إِذَا طَاشَ <sup>(١)</sup> : أَنْ نَفْسِكَ ، أَيْ اتَّدَعْ • وتقول : سِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَبَّاتٍ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ دَائِبَاتٍ . وَقَدْ نَحَبْنَا سِيرَنَا ، أَيْ دَأَبْنَا • وتقول : جَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبِّبٌ وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُنْفَرِدُ . وَظَمَ مُذَبِّبٌ ، أَيْ طَوِيلٌ يُشَارُ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَعِجَلُ بِالسَّيْرِ • وَيَقَالُ : بَيْنَاوْ بَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً قَاصِدَةً وَلَا تَعَبٌ وَلَا بُطْءٌ • وَيَقَالُ سِرْنَا عُقْبَةً جَوَاداً ، وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعُقْبَةً جَيَاداً ، وَعُقْبَةً حَجُوناً <sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَعِيدَةُ ، وَكَذَلِكَ الْبَاسِطَةُ • وتقول : بَحَرٌ غَمْرٌ شَدِيدُ الْغُمُورَةِ ، وَالْجَمَاعُ غِمَارٌ وَغُمُورٌ . وَرَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ سَخِيحاً . وَيَقَالُ هُوَ غَمْرُ الرِّدَاءِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَاسِعَ الْمَعْرُوفِ . وَالْغَمْرُ : الْحَقْدُ . وَيَقَالُ رَجُلٌ

(١) ب : « طاش في السير » .

(٢) كذا ضبط في ب مع لفظ « معا » أي بالفتح والكسر .

(٣) في الأصل : « زلوحا » صوابه في سائر النسخ .

غَمْرُهُ، إِذَا لَمْ يَجِرِّبِ الْأُمُورَ . وَقَدْ غَمُرُ يَغْمُرُ ، مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارٍ بَيَّنِّي الْغِمَارَةَ .  
وَالْغَمْرُ : السَّهْمُ . وَالْغَمَرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ • وَيَجْمَعُ رِبِيعَ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ،  
وَيَجْمَعُ رِبِيعَ الْجُدُولِ أَرْبَعَاءَ • وَيَجْمَعُ خَالَ الرَّجُلِ أَخْوَالًا ، وَانْخَالَ الَّذِي فِي  
الْجَسَدِ خِيَلَانًا . وَرَجُلٌ أَخْيَلُ : بِهِ خِيَلَانٌ ، وَأَشْيَمُ : بِهِ شَامَةٌ • وَوَاحِدُ  
أَفْوَاهِ الطَّيْبِ فُوَّهُ ، كَمَا تَرَى • وَتَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>(١)</sup> عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . ٥٣٧  
وَيَقَالُ مَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةٍ :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أَنْي غَلَامٌ  
قَالَ : وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

قَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْغَتَّى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعَ أُجْدٍ  
• وَيَقَالُ لِحِمِّ طَرِيٍّ بَيِّنِ الطَّرَاوَةِ • وَيَقَالُ : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ ، أَيْ مَطَرٌ .  
وَأَصَابَتْنَا أَسْمِيَّةٌ وَسُمِّيَتْ . وَتَقُولُ : مَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ . تَعْنِي الْمَطَرَ .  
قَالَ الْعَبَّاجُ :

\* تَلَفَهُ الرِّيَّاحُ وَالسُّمَّى \*

يَعْنِي الْأَمْطَارَ • وَتَقُولُ : أَلَحَّتْ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتَهُ <sup>(٣)</sup> ،  
أَيْ جَعَلَتْهُ خَلْفِي • وَيَقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ غَاضٍ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْغَضَى  
وَإِبِلٌ غَوَاضٍ . فَإِذَا اشْتَكَى عَنْ أَكْلِ الْغَضَى ، قِيلَ بَعِيرٌ غَاضٍ . وَإِذَا نَسَبَتْهُ  
إِلَى الْغَضَى ، قِيلَ بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ . فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَاءَ قِيلَ بَعِيرٌ عَضِيٌّ . ٥٣٨

( ١ ) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « نَحْمَدُ اللَّهَ » .

( ٢ ) عِبَارَةُ الْإِنْشَادِ هَذِهِ وَالْبَيْتُ بَعْدَهَا ، فِي الْأَصْلِ فَقَطْ . وَفِي الْأَصْلِ « قَالَ الرَّاجِزُ » وَإِنَّمَا  
هُوَ الشَّاعِرُ ، خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ .

( ٣ ) بَ فَقَطْ : « أَخْلَفْتَهُ » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَاخْتَلَفَهُ وَخَلَفَهُ وَأَخْلَفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ » .

وبعير عاضٌ يَرعى العِضَّ ، وهو فى معنى عِضِّهِ . والعِضُّ هو العِضَاهُ . يقال بنو فلان مُعِضُّون ، أى ترعى إبلُهم العِضَّ . وبنو فلان مُشْرِسُونَ ، أى ترعى إبلُهم الشَّرْسَ ، وهى عِضَاهُ الجَبَلِ . وإذا نسبتَ إلى العِضَاهِ قلبَ عِضَاهِىُّ . قال الراجزُ :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالَى عِضِّهِ \*

فإذا أكل الحَمْضُ قُلْتَ حَامِضٌ . فإذا نَسَبْتَ إلى الحَمْضِ قُلْتَ حَمِضِيُّ ، وإلى الخِلَّةِ قُلْتَ بَعِيرٌ خُلِيٌّ ، وإبلٌ خُلِيَّةٌ . وقد أَخْلَلْتُهَا • ويقال إِبِلٌ عَادِيَّةٌ : مقيمةٌ فى العِضَاهِ لا تَفَارِقُهَا . قال كُثَيْبٌ :

وإنَّ الذى يَنْوِي من المَالِ أَهْلَهَا أوارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي  
والأوارِكُ : المقيمتُ فى الحَمْضِ ، يقال بعيرٌ آرِكٌ . فإذا كان يَرعى العَلَقَى يقال بعيرٌ عَالِقٌ ، وهو نَبْتُ . قال العجَّاجُ :

٥٣٩

\* وَحَطَّ فى عَلَقَى وفى مُكُورٍ \*

والعَالِقُ أيضاً : الذى يَعلَقُ العِضَاهَ ، أى يَنْتِفِ منها . وإِنَّمَا سَمِيَ عَالِقًا لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بالعِضَاهِ لَطُولَهَا • وإذا كان يَرعى <sup>(١)</sup> الهَرَمَ ، وهو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ، قيل بعيرٌ هَارِمٌ . وإذا كان يَرعى العِمَقَ ، وهو شَجَرٌ يَنْبُت بالحِجَازِ وتِهَامَةَ ، قيل بعيرٌ عَامِقٌ . وإذا كان يأكل الأَرَاكَ قيل آرِكٌ . ويقال أَطِيبَ الألبانِ ألبانُ الأَوَارِكِ . وإذا كان يَرعى العَلَجَانَ قيل بعيرٌ عَالِجٌ • أبو عمرو :

النَّوْاجِلُ من الإِبِلِ : التى ترعى النَّجِيلَ ، والنَّجِيلُ هو الهَرَمُ من الحَمْضِ . وإذا رعى العُشْبَ قيل عَاشِبٌ . وإذا رعى البَقْلَ قيل مُتَبَقِّلٌ ومُتَبَقِّلٌ . قال الهذليُّ :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ  
وقال أبو النجهم :

\* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \*

- ٥٤٠ • ويقال ضَبُّ سَاحٍ وَحَابِلٌ : يَرَعَى السِّحَاءَ وَالْحُبْلَةَ • ويقال إِبِلٌ مُعَاوِيَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَرَعَى مَرَّةً فِي سَحْضٍ وَمَرَّةً فِي حُلَّةٍ • ويقال بَعِيرٌ حَزَنِيٌّ يَرَعَى فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ . وَبَعِيرٌ حَرِيٌّ يَرَعَى فِي الْحَرَّةِ . وَبَعِيرٌ سُهْلِيٌّ<sup>(١)</sup> يَرَعَى فِي السُّهُولَةِ • ويقال : سَقَاءٌ مَغْلُوثٌ ، إِذَا كَانَ مَدْبُوعًا بِالتَّمْرِ أَوْ بِالْبُسْرِ . وَسَقَاءٌ مَنُجُوبٌ ، إِذَا دُبِغَ بِالنَّجَبِ . وَسَقَاءٌ نَجَبِيٌّ . وَسَقَاءٌ مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ بِالْأَرْطَى ، وَمَقْرُوطٌ إِذَا دُبِغَ بِالْقَرْطِ . وَسَقَاءٌ حُلَبِيٌّ : دُبِغَ بِالْحَلَبِ . وَسَقَاءٌ مَسْلُومٌ : دُبِغَ بِالسَّلَمِ . وَسَقَاءٌ قَرَنَوِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْقَرْنَةِ ، وَهُوَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَكَادِيكِهِ ، تَنْبِتُ صُغْدًا ، وَرَقُهَا أَغْيِيرٌ يَشْمِيهِ وَرَقَ الْخُنْدُقُوقِ . وَسَقَاءٌ مَعْرُونٌ : مَدْبُوعٌ بِالْعِرْنَةِ وَهُوَ خَشَبُ الطَّمِخِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ شَجَرٌ خَشِنٌ يَشَبُهَ الْعَوْسَجُ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُ ، وَهُوَ أَثِثُ الْفَرْعِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوَالٌ ، يَدُقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِرْنَةُ عُرُوقُ الْعَرْنِ<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ إِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ الْغَلَقَةُ حِينَ يُعْطَنُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ • وَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ شَاوِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ شَاءٍ . وَرَجُلٌ مَعَّازٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ مِعْزَى . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup> :

\* إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللَّعُوقِ \*

(١) ضبط في الأصل وب بالفتح . وفي ل ، ح بالضم ، وكلاهما صواب .

(٢) الطمخ بكسر الطاء ويقال أيضاً « الطمخ » بالطاء المكسورة . ب « الضمخ » محرفة .

(٣) فيه لغات كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٤) ب « الراجز أبو محمد الأسدي » .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ : صاحب إِبِلٍ • ويقال أَفْقِيٌّ : منسوبٌ إلى الأفاق

• ويقال أرضٌ مُسَبِّطَةٌ كثيرة السَّبَط . وأرضٌ مُنْصِيَةٌ كثيرة النَّصِي .

وأرضٌ مُبْهِمَةٌ : كثيرة البُهْمَى ، وقد أَبْهِمَتْ . وأرضٌ مُعْشِيَةٌ : كثيرة العُشْبِ . وأرضٌ مُبْقَلَةٌ : كثيرة البَقْل . وأرضٌ مُحْمِضَةٌ : كثيرة الحَمْض .

وأرضٌ مُحِلَّةٌ : ذات خَلَّةٍ ليس بها حَمْضٌ . وأرضٌ مُرْوِضَةٌ : بها رَوْضٌ ، وقد أَرَوِضَتْ وأَرْضَتْ <sup>(١)</sup> . والرَّوِضَةُ من البَقْل والعُشْبِ . وأرضٌ مُطْرِقَةٌ : ٥٤٢

كثيرة الطَّرِيفَةِ ، والطَّرِيفَةُ من النَّصِي والصَّيَّانِ إذا اعْتَمَا وَتَمَّا ، وقد أَطْرَفَتْ . [ وأرضٌ مُعْضِيَةٌ : كثيرة العِضَاءِ . ومُعِضَّةٌ : كثيرة العِضِ <sup>(٢)</sup> ] .

وأرضٌ مُشْرِسَةٌ : كثيرة الشَّرْسِ . وأرضٌ مُضْغِرَةٌ : نَبَتْها صَغِيرٌ لم يَطُلْ .

وأرضٌ مُثْرِيَةٌ : كثيرة الثَّرَى . وأرضٌ شَجِيرَةٌ : كثيرة الشَّجَرِ . وأرضٌ مَرِيْعَةٌ : مُخْصِبَةٌ . وأرضٌ مَعْيُوهَةٌ : من العَاهَةِ • ويقال هذا مكانٌ

مُبْرِضٌ إذا تعاونَ بَارِضُهُ وكَثُرَ . والبارِضُ : أوَّل ما يخرج من الأرض من البُهْمَى والحُمْرَةِ والنَزْعَةِ وَبِنَتْ الأرض والقَبَاءُ والهُلْأَى . وهو ما دام صغيراً بارِضٌ ؛ لأنَّ نَبْتَ هذه الأشياءِ واحدةٌ وَمِنْبَتُها وَاحِدَةٌ فإذا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ

• ويقال هذه أرضٌ فَرَقَةٌ وفي نَبَتْها فَرَقٌ ، إذا كان مُتَفَرِّقاً ولم يكن مُتَّصِلاً

• ويقال أرضٌ فيها تعاَشِبُ ، لا واحدَ لها ، إذا كان فيها عُشْبٌ نَبَذَ مُتَفَرِّقٌ • ويقال هذه أرضٌ نَحْمَةٌ ، إذا كانت كثيرة الماء والنَّدَى ، ٥٤٣

وهو الغَمَقُ • ويقال هذه أرضٌ نَزَلَةٌ تسيل من أدنى مَطَرٍ

• وكذلك أرضٌ حَشَادٌ ، وأرضٌ زَهَادٌ ، وأرضٌ شَحَاحٌ • ويقال

أرضٌ رَغَابٌ : لا تسيل إلَّا من مَطَرٍ كثير • والخَلَا : الرُّطْبُ ، الواحِدَةُ خَلَاةٌ . والحَشِيشُ هو الياَسُ ولا يقال له وهو رَطْبٌ حَشِيشٌ . ويقال لُمْعَةٌ

(١) هذه الكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) الكلمة من ب ، ح ، ل .

قد أَحَسَّتْ ، أى قد أَمَكَّنْتَ لَأَن تَحْتَشَّ ، وذلك إِذَا بَسَّت • وَالْمُعْمَةُ  
 مِنَ الْحَلِيِّ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا مُعْمَةٌ حَتَّى تَبْيُضَ . وَيُقَالُ : هَذِهِ بِلَادٌ قَدْ أَلَمَّتْ فِيهَا  
 مُعْمَةٌ • وَالْحَشَّاشُ : الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ . وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ : الَّذِينَ  
 يَخْتَلُونَ الْخِلَالَ وَيَخْلُونَهُ • وَيُقَالُ : مَا تَقَعَّدَ بِي عَنْكَ إِلَّا شُغْلٌ ، أَيْ مَا حَبَسَنِي  
 • وَتَقُولُ : نَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا يُقْصِيهِ الْبَصَرُ ، أَيْ لَا يُبْلَغُ أَقْصَاهُ • وَتَقُولُ : أَتَيْتَهُ  
 عَشَى أَمْسٍ وَعَشِيَّةَ أَمْسٍ ، وَأَتَيْتُهُ مُسَى أَمْسٍ ، أَيْ أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ  
 • وَتَقُولُ : مِنْ أَيْنَ رِيَّةُ أَهْلِكَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ يَرْتَوُونَ . وَيُقَالُ : مِنْ أَيْنَ  
 خَلَفْتَكُمْ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ • وَيُقَالُ : بَيْدَ فُلَانٍ وَرِجْلَهُ شُقُوقٌ ،  
 وَلَا يُقَالُ شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الدُّوَابِّ ، يَكُونُ فِي الْحَافِرِ  
 صَدُوعٌ وَفِي الرُّسْغِ صُدُوعٌ • وَيُقَالُ : قَدْ اسْتَفْرَدَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ  
 انْفَرَدَ بِهِ • وَتَقُولُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَةً أَيْ حَرَارَةً وَحَرَاوَةً ، مِنْ  
 الْفُلْفُلِ وَمَا أَشَبَّهُهُ • وَتَقُولُ : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فُلَانٍ • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ  
 عَيُونٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْعَيْنِ • وَتَقُولُ : هَذَا تَمَرٌ قَشِرٌ ، أَيْ كَثِيرُ  
 الْقَشْرِ . وَهَذَا تَمَرٌ حَشِيفٌ : كَثِيرُ الْحَشْفِ • وَتَقُولُ : قَدْ تَسَنَّتْ  
 فُلَانُ بِنْتُ فُلَانٍ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَوَّجَ اللَّيْثُ الْمَرَاةَ الْكَرِيمَةَ لِكَثْرَةِ مَالِهِ وَقِلَّةِ مَا لَهَا  
 • وَتَقُولُ : اسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ ، وَالْغَنَمَ وَالنَّاسَ ، أَيْ اخْتَرْتُهُمْ . وَكَذَلِكَ اسْتَرَى  
 الْمَوْتَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ اخْتَارَ سَرَائِهِمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَقَدْ أَخْرَجُ الْكَاعِبُ الْمُشْتَرَاةَ مِنْ خِدْرِهَا وَأَشِيعُ الْقِيَارَا

• وَيُقَالُ لِلْأَجِيرِ عَسِيفٌ ، وَلِلْعَبْدِ أَسِيفٌ ، وَلِلتَّابِعِ عُضْرُوطٌ . وَجَدِيلَةٌ طِيٌّ  
 تَقُولُ لِلْأَجِيرِ : الْعَتِيلُ وَالْجَمْعُ عُتَلَاءُ • وَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ أَظْفَرٌ ، أَيْ  
 طَوِيلُ الْأَظْفَارِ ، كَمَا تَقُولُ أَشْعَرٌ ، أَيْ طَوِيلُ الشَّعْرِ • وَتَقُولُ : رَجُلٌ



أَرْقَبُ ، أى غليظ الرقبة . وَأَجِيدُ : طويل الجيد . وَأَعَيْنُ : عظيمُ العينين .  
 وَرَجُلٌ أَفْوَهُ : عظيمُ الفم طويل الأسنان ، وكذلك مَحَالَةٌ فَوْهَاءٌ ، إذا طالت  
 أسنانُها التي يَحْزِي الرَّشَاءُ بينها . وَرَجُلٌ أَسْوَقُ : طويلُ السَّاقَيْنِ . وَرَجُلٌ  
 أَرَأْسُ وَرُؤَاسِيٌّ ، إذا كان عظيمَ الرأس . وَشَفَاهِيٌّ ، إذا كان عظيمَ الشَّفتين .  
 وَأَيَّارِيٌّ : عظيمُ الذِّكْرِ . وَأُنَافِيٌّ : عظيمُ الأنف . وَعُضَادِيٌّ : عظيمُ العَضِدِ .  
 وَأُذَانِيٌّ : عظيمُ الأذنين • وتقول : نَعَجَةٌ أُذْنَاءُ ، وكَبْشٌ آذَنُ  
 • وَرَجُلٌ إِحْيَاكِيٌّ : عظيمُ اللِّحْيَةِ . وَرَجُلٌ مُظْهَرٌّ : شديدُ الظَّهْرِ . وَرَجُلٌ  
 ظَهِيرٌ : يشتكى ظَهْرَهُ ، وَرَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديدُ الصِّدْرِ . وَمَصْدُورٌ : يشتكى  
 صدره ، وَرَجُلٌ مُوَجِّنٌ : عظيمُ الوَجَنَاتِ • وَرَجُلٌ أَسْتَهٌ : عظيمُ  
 ٥٤٦ الأست . وَامْرَأَةٌ سَتَاهُ وَسَتَهُمُ • وَإِذَا كَانَ عَظِيمُ الْقَدَمَيْنِ قِيلَ شِرْدَاخُ  
 الْقَدَمِ<sup>(١)</sup> . وَإِذَا كَانَ عَظِيمُ الذَّرَاعَيْنِ قِيلَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ • وتقول :  
 رَجُلٌ مُبْطَنٌ إِذَا كَانَ خَمِيصَ الْبَطْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَحِيَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتٌ جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا

وَرَجُلٌ بَطِينٌ : عظيمُ البطنِ . وَرَجُلٌ مَبْطُونٌ : يشتكى بطنه . وَرَجُلٌ بَطِينٌ  
 لَا يُمْهُهُ إِلَّا بَطْنُهُ . وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ ضَخَمَ الْبَطْنَ مِنْ كَثْرَةِ  
 الْأَكْلِ • وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْجَزَةٌ ، أَيْ ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ . وَامْرَأَةٌ  
 كَرَشَاءٌ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَكَبْدَاءٌ : عَظِيمَةُ الْوَسَطِ . وَامْرَأَةٌ ثَدْيَاءٌ : عَظِيمَةُ  
 الثَّدْيَيْنِ • وتقول : إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَأَصْبَتْ ظِلْفَهُ : قَدْ ظَلَفْتُهُ ،  
 فَهُوَ مَظْلُوفٌ . وَإِذَا أَصْبَتْ الْقَلْبَ قَلْتَ قَلْبَتَهُ ، فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَإِذَا أَصْبَتْ

(١) فِي ب : « وَسِرْدَاخٌ دَقِيقُ الْقَدَمِ . ط : لَا أَعْرِفُ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً ، وَأُرْوِيهِ شِرْدَاخَ بِالْخَاءِ .  
 وَبِالْجِيمِ السَّرُّ الرِّقِيقُ » . وَحَرْفُ « ط » إِنْشَاءً إِلَى النُّسخَةِ .

٥٤٧ وَتَيْنَهُ قُلْتُ وَتَيْنَهُ ، فَهُوَ مَوْتُونٌ . وَقَدْ كَلَيْتُهُ فِيهِ مَكْلِيٌّ ، إِذَا أَصَبْتَ  
كُلَيْتَهُ . قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطُ :

\* مِنْ عَاتِيِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ \*

وَإِذَا أَصَبْتَ فُؤَادَهُ قُلْتُ فَأَدْتُهُ ، فَهُوَ مَفْوُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ قُلْتُ  
كَبَدْتُهُ ، فَهُوَ مَكْبُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ رِئْتَهُ قُلْتُ رَأَيْتُهُ فَهُوَ مَرِيٌّ . وَإِذَا  
أَصَبْتَ رَأْسَهُ قُلْتُ رَأْسَتُهُ ، فَهُوَ مَرْمُوسٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ نَسَاهُ قُلْتُ نَسَيْتُهُ ،  
فَهُوَ مَنْسِيٌّ • وَإِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ نَسَاهُ قُلْتُ نَسِيَ يَنْسَى نَسَى ، [فَهُوَ  
نَسِيٌّ<sup>(١)</sup>] • وَإِذَا وَقَعَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ قُلْتُ : أَمِيدِيٌّ أَمْ مَرْجُولٌ ؟  
أَيُّ أَوْقَعَتْ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجُلُهُ ؟ • وَتَقُولُ : قَدْ أَفْخَعْتُهُ ، إِذَا  
ضَرَبْتَ يَأْفُوحَهُ . وَقَدْ تَرَقِيَّتَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ تَرَقُوتَهُ . وَقَدْ جَبَهْتَهُ ، إِذَا  
صَكَّكَتَ جَبَهَتَهُ . وَقَدْ أَنْفَعْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ أَنْفَهُ . وَقَدْ عَصَدْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ  
عَصْدَهُ أَعْصَدُهُ عَصْدًا . وَقَدْ بَطَنْتُهُ أَبْطَنْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاْبْطُنْ لَهُ فَوْقَ قُصَيْرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ

وَقَدْ سَهَّتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ اسْتَهُ • وَتَقُولُ : قَدْ اسْتَعَانَ فُلَانٌ ، إِذَا خَلَقَ  
عَانَتَهُ . وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّ . وَزَعَمُوا أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ ، حِينَ قَتَلَهُ  
الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : « أَجِرْ لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنَ » ، أَيُّ لَمْ أَخْلُقْ عَانَتِي<sup>(٢)</sup>  
• وَتَقُولُ : قَدْ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَقَدْ سَطَطْتُ الرَّجُلَ وَالِدَابَةَ  
بِالسُّوْطِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

(١) التكملة من ب فقط .

(٢) زاد في ب : « أَجِرْ ، أَيُّ أَجْمَلُهَا فِي جَوَارِكِ » .

(٣) هو الشماخ ، كما في اللسان (سوط) .

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ غَيْبَةٍ عَلَى الْأَمْعَرِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَ

- وقد هَرَوْتُهُ بِالْمِرَاوَةِ ، وقد سَفَّتُهُ بِالسَّيْفِ • وتقول : قد اِكْتَفَنُوا ،  
أَيِ اتَّخَذُوا الْكَنِيفَ ، وهو الْحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . وقد كَنَفْتُ الْإِبِلَ  
• وقد احْتَسَيْتُ حَسِيًّا ، وقد اِتَّمَدْتُ تَمَدًّا • ويقال تَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ ،  
إِذَا رَكِبْتَ عَجَزَهُ . وقد تَفَقَّيْتُ فُلَانًا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ . • وتقول :  
قد اسْتَعْدَرْتُ ثَمَمَ غُدُرٍ ، أَيِ صَارَتْ ثَمَمٌ غُدُرَانٌ • وتقول : قد التَوْتُ ٥٤٩  
الْمَرْأَةَ لَوِيَّةً ، أَيِ ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً • وتقول : قد اخْتَضَرُوا وَاسْتَوَّصَدُوا :  
اتَّخَذُوا وَصِيدَةً ، وَهِيَ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ مِنْ حِجَارَةٍ ، مِثْلَ الْحَجَرَةِ تَتَّخِذُ لِلْمَالِ  
• وتقول : هَذَا بَعِيرٌ نَظَمْنَاهُ الْمَرْأَةَ ، أَيِ تَرَكَبَهُ • وتقول : تَسَحَّنتُ الْمَالَ  
فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَ حَسَنَةً • وتقول : إِيْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ  
• وتقول : قد خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ ، وَالسَّمَاءُ مُخَيَّلَةٌ لِلْمَطَرِ . وَمَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتِهَا  
وَخَالَهَا ، أَيِ خَلَقَتْهَا لِلْمَطَرِ . وقوله : افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتُ ، أَيِ عَلَى  
مَا شَبَّهْتُ . وَإِنَّهُ لُمُخَيِّلٌ لِلْخَيْرِ ، أَيِ خَلِيقٌ لَهُ . وقد أَخْلَتُ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ  
وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالًا . وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً ، إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا اللَّدَى وَخَرَجَ  
زَهْرُهَا • وتقول : هُوَ مُسِيلُ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ  
وَمَسَائِلُ . وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ مَسَلٌ • وتقول : وَرَدَتِ الْمَاءُ وَأَنَا مُلْتَاخٌ ، أَيِ  
عَطْشَانٌ • وَبَعِيرٌ مِلْوَاخٌ : سَرِيعُ الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ٥٥٠  
• وَبَعِيرٌ غَلَّانٌ جَاءَ فِي مَعْنَى ظَمْآنٍ • وتقول : لَقِينَا قَوْمًا سَفَرًا ، أَيِ  
قَوْمًا مُسَافِرِينَ . وَلَقِينَا سَافِرَةً وَسَفَرًا • وتقول : قَدْ رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ ،  
إِذَا رَأَى الشَّيْبَ • وتقول : أُجِرَ فُلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ ، أَيِ مَاتُوا فَصَارُوا  
أُجْرَهُ • وتقول : فُلَانٌ خَفِيفُ الشَّفَقَةِ ، أَيِ قَلِيلُ السُّؤَالِ . وَيُقَالُ : لَهُ  
فِي النَّاسِ شَفَقَةٌ حَسَنَةٌ ، أَيِ ثَنَاءٌ حَسَنٌ . وَيُقَالُ : مَا كَلِمَتُهُ بِنَتْ شَفَقَةٍ يَاهَذَا ،

أى كَلِمَةٍ . ويقالُ رَجُلٌ مَشْفُوهٌ ، إذا كَثُرَ سَؤَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ • ورجلٌ مَشْمُودٌ : يُكْثِرُ غَشِيَانِ النِّسَاءِ • ويقالُ نَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ الْمَرْتَعَ والماءُ ، أى نَشْغَلُهُ عَلَيْكَ ، هو قَدَرْنَا لافْضَلَ فِيهِ • ويقالُ رجلٌ مَحْجُوجٌ . وقد حَجَّ بنو فلانٍ فلانًا ، إذا أطالوا الاختلافَ إِيَّاهُ . قال المَخْبِلُ :

وأشهدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُحْجُونَ سِبَّ الزَّيْرِ قَانِ المَرْغُفَا

٥٥١ يقول : يُكْثِرُونَ الاختلافَ إِيَّاهُ . والسِّبُّ : العِمَامَةُ . وَسِبُّ الْمَرْأَةِ : خِثَارُهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ الزَّيْرِ قَانِ لَصُفْرَةِ عِمَامَتِهِ ، وكان اسمه حُصِينًا . وتقول للثَّوبِ إِذَا صَفَرَتْهُ : زَبَرَقَتْهُ • ويقالُ : بَيَضَتُ السِّقَاءَ وَبَيَضَتُ الْإِنَاءَ ، أى مَلَأْتُهُ • ويقالُ لِلْحَدَّادِ قَيْنٌ ، وما كان قَيْنًا ولقد قَانِ يَتَيْنُ قِيَانَةً . ويقالُ : قِنٌ إِيْنَاءُكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ . قال أَبُو يُوسُفَ : أَنشدني أَبُو الْغَمَرِ الْكَلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِلَابُ بَذِي الْحَصَاصِ نُجْلٌ عِيُونُهَا  
وَلَى كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الْهُوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا  
وَكَيْفَ يَتَيْنُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِدٌ بَثَّ الْجُرُوحِ أَنْيُنُهَا  
إِذَا قَسَّتِ الْأَكْبَادُ لَانَتْ وَقَدَأَتْ عَلَيْهَا ، وَلَا كُفْرَانُ لِلَّهِ ، لَيْنُهَا

• وتقول : مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، أَى غَزِيرَةً ، وَلَقَدْ صَفَتْ تَصْفُو  
• وتقول خُطِيٌّ عَنْكَ السُّوءُ ، أَى يُدْفَعُ عَنْكَ السُّوءُ • ويقالُ :  
قَدْ تَجَسَّمَتِ الْأُمْرُ ، إِذَا تَكَلَّفَتْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وَقَدْ تَجَسَّمَتْهُ إِذَا رَكِبَتْ جَسِيمَهُ  
وَمُعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ تَجَسَّمَتِ الرَّمْلُ وَالْحَبْلُ ، أَى رَكِبَتْ أَعْظَمَهُ .  
• وتقول : هَذَا رَجُلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : نَسِيحٌ وَحْدَهُ

- وتقول: كانت ضُمنَةُ فلانٍ أربعة أشهر ، أى مَرَضُهُ • [ وتقول :  
 قد آسَيْتُهُ بِمَالِي ، أى جعلته إسوتى فيه <sup>(١)</sup> ] . وتقول : لا تأتس بمن ليس  
 لك بِإِسْوَةٍ ، ولا تَقْتَدِ بمن ليس لك بِقِدْوَةٍ • وقد آخَذَتْهُ بِذَنْبِهِ .  
 وقد آمَرَتْهُ فى أمرى . وقد آخَيْتُهُ . وقد آجَرَتْهُ غلامى . وقد آزَرَتْهُ على  
 الأمر ، أى أَعْنَتْهُ وَقَوَّيْتُهُ . ومنه قوله : (أَشْدُدْ بِهِ أَزْرَى) • وقد  
 آتَيْتُهُ على ذلك الأمر ، ولا تقل واتَيْتُهُ • وقد آكَلَتْهُ ، إذا أَكَلَتْ  
 معه ؛ ولا تقل واكَلَتْهُ • وقد آزَيْتُهُ ، إذا حَاذَيْتُهُ ، ولا تقول وازَيْتُهُ  
 • وتقول : قد ائتمر بخير . وقد ائتجر عليه . وقد ائزر بإزاره . وقد ائتسى  
 به • وتقول : لقيتُهُ على أَوْفَازٍ ، أى عَجَلَةٍ ، واحِدُهَا وَفَزٌ . ولقيتُهُ على  
 أَوْفَاضٍ مِثْلُهَا • وتقول : فلانٌ طَيِّبُ الكَسْبِ وطَيِّبُ المَكْسَبَةِ  
 • وتقول : أَذِيبْ مَذَمَّتَهُمْ بِشَيْءٍ ، أى أَطْعِمَهُمْ شَيْئًا فَإِنْ لَمْ عَلَيْكَ حَقًّا .  
 وَمَذَمَّتَهُمْ لَعْنَةً • وتقول : رَضِيَ فلانٌ بِمَقْصَرٍ مِمَّا كَانَ يَحَاوِلُ ، أى ٥٥٣  
 بدون ما كان يطلب • وتقول : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضَعْفَةٌ • وتقول :  
 هَؤُلَاءِ أَجْمَالٌ مُقَايِدٌ ، أى مَقْيِدَاتٌ • وتقول : قَدَيْتُمُ الصَّبِيَّ يَتِمَّ  
 يُتِمًّا . وهذه امرأةٌ مَوْتَمٌ لها أَيْتَامٌ . وَالْيَتَمُّ فى النَّاسِ مَنْ قَبَلَ الأبَّ ،  
 وفى البهائم من قَبِلَ الأمَّ • والبَدَدُ فى النَّاسِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَحْزَيْنِ  
 من كثرة لِحْمِهما ، وفى ذوات الأربع فى اليدين • وتقول : قد خَزَى  
 الرَّجُلُ يَخْزَى خَزْيًا ، إذا وَقَعَ فى بِلْيَةٍ . وقد خَزَى يَخْزَى خَزَايَةً ، إذا  
 اسْتَحْيَا . وقد خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزْوًا ، إذا سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . وقال ذو الإصبع :  
 لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ عَنَى وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي  
 أى وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسُنِي . وقال لبيد :

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي التَّقَىٰ وَاخْزُهَا بِالرِّبِّ اللَّهُ الْأَجَلُ

من الجلالة • وتقول : فلانٌ مجذوذٌ في كذا وكذا ، وفلانٌ محظوظٌ  
وفلانٌ جدٌ حَظٌّ ، وفلانٌ جدِيٌّ حَظِيٌّ ، وفلانٌ جدِيْدٌ حَظِيْظٌ ، إذا كان  
له جدٌ • وتقول : هذا رجلٌ نَصَفٌ وقومٌ أنصافٌ ونصفون ، وامرأةٌ  
نَصَفٌ ونساءٌ أنصافٌ • وتقول : قد استسَمَّعَتِ المرأةُ ، أى صارت  
سِعْلَةً • وقد استَنَوَّقَ الجملُ ، أى صار ناقةً • وقد استَنَسَّرَ  
البَغَاثُ ، أى صار نسرًا . ومثلٌ من الأمثال : « إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا  
يَسْتَنَسِرُ » ، أى إنَّ الضعيفَ يصير قويًا . والبَغَاثُ : طائرٌ أَبْغَثُ إلى  
الغُبْرَةِ ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ ، بطيء الطَّيْرَانِ . قال يُونُسُ : فَمَنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ  
واحدًا فجمعه بَغَثَانِ . ومن قال لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى <sup>(١)</sup> بَغَاثَةً فالجمعُ بَغَاثٌ ،  
مثل نعامٍ ونعامَةٍ — يكون النِّعَامُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى — وَطَعَامٌ وَطَعَامَةٌ  
• وقد استتَيْسَتِ الشَّاةُ : صارت تَيْسًا • وتقول : هذه امرأةٌ  
حَصَانٌ وحاصِنٌ . وقد حَصَنْتُ تَحْصُنُ حُصْنًا . وهى العفيفة . قال الشاعر :

الْحُصْنُ أَدْنَىٰ لَوْ تَأَيَّيْتَهُ مِنْ حَتِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّأْكِبِ

وكذلك امرأةٌ مُحْصَنَةٌ إذا أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا . وامرأةٌ مُحْصَنَةٌ كذلك ،  
إذا أَحْصَنَاهَا زَوْجُهَا • وواحد القُصْبَاءِ قُصْبَةٌ ، وواحد الطَّرَفَاءِ طَرْفَةٌ ،  
وواحد الحَلَفَاءِ حَلَفَةٌ ، عن أبى زيد . والأصمعيُّ يقولُ حِلْفَةٌ . وواحدُ  
الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ • وتقولُ مِفْتَحٌ وَمِفْتَاحٌ ، ومفاتيحُ جمعِ مِفْتَاحٍ ،

ومفتاح جَمْعُ مُفْتَح • ويقال : هي عَجِزَةُ المرأة . ويقال هي ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ ، [ ولا يقال للرجُل : هو ضخم العَجِيزَةِ <sup>(١)</sup> ] . والعَجَزُ يقال لهما جميعاً • ويقال بنو فلان يَشْهَدُونَ أحياناً وَيَتَغَايَبُونَ أحياناً . • ويقال : لفَلانة بنتٌ قد تَمَنَّتْ ، أى قد تَشَبَّهتْ بالفتيات ، وهي أَصْغَرُهُنَّ • وقد قُنِيَتْ ، أى مُنِعَتْ من اللَّعِبِ مع الصِّبْيَانِ والعَدُوِّ وسُتِرَتْ في البيت • وتقول : قد اقْتَدَرْنَا ، إذا طَبَخُوا في قِدْرِ • وتقول : أَتَقْتَدِرُونَ أم تَشْتَوُونَ • ويقال : قد انطَبَخَ اللَّحْمُ ، وقد اطْبَخَ القومُ ، وقد يكون الاطْبَاخُ اسْتِواءً واقتداراً . وتقول : اقْتَدِرُوا لَنَا . وتقول : هذه خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ ، وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ . قال العجَّاج : ٥٥٦

تَالله لولا أَن يَحْشُ الطَّبْخُ بِنِ الجَحِيمِ حين لا مُسْتَضْرَحُ

ويقال : اطْبُخُوا لَنَا قُرْصاً . ويقال هذا مُطَبَّخُ القَوْمِ ، وهذا مُشْتَوَاهُمْ . • والسَّقاء يكون لِلْبَنِّ وللماء ، والجمعُ القليلُ اسْقِيَّةٌ والكثيرُ أساقٍ . والوَطْبُ لِلْبَنِّ خَاصَّةٌ ، والنَّحْيُ لِلسَّمَنِ ، فإذا جَعِلَ في نَحْيِ السَّمَنِ الرُّبُّ فهو الْحَمِيَّتُ . وإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتاً لَّأنَّهُ مُتَيْنَ بِالرُّبِّ . قال رؤبة :

\* حَتَّى يَبُوءَ الْعَصَبُ الْحَمِيَّتُ \*

أى الشديد ، أى يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ • ويقال لجلد الرضيع الذى يَجْعَلُ فيه اللبنُ شَكْوَةً ، وِجْلِدُ الفَطِيمِ بَذَرَةٌ . والوَطْبُ : جِلْدُ الْجَذَعِ فما فَوْقَهُ • ويقال لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يكون فيه السَّمَنُ عَكَّةٌ ، وَلِمِثْلِ البَذَرَةِ الْمِسَادُ • وتقول : قد وَغَرَ صَدْرُهُ عَلَى يَوْغَرٍ ، وفي صدره عَلَى وَغَرٍ ، وهو واغِرٌ ، وهو ٥٥٧ واغِرُ الصَّدْرِ عَلَى . وقولهم أَوْغَرَ فلانٌ صَدْرَ فلانٍ على فلانٍ ، أى أحمَاهُ من

الغَيْطُ وَأَوْقَدَهُ . وَالْوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوْقُدِ الْحَرِّ • وتقول : خرجتُ أترعى ، إذا جَعَلْتَ تَرْعى فى الأغراض وفى أصول الشجر . وخرجت أرتى ، إذا رميت القنص • وتقول : هذه مَمْدَرَةٌ للموضع الذى يؤخذ منه المدرُّ فتمدَّر به

الحياض ، أى يَسَدُّ به خِصاص ما بين حِجَارَتِهِ • ويقال : وجدت بنى فلانٍ مُنَافِلِينَ ، أى يَأْكُلُونَ الثُّفْلَ ، وهو الحُبُّ ، وذلك إذا لم يكن لهم لَبَنٌ ، وذلك أَشَدُّ ما يكونُ حالُ البدوى • وتقول : حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ ،

أى ضَرَبَهُ ، أى مرَّ به خَيْرٌ وَشَرٌّ . وللناقة شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ • ويقال قد شَطَرَ بِنَاقَتِهِ ، إذا صَرَّ خِلْفَيْنِ وترك خِلْفَيْنِ ، فإذا صَرَّ خِلْفًا واحدًا قيل خَلَفَ بها ، [ فإذا صَرَّ ثلاثةً أَخْلَافٍ قيل ثَلَثَ بها ،

فإذا صَرَّها كلها قيل أجمع بها<sup>(١)</sup> ] وأَكْمَشَ بها . وتقول : شَطَرْتُ نَاقَتِي وشَاتِي ، أى حَلَبْتُ [ شَطْرًا وتركْتُ شَطْرًا . وقد شاطرت طَلِييَ ، أى احتلبت شَطْرًا<sup>(٢)</sup> ] . أو صَرَّرْتُهُ وتركْتُ الشَّطْرَ الآخر • والطَّلِي : الصَّغِيرُ من أولاد

٥٥٨

الغنم ، يُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتْدٍ أَيْمَانًا . ويقال للخَيْطِ الذى يُشَدُّ به طِلَاءُ<sup>(٣)</sup> وَجَمْعُ طَلِيٍّ طَلِيَّانٌ . وقد طَلَيْتُهُ أَطْلِيهِ . وحكى الفراء : طَلَيْتُهُ وَطَلَوْتُهُ • ويقال : جاؤوا أَشْتَاتًا ، أى متفرقين ، واحدُهُم شَتٌّ . وحكى لنا أبو عمرو عن

بعض الأعراب : الحمد لله الذى جَمَعَنَا من شَتٍّ • ويقال هو أَذْحِي النِّعَامَةِ ، لموضع يبيضها ، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ ؛ لأنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ • وهو أَفْخُوصُ الْقَطَاةِ ، وهو عُشُّ الطَّائِرِ والعصفورِ ،

لذى يَجْمَعُهُ من العيدان وغيرِها فيبيض فيه . وقد عَشَّشَ الطَّائِرُ ، إذا اتَّخَذَ عُشًّا .

(١) التَّكْلَةُ من ب ، ح ، ل .

(٢) التَّكْلَةُ من ب ، ح ، ل .

(٣) ب فقط : « طلى » وهو صحيح بالفتح .



وَالْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْوَكْرُ الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ • وَالْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ ، وَجَمْعُهَا أَكْنَاتٌ وَوَكْنَاتٌ . وَالْمَوَاكِنُ وَاحِدُهَا مَوْكِنٌ : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ . وَأَنْشَدْنَا لَامِرِي الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا    بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ ، وَذَكَرَ نِسَاءً :

\* وَاكْنَاتٌ عَلَى الْخَمَلِ <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ جَالِسَاتٍ • وَحَسَكِي : تَفَرَّ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ وَيَنْفِرُونَ نُفُورًا . وَجَاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ . وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ نِفَارًا وَنُفُورًا . وَنَفَرَ الْحَاجُّ نَفَرًا . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا    وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا

\* يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا \*

• وَيَقَالُ : هُوَ يَوْمُ النَّجْرِ وَيَوْمُ الْقَرِّ الَّذِي يَلِيهِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَنْقَرُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ . وَالْيَوْمُ الَّذِي يَلِيهِ يَوْمُ النَّفْرِ ، يَقَالُ يَوْمُ النَّفْرِ ، وَيَوْمُ النَّفْرِ ، وَيَوْمُ النَّفُورِ . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا الْفَرَّاءَ :

وَهَلْ يَأْتِمَنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا    وَذَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ <sup>(٢)</sup> .

( ١ ) البيت بتمامه كما في ب واللسان ( وكن ) :

وَمِنْ ضَعْنٍ كَالْدُومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا    ظِبَاءُ السَّلَى وَاكْنَاتٌ عَلَى الْخَمَلِ

( ٢ ) بعده في ب : « ط : يؤتمنى . ك : يَأْتِمَنِي اللَّهُ » بضم الشاء في الأخيرة . ويبدو أن

« ط » و « ك » إشارة إلى بعض النسخ .

- وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ يُشْرِقُ فِيهَا ، أَيْ يُشَرَّرُ  
 ٥٦٠ فِي الشَّمْسِ . وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : « أَشْرِقْ  
 ثَبِيرُ ، كَيْمَا نُغِيرُ » . الْإِغَارَةُ : الدَّفْعُ ، أَيْ نَدْفَعُ لِلنَّفَرِ • وَيَقَالُ : هُوَ  
 نِصَابُ السَّيِّكِينَ وَالْمُدِّيَّةِ . وَهِيَ جِزَاءُ الْإِشْفَى . [ وَالْإِشْفَى : مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي  
 وَالْقَرَبِ وَالْمِزَادِ وَأَشْبَاهِهَا <sup>(١)</sup> ] ، وَالْمُخَصَّفُ لِلنِّعَالِ • وَيَقَالُ ابْتَرَدْتُ  
 بِالْمَاءِ ، أَيْ صَبَبْتُ عَلَى مَاءٍ بَارِدًا . وَاقْتَرَرْتُ بِهِ . وَقَدْ اسْتَحَمَمْتُ بِهِ ، إِذَا  
 صَبَبْتُ عَلَيْكَ مَاءً حَارًّا • وَتَقُولُ : وَلَدْتُ فُلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ  
 وَاحِدَةٍ ، أَيْ بَعْضَهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . وَلَدْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ  
 عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، وَرَمَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَسْنَمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى مَجْرَى  
 وَاحِدٍ • وَتَقُولُ : فِي عَمَلٍ فُلَانٍ صَابَةٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ • وَتَقُولُ  
 قَدْ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، وَلَا يَقَالُ شَنَّ . وَكُلَّ صَبَّ سَهْلٍ فَهُوَ سَنٌّ . وَكَذَلِكَ  
 سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . وَيَقَالُ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى شَرَابِهِ ، إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا مُتَفَرِّقًا فِي  
 نَوَاحِيهِ . وَقَدْ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ إِذَا فَرَّقَهَا • وَيَقَالُ : نَثَلَ دِرْعَهُ ، إِذَا  
 أَلْقَاهَا عَنْهُ ، وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا . وَيَقَالُ لِلدَّرْعِ نَثْلَةٌ وَنَثْرَةٌ ، [ أَيْ لَطِيفَةٌ <sup>(٢)</sup> ]  
 ٥٦١ • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مُدْنِفٌ وَمُدْنَفٌ ، وَدَنْفٌ وَدَنْفٌ • وَتَقُولُ : قَدْ  
 عَلِمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ ، بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَالَ أَبُو يَوْسُفَ : أَنَشَدَهُ  
 الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنَشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ :

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ  
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ

( ١ ) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ج ، ل .

( ٢ ) الزِّيَادَةُ مِنْ ب ، ج ، ل .

وَمَنْ يُنَزِّحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ<sup>(١)</sup>

فإذا قال اعلم أن زيدا خارجٌ، قلت : قد علمتُ . وإذا قال لك تعلم أن زيدا خارجٌ لم تقل قد تعلمتُ • وتقول : هو لزقه ولصقه ولِسَقُهُ ، وهو لَزِيْقُهُ وَلَصِيْقُهُ وَلَسِيْقُهُ • وَالرَّيْطَةُ : كلُّ مُلَاةٍ لم تكن لِفَقَيْنِ ، ولا تكون الحِلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ • وتقول : ما هَدَّ كذا وكذا ، أى ما كسره . وما هَادَهُ كذا وكذا ، أى ما حَرَّكه . وما يَهْدُهُ . ولا يُنْطَقُ بـ « هيد » إِلَّا بِحَرْفِ جَحْدٍ • ويقال هذه حَيَّةٌ لَا تُطْفِئُ ، يقول : ٥٦٢ لا يعيش صاحبها ، تقتلُ من ساعتها • وتقول : ظلَّ يُدِيرُهُ عن كذا وكذا ، وظلَّ يُلَيِّصُهُ وَيُلَاوِضُهُ بمعنى واحدٍ • وَالزُّهْمَةُ : الرِّيحُ الْمُنْتَنَةُ . وَالزُّهْمُ : الشَّجَمُ . قال أبو النِّجَمِ :

\* يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا \*

وَالزَّهْمُ : السَّيْمُ . قال زُهَيْرٌ :

القائد الخليل منكوباً دوابرها منها الشَّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزَّهْمُ

• وتقول : هذه إبلٌ مُدْفَاةٌ ، إذا كانت كثيرة الأوبار . قال الشَّعَاخُ :

وكيف يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ عَلَى أَنْبَاجِينَ مِنَ الصَّقِيعِ

وهذه إبلٌ مُدْفَنَةٌ ، أى كثيرة ، مَنْ نَامَ وَسَطُهَا دَفِيَّ مِنْ أَنْفَاسِهَا .

• وتقول : هذا يومٌ قَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، إذا كانا باردين . وَالْقَرُّ وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ .

(١) كتب إزاءه في هامش ب : « ذكرُوا أن النابغة الذبياني خرج مع زبان بن سيار للغزو ، فرأى جرادة قتال : جرادة تجرد ذات ألوان . فانصرف متطيراً ومضى زبان فغم وسلم . فلما قتل قال شعراً فيه هذه الأبيات » .

تقول : يَوْمٌ ذُو قُرٍّ وَذُو قَرَةٍ • وتقول : لا أخالك بفلان ، أى ليس هو لك بأخ • وتقول : ماله فصاحة ولا فقاهاة<sup>(١)</sup> . وتقول : بينهم نزاعة ، أى خصومة فى حق • وتقول : تعامس على فلان ، أى تعامى فتركنى فى شبهة من أمره . والأمر العماس : الأمر المظلم الذى لا يدرى كيف يؤتى له . ومنه : جاء بأمرٍ مُعمّسات ، أى مظلمة ملوثة عن جهتها • ويقال : ما أثبت عَدَرَهُ ، أى ما أثبتته عند العَدَر ، والعَدَر : الجحرة واللاخقيق من الأرض المتعادية . يقال ذلك للفرس وللرجل ، إذا كان لسانه يثبت فى موضع الزلل والخصومة • وتقول : قد زنى الرجل وعهر ، فهذا يكون بالأمة والحرّة . ويقال فى الأمة خاصّة : قد ساعاها ، ولا تكون المساعاة إلا فى الإمام . وفى الحديث : « إمام ساعين فى الجاهليّة » . و « أتى عمرُ برجل ساعى أمة » • وتقول : هذه شجرة شاكة ، إذا كانت كثيرة الشوك . وأرض شاكة : كثيرة الشوك ومُشوّكة فيها السحاه والقتاد والهراس • ويقال : رجل نال ، إذا كان كثير النوال ورجلان نالان وقوم أنوال • ورجل مال : كثير المال • ورجل صات شديد الصوت فى معنى صيبت . قال الأسدى<sup>(٢)</sup> :

كأننى فوق أقب سهُوقٍ جأب إذا عشر صات الإرنان

• ويوم طان : كثير الطين • ورجل خال : ذو خيلاء • وكبش صاف : كثير الصوف • ورجل فال الفراسة ، أى مخطئ الفراسة • ورجل دال : به الداء . وقد دنت يارجل تداء داء • وبئر ماهة : كثيرة الماء • ورجل خال مال وخايل مال ، إذا كان حسن القيام على

( ١ ) فى الأصل فقط : « فهاهة » .

( ٢ ) ب : « قال النظار الأسدى » .

ماله يُصلحه • ورجلٌ هاعٌ لاعٌ ، أى جَزُوعٌ ضَجِرٌ . وقد لِعْتُ الأَعُ ،  
وهَمْتُ أَهاعُ . وقال الطرِمّاح :

أنا ابنُ مُحَمّاةِ المَجْدِ من آلِ مالِكٍ إذا جَمَلَتْ خُورُ الرِّجالِ تَهيمُ

• وجُرْفٌ هارٌّ ، أى مُنهارٌ • الأصمعى : دَعاهُمُ الجَفَلَى ، أى دعاهم  
جماعتهم . ولم يَعْرِفِ الأَجَفَلَى . وأنشد لطرقة :

نَحْنُ في المَشْتاةِ نَدْعُو الجَفَلَى لا تَرى الأَدبَ فينا يَنْتَقِرُ

والانْتِقارُ : أن يَخُصَّ بِدَعْوَتِهِ . يقال دَعاهُمُ النَقَرَى . ومنه انجَفَلَ القَوْمُ أى  
انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا . والجَفَلُ من السحابِ سُمِّيَ جَفَلًا لَأَنَّهُ فَرَّغَ ماءه ثم  
انجَفَلَ . قال : ومنه قولُ العَرَبِ فيما يُحْكِي عن ألسِنِ البهائم ، قالوا : قالت  
الضائنةُ : « أَوْلَدُ رُخالًا ، وأَجَزُ جُفالًا ، وأَحْلَبُ كُثْبًا ثَقالًا ، ولم تَرِ مثلى مالا »  
قال : قوله جُفالًا ، يقول أَجَزُ بمرَّةٍ . وذلك أَنَّ الضائنة إذا جُرَتْ فليس  
يَسْقُطُ من صوفها إلى الأرضِ شَيْءٌ حتى تُجَزَّ كلها . والكُثْبُ : جمعُ كُثْبَةٍ ،  
وهى قَدْرُ حَلْبَةٍ . وكلُّ ما انصبَّ في شَيْءٍ فقد انكثَبَ فيه . ومنه سُمِّيَ الكُثيبُ  
من الرَّمْلِ ؛ لَأَنَّهُ انصبَّ في مكانٍ فاجتمع فيه . قال الراجز :

بَرَحَ بالعينين خَطابُ الكُثْبِ يَقولُ إِنّى خاطِبٌ وقد كَذَبَ

\* وإنما يَخْطُبُ عَسًا من حَلَبَ \*

يعنى الرّجل يأتى بعلّة الخِطْبَةِ وإنما يريد القرى • ويقال : هذا ثوبٌ  
سُخامُ المسِّ ، إذا كان لِينًا مثلَ الخَزِّ . وریشُ سُخامٍ ، أى لِينُ المسِّ رقيقٌ .  
وقُطْنُ سُخامٍ ، وليس هو من السّواد . قال جَنْدَلٌ :

٥٦٦

كَأَنَّهُ بالصَّحَصَحانِ الأَنْجَلِ قُطْنُ سُخامٍ بِأَيَدِي غَزَلِ

• والخَلَا: الرُّطْبُ، الواحدة خَلَاةٌ. وقد خَلَيْتُ فَرَسِي وَبَعِيرِي أَخْلِيهِ خَلِيًّا. والمِخْلَى: مَا يُخْلَى بِهِ الْخَلَا، وهو المِنْجَلُ، وما يُخْلَى فِيهِ سَمَى المِخْلَاةَ. والحشيش: اليابس. ولا يقال له وَهْرَ رُطْبٍ حَشِيشٌ. ويقال: قد أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا لَهَا حَشِيشًا، إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِهَا • ويقال: لُعْمَةٌ قَدْ أَحْشَتْ، أَيْ قَدْ أَمَكَّتْ لِأَنْ تَحْشَّ؛ وذلك إِذَا يَبَسَتْ. واللُّعْمَةُ مِنَ الْحَلِيِّ، وهو المَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ، ولا يقال لَهَا لُعْمَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ. يقال هذه بِلَادٌ قَدْ أَلْمَعَتْ، وَهِيَ مُلْمَعَةٌ. والحُشَّاش: الَّذِينَ يَحْتَشُونَ. وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ الْخَلَا وَيَخْلُونَهُ • يقال أَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ: كَثِيرَةُ السَّبَطِ، وَهِيَ نَبْتٌ. وَأَرْضٌ مُنْصِيَةٌ: كَثِيرَةُ النَّصِيِّ. وَأَرْضٌ مُبْهَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْبُهْمَى. وَأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ. وَأَرْضٌ مُقِيلَةٌ: كَثِيرَةُ الْبَقْلِ.

### باب (١)

وتقول: تِلْكَ فَعَلْتَ ذَاكَ، وَتِيكَ فَعَلْتَ ذَاكَ، وَتَالِكَ فَعَلْتَ ذَاكَ، وَتَلْكَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ. وَلَا تَقُلْ ذِيكَ. وتقول: ذَاكَ فَعَلَ ذَاكَ، وَذَاكَ فَعَلَ ذَاكَ، وَاللَّامُ فِي ذَاكَ زَائِدَةٌ. وَفِي الْاِثْنَيْنِ ذَانِكَ وَذَا نِكَ، وَالْجَمْعُ أُولَئِكَ وَالْأَلَاكَ وَالْأَلَاكَ. قال الشاعر:

أَلَا لِكَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَا لِكَ (٢)  
وللمرأتين تانك وتانك، والجمع مثل جمع المذكر.

• ويقال: قَدْ حَبَّتِ النَّارُ، إِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا. وَقَدْ كَبَّتْ، إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهُ. وَقَدْ هَمَدَتْ، إِذَا طَفِئَتْ [وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا الْبَتَّةُ] (٣).  
• وتقول: فَلَانٌ بَدَوِيٌّ وَفَلَانٌ حَضَرِيٌّ. ويقال: عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ،

(١) العنوان من سائر النسخ.

(٢) ب، ج، ل: «أَلَا لِكَ قَوْمٌ».

(٣) التكملة من ب، ج، ل.

- وهؤلاء قومٌ حضارٌ، إذا حضروا المياه . • وتقول : نحن ننتظر سفارنا  
وسافرتنا وسفرنا ، ونحن ننتظر ميارتنا وميَّارنا • وتقول : هؤلاء قومٌ ٥٦٨  
ناجعةٌ ومُنَجِّعون ، وقد نَجَّعُوا في معنى اتَّجَعُوا • وتقول : نَصَحْتُ  
الْقُرْبَةَ وَالِدُلُوَّ وَالْوُطْبُ . وقد نَتَّحَ الذِّحْيُ وَرَشَّحَ وَمَثَّ . والنَّحْيُ : ما يكون  
فيه السَّعْنُ • وتقول قد أَفْصَى عَنْكَ الْحَرُّ ، أى خَرَجَ ، ولا يقال أَفْصَى  
الْبَرْدُ • ويقال : لَقِيْتَهُ مُغَيَّرَ بَانَ الشَّمْسِ ، وَمُغَيَّرِ بَاتِ الشَّمْسِ  
• ولَقِيْتَهُ عُشَيْشِيَّةً وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّاتٍ • وتقول : أَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ  
نَفْسِي ، وَأَتَيْتُهُ رَيْقًا ، أى لم أَطْعَمَ شَيْئًا • وتقول : مَا أَحْسَنَ مَلَأْبَنِي فُلَانٍ ،  
أى أَخْلَقَهُمْ وَعِشْرَتَهُمْ . وقال النَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : حِينَ ضَرَبُوا  
الْأَعْرَابِيَّ : « أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ » . وقال الجُهَنِيُّ :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْمَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنًا

- وتقول : هَذَا رَجُلٌ صَيْرَ شَيْئًا : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ . وتقول : قد  
أَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ وَشَوَّرَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ .

## باب

[ ما يتكلم فيه بالجد<sup>(١)</sup> ]

- يقال ماله صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ . فَالصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . وَالنَّاطِقُ : ٥٦٩  
الْكَبِيدُ ؛ يعنى الإبل والغنم والخيل • وتقول : مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ .  
فَالْعَقَارُ مِنَ النَّخْلِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ ؛ أى مَتَاعٌ وَأَدَاةٌ  
• وَيُقَالُ : مَا لَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ ؛ أى نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ • وَمَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا

(١) التكملة من ب ، ج ، ل .

- رَاغِيَةٌ • ويقال : أَتَيْتُهُ فَمَا أَتَغْنَى وَلَا أَرْغَى ؛ أَى مَا أَعْطَانِي إِبْلًا  
 وَلَا غَنَمًا • ويقال : مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ ؛ مَعْنَاهُ مَا لَهُ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ  
 • قال أَبُو يَوْسُفَ : وَحَكَى لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي ؛  
 أَى مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً . وَالْحَوَاشِي : صَغَارُ الْإِبِلِ • وَمَا لَهُ زَرْعٌ  
 وَلَا ضَرْعٌ • وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ؛ أَى صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ  
 • وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . وَالْأَقْدُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا قُدْزَ عَلَيْهِ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي  
 عَلَيْهِ الرِّيشُ • وَمَا لَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَاعَةٌ ؛ أَى جَدَىٌّ وَلَا عَنَاقٌ  
 • وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ؛ أَى كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :  
 السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ ؛ وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ . وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الْفَرَسُ ؛ إِذَا ظَهَرَ  
 رِيشُهُ . وَقَدْ سَبَدَ رَأْسُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ • وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ؛ أَى قَلِيلٌ  
 وَلَا كَثِيرٌ • وَمَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ . وَالْهُبَعُ : مَا يُنْتَجَجُ فِي الصَّيْفِ .  
 وَالرُّبْعُ : مَا يُنْتَجَجُ فِي الرَّبِيعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ  
 الْهُبَعُ هُبَعًا ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ الرَّبَاعَ تُنْتَجَجُ فِي رُبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَى أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجَجُ  
 الْهُبَعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرَّبَاعُ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَيُبْعَ ،  
 أَى اسْتَعَانَ بَعُنْهُ فِي مَشْيِهِ . وَقَوْلُهُ : أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، أَى كَلَفَتْهُ أَكْثَرَ مِنْ  
 طَوِّقِهِ • وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ . فَالسَّارِحَةُ : التَّوَجُّهُ إِلَى الرَّغَى .  
 وَالرَّائِحَةُ : الَّتِي تَرْوِحُ بِالْعِشِيِّ إِلَى مُرَاحِهَا • وَمَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ . وَالْإِمْرُ :  
 الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الضَّأْنِ • وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِطَةُ :  
 الضَّائِنَةُ . وَالنَّافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْعَافِطَةُ لِلْمَاعِزَةِ إِذَا  
 عَطَسَتْ • وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ • وَمَا لَهُ قَدٌّ وَلَا قِخْفٌ . فَالْقَدُّ :  
 جِلْدُ السَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدٌ وَالْكَثِيرُ الْقِدَادُ . وَالْقِخْفُ : كِسْرَةُ الْقَدَحِ  
 • وَمَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ . فَالْنَّاطِحُ : الْكَيْسُ وَالتَّيْسُ وَالْعِزُّ . وَالْخَابِطُ :  
 الْبَعِيرُ .



## باب

## مالا يُتكلَّم فيه إلا بجحدٍ

- قال الأصمعيّ: يقال جاءت وما عليها خَرَبَصِيصَةٌ، أى شئ من الخلى . وكذلك هَلْبَسِيصَةٌ • ويقال: ما فى النَخى عَمَقَةٌ، أى شئ من سَمْنٍ • وما بالبعير هُنَانَةٌ وما به صُهَارَةٌ، أى ما به طِرْقٌ • ويقال ما به وَذِيَّةٌ ولا ظَبْطَابٌ، أى ما به وجعٌ ولا عَيْبٌ . قال الراجز:

\* بُلَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابُ \*

- ويقال: ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ، وما به حَبْضٌ ولا نَبْضٌ، أى ما به حَرَاكٌ . ٥٧٢ وما به نَوَيْصٌ، أى ما به قُوَّةٌ، وما به نَطِيشٌ، أى حَرَاكٌ • ويقال ما به شَوَكَةٌ ولا ذُبَّاحٌ . والذُّبَّاحُ: شقوق تكون فى باطن الأصابع فى الرِّجل • ويقال ما بالبعير كَدَمَةٌ، إذا لم يكن به أَثَرَةٌ ولا وَسْمٌ . والأَثَرَةُ: أن يُسْحَى باطنُ الخُفِّ بحديدة • ويقال: ما عليه طَحْرَةٌ، إذا كان عاريًا . وما بقيت على الإبل طَحْرَةٌ، إذا سقطت أوبارُها • وما عليه قِرْطَعَةٌ وما عليه طَحْرِبَةٌ، أى قطعة خرقَةٍ • وما عليه نِصَاحٌ . والنِّصَاحُ الخيط . والنَّاصِحُ: الخائِطُ، والمنصَحُ: المَخِيطُ . وقد نصَحْتُ الثَّوبَ، إذا خِطَّتْهُ • وقال الباهليّ: يقال ما عليه طَحْرُورٌ، وما عليه نِفَاضٌ، وما عليه جُدَّةٌ، وما عليه قِزَاعٌ، وما على السَّماء طَحْرَةٌ وما عليها طَحْرِيَّةٌ، أى شئ من غَيْمٍ . وما عليها طَهَاءَةٌ وقَزَعَةٌ، وما عليها طَحْمَرِيَّةٌ، وما عليها طَحْرُورٌ وطَحْرُورٌ، وما عليها طَهْلِيَّةٌ • أبو زيد: يقال ما عنده قُدْعَمَةٌ [ ولا قِرْطَعَةٌ • وقال أبو صاعدٍ الكلّابيّ: ما فى الوعاء خَرَبَصِيصَةٌ ولا فيه قُدْعَمَةٌ <sup>(١)</sup> ]

- ويقال ما في الإناء زُبَالَةٌ ، وكذلك في السَّقاء وفي البئر • ويقال ما عَصِيَّتُهُ زَأْمَةٌ<sup>(١)</sup> ولا وَشْمَةٌ • ويقال ما بالأرض عَلاقٌ وما بها لَمَاقٌ ، أي مَرَنٌ • ويقال للرجل إذا برأ من مرضه : ما به قَلْبَةٌ وما به وَذِيَةٌ • ويقال : ما في رَحْلِهِ حُدَافَةٌ ، أي شَيْءٌ من طعامٍ . وأَكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ ، واحتمل رَحْلُهُ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ • ويقال : ما لفلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ — يعني من النَّسَب — وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يعني أعراقَه • ويقال : ما ترتفع مني بِرَفَاقٍ ، أي لا تطيعني فلا تقبل مما أنصحك به شيئاً<sup>(٢)</sup> • ويقال : هذا ماءٌ لا يُنْكَشُ ، وماءٌ لا يُفْجُجُ ، ولا يُوبِي ، ولا يُغْضَغُضُ ، ولا يُتَغَضَّغُضُ ، ولا يُغَرَّضُ . وقال ابن الأعرابي : يُغَرَّضُ • ويقال : ما أعطاهُ تُفْرُوقًا وما بقي من ذلك الشيء تُفْرُوقٌ . وأصل التُّفْرُوقُ قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمَرَةِ<sup>(٣)</sup> • ويقال ماله مُثَمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يملك مُثَمًّا ولا رُمًّا ، فالثَّمُ قُمَاشُ النَّاسِ : أَسَاقِيهِمْ وَأَنْيَتُهُمْ . والرُّمُّ : مَرَمَةٌ البيت • ويقال : ما في كِفَانَتِهِ أَهْزَعُ ، أي ما فيها سَهْمٌ . فَيُتَسَكَّمُ به مع الجَحْدِ ، إِلَّا أَنْ النَّمِرَ أَتَى به مع غير جَحْدٍ :

فأرسل سَهْمًا له أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

- ويقال : ما ارْمَأَزَ من ذاك ، أي ما تَحَرَّكَ . وما بان من مكانه ، أي ما بَرِحَ • ويقال للبخیل : ما تَنَدَّى صفاته ، وما يُنَدِّي الوَتَرُ • ويقال للضعيف : ما يُنْضِحُ الكُرَاعَ وما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ • ويقال : ما يُرْمُ من الناقة والسَّاة مَضْرِبٌ ، إذا كانت عَجفاء ليس بها طِرْقٌ .

(١) ب فقط « نأمة » .

(٢) فيما عدا الأصل : « لياق » ، وكلاهما صحيح .

(٣) الكلام بعده إلى : « من غير قليل ولا كثير في ص ٣٨٧ س ٩ هو من الأصل فقط .

على أنه جاء في ب وحدها بعد كلمة « ما له هم ولا سدم » التي في آخر هذا الباب .

وَالْمَضْرِبُ : الْعَظْمُ يُضْرَبُ فَيُنْتَقَى ، أَيْ يُخْرَجُ نَقِيهٖ • ويقال :  
 مَا نَبَسْتُ فِيهِ بِخَزْمَاءَ<sup>(١)</sup> ، يَعْنِي أَنَّهُ كَذَبَ • ويقال : مَا أَفَاضَ  
 بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا • ويقال : مَا رَامَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَا بَانَ  
 • ويقال : مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا • قال أَبُو يُونُسَ :  
 وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ السَّكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ : أَضْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخْصَةٌ<sup>(٢)</sup> ،  
 وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ ، أَيْ بَرْدٌ • ويقال : غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ ،  
 وَفَرٍّ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو صَاعِدٍ :

٥٧٥

كَذُوبٌ يَحُولُ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً لَا يُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ

أَيُّ مَنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ • قَالَ : وَقَالُوا : جَاءُوا بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى  
 وَلَيْدُهُ ، وَفِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، أَيْ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَاشِيَةٍ  
 لَمْ يَضِرَّهُ أَيْنَ صَرَفَهَا ، لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ ، فَلَا يُقَالُ لَهُ احْزِفْهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛  
 لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِيَةٌ . وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَعِنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى بِهِ  
 كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ ، وَلَا مَتَى أَكَلَ ، وَلَا مَتَى شَرِبَ ، وَفِي أَيِّ نَوَاحِيهِ  
 أَهْوَى . قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِ مُزَرِّدٍ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادَى وَلَيْدُهَا

هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِنِّي لَا أُرَاجِعُ فِيهَا وَلَا أُكَلِّمُ فِيهَا ، كَمَا لَا يُكَلِّمُ  
 الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْلُهُمْ  
 أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : أَيْ هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ ،  
 وَلَكِنْ يُنَادَى فِيهِ جِلَّةُ الْقَوْمِ . وَقَالَ الْآخَرُ : أَصْلُهُ فِي الْغَارَةِ ، أَيْ تَذَهَلُ الْأُمُّ

٥٧٦

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَبَسْتُ مِنْهُ بِخَزْمَاءَ » . وَفِي ب : « مَا لَبَسْتُ مِنْهُ بِخَزْمَاءَ » ، صَوَاهِبُ فِي

اللسان (خرم) .

(٢) تَرَوَى بِالْخَاءِ وَبِالْهَاءِ أَيْضًا ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

عن ابنها أن تناديه وتضمه، ولكنها تهرب عنه • ويقال : ما أغنى عنه عبكة [ ولا لبكة<sup>(١)</sup> ] ، وما أغنى عنه نفرة ، أى ما أغنى شيئاً . وما أغنى عنه زبالاً ، وما أغنى قبلاً ، وما أغنى عنه فتيلًا • ويقال : ما جعلت في عيني حشائماً ولا غمضاً • ويقال : ما أغنى عنه فوفاً . قال الراجز :

بانت تبياً حوضها عكوفاً مثل الصفوف لاقت الصفوفاً  
\* وأنت لا تغنين عني فوفاً \*

• ويقال : لا يضرك عليه رجلٌ ، أى لا يزيدك عليه ، ولا يضرك عليه جملٌ • ويقال : ما زلت أفعله ، وما فتئت أفعله ، وما برحت أفعله ، لا يتكلم بهن إلا مع الجحد • ويقال : ما أصابتنا العام قابةً ، أى قطرةً من مطرٍ . وما وقعت العام ثم قابةً • ويقال : والله ما فصت ، كما يقال والله ما برحت • ويقال : كلمته فارداً على سوداء ولا بيضاء ، أى لا كلمة قبيحة ولا حسنة . وما رداً على حوجاء ولا لوجاء • ويقال : ما عنده بازلةٌ ، أى ليس عنده شيء من مال ، ولا ترك الله عنده بازلةٌ . ويقال ، لم يعطهم بازلةً ، أى لم يعطهم شيئاً • ويقال : أكل الذئب الشاة فما ترك منها تاموراً ، أى شيئاً . قال الأصمعي : وقول أوس :

أنبت أن بني سحيم أدخلوا أياتهم تامور نفس المُنذر

أى مَهْجَة نفسه . وكانوا قتلوه • ويقال : فلان ما تقوم رابضته ، إذا كان يرمى أو يعين فيقتل ، أى يُصِيبُ بالعين . وأكث ما يقال فى العين • وقالت أم الحُمارس الكلابية ، وأبو مهدى : يقال ما فيه هزْ بليلةٌ ، إذا لم يكن فيه شيء • ويقال : ما أعطاه قذِمةً ، وما بقى عليه قذِمةً .

يعنى المال والثياب • ويقال : ما يعيش بأخوَر ، أى ما يعيش بعقل  
 • ويقال : ما أجد من ذاك بُدًّا ، وما أجد منه وغلًّا ، وما أجد منه مُحْتَدًّا  
 ولا مُلْتَدًّا ولا حُنْتًا . وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ غَيْرُ كذا وكذا . وماله هَمٌّ  
 ولا وَسَنٌ • ويقال : لا وَغَى عن كذا وكذا ، أى لا تماسكَ دونه .  
 قال ابن أحرر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا

• ويقال : لا حُمٌّ من ذلك ، أى لا بُدَّ منه • ويقال : ما رأيتُ  
 له أَثَرًا وَلَا عَيْثَرًا • ويقال : جاء فى جيشٍ ما يُبَكِّتُ ، أى ما يُحْصِي  
 • ويقال : أصابه جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أى لم يَصِرْه ولم يُبَالِه • وقال  
 أبو عمرو : يقال عليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى ، أى لا تُبْلَغْ غايته  
 • الأموى : مَا تَنَشَّتْ مِنْهُ شَيْئًا ، أى ما أَصْبَتْ • أبو زيد : يقال مالى  
 من ذاك بُدٌّ ، ومالى عنه وَغَى ، ومالى عنه عُنْدَدٌ وَمُعَلَّنَدٌ . وكذلك مالى عنه  
 حُنْتًا وَمُحْتَدٌّ وَمُلْتَدٌّ ، معنى هذا كُلُّهُ ، مالى منه بُدٌّ • ويقال : مامْضَمَضَتْ ٥٧٩  
 عيني بنومٍ • ويقال : لا تَبْلُهُ عِنْدِي بِالَّةٌ أَبَدًا وَلَا تَبْلُهُ عِنْدِي بَلَالٍ .  
 قالت ليلي :

فلا وأبيك يا ابنَ أبي عَمِيلٍ تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ

• ويقال : ما قَرَأَتِ النَّاقَةَ سَلَى قَطُّ ، أى ما حَمَلَتْ وَلَدًا قَطُّ ، كما يقال ما حَمَلَتْ  
 نَعْرَةً . وَأَتَى بِهَا الْعَجَّاجَ بِغَيْرِ جَعْدٍ . وقال :

\* وَالشَّدَانِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ \*

• ويقال : جاءنا فلانٌ فلم يأتنا بِهَلَّةٍ وَلَا بَلَّةٍ . فَالْهَلَّةُ مِنَ الْفَرَحِ وَالْاِسْتِهْلَالِ ،

وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلَالِ وَالْخَيْرُ • ويقال: ما له هَمٌّ ولا وِسْنٌ إِلَّا ذَاكَ ، كما يقال ما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ .

### باب

يقال : ما ذاقَ مَضَاغًا أَى ما يُمَضَّغ ، وما ذاقَ عَضَاضًا ، أَى ما يُعَضُّ . قال :  
وَأَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحِيَّ بَازِيًا رَكَاضًا أَخَذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

٥٨٠ • وما ذاقَ لِمَاطًا . وقد التَمَطَّ الشَّيْءُ ، إِذَا أَكَلَهُ • وما ذاقَ أَكَالًا ،  
وما ذاقَ لِمَاقًا . فَالْمَاقُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . قال نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

كَبَرَقِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ

• وما ذاقَ شِمَاجًا وَلَا لِمَاجًا ، وما لَمَّجَوْهُ شَيْءٌ . قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا  
لَا يَجِدُ الرَّاعِي لَهَا لِمَاجًا لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفْجَا

• وما ذاقَ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفًا ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ . وما عَدَفْنَا عَنْهُمْ عَدُوفًا .  
قال الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَمَجْنِبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوفًا يَقْذِفْنَ بِالْمُهَرَّاتِ وَالْأُمَهَارِ <sup>(٣)</sup>

• ويقال : ما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلِمَاجٍ ، وما تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بِلِمَاكٍ • ويقال :

( ١ ) ب : قال الراجز أبو محمد الأسدي .

( ٢ ) هو قيس بن زهير ، كما في اللسان ( عدف ) .

( ٣ ) في اللسان : « عدوفة » . والنسخ كلها « عدوفا » .

ما ذاق قَصَامًا وَلَا لَمًا كَأَنَّ • وقال أبو صاعد : ما أَسْنَأَ عندهم لَوَاسًا ،  
ولا عَلَسْنَا عندهم عَلُوسًا ، وما عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ • الأُمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ  
ابنُ سَمِيدٍ : ما ذُقْتُ عندهم أَوْجَسَ ، يَعْنِي الطَّعَامَ .

٥٨١

## باب

• يقال : ما بِالْدَّارِ أَحَدٌ ، وما بها صَافِرٌ ، وما بها وَايِرٌ ، وما بها عَرِيبٌ ،  
وما بها كَتِيعٌ ، وما بها دَبِيجٌ ، وما بها نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وما بها شَفَرٌ ، وما بها  
دَيَّارٌ ، وما بها طُونِيٌّ وَطُورِيٌّ • وقال أبو صاعد الكلَّابِيُّ : يقال ما بها  
صَوَاتٌ • ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يقال ما بها لَاعِي قَرَوٍ ، وما بها أَرِمٌ ، وما  
بها دَاعٍ وَلَا حَبِيبٌ • قال أبو صاعد : ويقال ما بها طُورِيٌّ ، وما بها  
دُورِيٌّ وما بها تومُرِيٌّ . وبلادٌ خِلَالٌ لَيْسَ بها تومُرِيٌّ . ويقال : ما رأيت  
تومُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ . وما بها مُعَرَّبٌ ، وما بها أُنَيْسٌ • البَاهِلِيُّ : يقال ما بها  
نَاخِرٌ وما بها نَاجِحٌ ، وما بها نَاغٍ وَلَا رَاغٍ ، وما بها دُبِّيٌّ ، أَي إنسان ، وهو من  
دَبَبْتُ . [ وما بها دُعُوىٌّ ، من دعوت (١) ]

## باب

• يقال : ما أَدْرَى أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، وَأَيُّ الْوَرَى هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ  
الطَّمَشِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ تُرْخَمٍ هُوَ ، وَتُرْخَمٌ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الْهُوزِ  
هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الْأَنَامِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ بَرَنَسَاءٍ هُوَ • وقال  
أَبُو زَيْدٍ : أَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الْأَنَامِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَأِ  
هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ النُّخْطِ هُوَ ، وَأَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ • وقال أَبُو سُلَيْمَانَ

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

الحنظليّ: ما أدري أيّ خابطٍ اللَّيْلِ هو • وقال الباهليّ: ما أدري أيّ الجراد هو.

### باب

• يقال: طلبت من فلان حاجةً فانصرفتُ وما أدري على أيّ صرعى أمره هو، أي لم يُبين لي أمره. قال أبو يوسف: أنشدني أبو الغمر الكلابيّ<sup>(١)</sup>:

فَرُحْتُ وما ودّعتَ ليلى وما دَرْتُ على أيّ صرعى أمرها أتروّحُ

• ويقال: ذهب البعيرُ وما أدري من مطَر به، وما أدري من قَطَره. ٥٨٣ وأخذ ثوبِي فما أدري من قَطَره، ولا أدري من مطَر به، ولا أدري ما والعتة. ويقال: فقدنا غلاماً لنا لا أدري ما ولعه، أي حبسه • ويقال لا أدري أين ودّس من بلاد الله، أي ذهب، وما أدري أين سَكَعَ وصَقَعَ وأين بقع • ويقال: ما أدري أيّ الجرادِ عاره، أي أيّ الناس ذهب به. ويقال: ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته ولا أدري من أَلَمَّا عليه. وهذا قد يُتكلّم به بغير حجب. قال أبو يوسف: سمعتُ الكلابيّ يقول: كان في الأرض مرعى أو زرعٌ فهاجت به دوابٌ فألماته، أي تركته صعيداً ليس به شيء. ويقال: لا أدري أين أَلَمَّا من بلاد الله، ويقال إنك لا تدري علامَ يُنزأ هَرْمُك، ولا تدري بمن يولعُ هَرْمُك.

(١) هذا ما في ب. وفي ح، ل «الكلابي» فقط. وفي الأصل: «أبو عمرو الكلابيّ»،  
تعريف



## باب

• يقال : لا أفعله ما وسقت عيني الماء ، أى حملت . وكذلك يقال ناقةٌ  
واسِقٌ ونوقٌ مواسيقُ • وما ذرفت عيني الماء • ولا أفعله ما أرزمت ٥٨٤  
أُمٌ حائلٌ ، أى حنّت في إثر ولديها ، وهى الرزّمة . ويقال للذكر سَقْبٌ وللأنثى  
حائل • ولا أفعله ما أنّ في السماء نجمًا ، أى ما كان في السماء نجمٌ ،  
وما عنّ في السماء نجمٌ ، أى ما عرّض . وما أنّ في الفرات قطرةً ، أى ما كانت  
في الفرات قطرة • ولا أفعله حتى يؤوبَ القارطان ، وحتى يؤوب  
المنخل ، وحتى يحنّ الضّبُّ في إثر الإبل الصّادرة • ولا أفعله ما دعا  
الله داعٍ ، وما حجّ لله راكب • ولا أفعله ما أنّ السماء سماء • ولا أفعله  
ما دام للزيت عاصرٌ • ولا أفعله ما اختلفت الدرّة والجرة . واختلافهما  
أن الدرّة تسفل والجرة تعلو • ولا أفعله ما اختلف اللّوان ، والفتيان ،  
والعصران ، والجديدان ، والأجدان ، يعنى الليل والنهار • ولا أفعله  
ما سمر ابنا سَمِيرٍ ، ولا أفعله سَجِيسَ عَجِيسٍ ، وسَجِيسَ الأوجسِ ، وما غبّا  
غُبَيْسٍ . وأنشد الاموى :

وفي بني أُمّ دُبَيْرٍ كَيْسٌ<sup>(١)</sup> على الطّعامِ ما غبّا غُبَيْسُ ٥٨٥

• ولا أفعله ما حنّت النّيبُ ، وما أطت الإبلُ ، وما غرّد راكبٌ ،  
وما غرّد الحمامُ ، وما بلّ بجرّة صوفةً . ولا أفعله أُخرى المنونِ ، أى أُخرى  
الدّهْرِ . ولا أفعله يدّ الدّهْر ، وقفّا الدّهْر وحيرى الدّهْر . ولا أفعله سَمِيرٍ  
الليالى . قال الشّمْقَرَى :

( ١ ) فى سائر النسخ « زبير » . وأشير إلى « دبير » فى هامش ل .

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجُرَائِرِ

مُبَسَّلٌ : مُسْلَمٌ ، من قول الله تعالى : ( أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا )  
 • وَلَا أَفْعَلُهُ مَا لِلْأَلَتِ الْفُورُ . وَالْفُورُ : الطَّبَاءُ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَلَا أَلَاتٌ :  
 بَصَبَصَتْ بِأَذْنَابِهَا . وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيِضَ جَوْنَةُ الْقَارِ • وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى  
 يَرِدَ الضَّبُّ . وَالضَّبُّ لَا يَشْرَبُ مَاءً أَبَدًا . وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضْعُونَهُ عَلَى  
 أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ . قَالُوا : قَالَتِ السَّمَكَةُ لِلضَّبِّ : وَرِدًا يَا ضَبُّ . فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا وَصِلْيَانَا بَرِدَا

٥٨٦ عَرَادٌ : نَبْتُ . وَعَرِدٌ : مُلْتَفٌ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ .

\* وَعَنْكَمًا مُلْتَبِدًا \*

## باب

مَا جَاءَ مُثَنًى

• الْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَدِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيْبَعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَاوَانِ

• وَهِيَ الْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ ، وَالْعَصْرَانِ . وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ : الْعَدَاةُ وَالْعَشْيُ .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا مَا تَيَمَّمَا

وقال الآخر :

وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ  
• وهما الفَتَيَانِ والرَّدْدَانِ • والصَّرْعَانِ : الغداة والعشي . قال ذو الرمة :

كَأَنَّنِي نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ صِرْعَانٍ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

• وهما القَرَّتَانِ ، والبرَدَانِ ، والكَرَّتَانِ . قال :

\* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ<sup>(١)</sup> \*

• والحَجَرَانِ : الذهب والفضة • والأسودان : التمر والماء . قال : وضافَ  
قَوْمٌ مُزَبَّدًا مَدَنِيًّا فَقَالَ : « مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ » فَقَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَمَقْنَعًا . التمرُ والماء . فقال : مَا لَذاكَ عَنَيْتُ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ  
• والأَبْيَضَانِ : اللبن والماء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

• والأَصْفَرَانِ : الذهب والزعفران ، ويقال الورسُ والزعفران • والأحمران :  
الشَّراب واللحم . فإذا قِيلَ الْأَحْمَرَةُ ففِيهَا الْخَلُوقُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِنَّ الْأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قَدِمًا مُوَلَعًا  
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلَى بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَرَالَ مُوَلَعًا

( ١ ) البيت للبيد . كما في اللسان ( قرر ) . وصدده :

\* وجوارز بيض وكل طمرة \*

( ٢ ) بعده في ب : « هذيل الأشجعي . من شعراء الحجازيين » .

والأَصْمَعَانِ : القلب الذكي والرأى العازم . وقولهم : « إِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِهِ »  
 ٥٨٨ يعنى بقلبه ولسانه • قال الأصمعيّ : وقولهم ما يدرى أى طرفيه أطول ،  
 يُعنى نسبته من قبل أبيه ، ونسبته من قبل أمّه . وقال أبو عبيدة : لا يملك  
 طرفيه ، يعنى استته وفمه إذا شرب الدواء أو سكر ، أو سلخ • والغاران :  
 البطن والفرج ، وهما الأجوفان . يقال للرجل : إنما هو عبد غاريه . قال الشاعر :

ألم تر أنّ الدهرَ يومٌ وليلةٌ وأنّ الفتى يسعى لغاريه دأباً

• وقولهم : ذهب منه الأطيمان ، يعنى النوم والنكاح ، ويقال الأكل  
 والنكاح • والأصرمان : الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس ،  
 أى انقطعا . قال المرّار :

على صرّماء فيها أصرّماها وخريتُ الفلاةَ بها مليل<sup>(١)</sup>

• وقال أبو عبيدة : الأيهمان عند أهل البادية . السَّيْلُ والجَمَلُ الهائج ،  
 يُتعوّذُ منهما ، وهما الأعميان ؛ وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .  
 • الأصمعيّ : الفرّجان : سجستان وخراسان . قال حارثةُ بن بدر الغدانيّ :

\* على أحد الفرّجين كان مؤمري<sup>(٢)</sup> \*

٥٨٩

وقال أبو عبيدة : السِّند وخراسان • والأزهران : الشمس والقمر

• والأقهبان : الفيل والجاموس . قال رؤبة :

(١) هو الأعشى ، كما فى اللسان (خر) . وفى ب بعد إنشاد الشعر : « زعموا أن هذين البيتين  
 لعمر بن عبد العزيز ، وذكروا أنه قالهما قبل نسكه ، حين كان الى المدينة ، وكان حينئذ  
 مستهزأً بالغناء ، وله فى تلك الحال أشعار جياذ » .

(٢) بعده فى ب : « يعنى الدليل . يريد ملوك من شدة الحر ، أى منذ أحرقته الشمس » .

\* والأقهبين الغيل والجاموسا \*

● والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثرى وبين من أقتَر ● والحرمان : مكة والمدينة

● والخافقان : المشرق والمغرب ؛ لأنَّ الليل والنهار يحققان فيهما .

● والميضران : الكوفة والبصرة ، وهما العراق ● وقول الله جل وعزَّ :

(لَوْ لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) ، يعنى مكة

والطائف ● والرافدان : دجلة والفرات . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَعَثْتَ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ فَرَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

● والنسران : النسر الطائر والنسر الواقع ● والسماكان : السماك الراح ٥٩٠

والسماك الأعزل ، وسُمِّيَ راحمًا لأنَّ قَدَامَهُ كَوَكْبًا . وسُمِّيَ الآخر أعزلَ لأنه

ليس قَدَامَهُ شَيْءٌ ● والخراتان : نجران ● والشعران الشعري

النبور والشعري الغميصاء ● والذراعان : نجران ● والهجرتان :

هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى المدينة ● ويقال إنهم لفي الأهيعين من

الخِصْبِ وحسن الحال . ويقال عامُّ أهْيَعُ ، إذا كان مُخْصِبًا كثير العُشْبِ

(١) بعده في ب : « هذا البيت لأنس بن زعيم :

بعثت لترضى عن جهاد وصاحب مواس قديم العهد كان مؤمري

على أحد الفرجين ثم تركته وقد كنت في تأنيه غير ممتري

كان أنس منقطعاً إلى سلم بن زياد أخى عبيد الله بن زياد ، وكان بين سلم وعبيد الله تباعد ،

فسأل سلم يزيد بن معاوية أن يوليه سجستان ، ففعل وصحبه أنس بن زعيم .

(٢) ب : « قال الشاعر ، الكهيت » .

والمُحَلَّتَانِ : القِدْرُ والرَّحَى . فإذا قِيلَ المُحَلَّاتُ فهي القِدْرُ والرَّحَى والدَّائِرَةُ  
والشَّفْرَةُ والفَأْسُ والقَدَاحَةُ . أى من كان عنده هذا حلّ حيثُ شاء ،  
وإلا فلا بدّ له من أن يجاور النَّاسَ يستعير بعضَ هذه الأشياءِ منهم . قال الشاعرُ :

لا تعدلنَّ أَتَاوِيَّينَ تضرُّهُنَّ نكباءُ صِرُّهُنَّ بأصحابِ المُحَلَّاتِ

وَالْأَتَاوِيُّونَ : الغُرَبَاءُ • والأَبْتَرَانِ : العَيَّرُ والعَبْدُ ؛ سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لقلةِ  
خَيْرِهما • أبو عبيدة : يقال اشْوَلْنَا من بَرِّمِئِهَا شَيْئًا ، أى من الكَيْدِ  
وَالسَّنَامِ • والحاشيتان : ابنُ المَخَاضِ وابنُ اللَّبُونِ . يقال أَرْسَلَ بنو فلانٍ  
رائدًا فاتَّهَى إلى أرضٍ قد شَبِعَتْ حاشيتاها • والصُّرْدَانِ : عِرْقَانِ مَكْتَنَفَا  
اللِّسَانِ . قال الشاعرُ <sup>(١)</sup> :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلَقَ اللِّسَانِ <sup>(٢)</sup>

أَبُو زَيْدٍ : الصَّدْمَتَانِ : جانبا الجَبِينِ • والناظرانِ : عِرْقَانِ فِي مَجْرَى  
الدَّمْعِ عَلَى الأنْفِ مِنْ جانِبَيْهِ . قال جرير :

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وقال الآخر :

قليلةٌ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمُخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

• والشَّانَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ الْعَيْنَيْنِ .  
• والقَيْنَانِ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطْفِ يَدَيِ الْبَعِيرِ . قال ذو الرِّمَّةِ :

(١) ب : « الشاعر يزيد بن الصعق يهجو النابتة الذبياني » .

(٢) بعده ف ب : « نصب على الظرف ، له صردان في موضع انطلاق اللسان » .

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيمَوْمَةٍ قَذَفَ قَيْنِيهِ ، وَانْصَفَرَتْ عَنْهُ الْأُنَاعِيْمُ

ويقال : جاء يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ، إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ • ويقال جاء يضرب  
أَزْدَرِيَهُ ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا . قال عنتره :

٥٩٢

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيَهَا لَتَقْتُلَنِي فَلَمَّا نَذَا عُمَارًا

• وَالنَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ يَبْدُوَانِ مِنْ ذِي الْخَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا  
النَّوَاهِقُ . قال الشَّاعِرُ (١) :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيهَ نِ يَسْتَنُّ كَالْتَّيْسِ ذِي الْحُلْبِ

• وَالْجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّبٌ : سَلَمَى وَأَجَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجِيُّونَ

• وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لِحَسَنَةِ الْمَوْقِفَيْنِ ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمُ . وَيُقَالُ ابْتَعَتْ الْغَنَمَ

الْيَدَيْنِ ، أَيْ بَشْمَيْنِ ، بَعْضُهَا بِشْمٍ وَبَعْضُهَا بِشْمٍ آخَرُ • قال : وقال

بعض العرب : إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا . يُعْنَى صَوْنُهَا

وَأَثَرُ وَطْئِهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيْمَةَ الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ

مُتَقَارِبَةً أَلْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا أَرْدَافًا وَأَوْرَاكَ .

• قال : وقال بعض العرب : سئِلَ ابْنُ لِسَانَ الْحُمْرَةِ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : « مَا لَ

صِدْقٍ قَرْيَةٍ لِأُمَحْمَى بِهَا ، إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ جِرَّتَيْهَا » . يَعْنَى مِنَ الْمَجَرِّ فِي الدَّهْرِ

الشَّدِيدِ ، وَمِنَ النَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ . وَيُقَالُ مَجْرَةٌ

وَمُجَرٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُعْظَمَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ وَتَكُونَ مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى

النَّهْوِضِ . قَالَ ابْنُ الْجَاءِ :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

٥٩٣

\* وَتَحْمِلُ الْمُنْجَرَّ فِي كَسَائِهَا \*

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم حَجْرٌ ؛ لِثِقَلِهِ وَضَخَمِهِ • وقال  
الكلابيُّ : الْمُتَمَنِّعَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ ، تَمَنَّعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِفَتَاتِهِمَا وَأَنَّهُمَا  
تَشَبَّعَانِ قَبْلَ الْحِلَّةِ . وهما المقاتلتان الزَّمانَ عَنْ أَنفُسِهِمَا • ويقال رَعَى  
بَنَى فُلَانٍ الْمُرَّتَانِ ، يَعْنِي الْأَلَاءَ وَالشَّيْحَ • ويقال : مَا لَهُمُ الْفُرْضَتَانِ  
وَالْفَرِيضَتَانِ ، وهما الْجُدَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ .

باب

الاسمينِ يُغَلَّبُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ لُشْهَرَتِهِ ، أَوْ لُخْفَتِهِ مِنَ النَّاسِ

٥٩٤ • الْعَمْرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عقيـل بن سُمَيٍّ بن مازن بن فزارة ،  
وبدر بن عمرو بن جُوَيْيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدَى بن فزارة ، وهما  
رَوَّاقَا فَزَارَةَ . قال قُرَّادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ مِنْ بَنِي الصَّارِدِ بْنِ مُرَّةَ :  
إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمُرُو بْنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرِو خِلْتَا ذُبْيَانَ تُبَّعَا  
وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهَيْنَ وَطُوعًا  
• وَالزَّهْدَمَانِ : زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ، مِنْ بَنِي عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازَنٍ  
ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ ، وَهُمَا ابْنَا حَزْنِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عُوَيْرٍ ،  
الَّذِينَ أُدْرِكَا حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ ، فَعَلَبَهُمَا عَلَيْهِ مَالِكُ  
ذَو الرُّقَيْبَةِ الْقَشِيرِيُّ . وَلَهُمَا يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ :

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَامَةِ



عن ابن الكلبي<sup>(١)</sup> . وقال أبو عبيدة : هَازَ هَدَمٌ وَكَزَدَمٌ • والأخوصان : ٥٩٥  
الأخوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان صغير العينين ، وعمرو  
بن الأخوص ، وقد رأس . وقول الأعشى :

أَتَانِي وَعِيدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ      فَيَا عَبْدَ عَمْرِو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحْوَصَا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الأخوص . وعنى بالأخوص مَنْ وَلَدَهُ الْأَحْوَصُ ،  
منهم عوف بن الأخوص : وعمرو بن الأخوص ، وشريح بن الأخوص وقد  
رأس ، وهو الذى قتل لقيط بن زُرارة يوم جَبَلَة ، وربيعة بن الأخوص ،  
وكان علقمة بنُ عُلَاثَة بنِ عَوْفِ بنِ الْأَحْوَصِ نَافِرَ عَامَرِ بنِ الطُّفَيْلِ بنِ  
مَالِكِ بنِ جَعْفَرٍ ، فَهَجَا الْأَعْشَى عُلْقَمَةَ وَمَدَحَ عَامراً ، وَمَدَحَ الْحَطِثَةَ عُلْقَمَةَ  
• وَالْأَبَوَانِ : الْأَبُ وَالْأُمُّ • وَالْحَنْتَفَانِ : الْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ ، ابْنَا  
أَوْسِ بنِ حَمَيْرٍ بنِ رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعٍ • وَالْمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَبِأَنَّهُ • وَالْخُبَيَّانِ : عَبْدُ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَخُوهُ مُصْعَبُ  
وَكُنْ يَقَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ أَبُو خُبَيْبٍ . وَقَالَ الرَّاعِي :

وَمَا أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِداً      يَوْمَماً أُرِيدُ لَبِيعَتِي تَبْدِيلاً<sup>(٢)</sup>

٥٩٦

وقال الراجز<sup>(٣)</sup> :

قَدَنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْيْنِ قَدِي      لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُنْجِدِ

يعنى أبا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ • وَالْحُرَّانِ : الْحُرُّ وَأَبَى ، وَهَمَا  
أَخَوَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

( ١ ) ب فقط : « عن ابن الكلبي » .

( ٢ ) بعده في ب : « ويروى : مَا إِنْ أَتَيْتُ » .

( ٣ ) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان .

ألا من مُبْلَغِ الْحَرَيْنِ عَنِ مُغْلَغَلَةٍ وَخُصَّ بِهَا أَبَيَا  
يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍ وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيَا

• والعُمران : أبو بكرٍ وعمر ، فغلبَ عمرُ لأنَّه أخفُّ الاسمين . وقيل لعُمان  
رحمة الله عليه : تَسْلُكُ سيرةَ العُمَرَيْنِ . وقال الفرزدق ، يمدح هشام بن  
عبد الملك :

فَحَلَّ بِسيرةِ العُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءً لِلْقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ

قال الفراء : أخبرني مُعَاذُ الهَرَاءِ قال : لقد قيلَ سيرةُ العُمَرَيْنِ قبل أن يولد  
عمرُ بن عبد العزيز . قال أبو عبيدة : فإن قيل : كيف بُدِئَ بعمرَ قبل أبي بكرٍ  
وهو قبله ، وهو أفضل منه ؟ فقيل : إنَّ العربَ تفعل هذا ، يبدءون بالأخسِّ ،  
يقولون ربيعة ومُضَر ، وسُلَيْمٌ وعامر ، ولم يتركْ قليلاً وكثيراً ، قال أبو يوسف :  
وزعم الأصمعيُّ عن أبي هلالٍ الراسبيِّ ، عن قتادة ، أنَّه سُئِلَ عن عِتْقِ أمّهاتِ  
الأولاد ، فقال : أَعْتَقَ العُمَرانِ فما بينهما من الخلفاء أمّهاتِ الأولاد . ففي  
قول قتادة عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ، لأنَّه لم يكنْ بين أبي بكرٍ  
رحمة الله عليه وعمر رحمة الله عليه خليفة • والأقرعان : الأقرع بن حابسٍ  
وأخوه مرثد • والطلَيْحَتان : طليحةُ بن خُوَيْلِدِ الأسديِّ ، وأخوه  
• والحزَيْمتان والزَّيْنَتان من باهلة ، من عمرو بن ثعلبة ، وهما حزيمة وزينة .  
قال أبو معَدَّانَ الباهليُّ :

جاءَ الحَزَائِمُ والزَّيَّانُ دُلْدُلًا لا سَابِقِينَ ولا مع القُطَّانِ  
فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلِيفْتُ وَيَجِيءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكْبَانِ  
وقوله : دُلْدُلًا ، أى يَتَدَلَّدُونَ بين الرُّكْبَانِ ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

## باب

ما أتى مُشْتَى من أسماء الناس لا تَفَاق الاسمين

- الثَّعْلَبَتَان : ثَعْلَبَةُ بن جَدْعاء بن ذُهَل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة ٥٩٨  
ابن سَعْدِ بن فُطْرَةَ بن طَيِّ ، وَثَعْلَبَةُ بن رُومان بن جُنْدَب . قال الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

يَأْتِي لِي الثَّعْلَبَتَانِ الَّذِي قَالَ حُبَّاجُ الْأُمَةِ الرَّاعِيَةَ

حُبَّاج : ضُرَاط . وَأَمَّ جُنْدَبُ جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بن عمرو ، من حَخِيرَ ، إِلَيْهَا  
يُنْسَبُونَ • وَالْقَيْسَانِ من طَيِّ ، قَيْس بن عَتَّاب بن أَبِي حَارِثَةَ بن  
جُدَى بن تَدُول بن مُحْتَرٍ بن عَتُودٍ ، وَقَيْس بن هَامَةَ<sup>(٢)</sup> بن عَتَّاب بن  
أَبِي حَارِثَةَ • وَالكَعْبَانِ : كَعْب بن كِلَابٍ ، وَكَعْب بن رَيْبَةَ بن  
عُقَيْل بن كَعْب رَيْبَةَ بن عامر • وَالْخَالِدَانِ : خَالِد بن نَضْلَةَ بن الْأَشْثَرِ بن  
جَعْفَرِ بن قَعْس ، وَخَالِد بن قَيْس بن الْمُضَلَّلِ بن مَالِكِ الْأَصْغَرِ بن مُنْقِذٍ بن  
طَرِيف بن قُعَيْن . قال الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ الْبُزْجِ

- الْأَصْمَعِيُّ : الذُّهْلَانِ : ذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ ، وَذُهْلُ بن شَيْبَانَ . ٥٩٩  
وَالْحَارِثَانِ : الْحَارِثُ بن ظَالِم بن حَذِيمَةَ بن يَرْبُوعَ بن غَيْظِ بن مُرَّة . وَالْحَارِثُ  
ابن عَوْفِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّة ، صَاحِبُ الْحِمَالَةِ

(١) ب : « قال الشاعر عمرو بن ملقط » ، وهو بهذه النسبة في اللسان ( خبيج ) .

(٢) ب ، ح ، ل : « هذمة » وأشير في حاشية ل إلى رواية الأصل هنا .

(٣) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان ( خلد ) .

- والعامران : عامر بن مالك بن جعفر ، وهو ملاعبُ الأُسنة ، وهو أبو براء ؛ وعامر بن الطَّقِيل بن مالك بن جَعْفَر بن كلاب • والحرثان في باهلة : الحرث بن قتيبة ، والحرث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم ابن قُتَيْبَة • وفي بني قُشَيْرِ سَلَمَتَان : سَلَمَةُ بن قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الشرِّ ، وأُمُّهُ لُبَيْدَى بنت كعب بن كلاب . وسَلَمَةُ بن قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخَيْرِ [ وهو ابن القَسْرِية • وفيهم العبدان : عبد الله بن قشير وهو الأعور ، وهو ابن لبني . وعبد الله بن سَلَمَةَ بن قشير ، وهو سَلَمَةُ الخَيْرِ <sup>(١)</sup> ] • وفي عُقَيْلِ رَيْبَعَتَان : ربيعة بن عُقَيْلٍ ، وهو أبو الخُلَعَاءِ ، وربيعة بن عامر ابن عُقَيْلٍ ، وهو أبو الأَبْرَصِ <sup>(٢)</sup> وقُحَافَةُ وعُرْعُرَةُ وقُرَّةُ وهما يُنسَبَانِ إلى الرَيْبَعَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> • والعَوْفَانِ فِي سَعْدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ بن كعب ابن سعد • والمالكان : مالك بن زيد ، ومالك بن حنظلة • والعَبِيدَتَانِ : عبيدة بن معاوية بن قُشَيْرٍ ، وعبيدة بن عمرو بن معاوية . ٦٠٠

ومما جاء مُثْنًى مِمَّا هُوَ لَقَبٌ وَلَيْسَ بِاسْمٍ

- الْحَرْقَتَانِ : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابنا قيس بن ثعلبة • قال ابن الكلبي : الْكَرْدُوسَانِ من بني مالك بن زيد مناة بن تميم ، قيسٌ ومعاوية ، ابنا مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة ، وهما في بني فُكَيْمٍ بن جَرِيرٍ بن دارِمٍ • والمزروعانِ من بني كعب بن سَعْدٍ بن زيد مناة بن تميم : كَعْبُ بن سَعْدٍ ، ومالك بن كعب بن سعد • ويقال لبني عَبْسٍ وذُبْيَانَ الْأَجْرَبَانِ . قال عَبَّاسُ بنِ مَرْدَاسٍ :

(١) التَّكْلَمَةُ من ب ، ح ، ل .

(٢) ل : « أبو الأَحْوَصِ » .

(٣) ب ، ح ، ل : « يَنْسَبَانِ الرَّيْبَعَتَيْنِ » .

وفي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بنو أُسْدٍ والأَجْرَبَانِ بنو عَبَسٍ وذُبْيَانُ

• والأنكَدَانِ : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع بن حنظلة .

قال الراجز :

الأنكدانِ مازنٌ ويربوعٌ    ها إنَّ ذا اليومَ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ

• والكَرِشانِ : الأزْدُ وعَبْدُ الْقَيْسِ    • والجُفَّانِ : بَكْرٌ وتَيْمٌ

• والقَلْعَانِ من بنى نُعْمِرَ : صَلَاةٌ وشُرَيْحٌ ابنا عمرو بن خُوَيْلَقة بن عبد الله

ابن الحارث بن نُعْمِر . قال الشاعر :

رَغِبْنَا عن دِمَاءِ بنى قُرَيْعٍ    إلى القَلْعَيْنِ إِنْهُمَا اللُّبَابُ

وقلنا للدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ    فلا تَلْغَى بغيرهم كِلَابُ

## باب

### من الألفاظ

• يقال : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمرِ ، وعَجِبْتُ من سِرْعِ ذلك الأمرِ ،

وعَجِبْتُ من وَشْكَانِ ذلك الأمرِ وَوُشْكَان    • ويقال : فلانٌ سَابِغٌ

الْفَضْلِ على قَوْمِهِ ، وفلانٌ ضَافٍ الْفَضْلَ على قَوْمِهِ ، وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفْوًا .

ويقال للْفَرَسِ ضَافٍ السَّبِيبِ ، إذا كان سَابِغَ الذَّنْبِ والعُرْفِ . والسَّبِيبُ :

شَعَرُ الْعُرْفِ والذَّنْبِ    • ويقال : بهذا الرَّجُلِ والبَعِيرِ سَلْمَةٌ ، وبه

جَدَرَةٌ ، وبه ضَوَاةٌ . قال مَزْرَدٌ :

قَدِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا    فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

٦٠٢

الضَرْزَمُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ • ويقال قد أَرَوَى فلانٌ رَأْسَهُ دُهْنًا ،  
وَسَغَبَلَ فلانٌ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَ • ويقال : اختصمنا إلى الحاكم  
فَقَطَعَ ما بيننا ، وفصل ما بيننا ، وصَرَى ما بيننا ، وهو يَصْرِى صَرِيًّا  
• ويقال : حَصَرَ فلانٌ بَوْلَهُ ، وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَصَرَى وَصَرَبَ بَوْلَهُ .  
ويقال ما صَرَى وَصَرَى ، إذا طال إِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ • ويقال :  
لَطَخَ فلانٌ فلانًا بَشَرًّا ، وَأَشَبَّهُ بَشَرًّا يَأْشِبُهُ أَشْبًا ، وَقَشَبَهُ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ،  
وَعَرَّهُ يَعْرُهُ عُرُورًا . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

يُقَشَّبُ : يُخْلَطُ . ويقال : نَسَرْتُ قَشِيبًا ، إذا خُلِطَ لَهُ فِي الْحَمِّ يَأْكُلُهُ  
سُمًّا فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السِّهَامُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

\* يَخْرِجُ تَخَالَه نَسْرًا قَشِيبًا<sup>(٢)</sup> \*

٦٠٣

وكذلك قَشَبَ طَعَامَهُ • ويقال : أَمَرُ بَنِي فلانٍ بِجُمُعٍ ، إذا كان  
مَكْتُومًا لَمْ يُفْشَوْهُ ، ولم يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ . ويقال : مَاتَتْ فلانةٌ بِجُمُعٍ ، إذا  
مَاتَتْ وولدها في بَطْنِهَا . ويقال : فلانةٌ من فلانٍ بِجُمُعٍ ، إذا لم يَقْتَضِهَا .  
ويقال : جاء فلانٌ بِقَبْضَةٍ مِثْلِ جُمُعِهِ . وَجُمُعُهُ : كَفَّهُ حِينَ يَقْبِضُهَا .  
ويقال : أخذ فلانٌ بِجُمُعِ ثِيَابِ فلانٍ • ويقال : أفعَلْ ذلك  
الأمرَ بِجِدَّتَانِ ذَلِكَ ، وأفعَلْ ذلك الأمرَ بِجِنِّ ذَلِكَ . قال المَتَنَزِّلُ الهذليُّ :

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوَلِ

وأفعَلْ بِجِدَّةِ ذَلِكَ الأمرِ ، وَبِرُبَّانِ ذَلِكَ الأمرِ . قال ابنُ أَحمَر :

(١) ب : « وهو أبو خراش » .

(٢) صدره في ب : \* يه بدع الكمي على يديه \* .

وإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَابِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَرِفٌ

قال : ومنه قيل شاة رُبَّى وغمَّ رُبَابٌ ، أى حديثه الولادة وهى فى ربابها • ويقال للرجل إذا كان والياً وكان سوقه : فلانٌ مُجَرَّبٌ قد وَلَّى وَوَلَّى عليه ، وقد أَمَرَ عَلَيْهِ ، وقد آل وإيل ، وقد ساسَ وسيَسَ عليه • ويقال للناقاة إذا بالَت فَدَفَعَتْ بَوْلَهَا دُفْعًا : قد أوزغتْ إيزاغًا . ويقال هى تُقَطِّعُ ٦٠٤ بَوْلَهَا زُغْلَةً زُغْلَةً . وكذلك يقال فى الطَّعْنَةِ : قد أوزغتْ بالدَّمِ وقد أزرغتْ . ويقال للمرأة الحامل هى موزِغٌ أيضاً . قال ابنُ أحمَرَ وذَكَرَ القِطَاةَ وفَرَخَهَا وَأَنَّهُمَا سَقَتْنِهِ مِمَّا شَرَبَتْ :

فَأَزَعَلَتْ فى حَلْفِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِ الْجَمِيدَ وَلَمْ تَسْقُتْ

أى تتفرق • ويقال للرجل إذا صاح بالسَّبْعِ ليَكْفَهُ : قد نَهَنَهُ بالسَّبْعِ ، وقد هَرَجَ بالسَّبْعِ ، وقد جَهَجَهُ بالسَّبْعِ ، وقد هَجَجَهُ بالسَّبْعِ . وكلُّ ذلك يقال . قال لبيد :

أَوْ ذِى زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

• ويقال ليد أو الرجل إذا وَرِمَتْ ثم سكن وَرْمُهَا : قد أَنْفَشَتْ يَدُهُ ، وقد اسْمَخَاتَتْ يَدُهُ ، وقد انْحَمَصَتْ • ويقال : اِكْتَالُ فلانٌ طَعَامًا

فى الجرابِ ، واِكْتَالُ فى السِّلَفِ ، ويقال اِكْتَالُ فى المِزْوِدِ • ويقال : جَعَلَ فلانٌ مَتَاعَهُ فى خُرْجِهِ ، وجَعَلَ مَتَاعَهُ فى كُرْزِهِ . والكُرْزُ والخُرْجُ ،

سواء . ويقال للسكَبَش الذى يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِى : كَرَّازٌ . قال الرَّاعِى : ٦٠٥

يَا لَيْتَ أَنِّى وَسَبِيْعًا فى الغَنَمِ والخُرْجِ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازٍ أَجَمٌ

• ويقال : تَعَوَّدَ فلانٌ عَادَةً سَوْءًا ، وَدَرَبَ فلانٌ دُرْبَةً سَوْءًا يَدْرَبُ

دَرَبًا ؛ وَالاسْمُ الدُّرْبَةُ . وَضَرَى بِذَلِكَ يَضْرَى ضَرَاوَةً . وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو

رضى الله عنه أنه قال : « إِيَّاكُمْ وهذه المجازِرَ فَإِنْ لَهَا ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ  
 الْخَمْرِ » ويقال للرجُل إذا كان لا يزال يَغْشَاهُ أَضْيَافٌ : فلانٌ تَعْتَفِيهِ  
 الْأَضْيَافُ ، وَتَعْفُوهُ الْأَضْيَافُ ، وتَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ ، ، وتَعْرُوهُ الْأَضْيَافُ ، وفلان  
 كثير العُفَاةِ وكثير العَافِيَةِ وكثير العُفَى ويقال : ما دون ذلك الْأَمْرُسُتَرُ ،  
 وما دونه حِجَابٌ ، وما دونَه وَجَاحٌ ، معناها سواء • ويقال هُزِلَ  
 فلانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَلَاتِمُ فِي يَدِهِ ، ، وَحَتَّى مَرَجَ الْخَلَاتِمُ فِي يَدِهِ . وزاد ابنُ  
 الأعرابي : جَرَجَ • ويقال : تَوَارَى الصَّيْدُ مَتْنًى فِي ضَرَاءِ الْوَادِي ، وهو  
 شَجَرُهُ . وتَوَارَى فِي خَمَرِ الْوَادِي . وَخَمَرُهُ : ما واره من جُرْفٍ أَوْ حَبَلٍ مِنْ  
 حَبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْهُ . ومنه قيل : دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ ، أَيْ  
 ٦٠٦ فيما يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ • ويقال للرجُل إذا خَتَلَ صَاحِبَهُ : هُوَ يَدِبُ  
 لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ . قال بشرُ بن أبي خازم :

عَطَفْنَا لَهُمَ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَبَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيئُهَا

ويقال : مكانٌ خَجَرٌ ، إذا كان كثير الخَمْرِ • ويقال للثوب إذا كان  
 مَتِينًا جَلْدًا : هذا ثوبٌ مُوَجَّحٌ ، وهذا ثوبٌ ذُو أُلْكٍ • ويقال للرجُل  
 إذا أَرَخَى إِزَارَهُ : قد أَغْدَفَ فلانٌ إِزَارَهُ ، وَرَقَلَ إِزَارَهُ ، وَأَسْبَلَ إِزَارَهُ ،  
 وَأَذَالَ إِزَارَهُ • ويقال قد أَسْبَغَ قِنَاعَهُ ، وَأَغْدَفَ قِنَاعَهُ ، إذا أَرَخَى الْقِنَاعَ  
 عَلَى وَجْهِهِ • ويقال : هذا غَيْمٌ جَلْبٌ ، وهو الغيم الذي لا ماء فيه . وهذا غَيْمٌ  
 هِفٌّ مِثْلُهُ . ويقال : هذه شُهْدَةٌ هِفٌّ ، ليس فيها عَسَلٌ • ويقال لِلْسَّحَابِ  
 ٦٠٧ إذا هَرَأَقَ مَاءَهُ : جَفَلٌ ، وَسَيِّقٌ • ويقال للرجُل إذا كان قصيرا دَمِيًّا :  
 هَذَا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ وَجُعْبُوبٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ جُعْشُوشٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ حِنْزَقَرَةٌ  
 • ويقال للرجُل إذا كان قصيرا غُلِيظًا : هَذَا رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، وَرَجُلٌ  
 كَلْكَلٌ وَكَلَّا كَلٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ جُعْظَارَةٌ • فإذا كان قصيرا سَمِينًا



ضَحَمَ البطنَ قِيلَ : رَجُلٌ حَبَنْطًا وَحَبَنْطَاً وَحَبَنْطَى بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهَذَا رَجُلٌ حَفِينًا وَحَفِينًا ، وَرَجُلٌ دِرْحَايَةً • فَإِذَا كَانَ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ قِيلَ : هَذَا رَجُلٌ بَجَجَاجٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ وَخَوَاحُ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلِلْقَمَرِ عِنْدَ انْحِقَاقِهِ وَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا : مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ، وَكَذَلِكَ مَا بَقِيَ مِنَ الْقَمَرِ إِلَّا شَفَا ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا شَفَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرِيًّا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

• وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَحَ أَوْ نَكَحَ فِي لَوْمٍ : قَدْ نَكَحَ فُلَانٌ فِي قُضَاةٍ ، وَنَكَحَ فِي إِبَةٍ ، وَنَكَحَ فِي دَنَاءَةٍ . وَيُقَالُ : فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُضَاةٌ . وَالْإِبَةُ : الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ قَدْ أَوْأَبَتْهُ إِثْبَابًا ، أَيْ فَعَلَتْ بِهِ ٦٠٨ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . وَقَدْ اتَّأَبْتُ<sup>(١)</sup> . قَالَ : وَحَسْبِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ : تَغْدَى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَزْدَدُ يَا أَعْرَابِيٌّ . قَالَ : مَا طَعَامُكَ يَا أَبَا عَمْرٍو طَعَامُ تَوْبَةٍ ! أَيْ بِطَعَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَعْيِيرَنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمًا

• وَيُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا الْجَرَاحَاتُ أَوْ آثَارُ سِيَاطٍ فِيهِ مِنْهَا آثَارٌ ، وَبِهِ حَبَارَاتٌ ، وَبِهِ مِنْهَا حُبُورٌ . وَبِهِ مِنْهَا أَبْلَادٌ ، وَبِهِ مِنْهَا نُدُوبٌ ، وَبِهِ مِنْهَا عُلُوبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ ، وَوَاحِدُ الْحُبُورِ حَبْرٌ ، وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْعُلُوبِ عُلْبٌ ، وَقَدْ عَلَبَتْهُ أَعْلَبُهُ .

(١) ب ، ج ، ل : « وَقَدْ أَتَأَبْتُ الرَّجُلَ » .

قال الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأُ الدَّلَوَ وَعَرِّقْ فِيهَا      أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا  
وقال الآخر (١)

٦٠٩      لَقَدْ أَشْمَمْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ      بِجَسَمِي حَبْرًا بَنَتْ مُصَانَّ بَادِيَا  
أَيُّ أَثَرٍ جَلَدٍ .

وَمَا فَعَلْتَنِي بِذَلِكَ حَتَّى تَرْكَنْتَهَا      تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا  
أَيُّ عَارِيًّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ حَلَقَ رَأْسَ امْرَأَتِهِ فَاسْتَعْدَّتْ عَلَيْهِ ، فَجَلَدَهُ  
الْوَالِي وَأَغْرَمَهُ

وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي      جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِمَارِي  
وقال القَطَائِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فَرَارًا ظُهُورُهُمْ      وَبِالنَّحُورِ كُلُّوْمُ ذَاتِ أَبْلَادٍ

• وَيُقَالُ : اجْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي أَقْصَى قَلْبِكَ ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي  
سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ ، وَفِي أَسْوَدِ قَلْبِكَ ، وَفِي سَوَادِ قَلْبِكَ ، وَفِي حَبَّةِ قَلْبِكَ ،  
وَفِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ ؛ وَاجْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي جُلْجُلَانِ قَلْبِكَ • وَيُقَالُ لِلْوَعَاءِ  
إِذَا قَرَّخَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ : قَدْ خَلَا وَعَاءُ فُلَانٍ ، وَقَدْ صَفَّرَ صَفْرًا . وَهُوَ يَصْفُرُ  
صَفْرًا شَدِيدًا • وَيُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ ، وَفِي مَعْنَاةِ  
كَلَامِهِ ، وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ ، وَفِي خَوِي كَلَامِهِ ، وَفِي لَحْنِ كَلَامِهِ ، وَفِي  
عَرُوضِ كَلَامِهِ ، وَفِي حَوِيرِ كَلَامِهِ • وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا شَدَدْتَ عَلَى

(١) هُوَ مُصْبِحُ بْنُ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ . وَقَدْ سَبَقَ الرَّاجِزُ فِي ص ٢٥٢ .

فه جِلْدَةٌ أو غيرَ ذلك لثَلَا يَعْضُ : هذا بغير مَكْمُومٍ<sup>(١)</sup> ، وهذا بغير مَحْجُومٍ ،  
وهي الْكِمَامَةُ<sup>(٢)</sup> والحِجَامُ • ويقال : أعطيتُ فلانًا مَالًا مضاربةً ،  
وأعطيته مَالًا مقارضةً ، وهو الْمُضَارِبُ والمُقَارِضُ . ويقال أسلفَ إليه  
في مَتَاعٍ وأسلفَ إليه في مَتَاعٍ ، وهو السَّلْفُ والسَّلْفُ • ويقال للمرأة  
التي تَسْكَلُ بالفُحْشِ : امرأةٌ جَلِعةٌ ، وهي امرأةٌ مَجْمعةٌ ، وهي الجَلَاعَةُ  
والجَلَاعَةُ ، وهي امرأةٌ بذِيئةٌ • ويقال : فلانٌ يشكى عَكْرَةَ لسانه  
ويشكى عَكْدَةَ لسانه ، وهما أصلُ لسانه . والعَكْرَةُ : القِطْعَةُ من  
الإبل ، تكونُ خمسينَ أو نحوها • ويقال للتمرِّ وللجُرْحِ إذا يبسَ  
وذهبَ ماؤه : قد قَبَّ ، وهو يَقْبُ قُبُوبًا . قال : وحكى لنا أبو عمرو :  
قد جَزَّ التَّمَرُ يَجْزُ جُزُورًا ، إذا يبسَ • ويقال لذلك وللثَّوبِ إذا أَبْتَلَّ ٦١١  
ثم جَفَّ وفيه ندَى : قد تَجَفَّجَفَ ، فإذا يبسَ كُلُّ الْيَبْسِ قيل قد قَفَّ . ويقال  
لَيْمِيسَ الْبَقْلِ : القَفُّ . قال الكلبيُّ :

فقامَ على قوائمَ لِيَنَاتٍ قَبِيلَ تَجَفَّجَفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

• ويقال للرجل : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ ، وكَرِيمُ الصَّرِيَةِ ، وكَرِيمُ الْغَرِيْزَةِ  
وَالنَّحِيْتَةِ وَالنَّحِيْزَةِ ، وكَرِيمُ الْخَلِيمِ وَالسَّلِيْقَةِ ، وكَرِيمُ النَّحَاسِ ، وكَرِيمُ  
السُّوسِ وكَرِيمُ التُّوسِ . ويُقال في اللُّؤْمِ مثل ذلك • ويقال : جاريةٌ  
حَسَنَةُ الْعَصَبِ ، وحَسَنَةُ الْجَدْلِ ، وحَسَنَةُ الْأَرْمِ ، وحَسَنَةُ الْمَسَدِ . ويقال  
هي جاريةٌ مَعْصُوبَةٌ ، وَمَمْسُودَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ • ويقال للرجل :  
هذا رجلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وهذا رجلٌ مُنْتَلَسُ الْعَقْلِ ، وهذا رجلٌ مَهْلُوسٌ .  
يعني بذلك الرَّجُلَ الذَاهِبَ الْعَقْلَ • ويقال : هذه امرأةٌ خَيْصَةٌ ،

وامرأة مُخْصَنَةٌ ، وامرأة مُبْطِنَةٌ ، وامرأة مُبْهَقَةٌ ، وامرأة قَبَاءٌ بَيْنَةُ الْقَبَبِ

٦١٢ • ويقال : فرسٌ مُجْفَرُ الجنبين ، وفرسٌ مُجْرَثُ الجنبين ، وفرسٌ حَوْشِبٌ ،

كلُّ ذلك انتفاخُ الجنبين • ويقال : على فلانِ ثوبٌ مُشْبَعٌ من الصَّبْغِ ،

وعليه ثوبٌ مُفَدَّمٌ ، فإذا قام قياماً من الصَّبْغِ قيل : قد أُجْسِدَ ثوبُ فلانٍ فهو

مُجْسَدٌ إِبْجَاداً . ويقال : قد جَسِدَ على فلانٍ الدمُ إذا يبسَ ، ويقال للزَّعْفَرانِ :

الْجَسَادُ • ويقال نَفَخَ فلانٌ النارَ فاشتعلتْ ، ونَفَخَهَا فنقبتْ ، وهى

تَنقُبُ نُقُوباً . وما تُشْعَلُ به النارُ من حَطَبٍ أو حُطَامٍ فهو الثَّقُوبُ • ويقال :

قد نَفَخَ نارهَ فأشعلها وأثقبها . ويقال : قد شَمِعَ نارهُ ، وهو أن يجعلَ تحتَ

الحطَبِ الجِزْلَ من دِقِّ العِيدانِ والحُطَامِ ، لِيُسْرِعَ اشتعالُ النارِ فيه . ويقال

لذلك الدَّقُّ الشَّياعَ • ويقال : وقَّصَ على ناركِ ، وهى أن تُلقَى عليها من

كُسَارِ العِيدانِ ، ويقال : لذلك الكُسَارُ : الوَقْصُ • ويقال : أرضُ

٦١٣ كذا وكذا وقودهم البَعْرُ ، وقودهم الْجَلَّةُ ، وقودهم الْوَالَةُ . ويقال : فلانٌ

يَلْقُطُ البَعْرَ ، وَيَجْتَلُ الْجَلَّةَ . وإنما سميت الدَّابَّةُ التى تأكل العَذِرَةَ الْجَلَّالَةَ

بهذا • ويقال للِرَّجُلِ والدَّابَّةِ إذا تَعَوَّدَ الأَمْرَ وجَرَى عليه : قد جَرَنَ

يَجْرُنُ جُرُونًا ، ومَرَنَ يَمْرُنُ مَرُونًا ومَرَانَةً . ويقال : قد مَرَنَتْ يَدُهُ على

الْعَمَلِ ، وقد أَكْنَبَتْ . قال الرَّاجِزُ :

قد أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ

\* وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ \*

• وقد طابَقَ فلانٌ على كذا وكذا ، أى مَرَنَ عليه • ويقال للحَيَّةِ

إذا قُتِلَتْ فتلوت وتثلَّت : قد ارتعصتْ ، وقد تبعضتْ . قال العجَّاجُ :

لِنَاقَةٍ يَنْعُمُهَا :

\* كَأَنَّ تَحْتَى حَيَّةً تَبْمَصُّ \*

وقال :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَائِيهِ . إِلَّا ارْتَعَاصًا كَارْتَعَاصِ الْحَيَّةِ

• ويقال : قد بَطَّ فلانُ الجُرْحَ ، وَبَجَّ الجُرْحَ ، وهو يَبْجُهُ بِجًا . وقد أَفْرَاه يُفْرِيه إِفْرَاءً . قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ :

٦١٤

فَإَمَاتَ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاسِحُ

• ويقال للرجُل إذا أُسْرِفَ فِي مَالِهِ : قد أَوْعَبَ<sup>(١)</sup> فلانٌ فِي مَالِهِ ، وقد طَاطَأَ

الرَّكَضَ فِي مَالِهِ ، وقد أَنْعَثَ فِي مَالِهِ . • ويقال للرجُل إذا خَاطَ خِيَاطَةً

مُسْتَعْجَلَةً : رَأَيْتُهُ بَشَكَ ثَوْبَهُ ، وهو يَبْشُكُهُ بَشَكًا ، وَشَمَجَ ثَوْبَهُ فهو يَشْمُجُهُ

شَمْجًا . فإذا بَاعَدَ بَيْنَ الْغُرَزِ وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمَرَجَةً

• ويقال : نَاقَةٌ بَشَكَمَى ، إذا كَانَتْ سَرِيعَةً . ويقال لِلْكَذَّابِ بَشَكَ يَبْشُكُ

• ويقال : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ وَبِهِ جَحَشٌ ، وَسَحَجَ وَجْهَهُ وَبِهِ سَحَجٌ ،

وَكَدَحَ وَجْهَهُ وَبِهِ كَدَحٌ ، وَبِهِ كَدَهَةٌ ، وَبِهِ كَدَحٌ وَكَدَهَةٌ ، وَكُدُوحٌ

وَكُدُودٌ . ويقال : أَصَابَهُ خَدَشٌ وَأَصَابَهُ مَرَشٌ ، وهى الْخُدُوشُ وَالْمَرُوشُ .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الْقُطُوفَ لِلْخُدُوشِ ، وَاحِدُهَا قَطْفٌ . وَقَدْ قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ ، إذا

٦١٥ خَدَشَهُ . وَأَنشَدَ لِحَاتِمٍ :

\* وَلَكِنْ وَجَهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « أَوْعَثَ » بِأَنْشَاءِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ (قَطَفَ) :

\* سَالِحُكَ مَرَقٌ فَأَنْتَ ضَائِرٌ \*

- ويقال : قد قَشَرَ الشَّخْمَ عن ظهر الشَّاةِ من كثرته ، وسَحَفَ الشَّخْمَ سَحْفًا
- وإذا بلغ ذلك سَمِنُ الشَّاةِ قيل : هي شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ والسَّخْفَةُ للشَّحْمَةِ فيما بين الكتفين إلى الوركين • ويقال : سمعت حفيف الرِّحَى ، وسمعت سَحِيفَ الرِّحَى ، وهو صوتها إذا طَحْنَتْ • ويقال للسِّقَاءِ واللَّوْطِيبِ والزَّقِّ ، إذا كان عظيمًا : هذا سِقَاءٌ سَبَحَلٌ ، وسِقَاءٌ سَبَحَلٌ وسَحَبَلٌ ، وسِقَاءٌ جَحَلٌ وسِقَاءٌ حَضَبْرٌ . وقالت امرأةٌ وهي تنعت بنتها :

سَبَحَلَةٌ رِبَحَلَةٌ تَنْمِي نَبَاتَ النَّخْلَةِ

- ويقال : قد قَعَدَ فلانٌ بين العِدَلَيْنِ ، وقَعَدَ بين الأَوْنَيْنِ ، وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ . ويقال للدَّابَّةِ إذا شَرِبَ فصار بطنه مثلَ العِدَلَيْنِ : قد أَوَّنَ تأويناً حسناً . قال رؤبةٌ :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقَقِ

- ويقال للغُصْنِ إذا كان ناعماً يَهْتَزُّ : هو يَهْتَزُّ من النِّعْمَةِ ، وهو يترأَّد من النِّعْمَةِ ، وهو يَمَأُدُّ مَأْدًا حسنًا • ويقال للغُصْنِ النَّاعِمِ والشَّابِّ النَّاعِمِ : هو غُصْنٌ يَمْوُودُ ، وغُصْنٌ أُمْلُوذُ • ويقال للنَّاسِ والدُّوَابِّ إذا مَرَّتْ جماعةٌ منهم تَمْشِي مَشْيًا ضعيفًا : مَرُّوا يَدِبُّونَ دَبِيحًا ، ومَرُّوا يَدِجُّونَ دَجِيحًا . ولا يقال يَدِجُّونَ حتَّى يكونوا جميعًا ، ولا يقال للواحد . ويقال هُمُ الْحَاجُّ والدَّاجُّ ، فَالدَّاجُّ الْأَعْوَانُ وَالْمُكَارُونَ • ويقال للنَّاسِ إذا كَثُرُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا واختلطوا : رأيت النَّاسَ يَغْلُونُ ، ورأيتهم يَهْتَمِشُونَ ، ولهم غَلِيَانٌ ولهم هَمَشَةٌ . ويقال للجرادِ إذا كان في وعاءٍ فَعَلَى بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ : له هَمَشَةٌ فِي الْوَعَاءِ • ويقال للرجُلِ إذا كَثُرَ مَالُهُ أَوْ عَدَدُهُ : قد انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ ، وقد ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وارتَعَجَ عَدَدُهُ • ويقال للرجُلِ الكثير العدد : كَثُرَ

عَدَدُهُ ، وَكَثُرَ قَبِيضُهُ ، وَكَثُرَ حَصَاهُ • وَيُقَالُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدْ نَشَرَتْ  
 مِنْ زَوْجِهَا وَنَشَصَتْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : نَشَصَتْ سِنُّهُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .  
 وَاللَّشَّاصُ : غَيِمٌ أبيض مرتفع . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : نَشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ ، أَيْ  
 أَرْعَجْنَاهُمْ • وَيُقَالُ : قَدْ أَعَا وَهُوَ يَشْغُو ثَعَاءً . فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بِحُوحَةً  
 قِيلَ : قَدْ فَحِمَ وَهُوَ يَفْحِمُ فَحِمًا • وَيُقَالُ : بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ ،  
 وَبَكَى حَتَّى أَفْحِمَ وَهُوَ يَفْحِمُ إِفْحَامًا وَفُحَامًا • وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْزَحُ ،  
 وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُفْتَجُّ ، وَفُلَانٌ لَا يُغْضَغِضُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ  
 لَا يُغَرِّضُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَشُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُؤْبَى ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ  
 كَلًّا لَا يُؤْبَى ، أَيْ لَا يَنْقُطِعُ لِكَثْرَتِهِ • وَيُقَالُ : قَدْ حَمَمْتُ الْبَيْتَ  
 وَقَدْ حَمَمْتُ الْبَيْتَ ، وَقَدْ جَشَشْتُهَا ، وَذَلِكَ كَسَحُّ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالتُّرَابِ  
 وَإِخْرَاجُ مَا فِيهَا • وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَخَّافٌ وَجَفَّاحٌ وَنَفَّاجٌ . وَكُلُّ ذَلِكَ  
 سَوَاءٌ . وَيُقَالُ هُوَ ذُو نَفْجٍ وَذُو نَفْحٍ وَذُو جَخْفٍ ، وَهُوَ ذُو جَفْنٍ ٦١٨  
 • وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَتَعَطِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، وَفُلَانٌ مَتَفَجِّسٌ ، وَفُلَانٌ مَتَفَجِّخٌ . وَيُقَالُ :  
 فُلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَفُلَانٌ زَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَتَوَاهَى • وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ  
 وَالِدَابَّةُ إِذَا أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكُضَ لِلْمَوْتِ <sup>(١)</sup> تَرَكُّمُهُ يَرُكُضُ بِرِجْلِهِ ،  
 وَيَذْخَصُ بِرِجْلِهِ ، وَيَفْخَصُ بِرِجْلِهِ • وَيُقَالُ لِلْقَرْنِ وَالْجَدْرِى إِذَا  
 نَبَسَ وَتَقَرَّفَ ، وَلِلْجَرَبِ فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ  
 جِلْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لـ ( قُلُ يَأْيُهَا الْكَافِرُونَ ) وَ ( قُلُ هُوَ  
 اللَّهُ أَحَدٌ ) : الْمُقَشَّقَشَتَانِ ، أَيْ إِنِهُمَا تُبْرِثَانِ مِنَ النِّفَاقِ • وَيُقَالُ لِمَا  
 يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الشَّاءِ وَأَرْفَاقِهَا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأُبْعَارِهَا : الْوَذَحُ ، يُقَالُ قَدْ  
 وَذَحَتْ وَهِيَ تَوَذَحُ وَذَحًا . وَيُقَالُ لِمَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ ذَلِكَ :

٦١٩ العَبْسُ ، وقد أَعْبَسَتِ الإِبِلُ • ويقال ما كَدَتِ أَتَخَلَّصُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أَتَمَلَّزُ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أَتَمَسُّ من فلانٍ ، وما كَدَتِ أَتَفَصِّي من فلانٍ . ويقال رِشَاءٌ مَلِصٌ ، إذا كانت الكفُّ تَزَلُّقُ عنه ولا تَسْتَمَكِنُ من القَبْضِ عليه . قال الراجز :

فَرٌّ وَأَنْطَانِي رِشَاءٌ مَلِصًا كَذَنْبِ الذَّيْبِ يُعِدِّي هَبَصًا<sup>(١)</sup>

ويقال : قد فَصَّيْتُهُ مِنْهُ أَفْصِيهِ ، إِذَا خَلَصْتَهُ • ويقال للرجُل إذا كان يَخْفَفُ الهَيْئَةَ ، والمرأة التي ليست بطويلة : رجُلٌ مُقَدِّدٌ ، ورجُلٌ مُزَلَّمٌ . وقِدْحٌ زَلِيمٌ ، إِذَا طُرٌّ وَأَجِيدَ قَدُّهُ وَصَنَعْتُهُ . وعَصَا مُزَلَّمةٌ ، وما أَحْسَنَ ما زَلَمَ سَهْمُهُ . قال ذو الرُّمَّة :

\* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ<sup>(٢)</sup> \*

٦٢٠ أَى أَخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتُهَا . وقولهم : هو الْعَبْدُ زَلَمًا ، أَى قَدَّ قَدَّ الْعَبْدِ • ويقال للرجُل إذا أَكْثَرَ الصَّخَبَ وَالصِّيَاحَ وَالزَّجَرَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَجْرَةً ، وسمعت لِفُلَانٍ غَذْمَةً ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ وَغَذَامِيرَ . قال الرَّاغِي :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا خَالَ دُونَهُمْ رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرَ صَيِّدَحُ

• ويقال : قد ضَرَى فلانٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَاوَةً ، وَذَثِرَ بِذَلِكَ ، وَدَرَبَ بِهِ دُرْبَةً • ويقال لِلْعِرْقِ إِذَا تَرَا مِنْهُ الدَّمُ تَزَوًّا : قد نَفَحَ ذَلِكَ الْعِرْقُ ،

(١) في اللسان « الهبصى » وهو اسم من الهبص .

(٢) صدره في اللسان ( زلم ) :

\* تَفَضَّصَ الْحَصَى عَنْ مَجْمَرَاتٍ وَقِيعَةٍ \*



وهو يَنْفَحُ نَفْحًا . وقد ضَرَا ، وهو يَضُرُّ وضَرَّوًّا . وقد نَعَرَ ، وهو يَنْعَرُ نَعْرًا .  
وقد غَذَا ، وهو يَغْذُو غَذْوًا ، وَغَذَى يُغْذِي تَغْذِيَةً . قال الرازي :

\* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطَعَانُ يَنْعَرُ \*

• ويقال للطَّعَامِ إِذَا كَانَ كَالْخَطْمِ ، أَوِ اللَّطِيبِ : قد تَرَجَّجَ ، وقد تَلَجَّنَ .  
ويقال لِلْخَبْطِ اللَّجِينُ . وقد تَلَجَّجَ رَأْسُهُ وَتَلَجَّنَ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنَقِّ وَسَخَّهُ .  
• ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَّدَ مَتَاعَهُ فَوْقَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ : قد نَضَّدَ مَتَاعَهُ ،  
ورَتَّدَ مَتَاعُهُ ، وهو مَتَاعٌ مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ ، ومرثودٌ ورثيدٌ . قال ثعلبة بن صُعَيْرٍ ٦٢١  
المازنيُّ ، وذكر الظِّلْمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَنَّهُمَا يَوْمَانِ بِيَضَهُمَا فِي أَذْيٍ حَسِيٍّمَا :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

• ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ أَوِ الدَّارِ بِحِجَارَةٍ أَوْ لَبَنٍ لَيْسَ مَعَهَا طِينٌ :  
قد وَضَرَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَأَضَدَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَرَضَمَ  
عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُهُ رَضْمًا • ويقال لِلشَّعَرِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَصْلِ مُلْتَفًّا : هَذَا  
شَعْرٌ وَخَفٌّ ، وَشَعْرٌ جَبْلٌ • ويقال لِلشَّعَرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا رَقِيقًا : هُوَ  
شَعْرٌ زَعْرٌ ، وَهُوَ شَعْرٌ مَعَرٌ . ويقال أَرْضٌ مَعَرَةٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ النَّبْتِ  
• ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ ضَفِيرَتَانِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ ، وَلَهُ ضَفِيرَانِ ، وَلَهُ ضَفْرَانِ ،  
وَلَهُ عَقِيصَتَانِ ، وَلَهُ قَوْدَانِ ، وَلَهُ قَرْنَانِ • ويقال لِلتَّرْسِ الْمَجْنُ وَالْجُوبِ  
وَالْفَرَضِ وَالْمَجْنَبِ . فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ  
وَحَجَقَةٌ • ويقال لِلْقُطْنِ الَّذِي يُغْزَلُ مِنْهُ الشِّيَابُ : هُوَ الْقُطْنُ ، وَالْعُطْبُ ، ٦٢٢  
وَالْبِرْسُ • ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكِبَهُ : وَثَبَ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَطَرَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب . وَفِي ل : « وَضَرَ » وَلَيْسَ لَهَا وَجْهٌ . وَكُتِبَ فِي

هَامِش ل : « وَصَد » .

الفرس فنجلله، ووَثَبَ عليه فتدَثَّرَهُ ، وقد حَالَ في مَتْنِهِ • ويقال للرجُل  
 إِذَا رَمَى بِرُمْحِهِ رَمِيًّا ولم يَطْعُنْ به طَعْنًا : زَجَّ فلانٌ فلانًا بِرُمْحِهِ ، ونَجَلَهُ بِرُمْحِهِ  
 وزَرْقَهُ • ويقال للرجُل إِذَا نَتَفَ شعر رجلٍ من رأسه أَوْ لَحْيَتِهِ :  
 نَتَفَ شعره ، وَمَرَّقَ شعره ، وَمَرَّقَ شعره • ويقال لموضع فِرَاحِ  
 الطير : الوُكُورُ والوُكُونُ ، الواحد وَكْرٌ وَوَكْنٌ . فإذا كان من حُطَامِ  
 النَّبْتِ فهو العُشُّ ، ويقال : قد اعْتَشَّ وقد عَشَّشَ . فإذا كان في الأرض فهو  
 أَفْحُوصٌ . يقال هو أَفْحُوصُ القِطَاةِ ، والجمع أَفْحِيصُ . فإذا كان للنَّعْمَةِ  
 فهو الأَدْحِيُّ ، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ ؛ لأنَّ النَّعْمَةَ تَدْحُوهُ بِرَجْلَيْهَا ، أَى  
 تَوْسِعُهُ ثم تَبْيِضُ فيه ، والجمعُ أَدَاحِيٌّ • ويقال : هل جاءك جَارِبَةٌ  
 خَبَرٌ ، وهل جاءك مُعَرَّبَةٌ خَبَرٌ ، يَعْنِي الخبر الذى طرأ عليه من بلدٍ سِوَى  
 بَلَدِهِ • ويقال للرجُل إِذَا كَانَ جميل الوجه : فلانٌ جميل الوجه ، وفلانٌ  
 ٦٢٣ جميل المحيَّا ، وفلانٌ قَسِيمُ الوجهِ ، وقَسِيمُ المحيَّا . والقَسَامُ : الحُسْنُ . والمُقَسَّمُ :  
 المُحَسَّنُ . قال العَجَّاجُ :

\* وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمُ \*

يعنى أَثَرُ إِبْرَاهِيمَ صلى الله عليه . وفلانٌ وَسِيمُ الوجه ، ووَسِيمُ المحيَّا . والوَسَامَةُ :  
 الحُسْنُ ، وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ . ويقال له إِذَا كَانَ حسن الأنف : هو حسن  
 الأنف ، وفلانٌ حَسَنُ الْمَرَسَنِ ، وَحَسَنُ الْمَغْطَسِ ، وَحَسَنُ الرَّاعِفِ . وأصل  
 الْمَرَسَنِ من الدَّابَّةِ ، وهو الموضع الذى يقع عليه الرِّسَنُ من أنفه • ويقال :  
 فلانٌ عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ وَعَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ سواء • ويقال :  
 خَرَجَ فلانٌ عَلَى إِثْرِ فلانٍ وَعَلَى أَثَرِهِ . ويقال : سِيفٌ بَيْنَ الْأَثَرِ ، وهو فَرَنْدَهُ .  
 ويقال : هَذَا جُرُوحٌ قَبِيحُ الْأَثَرِ . وَالْإِثْرُ : خلاصة السمن • ويقال للمقام إِذَا  
 كَانَ يُزَلَقُ فِيهِ : هو مَقَامٌ دَحَضٌ ، وهو مَقَامٌ دَحَضٌ ، وهو مَقَامٌ مَزَلَّةٌ ، وهو مَقَامٌ  
 مَزَلَقَةٌ ، وهو مَقَامٌ زَلَجٌ ، قال الرَّاكِزُ :

\* قام على مَنْزَعَةٍ زَلَّجَ فَرْلَ \*

• ويقال : ما أبالي على أَى قُطْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وما أبالي على أَى قُتْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وما أبالي على أَى سُزْنِيَّهِ وَقَعَ ، ويثقل فيقال سُزْنِيَّهِ . والقُطْرُ والقُتْرُ والشُّزْنُ : الناحية من الرَّجُل ، وهى النّاحية من الأرض • ويقال فلانٌ شديد العُنُق ، وشديد الرّقبة ، وشديد الهادى ، وشديد الكرد ، كلُّ ذلك يُعْنَى به العُنُق . يقال اضرب عُنُقَهُ ، واضرب كُرْدَهُ • ويقال للرّجل إذا تبسّم : تبسّم فلان ، وبَسَمَ ، وابْتَسَمَ ، وكَشَرَ ، وانْكَلَّ ، وافْتَرَّ ، كلُّ ذلك منه تبدو الأسنان . فإذا اشتدَّ ضحكك قيل : قَهْمَهُ ، وكَرَّكَ ، وزَهَرْقَ . فإذا أفرطَ قيل : استغرَبَ ضحكك • ويقال : بين أرضك وأرض فلان ليلةٌ رافهة ، وبينهما ليلةٌ آنيّةٌ ، وليلةٌ قادِرةٌ ، وليلةٌ قاصِدةٌ ، كلُّ ذلك إذا كانت هيئة السَّيْرِ • ويقال للقاع إذا كان مستويّاً أملس : هذا قاعٌ قَرْقَرٌ ، وقَرْقُ ، وقاعٌ قَرْقُوسٌ ، قال الراجز :

كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرْقُ أَيْدَى عَذَارَى يَتَعَاطِينَ الْوَرَقَ ٦٢٥

• ويقال جَمَلٌ ذُلُولٌ ، وَجَمَلٌ تَرْبُوتٌ . ويقال نَاقَةٌ ذُلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرْبُوتٌ الذَّكَرُ والأنثى فيهما سواء • ويقال للرّجل الكذاب : هذا رجلٌ كَذَّابٌ ، ورجلٌ مُحَاخٌ ، وسَدَّاجٌ ، ورجلٌ أَفَّاكٌ ، ومَأْنٌ وَمَيُونٌ ، ووالع • ويقال للرجل الخداع الكذاب : هذا رجلٌ خَلَّابٌ ، وهذا رجلٌ خَلْبُوتٌ . وأنشد :

\* وَشَرَّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ <sup>(١)</sup> \*

ومثلُ هذه اللفظة الجَبَرُوت من التَّجَبُّر ، والمَلَكُوت من المُلْك ،

(١) فى اللسان (خلب) :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم وشر الملوك الغادر الخلبوت

وَالرَّهْبُوتُ مِنَ الرَّهْبَةِ ، وَالرَّغْبُوتُ مِنَ الرَّغْبَةِ • وَيُقَالُ مَا فِي كِفَانَةِ  
فُلَانٍ سَهْمٌ ، وَمَا فِي كِفَانَتِهِ أَهْزَعٌ • وَيُقَالُ فِي أَمْرِ غَلَبَ فِيهِ رَجُلٌ  
قَوْمًا : غَلِبَهُمْ فُلَانٌ ، وَبَذَّهُمْ فُلَانٌ ، وَقَدْ جَبَّهُمْ فُلَانٌ ، وَقَدْ جَبَّتْ فُلَانَةُ النِّسَاءَ  
حُسْنًا ، أَيْ غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ خُبْرًا بِسَمَنِ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ

أَيُّ غَلَبَةٍ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي يَدِهِ شَوْكَةٌ : قَدْ شَيْكَ ،  
٦٢٦ وَهُوَ يُشَاكُ شَوْكًا . فَإِذَا كَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْيَدِ مِنْ قَشْرِ خَشْمَةٍ ، أَوْ شَطِئَةٍ  
مِنْ عَصَا أَوْ سَهْمٍ أَوْ قَضِيبٍ ، قِيلَ قَدْ مَشِطَتْ يَدُهُ مَشِطًا . قَالَ سَحِيمُ  
ابْنِ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

وَإِنْ قَنَاتِنَا مَشِطُ شَطَاها شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقُ الْقَرِينِ

• وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا حَبِلَتْ وَاشْتَهَتْ قِيلَ : قَدْ اشْتَهَتْ عَلَى حَبْلِهَا . فَإِذَا  
اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهَا جَدًّا ، قِيلَ : وَحَمَتْ فَهِيَ تَوْحَمٌ وَحَمًا ، وَامْرَأَةٌ وَحَمَى وَنِسَاءُ  
وَحَامَى . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَدْ وَحَمْنَاهَا ، أَيْ أَطْعَمْنَاهَا شَهْوَتَهَا • وَإِذَا اشْتَهَى  
الرَّجُلُ اللَّبَنَ قِيلَ : قَدْ اشْتَهَى فُلَانُ اللَّبَنَ . فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ قِيلَ : قَدْ عَامَ  
إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ عَيْمَانُ وَامْرَأَةٌ عَيْمَى . وَلَمَّا أَنْشَدَ جَرِيرٌ  
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلَهُ :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ نَمَّ قَالَتْ رَأَيْتُ الْمُرْدِينَ ذَوِي لِقَاحِ

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ

٦٢٧

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : لَا أَرَوِي اللَّهَ عَيْمَتَهَا • وَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ اللَّحْمَ  
قِيلَ : قَدْ اشْتَهَى فُلَانٌ اللَّحْمَ . فَإِذَا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ جَدًّا قِيلَ : قَدْ قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ

يَقْرَمُ قَرَمًا ، وهو رَجُلٌ قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ • ويقال للرجُل إذا هَزَمَ القَوْمَ : مَرَّ بِطَرْدِهِمْ ، وَمَرَّ يَكْرُدُهُمْ ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَشْلُهُمْ ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَشْحَنُهُمْ ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَكْشَحُهُمْ • ويقال للرجُل إذا فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا : اسْتَخَفَّهُ الفَرَحَ ، وازدهاه الفَرَحَ . ويقال : في الغضب مثْلُ ذَلِكَ • ويقال للرجُل إذا أعطى الرجُلَ مائةَ درهمٍ : قد نَقَدَهُ مائةَ درهمٍ ، وقد سَحَلَهُ مائةَ درهمٍ ، وزكَّاهُ مائةَ درهمٍ . ويقال مَلَى زُكَّاءً ، أى حاضر النَّقْدِ • ويقال : هذا بعيرٌ عَظِيمُ السَّنامِ ، وعَظِيمُ القَحْدَةِ ، وعَظِيمُ الهَوْدَةِ ، وعَظِيمُ الذَّرْوَةِ ، وعَظِيمُ الشَّرَفِ . وكلُّ ذَلِكَ من أسماء السَّنامِ • ويقال : أُعْطِيتُ فُلَانًا أُلْفًا كَامِلًا ، وَأُعْطِيَتْهُ أُلْفًا مُصْتَمًا وَمُصْتَمًّا ، وَأُلْفًا أَقْرَعَ • ويقال : فُلَانٌ ٦٢٨ عَسِرٌ ، وفُلَانٌ شَكِسٌ ، وفُلَانٌ لَقِسٌ • ويقال : رَمَى فُلَانٌ صَيْدًا فَانْقَطَعَهُ بِسَهْمِهِ ، وَاخْتَلَهُ بِسَهْمِهِ ، وَاخْتَزَهُ بِسَهْمِهِ • ويقال : وَخَطَّ فُلَانٌ فُلَانًا بِالرُّمَحِ ، وَوَحَضَهُ ، وَوَحَزَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ طَعَنٌ لَيْسَ بِنَافِلٍ • ويقال : مررت بالنَّهرِ وله سَيْلٌ شَدِيدٌ ، ومررتُ بالنَّهرِ وله قَسِيبٌ شَدِيدٌ ، كلُّ ذَلِكَ الجَرِيَّةُ . وقد قَسَبَ يَقْسِبُ • ويقال : سَمِعْتُ خَرِيرَ المَاءِ ، وَسَمِعْتُ أَلِيلَ المَاءِ ، أى صوتَ جَرِيهِ • ويقال : ضَرَبْتُ فُلَانًا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ ، وَعَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ . وَأَتَانَا فُلَانٌ فِي وَسْطِ النَّهَارِ ، وَفِي سَوَاءِ النَّهَارِ . قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ( فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ) • ويقال : ذَلِكَ البعيرُ أَوِ الرَّجُلُ أَوِ الفرسُ مِنْ شَرَطِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ قَزَمِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ وَخَشِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ حَمَانِ الرَّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ رُذَالِ ذَلِكَ الصَّنْفِ • ويقال للغلام الذي كَادَ يُدْرِكُ ولم يفعل : هُوَ غُلَامٌ حَزَوْرٌ ، وَغُلَامٌ يَافِعٌ ، وَهُوَ غُلَامٌ يَفَعَةٌ ، وَهُوَ غُلَامٌ مُمِلٌ • ويقال : هَذَا شَيْخٌ هِمٌّ وَهَذَا عَجُوزٌ هِمَّةٌ . ويقال : هَذَا شَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ ، وَهَذَا عَجُوزٌ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ . وَهَذَا

٦٢٩ شيخٌ مُدَرِّهِمْ ، وهذا شيخٌ يُنْقَلُ ، كل ذلك للمُسِنَّ جَدًّا • ويقال :  
 فلانٌ خِدْنُ فلان ، وخِلْمُ فلان ، هما سواء . ويقال : فلانٌ صديقُ فلان ،  
 وفلان خَلَّةُ فلان وخُلَصَانُهُ ، وفلان دُخْلُ فلان ودُخْلُهُ ، وفلان شَجِيرُ  
 فلان • قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : فلانٌ لَفِيفُ فلان ،  
 وفلانٌ حَوَارِيُّ فلان . ومنه الرُّبَيْرُ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 • ويقال : فلانٌ تِنُّ فلان ، وحِثْنُ فلان ، يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي أَمْرَها  
 مستويان في عَقْلٍ ، أو ضَعْفٍ أو شِدَّةٍ ، أو مُرُوءَةٍ • ويقال : كان ذلك  
 على رغم [ أنف فلان ، وعلى رغمِهِ ، وعلى رغم مُعْطِسِ فلان ، و <sup>(١)</sup> ] عَرْتَمَةٍ  
 فلان ، وعلى رغم مَرَسِنِهِ • ويقال : قد أرسلتُ فلانًا يَسْبُرُ ذلك الأمرَ .  
 وَيَسْمُ ذلك الأمرَ ، معناه ينظر ما غَوَرُهُ . وَالسِّبَارُ : ما سَبَرَتْ به الجرح  
 • ويقال : أرسلتُ فلانًا يُصْلِحُ بين القومِ ، وَيَسْمُلُ بينهم • ويقال  
 شَدَّ الفَرَسُ على الحَجَرِ فَتَقَمَّمَهَا وَتَجَلَّلَهَا ، وَتَدَثَّرَهَا ، وَتَدَأَّهَا • ويقال :  
 خَرَسَ فلانٌ فلم يَتَكَلَّمْ ، واخْرَنَسَ وأَرَمَ فما يَتَكَلَّمْ . قال الرَّاجِزُ :

يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ مُرْحَى رِوَاقُهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ

\* وَرَدَ الْمَحَالِ فَلَقَتْ مُحَاوِرُهُ \*

٦٣٠ • ويقال للرجُل إذا غَلَبَ الرَّجُلَ ، أو الدَّابَّةُ إذا غَلَبَتِ الدَّابَّةَ وَأَذَلَّهُ ، يقال :  
 شَدَّ فلانٌ على فلان فديَتَهُ • ويقال للرجُل إذا اجتمع وتقاربَ بعضُهُ  
 إلى بعض من بَرَدٍ أو غيره : مررت بفلانٍ وقد أَقْرَبَ أَقْرَبًا ، ومررت بفلانٍ  
 . وَقَدْ اجْرَنَمَزَ اجْرَنَمَازًا • ويقال : هذه امرأةٌ في يدها سِوَارٌ ، وهذه امرأةٌ  
 في يدها مَسْكَةٌ ، وهذه امرأةٌ في رجلها خَلخال ، وفي رجلها حِجْلٌ ، وفي رجلها

خَدَمَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْخُلْخَالُ . ويقال : هذه امرأةٌ في عَصْدِهَا مِعْصَدٌ . وفي عَصْدِهَا دُمْلُجٌ • ويقال : فلان يَجِدُ في أَسْنَانِهِ شَفِيقًا ، ويجد في أَسْنَانِهِ بَرْدًا ، وهما سواء • ويقال هذه غداةٌ ذاتُ قُرٍّ وذاتُ قِرَّةٍ ، وذاتُ شَبَمٍ . ويقال للغداة الباردة سَبْرَةٌ ، وهُنَّ السَّبَرَاتُ • ويقال : سمعت هَيْئَمَةً . وسمعت هَمَّامَةً ، وذلك الصَّوْتُ تسمعه ولا تفهمه . وسمعتُ غَمَّامَةً • ويقال : مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ ، إذا مرَّ يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيَحْرِكُ مِنْكِيبِهِ . ويقال : مرَّ يَتَوَذَّفُ أيضًا . ومنه الحديث « خرج الْحَجَّاجُ يَتَوَذَّفُ في سَبْتَيْنِ لَهُ ، ٦٣١ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » • ويقال : ترك فلانٌ عِيَالَهُ فَقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ • ويقال : رأيت حولَ فلانٍ جَمْعًا وقد عَصَبُوا بِهِ ، وقد اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ • ويقال : ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضِنًّا وَضَنَانَةً ، وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ أَحَجًّا بِهِ حَجًّا ، فَأَنَا حَجِيٌّ بِهِ . وقال أبو يوسف : أنشدنا القراء :

فإني بالجموح وأمُّ بكرٍ ودولح فاعلموا حجبي ضنينٌ

• ويقال : أنا أدورُّ حولَ ذلك الأمر ، وأنا أحوِّطُ حولَ ذلك الأمر ، وأنا أحوِّضُ حولَ ذلك الأمر ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ • ويقال لقيتُ فلانًا في صَرْحَةِ الدَّارِ ، وفي قَاعَةِ الدَّارِ ، وفي نَاحِيَةِ الدَّارِ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ ، وهو أن تراه فيما ليس فيه بناءٌ في وسطها • ويقال : نزلَ فلانٌ سُرَّةَ الوادِي ، ونزلَ فلانٌ بُهْرَةَ الوادِي ، وهما أوسط الوادِي • ويقال : نَزَحْتُ الْبَيْرَ حَتَّى بَلَغْتُ [ قَعْرَهَا ، ونزحت البئرَ حَتَّى بَلَغْتُ <sup>(١)</sup> ] مَقْلَهَا • ويقال : ٦٣٢ غَطَّ فلانٌ فلانًا في الماء ، وَغَطَّسَهُ ، وَمَقَّلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ • ويقال :

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ل . وهي أيضًا في ح ما عدا « نزحت البئر » .

قيصٌ واسع الكُمُّ ، وواسع اليد ، وواسع الرُّدْن . وقال غير الأصمعي : الرُّدْن أصل الكُمُّ • ويقال : أَلْهَبَ فلانٌ في العَدُو ، إذا شَدَّ العَدُو ، وأَهْذَبَ في العَدُو ، وأَحْصَفَ فيه ، وَعَجَرَ في العَدُو ، وهو يَعَجِرُ عَجْرًا . وأَهْرَبَ ، وهو يُهْرِبُ إهْرَابًا ، كلُّ ذلك في شِدَّةِ العَدُو • ويقال : جَصَّصَ فلانٌ دارَهُ ، وشيَّدَ دارَهُ . والشَّيْد : الجَصَّ . وقَصَّصَ دارَهُ . والقَصَّاص والجَصَّاص سواء ، وقَصَّصَ وجَصَّصَ ، والقَصَّةُ والجَصُّ <sup>(١)</sup> • ويقال : مدينةٌ فيها ثَلَمٌ ، وفيها ثَعْرٌ ، الواحِدَةُ ثُعْرَةٌ وثَلَمَةٌ • ويقال للبعير إذا اجتَرَّ : دَسَعَ بِجَرَّتِهِ ، [ وقد قَصَعَ بِجَرَّتِهِ <sup>(٢)</sup> ] ، وقد أَفَاضَ بِجَرَّتِهِ • ويقال للرجُل إذا سطا على الفرس ، أى أدخل يده في ظَبْئَتِهَا فَأَتَقَى رَحْمَهَا وأُخْرِجَ ما فيها : قد سطا عليها ، وقد مَسَطَهَا . ويقال إذا سطا عليها فَأَخْرَجَ النُّظْفَةَ أو الدَّم بعد ما تكون النُّظْفَةُ دَمًا : مَسَاها مَسِيًا • ويقال : مَسَحَ يده بالمنديل ، [ ومرسَ يده بالمنديل <sup>(٣)</sup> ] ، ومَسَّها . قال امرؤ القيس :

نَمَسْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مَضْهَبٍ

والمَشُوشُ : ما مَسَحَتْ به يَدُكَ • ويقال للرجُل إذا وَلِدَ له في فِتَاءٍ : سَنَّهُ : قد أَرَبَعَ ، وهو مُرْبِعٌ ، وولده رِبْعِيُونٌ . وإذا تَأَخَّرَ ولده إلى آخِرِ عمره قيل : أَصَافَ فلانٌ وهو مُصِيفٌ ، وولده صَيْفِيُونٌ . قال الراجز :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةً صَيْفِيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ

• ويقال للمَتَاع إذا وَقَعَ في زاوِيَةِ الوعاء من خُرْجٍ أو جُوالقي أو عَيْبَةٍ :

(١) ب ، ل : « والجص والقصة سواء » . ح : « والجص والشيد والقصة سواء » .

(٢) التكلّة من ب ، ل . ويدها في ح : « وقد مرستها » .



- وقع في زاوية الوعاء ، ووقع في خُصم الوعاء • ويقال : قد سمعتُ  
ضَجَّةَ القوم ، وسمعتُ وَغَواعِ القوم . ويقال : جاء القومُ مِنْ عند آخرهم ،  
وجاءوا قَضَمهم بقضيضهم ، وجاءوا على بكرة أبيهم ، وجاءوا بأجمعهم .  
• ويقال : أخذت الشيء كله وأخذته بخذافيه ، وأخذته بزَوْبَرِه ،  
وأخذته بجلمته ، وأخذته بزُأجِه وزُأجِه<sup>(١)</sup> ، أى لم أدع منه شيئاً  
• ويقال فعل ذلك بعد الجهد وبعد السكد ، وبعد الهياط وبعد المياط ٦٣٤  
وبعد اللتيا والتي • ويقال للرجل المُسن الذي لم ينقض : فلانُ والله نَشْرُ  
من الرِّجال ، وفلان والله صَتَم من الرِّجال ، وفلانُ والله صُمِل من الرجال  
• ويقال : رأيت في عُنقِ فلانة عِقْداً حسناً ، ورأيت في عنقها كَرَمًا حسناً ،  
ولطاً حسناً ، كله بمعنى العِقد • ويقال : [ رأيت في يد فلانة نظماً من  
لؤلؤ<sup>(٢)</sup> ] ، ورأيت في يدها سِمْطاً من لؤلؤ • ويقال شَدَدْتُ غُرَزَ الرِّحْلِ ،  
وهو بمنزلة الرِّكاب للسَّرج . ويقال : شددتُ وَضِينَ الرِّحْلِ ، وغَرَضَ الرحل ،  
وشددتُ غُرْضَةَ الرِّحْلِ وتصديره ، وهو للرَّحْل بمنزلة الحزام للسَّرج . ويقال  
للقَتَبِ البُطان • ويقال : لبس فلانُ دِرْعَه من الحديد ، فهذه تَجْمَعُ  
السابعة والقصيرة . فإذا قيل لبسَ بَدَنُهُ ، أو شَمِلَهُ ، فهي القصيرة التي ليست  
بسابعة • ويقال أَرَكْتُ الإبلُ بمكان كذا وكذا ، أى لَزِمَتِ المِكانَ ، ٦٣٥  
فلم تَبْرَحْ . وعَدَنْتُ بمكان كذا وكذا ، أى أقامت ، ومنه : ( جَتَّتْ عَدَنُ ) أى  
جنت إقامة . ومنه سَمِيَ المعدِنُ معدِنًا لأنَّ الناسَ يقيمون به في الصَّيفِ والسَّيِّءِ .  
وقال غير الأصمعيّ : أَرَكْتُ : أقامت في الأراك<sup>(٣)</sup> . هكذا قرأه ، وكان في  
كتابه . قال : وأظنُّه الأراك وهو الحَمْض • ويقال : ما وجدنا لها العَامَ

( ١ ) التكلة من ب ، ل ، وفى ح : « رأيت في يد فلان نظماً حسناً من لؤلؤ ، وفى يد فلان سِمْطاً  
من لؤلؤ ، وهما سواء » .

( ٢ ) الكلام بعدها إلى آخر هذه الفقرة في الأصل فقط .

بَرْدًا ، وما وجدنا لها العامَ مَصْدَةً . وتُبْدَلُ الصَّادُ زَايَاً فيقال مَزْدَةٌ • ويقال : ما أَصَابَتْنا العامَ قَطْرَةٌ وما أَصَابَتْنا العامَ قَابَةٌ ، مُشَدَّدَةُ الباءِ ، بمعنى واحد • قال الأصمعيّ : يقال ما سَمِعْنَا العامَ لها رَعْدَةٌ ، وما سَمِعْنَا قَابَةً ، يذهب به إلى القبيب ، أى الصَّوت . ولم يرو هذا أحدٌ غيرُهُ ، والنَّاسُ على خلافه • ويقال : قد ذابَ جِسْمُ فلانٍ ، وإنَّهُمْ جِسْمُ فلانٍ ، هما سواء • ويقال : جاءت سوابقُ الخليلِ فدخلت الحظيرةَ والكنيفَ ، ودخلت العُنةَ ، ٦٣٦ ودخلت الحِظارَ ، ودخلت الحِظيرَ ، كلُّ ذلك من أسماء الحِجْرَةِ تُعمل من شجر . وتُعمل هذه الأشياءُ للإبل لتقيها من البرد والريح . ودخلت الجديرة ، وهى مثل الكنيف ، إلا أنَّها من صخر • ويقال : فَرَسُكَ ضامرٌ ، وفرسك ذابل ، وفرسك شاربٌ . فإذا قيل شاسبٌ أو شاسفٌ فهو اليباسُ من الضُّمُر • ويقال للناقة إذا رفعت ذنبها : قد شالت بذنبها ، وقد عَسَرت ، وسمَّذت • ويقال : اضْمُمتَ متاعك في وعائك . ويقال : اغْفِرْ متاعك في وعائك . ويقال : اضْمِغْ ثوبَكَ فهو أغْفَرٌ للوسخ ، أى أحْمَلْ له • ويقال : شاركت فلانا مفاوضةً ، وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كلِّ شَيْءٍ يملكانه بينهما . ويقال : شاركتُهُ شِرْكةَ عِنانٍ ، إذا اشتركا في مالٍ معلوم وبان كل واحدٍ منهما بسائرِ ماله دونَ صاحبه . وكان أصله أَنَّهُ عَنْ لهما شَيْءٌ فاشتركا ، أى عَرَضَ • ويقال : فلانٌ مكثور عليه ، وفلانٌ مَثْمُودٌ مشفوه ، ٦٣٧ وفلانٌ مضفوف . وذلك إذا نَفِدَ ما عنده وكثُرَت عليه الحقوق • ويقال : قد تضافوا عليه<sup>(١)</sup> ، والضَّفَفُ : كثرةُ العيال • ويقال أتانانا فلانٌ هدوًا ، إذا جاء بعد نومةٍ . ويقال : أتانانا فلانٌ وقد هدأت الرِّجْلُ ، وأتانانا وقد هدأت العينُ ، وأتانانا بعد هدءٍ من الليل وبعد هدأةٍ • ويقال : قد أتانانا بعد هزيعٍ من الليل وبعد عنكٍ من الليل ، وبعد جَوْشٍ من الليل .

(١) ب ، ح ، ل : « قد تضافوا على الماء ، إذا كثروا » .

وبعد جَرَسٍ من الليل • ويقال: أتاناً إياباً ، إذا جاء ليلاً ، وأتاناً تأويلاً ،  
وأتاناً طرُوقاً • ويقال : فلانٌ يصنع ذلك الأمر آوَنَةً ، إذا كان يصنعه  
ويَدَعُهُ مِراراً . ويقال: هو يصنع ذلك الأمر تاراتٍ ، ويصنع ذلك تيراً ، ويصنع  
ذلك ذات المِرار ، يعنى بذلك يصنعه مراراً ويَدَعُهُ مِراراً • ويقال للسيف  
إذا نَشِبَ في الغمْد فلا يخرج : قد لَحِجَ سيفُهُ يَلْحَجُ لَحْجاً ، وقد لَصِبَ  
يَلْصَبُ لَصَباً . ويقال للسيف إذا لم يكن غاصّاً في جَفْنِهِ فإذا انكَبَّ انسلَّ :  
هذا سيفٌ سَلِسٌ ، وهذا سيفٌ دَلُوقٌ • ويقال قد دَلَقُوا عليهم الغارة . ٦٣٨  
وكان يُقال لُمارة بن زيادِ العَبْسِي أخى الرِّبيع بن زياد « دَالِقٌ » . ويقال  
غارَةٌ دَلِقٌ . ويقال : طَعَنَهُ فاندَلَقَتْ أَوْتَابُ بطنِهِ ، إذا خَرَجَتْ أَمعاؤُهُ ،  
واحدها قِتَبٌ ، وهى مؤنثة ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبه سَمَى قُتَيْبَةٌ • ويقال :  
تَنَمَّيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي بِاللِّجَامِ ، وبِعِيرِي بِالزِّمَامِ . وقد عَوَيْتُ عَنْقَهُ بِاللِّجَامِ أَوْ  
بِالزِّمَامِ ، وأنا أَعْوِيهِ عَيّْاً • ويقال : أَشَقَقْتُ راحِلَتِي وَشَقَقْتُهَا ، إذا  
رَفَعْتَ رَأْسَهَا بِالزِّمَامِ . وَأَنشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا راحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ  
لَهُ • ويقال : هَذَا هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَهِبَةٌ لَكَ مِنْ لَدُنِّي ، وَهِبَةٌ لَكَ  
مِنْ لَدُنِّي ، وَهِبَةٌ لَكَ مِنْ تَلْقَائِي • ويقال : فلانٌ يَسِيلُ مُخاطُهُ ، وَيَسِيلُ  
رُعَامُهُ ، وفلانٌ يَسِيلُ رُوءَا لَهُ ، وَيَسِيلُ مَرَّغُهُ ، وَالرُّوءُ وَالْبَصَاقُ سَوَاءٌ . ٦٣٩  
ويقال للأحقق : أَحَقُّ لَا يَجْبَأُ مَرَّغَهُ ، أَى لَا يَكْفُ مَا يَسِيلُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> .

## باب

### فَعَلَّةٌ

واعلم أَنَّهُ ما جاء على فُعَلَةٍ بضم الفاء وفتح العين من النُّعُوتِ فهو في تأويل  
فاعل ، وما جاء على فُعَلَةٍ ساكنة العين فهو في معنى مفعولٍ به • تقول :

( ١ ) بعد هذا في سائر النسخ ، يتصل الكلام بالفصل الأخير الذى يبتدئ في صفحة ٤٣١ .

هذا رجل ضحكة كثير الضحك • ولعبة : كثير اللعب ، ولعنة : كثير اللعن للناس • ورجل هزاة يهزأ من الناس ، ورجل سخرة : يسخر من الناس ، ورجل عذلة : كثير العذل ، وخذلة : يخذل ، وخدعة : كثير الخداع ، وهذره : كثير الكلام ، وعرق : كثير العرق ، ونكحة : كثير النكاح • وفعل غسلة : كثير الضراب لا يلبس • ورجل خجاة ، ورجل ضجعة ، أى عاجز لا يكاد يبرح بيته • ورجل منة : يتق بكل أحد • ورجل حمدة : يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها. ورجل هقعة : يكثر الاضطجاع والاتكاء بين القوم • ورجل قعدة ضجعة : كثير الاضطجاع والقعود • وراع قبضة روضة : الذى يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبّه وتهواه رفضها فتركها ترى كيف شاءت ، تذهب وتجيء • ورجل زكاة ، أى حاضر النقد مؤسّر • ويقال : ملي قوبة ، أى ثابت الدار مقيم • وامرأة طلعة : تكثر التطلع . قال الأصمعي : قال الزبرقان بن بدر : « أبغض كنانى إلى الطلعة الخبابة » . أبو عبيدة : طلعة قبة : تطلع ثم تقبع رأسها ، أى تدخل رأسها . ورجل نومة : كثير النوم . وكذلك رجل نومة : خامل الذكر لا يؤوبه له • ورجل مسكة للبخیل • ورجل صرعة : شديد الصراع • ورجل همزة لمرّة : يهزم الناس ويلمّزهم ، أى يعيهم . قال الشاعر :

تدلى بودى إذا لاقيتني كذباً وإن أغيب فانت الهامز المزمّة<sup>(١)</sup>  
 • ورجل نطفة : يذئف من العلم شيئاً ولا يستقصيه • ورجل أكلة شرية : كثير الأكل والشرب • ورجل خرجة ولجة : كثير الخروج

(١) فى اللسان (هز) :

إذا لقيتكَ عن سخط تكاشفى وإن تغيب كنت الهامز اللزمة

- والؤلوج • ورجلٌ حُطَمَةٌ : كثير الأكل • ورجلٌ وكَلَةٌ مُكَلَةٌ ،  
 أى عاجزٌ يَسْكُلُ أمره إلى غيره وَيَتَكَلَّ عليه فيه . وسَرَجٌ عَقَرَةٌ • ورجلٌ  
 سُهْرَةٌ : قليل النوم • ورجلٌ جُمَمَةٌ وَجَمَامَةٌ للنَّوْمِ • ورجلٌ  
 عُلَنَةٌ : إذا كان يُبْوَحُ بِسِرِّهِ • ورجلٌ سُؤْلَةٌ ، أى كثير السؤال  
 • ورجلٌ قُمْدَةٌ : لا يبرح • الكلابىُّ قال : رَجُلٌ قُدْرَةٌ أى يَنْتَزِعُهُ عَنْ  
 المَلَأَمِ • وفلان طُرْقَةٌ ، إذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلاً  
 • ورجلٌ وُلَعَةٌ : يُوَلَعُ بما لا يعنيه . ورجلٌ هُلَعَةٌ : يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ سريعاً  
 • ورجلٌ حَوْلَةٌ : محتال .

### ومما أتى من الأسماء على فَعَلَةٍ

- الزُّهْرَةُ : النَجْمُ ، والزُّهْرَةُ : البياض ، ويقال أزهرُ بَيْنِ الزُّهْرَةِ .  
 والزَّهْرُ زهرة النَّبْتِ ، وهى نَوْرُهُ وَنَوَّارُهُ . والزُّهْرَةُ : زهرة الدُّنْيَا : غَضَارَتُهَا ٦٤٢  
 وَحُسْنُهَا • وهى التَّهَمَةُ ، وَاللَّقْطَةُ ، وَالتَّخْمَةُ ، وَالتَّحْفَةُ • وعليك  
 بالثَّوْدَةِ فى أَمْرِكَ • وَالْمُصْعَةُ : ثمرة العَوْسَجِ ، وَالْجَمْعُ مُصْعٌ • وَالسَّلَكَةُ :  
 الأُنْثَى من أولاد الْحَجَلِ ، وَالَّذِى كَرَسَلَكَ ، وَبِهِمَا سُمِّيَ سُلَيْكُ بْنُ السَّلَكَةِ  
 • وَالنَّقْرَةُ : داءٌ يَأْخُذُ الْمُعْزَى فى خَوَاصِرِهَا وفى أَخْذَاهَا ، تُكْوَى مِنْهُ . يقالُ  
 بِهَا نُقْرَةٌ ، وَقَدْ نَقَرْتُ نَنْقَرُ نَقْرًا • وَالنَّعْرَةُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ أَزْرَقُ  
 يَدْخُلُ فى أَنْوْفِ الدَّوَابِّ ، فَإِذَا دَخَلَ فى أَنْفِ الْبَعِيرِ سَمًا بِرَأْسِهِ صُعْدًا  
 يُقَالُ بَعِيرٌ نَعِرٌ • وَاللَّحَكَةُ : دُوْبَةٌ شَبِيْهَةٌ بِالْعَظَايَةِ تَبْرِقُ زُرْقًا ،  
 وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعَظَايَةِ ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ • وَتُرْبَةٌ :  
 وادٍ من أودية اليمن • وَالسُّحْلَةُ : الأَرَبُ الصَّغِيرَةُ الَّتِى ارْتَفَعَتْ عَنْ  
 الْخَرْنَقِ وَفَارَقَتْ أُمَّهَا • وَالْقُبْعَةُ : طَوِيْلٌ أَبْقَعُ مِثْلُ الْعَصْفُورِ يَكُونُ

عند جِصْرَةِ الجَرِذَانِ ، فَإِذَا فَرَعَ أَوْرُمِيَّ انْجَحَرَ • والعُشْرَةُ :  
 شجرة • والغُدَّةُ [لواحدة الغُدَد] • والمرْعة : طائرٌ شبيهٌ  
 ٦٤٣ بالذَّرَاجَةِ <sup>(١)</sup> [ • والذَّرَجَةُ : طائرٌ أسودٌ باطن جناحيه وظاهرهما  
 أغبرٌ على خِلْقَةِ القَطَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفَ • والقُصْعَةُ والنَّفَقَةُ من جِصْرَةِ اليرْبُوعِ .  
 وزاد الأحمر : الرُّهْطَةُ ، والدُّمَمَةُ ، والرُّطْبَةُ • ويقال : هِيَ الدُّوْلَةُ  
 والتُّوْلَةُ : الداهية ، يقال : جَاءَنَا بِدَوْلَاتِهِ وَبُتُولَاتِهِ • وهى القُرَّةُ  
 والقُرَارَةُ لما يلتصق فى أصل القِدْر • والخَزَرَةُ : وَجَعٌ يأخذ فى الظَّهْرِ  
 • والنُّخْرَةُ من الفَرَسِ والحِمَارِ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ • وَخَزَزَتْ يُقَالُ لَهَا خَزَزَةٌ  
 العُقْرَةُ تُشَدُّهَا الْمَرْأَةُ فى حَقْوِيهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ • ويقال للحُمْرَةِ حُمْرَةٌ . قال  
 ابن أحمَر :

\* تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمُرُ <sup>(٢)</sup> \*

• وهى الرُّبْعَةُ ، وَالذَّكْرُ الرُّبْعُ . وهو ما نُتِجَ فى الصَّيْفِ • الكَسَائِيَّ  
 وأبو زيد قالوا : « الْحَرْبُ خُدَعَةٌ <sup>(٣)</sup> » .

تم كتاب إصلاح المنطق

وَللهُ الْحَمْدُ دَائِماً وَالشُّكْرُ سَرْمِداً

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ

( ١ ) التكملة من ب ، ل .

( ٢ ) البيت بتمامه ، كما فى اللسان ( حمر ) :

إِنْ لَا تَذَارِكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَفَرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمُرُ

( ٣ ) بعده فى ب : « تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطَّاهِرِينَ ، بِتَارِيخِ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِ مِائَةِ هِجْرِيَّةٍ ، سَلَامُ اللَّهِ عَلَى  
 صَاحِبِهَا وَصَلَوَاتِهِ . وفى ل : « كَلَّمَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنَ عُونِهِ وَالصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِنَا نَبِيِّهِ وَعَلَى آلِهِ وَالسَّلَامَ »

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أصبته في آخر الكتاب وسمعته إلى آخر الكتاب وصحّته <sup>(١)</sup> .  
 • ويقال للرجل إذا صمت فلم يتكلم : سكت فلم ينبس . ويقال سكت  
 فما نبس بحرف ، وسكت فما نفاً بحرف . • قال : وسمعت نفيّة من كذا  
 وكذا ، أى شيئاً من خير . قال أبو نخيلة :

\* لما أتتني نفيّة كالشهد \*

• وسكت فلانُ فما نأَمَ بحرف . ويقال : أسكت الله نأمتَه • ويقال :  
 رَشَوْتُ فلاناً على ذلك مالا ، إذا أعطاه مالا على أمر فعله • ويقال :  
 حَلَوْتُ فلاناً على ذلك مالا ، فأنا أحلوه حلواً وحلواناً . قال علقمة بن عبدة :

ألا رجلٍ أحلوه رُحلى وناقى يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إذْ مات قائله

وقوله « ألا رجلٍ أحلوه » ، يريد : ألا من رجلٍ ، كما قال الآخر <sup>(٢)</sup> :

ألا رَجُلٍ جزاه الله خيراً يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبَيَّتْ

مُحَصِّلَةٌ : تُحَصِّلُ ترابَ المعدنِ لتُخْلَه . وقال أوس :

كأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا ٦٤٥

وجاء في الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حلوانِ

(١) موضع هذا الفصل في سائر النسخ بعد كلمة « ما يسيل منه » في صفحة ٤٢٧ .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي . انظر مقاييس اللغة (٢ : ٦٨) .

الكاهن» • ويقال : أَطَالَ الحديث وأَكْرَى الحديث البارحة ، أَيْ أَطَالَ • ويقال هذه ناقةٌ خفيفة ، وهذه ناقة شوشاة ، وهذه ناقة مِزَاقٌ ونِزَاقٌ ، وهذه ناقةٌ بَشَكِي ، وهذه ناقة دَمَشَقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ خِفَّةُ الْمَشْيِ وَالرُّوحِ . ويقال : قد بَشَكَ ، إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً سَرِيعَةً ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : قد بَشَكَ وهو بَشَاكٌ • ويقال للرجُل إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ أَوْ بِلَحْيَتِهِ : نَاشَ فَلَانٌ فَلَانًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ . ويقال : نَهَشَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ . وهما سواء . قال الراجز :

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضُ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَا زَ الْفَلَا  
ومنه المَنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ • ويقال للفرس إِذَا مَرَّ مِنْفِلَتًا يَعْذُو فَاتَّبِعْ  
لِيُرَدَّ ، وَلِلْبَعِيرِ إِذَا نَدَّ فَاتَّبِعْ : اتَّبَعَ فَلَانٌ الْبَعِيرَ فَمَا ثَنَاهُ ، وَاتَّبَعَ فَلَانٌ  
الْبَعِيرَ فَمَا صَدَّغَهُ • ويقال : قد اعتَقَلَ لِسَانُ فَلَانٍ فَمَا يُبَيِّنُ كَلِمَةً ، ٦٤٦  
وَاعْتَقَلَ لِسَانُهُ فَمَا يُفَيِّضُ كَلِمَةً • وقد ظَلَّ فَلَانٌ يَتَنَمَّرُ لِفَلَانٍ إِذَا  
تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ . وظلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَى فَلَانٍ ، وظلَّ يَتَنَفَّرُ عَلَى فَلَانٍ ، كُلُّ  
ذَلِكَ سَوَاءٌ • ويقال : ضَرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا فَمَا أَقْلَعَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ  
[ وما أَنجَمَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ <sup>(١)</sup> ] ، وما أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ ، وما أَنْقَرَ عَنْهُ  
حَتَّى صَاحَ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وجاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْفِرَ  
عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » . وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* وما أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقَرٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر : <sup>(٤)</sup>

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ح ، ل .  
(٢) هُوَ ذُوَيْبُ بْنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَقَر) .  
(٣) صَدْرُهُ : \* لِعَمْرِكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدْطِيءِ \*  
(٤) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَرَش) .



نَعْلُوهم بِقَضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّلَاةُ

وقال الآخر :

أُجِمَّتْ قَرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةِ وَقِطَارِ

● وَيَقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَنَّهَا ، إِذَا أُنْذَرَهَا . [ وضرب فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَتَرَّهَا ، وضرب فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَرَّهَا <sup>(١)</sup> ] ، وضرب فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَخَرَّهَا [ وَخَرَّتْ <sup>(٢)</sup> ] : كل ذلك سواء . وقد طُنَّتْ [ وَتَرَّتْ <sup>(٣)</sup> ] وَخَرَّتْ هِيَ . ● وَيَقَالُ : فُلَانٌ تَمُومٌ وَفُلَانٌ نَمَامٌ وَفُلَانٌ نَمٌّ ، إِذَا كَانَ يَنْقُلُ حَدِيثَ النَّاسِ . وَفُلَانٌ قَتَّاتٌ . ● وَيَقَالُ : فُلَانٌ كَتَمَ شَهَادَتَهُ ، وَقَدْ كَتَمَى شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَكْمِيهَا . ● وَيَقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يُرْكُضُ فَرَسَهُ ، وَمَرَّ يَمْرِيهِ بَعْقِبِهِ . وَمَرَّ يَسْتَدْرُهُ بَعْقِبِهِ ، وَمَرَّ يُسْتَوْشِيهِ بَعْقِبِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ ٦٤٧ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ . ● وَيَقَالُ : قَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ ، إِذَا اسْتَحْتَهُ بِكَلَابٍ أَوْ مَحْجَنٍ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكَلَابٍ

وقال ساعدة بن جُوَيْيَّة :

يُوشُونَنَّا إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ ● وَيَقَالُ : مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الرِّمَامَ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ، وَاحِدُهَا رِمَّةٌ ، وَقَدْرَمَتْ عِظَامُهُ تَرِمٌ . ● وَيَقَالُ

( ١ ) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ل .

لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ كَسْلَانًا خَبِثَ النَّفْسُ : أَصْبَحَ خَائِرًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَبَغِّيرًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَتَمِّسًا • وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ : قَدْ تَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ تَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ تَشَاخَسَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ تَمَآى مَا بَيْنَهُمْ ، مِثْلَ تَمَعَّى ، وَقَدْ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ • وَيُقَالُ : مَا بَرَحَ فُلَانٌ يَفْعَلُ ذَاكَ حَتَّى أَخْزَاهُ اللَّهُ ، وَمَا فَتَى فُلَانٌ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ ، وَمَا انْفَكَ فُلَانٌ • وَيُقَالُ : نَزَعَ فُلَانٌ ضِرْسَهُ ، وَامْتَنَخَ ضِرْسَهُ ، وَانْمَلَخَ ضِرْسَهُ (١) .

تم الكتاب وربنا محمود ، وعلى الأحوال كلها مشكور ،  
وصلواته على أفضل أنبيائه وأكرم أصفياه  
محمد ، والطيبين من آله

(١) بعده في ب « تم كتاب إصلاح المنطق . قال : هذا آخر الكتاب . وهذان البابان من أول الكتاب هكذا وجدناه في نسخة أبي محمد » . وفي ل : « تم كتاب المنطق والحمد لله . وهذا من غير كتاب المنطق » . وبعد ذلك فيهما : « باب فعلة » كما سبقت الإشارة في صفحة ٤٣١ .

الفهَارِسُ



# ١ - فهرس أبواب الكتاب

## الجزء الأول

الصفحة

٣	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٠	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٢	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٦	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٧	فعل وفعل باختلاف معنى
٨٤	فعل وفعل وفعل باتفاق معنى
٨٦	فعل وفعل
٨٧	فعل وفعل من المعتل
٨٨	فعل وفعل من المعتل
٨٩	فعل وفعل باتفاق معنى
٩٣	فعل وفعل من المعتل
٩٥	فعل وفعل من السالم
٩٨	فعل وفعل من السالم بمعنى واحد
٩٨	فعل وفعل بمعنى واحد
٩٩	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل باختلاف معنى

## الصفحة

١٠٢	فَعْلٌ وَفُعْلٌ بمعنى واحد
١٠٢	فُعْلِلٌ وَفُعْلَلٌ بمعنى واحد
١٠٣	فَعْلٌ وَفَعَلٌ بمعنى واحد
١٠٣	فُعْلِلٌ وَفُعْلَلٌ بمعنى واحد
١٠٣	فِعْلَالٌ وَفُعْلُولٌ بمعنى واحد
١٠٤	فِعَالٌ وَفَعَالٌ بمعنى واحد
١٠٦	الْفُعَالُ وَالْفُعَالُ بمعنى واحد
١٠٧	الْفَعَالُ وَالْفُعَالُ بمعنى واحد
١٠٧	فَعِيلٌ وَفَعَالٌ
١٠٨	فَعِيلٌ وَفَعَالٌ وَفُعَالٌ
١٠٩	الْفُعُولُ وَالْفُعَالُ ، وَالْفُعُولُ وَالْفُعَالُ
١١٠	الْفُعَالَةُ وَالْفُعُولَةُ
١١١	الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ بمعنى واحد
١١٢	الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ
١١٢	الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ
١١٣	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٥	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٦	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٧	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٨	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعُلَةٌ
١١٩	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعُلَةٌ

١٢٠	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
١٢٠	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
١٢١	مَفْعِلٌ وَمَفْعِلٌ
١٢٢	ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة
١٢٣	فُعْلٌ وَقُعْلٌ باختلاف معنى
١٣١	ما يضم ويفتح من حروف مختلفة
١٣٣	ما يضم ويكسر من حروف مختلفة
١٣٥	ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة
١٣٨	ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة
١٤٤	ما أتى على فَعَّلَتْ وفاعلت بمعنى واحد
١٤٥	ما يهمز مما تركت العامة همزه
١٥١	ما يهمز فيكون له معنى فإذا لم يهمز كان له معنى آخر
١٥٧	ومما همزته العرب وليس أصله الهمز
١٥٨	ومما تركت العرب همزه وأصله الهمز
١٥٩	ما همزه بعض العرب وترك همزه بعضهم ، والأكثر الهمز
١٥٩	ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى
١٦٠	ومن الأسماء
١٦٠	ومما يقال بالهمز وبالياء
١٦١	ما جاء من الأسماء بالفتح
١٦٦	ما جاء مضموماً
	ما يفتح أوله ويكسر ثانيه وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى
١٦٨	كسرته على أوله

- ١٦٩ . . . . . ما يكسر أوله ويفتح ثانيه
- ١٧١ . . . . . أَفْعُولَةٌ
- ١٧٢ . . . . . ما يفتح أوله وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه
- ١٧٣ . . . . . ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته
- ١٧٦ . . . . . ما يشدد
- ١٧٩ . . . . . ما يخفف
- ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسين ومما يتكلم فيه بالسين فيتكلم فيه العامة بالصاد
- ١٨٣ . . . . .
- ١٨٥ . . . . . ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء وإنما هو بالواو
- ما جاء على فَعَلَتْ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه وقد يجيء
- ١٨٨ . . . . . في بعضه لغة إلا أن الفصيح الفتح
- ١٩٠ . . . . . ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
- ٢٠٦ . . . . . ما جاء على فَعَلْتُ وفَعِلْتُ بمعنى
- ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصيح الذي لا يتكلم العرب بغيره
- ومنه ما جاء على فَعِلْتُ وكان الفصيح الأكثر ومن
- ٢٠٧ . . . . . العرب من يفتح
- ٢١٠ . . . . . ما نطق فيه بفَعِلْتُ وفَعَلْتُ
- ٢١٧ . . . . . باب آخر من فَعِلْتُ
- ٢١٨ . . . . . ما كان على مِفْعَل ومِفْعَلَةٍ فيما يعتمل
- ٢١٨ . . . . . مِفْعَل ومِفْعَل وفُعُول وفُعُول وفُعُول
- ٢١٩ . . . . . فَعِيل وفَعِيل وفَعِيل ومِفْعِيل
- ٢١٩ . . . . . المصادر الميمية واسما الزمان والمكان



٢٢١	فَعْلَال وفُعْلَاء وفُعْلَاء وفُعْلَى . . . . .
٢٢١	بعض شواذ الأبنية . . . . .

## الجزء الثانى

٢٢٥	باب يتكلم فيه بفعلت مما يغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلت .
٢٢٧	ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت . . . . .
٢٨٠	فَعَل . . . . .
٢٨١	نوادِر . . . . .
٢٨٧ ، ٢٨٤	ومما تضعه العامة في غير موضعه . . . . .
٢٩٣	وتقول : إن أخطأت فخطئى . . . . .
٢٩٨	وتقول : صمنا خمسا من الشهر ( العدد ) . . . . .
٣٠٣	يقال : قد أ كثر من البسملة . . . . .
٣١٣	ومما يضعه الناس في غير موضعه . . . . .
٣١٤	( تفسير بعض الأمثال ) . . . . .
٣٣٢	فَعُول . . . . .
٣٣٥	ومما جاء على فعول مما آخره واوان فيصيران واواً مشددة اللادغام
٣٣٥	وقال الأصمعى : شعوب اسم للمنية . . . . .
٣٤٣	تقول : هذه ملحفة جديد . . . . .
٣٤٦	باب آخر من فعيلة . . . . .
٣٥٧	فَعِيل وفَعُول ومِفْعِيل ومِفْعَال . . . . .
٣٥٨	فَعْلَان وفَعْلَى ، وفَعْلَان وفَعْلَانَة . . . . .

- ما يذكر وما يؤنث . . . . . ٣٥٨
- وتقول : تلك فعلت ذاك . . . . . ٣٨٢
- ما يتكلم فيه بالجد . . . . . ٣٨٣
- ما لا يتكلم فيه إلا بجد . . . . . ٣٨٥
- يقال : ما ذاق مَضَاغًا . . . . . ٣٩٠
- يقال : ما بالدار أحد . . . . . ٣٩١
- يقال : ما أدرى أى الناس هو . . . . . ٣٩١
- يقال : طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى  
صِرْعَى أمره هو . . . . . ٣٩٢
- يقال : لا أفعله ما وسقت عيني الماء . . . . . ٣٩٣
- ما جاء مثنى . . . . . ٣٩٤
- الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لشهرته أو خلفته ، من الناس  
ما أتى مثنى من أسماء الناس لاتفاق الاسمين . . . . . ٤٠٣
- ومما جاء مثنى مما هو لقب وليس باسم . . . . . ٤٠٤
- باب من الألفاظ . . . . . ٤٠٥
- باب فُعْلَة . . . . . ٤٢٧
- باب ملحق بالكتاب . . . . . ٤٣١

## ٢ - فهرس الأعلام

- إبراهيم عليه السلام ٧ ، ٤١٨  
الأبرص ٤٠٤  
أبي ٤٠٢ ، ٤٠٤  
الأجربان ٤٠٤  
الأحمر (خلف) ٢١٢ ، ٣٧٨ ، ٤٣٠  
ابن أحمر = عمرو بن الأحمر الباهلي  
الأحوص بن جعفر بن كلاب ٤٠١  
الأحوصان ٤٠١  
الأخطل ١٤ ، ٣٥ ، ٨٩ بلفظ  
أخيطل ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٣٠  
الأرقط = حميد الأرقط  
أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١  
الأسدي ٢٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠  
(أبو محمد) ٣٤٩ (المرار)  
١٢٧ ، ٣٤٩ (منظور بن  
مرثد) ٢٣٥ (نافع بن  
لقيط) ٦٩ (النظار) ٣٨٠  
\* أسماء ٣٠٩  
\* ابن أسماء ١٩٨  
أسماء بنت أبي بكر ٤٢٣  
أبو الأسود الدؤلي ١٦٥ ، ١٩٠ ،  
٢٩٧ ، ٣٣٦  
الأسود بن يعفر ١١٣ ، ٣٠٤ ،  
٣٣٠ ، ٣٤١
- الأصمعي ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ،  
١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٨ ،  
٣١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٦١ ،  
٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ،  
٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،  
١٠٦ - ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،  
١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ،  
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،  
١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،  
١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،  
١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ -  
٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،  
٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،  
٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٨ - ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،  
٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،  
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،  
٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،  
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ،  
٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،  
٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،  
٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،  
٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،  
٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

الأنصاري = قيس بن الخطيم ٩٣

الأنكيدان ٤٠٥

أوس بن حجر ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ،

٤٣ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٢٥ ،

١٥٤ ، ٢٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٨٨ ،

٤٣١

أوس بن حميرى ٤٠١

( ب )

الباھلى ١٨ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ١٢٥ ،

١٣٥ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ،

٣٨٥ ، ٣٩٢ ( أعشى باهلة ) ٢٥١

( مالك بن زغبة ) ٣٥ ، ١٣٥ ،

٢٧٤

\* بشين ٢٢٣

بلدر بن عمرو بن جؤية ٤٠٠

أبو براء = عامر بن مالك

برج الطائي ٣٠٤

\* بروع ( ناقة ) ١٦٠ ، ٢٨٣ ،

بشر بن أبي خازم ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٦ ،

١٢٨ ، ٤٠٨

بشر بن عمرو بن مرثله ٣٧٠

البعيث ٢٨٣

أبو بكر ( الصليق ) ٤٠٢

\* أم بكر ٤٢٣

البكرى ١١٢

( ت )

تأبط شرا ٣٦

أم تأبط شرا ١٠ ، ٩٢

تيع ٣١٥

التغلبى ( الأخنس بن شهاب ) ٢٠١ ، ٣٥٩

٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٤٢٨

ابن الأعرابي ٦ ، ١١ - ١٤ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ،

٦١ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ،

٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ،

٣٥٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،

٤٠٨

الأعشى ١٦ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٥١ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ،

٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ،

٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،

٤٠١ .

أعشى باهلة ٤ ، ٢٦ ، ٨٥ ، ٢٨٥

٣١٣

الأعور = عبده الله بن قشير

\* الأغبر بن حاتم ٢٨١

الأغلب ٩٧

الأقرع بن حابس ٤٠٢

الأقرعان ٤٠٢

امرؤ القيس ٢١ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ،

١٢٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ،

الأموى = عبده الله بن سعيده

أمية ( بن أبي الصلت ) ١٦٦

أمية بن أبي عائذ الهذلى ٣١

الجلعدى = النابغة الجلعدى

اللفان ٤٠٥

جفينة ٢٨٨

جمرة ابنة نوفل ٢٦٦

جمل ١٥٤ ، ٢٣٦

الجموح ( فرس ) ٤٢٣

الجميح ٤٧

أبو جميل الكلابى ٢٨٠

جندب بن خارجة ٤٠٣

جندل ( بن المثنى الطهورى ) ٣٨١

جندل بن الراعى ٤٣٣

الجهنى ٣٨٣

الجهنية ٣٥٥

جواب الكلابى ٢٥٤

جهيزة أم شبيب ٣٢٤

( ح )

حاتم ٤١٣

حاجب بن زارة ٤٠٠

الحارث بن جبلة ١٥٣

» حلزة ٧٩ »

» سهم بن عمرو ٤٠٤ »

» ظالم ٤٠٣ »

» عوف ٤٠٣ »

» قتيبة ٤٠٤ »

الحارثان ٤٠٣ ، ٤٠٤

حارثة بن بلدر الغداني ٣٩٦

» حبال ١٩

» أبو الحبحاب ٢٠

\* ابن تقن ١٦١

أبو تمام الأعرابى ٣١٨

\* تميم ٢٤٧

التميمى العدوى ١٠٨ ، ٣٤٨

تيم بن قيس ثعلبة ٤٠٤

( ث )

\* ثرملة ١٩٩

أبو ثروان العكلى ١٣٣ ، ٢١٣

الثعلبتان ٤٠٣

ثعلبة بن جدعان بن ذهل ٤٠٣

ثعلبة بن رومان ٤٠٣

\* ثعلبة بن سير ٣٣٤

ثعلبة بن صغير المازنى ٤٩ ، ٣٣٩ ،

٤١٧

( ج )

أبو جامع ١٠٤

جامع بن مرخية ٢٩٠

جبر بن حبيب ٣٨٤

جبيهاء الأشجعى ٤١٣

جديلة بنت سبيع ٤٠٣

أبو الجراح ٩ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ،

٢١٥

جران العمود ١٧٩

ابن جريج ٢٨٨

جريس ٩٤ ، ٩٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ،

٢٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢

الحجاج بن يوسف \* ١٣٣ بلفظ

حجاج ، ٢٣٥ ، ٤٢٣

الحر ٤٠١

الحران ٤٠١ ، ٤٠٢

الخرقثان ٤٠٤

أبو حزام العكلى ١٩١

\* أم حذرة ٤٢٠

حزن بن وهب ٤٠٠

حزيمة ٤٠٢

الحزيمتان ٤٠٢

أبو الحسن = الطوسى

حصين ، الزبرقان ٣٧٢

الحطيئة ١٢ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ،

١٦٩ ، ١٩٨ ، ٤٠١

\* بنت الخليس ٣٦٣

أم الحمارس البكرية الكلابية ٤٢ ،

٣٤٧ ، ٣٨٨

\* حمل بن كوز ١١١

حميد الأرقط ٧٣ ، ٩٦ ، ١٢٦ ،

٣٧٠

حميد بن ثور ١١ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ،

٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ،

٣٩٤ ، ٣٤٨

الحتتف بن أوس ٤٠١

الحتتفان ٤٠١

\* حيان أخوجابر ٢٨٢

حنظلة بن شرقى ٨٥

حنين ٣٢١

الحويدرة ٣٠٤

الحتتفان ٤٠١

( خ )

خالد ( راو ) ٢٧٦

\* خالد ( الهذلى ) ٥٠

أبو خالد ٣١

خالد بن قيس بن المضلل ٤٠٣

» » « فضلة بن الأشتر ٤٠٣

الخالدان ٤٠٣

\* أبو خبيب ٦٢ ، ٤٠١

أبو خبيب = عبد الله بن الزبير

الخببيان \* ٣٤٢ ، ٤٠١

خداش بن زهير ٢٤ ، ٢٩٣

خفاف بن نديبة ٧٣

أبو الخلاء ٤٠٤

خوات بن جبير الأنصارى ٣٢٣ ،

٣٢٤

\* خويلد ١٥٣

( د )

داحس ( فرس ) ١٠

ابن دارة ٦

دالقي ٤٢٧

داود عليه السلام ٩٤

أم دبير ٣٩٣

دحية الكلبي ١٧٥

دريد بن الأصمة ١٢٧ ، ٢٩٥

\* دليم ٢٤٥

الدهناء بنت مسحل ٤٦

أبو دواد الإيادى ١٤ ، ٧٨

دولج ( فرس ) ٤٢٣

( ذ )

ذات النحيين ٣٢٣ ، ٣٢٤

ربيعة بن عقيل ٤٠٤  
ابن الرقيات = ابن قيس الرقيات ٧٨  
رؤبة بن العجاج ٨ ، ٢١ ، ٤٦ ،  
٧٤ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ،  
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٩٦ ،  
٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ،  
٣١٥ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤  
روقا فزارة ٤٠٠  
ريا ٢٩١

## (ز)

الزبرقان بن بدر \* ٣٧٢ ، ٤٢٨  
أبو زيد الطائي ٤٨  
الزبير بن العوام حواري النبي ٢١٠ ،  
٤٢٢  
الزبيبتان ٤٠٢  
زبيبة ٤٠٢  
زهدم بن حزن بن وهب ٤٠٠ ، ٤٠١  
الزهدمان ٤٠٠

زهير بن جناب الكلبي ١٠٨ ، ٣١٦  
زهير بن أبي سلمى ٨ ، ٢٧ ، ٢٩ ،  
٥١ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩

ابن زياد ( اللغوي ) ٩٧

\* زيد بن زين ١٦١

زيد ( بن علي بن الحسين ) ٧٣

أبو زيد النحوي سعيد بن أوس ٣٠ ،  
٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،  
٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ،  
١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

أبو ذبيان بن الرعبل ٣٣٥

ذهل بن ثعلبة ٤٠٣

ذهل بن شيبان ٤٠٣

الذهلان ٤٠٣

ذو الإصبع العلواني ٢٦٨ ، ٣٧٣

ذو الثلدية ٢٨٦

ذو الرقيمة = مالك

ذو الرمة ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٢ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ١١٣ ، ١٣٠ ،

١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،

٣٢٩ ، ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،

٤١٦

ذو الفقار ( سيف الرسول عليه

السلام ) ١٦٢

ذو ين ١٦١

أبو ذؤيب ٥١ ، ٦٢ ، ١٢٦ ،

١٤٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٢٠

## (ر)

الراعي ٧ ، ٤٨ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ،

٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٢٦ ،

٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٦

\* ربع ١٣٥

ربة النحيين = ذات النحيين

الربيع بن زياد العبسي ٤٢٧

الربيعتان ٤٠٤

ربيعة بن الأخوص ٤٠١

ربيعة بن جعفر بن كلاب =

الأخوص بن جعفر

ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤

سويد بن كراع العكلي ١٩ ، ٢٣٧ ،  
سيف بن أوس بن حميرى ٤٠١

(ش)

شبيب بن زيد الخارجي ٣٢٤  
أبو شبيب بن زيد ٣٢٤  
الشرقي ١٤٧

شريح بن الأحوص ٤٠١

شريح بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥

الشمخ ١٠٨ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،

٢٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩

أبو شنبلى ١٣٨

الشنفرى ٣٩٣

شولة الناصحة ٣٢٢

(ص)

أبو صاعده الكلابي ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ - ٣٥٦ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١

صالح ( بن عبد الرحمن ) ٢٣٥

صخر الغي ١٥

أبو صخر الهذلي ١٣٧

أبو صلدقة الديبرى ١٠٩

صفية ابنة عبد المطلب ٢١٠

صلاءة بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥

(ض)

ابن ضبارة ٢٨٩

(ط)

الطائي ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

طرفة ١٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ١٧٠ ،

١٩٢ ، ٣٨١

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، (١٤٦)

١٨٣ ، ٢١٣ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ،

٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ،

٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

\* زينب ٢٥٨

(س)

ساعلة بن جؤية ٢٧٨ ، ٤٣٣

وانظر ( الهذلي )

\* أم سالم ٢٩١

سبعة بن عوف بن ثعلبة ٣١٩

\* سبيع ٤٠٧

سحيم بن وثيل الرياحي ١٥٦ ، ٤٢٠

سدوس ٣٣٣

سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤

\* سعدى ٣٥٧

أبو السفاح ٢١٣

سلامة بن جندل ٥٥

سلمان بن ربيعة الباهلي ٣٢٤

السلمتان ٤٠٤

سلمة الخير = سلمة بن قشير

سلمة الشر ٤٠٤

سلمة بن قشير ٤٠٤

\* سلمى ٢٧ ، ٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩

السلمى ٣٤٩

سليمان بن السلكة ٤٢٩

أبو سليمان الحنظلي ٣٩١ - ٣٩٢

أبو سمائل الأسدي ٣١٩

السموأل بن عاديا ١٤٥

سويد بن أبي كاهل ٧٣



أبو عبد الله (ابن الأعرابي) ١٥٢، ١٧٩  
 عبد الله بن الزبير ١٢٥  
 عبد الله بن الزبير ٤٠١  
 عبد الله بن سعيد الأموي ٨٩، ١٠٥  
 ١١٨، (١٣٩)، ٣٨٩،  
 (٣٩١)، ٣٩٣

عبد الله بن سلمة بن قشير ٤٠٤  
 أبو عبد الله الطوال ٣٧  
 عبد الله بن قشير ٤٠٤  
 عبد المطلب (بن مسعود) ٩٠  
 عبد الله بن همام السلولي ٢١٣،  
 ٢٤٨، ٢٣١  
 عبد المطلب (بن هاشم) ٣٢١  
 عبد الملك بن مروان ٤٢٠  
 العبدان ٢٠٤

عبدية بن الطبيب ٢٧٣  
 العبدية ٣٠٨  
 العبدية ٢٦٥  
 أبو عبيدة ٢٠٤  
 عبيدة بن الأبرص ٧٦  
 العبيدة ٤٠٤

أبو عبيدة ١١، ١٤، ٣٠، ٣٢،  
 ٣٦، ٣٧، ٦٩، ٧٧، ٨٥،  
 ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٨،  
 ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨،  
 ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٩،  
 ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٢،  
 ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣،  
 ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٨،  
 ١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢١٠،  
 ٢١٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥

ابن أبي طرفة ٢٠٨  
 الطرماح ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨١  
 طفيل الأعراس = طفيل الغطفاني  
 طفيل الغطفاني ٣٢٢  
 طفيل الغنوي ٢٤٨، ٣٤٢  
 طلحة ٤٢٧

الطليحتان ٤٠٢  
 طليحة بن خويلد الأسدي ٤٠٢  
 الطوال = أبو عبد الله  
 الطوسي (أبو الحسن) ٨٢، ١١٢،  
 ١٢٠، ١٣٩، ١٥٢، (١٦٤)،  
 ١٦٥، ١٧٩، ١٨٩، ٢٠٤،  
 ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٧،  
 ٢٣٣، ٣١٧

(ع)

\* عاصم (اسم لميله) ١٨٨  
 \* أبو العاصي ٨٩  
 عامر بن الطفيل ٣٠٩، ٤٠١،  
 ٤٠٤

عامر بن فهيرة ٢٩٧، ٣٥٩  
 عامر بن مالك بن جعفر ٤٠٤  
 العامران ٤٠٤  
 العامري ١٣٤  
 ابن عباس (عبد الله) ٧٣، ٢٣٢،  
 ٢٨٨

العباس بن عبد المطلب ٢٢  
 عباس بن مرداس ٣٠، ٤٠٤  
 عبد الصمد بن علي ١٠٢  
 عبد عمرو بن شريح بن الأحوص  
 ٤٠١

- \* غفراء ٩٢ ، ٢٧٩  
 \* ابن أبي عقيل ٣٨٩  
 العقيلي (أعرابي) ٨٤ ، ٣٤٩  
 العقيلي (شاعر) ١٩٣  
 \* عكب ٤٠٢  
 \* ابن غلاق ٢٣٩  
 العلاء بن أسلم ٣٤١  
 علقمة بن عبدة ٣٣ ، ٤٣١  
 علقمة بن علاثة ٤٠١  
 علي بن أبي طالب ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٢٨٦  
 \* عمار ٢٥٨ ، ٣٩٩  
 عمارة ٢٥٩  
 عمارة بن زياد العبسي ٤٢٧  
 عمارة بن عقيل ٨ ، ٣٣٨  
 \* عمر ٢٣٤  
 عمر بن الخطاب ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ — ٤٠٧  
 عمر بن عبد العزيز ٤٠٢  
 العُمران ٤٠٢  
 العُمران ٤٠٠  
 عمرو بن الأحمر الباهلي ٣٩ ، ٤٤ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٨٩ (٢٤٣) ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ ، ٤٣٠  
 عمرو بن الأحوص ٤٠١  
 عمرو بن جابر بن هلال ٤٠٠  
 عمرو بن خويلقة ٤٠٥  
 عمرو بن شأس ٣٧٧  
 أبو عمرو الشيباني ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ — ٢٨٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣١  
 عبيدة بن عمرو بن معاوية ٤٠٤  
 عبيدة بن معاوية بن قشير ٤٠٤  
 عتي بن مالك العقيلي ٢٣٥  
 عثمان بن عفان ١٥٠ ، ٢٩٠ ، ٤٠٢  
 العجاج ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٨  
 العجير السلولي ١٣٣  
 العدل بن جزء ٣١٥  
 العدوي (القاري) ٩١ ، ١٢١  
 عدى بن زيد ١٨ ، ٨٠ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٣٥٩  
 عذافر ٢٨٨  
 العنري ٣٤٨ وانظر (العدوي)  
 عرعة ٤٠٤  
 عروة بن أذينة ٢٣  
 عروة بن الورد ٣٧  
 \* عزة ٥  
 \* العفاس ١٦٠ ، ٢٨٣

عوف بن الأحوص ٦٣ ، ٤٠١

عوف بن سعل ٤٠٤

عوف بن عامر بن أبي عوف ٣٢٣

عوف بن كعب بن سعل ٤٠٤

العوفان ٤٠٤

\* عياض بن ناشب ٢٩٥

عيسى بن عمر الثقفي ٢٣ ، ٩٢ ،

١١٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٥

\* عيناء ٣٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧

( غ )

\* ابن غلاق ٢٣٩

\* أم الغمر ٢٦٣

أبو الغمر العقيلي الكلابي ٤٠ ، ٥٥ ،

٨٥ ، ١٠٨ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،

٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ،

٤٢٩

الغنوي ٢١١

غنية الكلابية أم الحمارس ٤٢ ،

٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣

غيلان بن حريث ٢٤٦

( ف )

أبو الفتح ١٤٦

الفراء ٣ ، ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ —

٩٨ ، ١٠٢ — ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١١ — ١١٨ ، ١٢٠

١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ — ٣٣ ،

٣٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٦ — ١٠٨ ، ١١٠ —

١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ —

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ،

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٩١ ،

١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،

٢١٠ — ٢١٣ ، ٢١٦ — ٢١٨ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،

٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،

٢٦٣ — ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ —

٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ —

٣٥٠ ، ٣٥٣ — ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،

٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ،

أبو عمرو بن العلاء ١١٥ ، ٢٥٥ ،

٣٣٨ ، ٣٦٢

عمرو بن قمية ٢٤٥ ، ٣٢٢

عمرو بن كلثوم ٧٤

\* عمرو بن مسعود ٤٩

عمرو بن مقديكرب ٢٥٠ ، ٢٥٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٧

\* ابن عمير ٤٥ ، ١٩٣

العنبري ١٢٢ ، ١٣٧

عنترة ٦٠ ، ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٩

القلعان ٤٠٥  
 القناني ٨٩ ، ١٣٤ ، ٣٠٢  
 قيس بن حزن بن وهب ٤٠٠  
 قيس بن خطيم الأوسي ٣٣ ، ٩٣  
 أبو قيس بن رفاعه ٣٤١  
 ابن قيس الرقيات ١٦ ، ٧٨  
 قيس بن زهير ٤٠٠  
 » » عتاب ٤٠٣  
 » » مالك بن حنظلة ٤٠٤  
 » » هامة ٤٠٣  
 القيسان ٤٠٣

١٢٢ — ، ١٢٩ ، ١٣٢ — ١٣٤ ،  
 ١٣٦ — ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،  
 ١٥٨ ، ١٦٠ — ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ،  
 ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ — ٢١٦ ،  
 ٢١٨ ، ٢٢٠ — ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،  
 ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ،

## ٤٢٣

(ك)

\* ابن أبي كباش ٤١  
 أبو كبير (الهدلي) ١١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٤  
 كثير ٤ ، ٥ ، ٤٢ ، ٩١ ، ١٨٤ ،  
 ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ،

٣٦٥

كردم ٤٠١

الكردوسان ٤٠٤

الكرشان ٤٠٥

الكسائي ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٧ —

٩١ ، ٩٣ — ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،

١٠٤ — ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ — ١٤٣ ،

١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ،

٢١٢ — ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،

٢٢٠ — ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٩٨ ،

٣٠٢ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠

كسرى ١٧٥

كعب بن ربيعة ٤٠٣

الفرزدق ١٧ ، ٥٠ ، ١١٧ ، ٢٦٨

٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٤٠٢

الفزاري ٣٤٨

\* فطحل ١٧٩

فقيه العرب ٢٤٣

(ق)

القارظان ٣٩٣

القاسم بن محمد الأنباري = أبو محمد

قتادة ٤٠٢

قتيبة بن مسلم ٣٥٩

قحافة بن ربيعة ٤٠٤

\* قنودر ١٤٠

قراد بن حنش الصاردي ٤٠٠

قرة بن ربيعة ٤٠٤

قريبة الأسادية ٢١٦

القصرية ٤٠٤

القطامي ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ٢١٥

٤١٠

\* ابن مالك ١٧٩  
 \* أبو مالك ١٢٠  
 مالك بن حنظلة ٤٠٤  
 مالك ذو الرقيعة القشيري ٤٠٠  
 مالك بن زغبة الباهلي = الباهلي  
 مالك بن كعب بن سعل ٤٠٤  
 المالكان ٤٠٤  
 المتلمس ١٩٣  
 المتنخل الهذلي ٤٠٦ وانظر (الهذلي)  
 المثقب ٣٢١  
 أبو مجاز ١٧٥  
 محمد عليه السلام ٢٥ ، ١٦٩  
 محمد بن سلام الجمحي ١١٥  
 محمد بن قادم ١٣٢  
 أبو محمد (القياسم بن محمد الأنباري)  
 ١١٠٣ ، ٤٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٩٤  
 النخيل السعدى ١٢ ، ١٤٣  
 المزار العدوى ٢٠٤  
 المزار (النفقسي) ٤٥ ، ٩٨ ،  
 ١٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٩٦  
 مرثد بن حابس ٤٠٢  
 مرقش ٦٠ ، ١٢٩ ، ٢٠٣  
 أبو مرة الكلابي ١٠٥  
 مزبد المدني ٣٩٥  
 مزرد ٣٠٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥  
 المزروعان ٤٠٤  
 المزني  
 المسيب بن علس ٢٤١ ، ٢٤٤  
 \* بنت مصان ٢٥٢ ، ٤١٠

كعب بن زهير ١١٣  
 » » سعل ٤٠٤  
 » » كلاب ٤٠٣  
 الكعبان ٤٠٣  
 الكلابي = أبو الغمر ، صاعده  
 الكلابي ١٣٤ ، ٣١٥ ، ٤١١  
 ابن الكلابي ١٤٧ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،  
 ٣١٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤  
 الكميث ٣٩ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨  
 الكميث (فرس) ٢٣٥ ، ٣١٩  
 الكنز الجرمي ٩٣  
 (ل)

لبيد ٤ : ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٤٨ ،  
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨ ،  
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٧  
 لبنى بنت كعب بن كلاب ٤٠٤  
 ابن لجأ ٣٩٩  
 اللحياني ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ،  
 ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٦١  
 ابن لسان الحمرة ٣٩٩  
 لقيط بن زرادة ٤٠١  
 \* ليلى ٦ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣٩٢  
 ليلى الأخيلية ٨٩ ، ٣٨٩

(م)

مارية بنت أرقم ٣٢٣  
 مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ٤٠٥  
 \* مالك ٢٤٩ ، ٢٨٨

مصعب بن الزبير ٤٠١

المصعبان ٤٠١

مضرس الأسدي ١٢٥

ابن المضلل = خالد بن قيس

معاذ الهراء ٤٠٢

معاوية بن مالك بن حنظلة ٤٠٤

المعتمر بن سليمان ٢٢

معمر بن حمار البارقي ١٥ ، ٦٦ ،

٢٩٢

أبو معدان الباهلي ٤٠٢

المعيدى ٢٨٦ ، ٢٨٧

المفضل ٨٥

المفضل النكري ٣٣٣

مفيد ( اسم لبيد ) ١٨٨

ابن مقبل ٥ ، ٢٠٥ ، ٣٩٤

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك

مليح ٣٤٩

مستجع بن نيهان الكلاني ٢٠١ ، ٢٠٢

المنخل ( المضروب به المثل ) ٣٩٣

المنخل اليشكري ٦٠

\* المنذر ٣٨٨

منتقد ٢١١

أبو مهدي ١٢٦ ، ١٥١ ، ٢٠١ ،

٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٨

\* موهب ١٧٨

ابن ميادة ١٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٣

( ن )

النابعة الجعدي ٥٣ ، ٦١ ، ٩٠ ،

٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨

النابعة الذبياني ٢٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ،

١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٩ ،

٣٣٦ ، ٤٠٦

\* ناشرة ٤١

أبو النجم ٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٩١ ،

٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ،

٣٧٩

أبو نخيلة ٨٥

النذير العريان ٣٢٣

\* النعمان ٣١٦

\* النعمان ( بن بشير ) ٢٤

النمر بن تولب ٢٦٥ ، ٣٨٦

الخميري ٢٧٩

نهل بن حري ٣٩٠

( هـ )

هدبة ٦٠

الهملى ٥٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٩

( أسامة بن الحارث ) ٧ ، ٢٦٢ ،

٢٨٧

( أبو خراش ) ٣٩ ، ١٥٣ ،

١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٤٠٦ ،

( أبو ذؤيب ) ٢٥٨ ، ٣٦٠ ( ساعدة

بن جؤية ) ٢٨٩ ( أبو شهاب )

١٣١ ، ٣٥٥ ( صخر الغي ) ٤٦

٤٩ ( عبد مناف بن ريع ) ١٣٥

( أبو قلابة ) ٢٣١ ( المنخل )

٨٠ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٠

ابن هرمة ٧١

\* ابن هشام ٥٤

هشام بن عبد الملك ٤٠٢

هشام النحوي ٢٥٩

هلال بن إساف ١٧٥ ،

أبو هلال الراسبي ٤٠٢ ، ٤٤٥

يربوع بن حنظلة ٤٥

\* يزيد سليم ٢٨١

\* يزيد (في شعر الكميث) ١٩٣ ،

٢٢٦

المشكري ٥٩

أبو اليقظان ٣٢١

يونس (بن حبيب) ٣٠ ، ٣٢ ،

٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ،

٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،

٣٥٧ ، ٣٧٤

الحلالي ١٨٠

ابن همام السلولي = عبد الله

الهمداني (الأجلع بن مالك) ٢٣٥

\* هند ٢٩٤

(و)

الوالي ٢٧٨

أبو وجزة السعدي ٤٨ ، ٦٢ ، ٦٩ ،

٧٠ ، ١٩٦

\* أم الوليد ٤٥

(ي)

\* يحيى ٢٥

\* أبو يحيى ٢٥

### ٣ — فهرس القبائل والجماعات

- الأجربان ٤٠٤ ، ٤٠٥  
الأجنيون ٣٩٩  
الأزد ٤٠٥  
أزد شنوءة ١٤٦ ، ١٨٥ ، ٣٣٢  
أسد ١٤ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ١٨٠ ،  
٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩  
أسد شنوءة ١٨٥  
أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١  
الأنكندان ٤٠٥  
أهل العالية = العالية . وكذا كل  
ما أضيف (أهل) إليه .  
إياد ٣٢٢  
باهلة ٤٠٢ ، ٤٠٤  
بلدر بن عمرو ٤٠٠  
البصريون ٣٠٢  
بكر ٤٠٥  
بندقة بن مظلة ١٤٧ ، ٣١٧  
بهثة ٣٨٣  
تبع ٤٠٠  
تميم ٣٠ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ،  
٩١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،  
١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ،  
٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، ٣١٦  
التميم ٦٩ ، ٤٠٥  
تيم بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
تيم الله بن ثعلبة ٣٢٣  
الثعلبتان ٤٠٣  
ثعلبة بن جلدعاء ٤٠٣  
» » رومان ٤٠٣  
ثمود ١٧ ، ١٥٧  
جمحوان ٤٠٣  
جديلة بنت سبيع ٤٠٣  
جديلة طيء ٣٦٨  
جذام ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠  
جرم ٣٤٧  
آل جعفر ٤٠١  
الجفان ٤٠٥  
جهينة ٣٨٣  
حدأ بن نمرة ١٤٧ ، ٣١٧  
الحرقتان ٤٠٤  
الجزائم ٤٠٢  
حمير ٥ ، ١٠ ، ٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
٤٠٣  
حنيفة ٨٧ ، ١٦٥  
خشعم ٣٢٣  
بنو الخذواء ١٧١ ، ٢٩٨ ،  
٣٦٠  
آل الخطاب ٨٩  
الخلعاء ٤٠٤  
دارم ٥٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩  
أم دبير ٣٩٣  
الدؤل ١٦٥  
الدول ١٦٥  
الدليل ١٦٥



- ذبيان ١٣٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
 ذهل بن ثعلبة ٤٠٣  
 ذهل بن شيبان ٤٠٣  
 المذهلان ٤٠٣  
 ذو رعين ٧٨  
 الرافضة ٨٣  
 الربيعتان ٤٠٤  
 ربيعة ٣٣ ، ١٦٧ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢  
 أبو ربيعة ٢٤٧  
 ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤  
 » » عقيل ٤٠٤  
 الروم ١٢٧  
 الزبائن ٤٠٢  
 زيد ٣٨ ، ٣٠٤  
 حليم ٣٨٨  
 سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
 سليم ١٤ : ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٤٠٢  
 سمال ٢٧١  
 شريح بن عمرو ٤٠٥  
 شن بن أفضى ٣٢٢  
 المصادر بن مرة ٤٠٠  
 صعقوق ٢١٨ ، ٢١٩  
 صلاءة بن عمرو ٤٠٥  
 الطائيون ٥٤ ، ١٤٤  
 طبق ٣٢٢  
 طيء ١٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩  
 ٤٠٣  
 عاد ٤٩ ، ١٩٦  
 عامر ١٤ ، ١٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٢
- عامر بن لؤى ١٦ ، ١٤٦  
 العامة<sup>(١)</sup> ١٤٦ — ١٥١ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٣٨  
 عبد بن أبي بكر ٢٨٣  
 عبد القيس ١٦٥ ، ٤٠٥  
 عيس ٤٠٤ ، ٤٠٥  
 العبيدتان ٤٠٤  
 عبيدة بن عمرو ٤٠٠  
 عبيدة بن معاوية ٤٠٤  
 عدوان ٣٢٢  
 عقيل ١٠٥ ، ٤٠٤  
 عك ١٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠  
 العمران ٤٠٠  
 بنو عمرو ١١٢  
 عمرو بن ثعلبة ٤٠٢  
 عمرو بن جابر ٤٠٠  
 عوف ٢٨١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢  
 عوف بن سعد ٤٠٤  
 عوف بن كعب ٤٠٤  
 العوفان ٤٠٤  
 عوير بن رواحة ٤٠٠  
 عيذ الله ٢٩٧  
 غاوة ١٩٣  
 فزارة ٤٠٠  
 فقيم بن جرير بن دارم ٤٠٤  
 قريع ٤٠٥  
 قشير ١٣٤ : ٤٠٤

(١) جدير بمن يتصدى لوضع فهرس لكتاب لغوى أن يسجل أرقام هذا الباب ، استكمالاً

- القلعان ٤٠٥  
قيس ٢١، ١٠٣، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢  
قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
قيس بن عتاب ٤٠٣  
قيس بن هامة ٤٠٣  
القيسان ٤٠٣  
كاهل ٢٩٤  
الكردوسان ٤٠٤  
الكرشان ٤٠٥  
كعب بن ربيعة ٤٠٣  
كعب بن سعد بن زيد مناة ٤٠٤  
كعب بن كلاب ٤٠٣  
الكعبان ٤٠٣  
كلاب ١٠٩، ١٧٥، ١٧٦،  
٢٥٤، ٤٠٥  
الكلابيون ١٠٦، ١٢٢، ٣٤٨،  
٣٨٧  
كلب ١١٧  
كليب ٥٠  
كنانة ١٦٥  
مازن بن مالك بن عمرو ٤٠٥
- مالك ٣٨١  
مالك بن حنظلة ٤٠٤  
مالك بن زيد ٤٠٤  
مالك بن زيد مناة بن تميم ٤٠٤  
مالك بن كعب بن سعد ٤٠٤  
المالكان ٤٠٤  
مجاشع ٩٦  
المرجثة ١٤٦  
المزروعان ٤٠٤  
مضر ٤٠٢  
معافر ١٦٢  
معتم ٣٨  
معد ٣٥٩، ٤٠٢  
النحويون ٢١٢  
ابن انزار ٦٨  
النصارى ١٧٥، ٢٤٧، ٢٥٤  
نمير ٢٩٢، ٤٠٥  
هاشم ١٠٢  
يربوع بن حنظلة ٤٠٥  
الين ( انظر فهرس البلدان ).

## ٤ — فهرس البلدان والمواضع

الحبشة ٣٩٧	أبرين ١٦١
الحجاز ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٢	الأبلة ١٦٧
١٣٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢	الأثم ١٤٧
حجر ١٧	أجأ ٣٩٩
الحرم ١١٦	أدمى ٢٢١
الحرمات ٣٩٧	الأردن ١٧٨
حضن ٥٧	أرمينية ١٧٥
حنذ ٨٠	إضم ٥٨
الحواب ١٤٦	إفريقية ١٦٢
الحيرة ٣٥٤	ألملم ١٦٠
خراسان ٣٩٦	بلر ٣٢٤
الخرج ٧٩	البصرة ٧٦ ، ١٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٩٧
خفية ١٧٨	بطن نعمان ٢٥٨
الخلصاء ١٣٣ ، ٢٠٦	البنية = الكعبة ٣٥٧
خيف منى ١٥ ، ٣٠٩	البيت الحرام ٦١ ، ١٠٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ ، ٢٧٥
دجلة ٣٩٧	بيسان ٣١٢
درنا ١٦	تهامة ١٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٥
ديار ثمود ١٧	ثبير ٣٧٨
ذات كهف ٤٤	جبالطى ٣٩٩
ذو الأرتى ٢٩٥	الجلان ٣٩٩
ذو الحصا ٣٧٢	جبله ٤٠٠ ، ٤٠١
ذو الخلفة ٣٢٣	الجرد ٤٧
ذو الرمث ٢٩٥	جلس ٣٠٨
ذو القور ١٢٦	جلود ١٦٢
الرافدان ٣٩٧	جنفى ٢٢١
راكس ٣٨٩	
رقه ٤١٦	

- زمزم ٢٢  
 السبعان ٣٩٤  
 سفوان ١٧٣  
 سلعوس ١٧٣  
 سلمى ٣٩٩  
 السليل ٦١  
 السند ٣٩٦  
 سوق الخزامين ٦١  
 السيلحون ١٦٣  
 الشام ٢١١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤  
 شجر عمان ٣٢  
 شرح ٢٨٥  
 الشرى ٨٧ ، ٣٣١  
 شعبي ٢٢١  
 شعران ١٧٥  
 صفيين ٢٥٧  
 صنعاء ١٦٠  
 ضرية ٧٦  
 الطائف ٣٦٦  
 طرسوس ١٧٣  
 طلح ٧٠  
 ظفار ١٦٢  
 العالية ٣٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٦ ،  
 ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩  
 عاندين ٥٧  
 عدن ٥٦  
 العراق ٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ،  
 ٣٩٧  
 العراقان ٣٩٧  
 عرفات ٢٦٤  
 عرفة ٢٨٠  
 عمان ٣٠٩  
 العمق ١٦٣  
 العين ٥٦  
 الغور ٢٤٠ ، ٣٠٩  
 الفرات ٢٩٧  
 فلج ٧٦ ، ٣٤٦  
 فيد ٢٥٢ ، ٤١٠  
 قسا ٣٣٧  
 قطربل ٣٣٨  
 القلعة ١٧٣  
 كيكب ٤٧  
 الكعبة ١١ ، ١٧ ، ٣٥٧  
 الكوفة ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٤ ، ٣٩٧  
 لصفاف ١٧٨  
 مبين ٤٧  
 المحو ٣١١  
 المدينة ٦١ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٢٦٨ ،  
 ٣٩٧  
 مرج القلعة ١٧٣  
 مسجد الخيف ١٥  
 مسجد المدينة ٣٩٧  
 مسجد مكة ٣٩٧  
 المسجدان ٣٩٧  
 المصران ٣٩٧  
 معمر ١٧٨  
 مكة ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،  
 ٢٠٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧  
 منى ٣٠٩  
 الموصل ١٧٥  
 موطب ٢٩٣

نجله ٣٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ،	يشرب ١٦١
١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٦٢	يلعلم ١٦٠
نخلة ٢٥ ، ٤٧	التيامة ١٧ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
نعمان ٢٥٨	٣٥٧
النقبان ٣٠٤	العين ٢٢ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ١٤٧ ،
يبرين ١٦١	١٦٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٧

## ٥ - فهرس الأشعار

١٢٦	و	نقيب	(١)	
١٤٥	»	المشيب	و	الإثناء
٦٤	ك	محرب	»	الإثناء
١٨٩	»	كذبذب	خ	شعواء
٢٨٩	»	مؤلب	من	* مسمؤها
٦٩	»	التعقيب	ط	خلائي
٣٩	من	يصطلب	ك	القرء
٩٤	ط	وغارب	»	بالوضاء
١٤٥	»	راكبه		
١٥١، ٦٣	»	غرابها	(ب)	
١١٨	»	* شرايها	ط	فيرعب
٧٢	»	سلويها	»	يعطب
٩٨	»	طبيها	»	تنعب
٤٠٨	»	رقبيها	»	ويقتب
٩٤	متقا	* ذابها	»	واجب
٢٩٣	ط	موظبا	»	سارب
٣٩٦	:	دائب	»	وجانب
٣٥	ب	أدبا	»	شراب
٣٨	»	الكربا	»	يصوب
٣٠٩	»	العجبا	»	تثيب
٢٢١	و	واغتربا	»	مشيب
٣٩	»	صليبا	ب	يحتسب
٤٠٦	»	* قشيبا	»	والصرب
٢٨٧	متقا	اثيبا	»	والشيب
٤٧	ط	ككب	»	قسيب
٢٦١	»	* مجلب	و	معاب
٣٤٢	»	يكتب	»	اللباب

			٤٢٤	ط	مضهب
٤١٩	ط	الخلبوت	٢٤	»	* الكتاب
٤٣١	و	تبيت	١٣٣	»	بحاجب
٢٧٧	خ	ودعيت	٢٥٨	»	ناعب
٢٧٦	و	مقيتا	٢٦٦	»	كاذب
١٦٩	ط	العذرات	٢٨٩	»	لازب
١٩٠	»	لأبليت	٢٩٥	»	ناشب
٢٥٧	»	أجرت	٩٩	»	وطيب
٢٨٩	»	تغدت	٧٠	ب	حسب
٣٤٧	»	وفرت	٣٣١، ٢٣٩	»	الذنب
٢٥٨	»	عطرات	٤٣٣	»	بكلاب
٣٢٣	»	خلجات	٤٧	»	مقروب
٣٩٨	ب	المحلات	٥٥	»	مربوب
	(ج)		٢٨٧	و	وتغريب
٧٧	ط	* خلوج	٤١١، ٣٢٠	و	الرطيب
٧٩	س	هامج	١٢٧	ك	جرب
٦٢	ب	عاج	٦٦، ١٣	»	الأجرب
٦٩	»	أزواج	٦٠	»	* فقلب
٢٠٨	ك	الحشرج	٣٣٧	»	الجورب
٧٨	خ	هرج	٧١	»	الغائب
	(ح)		١٥٨، ١٤٠	»	قرضاب
٨٠	رمل	* طرح	١٤	هزج	سهب
٨٠	»	* بطلح	١١٤	س	ينعب
٨٠	»	فلح	٣٣٠	»	الأشهب
٣٩٢	ط	أتروح	٣٧٤، ١٣٩	»	الراكب
٤١٦	»	صيدهج	١١٢	متقا	مرحب
١٨٢	»	أملح	٢٦١	»	المجلب
١٨٩	»	يصلح	٢٦٧	»	المكلب
١٤٠	»	وأصارح	٣٩٩	»	الحلب
٢٤٧	»	رابح	٥٨	»	الكائب
٤١٣	»	المتناوح	٢٤٧	»	لأربابها

١٣٥	ب	رقلة	١١٠	ط	صلوح
٣٢٩	و	جوادا	٨٠	ب	الصرح
٢٤	»	الجلودا	٨١	»	قرحوا
١٦٠	ط	موصده	٨٧	و	صاح
٤٨	»	غمده	٣٣٩	»	الرماح
١٨	»	المقيده	٣٦١	»	ملاح
٣٣، ٤٩٠	»	أنجده	٤٢٠	»	لقاح
٣٦٤، ١٦٧					
٢٦٨، ٨٦	»	مجمده		(د)	
١٧٠	»	باليله	٤٩	ط	الصمده
١٩٨	»	موقده	٤٩	رمل	نقده
٣٦٥، ٣١٠	»	وعوادى	٧٨	»	الكتنه
٤٧	ب	الجلده	١٩٦، ٤٨	ط	الرمده
٤٨	»	والنجد	٣٥٩، ٢٩٦	»	قاعده
٤٩	»	والنضده	٣٩٨	»	بارد
٥٠	»	ضمده	٤٨	ب	عمده
٥١	»	العضده	٣٢٦	»	سبده
١٤٨	»	كبدى	٣٦٦	»	غرد
٢٣٦	»	* العدد	٣٩٥	»	وتقسيمه
٦٨	»	لوراد	٦١	و	تؤود
٢٧٨	»	بأولاد	١٠	ك	خلود
٤١٠	»	أبلاد	١٥٠	»	مولود
١٠٨	»	الجيله	٤٩	من	نقده
٣١٦	و	يجنده	٦٩	ط	أريدها
٢٤٣	»	يزاد	٢٨٣	»	وسودها
٣٠١	»	سادى	٣٨٧	»	وليدها
١٠٢	ك	القعدده	١٧٩	»	بعدها
١٩٣	»	وارعه	٢١	»	تأبدها
١٩٣	»	وارعه	٣٤٨، ٨٢	»	ولأبدها
٣٤١، ١٠٥	»	أذواد	٢١٩	»	يقردها
٣٠٤	»	تأدى	٢٤١	»	وأنجدها



٢٨٥،٨٥،٤	ب	الغمر	٢٥٩،٩٩	س	الأبعد
٢٦	»	نخز	٣٠٨	»	المنجد
٢٥٤،١٧٧	»	يقتفر	٣١٤	»	بالمرود
٢١٣			٤٨	خ	المنجود
٢٠٤	»	صفر	٩٤	متقا	آدها
٣١٥	»	أثر		(ر)	
٤٣٠	»	الحمر	٢٨٣	ط	عقر
١٢٥	»	فور	٢٨٨	»	مطر
٢٤٨،٢٣١	»	المدنانير	٢٢٦،١٩٣	ك	بضائر
٣٣٩	»	تنكير	٣٠٥	»	صاغر
٣٣	و	مستعار	٤٠٧	س	تشفتر
٤٤	»	وقار	٤٠	»	مقتفر
٣٧٨	»	النهور	٣٢٣،٢٤٥	»	البعير
١٧٨	ك	الحمر	٥٥،١٨	رمل	فقر
٢٣٠	»	المحجر	١٥٦	»	إبر
٨٠	خ	القبور	٢٠٤	»	كالنقر
١٢٥	»	بور	٣٨١	»	يمنتقر
١٨٠	ط	غافره	١٦٤	متقا	تننصر
٣٦٢	»	وأعاصره	٢٠٥	»	النعر
٢٢	»	وزفيرها	١٥٦	ط	نزر
١٢٥	»	نورها	٧٦	»	مئزر
١٣٥	»	يغيرها	١٢٨	»	وعرعر
٢٠٦	»	وهجيرها	٢٩٥	»	أخضر
٣٦٠	»	يشورها	١٤	»	وعامر
١٣٠	ط	بهر	١٣١	»	زآخر
١٤٦	»	خمر	٢٧٤،١٨٤	»	التمصائر
٨٨	»	أثاخر	٣٥٥	»	الخصائر
١٠٢	»	تقشرا	٣٦١	»	تله اثر
٢٢١،٢١٤	»	حبوكرى	٤١٦	»	* المناقر
٢٩٨	»	وتجأرا	١٢٩،٩١	»	* وكرار
٣٧١	»	أحضرا	٥٤	»	* عقمير

١١٨	ك	الأصور	٣٧٢	ط	المزعفرا
٣٨٨	»	المنذر	٣٨٩	»	مغضرا
٣٣٩، ٤٩	»	كافر	٣٩٧	»	وأقترأ
٤٧			٩٦	ب	سطرا
٤٢١	»	يدري	١٣٣	»	صورأ
٢٤٣	»	يكر	٣٩٩	و	عمارأ
٣٣٦	»	الذعر	٢٣٢	وم	حذرا
٣٣٦	»	فجار	٣٦٨	متقا	القمارأ
٣٠٣	»	الأشبار	٤١	ط	آشره
٣٩٠	»	والأمهار	٣٧٧، ٩٥	ط	النفر
٦٠	م	للمغير	١٣٠	»	* عقر
٢٨٣	س	جابر	١٣٣	»	* الدهر
٤٣٣	خ	وقطار	٢٤٣	»	تكرى
			٢٥٠، ٢٤١	»	يدري
	(ز)		٣٨٧	»	نفر
٤٢٨	ب	اللمزه	٣٨	»	مخطر
	(س)		٤٣٢، ٢٣٢ *	»	بمنقر
١١٣	ط	لامس	٢٤١	»	مئزرى
٨٣	و	وضرس	٣٩٦	»	* مؤمرى
٢٤	»	الرئيس	٣٧	»	حمار
٣٤٠	ك	الجلس	٣٩٥	»	بالجرائر
٣٠٨	»	فاجلس	٢١	ب	ضائرى
٤٥	»	المجلس	٢٣٠، ١٤٣ *	»	بسوار
٣٠٨	متقا	والقرقس	١٩٨	»	دراز
			٢٨٥	»	عمار
	(ص)		١٢٥	»	حور
٢٦٤	ط	* قليص	٢٣	و	بأثر
٤٠١	»	الأحوصا	٢٢٢	»	وتر
٧٥	ب	وقصا	٢٩٦	»	وعار
٢٦٣	متقا	* شخوصا	٣٦٢	»	خمار
٧٢	ب	القراميص	٢٥٤	»	والنسور

٢٧٩	ط	أمتعا	٣٩٧	و	القميص
٤٠٠	»	تبعا	٣١	ك	لخاص
٤٣	ب	الصدعا		(ض)	
٣٣٤	و	نشوعا	٥٥	ب	منقاض
٣٩٥	ك	مولعا	١٦٧	متقا	ترضض
٢٦٩	من	تلعا			
٢٣٦	ط	بجائع		(ط)	
٣٠١، ٢٩١	»	البلاقع	٣٢١	ط	أملط
٦٣	و	بالكرع	٢٦٢، ٩	متقا	كالناحط
٢٣٤	»	شموع		(ع)	
١٩٩، ١٨١	»	قطيع	٨٣	رمل	شجع
٣٧٩	»	الصقيع	٢٩	ط	يوضع
٢٥٧	ك	وندعى	٤٢	»	تقمع
٢٦٧	»	الإصبع	٤٣	»	المقرع
٣٠٤	»	المضجع	٤٤	»	قاطع
٢٣٥	»	بمباع	٣٠٣	»	البلاقع
٢٤٤	»	صاع	٣١٧	»	خاشع
	(ف)		٣٤٥	»	الرجائع
١٠١	ط	وزيف	٢٠٩	»	تهوع
٤١٣	»	تقطف	٣٨١	»	تهيع
٢٤٦	»	خائف	٣٦١، ٣٠	ب	جرع
٢١٥	»	الكتائف	٣٠	»	فينصلدع
٢٥٧	»	المصاحف	٩	»	القطوع
٢٩٢	»	قائف	٢٤٧	ك	مسيب
٣٠٠	»	وزائف	٣٥٥	»	التميع
١٩٢، ٦٤	ب	سرف	٢١٢	ط	يصوعها
٣٣٦			٦٠	ط	بأنزعا
٢١٣	»	واللطف	١١٣	»	أربعا
٦٦، ١٥	و	والقروف	٢٨٣، ١٦١	»	وبروعا
٢٩٣			١٨٧	»	المزارعا
٢٦١	ك	وشعوف	١٩٦	»	* ونضيبعا

٣٣٨	ب	الأباريق	٣٣	من	تنغرف
١٨١	و	بالعتاق	٦٣	»	وكف
٣٩٠	»	لماق	١٥	متقا	وخيفا
٣٦٢	س	عاتق	٥٩	و	الضعاف
			٣٤٥	ك	للمدنف
	(ك)		٩٢	»	* علفوف
١٧١	ط	الحوائك			
٢٩	ب	الحشك		(ق)	
٧٠	»	العرك	١٩٣، ٤٥	رجز	فبرق
٢٣	من	أفكوا	٢٩٧	ط	نتفرق
٢٢٥	ط	نعالكا	٣٥٩	»	حاذق
٢٤٩، ٢٣١	متقا	مالكا	٣٢٠	»	تذوق
٣٨٢	ط	ألالكا	١٩٠	ب	مغلوق
			١٢٦، ٣٥	و	حذيق
	(ل)		٢٧٤	»	بؤوق
٨	رمل	بالوخل	٣٣٤	»	العلوق
٥١	»	ونقل	٧	ط	ناعقة
٢٦٩	»	كالعسل	٢٧٩	»	ماحقه
٣٣٧	»	كالبصل	٣٣٧	»	فاتقه
٣٧٤	»	الأجل	٢٣٧، ١٩	ط	فلقا
٦	ط	إزل	٢٧٨	»	وأحقا
٢٤	»	تتلو	٨	ب	رنقا
٢٧	»	يحلو	٢٠٠	متقا	فواقا
٥١	»	نجل *	٣٢٢	رمل	طبقه
٢١٣	»	ثعل	٨٥	ط	بالهق
٣٠١	»	القتل	٥٤	»	ملزق
٢٤	»	يعسل	٧٣	»	مصدق
٢٥	»	عل	٣٠٨	»	أعرق
٣٥	»	تقتل	١٣٨	»	المياثق
٩٧	»	سلسل	٢٤٦	»	العلائق
١٢٠	»	مغزل	١٥٧	ب	أخلاق

٩٠	ط	مجهلا	٢٩٤	ط	مقبل
٣٠٤	»	المطافلا	٥	»	* عاسل
٥٣	»	* عقلا	٣٤٩	»	ذوابل
٨٨	»	* صلالا	١٠	»	فدميل
٨٩	»	فالا	٨٧	»	جول
٢٥٣	و	زالا	٣٠٣	»	أليل
٣٦٩	»	خداالا	١٣٦	ب	الطول
٤٠١	ك	تبديلا	١٧١	»	الطيل
٥١	من	نجلا	٢١٥	»	الحضل
٣٠٩	ط	فاعله	٢٤٦	»	مبتقل
٣١١	متقا	أذلالها	٢٤٨	»	نهلوا
٢٢٩، ٥١	ط	بالقفل	٣٠٧	»	ثمل
١٧٩	»	* قتل	٢٧٣	»	* الأقاليل
٣٧٧	»	* الحمل	٣٨٩	و	بلال
٢٥	»	عل	٢٧٠، ٢٢٥	»	الجميل
٣٦	»	معزل	٣٤٩	»	الرغيل
٥٢	»	معبل	٣٩٦	»	مليل
٢٩٠	»	المتقتل	٣١٥، ١٧٧	من	نزولوا
٣٢٠	»	* تزيل	٣١٨	متقا	يخجلوا
٣٢٩	»	المعسل	٩	ط	آجله
٣٧٧	»	هيكل	١٢	»	نوافله
٤٠٣	»	المضلل	٢٩	»	يعادله
١٢٦	»	عوامل	٦٦، ١٢	»	حواصله
١٥٤	»	ونائلي	١٨٧، ١٥٥	»	قائله
٢٨١	»	رسائل	٤٣١		
٢٨٩	»	الغوافل	١٩٠	»	قاتله
٣٢٠	»	بالأصائل	٢٠٥	»	صواهل
٣٦١	»	ونازل	٢٤١	»	حائله
١٩	»	حبال	١٤٢	»	* قبيلها
٢١	»	* أمثالي	٣٣١	»	يستيلها
٥	»	محبول	٤٣١	»	بلاها

٦١	ب	أم	٤٨	و	الثفال
٣٧٩	»	الزهم	٢٧٢	»	طوال
٧٣	»	الموم	٢٧٣	»	* وارتحالي
٢٥٦	»	مركوم	٣٨٩	»	بلال
٢٧٣	»	مبغوم	٦٢	»	الأكيل
٣٩٩	»	الأناعم	٨٩	»	لفيل
٣٤٢، ٣	و	تمام	١٤٠	»	الفصيل
١٦٧، ٣٣	»	غلام	٢٩٠	»	* الجهول
٣٦٤			٢٥٣	ك	مغيل
٢٩٨، ١٧١	»	اللحام	٤٠٧	»	المرسل
٣٦٠			٤٢	»	المال
٢٣٤	»	مرام	٢٢٠	س	الموصل
٢٥٨	»	* بغام	٣٢٢، ٢٤٥	»	واغل
١٩٩	و	الأديم	٤٠٦	»	الحول
٣٢٤	»	الصميم	١٦٦	من	الدئل
٦٢	ك	تقظم	١٦	خ	الأقتال
٣٩٥	»	* غلام	٩٥	»	الأثقال
٣١٢	خ	تؤام	٢٨٢	»	عقال
١٤	»	الكريم			
٦٨	ك	* لجامها	(م)		
٧٧	»	وأمامها	٥٩	ط	قضم
٣٣٩، ١٢٧	»	ظلامها	١٢٩	ك	العم
٢٦٣، ٢٣٠	»	* جرامها	٢٣٤	»	تعلم
٣٣٢	»	وقرامها	٥٨	رمل	الريم
١١	ط	موشما	٣٥٩	»	فانجذم
٣٩٤	»	تيمما	٦٠	س	نعم
١٨٨	»	وعاصما	١٥٣	ط	هم هم
٢٠٣	»	لائما	١٧	»	القوائم
٤٠٩	»	دارما	١٣٧	»	الأقاوم
٩٧	ب	* الفحما	٣٩٥	»	راغم
٤٦	و	ساما	١٨	»	* رذوم

٢٩٠	ب	وَقْرَانَا	٢٦٥	خ	أَجْمَا
٥	»	الْبَيْنَا	٣٨٦	مَتَقَا	وَالْفَمَا
١٧٩	»	آمِينَا	٤٠١	و	بِالْكَرَامَةِ
٢٨١	»	* حَادِينَا	١٢٨	ط	الْكَلِم
٣٨٣	و	جَهِينَا	٣٩	»	* بِالْفَم
١٠٩	»	* أَنَانَا	١٥٤	»	مَقْرَم
١١١	»	تَرَانَا	٢٤٨	»	* مَعْصَم
٤٤	»	جَنُونَا	٢٧٣	»	الْدَم
٦٨	»	وَدُونَا	٤٠٥	»	ضَرْزَم
٧٤	»	يَلِينَا	٥٠	»	بِدَارَم
١٣٩	»	* سَخِينَا	٢٨١	»	حَاتَم
١٩١	»	بَطِينَا	٢٩	»	وَسَلَام
١٩٧	»	* تَمْرُسُونَا	٢٧٨	ب	مُحْتَدَم
٢٦٩	»	مُتْظَلَمِينَا	٤٣٣	»	وَالْجُذَم
٣٣٧	»	الْحَنِينَا	٣٠١	»	الْخَامِي
٣٦٠	ط	الْمَغَابِن	١٤٧	و	التَّوَام
٨٨	»	رِمَانِي	٢٢٧	»	الْإِجَام
١٢٨	»	أَرْكَانِي	٤٠٢	»	السَّقَام
٢٦٩	»	* وَالْوَلْعَان	١٩٢، ٦٤	ك	شَتْمِي
٣٩٤	»	الْمَلُوان	٢٤٩	»	* الْإِعْصَام
٢٢٣	»	مَعُون	٦١	من	الْخَزَم
٢٣١	ب	* بِإِشْحَان		(ن)	
٤٠٥	»	وَذَبِيَان			
٤٣	»	تَكْفِينِي	٢٥	رَمَل	الْفَن
٢٩٧	»	بِالْلَبَان	٢٥٤	ب	* زَكْنُوَا
٣٩٨	»	الْحَنَان	٣٨٠	س	الْإِرْزَان
٣٩٨	»	اللِّسَان	٤٢٣	و	ضَنِين
١٥٦	»	الْأَرْبَعِين	٩٣	مَتَقَا	ذَانَهَا
٣٢١	»	الْحَزِين	٢٨٢	ط	دَفِينَهَا
٣٥٥	»	غَضُوضُون	٣٧٣	»	عَيُونَا
٣٧٣	»	فَتَحْزُونِي	١٦٦	ب	وَمَسَانَا

	( ي )		٤٢٠	ب	القرين
١١٢	و	غنى	٤٠٢	ك	القطان
٢٩	ط	الغواذيا	٢٩٧	ط	بلبانها
٢٥٠، ١٥٤	»	الدواھيا			
٤١٠، ٢٥٢	»	باديا		( هـ )	
٤٠٢	و	أبيا	٣٠٥	ب	مناجيا
١٠٨	كـم	بالعشيه	٣٣٦	متقا	يجيا
٣١٦	»	التحيه			
١٥٦	س	الھاريه		( و )	
٤٠٣	»	الراعيه	٢٠٣، ١٨٩	ط	غوى



## ٦ - فهرس الأرجال

٣٧٩	المشروحا	١١٣	أنجاب	(١)	
١٩٤	فروحي	٢٣٨، ٩٦	أندابه	٩٢	عفراء
				٣٦	هوائه
	(خ)	(ت)		١٩٨	عشائه
٣٧٥	الطبخ	٢٣٧	فرتها	٤٠٠	كسائه
		١٣٦	سريت		
	(د)	٢١٤	سليت	(ب)	
٤٧	مصيدا	٣٧٥	الحميت		الكتب
٣٩٤	صردا	٢٣٩	شتيتا	٣٨١	غلب
٩٤	آدا	٩٤	ريدة	٤٢٠	الطاب
٩٨	الحدودا	٢٦٤	نضوتي	٨٩	مكب
٢٣٣	مذيذا	١٠٧	طلاحياتها	١٧٨	الكذوب
٤٣١	كالشهد			١٨٩	والذنوب
١٧٢	بدى	(ج)		٣٦١	ظبطاب
٤٠١، ٣٤٢	قدى	٧٧	بعرج	٣٨٥	ينكبا
٣٠٥	الواجد	٢٣	حدجا	٢١١	أنيابه
		٧٧	خلجا	٢٠٥	حسابه
	(ر)	٧٨	يهرجا	٢٣٦	عصب
٣٦	انعصر	٧٩	أخرجا	٤٠	ذؤيب
٩٧	الشبر	٣٩٠	هملاجا	١٤٢	وجأبي
١٧٦	جؤر	٣٣٦	بالعجاج	١٥٧	قعي
١٧٧	التخر			٢٨٣، ١٦٠	بالحوأب
٢١٩	أخر	(ح)		١٤٦	صاحبي
٢٢٨	فجبر	٣٣٣	نشوحا	٢٦٢	الحقائب
				٣٤٦	

الخبر	٢٥٣	الوارى	٢٥٥	(ص)	
كسر	٣٠٢	الغريز	٢٨		٧٥ والقبص
النعر	٣٨٩	بالكرور	١٢٩		٤١٣ تبعض
وإيقار	١٦	الكور	١٤٥		٤١٦ ملصا
الجبار	٦٩	الحور	٣٣٤		٢٦٤ قلاص
المسرور	٣٧	مكور	٣٦٥		
القور	١٢٧			(ض)	
مطور	١٤٣				
مثير	٢١٩	(ز)			٧١ المحض
مكور	٣٤٠	النقر	٢٨		٧٢ تقبض
وذعر	٨١	أوزه	١٣٢		٣٢٨، ٧٤ المعرض
ينعر	٤١٧، ٢٠٥	كوز	١١١		٣٤٩ نضائض
البيطار	٢٥٣، ٧٣				٧٤ حفضا
بيطار	٣١٨				١٥٨ وخضا
طائره	٤٢٢، ٢٣٩	(س)			٣٩٠ ركاضا
دارها	٣٤٠	عرس	٢٨٦		١٩٢، ٧١ يفيضا
الحوزرى	١٤٤	كيس	٣٩٣		٧٤ بالأحفاض
البرى	١٥٩	نخيس	١٩٧		٢٧٥ غاض
النوارا	١٢٥، ٣٥	والجاموسا	٣٩٧		
غفيره	٣٥٤	لبوسها	٣٣٣	(ط)	
أسرها	٣١٨	أبس	٦		٣٧٧ وفرطا
الدهر	٨٥	العفس	٢٧		٩٦، ٦٨ التقاطا
السيرير	٨٩	أمرس	١٩٧، ٨٣		٢٤٥ شرواط
الفجر	٣٤٠، ١٢٦				٣٥٨ الحناط
وآدرى	١٥٥	(ش)			
بمعمر	١٧٨			(ظ)	
طائر	٨٣	بعشى	٢٤٥		
البشائر	٣١٠	كباش	٤١		٢٨٦ فاظا

٢٥	منفل	٤١٤	الفلق	(ع)	
٢٨٢	هلافا	٤١٩	القرق	٢٤٠، ٤٢	القرع
٢٠	ألا	١٦٨	محمقه	٧٥	كلع
١٧٢	الحلا	٣٢٣	طبقه	٩٥	صدع
٣١	وهلا	٣٥٣، ٣٤٤	الفليقه	١٣٠	مكتنع
٤٣٢	علا	٣١	يتقى	١٩٨	الضلع
١٨٤	غوافلا	١٠١	ورق	٤٠٥	ويربوع
٢٩٤	كاهلا	١٤١	الأخلاق	٢٦٣	تنفع
٥٦	بله	١٨٢	القياقى	٣١٠	أجمع
٢٦٥	وأله	٣٦٠	العراقى	٢٤٧	مسبعا
٤١٤	ربجله	٢٥٣	الفتوق		
٣٧٠	فابطن له	٣٦٧	باللعوق	(ف)	
١٥٣	جبله				
١٩٩	ثرملة	(ك)		١٦١	مرصوف
٤٣٣، ٢٣٢	منتخله			٦٥	نزفا
٣٥١	السجيله	١٣٤	مباركا	٨٥	وفا
٢٠	لاتشلى	٧	والفك	١٥٤	أحصفا
٢٥	فل			٤٠٩	تشرفا
١٧٠	قتل لى	(ل)		٣٨٨، ٣١٦	عكوف
٨٣	الشول	٦٤	ثقل	٧٩	المضفوف
١٦٨	التدلل	٩٣	أسل		
٣٣١	الحفل	١٥٣	عمل	(ق)	
٣٦٦	التبقل	١٩١	بعل	٩٨، ٨	وعشق
٣٨١	الأنجل	٢٠١	هدل	٢١	العسق
٣٥٧	كتائلى	٢٩٢	كل	٤٥	انملق
٢٦	الأغال	٤١٩	فز	٦٤	البخق
٨١	الغسيل	٢٦	الأغال	٣١٦	الطرق

(هـ)	٨٤	فقه	(م)	
٢٦٦، ٤٧	الله	(ن)	٥٨	التهم
١٧٢	مجاليه	١٠	٩٧	فحم
٣٦٥	عضه	٥٦	٣٤٧، ٣٤٣	علم
٢١٤	أسراها	٥٤	٤٠٧	الغهم
٢٣١	وانبلاها	٥٧	١٩٤	مناهم
٢٩١	واها	١٦٩	٣١٢	تؤام
٢٣٨	تلويها	٥٥	١٣٤	مقدمه
٤١٠، ٢٥٢	وعرق فيها	٤٢٤، ٢٦٢	١٧	تشيما
(ى)	١٧٨	أردن	٢٠٠	تصرما
٢٤٥	بعشى	٨٣	٤٤	اللهازما
١٢٣	حتى	٣٣٠	١٢	الشحم
١٥٢	المكلى	٢٤	١٩٧	الهم
٢٧٤	العشى	٥٠	٢٥٥	المهم
٣٦٤	والسمى	٣٤٢، ٥٧	٨٦، ٣٩	المؤدم
١٧٧	البارى	٧٨	٧٠	الأعرم
٣١٤	آرى	١٦١	٩٤	التكلم
٦٧	جلديا	١٧٠	٢٢٣	مكرم
٧٢	المشيا	٣٦٣، ٢٤٦	٢٤٥	شيظم
٢٨٨	بصريا	٣٠٥، ٤١٤	٤١٨	المقسم
١٩٩	العواشيا	٤٧	٢٩٤، ٢٢٦	والأدام
٤١٣	داعيه	٣٧٠	٣١٦	تيمم
١٨٥، ١٤٣	الحفى	٤١٢		

## استدراك

ص	س	ص	س
٧٥	١٠٠	إِلَّا مِجْمَرًا	٢٢٠ ٢٠
٨٣	٧	بِكَ سَمِعَ	٢٥٨ ١٠
١٣٩	٢	فَلَوْتُ رَأْسَهُ	٢٦٨
١٥٦	١١	يَنْزُو	٢٨٨ ١٧
١٧١	١٢	جُذَامُ	٣٠٥ ١١
٢١٠	١٩	من سائر النسخ	كُرَيَّانَ